العدد ٧٨

المسرح



السيدة عايدة حسن (الممثلة المعروفة)

مطر باتنا

— ٢ —

وشاء ترتيب الصحف في المجلة أن يبتر قسم هام من الحديث عن الآنسة ملك محمد. والواجب الصحفي يحتم علينا أن لا ندع ختام كلامنا عن حياتها الفنية يقف عند ماوقفنا الاسبوع الماضي بل يحتم علينا أن نوفيها حقها كما وفينا وسنوفي حق زميلاتها

وأظهرها عبد الكريم السنجارى ، مرة أخرى عقب ذلك بين الفصول على تياترو الحديقة أيضا ولكنها غنت في هذه المرة على تخت

وأظهرها للمرة الثالثة في حفلة خاصة في بوفيه تياترو الحديقة ولكنها صادفت فشلا تاما فيها

وظلت تذاكر وتتعلم حتى اقتنعت بأنها يمكنها النزول الى الميدان

وكان أغلب عملها في ملاهي روض الفرج وكازينو البوسفور تتنقل بين هذا وذاك حسب مايحلو لها أو حسب مايوحيه اليها المحتكون بها

وأخيرا في أوائل هذا الموسم ضمها امين افندى صدقى الى فرقته بمسرح سيمراميس ولكنها لم تصادف نجاحا

وعادت ثانية الى التخت وهي الآن في كازينو البوسفور تطرب جمهوره كل مساء

والآنسة ملك هي أصغر مغنية غنت على التخت وهي الوحيدة بين المطربات اللواتي جمعن بين المسرح والتخت التي تعزف على العود

السيدة رتيبة احمد

هي تلك المطربة الممتلئة الجسم ذات الشعر الذي جعلته الاصباغ اصفرا وهي تغنينا الآن في كازينو مونت كارلو بروض الفرج ، ونحن على جهل تام بتاريخها الفني ومتى بدأت تغني وكيف بدأت اذ أن تلك السيدة بعيدة جداً عن الاوساط الفنية لاندماجها في أوساط أخرى .. !

ولكن الذى نعلمه أنها اشتغلت ببعض الفرق التمثيلية كفرقة الريحاني والكسار ثم اشتغلت على التخت اذ أنها لم تصادف نجاحا على المسرح وقد أرادت منذ عام أن تسد الفراغ الذى أحدثه انفصال أختها السيدة فتحية احمد من فرقة أمين صدقى أيام ان كانت تعمل بدار التمثيل العربي فلم تفلح وغادرت هي الاخرى المسرح غير آسفة عليه



(السيدة رتيبة أحمد)

والنقطة البارزة في تاريخ حياتها أنها تزوجت من المرحوم عبد الحليم بك المصرى الروائي والكاتب المسرحي المشهور وبطل مصر في المصارعة ورفع الاثقال وظلت في عصمته حتى توفاه الله بعد أن أولدها طفلة تدعى « حليمة »

والمشهور عن السيدة رتيبة أنها لا تتفق بالمرة مع مطربة أخرى تعمل معها في نفس المحل الذى تعمل هي فيه فقد غادرت المحل الذى تعمل فيه بالاسكندرية لانها لم تتمكن من اخراج السيدة حياة صبرى منه ولما بدأت تعمل في كازينو مونت كارلو خرجت منه الآنسة ملك

أما السر في ذلك فلا يعلمه الا الله والسيدة رتيبة .. ؟!

السيدة فاطمة قدري

هي تلك المطربة التي تشتغل على رأس الفرقة التي تعمل الآن في بيرة الاهرام .

بدأت حياتها الفنية في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى وكانت تغني بعض المقطوعات بين الفصول وكانت موضع اعجاب وتشجيع الجمهور شأنه مع



(السيدة فاطمة قدرى)

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب فى الاعداد السابقة وسنوالى نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون الاجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم نستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

ألفت عدة روايات تمثيلية صغيرة وهي مشابهة لروايات « الاحدب » ولكن لى أخ يقول أنك (تخرف) ولكني أعتقد بقوة مواقفها ونكتتها كما يعتقد اصدقائى . وانى لا أصدق أخي اقلة درايته بالفن فما قولكم ؟ وان أردتم نشرها بالمسرح فأنا مستعد لذلك .

لم لم تجعلوا باب « بين المسرح وقرائه » صحيفتين على الاقل ؟

أين نجد الروايات التمثيلية باللغات الاجنبية وخصوصا الكوميدية لكى نعربها ونمصرها ؟

أرسلت لكم زجلا بعنوان « استقبال ووداع » فلم لم تنشروه وما المانع ؟ (ح.د.ا.ى)

(المسرح) حلمك علينا شوية ياحضرة المؤلف والمعرب والزجال (ح د ا ى) واشفق على نفسك من هذا الانهماك فى الاشغال . فرواياتك المؤلفة ابحث لها عن شخص آخر تثق فى ذوقه واستشيره واقتراحك بتوسيع باب « بين المسرح وقرائه » فلا تتداخل فيما لا يعنيك . والروايات الاجنبية تجدها طبعا فى المكاتب ولا تجدها عند البقالين أو ماسحى الاحذية . والزجل لم ينشر لأنه ولا مؤاخذه .... فاهم .

بعد التحية . يقول الكاتب بأن روداف فالنتينو مات بالبريتونيس ويقول أحد الكتاب بأنه مات كمدا على اثر مهاجمة أحد محررى الجرائد له واتهامه بأنه (مخنث) ويعتقد هذا الكاتب بأنه لو لم يكن فالنتينو حساسا دقيقا هو وأولئك الكتاب لعاش اليوم بيننا — فهل لنا أن ننال جوابا على صفحات المسرح عن أى القولين أصح ؟

ديروط الشريف — خليل عيسى الفار

(المسرح) والله أن المسرح لمتحير فى أى الامرين أصح وعلى أى حال يمكنك أن تقول أن القول الثانى قريب من الخطأ أن لم يكن خطأ حتى تماما والسبب هو أن كل ممثلينا بصحة جيدة ولم يصب أحد منهم حتى ولو بمغص بسيط من جراء صحف مصحفة نشرت عنه بالمسرح .

لدى مشروعين جليلين كثيرا ما تمنيت تنفيذ ولو احدهما فقط . ولكن هناك ظروف تمنعنى من ذلك أما المشروع الاول فيتلخص — في اصدار مجلة موسيقية تبحث فى ترقية فن الموسيقى واعطاء دروس فنية كل اسبوع لنشرها على الجمهور كى تنير أذهان الناس نحو هذا الفن الجليل وتكون أيضا كمعلم لجميع هواة الموسيقى الغربية منها والشرقية وهم بحمد الله كثيرون — والمشروع الثانى — فهو افتتاح معهد موسيقى أيضا لتعليم هذا الفن من أيدى مدرسين قديرين وأكفاء — وتعلم سيدى المحرر بأن لتنفيذ أحد هذين المشروعين فقط يحتاج الى المال الوفير وللسوء حظى لا يوجد منه معي القليل ولا الكثير فما العمل فى ذلك ؟ أفدنى .. ونحن لافادتك لمنتظرون

موسيقى

(المسرح) ياحضرة الموسيقي البارع الفقير . انتظر حتى تكسب نمرة بناما أو يموت عمك المتغيب بأمريكا ثم تعال بعدها واستشرنا ونحن على استعداد تام لافادتك . أما الان فبردون وبلاش أزعاج .

هل صحيح أن السيدة روزاليوسف اتفقت مع الاستاذ اسماعيل وهبي على الرجوع الى مسرح رمسيس وانها تخفى ذلك حتى عن اصدقائها

شوعا ابراهيم

(المسرح) لم تتفق السيدة روز اليوسف مع اسماعيل بك وهبي ولا داعى لأن تخفى أمرا كهذا حتى عن أصدقائها وبلاش قلب دماغ .

طالب بالمدارس الثانوية بى شغف كبير بالتمثيل المسرحى ولو اعتني بى فسأكون ذا شأن يذكر أريد لالتحاق بفرقة من الفرق بصفة هاوى بلا مرتب ففى أى فرقة الأفضل التحق .

ص . م . ح . مصر

(المسرح) حكمك على نفسك لا يكفى لان نضمن لك مستقبلا فى عالم التمثيل وعلى كل حال فأمامك مسرح رمسيس أو مسرح الحديقة مستعدان لقبول الشباب المتعلم بصفة هواه . .

جاءتنا رسالة طويلة من حضرة عبد الله افندى زكى بمحطة جمرك اسكندرية تتضمن الثناء المستطاب على المرحوم الشيخ سلامة حجازى ومقارنته بمطربى ومطربات اليوم الذى لا يتفقون معه فى مستوى واحد ويأخذ رأيا فى ذلك .

(المسرح) الله يرحم الشيخ وأيامه ، ما تفكرناش بأيامه الحلوة .

ما هى المؤهلات العلمية والمقدرة الفنية التى يجب أن تتوفر فيمن يريد أن يكون ممثلا فى الانواع الاتية : الدرام — التراجيديا ؟

جمعه محمد — بمركز الواسطي

(المسرح) اعتدال القوام وحسن الالقاء والميل الى التمثيل مع خفة الدم هي أهم عدة للممثل المبتدىء فى جميع الانواع .

لغة الروايات

قيمة المسرح الهزلي عندنا — ما أصاب اللغة من التأخر — الآداب وما أضر بها — تقدم المسرح الهزلي — ملاحظة في لغته

— ٤ —

قد يحسب أحد من الناس اننا في كلاتنا هذه محاربون التمثيل الهزلي ومقاومون له ، وقد يحسبنا آخر من المتحاملين عليه الداعين الى النفرة من مسارحه ومقاطعة رجاله والعاملين فيه ، فالى هذا الفريق من الناس نعلن اننا على النقيض من هذه الظنون وتلك الهواجس فقد كنا في كثير من كتاباتنا عن المسرح والتمثيل نشجع النوع الهزلي المفرح منه وندعو الى النهوض به وتعضيده وشد أزر القائمين به متى وجدوا حقاً وذلك لاننا دائماً نعتقد بأن هذا النوع من التمثيل ضروري الوجود واجب المناصرة لكثرة ماله من الفوائد في تغذية العقول واطراب القلوب ولأن النفس ميالة في كثير من الأحايين الى مشاهدة ما يسليها ويضحكها ، وخصوصاً لعظم ملائمة هذا النوع لبيئتنا المصرية، وفي النفس المصرية من الميل للدعابة والهزر الشيء الكثير .

أما ذلك النوع الذي طلعوا علينا به وأسموه « هزلياً » فليس يستحق الا الاعراض وليس يستحق الا المحاربة والمقاومة لكثرة ما جره من الاضرار لآداب الامة ولغتها فقد كانت تلك السنين التي مرت والتي انتشر فيها هذا التمثيل انتشاره الهائل شراً على الآداب ووبالا على اللغة وكان ماخسرته اللغة والفضيلة فيها يزيد على ما خسراه في عشرات من السنين التي مرت اذا صح ان العالم يسير الى « الشر » كما يقول بعض الاجتماعيين وليس أدل على ما أصاب اللغة من التأخر والضعف ، انها أصبحت مزيجاً من اللاتينية والسكسونية والرومية ، وكفى البلد من اضرار هذا المزيج انه تغلب على لغة البلد الاصلية ولسان أهله لكثرة ما اعتادوه من سماع تلك الالفاظ الاعجمية وكثرة ترديد رواد تلك المسارح لازجال هذه الفرق ومقاطيعها ، واني أعتقد بأنه لولا النهضة السياسية الاخيرة ، وتشجيع هذه النهضة للحركة الادبية اللغوية وأخذها بناصرها ، ولولا ماتغذت به اللغة في هذه النهضة من المقالات الممتعة ، والنداءات البليغة ، والخطب الشيقة التي كانت تجود بها قرائح الخطباء واستماع الشعب لكل ذلك واهتمامه به بدافع الغيرة الوطنية والحماس القومي ، نقول لولا كل هذا لظل شبابنا تتغلب على ألسنتهم هذه الازجال الزيفة التي سمعوها في مسارح ذلك التمثيل القذر ، ولظلت الآداب عندهم والفضيلة ماشاهدوه من المناظر على تلك المسارح مما نستعيذ بالله من شره ومن بلوائه

أما الأخلاق فقد لا نكون مخطئين اذا قلنا بانه لولا سماع العامة « بالسكوكايين » وغيره لأول مرة في ازجال هذه الجوقات وفي رواياتها لماراج بينهم هذا الرواج الذي كنا نشاهده ونسمع بضحاياه ، ولما كان له على نفوس هؤلاء التعساء ذلك السلطان القوي القاهر ، أو ليس في هذا دليلا كافيا على ما أصاب الاخلاق من التأخر والفساد ؟؟ . وهلا فيه الدلالة الكافية على ماجرته تلك الأجواق بتمثيلها من الاضرار الفادحة للمجتمع المصري ، وما أصاب بني مصر من ضعف بالاخلاق واستهتار بالكرامات ؟ . .

هذا بعض ما يمكننا ذكره في هذا المقام من سيئات ذلك النوع من التمثيل واضراره ، أما هنا فليس علينا غير تسجيل ما أصاب المسرح الهزلي من التهذيب في الظرف الأخير، فكما كانت سوق المسارح الادبية رائجة وكما كان لها بين الناس أعلى منزلة وأجل قدر قبل هذه المفاسد ثم ما لبثت أن تضاءلت وانحزلت حتى أصبحت في حالة العدم أو كادت ، كذلك راجت سوق هذا النوع الفاسد وأصبح قلة رواد المسارح من الجمهور ثم ما لبثت ان سرت عليه سنة الكون ، فتضاءل وانخزل حتى بات في حالة العدم أو كاد ، وها نحن أولاء نرى بوادر النهضة في المسرح الهزلي ، تلك النهضة أخذنا نلحظها من ابتداء الموسم السابق على مسارح ذلك النوع من التمثيل ، وانها لنهضة تدعونا الى تشجيع رجاله والآخذين بناصره حتى يواصلوا اجتهادهم في ترقيته وابلاغه المركز المرجو والمطلوب منهم ، وعسى أن لا يكون بعيداً ذلك اليوم الذي نرى فيه المسرح الهزلي حقا يؤدي وظيفته التي وجد لها فيجمع بين الفكاهة والعظة ويكون فيه الكثير مما يطرب القلوب ويغذي العقول ويهذب النفوس .

ولنا في لغة هذا التمثيل الهزلي ملحوظة نجعلها مسك الختام لهذه الكلمة هي أن يهذب مؤلفو هذا النوع من الروايات بعض الجمل والاصطلاحات التي تأتي في سياق رواياتهم وما دامت لغة هذا النوع هي اللغة « العامية » فليس فيها ما ينقد وما يستوجب التفات نظر المؤلف اليه غير هذه الملحوظة فعسى أن ينظر اليها مؤلفونا بعين الاهمية والاعتبار

الاسكندرية فؤاد مشنوق

أبطال وبطلات المسرح المصرى

أخلاقيات وفنيات

لناقد صغير يشار اليـــه بالخنصر

-١-

أحمد علام :

أشكر أولاً لرئاسة التحرير ماسمحت لي به من أسطر قليلة أخصها فى كل عدد من أعداد هـذه المجلة الزاهرة بالحـديث عن أبطال وبطلات المسرح المصرى وسيرى القارىء أنى نسير فى نهج خاص حتى نطلعه على كل مايتصل بالبطل أو البطلة التى نتحدث عنها .

ولا يغرب عن بال القارىء أن فى تسمية ممثلينا وممثلاتنا بالابطال والبطلات ، شيء من التملق لهم «والتمحلس» ثم فيه شيء من معاندة بطل التمثيل فى عالم الشرق . ان كنا لم نسمح لممثلينا الا ببطولة المسرح المصرى فقط . ؟ !

والآن لنبدأ .. ولا أريد أن يمر ببال القارىء لحظة واحدة انى اخترت الحديث قبل الجميع (احمد علام) لشيء يتعلق بالحرف الاول من اسمه وارتباطه بأحرف الهجاء ، أو حتى لشيء يتعلق بنصف اسمه الاول ؟ أو لأى شيء آخر ؟ .. ؟

لا .. اذن ما السبب ؟

لست أدرى والمسألة قسمة ونصيب .

والناقد على كفه ممثلين يختار منهم من يشاء !!

هل تعرف سيدى القارىء احمد علام ؟ اذا لم تكن لك به معرفة فأنت فى حاجة الى قراءة هذه الكلمة عنـه واذا كنت تعرفه فأنت أشد حاجة الي قراءتها وستدرى السبب .

تبين لك اذ تعاشر هذا الاحمد العلام قليلا أنه مثالا لما تتخيله فى أخلاق الملائكة الأطهار من الكرم في الأخلاق والوداعة فى المعاملة ، والشرف فى القول والعمل ، والترفع عن الدنايا وو الخ . وبالجملة فهو ملاك « حط » على الارض



(الاستاذ احمد علام)

لسبب فى نفس يعقوب

وتعاشره بعدذلك أياما أخر فاذا نواح جديدة تلمسها فيـه واذا أنت ترى تكبراً فى مشيته ، وغطرسة فى جلسته أو تكلفا فى حركاته ، وزخرفا فى ألفاظه ، وتعملا فى حديثه ، وارستقراطية انقطع مابينها و بين السماء فرضيت بالارض واطمأنت الى مكانها منها ، وأنت مندهش حقا من هذا التباين بين ماشاهدت أولا و بين ماتبين لك أخيراً

وتعاشره بضعة أيام أخر فاذا المسألة تنجلى على أوضح مايكون واذا هذه الشخصية تتلمسها فتجدها كفارغ البندق أو كحباب الماء أو كطبل أجوف لاخير فيها ، وان هى الا مظاهر خادعة لاطائل تحتها !!

يمشى فيهتز من عجب كأنما يقول : انظروا هأنذا احمد علام ، وكأنما لايتسع مابين السموات والارض لقامته الهيفاء ، ويجلس فلابد من « التشمير » عن المعصم العاجى وقد زانته ساعة ذهبية علم الله كم دفع ثمنها من كرامة الرجولة وعزة النفس ، وينظر الى جليسه بعين وربع نظرة ازدراء واحتقار كأنما يقول له ، احمد الله على تنازلي بالجلوس معك وتشريفك بهذه الزلة السامية وبعدها يأخذ نفسه بصوت مرتفع كمن نزح عن صدره حملا فتشرئب اليه الانظار ، ويلتفت اليه كل الجلوس فاذا اطمأن الي هذا ، طلب من خادم البار وبصوت مرتفع يكاد يكون صراخا كأسا من الوسكي بالصودا « البريبه » وبصوت منخفض يسأله أن يكثر من المزة لانه جائع ؟

لايكاد تقبض أصابعه على شلن حتى يمضى فيصرفه ملاليما ونكلا ويضعها فى جيب بنطلونه الأيمن مع جرس صغير مما يعلق فى عنق الدواب ولايزال يمشى ويعبث بكل هذا حتى تخال لماتسمع من الرنين أنه ابن روتشلد أو وارث الاكامبرة وانه لرقيق الحال بالكاد يأكل ويشرب

أهدى اليه ذات يوم أحـد أصدقائه من المغرمين بالفن الروسى مبسما « فما » من مادة صفراء قيل عنهـا أنهـا كهرمان وعليها حرفان بمادة بلون النحاس قيل عنها أنها ذهب ، فمضى المسكين يتعلم شرب الدخان ويجهد نفسه فى ذلك حتى بدت عليه دلائل الاعياء

ثم لكي يناسب بين وجاهة الفم التي يدعيها وبين سجائره « تعاطى » صنف « الكريازى » وأظن أن علبته تساوى عدداً من القروش لا يستهان به ، وكنت لا ترى علاماً إلا مشعلا السجارة وإلا ممسكا بفمه فى فمه ؟ !

شاهده الناس ذات يوم يلبس قيصاً من قماش (يقارب) الحرير فاستكثروه عليه فقال أحدهم مازحاً — لعلها هدية من لنين أو من ايفان مسجوكين لناشر الفن الروسى فى بارات عماد الدين !

لكل من ممثلينا وممثلاتنا أدوار اشتهروا بها وليس لأحمد علام مثل هذا الاهم الا اذا أراد أن يقول ماكس فى الذئاب وليس الدور دوره ولا يليق به !

استمع الى زملائه اذ يتحدثون عنه لا تجد إلا ساخطاً أو متذمراً لصلفه وغطرسته في غير طائل ولتصنعة النبل والشرف

«حنشاص» فى غير شىء « مهجاص » لغير سبب لا تراه الا ماداً قامته يطاول النجوم أو ماداً يده يلح فى السؤال ؟ ! مغرم بالدس والوقيعة لا يرتاح ليلته الا اذا علم أنه أقض مضجع اثنين أو ثلاث ولا يهنأ نهاره الا اذا تأكد أنه ابتلى غيره بكوارث لا يستطيع حل عقدها !

دائم الاحتكاك بالعمال الصغار في المسرح يشتجر معهم فى غالب الاحيان فى شجارات سخيفة ليس وراءها طائل ولا يخرج منها الا مهدوز الكرامة منكس الرأس مصفوع الخد !

قيل . . . اجتمع حشاشان فى طريق ورأيا مأذنة فدهشا كيف استطيع بناؤها فقال أحدهم أنها تبنى على الأرض ثم توقف وقال آخر بل أن بناتها قوم طوال الاجسام اختصوا ببناء المآذن ولم يصدقه الأول وطلب منه برهان صدقه وتصادف أن مر احمد علام وهذه الآونة فكان البرهان الذى يدب على قدمين

(المسرح) نرجو اخواننا الممثلين والممثلات أن يتقبلوا هذا النقد بسعة صدر وسننشر لهذا الناقد مقالاته عن الممثلين تباعاً كل أسبوع وانا في سعة صدورهم مايجعلنا نشكر تقديرهم لحرية الصحافة

تهكمات ؟؟!!

مسكين شوقى بك

تألم شوقى بك الشاعر المعروف مما كتب عنه فى عدد المسرح الماضى ! وشوقى بك من أولئك الاشخاص الذين يحبون المدح على طول الخط : يريد أن يفعل بنفسه مايشاء له هواه بدون أن ينبهه الناس الي أنه شيخ .. وانه شاعر جليل وللادب والشيخوخة حرمة يجب أن ترعى :

دخل شوقى بك ميدان الفن فحق عليه أن يتحمل ضربات الفن .. ! وكان عليه اذا أراد النجاة بسمعته أن يخرج من هذه الحظيرة .. المملوءة بالرفص !!

ويكفى أن نذكر له أن كثيرين من الناس يعتقدون أنه السبب فى تشويه سمعة عبد الوهاب من الوجهة الغنائية .. وانه لولاه لتمتع الجمهور بعبد الوهاب .. وبني عبد الوهاب لنفسه مركزاً قدر مايستحقه صوته !! ولكن والحالة هذه عبد الوهاب يسمع كلام من حوله والله أعلم اذا يعلم بأغراضهم أم لا .. ويترك نفسه هكذا كالطفل الذى لايقدر العواقب .. فهذا مصير عبد الوهاب أولا .. ومن حوله ثانيا وأولهم أمير الشعراء . فلا يؤاخذنا شوقى بك اذن !!

كافر:

البارودى بك . أو البارودى افندى (وهو غير حسن افندى البارودى الممثل المعروف) رجل ظريف مغرم بالمغنيين والمغنيات .. ! وكان من أولئك الذين يعتقدون أن من لايسمع أم كلثوم ويمشى فى ركابها — أيضاً — فهو كافر ابن كافر .. !

كان ذلك فى الماضى ..! أما الآن فقد تغير وصرنا نرى من يرمى من لايسمع أم كلثوم كافر يسمع غيرها من المغنيات !! فقد رؤى في البوسفور عدة ليالي يسمع الآنسة ملك ويصفق ويهتف لها .. !

ماذا جرى اذن ؟؟ !! هل غضب من الست أم كلثوم فخرج من دينه ؟؟ !! أم غضبت هي عليه فأخرجته .. !! اذن فالبارودى الآن كافر .. !

مسكين بنى ؟ ! وقاسية هى هذه المرأة .. التى عذبت الكثيرين .. بالرغم من صوتها .. !

وما الذى حدا بك لاختيار الآنسة ملك هل لان شكلها ،. وصوتها يشبهان أم كلثوم .. ! أم لأنه ليست هناك مغنيات غيرها !!

مساكين :

وأخيراً رفع فرج افندى سليمان فؤاد يده عن ادارة الحياة الجديدة فاختفت فى لحظة !! وابتدأ صاحبها ومحرروها يدورون على المقاهي والملاهى يعلنون عن أنفسهم بأنهم محررو مجلة الحياة الجديدة سابقا . !

هذه المجلة التى كانت آلة تدار للتشبيح من صفاف الحروف .. الى مساعد محررها المدعو عدلى جرجس . الى زقفيلم .. الى غير هؤلاء . !

اختفت فارتاح الناس من متسولين وقحين لم ينقذهم منهم البوليس فأنقذهم منهم الله

وابتدأوا يعلنون أنهم انضموا الي النيل .. والنيل برىء منهم لانه لاينسى كيف كان يأخذون المال على حسابه .. فكان عليه الغرم ولهم الغنم !

وأخيراً أيها المتسولون . ياموظفوا الحكومة : يامن تأكلون أموال الامة بالباطل .. هيا اسرحوا أمام السيدة زينب فهناك الكسب الشريف ، أو بيعوا ماعليكم من ملابس لتصدروا عددا من الحياة يرد اليكم الحياة ! أما الحكومة فلم تنكب أشد من نكبتها بكونكم موظفون فيها

(ها . ها . ها)

قصة مصرية واقعية

الصفحة الأخيرة

من حياة سكير !..

خرج عثمان افندى ، الكاتب عند أحد المحامين ، من محل عمله الكائن فى شارع محمد على بالقاهرة ، وقد دقت الساعة الثامنة مساء

أخذ يسير فى الشارع وهو يستشيط غضبا وسخطا على رئيسه لأنه اضطره الى المكوث والعمل حتى تلك الساعة المتأخرة. وطفق يحدث نفسه قائلا :

— أنا ما أقدرش أصبر !.. ما أقدرش أصبر !.

أنا طبعى سودانى . . . أعمل إيه لابن . . . ده اللي عاملنى زى خدام عنده . . . اللى نافخ على قوى كده ؟ ! . .

« فاكر انه مخليني عنده زى احسان منه .. وأنى حامش أقدر ألاقى شغل عند غيره . . وكله ده علشان انه عارف بكاسين الخمره اللى باشربهم كل يوم . .

« أما انه ابن كلب سافل منحط !.. »

وجعل يهذى بمثل هذا الكلام . ثم هدأ أخيراً وظهرت على فمه ابتسامة فاترة . . واستولت على مخيلته أفكار اخرى تختلف عن الأولى . .

وصل الى ميدان العتبة الخضراء ، وتابع سيره مجتازا شارع البوسته ، حتى وصل الى شارع كلوت بك .. وهو الغاية من رحلته هذه ! !

دخل حانة قذرة هناك ، تعود الذهاب اليها ، بجانب لوكاندة عباس ، وقد دقت الساعة التاسعة . .

وكان يتمايل ذات اليمين وذات الشمال اذ كان السير قد هد حيله وأوهن جسمه الضعيف . .

وقال حين دخوله : السلام عليكم . .

فرد عليه معظم الموجودين السلام بأصوات منكرة ، ثم اقبلوا عليه هاشين ضاحكين بسماجة وبله ، وهم يتمايلون تمايل جذوع النخيل عند هبوب العاصفة .

لم يطلب شيئا . . ولكن غلام الحانة جاءه بزجاجة وكأس وتوابعهما . . . لانه كان يعرف طلبه حق المعرفة ، فهو زبون قديم . . فكان يحضره له قبل أن يطلبه . .

أخذ عثمان افندى يشرب . . ويشرب . الى ان امتلأ . . واذ ذاك بدأ يصيح ويعربد . .

وقام وقد دقت الساعة الحادية عشرة مساء ، وخرج من الحانة مع اثنين من اصدقائه . . واخذ الثلاثة يسيرون فى شارع كلوت بك ، كى يقوموا بدورتهم التى اعتادوا ، هم الثلاثة ، ان يقوموا بها كل ليلة . . !

وفى تلك الحارات المتشعبة من هذا الشارع حيث مأوى البؤس ومهبط الفجور ، طفقوا يجولون . . ناظرين بشره وطمع الى الاجسام البشرية المعروضة هناك . .

وكان عثمان أفندى يشاغل هذه ، ويداعب تلك ، وهو يتلهف ويتحسر صبابة ووجداً وازداد « دلعه » الثقيل على احدى البغايا ، فدفعته بقوة ، فانقلب على الارض صائحا صاخباً ، فقالت له :

— تستاهل جاك قصف رقبتك ! . .

فقام وهو يشتم ويلعن . . وقد عات حوله ضحكات السخرية والأستهزاء . . وشعر بالخجل بالرغم عن سكره ، فترك زميليه ، وأراد الرجوع الي محل سكنه .

وصل اليه وقد بلغت الساعة واحدة بعد منتصف الليل . وهو منزل قديم متهدم قائم في احدى الحارات المتشعبة من شارع الرويعى .

أخذ يصعد درجات السلم وهو يئن ويتأوه لفرط ضعفه . الى أن وصل الي الطبقة الرابعة . وهي مكونة من غرفتين صغيرتين حقيرتين .

طرق الباب .. ومرت مدة .. ثم فتح وبدت امرأة هزيلة صفراء الوجه ، عليها آثار النوم . . ويدل منظرها علي حزن مبرح وبؤس فاق الحدود !

وهي زوجة عثمان أفندى .

صاح الزوج السكير قائلا :

— يابنت الكلب ! .. لى مدة وأنا أخبط ع الباب .. ليه ماتفتحيش قوام ! ..

ولكمها لكمة قاسية !

أنت المرأة البائسة أنة خافتة ، وجثت بقرب الحائط وقد وضعت احدى يديها مكان " اللكمة ، وأغلقت بالأخرى الباب . .

وبعد هنيهة علا صياح أحد أطفالها الثلاثة . فهرعت نحوه بلهفة . فوجدت أن زوجها قد داس عليه وهو يتخبط فى الظلام . وكان الطفل نائما بجانب أخويه على الارض فوق حصير ممزق . .

وطفق الطفل يبكى ، واستيقظ على صوت بكائه أخواه ، وأخذا يبكيان أيضاً ، كأن مناحة قامت فى المنزل مما أزعج الجيران وجعل بعضهم يطلون من النوافذ متذمرين .

ولكن بعد ساعة ساد الهدوء ونام الجميع .

كان الزوج نائما على « كنبة » بجانب نافذة مفتوحة تطل على الحارة ، يتنفس بصعوبة ، ويغط غطيطا مزعجا . وكان أطفاله وزوجته مرتمين على الارض . .

وعند الفجر تحرك عثمان أفندى بصعوبة ، يدفعه عطش شديد .. ونهض على ركبتيه . . ثم وقف على « الكنبة »

وظن النافذة التى بجانبه بابا .. لأن ماشربه من خمر ألقى على عقله غشاءاً كثيفاً ! .

فوضع قدمه عليها .. وتقدم ..

اذ ذاك هوى فى الفضاء . . . !

واستقبلته الارض بقسوة وعنف ، فهشمت جسمه ، واستلبت منه نسمة الحياة . .

عزيز عبد الله سلامه

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هـذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها مايختص بفنون المسرح ومنها ما لا يختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الـكتب ونقول فيها كلمتنا . ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

١ — الـكتاب البرفكس في طريقة دبلكس

سبق أن أشار الى هذا الـكتاب القيم الاديب « الاحنف » في كتابته عن « صحراء » يوسف بك وهبي ، ولولم تكن لهذا السفر فائدته لما رجع اليه الاديب مستشهداً ، وفي بعض هـذا غناء ، والـكتاب محلي بالصور الجميلة ، وفيه شرح كاف لـكل ما يريد أن يلم به الفنان عن هـذه الطريقة الجديدة التي أدخلت الى مسارحنـا لاول مرة في الموسم الماضي ، ولا ننس أن ننوه بفضل الاستاذ يوسف وهبي فهو مخترعها ، وهو الذي أوحى الى الاديب الفاضل مؤلف الـكتاب بالفكرة ولاشك بجزاء الله عن الفضل والمسرح والفن خيراً

٢ — الاستخارة في علم الانارة

كم من أديب فاضل يعمل ليل نهار ولا يدري الجمهور من عمله شيئاً ، وكم من عامل مثال الجد والنشاط ولا يعرف عنه الناس الاقليلا ، من هؤلاء مسيو نقولا مدير الانارة الـكهربائية بمسرح رمسيس قبلا ، وبمناسبة طرده من أسبوعين وما تهيأ له من الفراغ شرع في وضع كتاب بالعنوان المتقدم وسيكون ولا شك تحفة فنية لهـا قيمتها وسيحوي من الاسرار والمعلومات ما يفتح أمام شبابنا مجالا للعمل اتباعا لنصائح ويعا بك واصف وسنتكلم بشرح واف عن الـكتاب عندما تصلنا نسخته

٣ — الشافي المعافي في التمثيل السينماتغرافي

الاديب محمد كريم معروف في كل الاوساط الفنية في البلد وهو الممثل المتحرك (السينمتغرافي) الذي أرسل في طلبه الموسم الماضي الاستاذ يوسف وهبي فأحضره من برلين وعاق عليه آمالا كبارا ولكنه لم يفده بشيء ، وازاء هذه الخيبة رأى الاديب محمد كريم أن يمحو هـذه الوصمة التي علقت باسمه ، فوضع هذا الـكتاب الجليل الذي يرى القراء اسمه في أعلا هـذه الاسطر وقد تصفحناه فوجدناه مليئاً بشرح الطرق الـكافية التي تؤدي الى الشهرة والصيت في عالم السينما ، وان أدت الي السقوط والخجل في عالم المسرح . والـكتاب يقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الـكبير وقد نسق بمهارة وأضيف اليه كثير من الصور كما ان شارحه ومفسر مفرداته اللغوية هو أميل يانتجز المعروف فنحث الادباء على قراءته ونلفت اليه خاصة « شركة ازيس فلم » ويا حبـذا لو انتفعت الشركة من خبرة الاديب مؤلف الـكتاب

٤ — من هنا لمغاغة في علم البلاغة

الاديب عبد الجواد افندي محمد سكرتير مسرح رمسيس له أياد بيضاء في خدمة الفن والادب ولو لم تكن له الا بروجرامات روايات مسرح رمسيس لـكفي . وان من يطالع تلخيصاته التي وضعها لهذه الروايات ليلمس كيف ينفذ شعاع الوحي الى نخاع الحق فيستمد منه قوة وجبروتاً . وقد رأى الاديب المحترم أن يضع كتابا في العربية يفند فيـه آراء الاستاذ عزيز عيد ، قارعا القرعة بالقرعة والبرهان بالبرهان ، ومثبتاً ان آراء عزيز في اللغة محض هذيان وان من السهل أن تؤدي أي معنى عن أية لغة بلهجة عربية فصيحة . ولا شك ان هـذا مجهود من عبد الجواد افندي يستحق عليه أطناناً من الشكر والحمد . . .

على ان ما لفت نظرنا بوجـه خاص تواضع المؤلف الفاضل فاكتفي بالوصول الى مدينة « مغاغة » ونحن نعلم بعد تصفح الـكتاب انه داخل في أعماق عمق البلاغة الى بضعة أمتار أيضا شمالي مغاغة ، وهذه سنة حميدة في التواضع نرجو أن يحذو حذوها مؤلفونا ولا شك ان الـكتاب سيعتبر من الـكتب الفنية لانه يبحث في اللغة من ناحية فنية خاصة . وهو يقع في ٢١ جزء في سبع مجلدات كل مجلد ثلاثة أجزاء وفي ما ينوف عن ٢٥٠ صفحة من القطع الصغير وثمنه كله مليمان بأجرة البريد وقيل أرخص من ذلك والله أعلم

٥ — الدكترة غية الطالب البلية

وصلنا هذا الـكتاب في آخر لحظة فلم نستطع تلاوته وايفائه حقه من الدرس والفحص والتأمل والتمحيص كما هي عادتنا وكما عودنا قراءنا الذين نعتقد أنهم يثقون في اطلاعنا وذكائنا ولا نريد أن نخسر مكانتنا عندهم وقد نحيله على الاديب مكنة التعريب ونطلع القراء على رأيه في الاسبوع القادم

الاستاذ عزيز عيد

يدرس فن الكوميك عن قرد

القرود سيدى القارئ من الحيوانات التى لها دالة كبرى على بنى الانسان ومن يوم أن قال دارون نظريته المشهورة التى تنص على أن القرود والانسان ينتميان الى أصل واحد، وهى تتدلل علينا وتتيه عجبا، وما أظنك تستنكف ان تتخذ منها خؤولة وأعماما ولعمرى اليست أحق بهذه المنزلة ولها من الذكاء والفطنة ما يلاحظه الناس اجمع، من أولئك الكسالى المتوهين قعيدى القهاوى والمتهالكين على أصناف الخمر والمخدرات؟

إذن ... هيا نتفق أيها القارئ على ان القرود حيوانات من بيت طيب ... وقد يكون من بينها نسل الاقاصرة وأبناء الملوك وقد يكون من بينها ايضا من يتصل نسبه أيضا بأعرق السلالات وأشرفها وأطيبها أرومة. وما أدرانا؟ فلربما اذا استطاع عالم منا ان يفهم لغتهم لوجد لها آدابها وشعراءها وكتابها ويوجد لهم دولة كبيرة فيها الملوك وفيها الوزراء وفيها كل ما يتخذ الناس هنا من حرف ومهن ولربما عثرنا وقتها على الصحافي والممثل والناقد!

ويظهر ان الاستاذ عزيز عيد عثر على أحد ممثلى دولة القرود أو على الاصح على (موليير) القرود فأخذ عنه دروسا طويلة فى فن الكوميك لا يزال الاستاذ يفتخر بها حتى اليوم ويعدها برهانا ناصعا لا يقبل الجدل على جدارته دون ممثلي المسرح المصرى كله بتمثيل أدوار الكوميك والتفوق فيها

وتتلخص الحكاية فى أن الاستاذ عزيز عيد كان يعمل في فرقة فى مدينة طنطا دخلت الفرقة هناك تواصل عملها زهاء شهر. فكان الممثلون يفتقدون عزيز طول النهار فلا يجدونه رغم الابحاث التى كانوا يقومون بها

وتعطلت بروفات الفرقة وتضايق أفرادها ونصحوا لعزيز أن يحضر فى الصباح للقيام بعمله كالمعتاد فلم يسمع كلامهم. والكل مندهش من هذا الغياب الذى لم يكن له سبب ظاهر

وأخيراً وضح الامر — كل من زار طنطا يعلم أن هناك (كبرى) يسمى كبرى سيجر وبأسفله أرض فضاء متسعة ومعدة للاحتفال بمولد سيدى البدوى ويلجأ الى هذه الأرض الفضاء من حين لآخر بعض أصحاب المسارح النقالى (السيرك) فينصبون فيها خيمهم كما أنه يلجأ اليها أحيانا (القرداتية) فتجتمع حولهم الناس ويأخذون فى العابهم المعروفة

وتصادف أن مر الاستاذ عزيز عيد من هناك فرأى قرداً يلعب مع صاحبه وتبدو على القرد مخايل النجابة والذكاء ويظهر أنه اكتشف فيه «ممثلا» ماهراً فى فن الكوميك فتتلمذ على يديه وظل طوال الشهر الذى مكثته الفرقة في طنطا يحضر دروسا خاصة على استاذه القرد وهو (عزيز) لا يستنكف اليوم أن ينسب مهارته الى استاذه وهل في هذا ياترى سر ما يبدو على الاستاذ أحيانا من الاشارات والحركات!! والله أعلم

المسرح

العدد ٨٢



السيدة بديعة مصابنى (بمناسبة اشاعة زواجها فى سوريا)

الادارة

بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

عودة الى قلم المطبوعات

ووجوب أبادة حشرات الصحافة

ذكرنا فى العدد الماضى كيف أن أحد الوريقات قد تجاوز صاحبها حدود حرية النشر ، وكيف أنه يبث روح الدعارة والتبذل ، بما يصدر به وريقته من صور مخلة بالآداب ، تنطق بالفحش والاستهتار .

ولفتنا نظر مدير المطبوعات الى هذه الحالة الغريبة ، والأباحة التى لم نكن نعهدها من قبل ، والتى يسوءنا ، ويسوء كل غيور على الأخلاق والآداب العامة ، أن تتردى فيها صحيفة ما ، مهما حقر شأنها وتضاءل خطرها ، من الصحف جمعاء .

قد يرى صاحب تلك الصحيفة أنه يستطيع بنشر ماينشره من ضلالات أن يستهوى صغار النشء ، ويستغل أقذر ما فى نفس البشرية من رغبات ، ويستفز أحقر الغرائز البهيمية ، الى شراء وريقته للاستمتاع بما فيها من مجانة وخلاعة .

ولكنه رأى فائل وحجة لايستسيغها عقل ، ولا يقبلها منطق ، فما كان الارتزاق مباحا على حساب أفساد الأخلاق والعبث بها

وكان لكلمتنا مارجوناه لها من أثر وأحلتها ادارة المطبوعات محلها من البحث والعناية ..

فقد زارنا صاحب العزة مدير المطبوعات على أثر مقالنا السابق عن الصور المبتذلة التى تنشرها الوريقة السالفة الذكر فأبان لنا مااتخذه من اجراءات وما فى عزمه أن يفعله فى سبيل الحرص على الاخلاق وعدم تلوثها بالادران والسموم التى تنفث من خلال تلك البذاءات

وفي الحق انها اجرآت حازمة تدل على نشاط الجيعى بك وحزمه وكنا نود أن نذكرها للقراء ونبين لهم أثرها ومداها ، الا اننا نبقي ذلك الي فرصة اخرى

واذا كانت ادارة المطبوعات قد عملت على منع نشر الصور المبتذلة في الصحف المصرية ، فقد بقى عليها واجبان آخران ، ليسا بأقل أهمية ولا خطرا .

فمن الصحف الاجنبية التى يسمح بدخولها الي مصر ، ويصرح بتداولها وبيعها فيها ما يجب رقابتها رقابة صارمة ، ففيها من الصور المخلة بالآداب ما يحرض أمثال أصحاب الوريقة التى تحدثنا عنها على النقل منها ، والادعاء بأنهم يأخذون عن الصحافة الغربية ، وان كانوا ينقلون عن أحط المجلات واضرها بالاخلاق ..

وبما انه من حق ادارة المطبوعات أن تمنع تداول هذه الصحف ، فنحن نرجوها ان تستعمل هذا الحق ..

بقيت صور « الكارت بوستال » وهذه وان كان من المعروف أنها عرضة للمصادرة اذا بلغت درجة خاصة من التبذل ، الا أننا نراها منتشرة متداولة علناً بشكل لا يحمل على الرضى ، ولا يحسن السكوت عليه ..

وحسبك لتعلم مبلغ انتشارها أنك تراها معلقة فى الواجهات الزجاجية عند باعة الكتب .

وأبلغ من ذلك فى الانتشار والقحة أن يزين بها رقيع صدر وريقته !!

عبد المجيد

كل مطربة أو مطرب صغير السن حديث العهد.

وغادرت الفرقة عند انحلالها وكانت تغنى على التخت فى الحفلات الخاصة والعامة

وأخيرا أجرت صالة البيجو بالاس واطلقت عليها اسم « صالة فاطمة قدرى » فكانت تجلب اليها الراقصات والمغنيات وتقوم هى في آخر الليل بغناء بعض الادوار أو الطقاطيق أو بعض القطع التمثيلية.

واتفق معها المسيو ديمو فى أوائل هذا الصيف وكون الفرقة التى تعمل الآن فى بيرة الاهرام وتشتغل هى فى تلك الفرقة كمطربة

السيدة حياة صبرى

وقل من لايعرف حياة صبرى فهى من المطربات المسرحيات اللاتى أخذن شهرة واسعة

عرفناها لاول مرة فى فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش وكانت تشتغل مطربة الفرقة وكان المرحوم يعتز بها كثيرا حتى أنه كان لايحلو له ملأ اسطوانات الفونوغراف مع مطربة سواها

مثلت أدوار المطربة فى روايات العشرة الطيبة وشهو زاد والبروكة فنجحت نجاحا باهراً لازلنا نتحدث عنه الى الآن..

ولما انحلت فرقة المرحوم الشيخ سيد اشتغلت كملحنة بسيطة فى فرقة حديقة الازبكية ثم غادرتها اذ لم ترض الذل بعد العز

واشتغلت على التخت فنجحت نجاحا لا بأس به وكانت تغادر التخت فى بعض الاحيان لتشتغل كمطربة فى بعض الفرق الصغيرة كفرقة فوزى منيب أو الجزايرلى

وعملت كثيراً فى روض الفرج وكانت تشغل المحل الذى تشغله الآن السيدة رتيبه احمد.

وهي الآن تشتغل باحدى القهاوى بالثغر

(السيدة حياة صبري)





(السيده عزيزة أسعد)

على التخت ولها كثير من المعجبين فلذلك لم تتمكن السيدة رتيبة احمد من اخراجها من هنالك والتربع محلها

السيدة عزيزة أسعد :

وعرفت هذه المطربة فى الرحلة التونسية التى قام بها الاستاذ جورج أبيض

وعادت الى مصر واختفت دهراً طويلا حتى ظهرت فجأة بمسرح حديقة الازبكية فى رواية « معروف الاسكافي » وكان نجاحها في تلك الرواية باهراً جداً ولم تمض عليها مدة طويلة في ذلك المسرح حتى أخرجوها منه لتحل السيدة علية فوزى محلها

لم تنقطع عن العمل بعد ذلك بل استمرت فى مسارح روض الفرج واشتغلت أيضا كمغنية على التخت تغنى فى بعض القهاوى والحفلات ولكنها الآن مختفية ولايعلم عنها شىء

****

كلمة الى مطرباتنا

سيداتى :

ترون جميعا أن حديثنا هذا لايقصد به طبعا الا الحقيقة والتاريخ ونحن ننشر على صفحات المسرح مايصل الى علمنا عنكن أو مانعلمه نحن شخصيا عن حياتكن الفنية

ويصادف أن ننشر بحسن نية وسلامة سريرة شيئا يكون بعيداً عن الحقيقة فالمسرح على استعداد تام لتصحيح كل خطأ يقع فيه نظراً لبعده بعداً تاما عنكن ولعدم اختلاطه بكن الاختلاط الذى يجعله على ثقة تامة بما ننشره

وحيث أن حديثنا سيدور عن جميع المطربات المسرحيات والمغنيات على التخت

وحيث أنه ليس لدينا صور فوتوغرافية للجميع فالأمل من كل مطربة أن تساعدنا على اثبات ذلك التاريخ الذى شرعنا فيه بارسال صورتها الينامع نبذة بسيطة عن تاريخ حياتها الفنى ليتسنى لنا نشرها بعد التحقيق الدقيق عن صحتها

على مسرح الفن

في ذمة الله

ترى أكان يرضيك سيدي القارىء ، أن تجد هذه الصحيفة ، قد استبدلت هذا الاسبوع بأخرى ومن نوع آخر ؟ !

وهل كان يعجبك أن ترى فيها صورتي الكريمة ، محاطة بأطار أسود جميل ؟!

وقد كتب في أعلاها مايشعرك بأني قد انتقلت الي رحمة الله !

لست أدري بالضبط ، ما هو ذلك الشعور ، الذي كنت تقرأ به خبر تصييفي في جنات النعيم ، بدلا من سان استفانو ، أو هبوطي الى دار الجحيم التي أراها خيراً بكثير من المقارنة ، التي أصادفها في سبيل ارضائك !

ما علينا !

ولأحدثك عن طريقة سهلة ، قد تحتاج الى استعمالها ، اذا لاسمح الله وأردت نزهة قصيرة في العالم الآخر

المسألة في منتهى البساطة ، يمكنك أن تتعرف بالزميل احمد حسن ، وتستطيع توطيد صداقتك به في مدة لاتزيد على الاسبوع ، ثم ورط في أن يدعوك الى تناول الغداء . . أو العشاء ، أو أي نوع من الطعام . .

وبعدئذ !

يحدث لك ما حدث لى تماما ، تمرض لمدة يومين ، ثم تمتد يد السيد عزرائيل الكريمة ، فتداعبك قليلا ، فتستسلم لمداعبته ، وتغمض عينيك فاذا أنت في حضرة الملكين

هي طريقة مبتكرة أؤكد لك ، واذا كنت تشك في مفعولها لانهـا لم تنجح معى ، ولانني لازلت على قيد الحياة ، بعـد أن تناولت الغداء مع احمد فاعلم أنني نجوت باعجوبة ولست أظنك في حاجة الى معرفتها مادمت تفضل الاستشهاد على مائدة احمد حسن !!

وحسبي الله ونعم الوكيل فيك يا أحمد !!

زواج

منذ أن افتتحت السيدة بديعة مصابنى صالة الغناء المعروفة باسمها في شارع عماد الدين وهي موضع مطاردات ومشاكسات أحد السادة أصحاب القهاوى الكبرى فى القاهرة

يقولون ان اسمه صادق بك ، وان هذا الصادق بك ، يحب أو يتظاهر بحب السيدة بديعة ، وانه خطب ودها أكثر من مرة ، وان الغرام قد اشتعل في قلبـه الهرم فأعاده شابا ، وفى رأسه النصف صلعاء ، فاستحالت بيضاء من غير سوء ، لولا ما يباشرها به من أنواع الاصباغ والالوان !

وتبرمت السيدة من مضايقات سى صـادق فهجرت مصر الى بلاد الشام لتستريح من تأوهاته ولو الى حين

ولـكنه أدركها قبل السفر ، وعرض عليها أن يتزوجهـا ثم يسافران من مصر كعروسين يقضيان شهر العسل !

ورفضت بديعـة ، تعززاً أو تدلعاً ، لست أدرى بالضبط ، على ان ذلك الدلال أو الطهقان ، لم يقعد العاشق الولهان ، أو يوقف خفقان قلبه الملتهب .

ولم تكد يستقر بها المقام فى بلاد الشام حتى وافاها الى هنـاك ، وبدأت المطاردات ومطارحات الحب والهيام تبدأ من جديد

وأخيراً قررا قطعاً لألسنة السوء أن يعقدا قرانهما . .

وقد وافانا البريد بعدة رسائل ، يقول أصحابها أن السيدة بديعة قد تزوجت فعلا بصادق بك ، ويقول آخرون أن الزواج لم يبق عليه الا بعض اجراءات رسمية طفيفة . .

ونحن نتمنى للعروسين الصغيرين الهناء والسعادة . . .

وعقبال البكارى !!

مؤامرة . . . بلاغ للنيابة

يؤسفنا جـد الأسف أن نرى بعض من يلتصقون بالصحافة ، وهي منهم بريئة ، ويدعون الادب وهم أبعد الناس عنه ، يؤسفنا أن نرى هؤلاء يستهترون بكرامتهم المفقودة ، ويقامرون بماء وجههم الناضب الى حـد يخجل له القريب والبعيد . .

ومما يزيد فى الاسى والاسف ، أن بعضا من هؤلاء المفلوكين المفقودى الـكرامة ، يشغلون وظائف حكومية ، مهما حقرت وصغر شأنها ، الا أن تسفلهم يزيدها تشويها ، وحقارتهم تبعث على ضياع قيمة الوظيفة مهما كانت رفيعة ،

ونحن ننشر للقراء صورة بلاغ قدمته احدى الممثلات الى رئيس نيابة مصر ، ونترك التعليق عليه الى فرصة أخرى ، كي لا يضر ذلك بسير التحقيق ، وانا لنشفق مرة أخيرة ، فلا نذكر أسماءهم ، انما نرمز اليها بحروفها الاولى :

حضرة صاحب العزة رئيس نيابة مصر :

أتشرف بابلاغكم أن المدعوين ع . ج وم . ع . الموظفين بمصالح الحكومة وم . م صاحب مجلة.... قد حصلوا مني بطريق الاكراه على امضاء ورقة؛ أعلمونى فيما بعد أن المقصود منها تشويه سمعة ، والصاق حادثة مفتراة ليس لها أدنى نصيب من الصحة بحضرة .... ولما كان ما جاء بتلك الورقة خاصا به كاذبا ..

وبما انى أكرهت جبراً على امضائها

أتشرف بابلاغكم ذلك لاتخاذ ما ترونه من الاجراءات

اذ انى علمت أن المذكورين يقصدون منها النصب والاحتيال

« *** »

المذكورة وقعت على هذا بعد قراءته أمامنا

ح . م المحامى — أ . ح بوزارة الحقانية

شركة !!

فى جريدة « النفير » التى تصدر فى القدس، كلة عن الفرق المصرية التى تزور بلاد الشام فى موسم الصيف الحالي

وتعرضت هذه الجريدة بصفة خاصة الى خبر قرب اعتزام عبدالله افندى عكاشة السفر الى تلك الديار... وعلقت عليه برجائها للاستاذ أن يؤجل هذه الزيارة الى أجل غير مسمى ، وقالت فى ختام المقال ، انه كفى ما حدث منه ومن فرقته في العام الماضى

ونحن وان كنا لا نتذكر ماذا حدث في العام الماضي ، الا اننا نرى من قلة الذوق أن تذهب فرقة بطبولها وزمورها الى بلاد تاعسة منكوبة ، محتاجة الى المعونة والمساعدة

ولكن على الرغم من هذا ، أصر عبدالله على السفر ، وعقد شركة كبيرة تتكون من حضرات الحاج مصطفى حفنى ، وعبد الكريم السنجاوى ، والشيخ عبدالحميد عكاشة ، والسيدة فكتوريا وزوجها .

وهي شركة مساهمة بلغ مجموع ما اكتتب به فيها مائتى جنيه .. ولذلك وضعوا فيها شرطا أساسيا بموجبه أن لا تزيد المصروفات عن عشرة جنيهات يوميا .

وهي مجازفة بلا شك وخطوة جريئة نحو نهاية خطرة تقضى على بقية آمال فرقة السيدة فكتوريا ..

وجمعوا المتعوس ، على خايب الرجا ...

بولا نجرى ورودلف

وليست المقصودة بالذكر بولا نجرى الممثلة السينماتوغرافية المعروفة وخطيبة رودلف فالنتينو المرحوم !

وانما هي بولا نجرى بلدى ، وممثلة تكاد تكون عجز اذا قيست ببولانجرى ، وان كانت ترى أنها أرشق وأجمل وأقدر منها

تلك هي السيدة شمس قدرى ، واذا كانت هذه تتسمى باسم بولا ، فان خطيبها الذى تدلعه باسم رودلف ، يجب أن يكون على نصيب وافر من القبح ، وحظ كبير من دمامة الخلقة ، حتى تحفظ النسبة والقياس !

ورودلف هذا اسمه فى الاصل « نجيب » وهو جلف لا يكاد ينطق جملتين مفهومتين ، اذ أنه صعيدى غميق !!

ويغلب على ظنى انه كان من الاوفق جداً لو أنهما اختارا اسم « مشكاح » و « ريمه » فان تلك التسمية أكثر انطباقا ولياقة !

وكم يكون المنظر جميلا ، حينما ترى العاشقين « الجميلين » يتبختران عجباً وخيلاء فى محال اللهو والسرور ، بعد أن تنتهي بولا المزيفة من تمثيل دورها المشوه على برميل فى بيرة الاهرام : .

أسأل الله أن يسعدك بمشاهدتهما ولو مرة وهما يقضيان ما بعد السهرة فى صالة البسفور !

وفى مثل هذه اللحظة تعرف الحكمة من المثل القائل :

الكمال فى الملاح صدف

شيشة النقاد

زميلنا احمد حسن ناقد جريدة روزاليوسف « كيف ومخاصم الدخاخنى » فمن يوم أن حطت هيئة كبار النقاد رحالها فى صالة البوسفور، وزميلنا لا تفوته ليلة إلا ويطلب شيشة لتنسيه شرب الكأس التى هجرها منذ شهر ، والتى سيعود اليها على ما اعتقد فى أول الشهر القادم !!

يطلب الزميل شيشته وما يكاد يأخذ منها شيئا يكفى لنصف سلطنته ، حتى تتقاذفها أيدى باقى الزملاء ويبتلعونها حتى آخرها . وهنا صمم الزميل ألا يدفع ثمنها ، وتكررت هذه العملية عدة ليال متوالية . .

فأحس أصحاب البوسفور بعدم تسديد الأقساط فى مواعيدها ، فعيل صبرهم ونفذ؛ وأخيراً قرروا أن تكون الشيشة التى تصرف للنقاد على حساب المحل ، وأن لا يدفع النقاد ثمنا لها !! .

كانت هذه فلسفة من الزميل احمد حسن لم ندركها الا بعد قرار ادارة البوسفور بانقاص ثمن الشيشة من خمسة قروش صاغ الى ما فيش !! فحق للنقاد أن يرفعوا الزميل على رؤوسهم ويولونه زعامة النقاد ، فعساه يواصل سعيه من أجلهم ويجعل ويسكى النقاد عند يوسف وهبى ، وعشاء النقاد عند منيرة المهدية ، ومبيت النقاد عند صالحة قاصين ، وعندها يبقى ...

الله — الله عالشغل !!!

« شارلى شابلن »

حديث بالاكراه

مع الكومندور يوسف وهبي

« لمندوبنا بالاسكندرية »

ذهبت للقائه . والتحدث اليه باسم (المسرح) ولـكن الاستاذ رفض فى أسف لزعله من مجلة (المسرح) . ولـكني ما زلت الح عليه وأقنعه بالقبول وهو يعتذر اعتذاراً لا يجعل مجالا للشك فى أنه لن يصرح بالحديث من أجل (المسرح) . وانه لا يتأخر برهة عن اجابتى في أى حديث على أن أنشره فى أى مجلة أو جريدة أخرى ....

وسطت اسماعيل بك وهبي فيما بيننا . وماهي الا خمس دقائق حتى عدل يوسف سياسته وقبل وافيته في « ززنيا » فى الميعاد المحدد . وانتحينا جانبا من حديقة الـكازينو وجلسنا وهنا بادرته بأول سؤال

— كيف اتفق أن فكرتم فى السفر الى تونس وطرابلس هذا العام علي ما فى البلاد من زمة وضائقة مالية ؟

— يتضح لـكم من حالة تلك البلاد . وهبوط العملة هناك . إن غايتنا من السـفر لم تكن من أجل كسب المال انما كانت فقط من أجل الفن !! أو بمعنى آخر من أجل عمل مجيد نفخر به !! الا وهو وضـع الحجر الاساسى لشىء اسـمه تمثيل جدى صحيح !! ثم هناك عامل مشوق آخر ذلك هو حب الشرقى لأخيه الشرقي . ورغبته الاكيدة فى ان يتعرف اليه . ويرى مبلغ ما وصـله من مدنية ورقى

— هل يقـدر أهل تونس وطرابلس الفن ورجاله ؟ وهل يتذوقونه ؟ وهل هناك شىء اسمه فن ؟

— أجل انهم يقدرون الفن . بل ويتذوقونه أكثر منا . حتى انهم يذهبون فيه أحيانا مذهب الجد . ويعتبرونه أمرا حقيقيا واقعيا لدرجة أنهم يكرهون الممثل الذى يقوم بأدوار مكروهة . وتخفق قلوبهم بالعاطفة الخـالصه لذلك الذى يمثل دورا ينبي عن كرم خلق . أو شهامة وبطولة . .

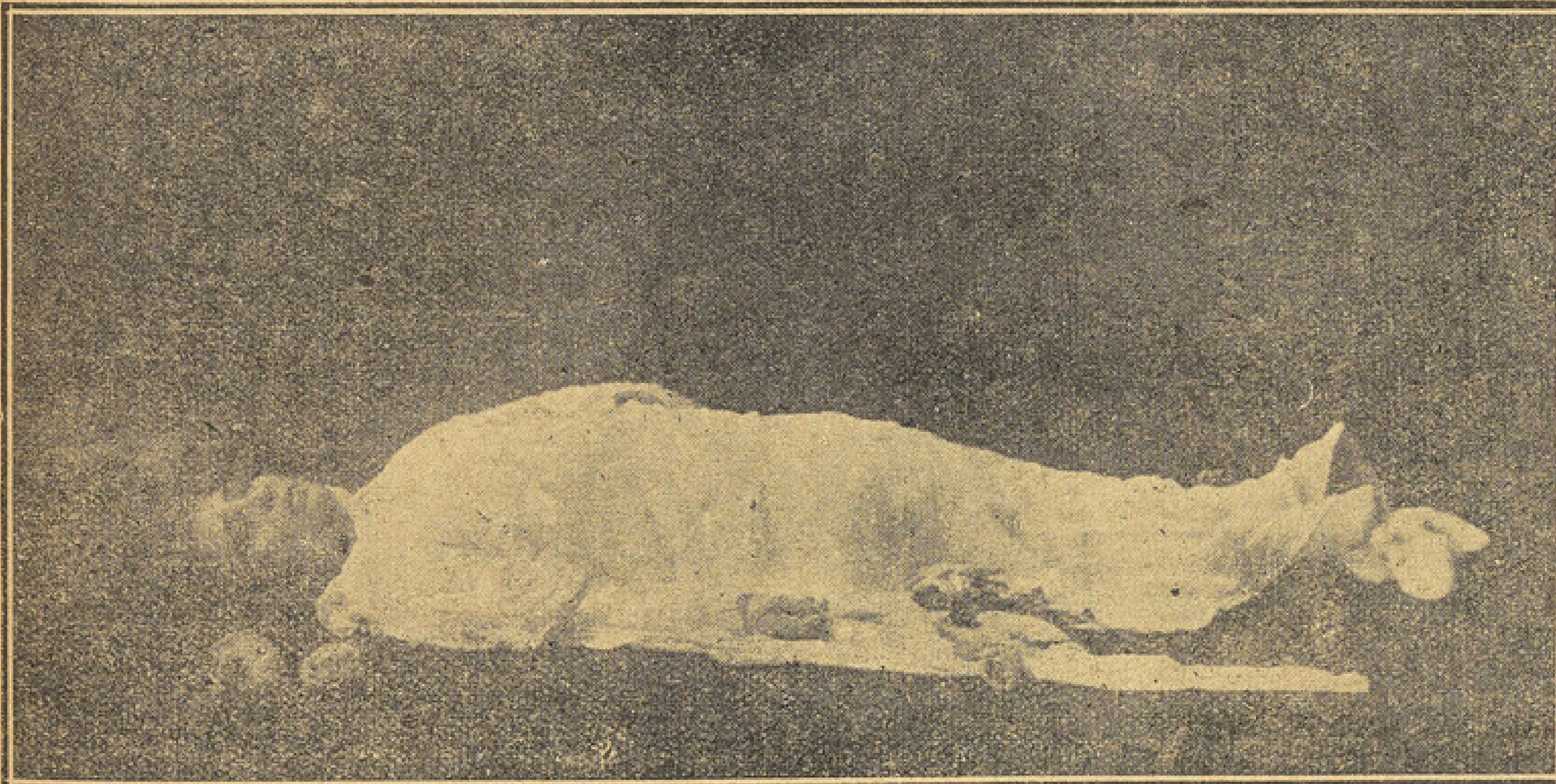
ولما كانوا قد تمتعوا بمشاهدة فرقتى الشيخ سلامه حجازى والاستاذ جورج ابيض منذ ثلاثة عشر سنة تقريبا . وأعطتهم هاتان الفرقتان فكرة أن التمثيل عبارة عن مغنى وأن العاشق أو بطل الرواية يجب أن يشجى ويطرب فقد استحوذ قلق شديد . واندهشوا كيف أن فى الاستطاعة التمثيل بدون مغنى . ولـكن بعد مشاهدة رواية



يوسف بك وهبي

« كرسى الاعتراف » فى الليله الاولى . قامت ضجه كبرى . ومناقشات شديدة عنيفة فى النوادى والمشارب كل ينتصر لرأيه في التمثيل . ومن الغريب ان حزب التمثيل (حاف) انتصر على حزب التمثيل (بالمغنى)

وكنا لمخافة غضب الجمهور . واستجلابا لرضائه حين احسسنا ميلهم هذا . قد قررنا أن يلقى على افندى هلالى والآنستين كريمة احمد وفردوس حسن بعض الاغانى والمنلوجات بين الفصول . ولـكنهم أبوا علينا ذلك لعدم لزومها واكتفاء أبما نقدمه من محصول فنى طيب



السيدة روز اليوسف فى غادة الـكاميليا فى الفصل الأخير

وهى أحسن من أخرجت غادة الـكاميليا في مصر باعتراف يوسف بك وهبي



السيدة فاطمة رشدى

أما أهل طرابلس فهم اشد ميلا الى المغنى من اهل تونس وهم مع ذلك متمدينون يعرفون ما للفن من مكانه وحقوق . . .

— الى أى أنواع الروايات يميلون فيقبلون على مشاهدتها ؟

— يميلون الى الروايات الوطنية .وخصوصا العربية

— هل كان يفهم التونسيون اللغة التى تتكلمون بها . وهل كانوا يخرجون من المسرح وقد ادركوا الرواية تماما ؟

— اجل كانوا يفهمونها تماما . غير أن الأمر أشكل عليهم فى رواية «الذبائح» لأنها موضوعة كما تعلم باللغة العامية . فاضطررت الى أن أمثلها باللهجة التونسية الدارجة بقدر الأمكان . ومن الغريب أن جمهور النظارة لم يفهم من الرواية الا دورى أنا فقط

— هل يمكن المقارنة بين نظارة مسارحهم. ونظارة مسارحنا . من حيث المحافظة على آداب المسارح . ومراعاة كرامة الممثل الذى يقوم بدوره؟

— انهم يقدرون آداب المسارح .ويحرصون على احترامها واتباعها كل الحرص . فهم يفوقوننا فى هذا الضرب بكثير . كما أنهم ينظرون الى الممثل نظرة الأجلال . والمتعلم للاستاذ والمسترشد للمرشد وكثيراً ما كانوا يتجمهرون على باب المسرح بعد الانتهاء من التمثيل على أمل القاء نظره على الممثلين حين خروجهم . أو اداء واجب التحية لهم وكم صادفنى فى طريقى عشرات منهم .وحين يعرفونى يتبعونى مسافات طويلة . وهم فى ذلك بين الأقدام والأحجام لمصافحتى . يرتد بهم عامل الخجل والحياء . حتى اذا ما استقووا عليه . اعترضونى وهزوا يدى وعلى وجوههم سمات البشر والاحترام

— هل للحكومة فى تونس مسرحا خاصا. وهل يمكن المقارنة بين مسارح تونس وبين الاوبرا الملكية المصرية . والمسارح الأخرى من حيث الفخامة والأستعداد ؟

— للبلدية فى تونس مسرح خاص يكبر فى الحجم والأتساع ضعفى مسرح الأوبرا فى مصر . ولا يقل عنه فى الأستعداد انما تتضاءل نقوشه ورسومه وزخرفته امام نقوش وزخرفة الاوبرا الفخمة

وهناك مسارح أخرى تكفى حاجة البلد علكها الأجانب الا واحداً منها

— هل مثلتم امام سمو باى تونس ؟

— لم أمثل ولا مرة لأنه كان مريضاً طول مدة مكوثى هناك . انما شرفنى أنجاله فى مسرح البلدية. ومن فرط أعجاب أحدهم بتمثيلى رمانى فى ليلة تمثيل رواية « انتقام المهراجا » بقذيفة آلمتنى ولكنها سرتنى فى آن واحد ،والقذيفة هى باقة ضخمة من الورود والزهور غافلنى وأنا على المسرح رمانى بها بكل قواه . فاصطدمت بجسمى وكادت تسحقنى لولا لطف الله. فتقبلتها شاكراً وقد انسانى سرورى الم وتصدع جسمى من هول الصدمة وشعرت أننى سعيد بهذ الاعجاب

— هل لسمو باى تونس مسرحا خاصا فى قصره ؟

— كلا

— سمعنا بعض اشاعات عن تمرد الممثل المحبوب حسين افندى رياض وشقراء رمسيس السيدة زينب صدقى فما هو قولكم؟

— ان كل تلك الاشاعات لا أصل لها بالمرة فان حسين وزينب كانا كباقى أفراد الفرقة يعملان بجد واخلاص وطاعة

— هل تسمح بابداء رأيك فى الممثلات



السيدة زينب صدقى

الثلاث اللواتي قمن في مسرحك بتمثيل دور «مرجريت جوتييه» في رواية (غادة الكاميليا) في أزمنة .وأمكنة مختلفة من حيث الاجادة أو عدمها؟

— لقد نجحت السيدة زينب صدقي في ذلك الدور نجاحا كبيرا ولا عجب فهي ممثله طموحة يجيش صدرها بالآمال . مجتهدة لا تداخلها نزعة غرور كاذب ، أو وهم خادع . وقد كان للجرائد الفرنسية في تونس أمثال « الديبيش . والبتى ماتان » رأيها فيها . وحكمها عليها . اذ نشرت صورتها الفوتوغرافية على رأس مقالتها . اعجابا بها . واعترافا منها بانها خير من قمن بدور مرجريت

واني أعتقد ان السيدة زينب قد اتبعت طريقة السيدة (روز اليوسف) في تمثيل هذا الدور فقد كان الحنو طبيعيا لا مغالاة فيه . وكان اظهار الالم النسائي بشكل رقيق . يهز نياط القلوب . ويهصرها هصراً ....

ثم انى أرى ان السيدة « روز اليوسف » قد نجحت في هذا الدور نجاحا لم تبلغها فيه ممثلة مصرية حتى اليوم

أما السيدتين زينب وفاطمه رشدى . فقد يتساويا في النجاح

— بماذا كنت تشعر وأنت تقوم بدورك أمام كل منهن؟ ومع أيهن كنت تحس أنك تندفع اكثر في سبيل الاجادة والاتقان ؟

— هذا سؤال يحتاج الى شرح بل يحتاج الى شيء من الصراحة التي قد تدهش أو تثير ضجة ما ....

ذلك انى سأقول الحق . وقائل الحق أبدا عرضة لاستهجان بعض من يؤلمهم قول الحق :..

فالممثلة في مصر ليست بالقوة التي تمكن الممثل الأول من الاعتماد والارتكاز عليها . أو استمداد القوة منها في موقف يحس الضعف من نفسه فيه. وقد تعودنا في مثل هذه الادوار المجهدة أن تتبعهن ونعمل على مساعدتهن وملاحظتهن بكل عناية وأخاء على خشبة المسرح

— هل هناك أمل في ارجاع السيدة فاطمه رشدى . والاستاذ عزيز عيد الى فرقتكم اذا فرض وأحسستم منهما ميلا الى القبول ؟

— هذا أمر لا يمكن الجزم فيه فأبناء الفن لا يمكن أن يستغنى أحدهم عن الآخر ما دامت هناك مسارح فهم مطوقون بطوق متصل الحلقات يدورون فيه حول انفسهم . وفي اثناء تلك الدورة يدورون ايضا على المسارح



الآنسة أمينة رزق

ومن جهتى أنا . فانى رجل متسامح الا انني اهنت في أعز شيء لدى . في كرامتى أمام ملأ من الممثلين والزوار . وكان حقا على المعتدى أن يمحو هذه الاهانة . وأن يكفر عنها في مدة من الزمن والايام كفيلة بأن تنسى الاحقاد

— لقد راجت اشاعة قوية فحواها أن مسرح رمسيس لن يقبل الممثلة الرشيقة السيدة « مارى منصور » فهل هذا صحيح ؟ وما السبب ؟

— هذا خبر عار عن الصحة بالمرة

— هل صحيح أن فرقتك سوف لا تسافر الى فلسطين في أوائل شهر اغسطس وذلك لخوف الامبريزايو من الخسارة ؟

— هذا الامر يتوقف على تنفيذه واحترامه لشروطه وهذا ما نعتقده على الاقل . فان قام بها قمنا نحن بواجبنا

— هل ستسافر الى أوروبا قبل بدأ الموسم التمثيلى المقبل ؟

— لا أعتقد

— اريد رأيك الخاص الصريح . ومقارنة فنية دقيقة في من هي أقدر ممثلة اعتلت مقعد البريمادونا في مسرحكم ؟

— ان اقدر ممثلة قامت بالادوار الأولى في مسرحي (بالنسبة الى قوة الممثلات في مسرحى) هي السيدة « روز اليوسف »

وكأنك بهذا السؤال تقول لى اذكر بريمادونات مسرح رمسيس بالتتابع لان كل ممثلة تأخذ ادوار البريمادونا . وتشغل مكانها تكون قبلة الانظار . وموضع ظهور

والحقيقة ان حكمنا الآن فيه شيء من الغبن. اذ لا يجب ان يبت في مثل هذا الأمر الا بعد بضع سنوات يكون قد طفر المسرح في اثنائها وخطا خطوة واسعة نحو التقدم والرقي . وتكون قد اوجدت الفرصة الكافية لأن تظهر مواهب عدة ممثلات أخريات في الأدوار المهمة الأولى. وأن يعتنى بهن ويعطين فرصة الظهور كما أعطى لسيدتين (روز اليوسف . وفاطمه رشدى)

وبما أن الجميع غير متعلمات . فالمسألة لا تتوقف في الحقيقة الا على بعض المواهب الطبيعية . وكثيرا من حسن الحظ

— في عهد من من الممثلات أقبلت الدنيا أكثر ؟

— هذا سؤال يجب وضعه في هذه الكيفية.

في أي سنة أقبل الناس على رمسيس أكثر ؟ إذ أن الجمهور لا يقبل على ممثلة خاصة . بل انه يتدرج في الاقبال شيئاً فشيئاً بتعوده سنة فسنة على المسرح . والبرهان على صحة قولي أنه ولو أن السيدة (روز اليوسف) كانت أقدر ريعادونات مسرحي الا أن الاقبال على رمسيس كان ضعيفاً بالنسبة الى يومنا هذا وما ذلك الا لأن عهدها برمسيس كان في بدء سني افتتاحه . فالمسألة إذن مسألة نجاح فرقة رمسيس بأكملها . وازدياد ثقة الشعب بها

— من هي أرشق ممثلة على المسرح في فرقتكم ؟ أجاب على الفور — هي الآنسة « امينه رزق » ثم صمت برهة يفكر في امر ما . أو في تبعة ونتيجة تلك الاجابة . فقطعت حبل سكوته مستطرداً حديثي — ومن تظن انها تتبعها في الرشاقة . أجاب بتؤده وكأنه اراد اصلاح خطأ بدر منه — ان زينب صدقي وامينه رزق تتساويان في الرشاقة والجاذبية المسرحية ..

سألته — ومن تظنها أرشق ريعادونا ظهرت على المسارح المصرية . أجاب بلهجة الواثق — هي (السيدة عزيزة أمير) بدون شك . .

— تطلعون علينا كل عام في الجرائد بنشرة أوشبه نشرة تطلبون فيها فتيات مصريات متعلمات من أسر راقية للاشتغال بالتمثيل . محدثين بكل قوالكم هذه النهضة فماذا كانت النتيجة ؟ وهل استنتجت شيئاً . أو ما هو رأيك لأن كثيرين يعتبرون طلبك هذا نوع من أنواع الاعلان . والروبا جندا العريضة التي تقوم بها ؟

— هذا حيل جداً بل هذه فرصة مناسبة لان أرحوك اعلان رغبتي الاكيدة . ودعوتي الصادقة لبنات الأسر الراقية للنزول الى ميدان الفن . بعملن على ترقيته وانهاضه واراحته من رزء بانتسابهن اليه . ونكسب بارتزاقهن من مورده الشريف .

— ولا شك انني مسرور جداً لارغامك من طريق غير مباشر على نشر هذا الاعلان (مجانا) والذنب في ذلك كما ترى ليس ذنبي أنا انما ذنب سؤالك وفضولك . .

— أما الاستنتاج الذي استنتجته أو النتيجة التي لا مستها فهي ان الاوانس المصريات بدأن يملن شيئا فشيئا الى التمثيل . وقد أغرم به فعلا بعضهن . ولولا بعض الخوف من تحفظ ورجعية وتقاليد اسرهن . لرأيت الميدان يغص بهن . ولرأيت الفن في حال غير هذه الحال .

انطون نجيب مطر

للحقيقة والتاريخ

(١) ذكرتم أن السيدة منيرة المهدية هي أول من مثلت دور أوبريت في مصر والحقيقة ان السيدة الظ استاتي هي أول من أخرجت دور أوبريت في مصر حيث أخرجت دور سـليكا في رواية الأفريقية في جوق أبيض وحجازي عام ١٩١٤

(٢) ذكرتم أن أول دور اخرج لساره برنار في مصر هو دور غادة الكاميليا بواسطة السيدة روز اليوسف . والحقيقة أن هذا الدور هو أول دور أخرج لساره برنار في مصر ولكن ذلك كان عام ١٩٠٨ حيث ظهرت الرواية باسم « النجم الآفل » . احرجها جوق الشيخ سلامه حجازي وقامت بدور مرجريت السيدة ميليا ديان وقد شهدت ساره برنار نفسها تمثيل هذه الرواية في مصر . فقد أخرجت ايام وجود ساره برنار في مصر .

ثم أخرجت السيدة ميليا ديان دور توسكا بالاوبرا عام ١٩١٨ مع فرقة عبد الرحمن رشدي .

(٣) ذكرتم أن سليم نقاش هو معرب رواية البخيل والحقيقة أنه المرحوم نجيب حداد

(٤) ذكرتم أن رواية شارتون لم تترجم بعد . مع أن عباس حافظ أفندي ترجم الرواية ثم مثلت مرتين بالاوبرا وبتياترو برنتانيا القديم وقد قام بالدور الاول فيها زكي أفندي تليمات وهذا الدور كان سبباً في شهرة زكي تليمات افندي في الاوساط المسرحية وقد ترك المعلمين العليا عقب تمثيله هذا الدور والتحق كممثل محترف بفرقة عبد الرحمن رشدي

رشيد

حول نادي الموسيقى

حضرة محرر المسرح

بعد التحية ثقة مني بجميلكم الى حرية النشر أريد أن أسأل محمد حسن الشجاعي الذي أمضى صفحة ٢١ من العدد الاخير بعد أن سود سطورها بكلمات مرصوصة .

ما الذي استفدناه من كلامك الذي أضعت به أوقاتنا الثمينة فأنت تتمشدق قائلا « ان نادي الموسيقى الشرقي لا نفع منه وان أعضاءه يغشون الحكومة وانهم لا يفهمون شيئا من الفن » فما معنى هذا ؟ حضرتك مش مبسوط شويه ؟ طيب واحنا مالنا

اسمع يا بني أما انك طويل اللسان قصير اليد أو انك مخرف . صحيح لك مطلق الحق أن تقول ما قلته ولكن ليس في صفحة بل في جملة بس ثم تكتب آراءك الفنية النيرة حتى نستفيد منها أما قولك ده كويس وده وحش في رأيك ، فطظ فيك قوى

اكتب مقالات واعمل كتاب تفيدنا أفادك الله وان كنت أبي ولا تطمئن لو أمليت على غيرك يمكنك تقدم وتدخل عضو وان مكنتش سيرتك وحشه يقبلوك على العين والراس وعندها يمكنك تجعر عن الفن قدر ما يساعدك زورك فلم لم تفعل هذا ؟ هل حضرتك عبيط أو انك عاوز تتعيش من النادي — يعني تتوظف ؟ وهذا بعيد عن دقنك أو ربما تكون ناوي تنتقم من عضو أو من النادي فاذا كان هذا ماذا ينال الروث من عرف الاسد ؟؟

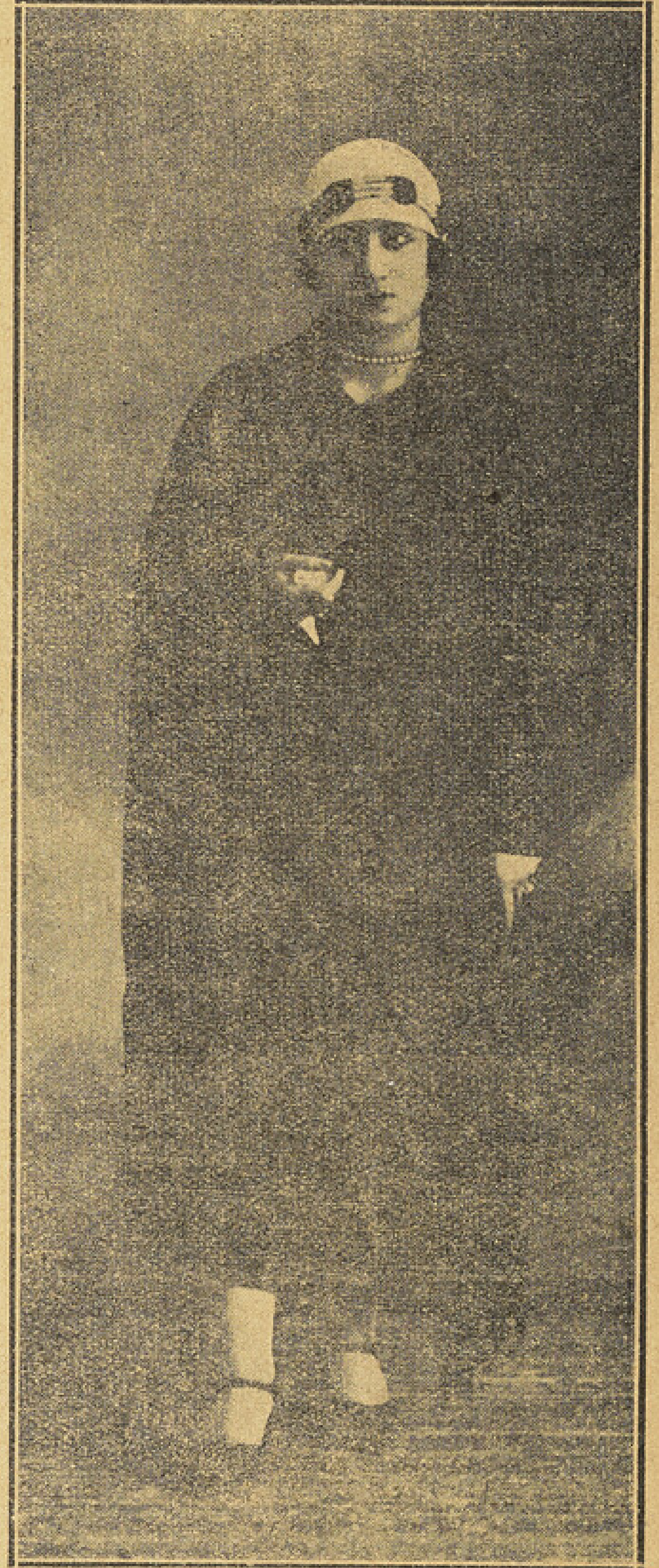
فاهم حضرتك خمن في الفن قدر ما تقدر ماحدش يقول قطع لسانك أو ادخل عضو واتكلم على كيفك واذا كنت ولد صحيح اعمل كنسرفتوار خليك تبيع هدومك بالمزاد ، أورفوار ياحظ واتكلم على قدك مون شيري «سميع»

صاحبات الملايين

من الممثلات والمطربات

فى أوروبا ، حيث للفن والفنانين قيمة قد تتضاءل أمامها أقدار الكبراء والعظماء ، وتقصر عن الوصول اليها همم الكثيرين ترى للممثل أو الممثلة ، والمغنى أو المغنية ، من المكانة الاجتماعية والمالية أيضاً ، ما يجعلنا في حسرة وأسف على سعر فنانينا وفناناتنا !

هناك يجدون الثروة والعظمة والنفوذ والجاه . وهنا ليست الممثلة الا امرأة يتمتع النظارة بالتطلع الى حسمها وحركاتها ويستمتع بتثنيها وتخطرها على خشبة المسرح ، فاذا فقدت ميزة من هذه أحيلت علي الاستيداع ، واذا نقبت فى جيوبها وخزائنها حينذاك تولتك الدهشة والاشفاق . . . بضعة قروش أو ملاليم ، وعلبة بودرة



« الآنسة أم كلثوم »

وبرود كحل ، وطقم أسنان وزجاجة صبغة ، وكان الله يحب المحسنين . . ! !

أما المغنيات فليس حظهن بأسعد كثيراً من الممثلات وان كن أكثر كسبا وأغلى سعرا . .

وعلى هذه الصحيفة يجد القارىء صور ثلاث



« السيدة عزيزة أمير »

سيدات ممثلة ومطربتان ، لهن من الثروة التى جمعنها من الفن بالذات أو بالواسطة ، ما يضمن لهن أن يعشن بقية أيامهن فى سعادة ورخاء .

فالآنسة أم كلثوم فضلا عما لديها من مال مدخر ، قد اشترت أخيراً بضع مئات من الافدنة . .

والسيدة فاطمة سرى لا تقل عنها ثروة

أما السيدة عزيزة أمير فلها عمارة فخمة وهى تشرع فى بناء أخت لها . وربنا يزيد ويبارك



« السيدة فاطمة سرى »

(السيدة فاطمه رشدى)

صاحبات الملاليم

من الممثلات والمطربات

وعلى هـذه الصحيفة ثلاث صور أيضا لممثلتين ومطربة اخترناهن لا لأنهن وحدهن صاحبات الملاليم من دون بقية المطربات والممثلات ، فكافة ممثلاتنا ومطرباتنا — الا القليلات اللاتى — ذكرناهن على الصحيفة السابقة — مفلسات والحمد لله . وذلك يرجع كما قدمنا الى ضآلة ما تتقاضاه الواحدة منهن ، والى عدم تقدير الجمهور للفن الحقيقى وتشجيعه لمادى المجهدات العاملات ، هـذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان من فناناتنا من ينفقون أجورهن فى أتفه الاشياء جريا وراء عظمة فارغة ووجاهة زائفة ، يقصدون بها رفع أثمانهن فى السوق .



(السيدة زينب صدقي)

وان كن في الواقع يضمن نقودهن بلاطائل فالسيدة فاطمة رشدى ممثلة مجتهدة يشهد لها كل من يراها بمقدرة وكفاءة واستعداد نادر ، وقامت بأدوار تكاد تكون ناجحة فيها تماما ؛ ولكنها خرجت من رمسيس فرأت نفسها أقرب الى الفقر منها الى حالة متوسطة . .

وهاهى قد انفقت آخر قرش معها فاستدانت أيضاً .

وليس من مقدر انفها ونوعها يساعدها على الخروج من وهدة الاملاس ، والسيدة زينب صـدقى ، على الرغم من مرتبها الضخم ، ومواردها الاخرى التى يعرف مصادرها الراسخون فى العلم ، لاتستطيع أن توفر قرشاً واحداً كل ثلاث سنوات . أما السيدة علية فوزى المطربة المعروفة ، فمسكينة حقا ، فهى مجتهدة ونشيطة ومقتصدة الى حد يقرب من البخل والشح ، الا أن الله ابتلاها بالسيد زينة الشباب ، يقبض لها مرتبها ويبقيه لديه « ليحوش » لها وعند القبض يحلها ربنا .

وهى حالة تبعث على الاسف ، وليس من المبالغة اذا قلنا انه أزاء ماتتكبده الممثلات من مصاريف باهظة فى سبيل الظهور أمام الجمهور بمظهر لائق جذاب ، فانهن مرغمات على الانزلاق فى مسالك وعرة ، والتردى فى مهاوى أقل مايفقدنه فيها الشرف والعفاف . !! والتبعة ملقاة على مديرى الفرق الذين يعلمون حق العلم حقارة مايدفعونه من مرتبات . ثم يريدون ممثلاتهم على أن يظهرن فى أثواب الاميرات !!



(السيدة عليه فوزى)

سلسلة قصص مصرية واقعية



ابن جرجاس

-١-

في ليلة زفتية الافق ، طينية الطرق ، حالكة الازار ، بعيدة النهار ، قريبة العثار ، ترابها وحل ، ونجمها زحل ، وغرابها حجل ، وقف الخمار جرجاس ينظر من خصاص باب حانته الي الامطار المنهلة كافواه القرب على شارع باب البحر الضيق القذر ، والى الاوحال تتراكم على جانبيه ، والى الماء يجرى فى وسطه ، والى الناس تسير مترنحة تستند الى ذا الجدار وذا الجدار ، وقف برهة ينظر مفكراً كيف يسلك السبيل الى بيته ، حتى نبهه من ذهوله كف ضخم رن على قفاه ، فانثنى صارخا من أوفهته كأهل الواحات الداخلة

آه يا امن الـكـنـب (١)

ولـكنه لم يلبث ان تراجع مرتعباً معتذراً بكلمات لم يفهم معناها اذ رأى أمامه فتى أعور الشمال ، طويل القذال ، غائر الاحداق ، منتفخ الاشـداق ، كأنه عجل حنيذ ، أو برميل نبيذ ، أصلع الرأس ، شديد المراس ، كحمى النفاس

كان الفتى مالطيا يخدم ماسحا لاحذية الضباط في جيش الاحتلال ، وما أدراك ماجيش الاحتلال أيام كان السير افلن بارنج (١) حاكما بأمره والناس لم تبرح آذانهم بعد أصوات القنابل ، ومن بعدها أصوات السـلاسل والاغلال والمشانق في أيدى وأرجل وأعناق زعماء الثورة المصرية ، والناس لم يبرح خواطرهم بعد ان ثورة الاسكندرية فى سنة ١٨٨٢ التى أدت الى ضربها بالنار ، انما نشأت من الشجار ، بين مالطي وحمار

ضحك المالطي ملء شدقيه الـكبيرين من عمك جرجاس وقال له هيا اغلق حانتك وهيا نسير معا الى بيوتنا

كان الرجلان يسكنان زقاقا واحداً من أزقة باب البحر التى ترقص جنها فى رأد الضحى ، ولـكن عمك جرجاس فضل أن يروح وحده وأن تتقاذفه عفاريت الحارة وتعلو به الى السطوح ثم تتركه ينزل على جدور رقبة أمه ، على صحبة هذا المالطي الشرس فى هذه الزحاليق المهلـكة

اعتذر جرجاس اعتـذار الذليل محتجا بان الساعة لا تزال مبكرة ، والحانة لا تزال عامرة فقبل المالطي وودعه بصفعة ثانية وخرج يترنح الى البيت وما زال يتزحلق ثم ينهض ثم يتزحلق حتى دخل الزقاق ، وكأنما دخل بلاد واق الواق ، أو خرج مجلياً في السباق ، فمشى منتفشا ثم أحجم دهشا ، اذ رأى أمام باب جرجاس حماراً يأكل فى مخلاته ، وسمع وراء باب جرجاس أصواتا طيرت من سباته

سمع امرأة تذكر النبي صلى الله عليه وسلم وتطلب الرحمة فى حذر وهوادة فيجيبها صوت أجش مختنق كأنما هو شخير الذبيح يحبسه الحذر ، ورعشه الخوف ، ثم تعاود الى ذكر النبي ويعاود الصوت شخيره ، ثم كأنما انفلت عيار الخوف فأخذت الاصوات ترتفع ترتفع ترتفع وذكر النبي يتوالى يتوالى يتوالى حتى ضج المـكان ، وكادت تستيقظ الجيران ، فسدد الفتى المالطي سنانه ، وقوم عنانه ، وهجم كأنه القضاء المنزل أو الاسد المبهل ، فاذا فى درقاعـة الباب مطميطة من الوحل قد توسدتها امرأة جرجاس واذا بالرجل الحمار ، فى اقبال وادبار .

كان حسنين الحمار من أهل الزقاق قد انعقدت بينه وبين امرأة جرجاس أواصر المودة والمحبة ، وكان يخرج كل يوم ساعيا على رزقه ورزق حماره حتى اذا جاءت العشاء انطلق الى جهة خلف مقام المدبولي (الذى هدمه التنظيم أخيراً) فهبد الانفاس وحمر الراس ، وعاد راكبا حماره الى الزقاق فوجد دميانة بالباب

ولـكن الاقدار خانته تلك الليلة ففاجأه المالطي فركله ركلة أزلته على اسنانه وحل في مكانه .

(١) يعنى آه يا ابن الـكلب

(١) اللورد كرومر

أما دميانة فانها لبثت في مضطجعها كأن لم يحدث شيء وكأن لم يتبدل شيء وخرج الحمار فزعا يسحب حماره ويربط ازاره

عاد جرجاس بعد قليل فلقى المالطى خارجا من الباب فصاح به من هذا فناوله الصفعة الثالثة ومضى في سبيله وصعد الرجل الى امرأته غاضبا فسألها ماذا كان يفعل هذا المالطى هنا ، فقامت الى الشباك وهي تقول سأدعوه لك لتسأله ، فجذبها جرجاس قذاله وقال دعينا يا مرأة واشرعي بالطعام فقد صاحت عصافير بطني

أصبحت دميانة وقد علت بطنها وانتفخت كأنما هي حبلى أتمت شهورها أو كأنما حل فى بطنها الوباء ، أو الداء العياء ولا عجب فانما هو نتاج مابين المالطي والحمار كثورة الاسكندرية التى على أثرها فقدت الديار استقلالها وزلزت الارض زلزالها

مضت تسعة أشهر ثم تسعة أشهر ثم تسعة أشهر ، ثلاثة قروء سويا ولم تضع دميانة حملها ، وكأنما أشفقت الطبيعة على الارض من هذا الوباء فحجبته حينا ، ولكن لم يلبث (سيت) اله الشر الا أن تغلب أخيراً وزرق الخناس ، الى فراش جرجاس

هكذا خرج الى العالم هذا المخلوق العجيب ، وهكذا بدأ حياته النجسة طفلا يحبو كل ليلة حول امه فى درقاعة الباب ، واذا مابكي فالحمار يلهيه ، (بذراع أخيه) حتى شب صبيا يدرج فى تلك الحانة السوداء حول راميل ذلك السعير المذاب التى كتب عليها V.O. وما ذاك الا رمزا كوم أويل ، فيأخذه السكارى على حجرهم ويغافلهم ويسرق الحمص والترمس

ثم شب أيضاً فصار غلاما يقوده السكارى وراء البراميل الكبيرة في زوايا الحانة المظلمة

ثم أرسله (أبوه) جرجاس الى مدرسة باب الشعرية فلم يمض بها شهراً حتى أصبح رفيق كل سخيف ، واصبح اسمه مكتوبا على كل كنيف

ولبث يتنقل في المدارس تلفظه هذى وتقبله تلك والله جلت قدرته يضن عليه بنور العلم وان فى ظلام النفوس مالا ينفذ فيه النور ، حتى انتهى به الامر الى هذه (الحياة الجديدة) التى أخذ يحياها حاشرا نفسه فى زمرة الكتاب ولكن الله قصف هذه الحياة وعاد يتسكع على القهاوى بعد مامات جرجاس وأخذ الخناس يرتع في خبيئة كنوزه وبراميل نبيذه

ولا ينبئك عن حقيقة نفسه الملعونة أكثر من قصة أقصها عليك

كان أحد أصدقائنا ممن خدعوا فيه ، وكان مشتغلا يوما في بعض شأنه فسلم هذا اللص شيكا على البنك يقبضه له فأخذ الشيك وذهب فقبضه ولكنه لم يعد ولبث المسكين ينتظر على غير جدوى ولم يستطع صديقنا أن يسترد نقوده حتى هدده بالبوليس

هل فى الدناآت أحقر من هذا ؟ نعم ، فيها ماهو أحقر ولكنها خاصة بهذه النفس الخبيثة

ولدينا منها الكثير غير أننا نكتفى بهذا محذرين هذا (الجدع) من اتخاذ الكتابة حرفة له وليس من أهل الكتابة من كان من أهل (السور) ، والى الله ترجع الامور

ماصاح قط حمار الحي من شبق
الا تحرك عرق فى ابن جرجاس

(سمبور)

حديث المحرر

ثورات :

كان عبد الحميد بطلا ! ولكي نبرهن لك على هذا يكفي أن نسرد لك ثورات عدة نجمت عن العدد الماضى . وقد كان عددا عاديا اخف بكثير من اعداد اصدرها عبد الحميد ! فاذا كان هذا العدد العادى قد احدث كل هذه الثورات التى سنذكرها فاذن فقد كانت حياة عبد الحميد كلها عواصف . وزوابع ، ولاأدرى كيف مرت عليه ولم يحدث شىء . .

اليس عبد الحميد بطلا حقا ؟ !

أما الثورة الأولى فازكت نيرانها الاستاذة روز اليوسف فبعد ان اطلعت على حديثها المنشور فى المسرح الماضى ادعت باننا (تلاعبنا) في جزء من الحديث وهو الخاص بالسيدات اللواتى يمكنهن السير بمسرح رمسيس بعد خروج فاطمة ورأيها أنهن السيدتان زينب صدقي وسرينا ابراهيم والآنسة فردوس حسن . وانه كان يجب أن نضيف اسم الآنسة أمينه رزق الى القائمة لانها لايمكن أن تنسى اسم امينة وهو تلميذتها !

ولكن الثورة كانت هادئة . لطيفة انتهت بان اثبتنا هنا ماأرادت الاستاذة اثباته !

أما الثورة الثانية فكانت بطلتها السيدة فاطمة سرى بعد أن اطلعت على الكلمة المنشورة تحت عنوان « مطرباتنا » فهي تنكر بتاتا اشتغالها بفرقة الجزائرلى وتنفى كذلك عملها بفرقة محمد بهجت . فهي لم تقف على مسرح واحد طول حياتها المسرحية مع الجزائرلي أما بهجت فهو الذى اشتغل بفرقتها التى كانت هى تنفق عليها .

هذه البيانات التى ادلت بها الينا السيدة فاطمة سرى ونحن نثبتها هنا احقاقا للحق وتصحيحا للخطأ الذى وقع فيه كاتب رسالة « مطرباتنا » مبسوطة بقه ياست فاطمة . !

اما الثورة الثالثة فكانت تقوم بالدور المهم فيها السيدة صالحة قاصين فقد فهمت السيدة . خطأ . أن « قهوة الفن » هذه تطبق على « قهوة برتانيا » المجاورة لمسرح رمسيس . واننا نقصد بها بشخصية « عيوشة » الموجودة بالرواية . وأخيرا تطلب منا أن نرأف بالسيدة عيوشه هذه . رحمة بها . !

وأنا بدورى أخبر السيدة المحترمه أن « قهوة الفن » مداعبة بريئة لانقصد منها جرح احساس وسنرأف بالسيدة « عيوشه » بناء على طلب السيدة صالحه قاصين !

وأما الثورات الاخرى فكان زعماؤها رجال . بعضهم أصدقاء المسرح . وبعضهم متالمون من الاخبار الكاذبة اذ يزعمون أن الجمهور ابتدأ يصدق هذه الاخبار « الكاذبة » !

وللأخيرين عذرهم . ! أما أصدقاء المسرح فلا عذر لهم وأولهم الاستاذ قراعه ! انه كلمة بسيطة . كانت فى اعداد المسرح السابقة مداعبات اقسى منها . ! ولكنه لم يهضم لنا هذه المداعبة البريئة . ولا أدرى هل هذا نتيجة صداقته للدكتور (بحسب ماسيكون بعد عمر طويل) أسعد لطفى . !

ولقد كان المحرر يعتقد أن الاستاذ قراعة آخر من يتبرم تبرما اقرب الي السخط منه الي الشكوى . ! ولكن . !

واننا نشكره شكرا جزيلا على المحاضرة القيمة التى القاها امام مسرح الماجستيك عن آخر وصف لابائنا وأجدادنا . واخلاقنا وصفاتنا . مما (لا) يعاقب عليه القانون . وبعد يقولون ان الاستاذ قانونى ضليع . معلهش يااستاذ !

تحدي . !

وعاد ممثلو رمسيس من رحلتهم ودعاهم الاستاذ اسماعيل وهبي الي حفلة شاى (ولاأرى لماذا لم تكن جيلاته او شربات والحر شديد!) دعا اليها أيضا النقاد المسرحيين وخطب الداعي خطبة رقيقة حيا فيها العائدين والمدعوين ثم كلف قاسم وجدى رافع الستائر بان يقص على الحاضرين والحاضرات . بعض أنباء الرحلة !

فبعد أن بلع قاسم ريقه ومسح عرقه باطراف جكتته بدأ يسرد ماأصر بسرده بلغة ياحفيظ . . شوهاء . ركيكة مملوءه بالاغاليط والاغلوطات . . اللفظية والنحوية . !

ولا أدرى أين كان عبد الجواد افندى فى ذلك الوقت ! ووصل في كلامه الى أن أهالي تونس استقبلوا الفرقة استقبالا حسنا وكانوا ينادون كل فرد باسمه لانهم عرفوهم من البرجرامات التى وزعت عليهم قبل وصول الفرقة . فقاطعه صديقنا احمد حسن « وفى المجلات المسرحية » فقال الخطيب « المفوه » (ايوه . من المجلات المسرحية . الصباح وروز اليوسف بس ! « ولم يذكر مجلة المسرح » المسكينة التى ستنتحر لانه لم يذكرها !

وهذا وفاء من قاسم لانه لم يذكر الا المجلات التى يكتب فيها . ! وطبعا ليس قاسم هذا من الاهمية بمكان حتى يعتد بكلامه ويناقش فيه ولكن الحفلة كانت حفلة استقبال لفرقة رمسيس اشترك فيها النقاد الذين يمثلون معظم المجلات والصحف ومنها « المسرح » والقيت في الحفلة الكثير من العبارات التى تحض على حسن التفاهم بين الممثل والناقد . واذن فماذا يقصد سي قاسم هل يقصد أن يتحدي .

الرقص والراقصات

- ٢ -

نشرنا فى عدد سابق موضوعا عن الرقص والراقصات وبينا فيه تطور الرقص الاوروبى من رقص لا معنى له الى رقص يعبر عن أشياء كثيرة ولو قارنا راقصاتنا بالراقصات الاوروبيات لوجدنا الفرق كبيرا . اذ أن راقصاتنا لايفهمن من الرقص سوى هز الارداف وتلعيب البطن وذلك من الرقصات المخجلة التى صادرتها الحكومة ..!

بناء على مصادرة هذا الرقص المبتذل.. هجم على ملاهى القاهرة الشتوية والصيفية عدد ليس بقليل من الراقصات الاجنبيات منها الروسيات والايطاليات والانجليزيات والفرنسيات ، وجعلن يعرضن أنواعا كثيرة من الرقص منها ما هو مبتكر ومنها ما هو قديم ومنها ما هو تقليد لكبار الراقصات كجافلوفا ومستنجت .



(لينوبادوفسكي)

وننشر على هذه الصحيفة ثلاثة صور .. الاولى منهن للراقصة الروسية لينوبادوفسكي وهى راقصة روسية مشهورة ترقص فى أحد ملاهي القاهرة وهى ترقص رقصات كلاسيك ورقصات شعرية تعبر عن معانى مختلفة، وتراها فى الصورة الثانية وهى تقلد مستنجت برقصة الحمامة، والصورة الثالثة فهى للراقصة رملساس وهي اسبانية ترقص كل الرقصات وتخص بالرقص الكلاسيك البديع ..

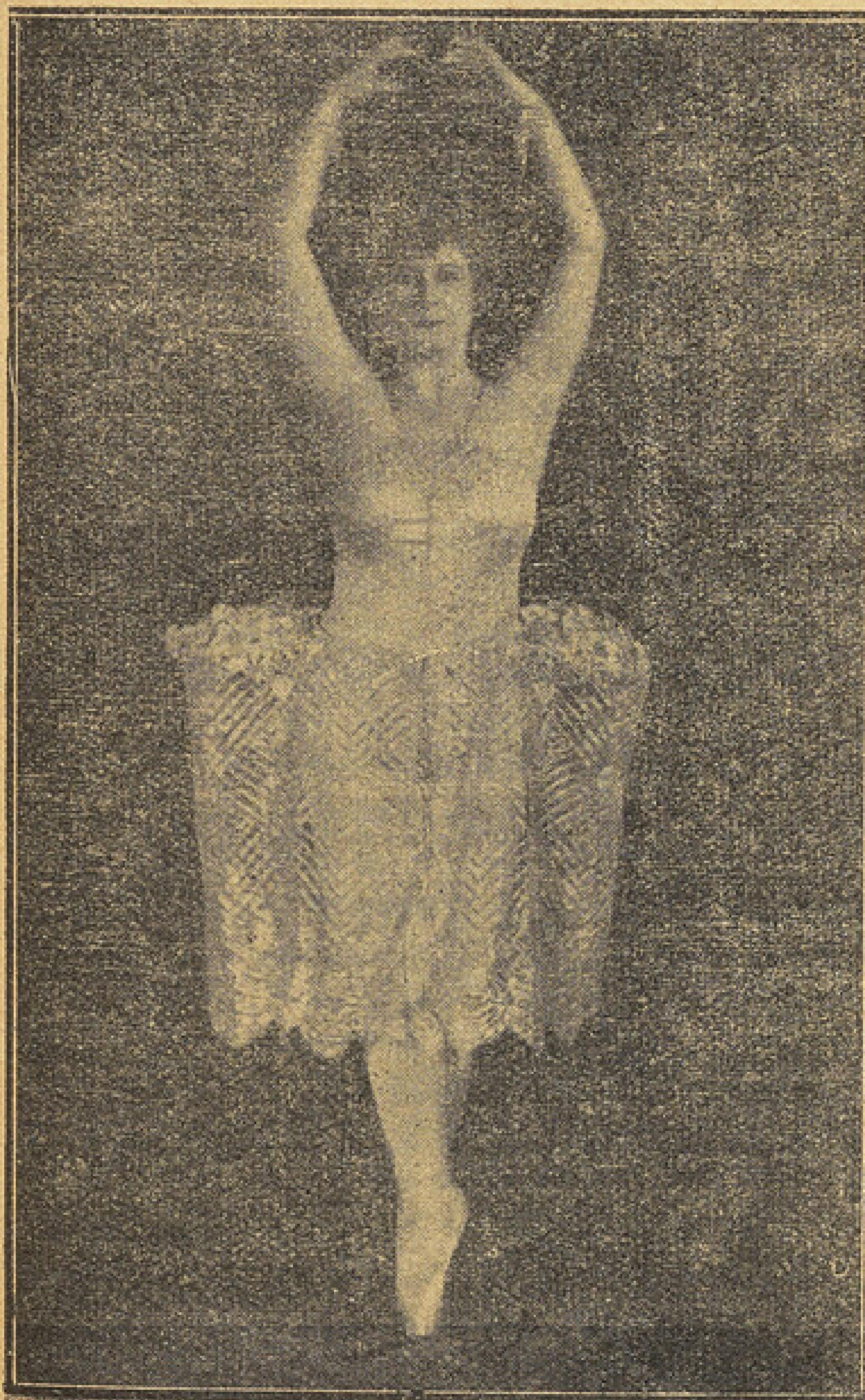
وسوف ننشر للقراء صور كل الراقصات فى مصر والاسكندرية ونذكر ما يبتكروه من أنواع الرقصات الجديدة التى سيكون لها شأنها فى مصر كما لها شأنها فى أوروبا

ونحن لا نتأخر في نشر صورة أى راقصة في أى رقصة كانت على أن تكون من النوع الذى نعضده وليس من النوع المستهجن وهو هز البطون وتلعيب الصدور — ذلك النوع المنحط القبيح الذى نعمل على تلاشيه وابعاده بل ونفيه من أوساطنا

وسنبدىء فى العدد القادم بنشر صور راقصات بافيون ليدو . . .



(لينوبادوفسكي فى احدى رقصاتها)



(رملساس)

جاءتنا رسالة من الاستاذ ابراهيم رمزى عن رواية :

« دخول الحمام »

سننشرها فى العدد القادم .

أغرب الشخصيات

محمد عبد القدوس وشذوذه

كيف أثبت ملكيته للاوانى البلورية ؟ ! — كيف أعطى لردائه « علقة » لدس الدسائس ؟!

محمد عبد القدوس شخصية غريبة مدهشة .. ولكنها محبوبة .. محبوبة جداً تكاد تأكله لو لقيته كأنه قطعة من التوبى أو الكانون لتبريد جوفك فى هذا الحر الشديد !

وهو يفكر تفكيرا خاصاً . له آراؤه وهو مقتنع بها كل الاقتناع فكما يؤكد أن فى الارض نجوم ..! يعتقد ان فى السماء ماء ..!

وله نظريات خاصة .:. فهو يقول بأنه يجب على الانسان أن يكون فى هذه الدنيا حماراً ، لان من يدعي الذكاء يتعب ..! فهو يسمع كل شيء ويرى أعجب الاشياء ... ولكنه كأنه ماسمع أو رأى ..!

واليك حادثتين مدهشتين عن شذوذ عبد القدوس تعطيك مثالا من شخصيته الغريبة وهاتان الحادثتان وقعتا تماما لعبد القدوس . . .

ولكنى أطلب منك أيها القارىء أن لا تقول لعبد القدوس بعد ذلك انه مجنون بل انه عاقل أعقل منى ومنك .

***

وقف عبد القدوس أمام « البوفيه » فى غرفة المائدة يتغزل فى كاساته البلورية التى اشتراها حديثا . بمبلغ لايستهان به .. ! ! جعل يتحدث عن جمالها وخفتها ورشاقتها .. وواخ .. ولكنه فكر فجأة . هل هذه الكاسات ملكه ؟ .. (فقال فى نفسه نعم ، هي ملكي) .. أنا التي اشتريتها . وقد دفعت ثمنها فكيف لايقول ملكى ؟

ولكن اذا جاء الرجل الذى باعها وادعي ملكيتها فكيف يثبت أنها ملكه ؟ لقد اشتراها ودفع ثمنها ولا يجرأ الرجل الذى باعها بأن يدعى أنها ملكه .. ! ولكن .. اذا أراد أن يحطمها هل يعارضه أحد ؟ ربما الرجل الذى باعها ، ولكن الرجل أخذ ثمنها ولا يمكنه المعارضة فى تكسيرها.



« الاستاذ محمد عبد القدوس »

فاذن هى ملكه ..! واذا عارضه البائع ما ذا يقول ..!! لايستطيع الا ان يعارض هو الآخر. فاذن ليست هذه الاوانى ملكه اذ هي موضع معارضه .. فالأمر الوحيد الذى يثبت ملكيته للاوانى هو ان يكسرها . فاذا كسرها بدون معارضة من احد فهى ملكه . . أم اذا عارضه معارض فهي للاسف ليست ملكه !!) بعد ذلك اخرج الكاسات من البوفيه . . ثم أخذها وجعل يضربها فى الارض واحداً بعد واحد حتى انتهي منها جميعاً — ثم نظر يمنة ويسرة ... فلم يجد معارضاً فانتفخ وضحك ضحكته المعروفة.. ووضع قدمه على الكاسات المحطمة وقال بصوت ينم على فرح عظيم اذن هذه الكاسات .. ملكي..!!»

أما الحادثة الثانية فهى : ان ذهب عبد القدوس الى فرح كبير .. ولبس الملابس الرسمية « الفراك » وعليها البالطو .. كعادة الجماعة الارستقراطية ..!

وعند الباب خلع البالطو وأعطاه للخادم كعادة الارستقراط أيضاً . . ثم أكل وشرب وضحك ولعب حتى انتصف الليل أو أكثر . . . فأراد الانصراف . . . بحث عن البالطو فلم يجده . . . وبحث الخدم وأصحاب الفرح عن هذا البالطو المتمرد فلم يجدوه فاعتذروا اليه ووعدوه برده غدا صباحا اذا وجدوه خطأ مع أحد المدعوين ...!

رجع عبد القدوس الى المنزل مهموما اذ أن البالطو جديد لايساويه فرح بل أفراح الدنيا والآخرة ! وجعل يفكر الي أين ذهب الملعون هل سرق ؟ كلا لانه ناصح ! هل حرق ؟ كلا لانه واعي ! اذن فلابد ان هذه مكيدة من البالطو القديم .. اذ هو مشهور بالدس ولطالما أضاع منه الملاليم والفول السودانى أيام كان يستودعه اياها ..!

إذن فلابد من تأديب هذا الوقح خوفاً من الدس لباقي الملابس وتمردهم عليه فلا يعيش براحة بعد الآن اوصل المنزل وأخرج البالطو القديم من الدولاب وجعل يسبه وينعته بأوقح الاوصاف كالتى تذكرها الجرائد اليومية للاتحاديين ! ثم امسك بعصاه « وهات ياضرب » . حتى تعب .. ثم رماه الى ركن وقال له بصوت رهيب : اذا لم يرجع البالطو غدا سأعدمك الحياة ايها الدساس !

وصبح الصباح .. فاذا بخادم يحمل البالطو الجديد معتذرا . . فأخذه عبد القدوس وذهب للبالطو القديم وهو يبتسم ويقول أديك سمعت الكلام . . سامحتك النوبه دى . . واياك تعملها تانى مره ... يلعن أبوك لأبو الدساسين كلهم !!!

مهنة التمثيل وأخطارها

الممثلون عرضة للجنون !!

بحث وتحليل مع سرد بعض الحوادث الحقيقية

لمندوب البلاغ الفنى

لست أدرى أأشكر الظروف أم أتبرم منها ؟ أأشكرها لأنها ساقتنى الى مطالعة احدى بدائع هنرى برنشتين فدفعنى ذلك الي التفكير فى هذا الموضوع أم أتبرم بها لان ذلك سبب ألماً فوق ألم وعذابا فوق عذاب !

قرأت لبرنشتين رواية تنتهى بأن يصاب بطلها بلوثة فى عقله فيجن وعند ماكنت أراجع المشهد الاخير أخذنى الوجوم والاضطراب وشعرت كأنما أحطت بجو غريب مخيف ففزعت من وحدتى وطويت صحائف القصة وأنا بالمأخوذ المسلوب اللب أشبه

ساءلت نفسى ، ترى ما يكون احساس الممثل اذ يقف فى الاصة هذا الموقف المؤلم وأى شعوز يداخله ويفعم قلبه ؟

الحق ان هذه المهنة « مهنة التمثيل » من أدق المهن وأشقها ويكفى انها توجب على محترفها الظهور كل مرة في هيآت متباينة واحساسات مختلفة تخالف جد المخالفة هيأته العادية واحساسه الطبيعي

شغلنى هـذا البحث الذى تصيدت له طوال الاسبوعين الماضيين وأفردت له صفحتين كاملتين من صحائف البلاغ ولى عودة اليه بعد ذلك أيضاً وأريد هنا أن أعرض على أنظار قراء « المسرح » موجزاً من حيثيات هذا الموضوع المتسع ويهمنى أن أعلم آراء القراء فيه ويهمنى قبل هذا أن أعلم آراء الممثلين فيه

ان منة التمثيل أو — المسلي العام — اذا شئت مهنة شاقة لها آلامها وأحزانها ولقد كتب مسيو « جريبه » رواية أسماها « العرائس » بطلها ممثل يموت مجنوناً بعد أن يفشل فى حياته ويقاسى فيها الامرين ، وقد يخال الجمهور ان فى هذا شيئاً من المغالاة لانه يعتقد ان الممثل يحيا حياة منعمة ملؤها لذائذ الدنيا وشهواتها وهذا محض خطأ فليس أشقى فى هذا الوجود من الممثل الذى يعيش حياته كلها فى جو زائف كاذب لايكاد يبدو بوجهه وبأخلاقه الا ريثما يستعد للتقمص في دور جديد فيرجع مرة ثانية الى عالم الـكذب والخديعة

ان ذاكرة الممثل تتحمل مجهودا شاقا من عمله المستمر فى اخراج أدواره وحفظها وعمل البروفات والاستعداد للتمثيل كل مساء ومهما كانت قوته فلا بد أن تخونه أخيراً وقد يفقدها تماما اذا أهمل العناية بها أو حملها فوق طاقتها ومما يذكر في هذا الباب ان ممثلا في مسرح الـكوميدى فرانسيز تفوه فى أحد أدواره بهذه الجملة ثم سكت وهى :

— كنت عندئذ فى روما ..

ولم يتذكر كلمة بعد هـذا وانتظر الملقن فلم يسمع منه شيئا فـكرر جملته علّه يتذكر باقيها ولـكن دون جدوى وأخيراً قر بعجزه وان يكن قد ختم الموقف بدعابة أرضت الجمهور فقد نظر الى « مخبأ » الملقن وصرخ به بكل جلال :

— ماذا كنت أفعل عندئذ فى روما ؟ !

وقريب من هـذا ما حدث للاستاذ جورج أبيض فقد ارتج عليه فى الموقف الاخير من رواية عطيل ورغم أن الممثل كرر له جملته مرارا عديدة لم يستطع تبين الفاظها وخيل اليه أن الملقن يقول « لب وفول سودانى » فصرخ به :

— وماذا بعد اللب والفول السودانى ؟!

وعدا هـذا فان بين الممثلين من يتقمص شخصية دوره ويندمج فيها تماما ويغلب فى الممثل الذى يتبع هذه الطريقة أن ينسى نفسه أحيانا وقد تحدث كارثة من جراء هـذا فقد حدث فى أحد مسارح روما قديما قبـل المسيح ان الممثل الشهير « رسيوس » تعمق كثيراً في شخصية الملك « هسترى » التى كان يمثلها فقد قتل أحد العبيد أو أحد زملائه اذا شئت بضربة قاضية من صولجانه ! وعلى نفس المسرح بينا كان ممثل يمثل مشهداً صامتا اعترته نوبة هياج وأخذ الجنون يتسرب الى عقله رويداً رويدا كما هو مفروض فى الشخصية التى يمثلها فشق رأس زميله الذى يمثل أمامه !

ومن المشهور عن الاستاذ جورج انه كثيرا ما يؤذى الممثل الذى يمثل أمامه وحادثته مع المرحوم احمد فهيم معروفة كما حدث أيضا انه كاد يخنق منسى فهمي اذ كان يمثل أمامه دور ياجو ، وبمناسبة لاحمد علام ان ممثلا أطلق عليه المسدس من قرب فأحرق طرف ثوبه ومنديله الحريرى وكاد أن يصيب وجهه وكادت زينب صدقى أن تموت شنقا في احدى الليالى في المشهد الاخير من تردام دى بارى !!

ويلجأ بعض الممثلين أحيانا الى طرق غير طبيعية ليصلوا بذلك الى التأثير على عواطفهم والاحساس بانفعالات الشخصية التى يمثلونها حتى يستطيعوا بذلك أن يؤثروا على الجمهور فالممثل الفرنسى « بارون » أحد زملاء موليير كان يتشاجر مع زملائه ويسبهم أحيانا ليهيج غضبهم

فيشتبكوا معه في معركة ويظهر أمام الجمهور وقد ملأه الغضب وهناك مسيو « لوكان » الذى كان يعبد مدام « بنوا » عبادة فكان يجرها على الجلوس في مقصورة خاصة لأن مرآها يمده بالقوة ويعينه على عمله وكانت الممثلة الايطالية « لارستورى » تجلس ابناءها فى المسرح لهذا السبب نفسه وأخيرا هناك ممثلون عند ما يقومون بأدوار الحب يحبون فعلا زميلاتهم اللائى يمثلن أمامهم

ومن هذا أيضا ما يلجأ اليه الاستاذ ابيض أحيانا من أثارة الممثل الذى يمثل أمامه بكلمات مقذعات فيدفعه الى الهياج والغضب ومن ثمة الحمية التى يتطلبها المشهد وحوادث الاستاذ ابيض فى هذا الباب معروفة للجميع . كما انه قبل دخوله المسرح يهيء نفسه للمشهد الذى سيمثله حتى أنه ليبدو احيانا في هيئة مخيفة وسبب ذات مرة فزع أحد أصدقائه إذ أراد محادثته بين الكواليس وكان يمثل يومها « شارل السادس » فنظر اليه نظرة مخيفة دفعته الى الهرب والجرى من أمامه

ويلجأ بعض الممثلين الى طرق خطرة كشرب الخمر وتعاطى المخدرات وكلنا نعرف شهرة « كين » فى هذا وقد شوهد مرة يترنح على المسرح من كثرة الشراب إذ كان يمثل عطيلا في باريز وكان الممثل الفرنسى الكبير « فردريك لومتر » من المتهالكين على الشراب فكانت أخلاقه تطابق تمام المطابقة أخلاق كين ولعل هذا ما دفعه الى تمثيل شخصية كين فى رواية اسكندر ديماس المعروفة بهذا الاسم وشوهدت مرة المغنية « لاجير » لا تكاد تقوى على الوقوف على قدميها وهى تغنى مقطوعتها في احدى « الأوبرات »

والحوادث التى من هذا القبيل على المسرح المصرى كثيرة ومن المعروف عن ممثلنا الكوميدى أنه لا يعتلى المسرح الا بعد أن يملأ جوفه من الخمر كما أن من بين ممثلينا من راح ضحية بعض المخدرات القتالة ويرى اليوم يتسكع في الطرقات بحالة مؤلمة وحدث لثلاثة من كبار ممثلينا اذ كانوا يمثلون فى رواية « أبطال المنصورة » أن هيأ لهم المخدر أنهم مغاربة فأتموا مشاهدهم على هذه الصفة من الحديث واللهجة والاشارة على أن هذا والحمد لله نادر الوقوع ولا نريد أن نسترسل فى ضرب الامثال فلنبق لمسرحنا بعض ما يدفع الجمهور الي حسن الظن به

وقد تصادف الممثل في حياته الفنية ظروف قاسية عليه أن يتحملها فى صبر ورضا ولقد حدث لأحد الممثلين الكوميك في أحد مسارح باريز أن اضطر الى القيام بمشاهد متتابعة ليثير ضحكه وليرفه عنه بينا هو ينتظر من دقيقة لأخرى نتيجة عملية خطرة تعمل لابنه في المستشفى وكان الأمل بنجاته منها ضعيفا ولم يستطع المتفرجون أن يلمسوا الحالة التى فيها الممثل كما لم يتبينوا عبء ما على كاهله من الألم المبرح . ومما أذكره أيضا ان الممثل الانجليزى « بالمر » فقد زوجته وابنه المحبوب ثم عهد اليه بدور يفقد صاحبه فى الرواية زوجته وابنه فطابق الخيال هنا الحقيقة فتأثر « بالمر » من الدور لدرجة كبيرة حتى انه فى الفصل الثالث وكان عليه ان يجيب على سؤال عن صحة ابنه جن فجأة واختلط عقله وقيد من المسرح الي دار المجانين . وحادثة « كين » عند سبه للبرنس الملوكى اذ رآه يغازل حبيبته مشهورة ولا شك ان هذا جنون وقتى اعترى الممثل

ومما يطابق هذا من الحوادث التى اعرفها عن الوسط المصرى ما حدث المغني المعروف عبده الحمولى اذ كان يزف ابنه وحدث بعد ان زف العريس فى منتصف الليل كما جرت العادة ورجع الى الصيوان يغنى للضيوف بلغه نبأ وفاة ابنه العريس !! فكتم الامر وظل على ما كان عليه حتى الصباح وارتجل مواله المشهور وفيه « كبدى يا ولدى يا نور العين » وعند ما اشرقت الشمس واراد القوم الانصراف اخبرهم ما حدث قائلا — فلتشاركونا احزاننا كما شاطرتونا افراحنا !!

واضطر المرحوم الشيخ سيد الي الغناء في سهرة وكان قد دفن ابنه الصغير قبيل الغروب كما ان علي افندى يوسف مثل ذات ليلة وكان والده متوفى بالمنزل وهو يعلم ذلك ومشى بشاره واكيم فى جنازة ابن عمه وكان يحبه جدا وعند ما كان ميعاد التمثيل اضطر لترك الجنازة والذهاب الى المسرح حيث قام بدور « كوميك » فى رواية « مضحك الملك »

وشذوذ الفنانين ملحوس لا يحتاج الى دليل ومن منا لا يعرف كامل الخلعى وعبد القدوس !! حدث للاول وكان فى رحلة مع فرقة الاستاذ الشيخ سلامه فى تونس وطلب مبلغا من المال وذهب وغاب مدة ثم رجع وهو يحمل على ظهره كيسا كبيرا يئن تحته وما زال به حتى أودعه غرفته وعندما سئل عن محتوياته أنكر ثم اعترف انه « محشى » فل وذلك انه يخشى ان يغرق بهم المركب عند رجوعهم الى مصر فاذا حدث هذا فسيركب كيس الفل وينجو . ومما يذكر عن الاستاذ الخلعي انه سبب تلف معدة القصبجي العواد المعروف والملحن إذ أرغمه على مشاركته في أكل «قدرة» فول مدمس ومائة بيضة مسلوقة

أما عبد القدوس فحوادث شذوذه أكثر مما يتسع لها المقام ونكتفى ان ننقل للقراء واحدة منها وذلك انه طلب لمشاركة نادى الموسيقى الشرقي في احياء حفلة سمر بسراى عابدين فكتب الي رئيسه يقول :

« بما أن جلالة الملك دعانى للاشتراك في حفلة سمر خاصة فى سرايه العامرة اطلب أجازة للاستعداد»

ولا يزال هذا الخطاب فى دوسيه عبد القدوس الى اليوم

وكثيرا ما كانت هذه المهنة الشاقة سببا فى جنون بعض محترفيها فقد حدث فى عام ١٨٩٠ أن احضر الى احد دور المجانين فى باريس جنرالا بملابسه الرسمية يحمل وسام الجيون دونير وكانت تبدو عليه مظاهر الهياج والغضب وبعد التحقيق اتضح انه ممثل كان يمثل دور الجنرال فى احدى الروايات ففقد صوابه وأتم تمثيل دوره على قارعة الطريق حيث قبض عليه

وحدث لممثل كان يقوم بدور (كوبو) فى احدى روايات « زولا » وهى شخصية سكير تنتابه من حين لآخر أزمات عصبية شديدة من وطأة الخمر ان مات بنفس العلة التى كانت تصيب هذه الشخصية

وقد يكون من الفكاهة المؤلمة ان نقص بعض حوادث عن ممثلين اعتلوا المسرح وهم فى حالة جنون . فمن ذلك ان « مسز فان بردجن » الانجليزية كانت اصابتها لوثة غير بعيدة المدى فحجزت في أحد المستشفيات ولكنها علمت فجأة انهم سيمثلون في المساء رواية هملت وكانت قد مثلت هي « اوفيليا » قبل ان تجن فصممت على الهرب وفعلا غافلت الحراس وخرجت ثم قصدت توا الى المسرح واختبأت في احد الاركان وعندما جاء المشهد الذى تدخل فيه اوفيليا كمجنونة سبقت هى ممثلة الدور وقفزت الى داخل المسرح ومثلت المشهد أمام الجمهور تمثيلا أثار اعجابهم وفزعهم وماتت المسكينة بعد هذا الحادث بأيام

وحدث أيضا ان الممثل « برفيل » كان قد أبعد عن المسرح لتعبه الذهنى ولكن سمح له بالعودة اجابة لالحاح زملائه وشعر ذات ليلة وهو على المسرح بالنوبة تعاوده ولكنه استطاع ان يتمالك نفسه حتى أتم مشاهده وخرج وقد أتم الله عليه نعمة الجنون

وأغرب من هذا ما حدث للممثل (مونروز) فقد اودع حينا في دار المجانين ثم رجع الى المسرح حيث ظل سنتين يمثل باستمرار دون ان يلاحظ عليه شىء ثم قصد الى مدينة « روان » وكان يمثل هناك امام مدام « فرنى » فجاءته النوبة وتلجلج لسانه فصفر له الجمهور فتملكه الغضب وصعد الدم الى رأسه وجن تماما . ولما أدرك الجمهور غلطته واراد ان يحييه بالتصفيق كان قد فات الوقت ولكن سمح له طبيبه بعد ذلك ان يشترك فى تمثيل رواية « حلاق اشبيليه » فمثل فيها دور « فيجارو » وبعد انتهاء التمثيل صحب الطبيب بكل هدوء عائدا الى المستشفى ومن المعروف ان حسين مرعي وعبد الحليم القلعاوى نزلا حينا في ضيافة « وارنوك »

وقد تصادف الممثل على المسرح احيانا ظروف طارئة لا قبل له بها وتستدعي منه سرعة في الخاطر وتوقدا فى الذهن حتى لا يرتبك امام الجمهور فمن ذلك ما حدث ليوسف وهبى اذ كان يطلق المسدس على حسين رياض فى المشهد الاخير من رواية « ناتاشا » فلم ينطلق المسدس فرمى به يوسف وهو على حسين الذى كان يمثل شخصية الجنرال الروسى المتوحش فخنقه .

واست اجد افكه من هذه القصة التى تروى عن المرحوم الشيخ سيد درويش لنختم بها هذه الكلمة والتى تدل تماما على شذوذ غريب في اطباع الفنان . فانه شكي يوما ضيق ذات اليد وشاركه الشكاية الاديب المعروف بديع خيرى وكان الاثنان لا يملكان وقتها غير خمسة قروش فتذكر بديع ان إحدى شركات «الفونغراف» كانت قد طلبت منه عشر قطع ينظمها هو ويلحنها الشيخ سيد على ان تدفع لهما فيها مبلغ ١٠٠ جنيه مصرى فعرض بديع الفكرة على الشيخ سيد وقبل هذا وقاما الاثنان للعمل وما هى الا بضع ساعات حتى اتما القطع المطلوبة نظما وتلحينا ومضيا لمدير الشركة ليعرضا عليه عملهما وفى الطريق تذاكرا فى مسألة النقود واتفقا على الرضى بخمسين جنيها في العشرة قطع أذا عرض عليهما هذا المبلغ وعند وصولهما اعجب مدير الشركة بالقطع وعرض عليهما ٨٠ جنيها على ان يدفع لهما ٢٠ بعد مدة وجيزة فكان رد الشيخ سيد ان مزق الاوراق المكتوبة فيها اشعار وموسيقى هذه القطع وتشاجر مع الرجل ومضى غاضبا الى القهوة حيث جلس بجوار بديع افندى وليس معهما مليم واحد اذ كانا قد صرفا الخمسة قروش التى كانت معهما فى شراء الاوراق اللازمة لعملهما .

محمد على حماد

اعتماد

اعتمدت مجلة المسرح حضرة الاديب انطون افندى نجيب مطر مراسلا فنيا لها بالاسكندرية وهى ترجو حضرات أصحاب المسارح والملاهى تسهيل مهمته الفنية وتلفت نظر الجمهور الى هذا الاعتماد .

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها ما يختص بفنون المسرح ومنها ما لا يختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

١ — الزغزغه تحت الباط

فى تعليم العسكر والضباط

للأدب في مصر منزلة لا تدانيها منزلة الطاعون والتيفوس فى أشد الامم تمدنا ورقياً فهو وباء منتشر فى كل مكان واملك اذا أحصيت عدد الأدباء هنا لوجدته يفوق بمراحل عدد المرضى بالطاعون يوم انتشر في مدينة لندن فاكتسح نصف سكانها والا فبالله ما معنى أن يشتغل بالادب أمثال احمد افندى عسكر الملحق العسكرى بفرقة رمسيس ومؤلف الكتاب الذى نحن بصدده ؟!

لعسكر افندى أن يؤلف وأن يخدم اخوانه من العساكر والضباط ولكن ما معنى تلك المداعبة السمجة وهلا ننتظر منهم أن يحتجوا على « الزغزغة تحت الباط » وماذا يريد عسكر افندى أن يعلمهم بهذه الوسيلة ؟ هل يمهد لانضمامهم الى فرقة رمسيس والعمل في بعض رواياته أمثال « تحت العلم » وما اليها ؟!

ان كرامة الجيش المصرى تدفعنا الى أن ننبه وزارة الحربية الى هذا الكتاب لمصادرته فى أقرب فرصة ممكنة والا كان لنا شأن آخر

والكتاب يقع فى ٢٩٩٩ صفحة من حجم الكرت بوستال ويباع فى مكاتب سيدنا الحسين وعند مسيو « جوانى » عامل التذاكر في شباك رمسيس فنحث القراء على التباعد عنه حيث يجدوه

٢ رضاب الغانيات فى حساب المثلثات

لفت نظرنا الى هذا الكتاب الاديب حسن افندى صدقى ويقول انه من الكتب المقررة رسمياً لدرس علم حساب المثلثات فى بعض المدارس ونحن نأسف إذ لم تقع لدينا نسخة من هذا الكتاب الطريف لنقول فيه كلمتنا . على اننا نسأل : ما علاقة رضاب الغانيات بحساب المثلثات ؟ ؟

قد يكون لرضاب الغانيات علاقة وثيقة بحساب الشبكات ! ولكن ما له وما للمثلثات ؟ !

ولكي لا نحرم القراء من الاطلاع على هذا الكتاب الذى لا نشك في فائدته سنوالي البحث عنه بمختلف الطرق حتى نعثر عليه قريباً !!

٣ — ياهوه ! ألأونه ألادوه !

رسالة موجزة للاستاذ ابراهيم يونس وضعها بمناسبة الزادات المتنوعة المادية والادبية التى تشغل الآن رأس السيدة فاطمة رشدى ! وهى تقع فى ١٠ صفحات من الفولسكاب ومكتوبة بخط جميل ويحرص عليها الاستاذ المؤلف حرصاً خاصاً وهو يعيد تلاوتها فى أوقات الفراغ على السيدة فاطمة دون علم الاستاذ الزوج ويقال ان تكاليف الطبع والتغليف والنشر أضيفت على حساب آل الطوبجى !

وأظن انه لا يهم القراء الوقوف على فحوى هذه الرسالة لانها خاصة وربنا أمر بالستر !

٤ — ضرب الروس فى فن بلاد الروس

لعل القراء وجمهور الادباء فى مصر عموما لا يعلمون شيئا عن فن جديد نشأ حديثا في بلاد الروس أو فى روسيا اذا شئت ويقال ان هذا الفن يتعلق بأشياء كثيرة منها التمثيل وقد رأى الاستاذ احمد علام أن يترجم سفراً فى هذا الفن من الروسية خدمة للادب والقراء وهو يرى الآن منهمكا مع الاستاذ حسن صديق في درس أصول هذه اللغة وقد أبحر الاخير الى الاسكندرية لهذا الغرض يوم الاثنين الماضى

ويقول المتصلون بالاستاذ علام انه سيكون لهذا السفر وقع شديد فى عالم الفن والادب ويؤكد علام من ناحية أخرى ان الفن الروسى جاء ذكره عرضا فى برنامج لنين الاب . ونظن ان هذه « تهويشة » من المترجم فلم يعرف عن لنين اهتمامه بمثل هذه الاشياء

على اننا من ناحية أخرى نستطيع أن نؤكد ان كل المعلومات التى فى هذا الباب مستقاه من راقصة روسية كانت تعمل يوما من الايام فى مسرح رمسيس وسنرى ان كان يصدق ظننا عند الاطلاع على الكتاب أم لا !!

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب فى الاعداد السابقة وسنوالى نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون الأجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم نستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

ممثل غاوى

حضرة المحترم محرر مجلة المسرح الأغر

لي شغف زائد بالتمثيل وعندى مواهب تبشرنى بحسن المستقبل وبالفوز والشهرة فى هـذا المضمار غير انى طالب بالجامعة المصرية فما رأيك ؟ هل من الممكن أن ألتحق باحدى الفرق دون أن يكون لذلك أى أثر فى حياتى العلمية

السيد علي السيدى

طالب بالجامعة المصرية — منوف

(المسرح) يمكنك الالتحاق بفرقة من الفرق بدون أن يؤثر ذلك فى حياتك العلمية بشرط أن لا تأخذ من كفة وقت الدروس لتضع فى كفة التمثيل فيختل التوازن خصوصاً وأنت تفضل حياتك العلمية كما يبين من خطابك

دوجلاس فيربانكس وموليير

حضرة (صاحب العزة) محرر جريدة المسرح

بعد التحية ، أرجو نشر سؤالي هـذا مع الشكر الوفير

(١) السينما

كانت بمصر ضجة ألفتت لها جميع الانظار عن ايزيس فيلم ولـكن من مدة كبيرة لم نحظ بسماع أى شيء عنه فهل ذلك كقول القائل « ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع »

كما أن جوابكم على بالعدد ٨٠ أن ألتحق بايزيس فيلم . أفلا تعتقدون بأن التحاقى باضياع لمستقبلي لان الشركة ليست غنية كالشركات الاخرى بامريكا أو بخلافها وان أراسل للالتحاق بها

ب . ناشد — بالمحلة الـكبرى

(٢) التمثيل

ما هي العوامل التى تؤهل للفرد بتأليف رواية ما ؟ ثم ماهى الافكار التى يجب أن يلاحظها؟ حتى تكون الرواية على أحسن نمط ودقيقة جداً بتعابيرها ومناظرها حتى تقدم لمسرح ما وعلى شريطة أن تكون أدبية . أود عمل رواية بدون مساعدة أى شخص فما رأيكم دام فضلكم

ب . ناشد — بالمحلة الـكبرى

(المسرح) ياحضرة دوجلاس فيربانكس وموليير ، اننا نترقب جيعاً من شهر لآخر ومن سنة لاخرى ظهور ايزيس فيلم الذى نأمل أن نسمع عنه قريبا وخصوصا بعد ما سمعنا عن اتمام الرواية الأولى . وأما عن سؤالك بان التحاقك بايزيس فيلم ضياع لمستقبلك الفقرة فهـذا حقيقي والأفضل لك أن ترجع الى أمريكا حيث كنت تتقاضى آلاف الدولارات يوميا !!

ومن جهة سؤالك عن التأليف المسرحى فأهم عامل لمن يريد أن يكون مؤلفاً مسرحياً أن يعرف قدر نفسه ولا يتعدى حدوده بازعاج غيره بكلام لا طائل تحته بل يعمل فى هدوء وخصوصا

وأنت لا تريد مساعدة فلم تطلب المساعدة منا !! والا يعني مافيش تكليف بيننا .

ما يضايق الزريبة الا النعجة الغريبة

حضرة الفاضل محمد افندى عبد المجيد حلمي دام

تحية واحتراما « وبعد » لي سؤالا أوجهه الى حضرتكم راجيا الاجابة عليه في جريدتكم المتفوقة بصفتى من قرائها وأملي وطيد فى قبوله انشاء الله ، وهذا نصه :

(أنا مغرم بالتمثيل وأنا مرشح لان أكون ممثلا باذن والدى فأيهما أحسن وأأمن مستقبلا التمثيل المسرحى أم التمثيل السينمي مع انى لست خبيراً لا فى هذا ولا فى ذاك)

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والسلام

(ع . ن)

(المسرح) ياحضرة ع . ن افندى . رضاء الوالدين لايكفى ولا يشفع الا فى دخول الجنة . أما دخول التمثيل أوالسينما فيدخلونه باشياء أخرى غير رضاء الوالدين ، اذ مامعنى انك تريد أن تشتغل بفن لا تعرف عنه شيئا . الافضل أن تتفرج على التمثيل أو السينما من الصالة وبس!

يموت فى التمثيل

وصل الينا خطاب من حضرة يوسف هداية فرح الجزجي بشارع القليوبية بجوار البوستة بقليوب يشرح لنا فيـه ولعه بالتمثيل وانه يموت فيه . فمن يوم أن أعلن زكى عكاشة عن طلب ممثلين غواة راقبين وهو يرسل له في خطابات وزكى عكاشة لايرد عليه والظاهر من لهجة الخطاب الذى وصلنا انه متأثر من زكى عكاشة جداً لعدم رده وعده

(المسرح) نعتذر لراسـل الخطاب عن عدم نشر خطابه لطوله وغموض معظم الـكلمات التى ترجع لاشك الى غلط مطبعى والمسرح يشارك حضرته في ألمه لموته فى التمثيل ويقول لزكى عكاشة فى الوقت نفسه « ما تاخده يا زكى بتتقل ليه »

آدابنا فى المسارح والملاهي

زميلي رئيس تحرير مجلة المسرح الغراء تحيق وشوقى وما شاكلهما . . . الخ من المحسنات اللفظية .

أما بعد

لقد مضينا ليلة من لياليناالتى نقضيها في سماع الآنسة ملك فى البوسفور — ليلة سعدنا فيها بصوت الآنسة باختيارنا وشقينا أو جبرنا على أن نتجرع معا صوتاً آخر يدوى من الصالة حيث جمهور المتفرجين وكان هذا صوت أحد شباننا المهوسين الذين يريدون أن يجعلوا لأنفسهم شخصية بارزه وان لم تكن شخصية مشرفة . كان هذا المخلوق وسط جماعة والفرد وسط الجماعة له قوة وفيه جرأة تفوقان قوته وجرأته وهو وحيد.

كان يرغم الحضور على سماع هذره الممل ونكاته السمجة السخيفة ولم يتعرض له أحد أو لم يجرؤ على معارضته شخص فالنتيجة معروفة في هذا العراك الغير متعادل الكفات . إذ لو مسه احد بكلمة تلقي أزاءها وابلا مما يخرج من الفم القذر الملوث ومن طبيعة هؤلاء المشاكسه وهم وسط جماعات يسخرونهم لأقلاق الناس وازعاجهم ليضحكونهم وفى هذا كل التسلية لهم . ألا قبحت تلك الرؤوس الحجرية وتلك العقول التى تفضلها عقول الخراف . وهذا مثل بسيط لعقلية بعض جمهورنا وشبابنا الطائش الأهوج .

انني أتذكر تلك الليله جيدا وأتذكر أيضاً أن كان معنا يازميلى بعض الاصدقاء والزملاء فقال أحدنا « هذه آداب جمهورنا ! » وقال آخر « هذا نقص فى الأخلاق يجب التنويه عنه » ، فكان هذا بمثابة ورطة لكاتب يريد أن يكون مسالما بعيدا عن كل مسئولية . ومضى بعد ذلك يومان واذا بادارة المسرح الغراء تشرفنى بأن طلبت منى أن أكتب لها صحيفة بعنوان « آدابنا » فتذكرت تلك الليلة وما قيل فيها وفهمت معنى اسناد تلك الصحيفة الى مما أضحكنى كثيرا كافأكم الله ! ولكني أقسم برأسك الغالية يارئيس التحرير أننى مسرور كل السرور مثلوج الفؤاد اذا استكتبتنى في هذا الموضوع الذى أرتاح اليه كثيرا وعى غير مضض منى . سأجتهد بقدر ما أستطيع أن احلل نفسية جمهورنا المرح ، جمهورنا الذى يسكره الطرب ويبعث فيه الاجتماع الحمية والهجوم بالتنكيت والقهقهة . فان ذلك الجمهور الناشئ الحديث يشبه في سيره جريان النهر وهو يحفر مجراه وينحدر من الجبل الى السهل ويتجه جهة اليمين وجهة الشمال تبعا لطبيعة أرضه الصلبة أو اللينة . خط لجمهورنا المجرى وارسم له خط سيره وابعث اليه بمن يرشده وهو يسير برفق وبلا تروٍ فيما حفرت له من طرق مسترشدا مقلدا من بعثت به اليه تقليد القردة

أحس الشعب الفرنسى بالظلم والجور ولكن خطب الخطباء من أعلى المنابر وتنبيه المفكرين للشعب أثرا فى الجمهور أى تأثير وساقاه الى الثورة . حشر عدد من الانفار المجرى للجمهور فسار وهد الحصون وأباد نظام حكومه ليقيم مكانها غيرها بنظام غير نظامها .

هذا مثل كبير جدا لو صغرناه لكانت عقلية جمهورنا وجماعاتنا . فالفرد فى حد ذاته يشعر بضعفه ، قوته كامنة مستترة لا تظهر ولا يظهرها الا الاجتماع والجماعة فالفرد فيها غير مسئول أو على الاقل مسئوليته موزعة على الجميع وخطأه مهما عظم فهو صغير بل ولا شيء بالنسبة له لو كان منفردا . فهذه نظرية وبديهية لا جدال فيها وهي تدل دلالة واضحة وتبين مقدار جموح الجماعة عن الفرد ومقدار جموح الفرد فى الجماعة .

هذه يازميلي هى المركز الذى يدور عليه كل شيء يتعلق بالجمهور الناشئ وبالجماعات ومدى تفكيرها . فما بالك فى جماعة من شبان ناشئين بدأوا يحسون بعنفوانهم وقوتهم المادية وبدأوا يفرحون بشبابهم وبدأوا يذوقون نعيما كان عليهم حراما أيام سجن المدرسة أو الاب الرجعى القاسى وخصوصا وانت تعلم ان بين الافراد بحكم الطبيعة من هو مثال للبرود وثقل الظل ومن هو ابن الحديث مهله ومن حبته الطبيعة قوة فى العضل والبنية فأحب أن تكون شخصيته وحيثيته مقرونتين بما حبته الطبيعة به فلا يذكر اسمه الا وتذكر له هذه الميزات التى يفخر بها ويتيه على الفئران الضئيلة التى يقوى على الهبوط عليها بجناحيه فيفترسها ان اراد ومتى اراد . هذه طبيعة وافق عليها أبناء آدم وحواء .

المسألة مسألة نقص فى التعليم واحتياج الى ثقافة أكثر وتهذيب أعم . ارق الجمهور معنويا ، زد عنده القوة المعنوية ، نم الفكر وغذ الروح ثم ترى بعد ذلك أن لنا جمهورا اجتماعيا كبيرا ، أقول اجتماعيا لان جمهورنا لا يعرف معنى الاجتماع فالتعليم عندنا قاصر محدود على المدرسة وموادها اذ يخرج الطالب منها غير عالم عن الدنيا شيئا وعن الاجتماع فتيلا . المدرسة فى نظر الجميع كسجن يود الشخص لو يفر منه فيجمح في بلاد الله ! ! جمهورنا محتاج الى التهذيب الذى سيبلغ به الكمال وهو سائر الآن في دور تكوينه وسيعرف عندها حرمة المجتمع وقدسية الاجتماع ويعرف كيف يضع الشيء في موضعه ويزن الامور بأوزانها الصحيحة ، أما اليوم فهو ينقص من قدر كل اجتماع مرتبه فللمسارح والتمثيل مكانة من الاحترام

(البقية على صفحة ٢٣)

أبطال وبطلات المسرح المصري

فنيات واخلاقيات

مختار عثمان

- ٢ -

أترى لو اقترح عليك انسان أن تشغل بمفردك منصب عصبة الامم كلها وحدك رضى بذلك؟ أترى لو اقترح عليك أن تكون انجلترا وفرنسا وايطاليا ويابانيا ومصريا وهنديا وعجميا والخ. أتستطيع أن تكون كل هذا؟ أظن لا

وإذن لو اقترح عليك أن تكون عصبة أمم اخلاقية فتكون طيبا وخبيثا، خيراً وشريراً، داهية وساذجا، مخلصا ومرائيا، دساسا وطاهراً، مجرما وبريئا، قنوعا وطماعا، أترضى أن تكون كل هذا أو بعضه أو تستطيع حتى اذا أردت؟ لا بالطبع ...

ولكن مختار عثمان هو كل هذا فهو عصبة أمم أجناسا وأخلاقا!!

تجلس اليه تحدثه فاذا هو وديع كالحمل برىء كالذئب من دم ابن يعقوب، أليف كالحمامة فاذا استرسلت في الحديث وأفاض هو فيه تكشفت لك نواحي أخلاقه فاذا أنت أمام مجموعة متناقضة من شتى الصفات والاخلاق لست تدرى كيف توفق هذا المختار أن يجمعها في صعيد واحد

وليس على الله بمستبعد

أن يجمع العالم في واحد

تراه اذا هل يوسف بن وهبي في مدرجة الطريق يستعد للقياه كما يستعد الخادم لملاقاة سيده فما شئت من احترام واجلال وما شئت من مظاهر الخنوع والعبودية وقد لا يمنعه من تقبيل موطىء قدميه بقية من حياء وكرامة ولكن خوف أن يراه الناس. فاذا استفردت به فيوسف ناكر للجميل لا يراعي حق الصداقة ولا يذكر أن مختار أطعمه من جوع وكساه بعد عرى أيام كانا في ايطاليا يمثلان أحط وسط من البيئة الاجتماعية المصرية.

اذا كان في مجلس أمام عزيز عيد فهو يؤلهه ويشيد بذكره ويطنب في عبقرية الزوجة المصونة والجوهرة المكنونة السيدة فاطمة بنت فطومة ولا يكاد عزيز يبعد قليلا حتى ينقلب العابد والاله الى ذئب ينهش في عرض عزيز ويقص عليك في افاضة وصراحة ما يعلم عنه وعن صلاته بزوجته وعن أخلاق هذه الزوجة وما اتفق لها في حياتها من حوادث كلها مسبة وكلها عار وقد لا يتورع أن يفتخر أن بعضها تم على يديه وكان له فخار عقد الصلات وربط وثاق المحبة!!

وهل للاستاذ مختار بن عفان عذر أو شبه عذر وهو لا يكاد يفيق من تأثير ما يتعاطى من أحقاق الفن فهو دائم «التحليق» في أجواز الخيال يعرج حتى السماء السابعة ويطلع على اللوح المحفوظ كل مساء.

وله في ذلك حوادث مأثورة وكلمات محفوظة. جلس الى صديق له ذات ليلة وأخذا في حديث طويل زهاء ساعتين ثم قام مختار لبعض شأنه وعاد وإذ لمح صديقه حيث كان جالساً أقبل عليه كرجل مشوق له زمن لم يره وأخذه بالقبل والاحضان سائلا! متى حضرت وكيف لم أرك؟!

وهل بعد هذا دليل على «توهان» عقل هذا المختار وتحليقه في سماء الخيال!!

كان يكره من استفان روستى علاقته بسيده يوسف وهبي ونيله الحظوة دونه مع انه يقسم أغلظ الاقسام أنه في استطاعته أن يقوم ليوسف بخير وأحسن ما يقوم له به استفان فما زال يدس لهذا الدسائس ويتحين له الفرص حتى كان سبب طرده من فرقة رمسيس كما يعلم القراء وهنا اطمأن باله وهدأ خاطره نوعا ما

ولكن ساءه بعد ذلك أن يغض يوسف عنه النظر فيعين حسين عسر في وظيفة سكرتير نهاراً و... ليلا!! فأراد أن يدس لهذا أيضا ولكن يظهر أن ما يحوط حسين عسر من الانعام والسعادة وما لهاتين من البضاضة والظلاظة امتنع يوسف حينا من الدهر فلم يتقبل خدمات مختار وهكذا حنق السيد على حسين ومازال بيوسف حتى أقنعه بعدم اصطحابه معه في رحلة «الشتاء والصيف» ويرجع الى مختار أيضا الحادث الذى أدى الى عدم سفر عزيز عيد مع الفرقة وكل هذا خشية أن يحوز لدى يوسف المكانة التي يرى السيد مختار أنه أهل لها ولكن يا سوء ما دبر إذ ما رجع يوسف من رحلته حتى كان لعزيز من المكانة عنده مالا يدانيها أو بعضها مكانة مختار وما علم هذا بخبر «بنسيون» الزاريطة الذى يشترك فيه يوسف وعزيز حتى أوقع في يده وراح يضرب كفا على كف فمجهود المسكين راح هباء!!

كان للاستاذ مختار «منخار» اشتهر به بين زملائه حتى دعى يوما من الايام «بذى المنخار» ولكن شوهد أخيراً أن هذه الحلية التي كانت تزين وجه السيد السند مازالت تتراجع وتتراجع وتتآكل وتتآكل حتى ظن البعض انها تكاد تبرز من خلف وحار الناس في تعليل هذه الظاهرة

فمنهم من يرجعها الي «المنتول» وهو دواء ابيض يتعاطى كالنشوق ضد الزكام ومنهم من يرجعها الى بعض الاسباب التى تتعلق بالفن وما اليه ولسنا فى مقام تعليل هذا فليظن القارىء مايشاء

وللسيدة عزيزة أمير على مختار أياد بيضاء وسمراء ولطالما تحدث عنها الى أصدقائه وكانت له بها صلات وثيقة يوم كانت تعمل بمسرح رمسيس حتى لقد ادخل في روعها يوما من الايام أن تؤلف فرقة خاصه بها فسألته أن يقدم لها ميزانية لهذا العمل وكانت هذه الميزانية تحوى شيئين اولا مرتب للمدير الفنى والممثل الاول عثمان مختار او مختار عثمان كما تشاء يبلغ المائتى جنيه فى الشهر ومائة جنيه أخرى لسائر لوازم الفرقة من مرتبات ممثلين ومصاريف مناظر وملابس وخلافه

تأمل فى ملابس مختار تجد أن أغلبها مما سبق لك أن رأيته على أمثال يوسف وعزيزة وله طريقة في قطع «كعوب» أحذية السيدة عزيزة بشكل لايمكن ان يترك الفرصة «لتخمين» ان اصلها احذاء نسائيا كما ان أربطة رقبته «كرفتاته» من ألوان غريبة تدعو للدهشة ولايمكن الا أن تكون من «قصاقيص» السيدة عزيزة أيضا ومع ذلك فما أظن أن امرأة نالها لسان مختار بسوء كما نال السيدة عزيزة وهذا منتهي الجحود ونكران الجميل .

ولكن هل كل هذا يحملنا على نكران ما لمختار من المقدرة كممثل ممتاز له أدواره ورواياته ؟ لا فمختار دون نزاع خير ممثل كفء على المسرح المصرى ولن تجده في روايتين أودورين متشابها وتلك مقدرة لم يدانيه فيها ممثل آخر ويكفيه هذا فخرا له ولعل فى هذا الاعتراف مايزيح عن صدره الكابوس الذى اثقلنا صدره بحمله بالكلمات المتقدمة فاخلاق المرء شيء ومقدرته شيء آخر ولعله أخيرا لايغضب من كلمة حق بريئة جدا وجدا بريئة والله يعلم كم صفقنا لمختار وهتفنا له في سائر أدواره

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

معروفة محدودة خصوصا اذا عرفنا أن ليست المسارح ملاه لضياع الوقت وقتله ، فان المسارح لأعلى وأرفع من ذلك فهي مدارس الشعب ومدار بحث الفكر . هي الحياة بكل ما فيها من معان تعرض لنا فندرسها ونتفحصها بدقة وليس هذا الموضوع خاصا بالمسارح والتمثيل فأطيل فيها ولكن لأبين أية وظيفة تؤدى للمجتمع ، ولكن معظم جماعاتنا يأبون الا ان يعتبروها ملهى لضياع الوقت فيحتسون كؤوس الوسكي فى صالة التمثيل ويفرقعون اللب بأفواههم

هذا فى المسارح أما فى الملاهي ومحال الغناء التى يجب أن ينصرف الانسان فيها بكليته الى الترويح عن نفسه من عناء أعمال النهار فتأبى لها بعض الجماعات هذه المرتبة أيضا وينزلون بها الى مجال التنكيت والصراخ الذى لاطائل تحته وتكون الجماعات فيها مجال ضحك الجماعات وسخريتهم

وطالما تكون النتيجة فى القسم أو الأسعاف أو القصر العينى ! !

هذه ياصديقى كلمة صغيرة بريئة عن جمهورنا وجماعة شباننا المتهوشين وهذه صورة لما يحدث كل ليلة فى مسارحنا وملاهينا حتى وفى الشوارع العامة إذ ينزلون من مرتبتها أيضا ويساوونها بالازقة والدروب ...

وختاما أرجو أن تكون قد امتلأت وشبعت يازميلي وأعجبتك بعض صراحتى بتوقيعي باسمي على هذه الرسالة عن جمهورنا وآدابنا ، وأرجو فى الوقت نفسه أن تنال قبولا من بعض مرتادى الملاهي وأن يكون لها نصيبا من التقدير والعناية .

فما دافعى ودافعنا الى الكتابة فى هذا الموضوع الا الغيرة على أوساطنا التى يجب أن ترتقي وتهذب وتكون عناصر هامة في المجموع .

وتفضل يازميلي بقبول دعوة

احمد حسن

الناقد الفني لجريدة روز اليوسف

ياخي جاتك لهوة ..!! ما اذا كان موعزا اليه أن يؤلم عاطفة من ممثلوا المسرح ! فلماذا دعاهم اسماعيل بك وهبي ؟ !

معلهش الحق علينا .. من قلة ذوق .. وأدب سي قاسم !

عزيزة أمير:

لاتزال السيدة عزيزة أمير موضوع مناقشة الكثيرين .. عن زواجها أولا .. وعن الفلم «نداء الله» ثانيا !

أما عن زواجها فقد جاءتنا رسالة بامضاء «منصف» كنا نود نشرها لولاشدتها يبرهن فيها كاتبها على الدعاوى الباطلة التى تدعيها بعض الصحف بخصوص زواج السيدة عزيزة أمير من احمد بك الشريعي

وأما عن الفلم فلقد تكلمنا كثيرا عن ذلك ولكن القول الفصل بيد السيدة عزيزة وهي مريضة لاتستطيع الادلاء الينا بحديث عن ذلك .

لذلك نرجأ هذه الاشياء الى ما بعد شفاء السيدة وهو قريب جدا ان شاء الله . . وبعدها نتحدث الى السيدة حديثا ننشره تنويرالرأى العام

رواية كليوباترة :

هى تلك الرواية التى أحدثت ضجة كبرى فى الموسم الماضى وهى تلك التى تبرأ سليم نخله منها بعد أن انتقدها النقاد من الوجهة التاريخية واتهم الشيخ يونس القاضى بتشويهها. ولا يريد الاستاذ منسى فهمى الا أن يدخل فى الموضوع . . الآن فقط . بعد أن مضى على تمثيل الرواية ما يقرب من ثلاثة أشهر .. على أننا لكي لا نترك حلقة مقطوعة من حلقات هذه الرواية رأينا ان ننشر ما يقوله الاستاذ واذا كان قد جاء متأخرا :

كان منسى المدير الفنى لفرقة السيدة منيرة المهدية أيام كان المرحوم الشيخ سيد درويش يلحن كليوباترا

ويقول منسى بان الفصل الاول ونصف الفصل الثانى ليس من كلام سليم نخله بل من كلام أديب آخر نسى اسمه وقد توفى الى رحمة الله !!

ويقول بانه لا يحكم على صحة الالحان التى كان حفظها عن الشيخ سيد درويش وعلمها لفرقة السيدة منيرة هذا العام فانه قد مضى عهد طويل عليه ولا يذكر منها الا القليل . وانه قد كان اولى بالسيدة منيرة المهدية أن تدفع ستة جنيهات الي محمود خطاب ليعطيها نوتة ألحان الشيخ سيد المحفوظة عنده بدلا من ان تعتمد على ذاكرة أى انسان .

في روض الفرج :

لدى جمهور الناس اعتقاد لا يتغير وهو أن التياترو بروض الفرج ما هو الادور خلاعة واماكن لهو وعبث . وقد استبشرنا هذا العام لما رأينا بشاره واكيم يعمل هنالك مع فرقة راقية وقد حمل «المسرح» وقتئذ على تشجيعه والفات نظر الشعب الراقى اليه .. ولكننا علمنا أن بشاره كان أول المفسدين فى فرقته فيقال أنه أصبح عاشقا .. فطبعا ليس هذا بالعيب الذى يؤخذ عليه فليعشق أو فلينفلق ولكن يجب أن يحافظ فى نفس الوقت على كرامة الممثلين والممثلات الذين يشتغلون معه فى الفرقة فمن المؤلم جدا للعواطف أن يكون هو والفتاة التى يحبها في غرفة واحدة ويخلعان ملابسهما معا !

غراميات :

ننشر ابتداء من العدد القادم سلسلة مقالات بعنوان «غراميات الأديب...» وقد ذكر حضرة كاتبها اسم بطل هذه الغراميات على اننا اشفاقا عليه آثرنا أن نقول انه الاديب « ميا لفلام » . فيكون العنوان هكذا «غراميات ميا لفلام» وهي حوادث غرامية حقيقية لذيذة تظهر ناحية من نواحي المحتكين بالمسرح

وليست في هذه الغراميات أى مسئولية قانونية حتى تطمئن بذلك أصدقاء الأديب المذكور فلفت اليها الانظار سلفا

مع السلامة

لا يصدر هذا العدد الا وتكون الاستاذة روز اليوسف قد ذهبت الى الاسكندرية ومنها الي فرنسا حتى تلحق بزوجها الاستاذ زكي افندى طليمات ومن المنظور أن تمكث الاستاذة اكثر من سنتين حتى ينتهي زوجها من دروسه الفنية

ونحن بلسان جميع القراء نتمنى للأستاذة الفاضلة سفرا سعيدا وعودا حميدا وان ترجع هى وزوجها الفاضل في صحة وعافية لكي يخدما الفن الذى كرسا انفسهما لاجله .

خطاب :

جاءنا خطاب من الآنسة ملك المطربة المعروفة ترد فيه بأدب ولطف على السيدة نعيمه المصرية وعما تحدثت عنه كما ذكره الزميل الفاضل شارلى شابلن فى العدد الاسبق ... ونحن نترك للزميل التعليق على الخطاب وننشر هنا ختامه فقط لضيق المقام : « وانى أنتهز هذه الفرصة لأنصح للزميلات والزملاء جميعا ممن تربطهم رابطة الفن بأن يكونوا فى المستقبل اكثر احتراما وتقديرا لهذه الزمالة وأعف لسانا من أن ينزلوا تحت تأثير اعتبارات خاصة لمثل هذا المستوى »

المطرقة :

جاءنا من احمد افندى شفيق صاحب المطرقة أنها ستحتجب شهرين استعدادا للموسم القادم وذلك بتأجير مطبعة ومحل ادارة وغير ذلك من التحسينات اللازمة . ونحن يسوءنا جدا احتجاب الزميلة العزيزة ويا حبذا لو أصدرها صاحبها كل اسبوعين حتى لا يحرم القراء منها

رسالة الاسكندرية !

لت و عجن

على مسارح الفهم

يسمح بها

على أني قاسيت ماقاسيت فى مرض انتابني شئت رغم أنف طبيبى . ونصيحته لي بالراحة التامة فى منزلى . أن اذهب الى مسرح « ززنيا » وأقابل الكومندور يوسف وهي لأتحدث اليه في بعض الشؤون والشجون .. ولأقوم بواجبي نحو مجلة «المسرح» وقد جملتني فجأة . وفى ثقة غالية شرف انتدابى منها دون سبق (أعلام أوانذار) .

وكان لابد وأن أصطدم باحمد افندى عسكر (وجسير رمسيس) فى طريقي الى الاستاذ يوسف وما ان استوينا فى مقاعدنا فى حديقة الكازينو . وكان معنا الصديق الأديب قاسم افندى وجدى . حتى أخرج العزيز عسكر من تلافيف طيات كرانيش دنتلات جاكتته وريقه فى مقاس مجلة المسرح ولكن من أربع صحائف فقط تدعى مجلة «النديم» وهى من أشهر المجلات الأسبوعية فى تونس على حد قولهم !

وناول الجريده الي قاسم ليقرأ فيها شيئا كتب عن رمسيس (والصباح) القراء والمسرح وصاحبيهما وكان لابد وأن تمر الصحيفة في يدى لاطلع عليها .. فرأيت أن الكاتب الأحترام (بوزمغربى) صاحب النديم العرجاء يمدح الاستاذ صاحب الصباح في حين يتحدى الاستاذ عبد الجيد ويشتمه .

وبعد برهة وجيزة قابلت أحد مندوبي الصحف في الاسكندرية فسألنى هل قرأت «النديم التونسى» قلت نعم قال ان عسكر لم يدع أحداً الا وعرضه عليه . وهنا فقط . كان يجب أن ادرك من قبل (لغباء وتبلد فى عقل) السر فى أن عسكر قدم الجريدة لقاسم أمامى . ياعسكر نصيحتى اليك . أن (تسمح بها) .

مش راضى

قلت لعسكر انى أريد أن اتحدث الى الاستاذ يوسف وهبي حديثاً أنشره فى مجلة «المسرح» فتكرم بتبليغه رغبتى

وكأن كلمى لدغت عسكر لدغة قوية . فحركت جسده النحيل بعصبيه وأجاب بيقين على الفور ـ هذا مستحيل ان يوسف لن يقبل الافاضة بشيء من أجل (المسرح) وعلى كل حال فسأذهب اليه وأفاتحه . . .

قلت حسناً انا في الأنتظار

وما عتم ان رجع الى وهو يبتسم وقال ـ مش قلتلك.

ثم غير لهجته واستطرد بجد ـ أن يوسف يبلغك أنه مع احترامه لشخصك . وتقديره لك . يأسف جد الأسف لرفضه هذا . ورحب بحديثك اذا انتويت نشره فى أى مجلة أوجريدة اخرى .

ثم صمت برهة وقال ـ لقد تعبت معه محاولا ارجاعه عن رأيه فلم أفلح .

آ . يعني مخلش فيها صفر

تركته بعد أن شكرته . وقصدت داخل المسرح حيث يتواجد الممثلون والممثلات وارسلت في الأستئذن ان لمقابلة (سعادة الكومندور فأذن ووافيته . فلاقانى بابتسامته المعهودة . وأدبه الجم وحقا لم أفلح أنا أيضا فى جعل الاستاذ يعدل عن رأيه .

انه متألم من عبد الجيد . ! زعلان . "واخد على خطره . .

وبدأ يبرر موقفه معي فقال ـ ان عبد الجيد يحقد على ولايعترف بمجهودى

وعبثا حاولت أن افهمه أن مجلة « المسرح » ليست ملكا لعبد الجيد . انما هي ملك القراء . وفيهم كثيرون من رواد مسرحه . وان الحديث سوف لايعمل لعبد الجيد انما لهؤلاء القراء . وانه لايصح أن يرفض طلبي لمجرد صداقتى لعبد الجيد . أوعلاقتى بمجلته .

ياعزيزى يوسف

كنت آمل فى تربيتك الراقية . وبحتدك الكريم أن تكون أكثر تقديرا للظروف .

ان كان عبد الجيد قد عاملك بقسوة يوما . واشتد فى نقدك الي آخر حد . فتذكر بجانب ذلك انه اعترف مرارا أنك تقوم بمجهود تشكر عليه . وانك فعلا تخدم الفن في مصر . وهذا يقيناً يكفى لان يثبت لك أن عبد الجيد خالص النية . خالى الغرض . لايحمل فى قلبه من جهتك ضغينة أو حقداً

ومع كل . فعلي كيفك ياسيدى . ومتشكرين على كل حال . .

فيها خير

واذا كنت مجتمعا بالممثلين والممثلات سألتني السيدة علويه . وانضمت اليها الآنسة فردوس حسن عن صحة الصديق عبدالجيد . فاجبت انها فى تحسن والحمد لله . فقالت فردوس ـ والنبي باخويه تسلم عليه كثير وقوله سلامتك

طب ياختى . على عيني ورابى . والله فيك الخير انت وأبله علويه .

مرسى بالنيابة .. «انطون نجيب مطر»

تهكمات



شؤم بهيه أمير

لا أدرى ما الذى حدا بالسيدة منيرة المهدية حتى ترسل رسولا خاصا الى مصر ليحضر السيدة بهيه أمير لكى لاتمكث أياما قليلة حتى تعود بالفرقة محلولة ..!

ذهبت بهية أمير الي فلسطين ولم تكد تطأها بقدميها الا وزلزلت الارض زلزالها .. وأخرجت الارض أثقالها!

ثم وبعد ثورة الطبيعة .. تشاجر الممثلون والممثلات .. وحصلت للفرقة .. سوءات لم تنته الا بالحضور الى مصر .. وحلها كلها حتى يزول النحس منها ..!

وهكذا كانت السيدة بهيه أمير كوكبة نحس آخر فى عالم التمثيل ... وما على مديرة أو مدير الفرقة الذى يريد حل فرقته الا أن يلحقها بهذه الفرقة المسكينة حتى تصبح في خبر كان ..!

وقد أصاب نحس بهيه أمير .. بهيه أمير نفسها.. فلم تمثل . ولم ترقص . وتعرض لاهل فلسطين . المساكين جسمها اللدن .. الذى كان يتلوى كالحية على مسارح القاهرة التى أسلمها الله من شرها . فأخذوا منها ورقة طلاقها لعمل الباسبورت ولم يرجعوها حتى الآن .. يادى الرحلة اللي زى الطين يا فلسطين ..!

ولم نعرف ان للسيدة شؤما بل هذا الاشؤمها على عشاقها وحصول الزلازل فى جيوبهم والبراكين فى محافظهم وتركها خالية حتى من الملاليم وأوراق البوستة ..!

اللهم احفظ مصر من شر هذه البلية . ونجنا من مصائب هذه الولية!

كرامة !

حدث حادث لموظف المساحة باليومية المدعو عدلي جرجس والمحرر السابق بالمرحومة الحياة . ومساعد المحرر بالنيل سابقا ، والذى كان يمضى مقالاته بامضاء «ع» وكان يفرش ملايته على آخر طراز حوش بردق وشق الثعبان !

أما هذا الحادث الذى أخجل الدين وأوه .. ولم يخجل من حصل معه . فيتلخص فى أن ممثلة مشهورة بسلطانة الغرام ... كانت فى البوسفور يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو . وبينما هي خارجة معه اذ بها قد وضعت يدها على منتصف ظهره حيث موضع العفة منه بحالة مستنكرة..!!

ومع ذلك فقد خرج الموظف وهو يهز أردافه عجبا ويضحك سرورا .. ! ثم يقول هذا الموظف المسكين ان له كرامة وان له عفة ..!

ويظهر ان الممثلة المعروفة تعرف المدعو عدلى جرجس أكثر مما يعرفه (بعض) الناس ..!

موظفون !

ابتدأ الموظفون في الحكومة سواء أكانوا ظهورات أم لا أن يتخذوا طرقا كثيرة غير شريفة تقلل من كرامتهم وتذهب من هيبة الحكومة الموظفين فيها ... ولقد ذكرت لك ما حصل لموظف مصلحة المساحة وقد كان موضوع القيل والقال بين الناس في البوسفور ... والتهكم على حكومة توظف مثله ...!

أذكر لك زميله الآخر وهو الموظف في وزارة المعارف .. المدرس في مدرسة أولية .. المدارس التى تربي النشء وتعلمهم الاخلاق الفاضلة والترفع عن الدنايا .. وعن التشبيح وعن القاذورات والسفالات...!

ولن تستطيع اذا ذكرت لك اسمه وهو يتنكر تحت اسم (زقفيلم) الا أن تسارع فتنصح أولياء أمور الاطفال الذين يعلمهم باخراجهم من هذه المدرسة قبل أن تلحقهم لوثة من لوثاته !

بل اذا ضربت لك مثالا مما كان يقوله في مجلة الحياة الجديدة لاقشعر بدنك من فحشها وقذارتها ولطالبت البرلمان أن يأمر الحكومة باخراجه من المدرسة التى يعلم فيها رحمة بمصر وأبناء مصر ..!

على اننا شفقة به لا نذكر اسمه الصريح ولا المدرسة التى يدرس فيها ولا المديرية ... ! بل ونتسامح ولا نذكر أمثلة مما كتبه ولا «أصولا» كتبها بخط يده ...

الا أننا نحذره من التمادى والتآمر مع صديقه المدعو عدلى جرجس.. وليعلم ان هناك «أصولا» يعرفها و «زنكغرافا» يظهر تلك الاصول حتى يراها وزير المعارف وسكرتيره . كما ان هناك شهود عليه ...!

وعلى هؤلاء الموظفين أن يكونوا مثالا للكرامة والشرف ... لا مطايا يركبها صفاف الحروف محمود محمد ! «ها . ها . ها»

المسرح

العدد ٨٣



السيدة عزيزه أمير (بمناسبة فلمها الجديد المنشور على صفحتي ٦ و ٧)

الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

هواة التمثيل

مستقبل شباننا فى خطر؟!

حضرة محرر جريدة المسرح ..

أعرف حضرتكم بأني غاوى تمثيل وأريد بأن التحق بأى مسرح كان حيث اني حاصل على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية سنة ١٩٢٤ والآن فى السنة الثانية الثانوية بمدرسة الأمير فاروق وانى مستعد بأن أقدم لحضرتكم الشهادات الدالة على حسن السير والسلوك: فأرجو من حضرتكم مساعدتى لكي التحق بمهنة التمثيل لانى لا أريد أن التحق بالمدرسة ثانياً هذا العام ولو (شنقت!) كما انى أرجوكم افادتى عما يجب عمله لأكون ممثلا أو افادتى عما يلزم! وأتمشم في أقرب وقت بقبولى أو بعدمه ليطفأ لهيب قلبى. وتفضلوا. «عبده نوار طالب ببيت غمر»

****

هذا خطاب انموذج لما يصل الجرائد والمجلات المسرحية من شبان متهوسين يريدون الالتحاق بفن التمثيل (المسرحي والسينمى) ولا مؤهلات عندهم ولا مال يجعلهم في مأمن من الجوع والفقر!

يظن الشاب منهم أن مهنة التمثيل مهنة سهلة. بسيطة لاتستدعى سوى لسانا ينطق وأيادى تتحرك ثم تزيدهم الانوار والمناظر والممثلات والتصفيق والهتاف شوقا لاعتلاء خشبة المسرح من غير أن يفكروا لحظة واحدة فى مستقبلهم!

فالشاب واحد من اثنين اما غنى أو فقير .. فاذا كان غنياً ويريد أن يكون هاويا للتمثيل أو محترفا، فيدخل هذا الميدان بدون وجل أوخوف على مستقبله مادام معه مايقيه شر العوز! أما اذا كان فقيراً فان من المخاطرة أن يضحى بمدرسته أو صناعته لكي يصير ممثلا لايتقاضى أجراً فى مبدء عمله. واذا نجح وهو أمر غير متحقق .! أخذ أجرا لايكاد يسد رمقه!

****

على أننا لانريد أن نقض على فن جميل كفن التمثيل بتثبيط هم شبابنا. فنحن لانقصد من ذلك سوى الحرص على مستقبلهم ولا مانع من اندماجهم فى الجمعيات التمثيلية المختلفة وفرق المدارس الخاصة بدون أن يؤثر ذلك على حياتهم المدرسية أو الصناعية!

وبعد ذلك اذا وجدوا أنفسهم فى مأمن على مستقبلهم فليجربوا حظهم فى فن التمثيل. ويكونون بذلك قد أمسكوا الحبل من طرفيه كما يقول الانجليز

ذلك أمر شبابنا. أما الفتيات فموضوعهن عويص يحتاج الى صحائف للكتابة عليه.

على أن المهم فى ذلك أن بعض الساقطات والخادمات يتقدمن الى ميدان التمثيل فيكون لهن أسوأ الأثر ..

وسنكتب عن ذلك فيما بعد.

ح ..

على مسرح الضغن

بالجزمة!!

ليلة السبت الماضي وفي كازينو البسفور، تشرف السادة محمد عبد المنعم المدرس بمدرسة طنطا الاولية، ومحمود محمد صفاف الحروف، بأن تلقيا أمثولة تأديبية لست أحسبها تبرح ذاكرتهما الساقطة الى الابد!!

فان هذين الشباحين المتسولين تعرضا لبعض أصدقائنا ببذاءة وحقارة دنيئة أثارت عليهما سخط الناس أجمعين ..

ورأى صديقنا «أبو عوف» أن أمثال هذين الحقيرين لا يؤدبهما الا الحذاء وكان له ما أراد!!

وسرعان ما برح الحذاء مكانه وانطبع على الفم القذر تارة والانامل المجرمة أخرى، ومازال متنقلا بين هـذا وتلك، حتى اعترف الانذال الجبناء بقبح جريرتهم وطلبوا المغفرة في ذلة وصغار!

فيا أيها الخجل .. أين حمرتك!!

أصدقاؤنا

وكأنما متاعب الاصدقاء لا تريد ان تنقطع منذ أن سافر صاحب هذه المجلة الى الان .

فحينما أعلنا في أول عدد أصدرناه أنهم جميعا قد نفضوا أيديهم عن المعاونة، كانت لهم ثورتهم المعروفة التي أثارها صديقنا أسعد اطفي ..

وما أن هدأت العاصفة، حتى عاد اسعد معتذرا عما كان من سوء تصرفه؛ وعرض قلمه ورسائله فشكرنا له رجوعه الى الحق ..

وقبلنا خدمات الاصدقاء الى حدما، لنبرهن لهم على اننا لانحمل لاحد حقدا ولاضغنا

ويظهر أننا كنا مخطئين، ويؤسفنا أن نقول ان أحدهم اتخذ من ثقتنا فيـه سبيلا الى الطعن الطعن في أصدقائه، بل واصدقائنا أيضا، مستترا تحت خباء من الصداقة

وها صديقنا علام قد احتج على مانشرعنه في عدد مضى، وعد بعض ما جاء فيه ماسا بكرامته خادشا لأنفته وعزة نفسه، وهو يعلم أننا أحرص الناس على هذا كله

ولو اننا لم نكن نعلم أن من تناوله بالكتابة هو «صديق» له، ولو في الظاهر، وانه صرح لنا انه انما يقصد المداعبة البريئة التي يعتقدالاعتقاد كله في أن علام يتقبلها بسعة صدر .

ولكنها نكبة الصداقة والاصدقاء ياسيد علام. ولئن كانت تلك الـكلمة قد ساءتك فنحن نشاركك الاستياء، بل السخط أيضا على صديقك الموهوم ..

صديق الاختين

للسيدة انصاف رشدى صديق اسمه حسين بك، وهى تقيم مع هذا الصديق منذ أكثر من عام، قابعة فى عقربيتها لا تخرج منه الا قليلا، وفي صحبة ذلك الصديق

وابثا على وئام وصفاء طول تلك المدة .

وللسيدة رتيبة رشدى صـديق آخر اسمه مصطفى بك، وهى تقيم معه منذ أكثر من عامين، والله وحده يعلم مدى اخلاص الطرفين كل للآخر

ولـكن ظروفا جديدة غيرت فى جغرافية القلوب، وأدخلت تعديلا فى خريطة الغرام .

فقد مرض مصطفى منذ أكثر من شهرين، وأمست السيدة رتيبة خلية الطرف، لا تربطها بالصـديق الا أواصر الاخلاص، التي ليس لها وجود، بسبب قلة النقود

وسافرت مع فرقة الماجستيك الى «المنيا» وهي بلدة حسين بك، وتصادف ان كان صاحب العزة في بلدته .

فـكان لقاء، وكان مبيت، ونشبت الصداقة أظافرها في قلبيهما .

وبقيت المسكينة انصاف تنتظر بلا جدوى، وعلمت أخيراً أن أختها تريد اقتناص عصفورها منها ...

فـكانت معركة غرامية لست أدرى من منهما المنتصرة فيها .

واعل أحد أولاد الخير يتبرع باصلاح ذات البين، ويعيد الصداقات الى نصابها الاول، فترتفع الحزازات والمشاجرات بين أفراد الاسرة الرشدية .

وما ذلك على الخواجة خريستو، صديق الطرفين بعزيز!!

سفريات ..

كانت السيدة نعيمة المصرية قد اعتزمت السفر الى ربوع لبنان لتقضي بضعة أسابيع في التنزه والراحة.

ولكنها تأخرت عن السفر لسبب مرض ابنتها «دوسة» شفاها الله .

ويظهر أن أهالى تلك البلاد يأبون عليها ماتنشده من راحة فمازالوا يلحون ويلحفون عليها حتى قبلت أحياء بعض ليالى هناك واذن سنحرم من صوت السيدة فى مصر ليتمتع به جمهور المصيفين هناك .

ويظهر أن للسيدة نعيمة مكانة لاتدانى ومنزلة سامية فى نفوس أهـل الشام فان المبالغ الباهظة التى عرضت عليها، تفوق اضعاف ماكان يشتغل به غيرها، وفى ذلك دلالة كافية على تقديرهم لها واقبالهم على سماعها

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدة منيرة المهدية، قد اختصرت مدة الراحة التي سبق أن قررت أن تلبثها بلا عمل، واتفقت مع أصحاب كازينو الشرق في كامب سيزار على أحياء ثلاثة ليالي الاسبوع.

ولعل خيرا ما الجأ السيدة على هجر الراحة اللازمة لها، والنزول الى ميدان العمل، قبل الموعد الذي حددته لنفسها

عودة

عاد في يوم الجمعة الماضي الاستاذ الكبير بديع افندي خيري من استامبول بعد ان كان قد سافر اليها منذ ثلاثة اسابيع..

والسبب في هذه العودة الغير منتظرة ان الاستاذ «استعوق» صديقه الاستاذ الشيخ زكريا احمد، وكانا قد اتفقا على ان يلحق الاخير بالاول بعد سفره بأسبوع واحد على الاكثر..

والظاهر ان وسائل مصر لم تكن تصل الى الاستاذ بديع، فخشى ان يكون ثمت امر خطير عاق صديقه عن اللحاق به، فشد رحاله الى مصر كي يسافرا معا..

وفي اللحظة التي غادر فيها بديع ميناء استامبول كان زكريا يركب البحر ذاهبا اليه. وقلوب الاوفياء عند بعضها.

وعلى ذلك سوف يعود الاستاذ بديع خيري الى استامبول مرة اخرى..

وعسى أن لا يقلق زكريا فيرجع الى مصر في الوقت الذي يسافر فيه بديع!!

والف حمد لله على السلامة يا ابو البدع!!

بشارة

وأخيرا انسحب السيد بشارة من كازينو مونت كارلو بروض الفرج، والاسباب مالية طبعا ذلك ان ايراد الفرقة «خسع» في الايام الاخيرة، ورأى أصحاب الكازينو، ان استمرار هبوط الايراد يؤدي الى خسائر جمة يتحملونها هم دون سواهم..

وأرادوا التخلص من بشارة واحضار فرقة أخرى، ولكن بعض أهل الخير توسطوا في الامر، وطلبوا مهلة قصيرة يصلح فيها بشارة شئونه، وتعهد هو بأنه اذا لم يبلغ الايراد بعد خمسة عشر يوما، مابة وخمسين جنيها تقسم مناصفة بينه وبين صاحب الكازينو، تطرد الفرقة ويؤتى بغيرها

ولم تستطع مجهودات بشارة أن تغطي العجز وحل الموعد المحدد، ونفذ الشرط الجزائي.

وخرج بشارة من روض الفرج بفرقته العتيدة..

وسوف تأخذ مكانها فرقة ججوم التي فشلت فشلا مريعا في الاسكندرية.

ومن المؤكد أنها لن تصادف أي نجاح، بعد الخذلان الذي صادفته هناك

ولعل خير علاج يستطيع أصحاب الكازينو أن يرفعوا به النحس عن مسرحهم، أن يلحقوا محمد مصطفى الصعيدي، كمدير فني للفرقة، فهو أكفء من يخربها ويقعد على تلها!!

شق عصا الطاعة!

ومن أجل أن لايتهمنا القراء بالتحامل على الآنسة ام كلثوم ابراهيم وبالرغبة في تجريحها، نرى من الواجب أن ننبه مقدما على أننا لانقطع بصحة الخبر الذي ننشره فيما يلي، ولكنه خبر اتصل بنا من أحد أصدقاء الآنسة ننشره على علاته

وللآنسة طبعاً كما للشيخ الوقور ابراهيم أبو كلثوم أن يكذبه. والمسرح توسع صفحاتها لنشر أي تكذيب أو تصحيح.

يقولون أن الآنسة قد شقت عصا الطاعة الوالدية وأنذرت أباها وأخاها وحماها بان لااقتسام في الارباح بعد اليوم وأن عليهم أن يشتغلوا معها بمرتب معين يتقاضونه شهريا أو.. أوفالباب مفتوح على مصراعيه والشارع واسع!

والسر في ذلك، كما يقولون، أن الآنسة عينها ماحت وبدأت تفكر في المستقبل خصوصا بعد أن اشترت المائة وعشرين فدانا الاخيرة، وترى الآنسة، أن اقتسام إيرادها مع أبيها وأخيها وحميها أمر لا تبرره أبوة ولا اخوة.

ويقولون ايضا ان وجود الشيخ ابراهيم والشيخ خالد افندي في منزل واحد وعيشة واحدة مع الآنسة أمر يعكر مزاجها وينغص أحيانا على الزائرين العاشقين خصوصا وان المشايخ لا يتقنون الانسحاب من الغرفة في الوقت المناسب لبث الغرام ونوح الحمام.

ويقولون ويقولون... وأما نحن فلا نقول شيئا!!

زواج بديعه

ذكرنا في العدد الماضي خلاصة الاشاعات التي وصلت الينا عن زواج السيدة بديعة مصابني وقد حصل التباس في اسم السيد الذي أشيع أنها تزوجت به.

فقد ذكرنا بناء عن الخطاب الذي ورد الينا، أن اسمه صادق بك، ولثقتنا بالمصدر الذي بعث الينا بذلك الخطاب، ولان صاحبه كان يصطاف في سوريا ثم سافر الى باريس حيث أرسل الينا منها ذلك الخبر.

لثقتنا بصلته الوطيدة بالسيدة بديعة لخصنا خطابه بالنحو الذي رآه القراء في العدد الماضي

ولكن يظهر أن بعض الناس أراد أن يؤول الاسم الذي ذكرناه تأويلا لم يخطر لنا في بال فأشاعوا أننا قصدنا حمدي بك صادق.

ونحن نعرف حمدي بك جد المعرفة، ولو أنه تطرق الينا الظن بأنه هو المقصود، لكنا خابرناه أولا وسألناه عن صحة الاشاعة قبل نشرها.

ولعل في هذا كفاية!!

«شارلي شابلن»

ايزيس فيلم

رواية ليلى

درام مصرية عصرية ذات ثمانية فصول

« ليكونن مجرما ذاك الذى يعرقل مشروعا وطنيا يراد به خدمة أمة ناهضة »

ايزيس



مسكينة ليلى !

أخيراً :

مضى ردح من الزمن والسيدة عزيزة أمير تعمل بمساعدة زوجها في اعداد الفيلم الذى تريد أن تتقدم به الى العالم عامة والى وطنها خاصة لتبرهن على ان مصر هى أصلح البلدان لاخراج الشرائط السينماتغرافية

وقد قامت حول هـذا المشروع ضجة كبيرة .. بعضهم يحبذه والبعض الآخر يتهم السيدة بأنها تطلب شهرة من وراء هذه البروباجندا الكاذبة !

ثم سكتت السيدة ... فراح الناس يتقولون فمن قائل انها فشلت ومن قائل انها كانت مناورة مكشوفة الى آخر ما هنالك من أقاويل الناس .. وقل من يسلم من أقاويلهم ...!

ولـكن أحداً ما لم يكن يتصور أن السيدة كانت تعمل في سكون وهدوء فى اعداد الفيلم وانها ستباغت به الجمهور مباغتة حتى لا يتقولون عنها أقوالا هي أبعد عن الحقيقة !



عجائز القرية

عقبات :

ولابد أن تقوم أمام هذا العمل الخطير عقبات . فهو عمل جديد يتطلب جهوداً كبيرة تقصر عنها شركات . . فما بالك بسيدة ضعيفة لم تتعود هذه الاعمال الشاقة وليس من مساعد لها الا الله .. وزوجها الذى يتحمل قسطاً كبيراً من هذا العبء الثقيل !

وقد جاءت العقبات من المدرين الفنيين . ومن الطبيعة ثم من الانسان حتى الحيوان ...!

ولـكنها لم تيأس بل تغلبت على كل هـذه العقبات بايمانهـا وثباتها وتشجيع زوجها ولـكم سهرت الليالى هي وزوجها تعد الفيلم بعد أن تركها مديرها الفنى الاول (وداد عرفى) رودلف فالنتينو الشرق ! !

وداد عرفى

كان وداد عرفي قد أعد رواية (نداء الله) وعمل من الفيلم ما يقرب من ألف وستمائة متر ولـكن مع الاسف الشـديد ضاع كل هـذا سدى . !!

ويظهر أن وداد عرفى يرى ان الفيلم يجب أن يكون بروباجندا لمصر .. ولـكنها بروباجندا قذرة . . . فهو قد جمل كل هـذه الالف وستمائة متر مناظر ... مناظر فقط يتخللها بعض صور الممثلين والممثلات جامدة لاحراك فيها ! ! ثم لـكي يسعى وراء الـكسب المادى أراد أن يظهر مصر بأقذر مظهر عرفه التاريخ ... فلقد جلب بضعة أطفـال وأولاد على وجههم الذباب . . لـكي يظهرهم فى الفيلم لان ذلك على زعمه يلاقى نجاحا كبيراً فى أوروبا وأمريكا !! ويظهر انه لا يفهم شخصيات روايته التى ألفها . فهو يقول ان الرواية شرقية فاذا بعض عاداتها غربية محضة ! واذا بالفتاة بطلة



ليلى : هل أنا حبلى ؟

الرواية وهي ليست غجرية ولا حلبية .. بل هي مصرية من فتيات قرانا.. يريدها أن ترقص بالصاجات والطبل البلدى ولا يهم عدم انطباق الشخصية مادام الاوروبيون يحبون ذلك !

لم يفع إذن ما عمله وداد عرفي .. وضاعت هذه الالاف وستمائة متر اللهم الا بضعة أمتار بها من المناظر ما يصلح لاعداد الفيلم الجديد !

ولقد لقيت منه السيدة عزيزة عناء شديداً وخصوصا وانها عارضت أشد معارضة فى اظهار وطنها بهذا المظهر المخزى ... ودافعت عن ذلك بان الربح المادى لا يهمها شيئا ازاء سمعة بلادها وخصوصا وهي فى نهضتها المباركة ..!

ومن أفكه ما يقال ان وداد عرفي أظهر نفسه فى أحد المواقف وكتب عليه (الفتى العربى الجميل) فلما رأى ذلك الهلباوى افندى صرخ (جميل .. جميل ... ايه ده ... لأ لأ شيلوا الحتة دى من الفيلم لحسن يفضحونا فى أوروبا ! !)

مصيبة

إذن فقد طردت السيدة وداد عرفي وعوضها الله خيرا فيما أنفقته سدى على اظهار هذا الفتى الجميل ! وجاءت بمدير فنى هنغارى رأى الشريط الذى عمله وداد عرفي فما كان منه الا أن قطعه قطعا قطعا . وأخذ ما يصلح ورمى ما هو مهزلة . . ثم طلب من السيدة ضمانات كافية شديدة لم ترضها السيدة فتركها وذهب لحال سبيله !

لن يستطيع ان يصف حال السيدة أمام هذه المصيبة الا من وقف موقفها ! وكادت تيأس . ولكن (نداء الله) الذى انزله على الآلهة (ازيس) لا يمكن أن يخيب .. وعليها ان تقوم بهذا الواجب الثقيل حتى النهاية وان نجحت فهي عناية الله . وان فشلت لا قدر الله فيكفى انها قامت بمشروع قصرت عنه شركة بنك مصر المعتزة بمالها ورجالها !

الهلباوى

وقيض الله لها حسن الهلباوى فاشتغل معها مدة يسيرة من الزمن .. ولكن كان الهلباوى افندى يأخذ الصور بطريقة بطيئة فاذا أدارتها آلة العرض بدت كأن الاشخاص تجرى سراعا ! وكأن الآلهة ازيس شعرت بأن ذلك ليس من مصلحة الفيلم فى شيء فاذا بالوزارة تأمر الهلباوى بعدم العمل خارجا . وهذه خدمة من احد الوشاة أفاد بها السيدة ازيس من حيث أراد أن يضرها !

وبعد ذلك أحضرت السيدة مصور كبير هو المسيو تيليو كريني واتفقت مع استفان روستى وقارب الفيلم التمام بنجاح كبير !

معاكسات

وما كان أمر المديرين الفنيين سهلا . . . ازاء معاكسات الطبيعة والانسان والحيوان . !

أما الطبيعة فلها دلال يفوق دلال الغانيات ولكى نفهم القراء مدى هذا الدلال نقول ان الفيلم لا يصلح أخذه الا من الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة العاشرة . خصوصا فى هذا الحر الشديد والسماء الساطعة (زيادة عن اللزوم !) فاذا استعد الجميع لتصوير المشاهد فاذا بحضرة الغزالة (الشمس) تتنقب بقطعة من الشاش الابيض (غمام !) وتظل هكذا حتى يفوت الميعاد فاذا بالسيدة ترجع الى منزلها كاسفة البال !!

فهل من الوطنية أيتها الشمس المحترمة ان تعرقلى عمل الآلهة ازيس فى هذا المشروع الجليل فيضحك علينا الاجانب استهزاء . إخص ! ماكانش العشم ! !

اما الناس !! فؤلئك لا يفهمون ماذا يجرى . فهم دائما يتساءلون لماذ



مربى ليلى

« البقية على صحيفة ١٠ »

لو كنت شقراء

بقلم بولا نجرى

شقروات النساء غير ممتدحات ، أشهر عنهن نقص العقول وعدم التبصر وقلة الاكتراث حتى لجلائل الامور وعدم ثباتهن على حال . كاريشة فى مهب الريح . ويضرب بهن المثل فيقال « قلب كالشقراء » وآراء المجموع عنهن . أنهن أمكر من الثعلب وأصلب رأساً من الحمار .

غير أني – لما أشعر به نحوهن ولاني سوداء الشعر – أحس بقوة تدفعني للذود عنهن خصوصاً وقد وجدت بعد طول خبرتهن ومعاشرتهن أنهن معتدلات في كل شيء . ذوات أمزجة هادئة وقلوب طيبة، سأتكلم . وسأحكم عليهن ولهن . فليقدرن حكمي كيف شئن

الشقراء في نظر الرجال مخلوقة لا يمكن أن يعول عليها فى الحياة الجدية وانها انما وجدت للهو والتسلية . فاذا صادفتهم في طريقهم أو في مشرب أو مطعم وشعرها الذهبى الوهاج يكلل رأسها الصغير . لم يطل النظر بهم اليها حتى تفوه شفاههم بتلك الجملة المعروفة : « آه – هـذه احدى الشقراوات المجانين » . ولو كنت شقراء ما تركت الرجال يحكمون علي بمثل هـذه القـوة ولأقمت بيني وبينهم حربا يردد صداها فى قلوبهم وآذانهم عكس ذلك الحكم ، ولي الحق ما دامت الطبيعة جعلتني شقراء أن يتحتم على الانسانية أن تقبلني الهيئات الاجتماعية بصدر رحب وسمعة طيبة . فللشقراء – ككل مخلوق – مزايا وعيوب

على كل ذات شعر ذهبي أن تعنى بنفسها أكثر من ذات الشعر الاسود فتركيبها الجسمانى على نعومته ونضرته سريع التأثر بالاجواء ، وبشرتها الجميلة لها رقة الزهور الشمالية فيجب عليها أن تقي نفسها الحر والبرد وكل شيء لا يتفق مع طبيعتها الرقيقة .

ولـكن السمراء ذات اللون الثابت لا يكسب لونها البهاء والرونق غير الحركة والجرى والتعرض



(بولا نجرى فى رواية أوتيل أمبريال)

لـكل ما يكسب الجسم قوة من ألعاب جسمانية رياضية . فانهـا تقدر على احتمال ذلك دون أن تشعر بتعب أو نصب . ولو أنه يلاحظ علي الشقراء في طفولتها قوة الاحتمال ومماثلتها للاطفال في تركيبهم الجسمانى الصحيح القوى غير انه لا تمر بضعة سنين على تلك البشرة الملساء الجميلة الا وأقل تعب أو عدم محافظة يؤثر عليها ويترك أثره ظاهرا فيهـا .

لو كنت شقراء لضحيت كل شيء في سبيل المحافظة على نضارتي فنضارة الشقراء كنزها الثمين — وبالحق انه لعناء – تفكير الانسان فى نفسه دائما وتحديده الملاذه وأنواع سروره – ولكن أتظن أن الطبيعة تغمرنا بهباتها ولا تطالبنا بأثمانها ؟ هناك شيء يجب علي الشقراء أن تصده عنها بكل ما في قواها وعزيمتها ألا وهو النمش ولو انه داء تتعرض له النساء أجمع لكن الشقراوات أكثر تعرضا له وبشرتهن أسرع تأثرا به

للشقراء ميزة تغالط بهـا الطبيعة وهى لون أهدابها وحراجبها فلوانى شقراء ما تأخرت لحظة عن تزيين حراجبي وأهدابي ولما فارق الـكحل والمرود الاسود حقيبة يدى لحظة واحدة

وانى واثقة بأن كل شقراء تتبع قولى هـذا غير خائفة بالمرة ونجاحها يكون ١٠٠ ٪ فأين لا تعنى بذلك

ونصيحتى غير هـذا للشقراء أن تضحى بجدائلها الذهبية فى سبيل (المودة) وأن تقص شعرها لاقصر ما يمكن وتمشطه كما يمشط الرجال شعورهم (الى الوراء) – الزهرة « Venus » كانت أجمل شقراء بين الاثيات — فعلى الشقراء أن تظهر قبل كل شيء بمظاهر الانوثة التامة وويل لها ان خالفت نصائحي . فان منظر الشعر الاصفر متصلا بالجبين الابيض وليس بينهما خط واضح يظهر وضاءة الجبين من ذهبية الشعر فلا يظهر لعين الناظر المتأمل الى أين ينتهي هذا والى أين يبتدى ذاك وهذا قبيح جدا . اذا لم تحط الشقراء وجهها بسياج من الجمال الصناعى يجذب النظر فيلهيه عن البحث وراء الحقيقة

انى سعيـدة بلونى الاسمر كما انى أعجب بمشاهدة الجمال الاشقر . ومما لا تحلم الشقراء أن تتمتع به هى المعيشة فى الشرق والبلاد الحارة لانها من محصولات المناطق الشمالية الباردة ككثير من الزهور تذبلها أشعة الشمس الحارة وتذهب بهائها ونضرتهـا — وتأثير القيظ والحرارة لا يؤثر على بشرة الشقراء فقط بل على صحتها ايضا فلا تلبث أن ينتابها المرض فيطفئ شعلة شبابها

غراميات



عبد القدوس وصالحه

صالحة قاصين .. من لا يعرف السيدة الفاتنة .. التي اذا جلست في « قهوة الفن » احتاطها الجدعان والشبان .. وصارت مهبط الغلمان !!

والسيدة صالحة عشاق وعشاق وعشاق !!

أما الأولون فهم من الجنس « الاختيارى » أى من العجائز الذين لا تميل اليهم السيدة صالحة : والنوع الثانى من المتيمين جداً ولـكنهم .... لايفهمون الاسلوب الحديث في الحب والغرام ... ومن هذا النوع الاستاذ الكبير محمد عبد القدوس .. أما النوع الثالث فهم من الشبان .... الذين يشار اليهم بالبنان !!

ولاول مرة في تاريخ الحب نسمع بالحب المتواضع .. الذى يحبه عبد القدوس .. فهو يحب .. ولـكن يخشى هـذا الحب ... يريد أن يتمتع ولـكن من غير أن تشعر الحبيبة بذلك خوفاً من أن تهزأ به أو تظن انه يهزأ بها !!

وكأن بعبد القدرس سيرانو زمانه .. وبرجراك أوانه .. ولـكن شتان بين روكسان .. وصالحة في هذا الزمان !

ولازال الاستاذ عبد القدوس .. يبحث عن « راجنو » يشاركه في هذا الحب ... فلم يجد الا بائع السندوتش الذى يدور على قهوة الفن كل ليلة ... وقد سمعنا انهما صارا صاحبين صادقين !

أما السيدة صالحة فلم تشعر بهـذا الحب .. حتى الآن .. ولا يزال الامر أمامها متسعاً حتى تتشبه تماما بروكسان !!

قدرى وفاطمه

لك أن تناصر أية ممثلة بكل الطرق الشريفة الممكنة ... ذلك أمر لا عيب فيـه ... ! أما انك تقوم بروباجندا ... ثم تدور على القهاوى والنوادى ... تقول أن من تعمل لها هذه البروباجندا تموت غراماً بك ... فهذا أمر مخجل جداً ...!!

نذكر ذلك بمناسبة ما يشيعه شاب صغير يدعى قدرى . بأن السيدة فاطمة رشدى تموت غراماً فيه وذلك لأنه يقوم ببروباجندا لها ويسب خصومها في الجرائد والمجلات !!!

بديع جداً .. !! هـذه أخلاق شبابنا الناهض ..!! سيدة محترمة .. متزوجة والدة ..!! يشوه سمعتها شاب بدعوى انه يخدمها ..!!

وإذا كان هذا الحب صحيحا . لا قدر الله .. ألم يكن الافضل أن يكتمه هذا الشاب المفتون ..!! وإلا ما معنى الـكلام على ملأ من الناس عن هذه الغراميات والمقابلات .. !!

كنا نود أن لا ننشر هذا الخبر رحمة بالسيدة وهى تعانى الآن من فها ما تعانى .. !! ولـكن ننشرها لـكي تتخذ السيدة الاجراءات لطرد القاذورات من حولها .. حتى تستطيع أن تعيش آمنة لفنها وسعيدة بعائلتها !!

محمد وعايده

عطيل وديدمونه ...! لو أردت المشابهة لما وجدت أقرب من هذا الشبه بين عطيل ومحمد .. وعايدة وديدمونه ... وان كنا نفضل أن يكون الشبه بين عايده الحالية وعايده الحبشية ...!

تموت عايده في عطيل ...! وينتحر عطيل في عايده ..! ويشتغل الاسعاف والقصر العيني لاجل هذين البطلين ...!

قاسى محمد عطيل في هذا الحب ما قاساه عطيل في رواية شكسبير فهو يلاقى من أسـباب الغير ما يحبب اليه خنق كل الديدمونات اللي في الدنيا .!

أما عايده فانها وان كانت تحب عطيل ... الا أن الحب الحاف كده لا ينفع في هذه الايام . ! والا ما معنى أن يأخذها عطيل كل ليلة من روض الفرج ويشحطها على الشمال في الترام ... ثم يدور طول الليل باحثاً عن مأوى لانه لا يمكن أن يأخذها في منزله ولا يمكن أن تأخذه في منزلها !

وثارت ثورة عطيل ازاء دلال ديدمونه ! وأراد أن ينتقم منها فلم يجـد الا قوله (الشراب ياعايده الشراب) ... على حد قول عطيل الاصلى (المنديل ياديدمونه المنديل) .!

ونزلت الستار ... واذا بعطيل غضبان ... وديدمونه زعلانه ... وكل واحد منهم يبحث عمن يعقد الصلح !

وان كان كل الحب على هـذا الشـكل البديع فأنا لا أرضى لاحد من أصدقائى حتى أعدائى بمثل هذه الدوشة وهذا الحب المناويشي ..!

الروايات المسرحية

التراجيديا – الدراما – الكوميديا

أذكر مرة أن قابلني أحد الاصدقاء المتعلمين المثقفين وسألني هذا السؤال بحروفه « ما الفرق بين ماتنيه وكوميدى » ! لم أستغرب هذا السؤال منه وأجبته على قدر فهمه وعقليته أن الماتنيه هى الحفلة التي تقام ساعة الغروب تقريبا وضدها السواريه وهى التي تقام بعد العشاء أما الكوميدى فهذا نوع من أنواع الروايات وهو المضحك أما المحزن أو مايسميه البعض مأساة فيسمى الدرام ويزيد البعض على ذلك بأن التراجيدى هى الرواية المملوءة (بالجعير) أي أن الاساس فيها قوة الصوت والحنجرة كما هو الحال مع جورج أبيض فرواياته على ذلك كلها تراجيدى حتى ولو كانت « لوكاندة الانس » من ضمن رواياته !

ولقد وردت على ادارة المسرح عدة رسائل من قراء عديدين يسأل فيها أصحابها عن الفرق بين تراجيدى ودرام وكوميدى وأوبرا وأوبرا كوميك وفودفيل الخ من أنواع الروايات التمثيلية

ولما كان الجمهور عندنا جاهلا تمام الجهل بكل ما يتعلق بالرواية المسرحية وأنواعها ، أقول لما كان جمهورنا (وهو من لايعرف عن التمثيل الا لفظتى مضحك ومحزن) بينه وبين تقدير الفن مراحل كبيرة ومحطات كثيرة ، كان واجباً علينا أن نجيبه بقدر ما فى استطاعتنا عن الفرق بين الرواية التراجيدى والرواية الدرام والرواية الكوميدى ولو ان الموضوع دقيق والفرق بسيط يختلف فيه جمهور فرنسا شيعاً وأحزابا وتختلف فرنسا فى الحكم فيه عن انجلترا وهكذا . . . الموضوع اذن يستلزم اجابة فنية محكمة ولكن جمهورنا طبعاً لايهضمها ولا يستسيغها فلنعطه بعض نقط عن الموضوع ليلم به الماما يكفى لان يفرق بها على الاقل بين سواريه وتراجيدى وكوميدى وماتنيه وعلى الله الاتكال ...

الرواية التراجيدى هي تلك الرواية التي للقدر دخل كبير فيها أى انها تدور حول سخرية القدر بالانسان ... قوة الشخص فيها مفقودة وتتسيطر عليها قوة القدر فهو الذى يحرك الانسان ويحرك شخصيات الرواية تبع ارادته وقوته المشؤومة .. . أظن ان معظم القراء ان لم يكن كلهم قد رأوا أو سمعوا شيئاً عن أوديب الملك وهى الرواية التى مثلها الاستاذ جورج أبيض مئات المرات أظنهم يتذكرون ذلك الملك العظيم المحبوب من الرعية المقرب من الآلهة ... ذلك الرجل المصلح العادل الرحيم بأبناء شعبه ... ذلك الذى لم يأل جهداً حال رعيته وسهره على مصالحهم ... هذا الرجل العظيم أوديب الملك سخر به القدر ولعب به فصيره ثعبانا ونمراً مفترساً . صيره أقذر من حشرات الارض وأظلت السماء ...

لعب القدر بأوديب فحوله من ملك مقرب من الآلهة معبود من الشعب منبوذ من الالهة مغضوبا عليه من الشعب . . . حوله القدر وباء يتهرب منه الجميع ... قتل هذا الملك أباه وهو لا يعلم وتزوج من أمه وهو لا يدرى واستولدها أولاداً كانوا له اخوة وأولاداً بحكم الطبيعة . . . قضى القدر على أوديب بهذا الحكم القاسى ... قضى القدر على أوديب بأن يقتل أباه ويدنس عرض أمه من حيث لا يعلم ولا يدرى فكانت خاتمة أوديب أن جعل يطعن عينه بآلة حديدية ويمعن فى الطعن كى يحجب عن عينه نور الدنيا ومات بعد ذلك منبوذاً بعيدا عن العالم مقطوعاً وحيداً فى جبل ستيرون ...

مثل آخر لسطوة القدر ولعبه الدور المهم فى التراجيديا كى يتعرف بها الجمهور أكثر .. أظن البعض أيضاً قد شاهد رواية هملت ذلك الشاب النبيل الذى تعلم تعليما دينيا وسياسيا بعيداً عن السلاح وحمل السلاح ... ذلك الشاب الضعيف مثال الطيبة والاستكانة ، أوجده القدر أمام معضلة كبيرة لايقوى على حلها ، أثقله القدر بحمل ينوء تحته ويرزح ... وهو أن لا بد وأن يقتل عمه انتقاما لأبيه الذى قضى مسموما من ذلك العم ليرث من بعده التاج ... ظهر لهملت شبح أبيه المائت طالبا الانتقام له من عمه والشاب ضعيف لا يصدق نبوءة الخيال حتى ليكاد يصعق بعد تمثيل الرواية التى تمثل مقتل أبيه سواء بسواء اذ رى انتفاض عمه وارتعاشه وانصرافه قبل انتهاء الرواية ... يثور ثائر الشاب ثم تهدأ ثائرته لثقل الحمل على عاتقه الى أن ينفذ المقدور ويقتل الشاب عمه ..

هذا ن مثلان للروايات التراجيدية نسوقهما للقراء وفيهما قوة القدر المتسيطرة فى الروايات التراجيدية . . . ثم هناك ظاهرة أخرى فى هذا النوع من الروايات وهو أن العنصر الملكى سائد فيها ولعل ذلك لكبر المسئولية على هذه الطبقة وعظم العبء عليها أكثر من غيرها من الطبقات الأخرى . .

غير أن هناك فرق بين الرواية التراجيدى القديمة وهى التى تتحتم فيها وحدة الزمان والمكان والرواية الحديثة التى لا يتحتم فيها هذا الشرط .. فوحدة الزمان والمكان ضرورية فى التراجيديا القديمة كأوديب الملك التى تبدأ حوادثها عند الغروب وتنتهي عند شروق الشمس والتراجيديا الحديثة التى ليس من مستلزماتها مثل هذا الشرط

(يتبع) استاذ

« البقية من صحيفة ٧ »

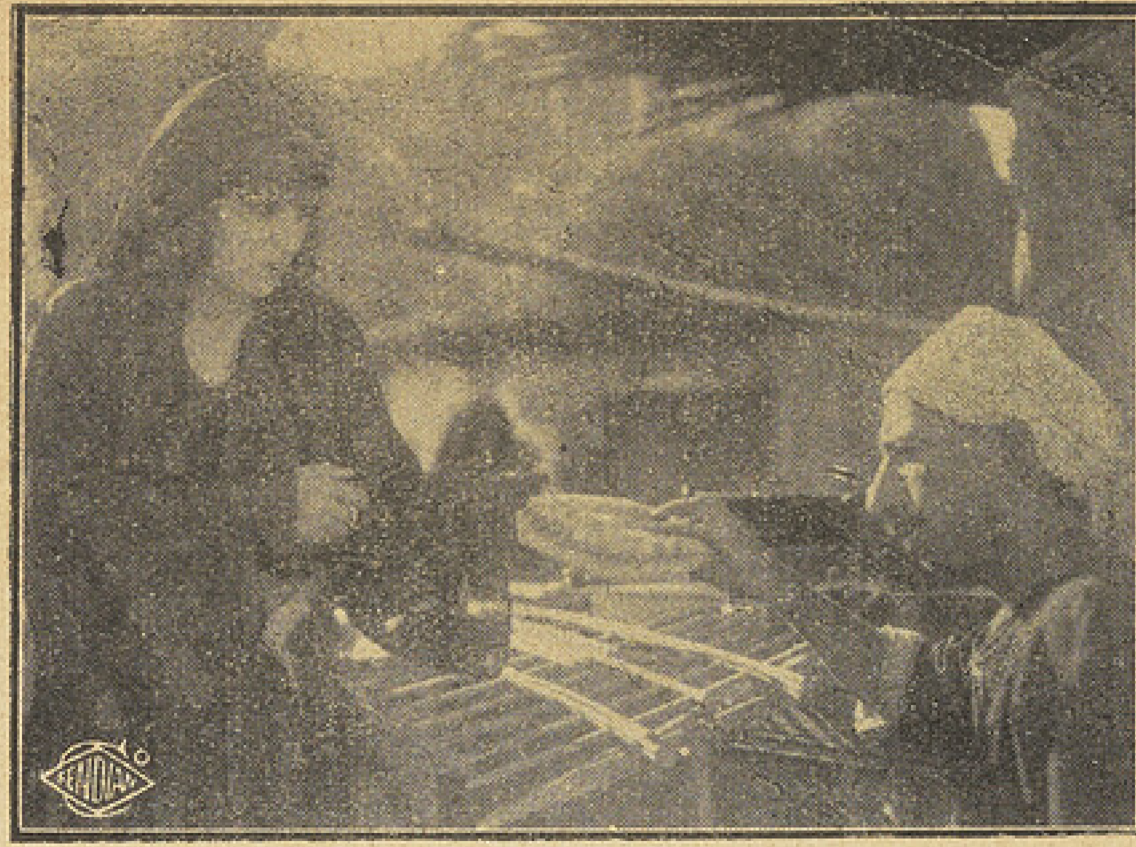
تأتي هذه السيدة كل يوم بهذه الآلات والرجال والسيدات ! فلا يحيرون جوابا ! ثم يتكاثرون حول الآلة المصورة فاذاطلبوا منهم الابتعاد طلبوا (بقشيش !). واضطرت السيدة ان تكذب كذبامباحا لكي تبعد عنها هـذا الجمهور الجاهل فأذاعت انها تعمل صوراً لسعدباشازغلول اوجاء أحدالاساتذة لاحمد بك الشريعي وهو واقف أمام المصورة وطلب أن يصوره صورة ويعطيها له في الحال ظنا أنه كمصوري سور الازبكية (تأخذ صورتك في الحال بقرش !)

وامسكت احدى الفلاحات السيدة عزيزة أمير وجعلت تتفرس فيها زمناً طويلا ولما تضايقت السيدة سألتها ماذا تريد . فاذا بها تقول بانها (حبلى وتريد أن يكون المولود شبيها بالسيدة عزيزة لاأكثر ولا أقل !)

أما الكبارس وكلهم من الفلاحين رجالا ونساء وأطفالا فهم المتحكمون لهم طلبات غريبة ولايخرجون من بيوتهم الا اذا أحضرتهم السيدة بالاوتوموبيل ! !

حتى الحيوان لم تسلم السيد عزيزة أمير من معاكسته . فقد هزأتهـا بقرة خبيثة كانت تقوم بدور مهم في الرواية . اذ أن صبيا شقيا من الفلاحين أرادسرقة البقرة التي يملكها مربي ليلى فامسكت ليلى (السيدة عزيزة) ذيل البقرة وجعلت تقاوم شد الغلام فما كان من البقرة المهزأة الا أن رفعت رجلها وعملت عملة كانت وسخة !! واذا ملابس السيدة ووجهها قد تلوثا بحالة أبكت السيدة حنقا وغيظا !

اوه ! ان هذا الفيلم قد كلفها غاليا حتى الدموع ! وان من الفخر ان نذكر ماتقاسيه السيدة في سبيل هذا المشروع اذ سوف تنسى كل هذا امام الحداد الذي ينتظرها ثمنا لهذه الآلام !



ليلى أمام بائع المأكولات

الممثلون

اما الكبارس فقد قلنا انهم من الفلاحين وكذلك بعض الممثلين من الفلاحين . ولقد شاهدت الفيلم فدهشت جدا من تمثيلهم اذ انهم يقومون بأدوارهم من غير تكلف أو تقييد . وهناك ولي أمر ليلى الذي رباها فهو فلاح . يقوم بدور كبير كأمهر الممثلين وغيره كثيرون . !

ويقوم استفان روسق بتعليم هؤلاء . تساعده السيدة عزيزة أمير . ومن المدهش أنهم لا يلاقون صعوبة كبيرة في افهامهم ماريدون منهم !

الرواية :

موضوع الرواية لذيذ وبسيط ويتلخص في سقوط الفتاة ليلى وطردها من قريتها التي جلبت لها العار وما جرى لها بعد ذلك من الحوادث المحزنة التي يجب أن تكون عبرة لكل فتاة . . ! وموضوع الرواية مصري بحت . . : بل وطني بحت حصلت حوادثها الاولى في قرية صغيرة من القرى المصرية وأما الباقي فحصل في القاهرة في الاحياء الراقية !!

والفكرة في حد ذاتها بديعة اذ انها تبين مصر على حالتها الساذجة . . وحالتها المتمدينة وتعطي فكرة صادقة للاجانب الذين لم يزوروا مصر ولم يسمعوا عنها ! وهي زيادة على ذلك تبين الشرف المصري وكيف أن أهل القرية يطردون بقسوة الفتاة التي لوثت سمعتهم !!

والرواية على وشك النهاية تقريبا ويبلغ طولها ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف متر . وبعد أن يوضع لها العنوان والكتابة التي تلزمهـا تعرض في سينما متربول باحتفال رسمي . وسيكون ذلك في اكتوبر ان شاء الله تعالى

ليلة ايزيس :

ولن تكتفي السيدة بذلك بل هي تريد أن تكون كل الليلة ليلة ايزيس اذ تريد أن يعرض (جورنال ايزيس) تظهر فيه أهم الاخبار المصرية والاوروبية كجرائد السينما المعروفة (باتيه وجوس . وجومون الخ) ثم تعرض أيضاً رواية كوميدي ذات فصلين يقوم بأهم الأدوار استفان روسق وهي فكرة بديعة جدا سوف تلاقي نجاحا كبيرا :

الى الجمهور :

بعد هـذا نطلب من الجمهور التريث حتى يظهر الفيلم أما الكلام عنه الآن فهو عرقلة للمشروع ويعد في الواقع اجراما ! فاذا فشل المشروع فالجمهور لم يخسر شيئا وان نجح فهو فخر لمصر كلها وانتصار باهر للآلهة ازيس وزوجها ازوريس !!

« الامنف »



استفان يعطي التعليمات

فردوس حسن

هل نجحت فى توسكا؟!

بوم أن ظهرت السيدة فاطمة رشدى في رواية « توسكا » والنقاد غير متفقين على نجاحها فى دورها !! وهل دورها هو الأهم أو هو دور الاستاذ يوسف فى (سكاربيا)

ولقد شاد النقاد جميعا بنجاح الرواية كلها ... أما نجاح أبطالها وبطلاتها فقد كان محل مشادة ومناقشة !! .

قالوا ان فاطمة تكلفت فى الدور .. وقالوا انها نجحت .. وقالوا ان يوسف وعلام غطيا عليها فلم تظهر شيئاً من فنها !!

وانتهت الرواية . . وكنا نظن انها ستقبر . . فاذا بها تظهر .. وبطلتها لا زينب ولا سرينا .. وانما فردوس !!

مثلتها فى تونس وطرابلس . ولكن أهالي تونس وطرابلس بالرغم من تقديرهم للفن ... لم يفهموا جيداً ما قالته الآنسة فردوس وصفقوا لها .. بالرغم من انهم لم يفهموها .! وجاء الكاتب المعرس (أى المتزوج بلغة أهل تونس) حسين الجزيرى محرر وقارىء جريدة النديم .. وكتب عن توسكا انها نجحت نجاحا هائلا لم يصادفه الاعرض الزر المغربى فى حديقة الحيوانات ببرلين . . . !!

* * *

ومثلت الرواية فى الاسكندرية ... ولكن يظهر أن الرواية لم تنجح وجرت الآنسة معها الرواية بأجمعها حتى البطلين « سكار بيا وماريو »

لم نر الرواية .. وسنراها طبعا .. اذا شاءت الآنسة ان تكون شجاعة الى حد ما ..! ولكن وصلتنا الرسائل العديدة التى يقول فيها مرسلوها « ان الأولى للآنسة فردوس ان لاتدخل هذا الميدان الصعب .: فرواية توسكا ليست رواية .. تعبث بها ممثلة ناشئة ... لم تظهر فى دور معروف حتى الان !! »

* * *

ما هى أوجه الضعف في اخراج فردوس .. دور توسكا ..؟ يقولون انها حافظة دورها كالببغاء وأنها تلقى المقطوعات كأنها تؤدى مهمة شاقة تريد ان تنتهى منها . . وأنها لا تعرف المعانى التى تقولها .. فوجهها جامد . وفي كل مواقف الرواية من أولها لآخرها ! وانها حين يموت حبيبها ماريو تقف كأنها تشاهد رواية مسرحية هى الاخرى كباقى المشاهدين !!!

أما موقف تعذيب ماريو الذى يقشعر له بدن الجمهور فهذا أمر بسيط عند الآنسة . يكفى أنها تركع وتتكلم أمام سكاربيا كلاما لا تفهمه هى وبالكاد يفهمه الجمهور !!

هذه هي أوجه الضعف . وهو أمر ان صح تكون الرواية سقطت سقوطا شنيعا ولا ينفعها أبداً جهود سكاربيا . ولا تأوهات « ماريو »

****



(الآنسة فردوس حسن)

وسواء نجحت فردوس فى الرواية أم لم تنجح فهذا ما يوده الكومندوز يوسف وهبي .

هو يريد أن يظهر أمام الجمهور . . وأن تظهر الممثلة أمامه بالضعف الذى يرجحه هو . . فاذا هي تموت ... وإذا هو يحيا !!!

تسقط الرواية . . فلايهم . . ما دام يعلم أن دوره هو الذى يلاقى من تصفيق الجمهور وزعيقه ما يلاقى !!!

وبذلك يستطيع يوسف أن يطمئن . . . ويسأل عنه الجمهور باهتمام ... ويرتفع الايراد إذا جاء من سفر .. ذلك لأنه يعرف عقلية الجمهور ويفهم كيف يظهر على أكتاف الآخرين !!

* * *

والآن نتساءل هل كانت فردوس تنجح نجاح فاطمة على الاقل لو كان دربها عزيز عيد ؟ ..

مما لاشك فيه ان أثر عزيز عليها سيكون كأثره على فاطمة وتكون فردوس حينئذ .. عزيزا عيدا ثالثا .. !!

ولكن ليس هناك مايبرر أن عزيز يجعل فردوس تنجح نجاح فاطمة .. فليس لفردوس ذكاء فاطمة ولا ارادتها .. ولاحبها التمثيل وقتل نفسها فيه !! فالاختلاف بين فاطمة وفردوس كبير من جهة الصفات والمؤهلات اللازمة لاخراج الدور ، على أننا نتمنى أن نرى الآنسة فردوس قريبا على مسارح القاهرة ثم نرى ضعفها فنرشدها اليه فلعلها تنجح بكثرة التكرار !!

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها مايختص بفنون المسرح ومنها مالايختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

١٠ التبريش فى فن التهويش

والتبريش لغة من برش يبرش تبريشا أى بدأ يفتح عينيه ، يقال فى المثل العامى « ماتبربش يا أخي » أى فتح عينك ويستعمل هذا المعنى مجازا بمعني الابتداء ، فالتبريش فى فن التهويش أى الابتداء فيه .

وضع الكتاب المتقدم بهذا العنوان الاستاذ الاكبر فى فن التهويش يوسف بن وهبي وقد وضعه خصيصا لاملائه على مديرى الفرق التى لاتكاد تتكون حتى تتفرق ويقال انه جعل ثمن النسخة الواحدة ٢٠ قرشا تعجيزا لهم عن شرائها ولسنا ندرى اذا ماالحكمة في وضع هذا الكتاب مادام لايمكن لمديرى الفرق من أمثال فرقة فاطمة رشدى وفكتوريا موسى شراؤه ؟!

وفي الكتاب نحو مائة اسم لكبار ممثلى العالم من أمثال كياتونى الجارى البحث عنه الآن فى الدوائر الفنية في العالم دون جدوى ؛ وهذا ليسهل يوسف لزملائه الممثلين اختيار أساتذه لهم يهوشون بأسمائهم الجمهور فى مصر وليس لهم فى الحقيقة وجود

والكتاب محلى بصور الاستاذ واضعه فى أشكال تهويشية مختلفة من بينها « المجنون » وراسبوتين وعماد بن سعد والمهراجا وكازيمودا ويقع فى ٣٢٣ صفحة من حجم دفاتر تذاكر البوستة ويباع عند سكرتارية مسرح رمسيس بعد ملأ استمارة خاصة يمضيها المؤلف بعد أن يطلع على اسم المشترى حتى لايقع الكتاب فى أيدى من لايريد لهم الاستاذ الحرمن اعدائه وخصومه.

١١ النقد والنقاد للمجلص حماد

يرى القارىء في مقالة بعنوان « جاى ! حموت ياعالم ! » لأديب رمز لاسمه بحماد انه ذكر هذا الكتاب عرضا فى حديثه وقد طلبنا من الأديب نسخة منه لنطلع القراء على مافيه ونحدثهم عن رأينا عنه ولكن الاديب رفض بشدة وحزم ماطلبنا فنحتج بشدة نحن أيضا وبحزم وسيكون بيننا أمر جلل وقي الله القراء شره

١٢ التهجيص فى فن الكواليس

يشغل الاستاذ على هلالى منصب الرجسير العام لفرقة رمسيس وهى مهمة خطرة اذا علمنا مايلجئون اليه من رتق المناظر القديمة « ورقها » واظهارها للجمهور في ثوب جديد . وقد رأى — نفعنا الله بعلمه — ان يضع رسالة خاصة في فن الرجسير وعمله ليطلع الناس على أسرار ضاقت بها صدره وكادت تقضى عليه

ويقال ان فى هذا السفر — الا ل من نوعه فى العالم على مانعرف — أشياء مخلة بالآداب العامة فانة يتحدث عما يقع بين الكواليس من الممثلين والممثلات ومن أصدقاء الممثلات من الزوار الذين يحتجون بأتفه الاسباب لدخول المسرح . ويقيننا ان الاديب على هلالي بعد معاشرته الطويلة للاستاذ عزيز ولا سيدة حرمه المصون يستطيع أن يفتينا كيف بدأت العلاقة وكيف تطورت وكيف دخلت في الغميق و و الخ فانه لاشك ان هذه العلاقات بدأت وتطورت ودخلت فى الغميق بين الكواليس والا ايه ياسى هلالي

١٣ — يامفرفشه يابتاعة الجوز

أهدانا الاديب حلمي الحكيم المؤلف المسرحي المعروف — بتاع العذارى — وواضع الطقاطيق المشهور — بتاع رنة خلخالى — هذه الطقطوقة الجديدة واسمها كما يرى القراء « يامفرفشه يا بتاعة الجوز » وقد وضعها الاديب الفاضل معارضاً بها الطقطوقة المعروفة « يامنعنشه يابتاعة اللوز » جريا وراء عادة الشعراء فى معارضتهم لقصائد الشعراء القديمة كما فعل اسمعيل صبرى وحافظ وشوقى في قصيدة ياليل الصب ...

وحقاً انها لفكرة عبقرية لايمكن أن تخطر الا لمثل الاديب حلمي افندى الحكيم والافلماذا هو حكيم وما يفرقه عن سليمان الحكيم مثلا !

وستوضع الطقطوقة بين أيدى أشهر ملحني العصر وقد يفكر الاديب اذا فشلوا فى تلحينها ، في ترجمتها الى احدى اللغات وارسالها لاوروبا لتلحينها هناك ثم يعرب موسيقاها عند ماتصل اليه ويعلمها بنفسه الي احدى مطربات البلد

والحق انها خطوة في التجديد سبق اليها الاستاذ حلمي أعانه الله وفرج عنه همه وبلواه

حقير يعتدي على أسياده

احمد عسكر يشتغل عصبجي

كتبت في مسرح الاسبوع الماضي كلمة جاء فيها ذكر شخص يدعى (أحمد عسكر) وما تنازلت بذكر اسمه في تلك الكلمة بجوار اسم سيده (يوسف بك وهبي) لشخصيته البارزة. أو أهمية مركزه الاجتماعي. انما لمجرد ذكر حادثة حصلت كان من سوء الحظ ان الشخص المشار اليه أعلاه ممن انحشروا فيها

ويظهر أن هذا المدعو احمد لايفهم العربية جيداً. ولايستطع أن (يفك الخط) لدرجة لايستطيع معها أن يفهم مايكتب بدليل أنه توهم أن كلمتي السابقة أساءت اليه. وطعنته في الصميم من كرامته ان صح وتساهلنا معه واعتبرنا أن هناك هباء منها

وفي مساء الثلاثاء واجهني (بسلامته) في كازينو (ززنيا) وأنا في طريقي مع الصديق (خليل افندي عبد القادر) مندوب (الف صنف) الفني. الى المسرح. وسألني بقحه - أنت بتهبش ...؟ ازاى تكتب عني الكتابة دى ..؟ فأجبته بهدوء وأدب. أبداً ليس هناك مايؤلمك. ولم أقصد قط اهانتك.

ولكن أخلاق هـذا الشخص غلبت عليه. وأبت الا أن تظهر للجمع الذى رزىء بمعرفته، من أى بيئة نبت. وفي أى لوث دب. وحجر شب ...

ذلك انه أخذني على غرة في هـذا الظرف المسالم. وأمعن في الضرب.

وساعده في مهمته من الخلف (في شكل مقالب بصنعة لطافة) شخص آخر لا أعرفه.

وقد كان من نصيب صديقي مندوب (الف صنف) لفراء (زغدين) سفرا عن عمل (اسهال) بعد (عسر هضم)

وكان ذلك في اثناء التمثيل فهرع الينا جمهور النظارة ليفصل ما بيننا.

ولما أن طلبت من عسكرى البوليس ان (يجرجره) على القسم تداخل في الامر حضرة صاحب العزة (كمال بك الطرابلسي) والصديق المحترم (عزيز افندى عثمان) واستصحباني الى غرفة الادارة

وهناك كم كانت عواطفهما نبيلة. والمهما من هذا الحادث شديدا

وكم كان الطرابلسي بك عظيما في قوله لى بعد أن تعرف على اسمي - يسرني جداً أن أعرفك بعد أن سمعت عنك كثيرا انك بامطر تخدم المصلحة العامة دون انتظار جزاء. فيجب أن تتحمل كل ماتلاقيه في سبيلها. ولكم قاسيت أنا في هذا الصدد من خشاش القوم ورعاعهم لدرجة أنهم امطروا على ذات مرة وابلا من (الجزم والقباقيب) وانا أؤدى عملي الرسمي ككبس محششة أو خلافه

وكنا جميعا على يقين تام بأن يوسف بك وهبي لن يسمح مطلقا أن يمر هذا الحادث دون أن يلقى على خادمه عسكر درسا قاسيا مرا يعلمه كيف يحترم اسياده ويحافظ على سمعة المسرح الذى (يأكل فيه عيش)

وقابلت يوسف بك في (الانتراكت) فحار في كيف ينفذ الى نفسي بكلمة ترضيها. وتتابعت من فمه كلمات الاعتذار الصادقة. والاسف العميق

قال — اذا كنت انت تتألم من بضع ساعات تقضيها في هـذا الوسط. فماذا أفعل أنا. وأنا أعيش فيه ....

اني أتحمل ياصديقي كالجبل الراسخ. وأصمت كالقبر. وأغمض عيني على القذى ....

لا تتألم أبدا ولا تفـكر في شيء. وثق أن كرامتك مصـانة. وقيمتك محفوظة. أما أنا فسأعرف كيف أرضيك باقتصاصي منه وتأديبي له

حيى الله شعورك الشريف يايوسف بك.

فلن أنس غضبتك من أجل الحق. وكلماتك الرقيقة التى ما زالت تردد صداها حتى اليوم ..

تركت المسرح. وقصدت محطة «فلمنج» في الرمل حيث القسم التابع له «كازينو ززنيا» وهناك وجدت حضرة الضابط المهذب (على بك غرب) وقصصت عليه المسألة. وأريته مجلة (المسرح) فلم يجد فيها أى تعد أو شبه خروج عن حد الحرية الصحافية. فتلفن في الحال للعسكرى الموجود في ززنيا ليقوده الى القسم

وقد استحضر فعلا بعد أن حاول أن يزوغ .. ار بحجة عدم استطاعته الحضور الا بعد انتهاء التمثيل ولكن حضرة الضابط عرف كيف يلقنه درسا في احترام الاوامر

ولما سئل عسكر عن الحادث. كذب: وأنكر أنه ضرب ...

فأى صفاقة. وقبح خصـال تلك. وأى نفسية وضيعة يحتويها (كرش) هذا العصبجي...

عشرات الشهود يستعدون للشهادة ضده ثم هو بعد ذلك ينكر فهل هـذا رجل؟ وهل من صفات الرجل ان يجبن أمام قول الصدق. ويتستر (بملاية وبرقع) ليخفي وجهه المقطوع من عتبة (بيتهم) ....

أخيرا لا أدرى كيف قبلت الصفح عنه بعد أن قدم اعتذاره إلي نزولا على ارادة حضرة الضابط وعملا بالقول القائل أن في استطاعة كل كلب أن ينبح. وكل صاحب نفس حقيرة مجرمة ان يشبعها من أى طريق سافل غير مشروع

واللي يعيش ياما يشوف

والى الملتقى ياعسكر. فستكون صفعاتي لك. في المستقبل على نغمات الاوركستر .... ؟

« انطون نجيب مطر »

(الاستاذة روز اليوسف)

البريمادونات
قديما وحديثا

أصبح فى مصر الآن عدد كبير من البريمادونات .. منهن من انقضى زمنها ومنهن من قضت بين العهدين القديم والحديث ، ومنهن من تربعت مركز البريمادونة فى العهد الحديث .. ونالت من الشهرة والصيت ما لم تنله أى بريمادونة قديمة . .

وكانت أول بريمادونة هى السيدة مليا ديان .. وبعدها الماظ استاتى .. والسيدة مليا ديان هى الممثلة الاولى التى كانت تحسب حسابا لمستقبلها فأ كتنزت ثروة كبيرة قد نفعتها نفعا عظيما . .

وقد تقاضت السيدة مليا ديان فى فرقة عبد الرحمن رشدى مبلغ عشرين جنيها فى الشهر وهو مرتب لم يكن معلوما أبدا للممثلات في ذلك العهد

أما مريم سماط فقد كانت المنافسة الخطرة للسيدة مليا ديان ولكن لمركز السيدة مليا الخاص عند المرحوم الشيخ سلامه حجازى لم يسعدها الحظ كثيرا .

وقد كانت تأخذ الادوار التراجيدى اذ كانت حسنة الالقاء واضحة اللفظ . وقد كانت تقف أمام المرحوم احمد فهيم فيكون لهما شأن كبير على المسرح .. واهم أدوارها مارى تيودور وتسبا المشهورة

وآخر فرقة مثلت فيها هى فرقة عكاشه ثم اعتزلت التمثيل سنة ١٩١٨ .

والسيدة مريم هى أول الممثلات التى كتبت مذكرات عن التمثيل والممثلين والممثلات ولكنها ابت نشرها رغم الحاح الكثيرين .

ونحن نطلب من السيدة بلسان القراء جميعا أن لا تبخل بنشر هذه المذكرات حتى تخدم التمثيل في حاضرها كما خدمته فى ماضيها . .



(السيدة مريم سماط)

أما السيدة دولت فهى الصلة بين الماضى والحاضر وأول شغلها بريمادونة في الفرقة التى ألفها أمين افندى عطاالله فى سنة ١٩١٣ واشتغلت فى مسرح البو سفور وكانت هذه الفرقة تضم في ذلك الوقت بريمادونة رمسيس السيدة زينب صدقى

ثم اشتغلت بريمادونة عند الاستاذ جورج أبيض بعد ذلك في المركز الذى كانت فيه السيدة ابريز استاتى ، وقد كانت السيدة ابريز بريمادونة لفرقة جورج أبيض لمدة طويلة مثلت فيها كثيرا من الروايات المشهورة

والسيدة ابريز استاتى أفضل بكثير من السيدة دولت لولا صوتها الا أن السيدة دولت نبغت نبوغا كبيرا في الادوار الكوميدى العصرية .. ولو انها لم تنجح نجاح ابريز فى رواية (مدام سان جين)

أما الاستاذة روز اليوسف فكانت الى عهد قريب جدا تعد من صغار الممثلات أى من الممثلات الدرجة الثانية ونبغت فى الادوار الفودفيل نبوغا كبيرا حتى انهم أطلقوا عليها اسم الفودفيلة الرشيقة . وأول



(السيدة مليا ديان)

وأعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم

***

ويستطيع القارىء ان يبد الاسباب التي تجعل الممثلة في كرسي البريمادونة سواء كانت فيها المؤهلات اللازمة أم لا !!

فقد كان الشيخ سلامه حجازي يجعل البريمادونة من يغرم بها — رحمه الله — ولذلك فليست المؤهلات هي التي كانت سببا في بريمادونات العهد القديم اللهم الا النادر وهذا لا حكم له !



(السيدة زينب صدقي)



(السيدة فاطمة رشدي)

ويظهر ان الاستاذ جورج ابيض من هذا الصنف أيضا وكيف ان السيدة دولت .. بريمادونة فرقته .. صارت بريمادونة في ايام قلائل وظروف مدهشة . ورغما من معارضة امه واخيه فلم يتركها . ولقد كانت دهشة الجمهور كبيرة يوم ان ظهرت السيدة في الادوار الكبيرة بغتة بدون انذار ومع ذلك لم تملؤه الا في آخر الأيام

ثم اذا نظرنا الى فرقة رمسيس وجدنا الأمر يختلف اختلافا بينا .. فالسيدة روز لم تكن بريمادونة الا لمؤهلاتها وشهرتها القديمة أيام فرقة عبد الرحمن رشدي ونبوغها المدهش في رواية الشعلة ، ثم اذا بالسيدة فاطمة رشدي تظهر على زينب صدقي التي تقول انها أحق منها ، ولولا أن فاطمة زوجة عزيز لما التفت اليها ولما صارت بريمادونة يوما من الايام

ما تربعت كرسي البريمادونة في فرقة عبد الرحمن رشدي بعد خروج ميليا ديان ومثلت رواية جاكلين ، ثم سنحت لها الفرصة في اظهار نبوغها وذلك في رواية الشعلة التي مثلتها فرقة عبد الرحمن رشدي والممثلة الاولى السيدة روز اليوسف وفرقة جورج أبيض والممثلة الاولى ميليا ديان فنجحت السيدة روز اليوسف نجاحا كبيرا في الدور وأشاروا بذكرها وخصوصا بمقارنتها بالسيدة ميليا ديان التي سقطت في هذا الدور سقوطا شائنا !

وبعد أن مكثت السيدة سنتين في منزلها بعد زواجها بالاستاذ الكبير زكي طليمات التحقت بفرقة رمسيس بمرتب قدره خمسة وعشرين جنيها ، ثم زاد مرتبها على التوالي حتى بلغ ستين جنيها شهريا وهو مبلغ لم تكن تحلم به البريمادونات القديمات

وأخرجت السيدة روز اليوسف روايات كبيرة شهيرة أهمها غادة الكاميليا وتيودورا وغيرها ثم التحقت بعد ذلك بفرقة الريحاني واعتزلت التمثيل بعد ذلك ..! ولما خرجت السيدة روز اليوسف من فرقة رمسيس وكان المدير الفني المتحكم (عزيز عيد) أخرج فاطمة من عالم الظلام الى عالم النور وجعلها بريمادونة بموافقة الكثيرين طبعا من أنصارها ولو أن السيدة زينب صدقي كانت تعتقد ان هذا المركز هو حقها الطبيعي بعد خروج السيدة روز ، ولا نريد أن نستعرض الاسباب الكثيرة وهي معروفة للقراء ....

وجاءت زينب بطبلها وزمرها ولكن الظاهر ان حظها العاثر يلازمها حتى الابد فما كادت تزمر وتطبل فرحة بمركزها الكبير التي كانت تحلم به دائما الا وأعلن يوسف ان ليس عنده بريمادونة وان كل الممثلات سواء فتكون مثلها مثل فردوس وصوفي وكريمة والاستاذة عصمت محمد !

ومع ذلك :



(السيدة دولت)

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب في الاعداد السابقة وسنوالي نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون الأجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم نستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

توريط

أيهما أحسن من جميع الوجوه، علي افندي الكسار أم فوزي افندي منيب ا. ص

(المسرح) الله يجازي شيطانك بسؤالك المحرج، ولكن لنا سؤال نسأله لك وهو أيهما أحسن الشخص أم صورته الفوتوغرافية ؟؟

العلم عند الله

هل الاستاذ أمين افندي صدقي المؤلف الروائي سيضم اليه في الموسم المقبل فوزي افندي منيب بجوقه أم لا واذا كان لا يريد ضمه اليه فأي نوع من الروايات سيمثلها وفي أي مسرح ؟

يس ابراهيم يوسف وكيل محامي شرعي

(المسرح) أمين صدقي نفسه في حاجة الى من يضمه الى فرقته في الموسم القادم

منيرة في الموسم القادم

هل السيدة منيرة المهدية فصلت جميع أفراد الفرقة بما فيهم المدير الفني أم ممثلين معدودين واذا أرادت العودة ثانياً الى العمل في الموسم الآتي فهل سيضم اليها ممثلين آخرين أم ستكتفي بممثليها المنحلين ؟ سعد محمد فاضل

(المسرح) فصلت السيدة منيرة المهدية جميع أفراد الفرقة بما فيهم المدير الفني، وان شاءت العودة في الموسم الآتي فالممثلين أكثر من الهم على القلب

المؤلف والملحن

جاءنا خطاب من حضرة محمد افندي علي نجيب يسأل فيه صاحبه عن لماذا لا يوضع على الاسطوانة اسم المؤلف والملحن بجانب المغني ثم يسألنا أليس من الظلم البين اغفال أمر الملحن والمؤلف الى هذا الحد

(المسرح) ان المدير الفني في المسارح التمثيلية والملحن والمؤلف في الغنائية مقبورون في نظر الجمهور . فان الجمهور لا يهمه الا من كان أمامه على خشبة المسرح وأما من يعمل خلف الستار فلا أهمية له، ولكن الواجب على رجال الفن مراعاة ذلك واحلال كل شخص في المرتبة التي تناسبه، فان ذلك كما تقول من الظلم ونحن نوافقك

الشيخ سلامه والشيخ سيد

هل كان المرحوم الشيخ سلامه أكثر الملحنين مواهبا أم الشيخ سيد درويش ؟ ولماذا كانوا لا يلتفتون الى تلحين الأوبرا

حسن خليل عبد ربه — المحلة الكبرى

(المسرح) يرجع الفضل في الموسيقى المسرحية الحالية الى الشيخ سلامه حجازي فهو الذي أخرج الموسيقى الى المسرح وهو أول من ألقى القصائد على المسرح . أما الشيخ سيد درويش فهو الذي تطور بالموسيقى وجدد فيها وأدخل شيئا من الهارموني وهو تعدد النغمات . الشيخ سلامه مبتكر والشيخ سيد مجدد . أما تلحين الأوبرا فخطوة خطوة وبالتدريج نصل الى الروايات الأوبرا الناضجة بمعنى الكلمة

حرية النشر

عزيزي الاحنف

أريد من صميم فؤادي — بمناسبة نبوغك العظيم — أن أعمل لك — وندفو — وأكل هائل — و — زفك — بالطبل البلدي وندعو الحبايب والجدعان والممثلين والممثلات والمطربين والمطربات والصحفيين والصحفيات والمنتقدين والمنتقدات . . . الخ

وأريد ان يكون لهذا الاجتماع أثراً في نفسك حتى ترجع عن ذيغك وتبتعد عن سخافتك ولا تسخط دائما في مسرحك (الخيالي) على كل من له علاقة بفن التمثيل أو الغناء — خصوصا الاستاذات — ولعلي أكون قد أصبت شاكلة الصواب بهذه الدعوة فتقصف قلمك (القبيح) وان لم تقصفه فسنضرب عن (عزومتك) في المستقبل . . . والآن فالى الزندفو .

المخلص

عبد العظيم الشوربجي — بنباقادن الثانوية

(المسرح) عزيزنا عبد العظيم الشوربجي فراش مدرسة بنباقادن الثانوية

يبين من خطابك أنك لا تزيد عن مرتبة فراش في تلك المدرسة التي لم يصل الينا اسمها حتى اليوم فشكرا لك لأننا الآن أحصينا عدد مدارس القطر باهتمامك بذكر اسم تلك المدرسة التي تنتسب اليها لتكتمل لدينا المجموعة لنعلم حالة التعليم بعدد المدارس ورداً على خطابك نقول لك ان الاحنف لم يقرأ خطابك ولم يطلع عليه ولم نشأ أن نطلعه عليه لاننا في الحقيقة أشفقنا عليك بقدر ما ضحكنا من نكاتك الظريفة (خليها في سرك) وعليه قررنا تمزيق خطابك وعدم عرضه على الاحنف لئلا يحل بك الخراب المستعجل . وهذه أول وآخر مرة والنوبة دي سماح (توبه بقى مش كده يا شاطر !) ونبوت الغفير وكتاب الهجا والمطالعة في البوسطة لأجل أن ترحمنا من أسلوبك الهجائي المقذع « مش دح احنا بقى . . »

رواية دخول الحمام

سيدي الاستاذ رئيس تحرير المسرح :

حينما ألفت روايتي « دخول الحمام » أردت أن أبين شيئاً من معايب اجراءات المحاكم الشرعية فيما يختص بالأحوال الشخصية وما يحيق بالناس من الشر منها وكانت الحرب العالمية في عنفوانها سنة ١٩١٦ والتمثيل لذلك لابساً ثوب الهزل في كل قطر ليزجر طائر الهم والذعر المرفرف على كل قلب وعين فاخترت لموضوعي ثوب الهزل الذي بدت فيه روايتي التي نحن في صددها . وكانت من نوع « الفارس » لا الفودفيل كما قال الكاتب والفرق بين الاثنين جوهري

ولقد كان مبعث أقصوصتها افاقة من الورق الذي كان يؤتى فيه بالجبن كل صباح لصديقي الكاتب المقتدر الاستاذ محمد السباعي زميلي بقلم الترجمة في وزارة الزراعة يومئذ اذ كان نوامة موعد الديوان فما كان يستطيع أن يتناول طعام الصباح في منزله ، كانت ورقة من كتاب جمع فيه ناشره طائفة من المواويل البلدية القديمة وكان صديقي الاستاذ يجلس ليأكل حيث شاء ولذلك وجدتها على مكتبي ، فلما تصفحتها أعجبت بواحد من مواويلها وهو الذي أوردته على لسان زينب اذ تغني

سبع سنين وست اشهر وست ايام
واللي يحبه ياناس في حضن غيري نام
مافي البلد مسلمين مافي البلد حكام
الله يجازي العزول اللي رمي الفتنه
حتى السلام انقطع يا أمة الاسلام

واذ كان الاستاذ الممثل الكبير عمر افندي وصفي قد ألف فرقة غنائية هزلية كان مقرها دار السينما التي هي الآن وراء محلات شيكوريل وكانت معه السيدة ألماظ استاتي الممثلة المشهورة في يومها والتي أذكر لها على فقلا ، حسن تمثيلها دور ست الملك في روايتي « الحاكم بأمر الله » فقد خطر لي أن أكون الى جانبهما في مهمتهما الجديدة فأضع حول هذا الموال رواية هزلية ذات فصل واحد تتضمن موضوع الاجراءات الشرعية التي أشرت اليها يكون بطلها الاستاذ عمر وبطلتها السيدة ألماظ

وكان جو غرفتنا المظلمة بوزارة الزراعة يحصر الفكر وجوار الاستاذ السباعي يدعو الى العمل والنظر الى صديقنا جمال افندي الذي كان أميناً للمكتبة العامة ويشاركنا في الغرفة يوحي الروح البلدية الى قلم الكاتب

والواقع ان جمال افندي كان لدقة ملاحظاته وكثرة تجولاته خبيراً بأحوال هذه الطبقة التي اصبحت تنتقص أطرافها بأخباب الزمن نحو الصنف الذي نحن فيه من المدنية وكان يرى فيها مزايا يستحبها وعادات لا يرى عادات أهل المدنية فوقها . وكأنما أثرت هذه العقائد في نفسه تأثيراً عميقاً حتى كان ينفح بروحها لفظه وثوبه بل ونظرته وشاربه وعصاه ذات المقبض الفضي ورباط رقبته الأحمر القرمزي أو الأخضر الزرعي ولذلك أطلق عليه الصديق السباعي اسم (البوشي) لتتفق التسمية مع المنظور فسرعان ما أهويت على الورق أثبت عليه صورة الفكر الحائم حتى انتهيت من روايتي في ثلاث ساعات وذلك قبيل انصراف الديوان

فقرأتها على السباعي والبوشي وهما بين آن وآن يجودان بما يعن لهما من التنقيح حتى اذا اكتملت قراءتها أبدى صديقي البوشي عاطفة تأثره بالقصة فقال « صحيح يا خوانا — دخول الحمام مش زي خروجه » فطربت لهذا المثل الذي جاء وحيا كتوقيع الخفاء وجعلته عنوانا للرواية بعد حيرة كنت أستشعرها اثناء وضعها . ولما انتهى أمد العمل في الديوان خرجت بها من فوري الى عمر افندي وصفي في مستقر فرقته وراء شيكوريل كما ذكرت وقرأتها عليه ولكنه لسوء حظي لم يرتح اليها في صورتها التي أتيت بها اليه واقترح ان أضيف عليها شيئا كثيرا من المواقف الغنائية لتتمشى مع الصنف الذي من أجله ألف الممول صاحب الفرقة جوقة عمر وصفي وألماظ غير اني رأيت في اجابته الى طلبته اخراجا للرواية من قبيلها فاعتذرت من عجزي وخرجت بها الى الاستاذ عزيز افندي عيد وكانت له فرقة حديثة تمثل في دار الابية دي روز التي انقلبت هي وما جاورها البيلوت باسك وكان قد اجتمع هو والسيدة روز اليوسف ومحمود افندي رضا ومحمد افندي صادق وحسن افندي شاهي وغيرهم في وحيد دارهم المذكورة يتذاكرون في أمورهم وقد قرأت عليهم الرواية فارتاح اليها الاستاذ عزيز ومن معه وطلبها الي ، واذ عرف اني ألفتها ليومي واني لهذا أستطيع أن أضع رواية على الاقل كل أسبوع تعاقد معي على أن أعطيه من صنف « دخول الحمام » سبع روايات أخرى بل انه أعلن عن اسم أولى هذه السبعة قبل أن ترد اليه وهي رواية « عقبال الحبايب »

ولكنه قد فض جوقته اذا اشتغل مع الاستاذ أبيض في اقامة حفلات تمثيلية لاعانة الصليب الاحمر في جميع انحاء القطر المصري وكان له من وراء هذه الشركة مغنم كبير فمثلت رواية عقبال الحبايب في فرقة الاستاذ أبيض أثر انتهاء تلك الحفلات التي قضوا فيها أربعة أشهر أو تزيد كانت رواية دخول الحمام تمثل في كل مكان

(البقية على صحيفة ٢٥)

على الشقراء أن تحسن انتخاب ألوان ملابسها فان أقل سوء انتخاب الملابس يطفىء لونها ويمسخ شكلها . ومودة الالوان الزاهية وخصوصا البرتقالي والاحمر لا تليق بالشقراء ولا تظهر جمالها ولكن الالوان المائلة للسواد والزرقة والخضرة الليلية تظهر من جمال الشقراء بقدر ما تطفىء من لون السمراء

وهناك نقطة هامة وهامة جداً ويترتب عليها سعادة الشقراء أو تعاستها وهى نقطة الزواج . فلا يصح مطلقاً أن تفكر الشقراء في التزوج من رجل أشقر وعلى العموم وفى كل شىء يجد أن لتضارب الالوان المتلاصقة بهاء لا يعادله بهاء . وعلى المرأة خاصة أن تبحث دائماً عما وعمن يظهر لونها بجانبه واضحا والشقراء بنوع خاص

هل تتصور كيف يكون النسل من شقراء وأشقر؟ صفار شاهق البياض وذلك لون غير مقبول من الجميع فيجب إذن على الشقراء أن لا تحب الا رجلا أسمر فالطبيعة تأمرها بذلك والرجل الاسمر أميل للشقراء من غيرها وهي أنفع له وخير واسطة لأزالة متاعبه وأحزانه ونصبه . وموضع سروره ولذته

وبتجاربى على المسرح رأيت أن مجهود الشقراء يختلف عن مجهود السمراء فأدوار الاولى هادئة منتظمة سهلة تتطلب من الممثلة خفة الحركة ورقة الاسلوب وعذوبة اللهجة واظهار الانوثة والضعف . وقد كنت امثل دور « چار داوك » فكنت البس شعراً أشقر مستعاراً . ومن المدهش أن هذا الشعر المستعار كان يغير مني كل شىء نظراتى كلماتى . طبيعتى . خطواتى . حتى ابتساماتى . وكنت لا أظن قط أنى سمراء ولا أشعر بنفسية السمر ولا أحس باحساسهم . وشعورى بهذا التغيير كان يدفعنى دائما الى تمثيل ادوار ذوات الشعر الذهبى وعيناى الزرقاوتان كانتا تقربان تشابهى بهن كثيرا . واخيرا يجب ان نفكر جميعا في مركز ذوات الشعر الاصفر فقد اصبح جميع كواكب السينما تقريبا من السمر ولعل ذلك من طريق الصدفة ولكنه الواقع والانسان بطبيعته يسر برؤية كل جديد لم يتعود رؤياه

بولا نجرى

وأنا أقترح على السيدة بولا نجرى أن تنادى بأخراج مشروع فنى عظيم منظم لتبادل محصولات البلاد الشمالية كما تسمى ذوات الشعر الاشقر بسمر اوات محصولات خط الاستواء . من جوزفين بيكر معبودة باريس الى كل (شرشوحة) من مجاهل الخليفة وجلب الواحات الداخلة والخارجة وسيوه . . . وذلك المشروع يشترك فيه مموليين وسماسره ومحررين وأطباء للبحث فيما يقي الشقراء تأثير حرارة الشمس في أقطار الشرق فنجد بيننا كواكبا للمسرح بدلا من (خنافيسنا) . والانسان بطبيعته يسر برؤية كل جديد لم يتعود رؤياه

(الموجى)



على افندى الدله العشى

شارع المدارس بالحلمية الجديدة

تليفون نمرة ١٤١٧ مدينه

يسرنا أن ننوه في هذه العجالة بالمقدرة الفائقة والاستعداد العظيم الذى شهد به الجميع لحضرة علي أفندى الدله العشى المشهور ولا نقول جديدا اذا نحن أشرنا الى ذلك النجاح الباهر الذى حازه فى كل الولائم التى أوكل اليه أمر أعدادها وابلغ شاهد على ذلك تلك الولائم التى اقيمت فى الفيوم وقت تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك لها بزيارته الميمونه

أن هذا العامل الوطنى يجب ان ينال منا نحن المصريين كل تشجيع وتنشيط وهو مع استعداده الكبير للقيام بكل الولائم والحفلات ومع مالديه من الادوات الفضية والاثاث الفخم الذى لا يوجد عند سواه يجب أن يفضل علي الأجانب في أقامة الحفلات والولائم الكبرى

هذا واجبنا كمصريين نحو عامل مجتهد مدقق في عمله جدير بكل عناية ورعاية تشجيعا له ولأمثاله الراغبين في القيام بالأشغال الحرة العامة

وقد نشرنا بهذه المناسبة صورته حتى يتعرف عليه الجمهور ولذا نتقدم بتهنئته لنجاحه في مشروعه هذا راجين أن يحتذى أخواننا المصريين حذوه فى الأعمال الحره

تفكير وتفكير ؟!

اما الرجال مهم اذا ارادوا ان يظهروا انفسهم بمظهر المفكرين امام المصورة يضعون رأسهم على يدهم اليسرى ثم يلعبون باليد اليمنى بقلم او بسلسله ثم يحلقون الى المصوراتى !!

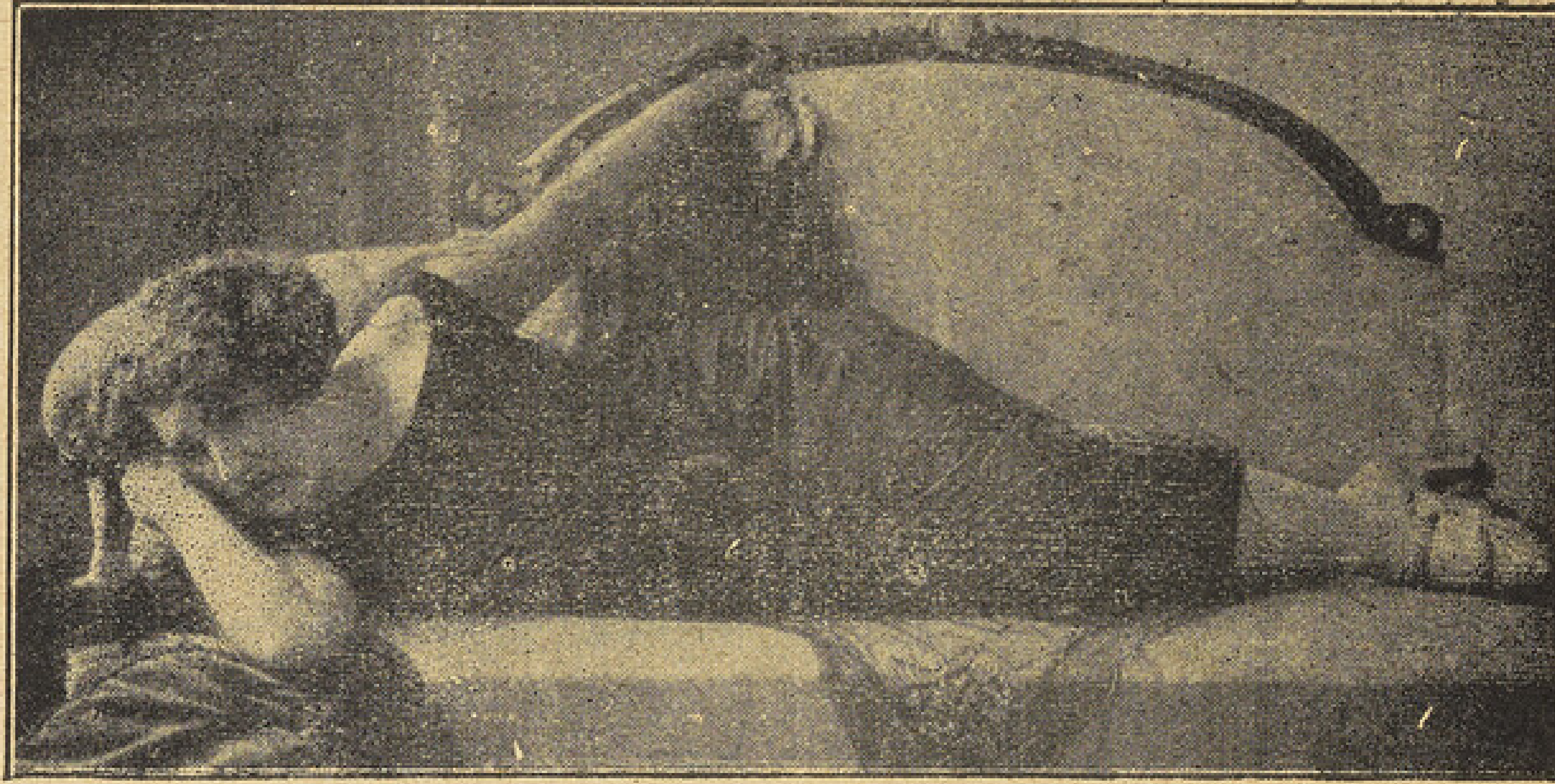
وقل ان نجد رجلا من غير ان يفكر بهذه الطريقة وان كان التفكير يختلف احيانا من شخص لاخر !!

اما السيدات فتفكيرهن مختلف ..! ولم اسمع ان سيدة فكرت او تظاهرت بأنها تفكر بمثل ما يفكر الرجل .. !

فالمرأة تجلس صامتة.. وقل ان تجلس صامتة .. ثم تفكر .. بل الاولى ان تقول انها تفكر اثناء الكلام .. فهى لا تنقطع عن الكلام ولا عن التفكير ..

غير ان مجال التفكير عن المرأة قد يكون بالاستلقاء وهو يكون فى الغالب التفكير العميق ! وقد يكون هذا التفكير ازاء مصيبة حلت بها . ! او لامر محزن صادفها او حب خابت فيه . !

وهنا ثلاث صور لممثلات .. يفكرن .. اخترنا كل واحدة منها لغرض خاص فالاستاذه روز اليوسف تفكر .. وتفكر بعمق .. وهي هنا في احد ادوارها .. وهى مثال صحيح للتفكير الصحيح .. وربما كانت تقول اثناء اخذ الصورة. (ترى متى اشترى مطبعة لمجلتى .. واخرجها بعشرة الوان .. اواه ... ما اكثر الامانى واقل ... الاموال !)



الأستاذة روز اليوسف

اما الثانية فهى السيدة دوللى انطوان .. وهى لا تفكر ابداً وان كانت تتظاهر بذلك ومع كل ذلك فهي تفكر فى انه يجب ان تظهر صورتها اجمل واصغر مما هي عليه وجلستها تدل على ذلك

اما تفكير السيدة عايده حسن فهو اغرب تفكير رأيته وإلا فما معني الاستلقاء هكذا وممسكة البلاصى على طريقة (انا نازله ادلع املا القلل)

ولو سئلت فى ماذا تفكر السيدة لقلت انها تقول (ان هذا الجسم الذى اظهره امام المصور يدل على عبقرية لا توجد عند غيرى من الناس.!
وليت صديقي محمد .. يأتى فيرانى فينشد بذلك ويقول .. النجم المتألق فى روض الفرج المتأنق)

والان ياسيدى القارئ اذا كنت امرأة ولا مؤاخذه واردت ان تفكر على طريقة الاستلقاء هل كنت تتخذ الشكل الاول (الاستاذه روزاليوسف) ام الشكل الثانى (دوللي انطوان) ام الثالث (السيدة عايده) ..

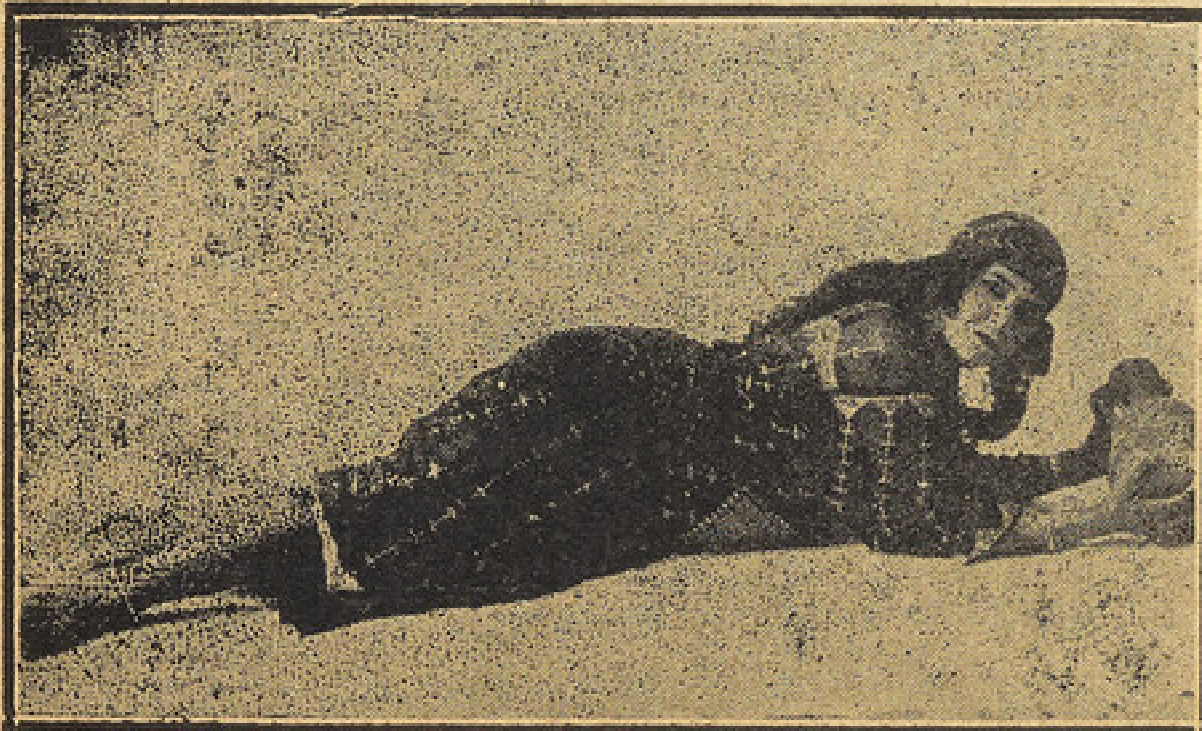
فاذا اتخذت الشكل الاول فهذا دليل على انك امرأة عمل وجد لاتحب العبث ولا الدلال . ولا تريد ان تظهر ما وهبه الله لك من جسم وشكل

اما اذا كنت شكل الثانى فانت لا يهمك من هذه الدنيا شيئا الا ان تكون محبوبا ولا تكون محبوبا الا اذا كنت دلوعة كما ان تفكير عايده حسن يحرض على التقوى !!!



السيدة دوللى أنطوان





السيدة عايدة حسن

الآنسة ملك !!

بقلم أحد المعجبين بفنها

حقاً لقد سموا الاشياء بأسمائها فلم يعدوا الصواب والحق ، دعوها «ملك» وهي في الحق «ملك» . طاهرة ساذجة في مقتبل العمر وميعة الصبا ، لها طلعة حلوة وابتسامة مشرقة عذبة ، تكاد من رقتها تسيل ولا تقوى على مر النسيم فتميل ، بها فتنة المرأة ولها عبثها ، ولكن عليك أن تتلمس هذا فما يبين عليها شيء من ذلك فنها لتدارى ما يبدو من مظاهر الضعف تحت غشاء من نية صافية ووداعة طاهرة ، قليلة الجسم في غير طول أو قصر خفيفة الظل في غير تكلف أو تصنع ، حبتها الطبيعة عينين نجلاوين تستشف منها قرارة قلبها ومهبط فؤادها حيث مكمن الطهر والفضيلة وحيث تستقر الدعة والطيبة في مستقر أمين .

عهدها بالغناء عهد قصير الأمد ولكنها نالت مكانة فيه سامية لا تزال في ازدياد يوما عن يوم فهي مجتهدة في عملها أمينة لنفسها ، تسعى لاستكمال ما ينقصها من الخبرة والدراية ولتظهر عليها دلائل شغفها بمهنتها حتى لتلمس ذلك في وضوح دونه وضوح ومن كان هذا دأبها فبشرها بمستقبل زاهر مجيد وآمل لها في خير عاجل وعصر سعيد .

سمعتها للمرة الاولى في مسرح سميراميس فأعجبت بها ممثلة ومطربة وأشجاني منها سحرها وفتنتها ، وغابت بعد ذلك ردحاً من الزمن وكادت الايام تأتى على ماعلق بذهني من تذكاراتها حتى قيض الله لى ان اسمعها مرة ثانية في «البوسفور» واذ بتلك الصورة التى في ذهنى تكمل وتجمل واذا بى أضيف عليها ألواناً كثيرة كلها براق وكلها جميل وأصبحت الصورة « بالزيت » وكانت في الأمس « بالبستيل »

وملك تجيد العزف على العود ولعلها الوحيدة التى تفردت بهذا دون سائر مطرباتنا اللائى عملن على المسرح وعلى التخت . تسمعها تتحدث وتسمعها تغنى فما شئت من عذوبة في اللفظ وفصاحة في الأداء ، وما شئت من رقة ومن ظرف ، ومن دعة ومن لطف . لها في جلستها احتشام ووقار لا يناسبان ما لها من سن وما قضت من عمر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء



(الآنسة ملك)

صوتها حلو له رنين جذاب ونعومة ظاهرة ، خاصة اذا لم تجهده وتعلو به الى «المقامات» الرفيعة أو ما يسميه أهل الصنعة « بالجوابات » ولذلك تجيد « ملك » غناء الليالى فلياليها سحر غريب وكأنما هي مشوبة بطل الندى أو منبئة عن الفجر القريب ، كما انها لهذا السبب تؤدى الحان القصائد أداء طيبا مشبعا للنفس مرضيا للفن . وقد يتعبها غناء بعض الادوار اللاتى باتقطوعات ذات النغمة العالية ولا يساعدها صوتها على أدائها كما يجب أن تكون . وأملها اذا نضجت أوتار حنجرتها تمام النضوج لم يستعص عليها ذلك فكملت مواهبها وجلست في مكانها اللائق بها بين مطربات البلد

قلت أن للآنسة مستقبلا مجيداً وهذا حق فان من تحوز هذه المكانة في أعوام ثلاث قضت بعضها بعيدة عن عملها لا يستكثر عليها الانسان بعد بضعة أعوام أن تنافس أكبر مطربات البلد خطرا وأرفعهن مكانة . على أنه ليتهيأ لها ذلك لابد ان تكون لها طريقتها الخاصة في الغناء فلا تتكلف مظاهر غيرها من المغنيات فان أول شيء يهيء للمغنية مكانتها لدى الجمهور ان يحس فيها شيئا ليس في غيرها من المغنيات وبذلك تصبح لها شخصيتها وتمتاز عن سواها بصفات تجعلها نسيج وحدها في نظر الجميع

وتميل الآنسة في أكثر غنائها الى «المفتنة» في الاداء وتنسى انها تنشد في مكان متسع مترامى الاطراف وان من حق كل جالس أن يسمعها وان يرن نغمها في أذنه واضحا جليا . ونحن لا ننكر ما لهذه الطريقة من الشجو والحنان ولا ما تبعثه في نفس المتمتع من الوان الطرب المشوب بالالم الذى يدفع الدمع العصى الى العين ويهيب بالقلب ان اخفق ورجع الحنين ولكن هذه الطريقة لها المجالس الخاصة والحجرات المقفلة لا أماكن الغناء العامة المتسعة العريضة ، فاذا كان ولابد فلتكن كالملح في الطعام وحذار الاكثار لئلا يفسد الطعام .

ان مواهب الآنسة « ملك » في دور التكوين وهى تبشر بمستقبل زاه وتدل على استعداد طبيعى لا بأس به لمهنة الغناء فعسى أن يصدق ظننا وتطابق الحقيقة الأمل ؟

ح . . . .

جاى ! حموت يا عالم !

وباء الزملاء !!

لأحد أبطال النقد فى عالم الشرق

هل تريد سيدى ومولاى القارىء أن تصبح في أقل من لمح البصر ناقداً ومندوبا فنيا ومكاتبا مسرحيا ؟ يكفى لتنال هذه الحظوة الكبرى أن تكتب مقالا أو عدداً من الاسطر دون تحديد السعر والنوع وترسله الى احدى الصحف ثم فى سياق الحديث ودون مناسبة ظاهرة ضع هاتين اللفظتين « زملائى النقاد » فاذا ما أتم القلم رسم حروف هاتين الكلمتين فأنت قد أصبحت ناقداً وأنف الجميع راغم !! كيف تمت هذه المعجزة .. لا تسألنى فوالله انى لا أدرى

أما كيف تعلمت هذه الطريقة فمن كلمة قرأتها فى احدى الصحف الاسبوعية الهزلية لحضرة (م. شوكت التونى ... حقوقي) وبينا أمر على أسطر هذه الكلمة واذ بي فجأة ودون تمهيد من حضرة الكاتب اقرأ « زملائى النقاد » واذا .. فما أسهل الوسيلة وقد أصبح شوكت التونى بجرة قلم زميلا سواء كان يستحق هذا الشرف أو على الاصح كنا نحن نستحق منه هذا التنازل . ولست أدرى ايه اللى عاجبه قوى في النقاد حتى يريد أن يوليهم شرف زمالته وفي البلد طوائف أخرى أحق به منا ... المحامين مثلا أو رجال النيابة أو القضاة أو المستشارين أو الوزراء من حملة دبلوم مدرسة الحقوق أليسوا كل هؤلاء زملاء لحضرة الحقوقى !

وفى البلد شعراء فلم لا يتحدث عن زملائه الشعراء ، وفى البلد علماء وفلاسفة فلم لا يتحدث عن زملائه العلماء والفلاسفة ، أشمعنى يعنى النقاد ؟ الكمننا غلابة لا بتوع قراية ولا كتابة ..؟!

زملاء ايه ياسى تونى ات واخر .... ياخى زملاء فى عينك ماتختشيش صحيح . كده يعني لا احم ولا دستور !!

جاى !! حموت يا عالم !!

وما هذه « الاستعراضات » الفنية التى تصدع بها رأس الزملاء ؟! أنت ناقد حربى والا مسرحى ؟ وجع فى بوزك !!

ثم ما معنى قولك « ان فرقة الكسار هى الفرقة الكوميدية الوحيدة فى البلد اذا استثنينا فرقة الريحانى وفرقة أمين صدقى وفرقة الازبكية وفرقة رمسيس .. » يعنى ايه ؟ أنت فاهم كلامك والا « تشخبيط » زميل ؟! يعنى متبقاش فرقة الكسار الوحيدة الكوميدية فى البلد اذا لم نستثنى سائر الفرق الاخرى ؟ وبكلام أوضح – الله يوجع دماغك ياسى شوكت – لما أقول عنك انك الناقد الوحيد فى البلد اذا استثنينا فلانا وعلانا وو ... الخ يبقى معنى كلامى هذا انى اذا لم استثنى هؤلاء فلست أنت ناقدا ؟!

مفهوم ... والا أجيب المؤشر !!

وتقول أيها الزميل « الطازة » « اهتممت كثيراً بهذه الفرقة وأريد أن يهتم جميع زملائى النقاد بها وأن يهتم أيضاً صاحبها الكسار بحديثنا عنها ... »

أما اهتمامك أنت بالفرقة فهذا ما أريد أن أؤدبك عليه ويريد جميع زملائك النقاد أن يؤدبوك عليه ويريد صاحب الفرقة أن يؤدبك عليه وبخيرلك أن تهتم بدروسك ياابني حتى تزامل الوزراء وهيئة كبار العلماء ... أما انك تريد أن يهتم زملاؤك النقاد بالفرقة فمش شغلك ويظهر فقط انك أردت هذا لتقول « زملائى النقاد » فتنحشر بينهم دون مناسبة ودون حاجة اليك . أما انك تريد أن يهتم الكسار بحديثك عن فرقته فمنتهى التطوعية منك يا حضرة الزميل وهذا استجداء غريب لم نقرؤه لناقد قبلك !!

وطاف بك الخيال بعد ذلك في أودية الشعر والكناية والاستعارة واذا بقلمك السيال يسطر « حينما استرعى الفن اهتمام الشعب بدأنا نشعر بأريج ضعيف لزهور الفن المزروعة فى تربتنا الخصبة النامية تحت حرارة هذا الشعب ... » يخيلك يا زميلي المحترم !! ايه ياواد الفصاحة دية ؟ وايه ياخوى زهور الفن وأريجها وحرارة هذا الشعب وتربتنا الخصبة ... ياخي جك عيا الترب يابعيد باللى ما انت هنا ؟! بقى يا واد تعرف الكلام الحلو ده وتستكتر على نفسك زمالة الزمخشرى والشنقيطي ؟ ماهو مش مخسرنا احنا يا مصريين الا التواضع ده !!

وبعد هذه القطعة التى دبجتها يراعتك الصافية المستمدة من نخاع عقل أشعة الحكمة المتسلطة على وجدان عواطف ميول قلبك من برودة مثلجة ، تدهورت فجأة واذ بك تكتب كلاما لا معنى له فتقول « على انه بقدر أهمية هذه الفرقة ما فيها من عيوب » يعنى ايه ياسي ميم نقطة شوكت التونى حقوقي !! أحدنا مغفل ولست أنا !!

ثم تقول « انى أكتب عن الفرقة كما أكتب عن غيرها فلا مال أطلب ولا شهرة أنشد ولا غرض دنىء أسعى اليه » ياواد ! ويعني كنت منتظر اذا لم تقل هذا الكلام ان الكسار يرسل لك شيكا بألف جنيه ؟ ياخى داهية تخيبك . . . دحنا مش لاقيين اللضى رغم اننا لم نقفل الباب بمثل

كلماتك البايخة ؟ يعنى عاوز تقطع رزقنا ؟ ولما انت مستغني قوى للدرجادى بتعمل ناقد ليه ؟ متعمل فرقة وهو البركة فينا ؟ أيوه قول الكلام ده ليوسف « بك » وهي يمكن يحس على دمه أهو اسمه وارث وابن باشا كبر قد الدنيا . أما الكسار ياعيني حلته ايه ؟ حيكفي سى حامد وست رتيبه والا يعملها ملجأ خيرى للنقاد ؟

وتقول ياسيدى « انما للفن أكتب في سبيل الفن مجهودى الضئيل . وعلي مذبح الفن دمى وهنائى وسعادتي وفكرى قرابين أقدمها له خالصة حلالا » ياعيني ياولدى ! كبدى ياخوى ! بعد الشر ان شاالله الفن ولا انت ! ياخي قصف رقبتك على رقبة الفن سوا ... دمك ايه وهناءك ايه وسعادتك وفكرك ! أمال سعد زغلول وثروت وعدلى يقولوا ايه ؟ انت طلعت لنا منين ياواد انت حتخلى عيون الناس تفتح فينا ... بقى انت تضحي دمك فى سبيل الفن وبيرة الاهرام تدعونا الى تلبية نداء الوطن واحنا محتارين بينكم ؟ عاجبك كده يعنى ؟ وأظن دمك أرد من بيرة الاهرام على اننا مش عاوزين نشرب من دمك ... فروح وديه علي مذبح الفن خلينا نستريح منك أما هناءك وسعادتك وفكرك الزنخ فوصى بهم للعائلة !

وبتطلب مش عارف ايه وترجو « أن يطلبه كذلك زملائى النقاد » وبعدين وياك ! يعني أموتك ؟ ! ثم ترجع « لشلفطتك » في الكلام فتقول « أطلب من الكسار أن ينظم تأجير الليالى وبيع التذاكر بحيث (يضع) مجالا للطبقات الراقية لتتمتع بلحظات سرور » ايه يعنى « يضع » هنا وماذا تقصد بها ؟ عاوز تقول ايه ياخي انطق ؟ وتضيف « لتتمتع بلحظات سرور يقوم ظلها الى حد ما في وجه الحياة العابسة » بقى شوقى وحافظ ابراهيم مش أجدر بزمالتك منا ؟ اننا نشعر بالخجل من هذا التواضع الذى يجعلك تعتبرنا زملاء لك ؟ انت ياشيخ منتش عارف قيمة روحك ؟ ياسبحان الله يامى شوكت ! دانت أديب الثقلان ! الثقلان هنا الانس والجن اوعى تفتكرها شتيمه ؟ وانا يخلصني زعلك ! ملعون أبو اللى مازعلك ؟

وبعد أسطر قليلة تقول « أنا لا أدرى من هو المدير الفنى ! لامدير فنى للفرقة . . . عدم وجود مدير فنى ظاهر جداً فى الممثلات ... الواجب أن يكون هناك مدير فنى ... » حيلك خلصت المديرين الفنيين اللي فى البلد ... والناس تقول (لا مدير فنى للفرقة) اتعلمت الكلام ده فين ؟ والا يعنى زى مابيقول الناس لاسلكى ! !

جاء في قاموس « النقد والنقاد للمجلص حماد » انه يقال في مثل هذا المقام « لاتتمتع الفرقة باشراف جهبذ منعاظ يديرها فنياً فتنال فى المباراة الامتياز » واسأل اذا شئت أمين « مكتبة المسرح » يدلك على هذا الكتاب وينفعك اذا بليته وشربت ميته قبل الكتابة بساعة قول ساعتين جتك البين ؟!

وتريد أن يكون فى الفرقة مدير فنى خاص « لا عمل له » — زى إلا عند ماتكون ملغاة — غير تدريب الممثلين والممثلات . ومنتش عاز مدير فنى لرفع الستارة ومدير فنى لانزال الستارة ومدير فنى لطفى النور ومدير فني لتوليع النور ومدير فنى للكنس والرش ؟ اش عرفك انت يا واد بالمدير الفنى ؟ انت بتصدق كل اللي بتقرأه « لزملاءك » النقاد ؟ المدير الفنى ده اصطلاح مخصوص اخترعه النقاد ويطلقوه على انسان لم يوجد بعد على المسرح المصرى كما يقولون « العنقاء » على طائر غير موجود ! راجع القاموس المشار اليه سابقاً

تقول « سيجيء الموسم قريباً وسنرى كيف تثمر هذه النصيحة » يارب ياشيخ الموسم ما يجيش دعوة ناقد غلبان الله أعلم اذا كان اتمشى والابايت جعان ، انت فاهم انك نصحت ونهيت وانك عنتر النقاد ؟ يامسكين ! والله تصعب على الكافر ياني وبتقول « من محاسن الصدف ان الفرقة فى رحلة ولذلك فنحن فى طمأنينة من نتائج غضبهم » أولا « هم » دى تعود على مين ؟ على الفرقة ؟ انت متعلمتش ازى تستعمل الضمائر يا ضنايا ؟ وانت فاهم أظن ان كل الفرقة غضبانين عليك ... وانهم سيترصدون شبابك الناهض ولا هم لهم الآن الا البحث عنك وقد اشتروا من أجلك أحدث طراز من البلغ القاسى ماركة « برونتج » ؟ ويخال لك الوهم انهم الآن لاينامون الليل ولا النهار سعياً وراء الانتقام منك وان دماءهم تغلى وتفور فى عروقهم ؟ كبدى يا ولدى ؟ حيموتوك ياخوى ! جاى يا عالم ؟ ياخلق هوه ؟ أنا اللي حموت يامسلمين ...

يامسلمين يا اهل الله ... حرموا المنام عينى ، عيني والله

كدى ياتونى رحت فى شربة ميه ، انت كان مالك ومال النقد يعنى كويس كده ؟

ياهوه ! اختقونى والتونى . واختقوا التونى معى

« عمار »

أبطال وبطلات المسرح المصرى

لناقد صغير يشار اليه بالخنصر

-٣-

حسين رياض

مقدمة

من سوء حظ الاستاذ حسين رياض انى كتبت عنه وخلق طالع وروحي فى طرف منخيرى . وقد حاولت أن أهدىء من ثائرة نفسى فلم أستطع وأردت أن أرجيء الكتابة عنه فلم أستطع أيضا . نهايته يامى حسين حطلع على جتتك صحن الفتة اللى كلته دلوقت

استدراك

أرسل بعض القراء يسأل رئاسة التحرير هل الاسماء التى نضعها هنا هي أسماء ممثلينا وهل نحن نعنيهم بحديثنا ، ؟ وقد أحالت على نيابة رئاسة التحرير هذه الاسئلة لأجاوب عليها وأنا أقول ان هذه الاسماء لاتدل على شخصيات معينة ، وهي خيالية في الواقع وكل ماهنالك أننا بدلا من « اختراع » أسماء فضلنا أن نختصر الطريق « ونستلف » أسما ممثلينا وهذا كل شيء . فهل اقتنع الآن حضرات القراء المتساءلين ؟ ان لم تصدقوا سلوا الممثلين أنفسهم يقولون لكم انهم غير مقصودين بالذات بهذه الكتابة ؟!

حسين رياض

ملظلظ مبطرخ ، ملهاط متنفخ ، مكرش مفسخ ، مبعجر مسخسخ ، ليست له كوارع ولا سيقان ولا دوارع (١) يكاد يكون كتلة من اللحم البشرى ، ولو كان حيوانا لكان من الصنف البقرى ، كل جسمه بفتيك الله لايوريك تغرس أصبعك في كل نواحي جسده حتى تغيب أواخرها وليخال لك أنه يكتسي طبقة من البالوظة أو يغطي بدنه برداء من نقافيع الكازوزه ، لحمه ملهلط ودمه مزروط ، يملأ صادغيه ويجرى فيما بين عينيه ، فيجعله فتنة الناظرين ومحط وله العاشقين وتبارك الله أحسن الخالقين .

يحبه الرجال دون النساء ويغرم به الشيوخ دون الصغار والمسألة خبايا وأسرار ، ويقال ان عبقرية الاستاذ ونبوغه ترجع الى مابثه فيه معلمه القديم صاحب نادى احياء التمثيل العربى من أصول الفن وبحوره وما زوده به من قواعد التمثيل ونهوره(٢) على ان المهم ان الطفل شب وتم ، وأصبح عرسا ذاك الذى كان مأتما ، وتقلب فى مختلف الفرق والاجواق واكثر بالتالى من الانحناء والاطراق ، حتى عرف بالمتقلب واشتهر عنه التعصب ، لم يثبت في فرقة الا الا ريثما يستدين ويقبض شهرين أو ثلاثة مقدما ، ثم زاغ فيها ، وحادثته من الريحانى معروفة وقد أبدى فيها نذالة اعترف له بها الجميع وانفهم راغم

حسود يكره النفع لغيره اللهم الا اذا كان من شيعته ومحاسيبه ، فتراه دائما فى حالة من الغضب والسخط بحيث تظن انه موشك أن يقذف بنفسه في صندوق الزبالة منتحراً ، يطمع فى السيادة والرئاسة ويغرم بمعاكسة صغار الموظفين فى الفرقة ممن لا يستطيعون أن يرفعوا الصوت أمامه ليشفى ما يأكل قلبه من السموم وما ينهشها من العقارب والحيات .

أحب زينب حب وله وجنون فلم يكن لديها أكثر من طفل غر مفتون ، مشى اليها على النار فلم تخط اليه على الماء الزلال ، وما زال يرجي اليها الوسيلة حتى أعيته الحيلة فرجع بصرمق حنين والقلب ما زال بين بين .

وهو على المسرح جهورى الصوت ، عريض الحنجرة ، مرتفع النبرة ، ولكن لاتتحدث عن الاندماج أو التقمص فى الشخصية فهو لا يعرف شيئا عن هذا فهو على المسرح حسين رياض الذى تعرفه على الارض ... اللهم الا فى القليل النادر جداً من الادوار

كان يظن انه يستطيع أن يقوم فى فرقة الريحانى بأدوار يوسف وهبي وأعدت له رواية الجبار ولكن يوسف ابتلعه في الفصل الثالث فى موقف المشادة وكان يخال للرائى ان يوسف باشق كبير ينقض على عصفور ضئيل ، أين صوت حسين وأين تهويشه وأين القاؤه ؟ كل هذا ابتلعه يوسف — وما من مهوش الا ويبتلي بأعظم !!

يغرم حسين بمعاكسة زميله على المسرح ليربكه ويسقطه فى أعين الجمهور وحوادثه فى ذلك كثيرة وهي تدل على لؤم فى الطباع وخسة فى الاخلاق وليس هذا من شيمة الممثل القدير أبداً ولا من شيمة الممثل الذى يقدر لفنه أقل قيمة وانه ليشبه فى هذا السبيل العربجي الذى يزاحم عربات زملائه ويكسرهم ليركب الزبون !!

وحسين سكير متهالك على الشراب وان لم

---

(١) جمع دراع فى لغة حمير

(٢) جمع نهر

ر ذلك منه الا نادراً يبلبع ويبطط ، ويشد الانفاس ، ويتعاطى « المنتول » ويحسن تفريق أوراق اللعب بخفة مدهشة ، فهو في الحقيقة مجموعة من الرذائل البشرية اجتمعت فكانت هيكلا بشريا ونفخت فيها الروح فاستقرت لها طربا ، وهذا هو حسين رياض

— ٤ —

احسان كامل

أشهد أن الله حق وأنه هو المعز والمذل ، من كان يظن أن « الآنسة » احسان كامل ربيبة أشرف بيوتات أثينا وسلالة القياصرة ، وصاحبة الفرقة العتيدة ، والمجنون بحبها الحاج مصطفى حفنى ، ثم خليلة ثراة اسيوط وصديقة البرنسات وصاحبة القلا بالزتون ، تصبح وتمسى وليست إلا « السيدة » احسان كامل الممثلة التى والتى لا يكاد يبلغ مرتبها أكثر من عشرة جنيهات إلا بشق الانفس ؟!

قص على صديق يعرفها فقال : كانت لها صلات بأحد أعيان اسيوط وكانت لم تزل بعد فتية جميلة ولها حظوة وبها فتنة فكان البك يأتى من أقاصى الصعيد ليقضى معها ردحاً من الزمن فيكترى لها البيت في أحسن أحياء القاهرة ويفرشه بأفخر الاثاث وعند ما تحين اوبته يودعها دامع العين كسير الفؤاد ويرحل وفى الغداة يحضر بائع العفش فيسترد عفشه باتفاق مع السيدة المصونة ويعيد اليها نصف الثمن أو ربعه حسب الاتفاق السابق ، ثم تهجر المنزل الابهة الى شقة متواضعة بعد أن تسترد من صاحب المنزل بعض ما دفعه البك من الاقساط المقدمة حسب الاتفاق السابق أيضاً وعند ما تحين رجعة صاحب الدار تقابله بالدموع والشهقات فقد تكاثرت عليها الديون « فانكسفت » أن ترسل فتطلب منه سدادها فباعت العفش ونقلت الى هذه الشقة !! ويصدقها ويعود فيكترى لها بيتاً آخر ويشترى لها عفشاً آخر وما هى الا ايام حتى يؤوب الى بلدته وتعاد نفس القصة من جديد !!

وأخيراً اكتشف الرجل الاحبولة التى تنصبها له احسان فرضى من الغنيمة بالاياب وطلب قطع العلائق وكان لديها منه عدة رسائل كتبها فى ساعة طيش ونزق فخوف التشهير به وله مكانته فى بلده ووسط عائلته ، طلب منها أن تعيد رسائله اليه فقبلت راضية بعد أن استقضت ثمنها عدة مئات من الجنيهات ، وظن الرجل أن المسألة انتهت على أهون سبيل ولكن ماهي الا اسابيع وكانت السيدة قد أفرغت ما معها على الطاولة الخضراء — حتى تسلم فى البريد رسالة منها تقول انها عثرت « صدفة » على رسالة من رسائله لها فى احد الادراج ؟! وما كاد المسكين يتسلم هذه الرسالة حتى يسرع فى الحضور ليستردها بالثمن المناسب وعوضه على الله . ودامت الحال هكذا ردحا من الزمن وظلت « الصدفة » تخدم احسان حتى اكتشف الرجل الاحبولة الثانية !! انه يذكر انه أرسل لها طول حياته عشرة رسائل أو تزيد أو تنقص قليلا فاية الى « طرح فيها البركه » حتى بلغت بضع مئات !! ومن يومها والسيدة احسان تهدد والرجل لا يأبه للتهديد

تقلبت الأيام باحسان تقلباً يدعو للعجب حتماً فاذن طالعتها أيام كانت لا تأكل الا الفزدق مقشر ولا تشرب الا ماء الورد وطالعتها أيام كانت تأكل الب باشره وتشرب فيها ماء الفسيخ والدنيا بخير .

ويقص على صديق انها كانت تتعشى أحيانا بعشرين بيضه مسلوقه وتغمسها بنصف رغيف فينو ! وكانت تطوى حشاها يومين كاملين على كوز ذره ؟ وسبحان المعز والمذل !!

ليس للنقود قيمة كبيرة لدى احسان ولعل هذا هو سر فقرها المدقع والا لوأرادت لكانت صاحبة ملايين اللاليم على الاقل ! ولكن هكذا قدر لها الله أن تتبحبح فى صباها لتقضى شيخوخة ملأى بالآلام والمنغصات !

قص على صديقي وهو يحاولني إعجاب الكثيرين من الوسط المسرحي بها . فقال لى أشياء عن بشارة واكيم وعن أحد أصدقائه كان يتعاطى التجارة في الحبر فسودت عيشته السيدة المصونة احسان ، وعن المرحوم عبد الحليم دلاور ولكل من هؤلاء قصة ومعلقة ولكننا نمر بكل ذلك . وقد أشرت هنا الى الحاج مصطفى حفنى ثم لم أشر الى مسيو كنج مدير « بيجو بالاس » فكل هؤلاء كانوا فى وقت من الاوقات عباد السيدة الكاملة وكانت تهزأ بهم أجمعين

أتلف شبابها « المنتول » لدرجة لا يستطيع الانسان تصورها واستطاعت أن تتصرف عنه بواسطة « الاتير » وكانت فى كل هذا شديدة التهالك على الخمر لدرجة مزعجة . كانت قبل أن تغمض عينها فى المساء تضع الى جانب السرير نصف زجاجة من الكونياك لتتناولها ساعة أن تنهض من النوم وقبل أن تتناول طعام الافطار ؟!

على ان احسان سخية اليد كما قلت لك سمحة كريمة الخلق طيبة النفس . لم يسمع عنها طول حياتها انها آذت مخلوقا اللهم الا عشاقها . ربما تكون فى أشد الحاجة الى مليم تأكل به لقمة فاذا سمعت عن محتاج ذهبت اليه بنفسها فقضت حاجته وبقيت حاجتها غير مقضية . كم آوت في منزلها من جائع وكم أطعمت من بائس . حدث ذات يوم أنها استلفت من احدى صديقاتها مبلغ ٥٠ قرشا وكانت فى أشد الحاجة اليها لتطعم أهل منزلها ولكنها سمعت فجأة صراخ احدى جاراتها من ألم فجائى ألم بها فذهبت بسرعة وأحضرت الطبيب ثم ناولته الخمسين قرشا أجره وباتت وبات كل أهل منزلها على الطوى تلك الليلة ؟!

(البقية على صحيفة ٢٥)

قصة الاسبوع

رسائل ضائعة

القبلات

عن الكاتب الفرنسي دي موباسان

...كلا ياعزيزى . لاتفكر فى ذلك مرة أخرى . ان ماتطلبه مني يدخل الألم والندم أيضاً على نفسى .. ويقولون أن الله قد قدر لنا النعم الا أنه يحوطها دائما بما يشوب صفاءها وجمالها فقد وهب لنا الحب وجعله أجمل لذة ننعم بها فى حياتنا الا أنه وجد ذلك أكثر مما نستحق فأقام فى سبيله الشهوات الدنيئة : تلك الشهوات الدنسة التى لا يمكن أن نفكر فيها دون أن تعلو وجوهنا حمرة الخجل . التى نستحي أن نتكلم عنها الا همساً .

ان قواعد الأخلاق والآداب لتعدها عاراً وشناراً . وان القانون ليعدها جناية فاضحة . وان مجرد تنفيذ تلك الشهوات وراء الستار واخفائها عن الأعين قدر الأمكان ليدل دلالة واضحة على انها فى حد ذاتها اثماً فظيعا وجرما شنيعا .

حذار من أن تخاطبنى فى ذلك مرة أخرى ! حذار .

أنى لاأدرى البتة هل أنا أحبك حقيقة انما كل ماأدريه أنى أكون سعيدة بجانبك وان نظراتك تسحرنى وان كلماتك تنزل على قلبي برداً وسلاما .

ان اليوم الذى تتخذ فيه من ضعفى وقوتك وسيلة لتنفيذ ماطلبت منى لهو اليوم الذى تنعكس فيه الآية فينقلب حبي لك مقتا وكرها وهو اليوم الذى ينقطع فيه حبل علاقتنا الرقيق فتحل محله هاوية سحيقة وهدة عميقة تفرقنا الى الأبد !

فلنبق ياعزيزى كما كنا دائما ولتقنع من حبك اياى بما اعتدته منى فى الماضى ...

جنفياف

* *

سيدتى

فلتسمحى لى أن أتحدث اليك بدون وأن أقول مافى نفسى متغاضيا عن قواعد الحديث المرعية :

أنا لاأحس ولا أشعر البتة انى أحبك وسوف لاأحس بذلك مطلقا حتى أنال منك هذا (الشىء) الذى تثورين على من أجله .

نحن انما نشعر بالندم والحزن اللذين تتحدثين عنهما حينما تدفعنا فورة الدم الحار الوثاب الى أن نلقي بأنفسنا فى أحضان المرأة التى تقذف بها الصدف فى طريقنا . .

أما ان كانت تلك المرأة وليدة الأختيار والجاذبية والحب المضطرم الذى لايخبو أواره ولاتخمد ناره ـ كما كنت أنت دائما ـ فان القبلة والعناق وما بعدهما تكون غاية السعادة وقصاراها

والقبلات ياسيدتى هى عنوان الحب ولتعلمى انه ان قلت الرغبة بعد التقبيل فانا نكون ولاشك قد خدعنا أنفسنا في الغرام الذى توهمناه . أما ان كنا لانفرغ من القبلة الا لنرتشف أخرى فانا ولامرية على حق في غرامنا وهيامنا

وان الطبيعة التى تحتاج الى التناسل والتجديد قد نصبت لنا حبائلها التى ماهي الا الشهوات الجنسية لتجبرنا على تنفيذ مآربها وقد وضعت لنا الحب واللذة طعما يجتذبنا نحو الشرك فنقبل عليه ناسين ماعداه حتى نقع فيه . وحينذاك ينتابنا حزن عميق لأننا سرعان ماندرك تلك الحيلة التى أغوتنا وخدعتنا فنرى ونحس بل ونلمس هذا السبب الخفى الذى دفعنا الى الشرك بالرغم منا . تلك هي الحقيقة فقد غلبتنا الطبيعة على أمرنا !

انى أعرف ياعزيزتى أن هنا نوعا من القبل الباردة يطبعها الانسان على شفاه لم يعرفها قط كذلك أعرف تلك النظرات الملتهبة التى يصوبها المرء الى عيون رآها لأول مرة وربما لن يراها مرة أخرى .. اعرف ذلك وغيره مما لايمكننى أن أصرح به وأعرف أن تلك الأشياء جميعها تورثنا الحزن والكآبة : لكن ليست حالتنا نحن احدى تلك .

حينما يقع فى شرك الغرام شخصان فيفكر كل منهما فى الآخر دائما ويلازمه شبح حبيبه الغائب فى النهار والليل واليقظة والنوم : يكون من الطبيعي أن يفتح المرء ذراعيه يضم بينهما حبيبه . يكون من الطبيعي أن تستدير الشفاة لتتلقي القبلات . يكون من الطبعي أن تمتزج الاجساد فتفنى فى بعضها وتصبح جسداً واحداً .

ألم تحسى ياعزيزتى بتلك الرغبة الجارفة التى تدفع المرء الى المعانقة والتقبيل فلتقولي لي ان لم تكن الشفاه تستدعي الشفاه وان لم تكن النظرات تسرى فى العروق فتثير الرغبة الجامحة التى لاتقاوم ؟

سوف تقولين : حقيقة وراء هذا يختفى الشرك الشرك الدنس الدنىء ـ لكن ماذا يهمنى ؟ انى أعلم أن الشرك منصوب وأريد أن أقع فيه بل واحبه ملء فؤادى !

قد أعطتنا الطبيعة القبلات لتغرينا فنستعين بذلك على حفظ النسل وصيانته من العدم . حسنا فلنجتهد فى أن نخدع تلك الطبيعة الخداعة !

فلنأخذ منها تلك القبلة ولنطهرها ولنخلق منها قبلة أخرى ترضيك !

وان كانت القبلات مادة غثة فلنصقلها ولنجعلها قريبة من الكمال . لكن دون أن نغير معالمها . فلنجعلها خيالا شعريا بديعاً . انما كل مانريد أن تبقى تلك القبلات اللذيذة التى تعقب نشوة كنشوة الخمر . التى تترك فى الافواه ذلك العطر السحرى . التى تشعرنا بالسعادة تتمشى فى أجسادنا ،

حين يبحث القانون عن شيء يكون فيه الفن أقرب مايكون الى الجمال والكمال لم يجدوا غير نهد المرأة الذى تشبه غرته الوردة الزاهية. لكن رب من يقول أن الثدى خلق للفائدة فحسب. لكن لم كنا نراه بهذه الهيئة الفاتنة المقربة اذا لم يكن له ثمة فائدة سوى تغذية الطفل ؟ الم تجمله الطبيعة كذلك لتخدعنا به كما خدعتنا بسواه؟ وهل نأوى نحن أبناء الطبيعة على السير فى غير الطريق الذى رسمته لنا ؟ أؤكد أن لا

اذن فلندع ياعزيزتى علماء الأخلاق يحثون على الفضيلة والتقوى . ولنترك الشعراء . هؤلاء الغاوون الذى يقعون دائما فى حبائل غيهم - فنتركهم يمدحون الهوى العذرى والسعادة النفسية . فلنترك العلماء في علومهم ومذاهبهم . ولنترك رجال الدين في صلواتهم ومواعظهم ولنتجه أفكارنا قبل كل شيء الي ملاذنا الى القبلات التى نسير فى أثرها ونحيا من أجلها ونموت فى سبيلها !

ودعيني افضي اليك بحقيقة واهنة : وهي أن أسعد النسوة هن اللاتى لاتنقصهن القبلات فهؤلاء يسرن في الحياة لايفكرن فى شيء اللهم .. الا فى قبلة ينتظرنها

هؤلاء لايرغبن في شيء غيرها ولاينقصهن شيء ولايأسفن على شيء وهن لايكدن يحسسن بما يحل بهن من المصائب المحتومة لان القبلات تقوم مقام كل مفقود وتوسى كل جرح وتعزى عن كل مصاب

ليس هذا كل ما كنت أريد أن اتحدث به اليك ولكني اخاف أن يطول حديثي .

هدى

* * *

وجد هذان الخطابان مكتوبين بخط جميل على ورق صقيل فى محفظة صغيرة ضائعة . فى الكنيسة وبعد الانتهاء من القداس !!

م . حمدى الفونى

« البقية من صحيفة ٢٣ »

من يعاملها مدة وجيزة يثق بها ثقة عمياء ، لذلك تجد أنها قد تأكل وتشرب وتلبس وتسكن زهاء شهر أو شهرين أو ستة دون أن تدفع مليما واحداً لجزار أو بائع خضار أو خائط أو صاحب المنزل ؟ ! ذلك انها لاتأكل على أحد مليما واحداً حتى لقد اشترى كل «عربجي» فى الموقف القريب لمنزلها دفترا خاصا ليقيد مشاويرها وتراهم يتسابقون لخدمتها دون أجر عن طيب خاطر وقد يتجمد لاحدهم الجنيه والاثنين والثلاثة ولا يسأل حتى يحين ميعاد الدفع

لم تر يوما عابسة أو متهيجة فهى دائمة البشر لا تفتأ تضحك وتضحك وتعبث وتلهو ولا بدع فقد أثقلتها الايام بمصائب كثيرة وحملتها وهى بعد فتية صغيرة مسؤليات جسام

برة بعائلتها وجنسها ، الموفة بامها العجوز ، ودودة لاصدقائها ، لاتنسى جميلا ولا تنكر معروفا فهى من هذه الناحية شاذة فى الوسط الذى تحيا فيه ولو قدر الله أن تنشأ نشأة غير هذه لكانت صاحبة قصر رفيع العماد وربة عائلة فيها الصبيان والاولاد .. ولكن هكذا قدر فكان فسبحان الله سبحان

« البقية من صحيفة ١٧ »

وقد أدى تمثيلها الى وصول الاحتجاجات الكثيرة من القضاة الشرعيين فى الاقاليم على السماح بتمثيل هذه الرواية التى زعموا أنها تنتقص الدين ولكن الحقانية لم تهتم بهم بل ألفت يومئذ لجنة لاصلاح ماأمكن من الاحوال الشخصية التى كانت سائدة يومئذ

هذا ياسيدى مجمل تاريخ الرواية كنت فى حل ألا أذكره هكذا مكتفيا بلفت نظر الكاتب الي أن ماذكره عن أصل « دخول الحمام » رواية أغرب مما عزاه ولكني رأيت أن أسترجع العهد الذى كنت أعمل فيه للأدب المرزحي وأتمثل الايام السعيدة التى كتبت فيها كثيراً عسى أن ألين قناة قساها اتركى فى انتظار مغبة هذه الفوضى التى تفشت فى هذا البلد اليتيم لانتفاء الرقابة على الأدب المصرى وهو سجل حياتنا الحاضرة الناهضة ، وفى انتظار ظهور القانون الذى يحمى حقوق المؤلفين عسى أن تبطل تلك السرقات «البهلية» التى تفضحنا بين الامم وتهد ركن استقلال المرزح المصرى الذى كنت من العاملين له

والسلام عليكم ورحمة الله المخلص

ابراهيم رمزى

رسالة الاسكندرية !

لت وعجن

على مسارح الفسه

يوسف لن يشتغل بريمادونا

كنا جماعة جلوس ومعنا الكوماندور يوسف وهبي . وقد تحدث أحدنا عن تصريح السيدة فاطمة رشدى : واعتقادها بغيرة يوسف بك منها . وهنا لم يتمالك يوسف عن الضحك . وقال في تهكم : لماذا أغير من هذه البنية وأنا والحمد لله لم أفكر في خلع بدلتي يوما ما وأستعيض عنها بفستان . وكذا فلن أطمع فى حياتى لان أنال منها مركزها وأستولى على كرسى « البريمادونا » فى رمسيس

الغيرة والحق يقال لاموضع لها هنا ولاأصل انها تهيؤات طفلة تبعث على الضحك فلو كان هناك شيء منها لما أخرجت من أجلها رواية النسر الصغير ولما طربت لنجاحها فيها . وكم عارض الاستاذ عزيز عيد في قبول تلك الرواية اذ كان من رأيه أن نغفلها ولا نظهرها ولولاى أنا لما رأى الجمهور تلك الرواية ولما نالت فاطمة المجد والاعجاب اللذين أحرزتهما فيها

جوابات حب

يتحدث دائماً اسماعيل بك وهبي المحامى عن شقيقه الكومندور يوسف وهبي بكل مشرف وطيب . وفي معرض حديث قال لى : أقسم لك ان عشرات الرسائل الغرامية قد تدفقت على يوسف بك من فتيات من أعرق الاسر المصرية وأنبلها كلهن يعرضن أنفسهن عليه عرضاً ويقدمن قلوبهن المبتئسة فى حبه الطامحة فى عطفه على أمل لقاء يعقبه تعارف وتفاهم . . .

ولكن يوسف الشاب الممتلىء حياة وفتوة كان يرد الي هؤليائكن السيدات والاوانس رسائلهن كلها مصحوبة بكلمة منه يرد فيها (المغرمة صبابة) عن غيها وينبهها الى وجوب صون شرف أسرتها والعمل على حفظ كرامتها مفهما اياها انه يأسف لانه لايستطيع أن يجيب سؤلها وانه قد يعجبها على المسرح وأمام الانوار أما فى الخارج وفي حياته الخاصة فلا وانه يأمل أن تحتفظ بنفسها من الوقوع مره ثانية فى مثل تلك المهزلة ...

ونحن نقول لاسماعيل بك بهذه المناسبة : تعملها وتنطلى ... ونقول ليوسف الشاب الممتلىء حياة وفتوة : اطلع من دول ...

له روقه :

قيل أخيراً أن الكومندور يوسف وهبي قد نال من معرض جنوى دون من تقدم بصوره من أبطال الغرب والشرق والهند والسند الجائزة الاولى ، وهي مدالية ذهبية . وذلك لمقدرته فى فن (الماكياج) أى تغيير ملامح الوجه . والتنكر بصور مختلفة متباينة . وقد شاء حضرته ان يبلغ هذا الخبر السار الى الجرائد والمجلات الرسمية دون استثناء . وعلى كل فقد نبه على (احمد افندى عسكر) أن يكتب الى الصحف لتذيع فوزه على صفحاتها

ولكن عسكر لسبب يجهله .. ويجهله يوسف بك نفسه كتم الخبر فى قعر الدارة الهائلة التى يتكون منها كرشه ولم يخابر فى هذا الشأن الا مجلة الصباح فقط ..

وكنت مع يوسف ذات يوم . ومر عسكر فناداه . وسأله عما فعل بهذا الخصوص فأجاب بكسوف — لقد أرسلته للصباح فقط . وهنا اندهش يوسف وخاطبه فى شيء من الحدة عن السبب فى ذلك .: ورجاه ألا يعملها مرة ثانية

ولما أن تبخر عسكر من أمامنا . قال يوسف بغضب — شيء بارد هل مجرد صداقته بصاحب الصباح تجعله يتغاضى عن تنفيذ مشيئتى ؟ ..

ليه بس ياسى عسكر ، يعني احنا اللي وقعنا من خرق القفة ... طيب يامحبوب الك روقة ...

ضحية عطسه

علم القراء ان المطرب المعروف (مصطفى افندى أمين) سيسافر مع فرقة رمسيس فى رحلتها الى سوريا وفلسطين .

وكنت يوماً في حضرته فى مسرح ززينيا . وبينما (الكلام يجر بعضه) قل — أنا والله ياخويه . ساعة ما سمعت ان فلسطين زلزلت . ركبي سابت وحصل فى بعض أجزاء جسمي زلازل موضعية . أسفرت عن خسائر جسيمة لا تقدر بأقل من ثمن غدوة فت عند بياع الكوارع

وقد خفت أن تكون (الروحة بلا رجعة) فاستصحبت أسرتى وأولادى (وادبأت) على مصور (كحيان لطشنا منظر) للذكرى الباقية ....

فأخرج المطرب من جيبه قطعة قماش كبيرة يستعملها كمنديل ويغلب على الظن انها « بشكير حمام » وأخذ يعصر مقلتيه ويبكى مقدماً على تلك التهيؤات العتمه ....

وبعدها اخرج مسحوقاً أبيض هو (نشوق) ولا شك وأخذ يملأ به طاقق أنفه (المسمسمين)

وهنا رفعت ستار المسرح . وابتدأ العمل ...

وهنا أيضا رفعت أنف مصطفى افندى أمين (برقع الحيا) وابتدأت تعمل ....

وهات ياعطس بدون كلل أو ملل حتى ضج الجمهور بالشكوى وصار كل يتلقفه بكلمة ....

وأخيرا لم يتحمل هذه الحالة أحد (صبوات اسكندرية او أحد (أبو احمداتها) فقام يهز اردافه واتجه نحو مصطفى . (ونأحه لكميه فى (أنفه) ثم مال عليه واستخلص منه (القرقوشة) ومضى يمضغ فيها بوحشية ولذة

وقد استحضرت عربة لورى . وحملت المطرب الى المستشفى . ويقال ان انفه آخذة فى سبيل (الكشكشان) ... وانه سوف يخرج من المستشفى بدون أنف وفاقد تماما لحاسة (الشم) ولا حول ولا قوة الا بالله ....

« انطون نجيب مطر »

المسرح

العدد ٨٤



السيدة علويه جميل (الممثلة بمسرح رمسيس)

نشر مانطوي

فكاهة وتاريخ

- ١٥ -

أمة ماتت

وفاة الأم أو الأب أو أحد الاقارب على العموم كارثة يعزى فيها الانسان وينقطع المرزوء عن عمله لتشييع الجنازة ومقابلة المعزين .

يعرف هذا الامر الكثير من الموظفين فتجدهم يتخلفون عن عملهم لمناسبات عديدة فلا يجدون للاعتذار خيراً من الاحتجاج بوفاة الأب أو الأم أو الأخ أو أحد الاقارب

وقد ارتاب مرة أحد رؤساء المصالح في كثرة وفاة أفراد عائلة موظف ففحص ملف خدمته فوجد أن والده توفى ثلاث مرات ووالدته خمسة مرات ومات له خمسة أشقاء وثمانيه جدود ونحو العشرين من الاقارب

ويظهر أن عدوى موت الاقارب قد انتقلت من الموظفين الى الممثلين

والى القراء قصة لذيذة عن حادثة من هذا القبيل :

الشيخ حفنى ممثل من أفراد فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى

وفى يوم ما احتاج لشيء من النقود لغرض من الاغراض ففكر طويلا فى خير الطرق للحصول على ما يطلب

وأخيراً بعد تفكير عميق اهتدى ...

فى عصر ذلك اليوم لبس ملابس سوداء ويمم وجهته الى ركة الفيل حيث كان يقيم المرحوم الشيخ سلامه حجازى

وقبل أن يدق الباب فرك عينيه وتصنع الحزن وشهق واستجلب البكاء ودق الباب

فتح الباب وسأل عن الاستاذ ...

وقيل للاستاذ ان الشيخ حفنى يبكى وهو يود أن يراك

ونزل الشيخ سلامه رحمة الله عليه مهرولا وقابل الشيخ حفني وسأله عما دهاه

فأجابه الشيخ حفني وهو غير قادر على تمالك نفسه من البكاء

« أمى ياسى الشيخ ... أمى ...! »

الشيخ سلامه « مالها يا حفني اتكلم »

الشيخ حفنى « ماتت ياسى الشيخ آه يانا آه يانا »

الشيخ سلامه « انا لله وانا اليه راجعون ، لاحول ولا قوة الا بالله ، دى أعمار ياحفنى البقية في حياتك ياخويا »

الشيخ حفني وهو مستمر فى البكاء « آه ياسى الشيخ أنا ليه مين في الدنيا غيرها ، دى كانت نافعاني، فاتحالي البيت، خلوص بعديها يا أستاذ . »

الشيخ سلامه « معلهش ياحفنى والبقية فى حياتك وربنا يعوضك خير ان شاء الله »

الشيخ حفنى « الله يخليك ياسى الشيخ ، برده العوض على الله لكن برده ما كانتش تموت الا دلوقتى »

الشيخ سلامه « استغفر الله العظيم هو الموت بالكيف يا حفني ؟! »

الشيخ حفني « لأ يعني ياسى الشيخ ماتت ولا معاييش حق الكفن ولا الخرجة »

الشيخ سلامه « متزعلش ياحفنى استنه »

وصعد الشيخ سلامه الى المنزل وعاد بعد لحظة وناول الشيخ حفنى خمسة جنيهات ذهبية قائلا له : « خذ دول دلوقت اعمل بيهم اللازم وان عزت حاجة ثانية ابقى تعالالى ... وطبعا الليلة حتكون فى الميتم فمتجيش التياترو »

أخذ حفنى المبلغ وظل يدعو له دعاء حاراً وخرج وهو يشهق بالبكاء

وفى المساء أعلن الاستاذ الشيخ سلامه نبأ وفاة والدة الشيخ حفنى للممثلين ونبه عليهم بضرورة تعزيته .

وفى صباح اليوم التالي ذهب بعضهم وعلى رأسهم المرحومين فهيم وحبيب لتعزيته ، ولما وصلوا الى الحارة التى يقطن فيها سمعوا عويلا وصراخا في أحد المنازل وقد تصادف ان توفيت امرأة فى تلك الحارة فى مساء اليوم السابق

ارتبك المعزون لان المنزل الخارج منه صوت العويل والبكاء ليس منزل الشيخ حفني فعزموا على الاستفهام .

وخرجت سيدة وقتئذ من ذلك المنزل وتصادف بانها كانت والدة الشيخ حفنى

تقدم اليها أحدهم وسألها « هو ده ميتم أم الشيخ حفنى ياستى »

فأجابته وهي مندهلة « الشيخ حفنى مين يا ابنى »

« الشيخ حفنى الممثل »

« يا راجل اختشى أنت وهوه على عرضك شوفي يا اختى الرجاله اللى مفيش فى وشهم دم » .

والتفتت الى بضعة نسوة خرجن خلفها من منزل المائتة « آل يا اختى ده ميتم أم الشيخ حفنى »

الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

اخلاق ونفسيات حقيرة!

فى الجو المسرحى

على كره منى اذا أنا خضت فى الحديث عن وسط يكاد يكون أبطاله نفاية الأوساط الاجتماعية جميعاً، وبطلاته حثالات ما تضاءل من البيئة المصرية.

وسط شهد الذين عاشوا فيه أو عاشروا من عاشوا فيه، بأنه مسمم الجو، تكتنفه حشرات أخطأتها مواطيء الاقدام، وغذتها قذارات الاوحال فعاشت لتعيث فساداً، وتنفث حقارات يتعفف السوقة فى كثير من الاحيان عنها!!

وعلى كره منى اذا أنا ذكرت هذا أو بعضه، وتغاضيت عن كثير غيره، وهو ما أشد من هذا خطراً، وأبلغ فى الضعة أثراً..

ذلك لانه من بين أفراد ذلك الوسط، أشخاصاً لهم من الرعاية والمكانة فى نفس، والتقدير والاعتبار فى نظر الجمهور، ما يجعلنى فى أسف وحسرة على اندماجهم فيه، وفى أشفاق من أن يتطرق شك فى أنهم مقصودون ضمنا بهذه الكلمة، التى انما نسوقها الى اولئك الذين يعتبرون بحق سبة عار المسرح المصرى، لطخة سوداء فى جبينه، ووصمة سوء لكل من يمت اليه بسبب أو صلة

ولئن تحدثنا عن الجو المسرحى، فليس حديثنا قاصراً على من فيه من ممثلين وممثلات فحسب، بل يتعدى بقية من يتصلون به من أفراد آخرين، قد يكون لهم من الاثر السىء فيه، ومن اليد الطولى فى تشويهه وتقبيحه حظا لايقل عن نصيب الممثلين والممثلات..

ومن عجب أنك ترى الجميع قد ربطتهم أواصر خلال مشتركة وألفت بينهم روابط قذرة فجعلتهم كتلة واحدة لاتستطيع تمييز غثها من ثمينها، أو تفرقة واحدة عن الاخرى..

كلهم يستون فى حقارة نفس هى وحدها التى دفعتهم على ركوب ذلك المركب، وكلهم متفقون فى أن الكرامة والشرف والعفاف أسماء على غير مسميات..

وأبلغ من هذا فى العجب أنك لتراهم يتقاذفون الفاظ السباب على قارعة الطريق ويفتنون فى اختراع أحدث الاساليب فى الوقيعة والنكاية بأنفسهم، وفى أعلان سوءاتهم بين الناس فى غير خشية أوحياء.. كأنما يريدون فى ذلك خير أعلان عن ضعتهم وصغارهم وتبذلهم!!

ولعل أشد مايثير الضحك أوالأسف، أوسمه ماشئت لك التسمية، أنك ترى الواحد منهم وقد أخذت بتلاليب نفسه المدنسة خلة فحش واستهتار تعرفها عنه ويعرفها غيرك وتتكتمها تأدبا أوترفقا، فيحس يوما أنك ستكشف عنها وتظهرها للملأ فيسارعك اليها وينسبها اليك، ويقتطع من خصاله ليخلع عليك، ويشرفك بنعوته والقابه قبل أن تلقمه اياها وتقذفها فى وجهه الصفيق!!

هذه بعض خلال ظاهرة تلمسها وتسحها فى أقصر جلسة لك مع واحد من هؤلاء.. وتتبين فى غضونها أيضاً شيئاً كثيراً من ضروب الضعة ودمامة الخلق..

ولئن فتشت فى خبايا نفسه لتماكك فزع مما تحتوى من افك وضلال..

الى هؤلاء وأمثالهم نوجه هذه الكلمة الهادئة، فعساها تصيب مكانا فى أفئدتهم وتلاقى منهم عناية، فيصلحون من أنفسهم، ويخففون من وقع معائبهم، والا كان لنا معهم شأن آخر

عبد الرحمن

على مسرح الفن

فى الاسكندرية :

وسافرت الى الاسكندرية فى عمل خاص قد لايكون له علاقة بالفن أو مسرح الفن ، ولكن شاء « الفن » الا أن يلاحقني حيث أردت الهرب منه . .

ولذا لم أجد بدا من ذكر بعض ماتجمع لدى من أخبار ، وان كان في ذكر أمثال هذه الاخبار مايغضب السيدة « شعنونة »

وشعنونة هذه امرأة مترجلة ، أو رجل مخنث على جانب كبير من صفاقة الوجه والتلامة . .

بعثت هذه الشعنونة بخطاب الى ادارة التحرير تشكونى . .

وتشكو من نشر نوع معين من الاخبار المسرحية التى لاتروق لحضرتها . .

وطلبت أن نتبع نصائح خاصة أدلت بها الينا . .

ونحن — على الرغم من السيدة شعنونة — لن نستمع الى ارادتها السمجة ، ونرجوها ومثيلاتها ان يكفوا أنفسهم مؤونة النصح والارشاد ، اذا كان سخيفا وفى غير موضعه . .

فى القطار

اتخذت مجلسى في ركن بقرب النافذة وجلس أمامى فتى وفتاة ، أما الفتى فمن عائلة كبيرة فى الوجه القبلى . .

والفتاة شردوحة فرنجية ، ممن يحملن لقب « آرتيست » ليتسترن به على مساوئهن التى يرتكبنها علنا . .

والظاهر أنهما كانا متضايقان منى الى حد كبير ، ولو انني كنت أضع على عينى نظارة سوداء ، وأغض عنهما طويلا ؟ . .

ووقف القطار فى محطة بنها ، وقمت الى النافذة فى ممر القطار . .

وقابلت صديقا تحدثت الى قليلا ؟ ثم عدت الى مكانى فاذا بالسيد والسيدة قد احتلاه ، ووضعا فيه فونوغرافا كبيرا وجلسا يستمعان

ونظرت اليهما والى مكانى بتأدب وحسرة ولكنهما أغضيا وتغافلا . .

وانتظرت واقفا الى أن وصل القطار الى طنطاء وعبثا حاولت الفات نظرهما الى سوء حالى التى أنهكها الوقوف . .

وأخيرا غلبهما النعاس ، وطوقت الفتاة الفتى ، ولف الفتى ذراعه حول عنق الفتاة وارتفع الشخير والغطيط !!

فتقدمت في هدوء الى مجلسى وأخذت امتعتى وانسحبت بدون أن أحدث ضجة تقلق راحة البليدين . .

وعدت بعد لحظات ، فاذا بالفونوغراف قد عاد الى الغناء . بانغام لم استطع تفهمها ولكن يغلب على ظنى أنها ترجمة الدور المعروف

راح العذول والحى أهو راق !!
والا إيه ياسى مصطفى :.. ؟ !

مشاكل

وكان ما لقيته من تعب سببه لي ذلك الفتى الطائش ، وتلك المرأة المائعة ، كان فاتحة سوء لمشاكل أخرى ، وبداية لبعض المتاعب التى صادفتنى في فترة كنت أحوج ما أكون فيها الى الراحة والهدوء . .

ذهبت مساء وصولى الى كازينو زيزنيا الذى تعمل فيه الآن فرقة الاستاذ على افندى الكسار . .

وبكل بساطة وحسن نية دخلت الى المسرح ، وعنها ومقابلة حارة من السيدة رتيبه رشدى . .

جرى ايه ؟ !

الست زعلانه لأن «شارلي» ذكر في العدد الماضى ، حادث يتعلق بها وبالسيدة اختها انصاف ، وهي تخشى أن ما جاء في تلك الكلمة يساء تأويله عند اختها

والمسألة في غاية البساطة اما أن يكون ما ذكرناه صحيحا أو غير صحيح ، فان كان صحيحا فليس هذا ذنبى أنا . .

وان كان غير صحيح فما عليها إلا أن تكذبه

وأخيراً تم التفاهم والتصافى ، وعادت المياه الى مجاريها ، بعد أن كادت عاصفة ، السيدة المهتاجة ، تقتلع جذور صداقة وطيدة يرجع عهدها الى زمن بعيد . !

مجنون !

وهو أشد جنوناً من مجنون ليلى ، فتى نال ليسانس الحقوق هذا العام وابن أحد ثراة الغربية ، ولكن على الرغم من هذا تعتريه نوبة جنون من الصنف الحاد . .

هذا الفتى يحب فتاة من الممثلات والفتاة لاتحبه ولاترتضى عشرته ، بل هي تمله وتؤثر بعده على قربه !!

سافرت الفتاة الى الاسكندرية فلحق بها الى هناك ، وبدأت سلسلة المضايقات والمغازلات .

وفى كل يوم لهما قصة ، وهى قصص لاتشرف لاقليلا ولا كثيراً ، والفتى يحتمل فى صبر واستكانة!

والفتاة تزداد استهتاراً به وتلاعباً بعواطفه ، على حد قوله ..

والحقيقة لا يعلمها الا الله . .

وأصبح المسكين أضحوكة الممثلين والممثلات وموضع سخرية الصغار والكبار ، وآخر حادث له أنه كان ينتظرها ذات مساء ، فتخطى الحاجز الموصل الى مكان الممثلين ، وكان ثملا في حالة يرثى لها ..

وبدرت منه بعض الفاظ السكارى المترنحين ، فكانت النتيجة أن طرد طردة شنيعة ، وناله من السخرية والتهزيء الشيء الكثير ..

وخرج يجر أذيال الخيبة والخجل أما الفتاة فتركته يتلقى تلك الصدمة وحيداً

وكان بينهما بعدئذ عتاب ، انقلب الى عراك وخصام ، تركت الفتاة على أثره غرفتها في البنسيون ، وانصرفت الى صديق لها في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .. !!

خيانة عظمى !

من نعم الله على الآنسة أو السيدة أم كلثوم أن لها أصدقاء لا يرون صفاء الحياة الا في عينها ولا يسمعون نوح الحمام وتغريد البلابل الا في صوتها ، ويعدون من الخيانة العظمى أن يفكر أحدهم في سماع مطربة أخرى .

أما السماع بالفعل فجناية دونها وزر الكفرة والعياذ بالله

ومن بين هؤلاء الأصدقاء ، صديقنا زكي رستم أحد ذوات العاصمة والممثل الغاوي بمسرح رمسيس ، وكانت له فيما مضى مواقف غرامية وصداقة وطيدة مع السيدة أم كلثوم .

وقابلنا الصديق مساء الخميس الماضي وبادرنا بقوله في شيء كثير من الاستهزاء ..

إيه ياخويا البروباجنده دى اللى بتعملوها انتم وروز اليوسف للآنسة ملك ؟ . . . مطربة ايه وبتاعة ايه ياشيخ ؟

قلناله . . .

— هل سمعتها ؟

فأجاب سلبا

قلنا اذهب واسمعها ثم اخبرنا بعدها هل تراها تستحق التشجيع أم لا :

وقد كان . وذهب معنا زكي رستم في جمع من أصحابه الى البوسفور لسماع الآنسة ملك

وانشدت ملك فيما انشدت القصيدة التي مطلعها ... « ياآسي الحي هل فتشت في كبدي »

وهي من القصائد المعدودة التي تجيد أم كلثوم انشادها

وكان زكي رستم يسمع الي ملك وقد علت وجهه الطويل مسحة من الغبطة واللذة

فلما انتهت المطربة الصغيرة من انشاد القصيدة التفت اليه صديقنا احمد حسن وسأله

— مش بالذمة يازكي صوتها كويس ؟ فأجابه زكي

— كويس بس ؟ .. دى صوتها ياشيخ والله مؤثر اكثر من صوت أم كلثوم

*****

واذا كان سماع مطربة اخرى يعد خيانة عظمى ، فماذا القول في تفضيل مطربة اخرى على أم كلثوم

نطلب الرد من سومه وعساها تبعثه الينا مع زكي من رأس البر

واحنا مالنا ؟

حدثتنا السيدة ماري منصور أنها كانت تتنزه في شارع الاهرام في سيارتها ومعها صديقتها السيدة صالحه قاصين الممثلة المعروفة ، واذا بسيارة اخرى مقبلة تجلس فيها شابة وشاب ... وأبصرت الشابه سيارة ماري ومن فيها وكأنها ارادت أن تخفي وجهها حتى لا يعرفانها فمدت يدها نحو « البيشة » المحيطة برأسها تحاول أن تسدلها على وجهها .

ولكن عيني ماري كعيني الصقر سرعان مانفذتا الى ما وراء البيشة فاذا بالشابة السيدة فاطمة رشدى واذا بالشاب صديقها السرى الامثل الطوبجي بك !

نسأل الله للسيدة فاطمة التوفيق ، وأن ينزل على قلب الاستاذ عزيز من لدنه برداً ، يقيها حرارة غيظه ، وسعير غيرته العمياء ، التى سببت نفور الاصدقاء من حولها فكان ماكان من تدهور فرقتها ...

ولعل في هذه الظاهرة ما يبشر بفرقة قوية ترأسها السيدة في أول الموسم ، ويقوم الطوبجي بك بدور « الفتى الاول »

ملك

كانت الآنسة ملك الى عهد قريب مغنية عادية لا تزيد عن مثيلاتها في شيء وان كانت تقل عنهن في أشياء

وشاءت الظروف خدمتها ، فقيض الله لها بعض أهل البر فعطفوا عليها وشجعوها ، وأخذوا بيدها الى أن أصبحت شيئا مذكورا !!

والظاهر أن الآنسة قد أبطرها مارأته من تقدير ، سببه ما أبداه أصدقاؤها من حمية في تعضيدها ، وظنت أنها تستطيع اعتماداً على ذلك أن تفعل ما تشاء ، وأن لا تحترم عقداً ، ولا ترعى لنفسها كلة !!

من ذلك انها على الرغم من تعاقدها مع أصحاب كازينو البسفور على العمل لديهم بمرتب لم تكن تحلم به ، سافرت فجأة الى الاسكندرية لتغنى هناك ليلة واحدة بمبلغ زهيد ، وتركت أصحاب البسفور في حيرة وارتباك لا يدرون كيف يبررون ذلك المسلك أمام الجمهور . . .

وهو عمل أقل ما فيه انه لا يتفق مع المروءة والشرف

وعسى أن لا يبلغ بها التمرد فيما بعد حداً يفقدها عطف الناس فتعود مرة أخرى الى ماكانت عليه ولا تلومن الا نفسها !

« شارلي شابلن »

نجوم السينما الاجانب

فى هوليوود

الستار تجذب الممثلين من جميع أنحاء العالم

تعم « الافلام » الامريكية أنحاء العالم وقل أن تجد مملكة أخرى تضارع أمريكا فى هذا المضمار .. ومن يرى هذه الشرائط التى تظهر فيها المئات .. بل الالوف من الكواكب والنجوم يظن أن كل هذه النجوم « أمريكية » ولدت فى أمريكا وعاشت فيها ..

ولكن الواقع يكذب ذلك فانك تجد من النجوم الامريكيين .. والامريكيات الا القليل . أما الباقى فهم من أنحاء العالم جاءوا لكسب الشهرة والغنى !!

والشرائط الامريكية وان كانت قد اخرجت فى أمريكا برؤوس أموال أمريكية الا أن كل أبطالها وبطلاتها ليسوا من أمريكا بل ربما كانوا من بلاد بينها وبين أمريكا مسافات بعيدة .. وأكثر من ذلك ربما كانت بلادهم عدوة لامريكا وقت الحرب كالمانيا .



(فيلما بانكى ورونالد كولمان في رواية ليلة حب)

ومن ضمن المخرجين الالمانيين الذين لهم شهرة كبيرة في أمريكا أرنست لوبتخ .. وديبون .. ومورناد وقد كانت لهم أيادى بيضاء على السينما فى بلادهم الاصلية ..

أما انجلترا فينتمى اليها شارلى وسدنى شابلن ورونالد كولمان وريجنالد دينى وكليف بروك . ورالف فورمز الذى كان شبهه بالبرنس أوف ويلز مثار الدهشة والاعجاب عند الامريكيين ومن جهة أخرى فان كثيرا من النبلاء الانجليز كافيلين برنت وليليان ريش وفلوراله بريشوف ..

أما فلورا ما كايل الراقصة الصغيرة فانها قدمت الى لندن .. ومنها الى هوليوود حيث تنشد الصيت والمال !



(مارى بكفورد)

أما كندا فقد كان لها الفضل الاكبر على الشرائط الامريكية ويكفى أن أحب نجمة الى الجمهور (مارى بكفورد) هى كندية وايضا شقيقها جك بكفورد ، وكذلك نورما شيرر فقد كان مولدها فى كندا !



(جريتانيسن)

ولقد كان لاسكندناوه كثيرون من النجوم والمخرجين الذين لهم فضل كبير على أمريكا .

فجريتا نيسن كانت راقصة مشهورة وهى الآن تطاب الربح من وراء الستار وجريتا جاربو بوجها الجذاب قد صارت الآن من أشهر الممثلات اللواتى يقفن أمام الصور !

وكذلك الممثل البارع لارس هانون فهو سويدى المولد أيضا !!

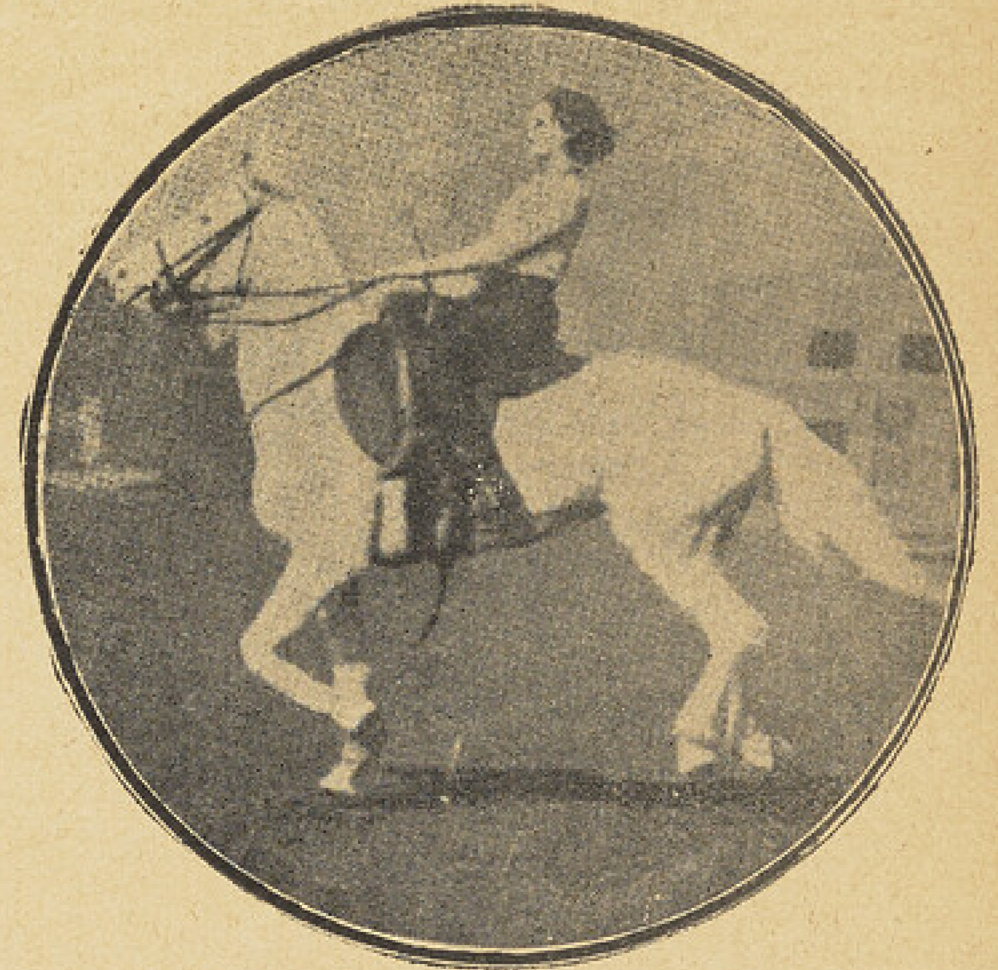
وتأبى المكسيك الا أن تضارع غيرها من البلدان فى هذا المضمار فيكون لابنائها شىء يذكر فى الشرائط الامريكية !

ومن أشهر النجوم الأمريكية التى قذفت به المكسيك الى أمريكا هو (رومان نوفارو) بطل رواية (بن هور) ورومان نوفارو .. شاعر وفيلسوف وعالم .. وكل آماله الكبيرة هو أن يغنى بصوته البديع فى احدى الأوبرات بعد أن يودع الستار الى الأبد ! ..

ونجم آخر مكسيكى هو دلوريس دليريو الذى كانت الصدفة سبباً لاندماجه فى سلك النجوم اذكان يتغذى يوماً فى مطعم وراه أحد المخرجين فطلب منه أن يقوم بدور فقام به بنجاح كبير !!

أما اسبانيا بلدة الجمال . . . الجمال العربى الافرنجى ! فقد زودت الستار بأجمل الممثلين وأرشق الممثلات !

فأنتونيو مورينو أسبانى .. وكذلك ريكاردو كورتيز


(جريتا جاربو)

على أحسن حال .. !! وعلينا أن نتساءل .. لماذا اختصت أمريكا وحدها بكثرة الممثلين الاجانب فيها ؟؟ لماذا لاتنافسها في هذا المضمار مثلا فرنسا أو المانيا أو ايطاليا أو انجلترا ولهذه الدول مصورات وشركات سينماتوغرافية كبيرة .. وكم لها من الشرائط الناجحة فى عالم السينما .

الحقيقة فى ذلك ان الامريكيين دائما ينتظرون الي أن يجعلوا من فن السينما فنا راقيا . : . فنسا يحوى الكثير من الفنون الاخرى .. فهم يبحثون دائما الي مايرقى هذا الفن غير ناظرين فقط الى دائرة بلدهم الضيقة بل هم يبحثون في جميع أنحاء العالم عن المصورين والمديرين والمخرجين وو الخ ولايمنعهم تعصبهم القومى من استخدام الاجانب ولوكانوا على عداء كبير .. !!

***

أما نحن في مصر .. فتأخذنا النعرة القومية فاذا استخدمنا الاجانب ... وقلنا أن هذا العمل .. وطني .. قالوا لا ما دام الاجانب يعملون فيه .. !! مع أن هذا فى الواقع خطأ بين وأمريكا خير شاهد ! ولن تجد بين ممثلينا من الاجانب الا بعض السوريين هم واضعوا الاساس في مصر . . وكذلك بعض الخواجات المتمصرون .. كالخواجه استفان روستى مثلا !!!

وكذلك فهناك نجوم هنجاريون ينتسبون الي هنجاريا .

ففيلما بانكي الممثلة المحبوبة هي هنجارية ، وليادى بوتى أيضا هنجارية وقد جاءت الى السينما عن طريق اكاديمية الرقص !

ومن أشهر الممثلين الهنجاريين في أمريكا هو (فيكتور فاركونى) كان ممثلا فى بودابست وفينا وقد كانت له شهرة كبيرة فى عالم السينما فى برلين وفينا وايطاليا حتى أغراه المخرج المشهور وسيسيل دى ميل بالقدوم الي هوليوود بمرتب كبير ! .. ولقد استطاع ماركونى بعد ذهابه الى هوليوود أن يتكلم اللغة الانجليزية في ظرف شهرين !

على أن كل الميكانست والمصورين وصانعوا الستائر فهم جلهم من الأجانب

ونحن اذا قلنا فى ايزيس فيلم ان المصور هو المسيو تليو كاريني وأن استفان هو الفتى الاول . . أرسل الينا كثيرون ممن لايعجبهم هذا الكلام يقولون كيف أن كاريني واستفان يعملان فى الفيلم ثم يكون المشروع مشروع وطني ! وانه ونحن فى اشد الحاجة الى مساعدة الاجانب .. نقول ان استفان روستى لايعد أجنبيا .. بل يعد مصريا واننا قلما أن نجد مصورا مصريا فنيا يضارع الغربيين في هذا الفن


(رومان نوفارو وكارمل مايرز في رواية بن هور)

ولقد أرسلت فرنسا الي أمريكا الممثلة المحبوبة (رينيه أورييه) الفتاة التى بدأت حياتها في (سيرك) متنقل ! وكذلك الراقصة (لوليت دوفال) التى تجيد الرقص كاجادتها التمثيل !!

***

اذن فأمريكا .. بجلالة قدرها وسطوتها ليس لها من أبطال السينما الا القليل .. أما الجميع جميع هؤلاء الذين يجلبون لها الثروة الطائلة والشهرة البعيدة فجلهم من الاجانب الذين وفدوا من أقاصى البلدان لكي يظهروا على الستار غير حاسبين حسابا لوطنهم الأصلى أمام عملهم الفني ! !

فكثيرا ما نجد أن احدى الروايات تمثل الصين بأحط مظاهرها ومع ذلك فكثيرون من الصينيين يقومون بتمثيل أهم الادوار فيها ولايمنعهم تعصبهم لوطنهم أن لا يعملوا فى هذه الرواية لأن همهم الوحيد أن يؤدوا واجبهم

ونحن نتمني من كل قلوبنا ان تظهر فى مصر شركة سينماتوغرافية برؤوس أموال مصرية — ولو ان كل عمالها ونجومها من الاجانب مادام ذلك لا يؤثر على العمل ولاعلى الفن — فلسنا بأقل من أمريكا وليست امريكا بأقل وطنية منا — ولكنها نعرة سخيفة دائما تعرقل مشاريعنا وتضعنا أمام الاجانب فى موضع السخرية والتهكم !

(***)


(نورماشيرر)

تهكمات ؟ !



اخلاق !

نشرت زميلتنا الصباح في العدد الاسبق كلمة تحت عنوان « معرفش يمثل الدور » وهى :

(كان أحد ممثلى فرقة رمسيس عائما في شاطيء زيزينيا فرأى بجانبه سيدة انجليزية في الماء فأراد أن يمثل معها دورا غراميا لكنه لم يفلح مع الاسف فقد صفعته على قفاه بشبشب البحر الذى كانت تلبسه ...!!)

والخبر في حد ذاته ليس بسيطا كما يتصور القارىء فيكفى أن نستعرض ممثلى رمسيس فترى ان هذه التهمة لاصقة بهم جميعا وسوف يجد القارىء للمجلات المسرحية عذراً في تهجمها علي هؤلاء القوم الذين يودون أن نسبح بفضلهم وأخلاقهم وهم أقل من الرعاع ..!

كده !

وربما هذا الخبر أبسط نوعا من ذلك الممثل الذى أجلس امرأته وهي ممثلة وصديقة لها ممثلة أيضا مع اثنين في الاتومبيل ... ثم تواضع ! هو وجلس بجانب السائق ! ! صحيح ان ركوب السيارات أمر محبوب . . ولكن يجب على الممثل أن يحفظ شرفه وسمعته وأن لا يضيع كرامته ولو كان فى ذلك بعض الغنم له

هؤلاء القوم يطلبون منا احترامهم . . . ويتضايقون اذا لم نناديهم بلقب أساتذة . . وحقا هم أساتذة ... ولكن لا في التمثيل بل في شيء آخر ...!

اذن فلا يشكون أحداً مما نكتبه عنه ولو كان بريئا لانهم يجب أن يتحملوا جميعا نتيجة عمل أفراد منهم ...!

معركة !

ويأبى الجو المسرحي الا أن يكون قذرا بكل مافي هذه الكلمة من بشاعة ! رجالا ونساء . . فأنت قد قرأت هاتين الحادثتين عن الرجال اذن فاسمع عن النساء . . أى عن ممثلاتنا المحصنات ..!

وقفت احدى ممثلات مسرح رمسيس تردح لأخرى علي ملأ من الناس وماسحي الاحذية عن الاصدقاء الذين « يتنعمون » بها وبأختها . . وتردعليها الاخرى عن المغرمين الذين « يعلون » عن الاصدقاء . . ثم اذا بالضرب والسب بحالة مستنكرة بينما الرجال ... الرجال الذين يتصلون بالقربى لهاتين الممثلتين واقفون يتفكهون !

فهل يرضى يوسف بك ذلك . . وهل يرضيه أن يقال عنه ما سمعته من ماسح أحذية يجيب بائع سميط عند سؤاله ما الخبر « دول بنتين من وش البركة بيشتغلوا عند يوسف بك ! ! »

فتيات الاسر

بين هذا الجو الذى يقتل . . . الرجال أقذر من النساء والنساء أبشع من الرجال .. يريدون بأن تتقدم بنات الاسر الشريفة للعمل فى هذا الفن الجميل ...!

خبرنى اذن بربك أيها القارىء . . هل اذا سمعت بكل هذه الحوادث عن ممثلى وممثلات مسرح رمسيس والمعتبر أرقى مسرح فى الشرق . . . هل لا يفور دمك حين تسمع ان احدى قريباتك التحقت به ! !

ان الفتاة الشريفة التى تتقدم للعمل فى هذا الجو الملوث تستحق القتل في نظرى !

وكانت النتيجة الطبيعية أن لا يتقدم لهذا المجال سوى الخادمات والساقطات . : ! ثم لكى يعطين لانفسهن قيمة يعلن في الجرائد أنهن من عائلات طيبة ... وانهن متعلمات فى أرقى المدارس واذا نظرت لكل الهاويات في السنتين الماضيتين لرأيت من هذه الامثلة الكثير .. وبلاش ذكر أسماء بلاش فضيحة ! !

احسان ابراهيم

نشرت زميلتنا الصباح فى العدد الاسبق صورة للآنسه ! ! احسان ابراهيم وقد أرسلت للصباح خطابا وصورتها ووقعت بامضائها الكريمة !

وقد أرسل الينا « بعضهم » خطابا شديدا يستنكر هذا الامر ويقول عن الآنسة المحترمة انها كانت خادمة ! وانها لم تتعلم في مدرسة الاميريكان كما تدعي . . وانها كانت لها حادثة معينة نشرت في أحد أعداد المسرح الماضية بعنوان « صور مظلمة ! »

ثم جعل يلوم زميلتنا الصباح . . ونحن اذ وافقناه على كل ما نشر الا أننا لا نوافقه على لوم الصباح . لان الجرائد ملك للجمهور ولأى شخص أن يرسل مايشاء مادام سيعرض للرأى العام ويبدى رأيه فيه . . . ولا ينتظر حضرة

« بعضهم » من الصباح أن تطلب من حضرة الانسة أن ترسل اليها الشهادات العلمية وشهادات حسن السير والسلوك . . ثم ورقة ميلادها واسم عائلتها الشريفة الخ . . ! فليس علي الصباح من حرج ! واذن فنظريتنا في محلها .. وان فتيات الاسر الشريفة أرفع من أن يتقدمن مع مثل الانسة احسان ابراهيم في جو مثل جونا المسرحي الخبيث !

ولقد قامت المجلات المسرحية تدافع ضد الفكرة القديمة عن المسرح ورجاله وسيداته . . ولكن . . ماذا تفعل المجلات المسرحية ازاء هذه الفضائح والمشاجرت .. اذا سكتت كان ذلك جرما. واذا تكلمت كانت حربا على التمثيل ورجاله ... فلعنة الله عليهم وعلينا جميعا ! !

بادي الشمس

تأبى الآنسة شمس قدرى الا أن تكون جميلة ! وبالرغم من انها محبوبة الا انها تريد من المجلات المسرحية أن تشهد لها بذلك الجمال ..! وربما كان جمال الآنسة لا يفهمه محررو المجلات المسرحية .. فلماذا تلومهم إذن !!

ذهبت لردولف فالنتينو الصعيد .. محمد مصطفى مدير تياترو بيرة الوطن يناديكم الشوب بقرش صاغ .. يجاب المغص والقيء .. والاسهاف !!

ذهبت عنده تسأله .. (أنا مش حلوه !) .. فصوب محمد نظراته المعروفة اليها ثم قال .. وهو يتأفأف !! « افففف .! مش حلوه ازاى .. وهو فيه حد زيك في البلد .. انت وزكيه ابراهيم ! »

ويظهر أن الآنسة لم تفهم اذا كان هذا الكلام مدح أم ذم !! ولكنها ثارت عليه ... لضحكه عليها وقالت « وانت ايه انت ياللي اخق مشغلاك ! » فما كان من الصعيدى الا أن ثارت فيه النخوة وقال « ايه أختك مشغلاني .. ايه هو .. روحي ياشيخه قادر ربنا يجيب شوية رطوبة والا مطرخلينا نحل الجوق ونرتاح منك .. ومن ريحتك !! »

(ريحتى !! مالها ريحتى ..! اخص عليك)

وهات ياعياط ! بادى الشمس ..! ويظهر أن هناك حب بينها وبين الصعيدى لم يفهمه هو حتى الآن .. والا ما معنى انها عزمته في مطعم الكورسال . وانها تطلب منه أن يدعوها بولا نجرى ... (وبالكاد استطاع أن يفهمها كيف تنطقه !) .. وهي تدعوه رودلف !! واتلم المتعوس على خايب الرجا ..!

فاطمة رشدى

ليست هي السيدة المحترمة فاطمة رشدى صاحبة فرقة فاطمة رشدى التى تكافح الاقدار في سبيل فنها انما هي فتاة .. تقول عن نفسها انها مطربة .. وان اسمها فاطمة حسين رشدى !

وهذه الفاطمة رشدى الحديثة تلوث سمعة السيدة فاطمة رشدى مع الانطاع والاجلاف الذين لا يستطيعون التفريق بين التين والجميز ، فكيف يفرقون بين فاطمة وفاطمة !!

وليست هذه أول مرة تلوث فيها ممثلة سمعة ممثلة أخرى .. فلقد حدث في العام الماضي ان لوثت السيدة الوقحة بهية أمير سمعة السيدة عزيزة أمير اذ انتحلت اسمها .. وكم من المغفلين صدقوها !

ان من الصعب جدا أن نجد حلا لهذا الاشكال . ولكننا نطلب من الجمهور أن لا يصدق كثيراً مايقال له .. حتى لا تكون سمعة فضليات السيدات تحت مشيئة بعض الساقطات !

وحبذا لو أرسلت لنا الفاطمة حسين رشدى صورتها لنكتب تحتها « احذروا ... هذه الفاطمة حسين رشدى المزيفة »

وبعد أما آن للسيدة فاطمة رشدى الممثلة أن ترتاح .. فهى تقتل نفسها في سبيل فنها .. ثم لا تسلم من أقاويل الناس حتى أقربهم اليها..

مسكينه يابطه . ! حتلاقيها منين ومنين!

مغفل بالآنسة

الاديب جعلص ناقد معروف .! وبطل من أبطال النقد في الشرق ..! ذهب للاسكندرية .. وهناك وجد أن الجو صالح .. للحب .. بين البيرة والجنبرى وهواء البحر العليل !!

بحث فلم يجد الا الآنسة فردوس حسن .. فأحبها من غير انذار .. والآنسة فردوس حسن محط أنظار النقاد .. حتى لقد أشيع ان صاحب مجلة احتجبت كاد يتزوج بها .! ولقد كان لها حب بين ناقد معروف .. خبيث .. لم ينتج منه الا كالو في الرجل اليسرى !! ثم أحبها آخر حبا .. دونه حب عزيزة و(يونس) !!

وجاء دور الناقد الجعلص .. وهات يانغنغه .. بدون أن يجد ان الحب تقدم خطوة .. ولاول مرة شك في نفسه !!

ماذا هل هو قبيح .. كلا .. معلهش مش رشيق ولكن دمه خفيف بشهادة جميع الناس والناسات !!

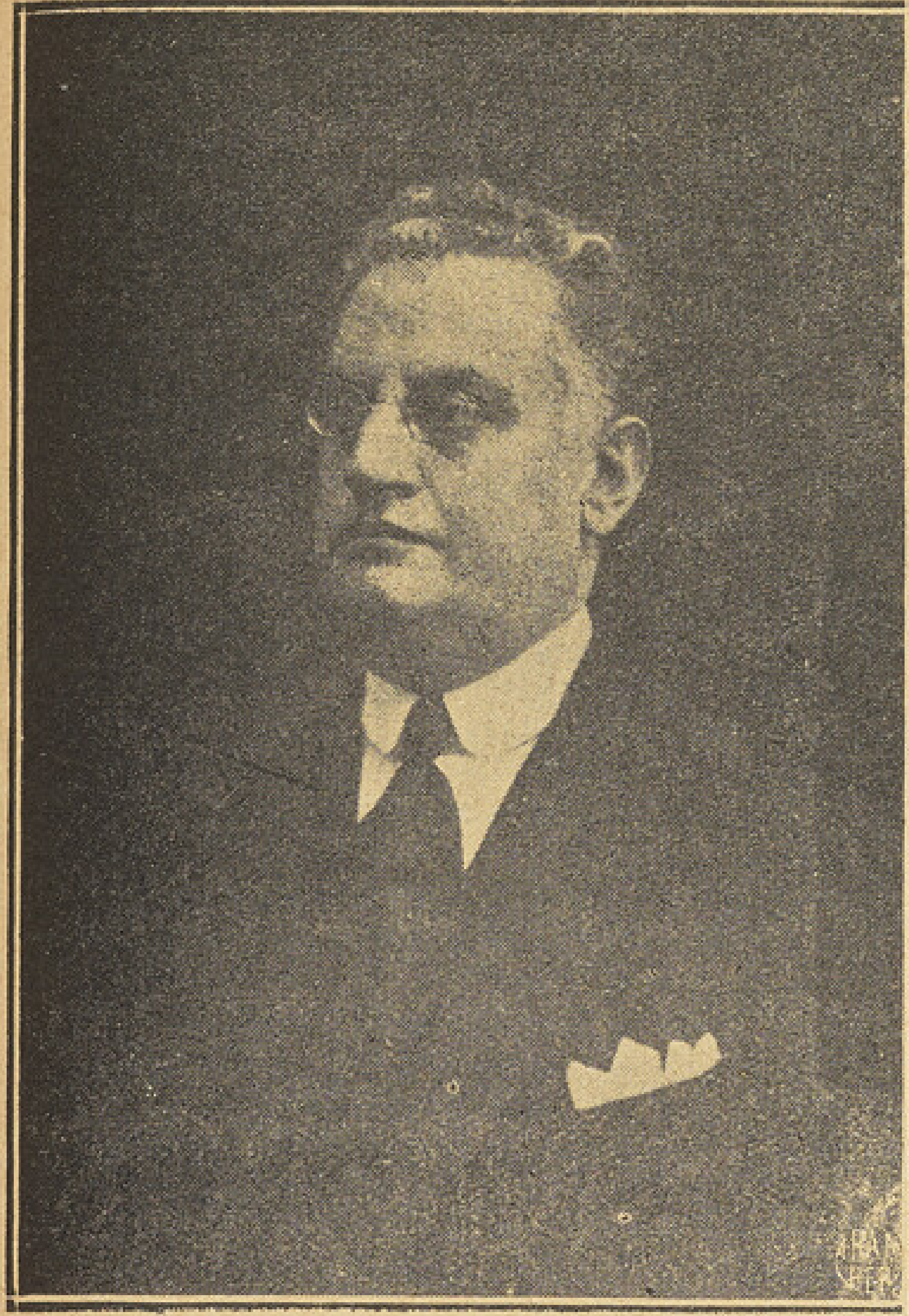
وأخيراً أقلع .. ناقدنا المحترم عن حبه هذا وسيستأنفه في فرصة أخرى .. لمشغوليته الآن ! ويظهر انه لم يكن مغرما .. بل كان مغفلا بالآنسة !!

أبطال التراجيديا والكوميديا

فى مصر

فى مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء مقالا لاستاذ هو الحلقة الثانية من سلسلة الابحاث التى بدأها فى العدد الماضى ، فى تصاريف وأقسام وأنواع الرواية فى مصر ، وهى التراجيدى والدرام والدراما التاريخيـة ، والدرام كوميدى والكوميدى بأنواعها المعروفة والفودفيل والفارس الى غير ذلك

واقد رأينا لهذه المناسـبة أن ننشر على هاتين الصحيفتين (أولا) صور أبطال المسرح المصرى فى أنواع الروايات السالفة الذكر (ثانيا) البطلات .



الاستاذ جورج أبيض



ابراهيم افندى الجزار

على ان نقطة الخلاف أو وجه الصعوبة على الاصح هو هل نساق فى اختيارنا هذا وخلعنا القاب البطولة على هؤلاء أو هؤلاء ، تبعا لتقديرنا الشخصى أو تبعا لاعجاب الجمهور ومبلغ تعلقه بالممثل أو الممثلة ، أو تبعا لرأى لجنة المباراة والشهادات والمكافآت التى تمنحها عادة المتقدمين اليها من الممثلين والممثلات

وقد تكون الفرصة صالحة لفتح باب الحديث من جديد عن لجنة المباراة وما قيل فى حق أعضائها من اشاعات كانت مجلتنا المسرح أول من نشرتها وأعلنتها على العالمين وما أذيع من أن بعض الفائزات والفائزين فى هذه المباراة لم ينجحوا بفن أو كفاية وانما كان السبب فى تفوقهم ما يربطهم من علاقات مع زيد أو عمر

ولـكن المجال أضيق من أن يتسع لمثل هـذا البحث الذى يحتاج الى كثير من الصحائف ، وخاصـة وان بعض الاوساط المسرحية تتهم مجلة المسرح بأنها كانت العامل الاكبر فى عدم اقامة المباراة هـذا العام بسبب ما نشرته من مخازى أعضائها وعدم ترخيهم العدالة فى منح الجوائز والمكافآت

وسواء أخذنا بتقديـرنا أو بحكم الشعب أو اللجنة فانا لنجد صعوبة كبرى فى اقنـاع أنفسنا أو اقناع القارىء بأن الابطال الذين اخترنا نشر صورهم اليوم هم حقيقة اذا استثنينا واحداً أو اثنين من أبطال المسرح المصرى كل فى النوع الذى خصصناه به

وعلى هذه الصحيفة يجد القارى صورة الاستاذ الـكبير جورج أبيض الذى يعتبر بحق بطل التراجيديا فى عالم الشرق

وانه لمن المغالاة اننا اذا قارنا به فى هذا النوع أى ممثل آخر .. فلا يوصف به وهبي ولا غيره من الممثلين يجرأ على أن ينازع جورج هذا اللقب

وكما انه من العدل أن نقول ان يوسف بك لايدانيه فى غيره فى تمثيل الدرام

ومن المدهش أن يعتقد الناس ان ممثلا كزكى افندى رستم الذى نال الجائزة الاولى بتفوق فى التراجيديا هو الشخص الذى يلى جورج أبيض رأسا ...

وهذا رأى خطأ ، فالنسبة بينهما كالنسبة بين طالبين أحدهما أول فرقته وزميله ثانيها ، والفرق بينهما ١٠٠ درجة فقط



زكى افندى رستم



بشارة افندى واكيم

وانك لترى فى هذا التناقض بين رأى الجمهور وتقديره ومنحة وزارة الاشغال ومكافآتها مايؤيد ما أسلفنا قوله في هذا المقال من أن ليس هنالك حكم قطعي يمكن الرجوع عليه فى ترتيب أقدار هؤلاء الممثلين من حيث الكفاية والفن

أما اذا راعينا ما قدمناه من أن تقدير لجنة المباراة لم يكن يقوم على الكفاءات وانما يرتكز على الوساطات والشفاعات ، فان رأى الجمهور والنقاد هو الأحق بالاهتمام والاعتبار اذ انه لا تشوبه شائبة الغرض .

وليس أدل على ذلك من أن نرى ممثلا قديراً فى الكوميديا مثل استفان روستى يتقدمه محمد افندى يوسف .

نحن لا ننكر مقدرة محمد يوسف ، ولا نطعن فى كفاءته ، انما من الانصاف أن نذكر أن استفان يكاد يكون أول ممثل كوميدى لولا مايعترى مخارج ألفاظه من لكنة أجنبية .

ثم أن هناك من الممثلين من لايرضون وضع كفاءاتهم فى ميزان تقدير تعسفى ، انما يتركون ذلك للشعب الذى يعملون من أجله ويسعون الى ارضائه

وما دام هذا الشعب يقبل عليهم ويشجعهم فهم فى غنية عن أى تداخل آخر .

* * *

ولو ان حكم الجمهور فى مصر غير ثابت على حال فهو يتقلب أشد التقلب وهو فى تقلبه ينعى على النقاد والكتاب المسرحيون قصورهم وخصوصاوانهم دائما يؤخذ بالبروباجندا والتهويش وتستهويهم الصور والركلامات أكثر ممايستهويه الالقاء وحسن التمثيل الا أن ذلك لايؤثر مطلقا على قيمة الممثل الكبير ومكانته لانه يعتقد انه ما دام على حق ، وكفاءته لاتنكر فالجمهور سيعرفه حق المعرفة مهما حالت الحوائل دون ذلك



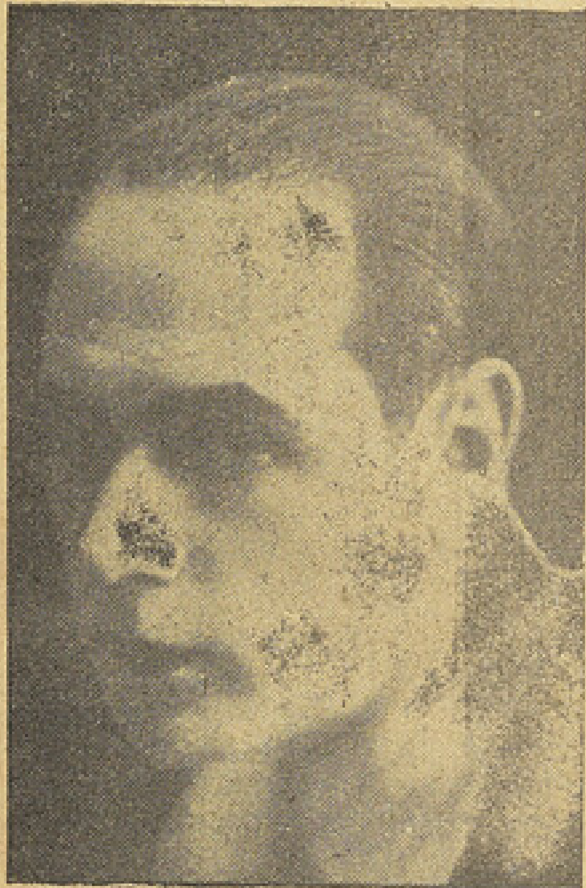
محمد افندى يوسف

ونحن مع احترامنا للشهادة التى يحملها زكى رستم وللدرجة التى وضعته فيها لجنة المباراة نرى من الغبن أن نعده شيئا مذكورا بالنسبة الى جورج أبيض

بقى ابراهيم الجزار وهذا أيضا يدهشك أن تراه من أبطال هذا المضمار ...

نحن لا ننكر انه يجيد تمثيل بعض الادوار التراجيدية ولكنه هو الآخر كان يجب أن يوضع فى مكان غير الذى حلوه فيه

* * *



استفان روستى

و نتحدث الآن عن أبطال الكوميديا فى مصر ، وهم بحمد الله كثيرين ، ولئن نشرنا هنا صور ثلاثة منهم فقط فليس معنى هذا انهم وحدهم هم أحق الناس بذلك

ولكنا آثرناهم لانهم هم الذين اختصتهم لجنة المباراة بألقاب البطولة ومكافآت التشجيع ، في حين ان الجمهور يقدر على الكسار مثلا كأكبر ممثل كوميدى شعبى

وينقص هؤلاء الثلاثة أيضا عبد الله افندى عكاشة الذى نال الدرجة الاولى فى الكوميدى وكذلك مختار افندى عثمان الذى نال الجائزة الثالثة مع ان كثيرين يفضلونه على من حاز الدرجة الاولى ، ولا يرون ما يفضل حامل الدرجة الممتازة عليه

ومن الغريب ان السيدة فكتوريا موسى تنال الجائزة الاولى بتفرق فى الكوميدى ولاتنال شيئا فى الدرام وهي التى يعتبرها الجمهور ممثلة دراما أكثر منها ممثلة في الكوميدى

في حفلة استقبال ممثلى رمسيس

صورة فكهة

وكان أن عادت فرقة رمسيس الي القاهرة بعد السفرة التى قضتها فى بلاد المغرب ، وكان لابد أن تقام لها ضجة ، كى يشعر الناس بأنها عادت ، وأن أفرادها وصلوا بالسلامة ، ماعدا زينب صدقى الحسناء ...!

واتخذت هذه الضجة صبغة حفلة تكريم ، أقامها الاستاذ اسماعيل وهبى شقيق يوسف بك ، ودعا اليها ممثلى الفرقة جميعاً ، ما عدا الغائبون منهم طبعاً لاسباب قهرية ...!

فالسيدة زينب صدقى مثلا ، لازالت فى جوف اليم ، ويقال ان الامواج حملتها الى الاسكندرية وان الروح عاودتها فرجعت الى الحياة ، ولـكنها رفضت أن تكون أول حفلة تشترك فيها قاصرة على ممثلين وممثلات سئمت مرآهم ، وكتاب ونقاد ثروتهم فى أقلامهم ، وهى فى غير حاجة إلى أقلام !

وعميد الفرقة ، الذى يقول قاسم افندى وجدى أنه رفع رأس مصر عالياً فى مفاوضات خاصة قام بها فى بلاد تونس ، لم يعد هو الآخر ، فقد دعاه أستاذه سابقا المسيو كيانتونى ليزوره ، وليأخذ عنه بعض أصول الفن ، ثم يشترى عشرة آلاف جوز جزمه بدلا من التى اشتراها العام الماضى ، وتلفت فى المخازن لعدم الاستعمال ..!

وكذلك بضعة آلاف من المناظر والملابس الاثرية القديمة وأجهزة للاضاءة اللاسلكية ، وسماعات خصيصة لنقل الاصوات الي بناء أعلا التياترو الذى سينشأ فى الموسم المقبل ...

ونعود الى الحفلة ، وقد نسيت أن أذكر أن الزملاء النقاد قد حضروها ، وكذلك مستشارهم القانونى فى ملابسه الرسمية الجميلة ...!

فى الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضى ، صفت الموائد والـكراسى فى الساحة الخارجية الكبرى من مسرح رمسيس ، ووضعت عليها أطباق ، لا أدرى ماذا كان فيها ، فانى ماكدت أجلس على أحد الموائد حتى رأيت الزميل احمد حسن ، قد أفرغها كلها فى جيوبه ، وقدم إلى فنجانا فيه بقايا من الشاى العنبرى الاخضر ، أظن أن السيدة صوفي ديمترى قد استحضرته معها عينة لبعض التجار ..

وكان نظام الجلوس عجيبا ، فنى أحد الاركان ترى الاساتذة حندس وقراعة ومحمدين يحتلون مائدة فخمة مزدحمة بالاطباق وبها أشياء لم أتبينها جيداً ، ولـكنها تشبه ماكان يخفيه احمد حسن في جيوبه ومنديله

وكان الاول يغني ليسد نفس الثانى عن الاكل وينفره من الجلوس ، بينما كان الثالث فى شغل عنهما « باستيعاب » ما أمامه ، ولست أدرى كيف سكت المستشار ، وجلس يستمع في صمت واصطبار ...!

وفي ناحية أخرى جلس الدكتور أسعد لطفى بين زينة الشباب الغابر الشيخ عبد الرحيم ، ووردة الربيع الذابلة السيدة صوفي ، وكأنه أحس بتضايقهما منه ، فأخلى لهما جو الغزل واتخذ مكانا قريبا من اسماعيل بك وهبي ، يستوحيه كلمة ألقاها فيما بعد على المدعوين !

وقاسم وجدى أديب ، الفرقة وناشر أفضالها في صحف الخارج ، كان منهمكا فى الـكتابة ، كومة من الاوراق ملأ بها الاطباق ، وعدد كبير من أقلام الرصاص وضعها بجواره ، لا يكاد يأتى على آخر أحدها ، حتى يتناول الثانى يكتب به حتى يستنفذه ، وسيل أفكاره المنهمرة لم ينقطع !

وهاهو البارودى يطوق « غرامه الكبير » بزراعه ، والفتاة اللعوب كريمة تقبل أنعام فهمي تارة ، وعصمت محمد أخرى ، وتتلفت هنا وهناك تبحث عمن تقبله ، فكأنما هي فى حرقة إلي ضم وتقبيل ..!

وكدت أنسى ، ويا لشقوة ذاكرتى لو كنت نسيت ، الاستاذ الكبير والمعرب الاشهر حسن صديق ، كان شارد البصر مشتت الافكار ، كأنما قد فقد شيئا ، ينظر إلى الحاضرين ، ثم يسترجع النظر حسيراً آسفا ، كأنه يرى الجمع ناقصا شيئا عزيزاً على فؤاده . ولـكنى قد علمت أن زينب متخلفة !

وأخيراً ، وقف الاستاذ اسماعيل فألقى كلمة ترحيب ، ثم عطف على النقاد يعايرهم بهذه الدعوة ويطالبهم بحق ما أكلوه وشربوه ، فأصروا فى نفوسهم أن يشكوه ، حينما يعود أخوه !

وكانت خطبة حماسية وطنية ألقاها بلا مناسبة قاسم افندى وجدى وادعى أنه لم يكن « مستعداً » على الرغم من الاوراق العديدة التى أرغمنا على سماع مافيها من تفاصيل كذبها حافظ افندى وأضاف اليها حسن افندى البارودى بما أذهب من روائها !

وقام أسعد فتغنى بمحامد يوسف ، وتغزل في صورته التى تصادف أن علقت فوق رأس محمد محمد ونحمد الله أنه لم يدع أنه غير « مستعد » وإلا لـكان أرهقنا بما أفزعنا به السيد قاسم من مبالغات ..!

وانتهت الحفلة كما بدأت فى سلام وحسن وئام وكانت خطوة طيبة في سبيل حسن التفاهم بين النقاد والممثلين

وان كان ولا بد من كلمة جد يقولها النقاد رداً على ماصرح به الاستاذ اسماعيل وهبى من أن الممثلين يضعون أيديهم في أيدى النقاد مصافحين ، معتقدين أنهم يقومون بخدمة الفن ، وان اختلفت الاساليب وتعددت الوسائل ..

فالنقاد جميعا يمدون أيديهم أيضا الى كل من يخدمون الفن فى سبيل الفن ، ومن أجل الفن

قدرة فول مدمس و١٠٠ بيضة

طعام لاثنين ؟!

كامل الخلعى يتلف معدة القصبجى ١٤ سنة

رب أكلة حرمت أكلات

كان ذلك حوالى سنة ١٩١٣ أى منذ أربعة عشر سنة وكان الخلعى والقصبجى اصدقاء لايكادان يفترقان لاليل ولانهار يجمعهما فن واحد وتربط بين قلبيهما ناحية واحدة الاوهي الموسيقى وحب الموسيقى ..

وكان ذلك فى رمضان ومن عادة الاستاذ القصبجي ان يؤدى فيه فريضة الصيام على أحسن مايكون مما ضايق الاستاذ الخلعى وان لم يصرفه عن الحضور كل مغرب لمشاركة هذا فطوره وكأنما أحس ذات يوم انه أكثر من التردد على منزل القصبجى دون أن يدعوه الى منزله فعزم على ان يؤدب له مأدبة هائلة تسير بذكرها الركبان وطلب منه ذات مساء أن يحضر اليه فى مغرب الغد لتناول طعام الافطار على مائدته واشترط عليه اذا كان سيجيب الدعوة ألا يتناول طعام السحور وقبل القصبجي وتواعدا على اللقاء

وقبل غروب اليوم الثانى « تقمش » الاستاذ القصبجي ولبس الخر ثيابه ومضى ميمما شطر منزل الاستاذ الخلعي متوكلا على الله وهنا يستحسن ان نترك للاستاذ القصبجى الحديث قال :

دخلت عتبة الدار فاستقبلني بها بالترحاب واجلسنى في خير مقام وأذنت الشمس بالمغيب فدعانى الاستاذ كامل الى غرفة الطبلية — فوجدت حلة على النار تغلى وتتصاعد منها الابخرة فى شد متتابعة حتى لقد انعقدت فى سماء الغرفة ضبابا كثيفا فسألت صاحب الدار عن الخبر فقال انهما رطلان من خروف لايزال يوقد عليهما من الثانية صباحا حتى استنفد صفيحة من ابو خروف دون جدوى وعرض على الاقتناع بالمرقة والرمى بالباقى الى القطة فقبلت . ثم سألنى الاستاذ مهلة دقائق ليعد بقية الاكل فأمهلته

وعاد الاستاذ يحمل وعاء كبيرا — انجر — ثم خرج وعاد يحمل قدرة من الفول المدمس ملأى لآخرها فأفرغها فى الانجر ثم خرج وعاد يحمل زجاجتين من أحسن مااستخرج من اصناف الزيوت المعتبر فأفرغهما فوق الفول ثم خرج وعاد يحمل مائه بيضة مسلوقة ٤٠ منها مقشرا والباقى تحت التقشير . ثم خرج وعاد يحمل الى ماينوف عن عشرة أصناف من السلطة ثم خرج وعاد يحمل الى كل ماعرفت مخابز العالم من أصناف العيش بلدى وافرنجي ، طرى ومادن ، طويل وقصير ، مدور ومطاول ، مكبب ومبطط ، ثم خرج وعاد بمغرفتين اعطانى واحدة وأمسك بالاخرى ثم صرخ قائلا

كل ياقصبجى !!

أما أنا فكان الجوع قد أخذبي كل مأخذ فلى أربع وعشرون ساعة لم أذق شيئا فلم أتوانى عن التشمير عن ساعد الجد والعمل وهات ياأكل والاستاذ كامل يحثنى من حين لآخر على المثابرة والاستمرار وانا اطوع له من بنانه حتى شعرت كأنما أصابتنى نوبة من الحمى أو ذهل عقلى فلم أعد أعى شيئا ولم أرى الا قدرة الفول والزيت يطفو من فوقها كأنه بحر عجاج والا المغرفة تنقل فى سرعة عجيبة مافى القدر الى جوفي

وبقيت هكذا لحظة لست أدرى أهي ساعة أم أقل أم أكثر وكأنما أخذني الاعياء فأبطأت فى الاكل ولم يرض هـذا صاحب الوليمة فسألني ان افتح فمي على مصراعيه ففعلت واذ به يقذف فيه البيض المسلوق واذ بى « ازلطه » دون قضم أو مضغ وأخذت احس ان معدتى تعلو رويد رويدا كالقربة اذ تنفخها .. واخيرا استلقيت على ظهرى وانا فى شبه اغماء اكاد الفظ النفس الاخير . : .

ولزمت السرير بعد هـذه الاكلة ردحا من الزمن وأصابنى بعـد ذلك اسهال دام سنوات كما أتلفت أمعائى ولم تسترد قوتها الا من عهد قريب اذ أخذت من أجلها حقن ماء البحر . أما معدتى فهي الى اليوم تنغص حياتى وليس فى استطاعتى الآن أن آكل أكثر من أكلة واحدة طول يومى على أن لا أتناول فيها أكثر من ربع رغيف !!

وكانت هذه الاكلة آخر عهدى بتذوق الطعام والشراب وانى لاشتهي اليوم أتفه المأكولات فأحرمها »

هذا هو حديث الاستاذ القصبجي وهو غني عن التعليق والشرح « إم »

الروايات المسرحية

التراجيديا - الدراما - الكوميديا

— ١ —

تكلمنا في العدد السابق عن التراجيديا وقلنا أن القدر فيها يلعب الدور المهم ، وهو الذي يحرك أبطال القصة ، وهو المتسيطر على كل حوادثها . قوة خارجة تحتم المصير وتكون النتيجة حسبما ترسمها تلك القوة الخارجية . أما في الدراما فالامر بالعكس على خط مستقيم . الدراما رواية خلق شخصياتها المؤلف خلقاً موافقاً للطبيعة ، أوجد شخصيات وباحتكاك هذه الشخصيات ببعضها وجدت الشرارة التي تدور حولها الرواية ، تدور الرواية وحوادثها في جو هادىء منطقي مقبول يقبله العقل ويستسيغه وذلك من احتكاك هذه الشخصيات احتكاكا يكفي لان ينتج منه الحب والبغض والضغينة والغيرة والاستبسال والاستماتة. تنتج كل هذه الظواهر والمظاهر التي نراها في الروايات الدرام ونشاهدها ونحس بها من شخصيات أبطالها وأسباب ذلك ونتائجه مستساغة مقبولة .

كل حوادث الرواية خلق شخصياتها ، وكل شخصياتها يتسيطر عليها القدر كما يتسيطر على غيرها من سائر الناس الطبيعيين ولكن ليس كما هو الحال في التراجيديا فان في التراجيديا قوة القدر وحدها ووحدها فقط هي السائدة المتغلبة، هي المتسيطرة على أبطال القصة وحوادثها أي أن سلطة القدر في التراجيديا سلطة وقوة خارجية لا يد للانسان فيها ولا دخل . ولكن في الدراما نرى قوة القدر لا يمكن أن تبتعد كلية ولكنها موجودة بشكل يلائم الطبيعة كما نراها في كل يوم وفي كل ساعة ، قوة القدر في الرواية ومنها كما انها في الطبيعة ومنها فمثلا اذا رأى انسان امرأة وتردد على زيارتها يوميا فتم التعارف فكان الحب رافعا جناحيه ودب دبيبه في قلب كل من الرجل والمرأة،

أليس ذلك من القدر ، ثم أليس القدر هو الذي حدا بالرجل الى زيارة المرأة ، ألم يمكنه أن يمنعه من تلك الزيارة التي قد تكون نتيجتها وبالا عليه ، أجل أن القدر له دخل ولكن دخله هذا لا يمكن أن نخلص منه في كل ساعة ودقيقة فان الانسان ليأكل وليشرب ولينام وليذهب وليموت وكل ذلك طبيعي أصله ومنشؤه القضاء والقدر

ان رواية غادة الكاميليا التي ألفها اسكندر ديماس الابن لهي مثال من أحسن أمثلة الروايات الدراما فان أرمان دوفال برؤيته مرجريت جوتيه عطف عليها وأشفق عليها من هذه الحياة التي تقضيها فانقلب هذا العطف والاشفاق الى حب يسري في جسده ثم الى اجابة هذا الحب منها ثم الى الغيرة من كليهما ثم الى تضحيتها ببيعها كل ماتمتلك في سبيل حبها ثم الى تضحيتها الكبرى في سبيل سعادة أرمان وأخته بابتعادها عنه وهروبها من أمام وجهه ثم الى شك أرمان في مرجريت واتهامها بتقلب قلبها وتحوله عنه وأخيراً تقع مرجريت فريسة الداء شهيدة تضحيتها وحبها لارمان .

حوادث كلها تجري أمامك في سهولة وهدوء وكلها مقبولة للعقل وكل شرارة الرواية ناشئة من أشخاصها وموجودة في أشخاصها ، تكونت في الرواية ومن الرواية بخلاف التراجيديا التي فيها الدور المهم للقدر وتحتيم المصير للقدر بشكل يذرف دمع المتفرج كثيراً رأفة بابطال القصة الذين يكاد يفتك بهم هذا الوحش الضاري ... القدر !!

بقي النوع الثالث من الروايات المسرحية التي نحن بصددها وهو نوع الكوميدي وهو ليس بالصعب الفهم أو بالبعيد الادراك فان مؤلف الكوميدي كمؤلف الدرام سواء بسواء وروايات الكوميدي تماثل روايات الدرام من حيث ان

قوة تسري بين شخصياتها وهي وليدة شخصياتها وأبطالها غير أن المؤلف ليلذ له بضع أوقات أن يهزأ من بطل قصته أو أن يدخل في المتفرج شيئا من السخرية من بطل قصته فهو يخرج لنا مثلا شخصية البخل والشح في شخص بطل رواية ومازال يرسم تلك الشخصية حتى أن الرائي يهزأ منه ويسخر .

مؤلف الكوميدي رجل يهزأ من الحياة ، فلسفته وفنه يقضيان بأن الحياة لاتستحق اهتماما كبيرا وانما يجب أن لايبذل كثيرا في سبيلها .

يخلق المؤلف شخصية قوية تمثل عادة مستهجنة أو أمراً غير مشرف ويغالي في هذه الشخصية الجديدة حتى يفلت منه العيار وتكون بمثابة شخصية (مهزأة) وذلك أيضا له وقعه في النفوس وتأثيره في قلب الجمهور ، وبطل هذا النوع من الروايات هو موليير مؤلف فرنسا الشهير فمن رواياته رواية البخيل التي رسم بل خلق فيها شخصية هرباجون ذلك المقتر الشحيح الذي كلف بجمع المال وافتتانه وبتقتيره على نفسه وأولاده ويصرفه على المظاهر وبتقتيره على الضروري المستتر فان موليير في هذه القصة خلق دور هرباجون مثالا للبخل فغالى وهول في الموضوع حتى رأينا هرباجون هذا حيوانا خرج عن دائرة الانسانية وكان في مواضع كثيرة من الرواية موضع ضحك الناس وهزؤهم وهذا النوع من الروايات له أثره وفيه قوته وهذا هو المسمى بالنوع التحليلي

هذه هي الانواع الثلاثة الاساسية في الرواية المسرحية (التراجيديا والدراما والكوميديا) وثم هناك انواع أخرى كالدرام رومانتيك والكوميدي درامتيك والدرام ليريك والميلودرام والجران جنيول والفودفيل والبوف والفانتاستك غير أن كل هذه تقسيمات ثانوية بل درجة ثانية تلي الاولى في أهمية التقسيم وبما عدنا الى الكلام عنها أيضا في القريب

استاذ

وقد نشرنا على صفحات ١٠ و ١١ و ١٤ صور أبطال التراجيديا والدراما والكوميديا في مصر

أبطال الدراما فى مصر

نشرنا على صفحتى ١٠ و١١ صور أبطال التراجيديا والكوميديا ، وننشر على هذه الصفحة أبطال الدراما فى مصر : وأهم أبطال الدراما فى مصر ثلاثة : أولهم الاستاذ يوسف وهبي الحائز للدرجة الممتازة في الدراما ، وثانيهم الاستاذ حسين رياض الحائز على الاولى بتفوق في الدرام والاستاذ أحمد علام الحائز على الدرجة الثانية في الدرام . على اننا اذا نظرنا الي هؤلاء الابطال لوجدنا أن الجمهور يقدرهم تقديراً خاصاً غير عابىء بلجنة المباراة وجوائزها الممتازة وغير الممتازة !!

أما الاستاذ يوسف وهبي فهو يستحق عن جدارة الدرجة الممتازة فى الدرام ...!



(الاستاذ يوسف وهبى)

وانه وان كان الاستاذ يوسف وهبى قد خسر الموسم الماضى ماديا .. الا انه اكتسبه فنيا ونظرة الى روايتى «الجبار وكرسى الاعتراف» نرى انه قد اكتسح الموسم اكتساحا وانه قد صرع جميع من وقف أمامه من الممثلين ..!

ويقولون أن يوسف وهبي لم يتعلم على كيانتوني أو غيره من الاساتذة الذين نفتخر بالتعلم على أيديهم! وانما هو على نفسه !! اذ انه ذكى خبيث رأى بعينيه انه اذا لم يبرهن على كفاءته بعد البروباجندا الهائلة التى عملها في مبدأ عمله . اعتبره الجمهور مشعوذاً . وأهملوه كما أهملوا غيره قبل ..!

فيوسف فى الموسم القادم غيره فى الموسم الذى قبله .. ويوسف فى هذه الايام في رواية الجبار وكرسى الاعتراف غيره في المجنون والمستر فو وراسبوتين وما الى ذلك !!

على اننا سوف نرى في الموسم القادم من يوسف ماسيبين نظريتنا وهو أن يوسف يتقدم وغيره واقف فى محله !

ويوسف وهبى محبوب من الشعب، ولسنا ندرى هل مبالغة أم حقيقة ارتفاع الايراد فى الاسكندرية على أثر مجيئه من ايطاليا مباشرة ..! فالاستاذ حسين رياض في كل مواقفه أمام يوسف يظهر كل ما تكنه نفسه من المواهب الفنية حتى لا يصرعه يوسف أمامه ويظهر أمام الجمهور بمظهر الضعف الذى لا يرضاه ...!!



(الاستاذ احمد علام)

وعلام وحسين يتنافسان بعضهما أشد المنافسة .. ولا ينظر واحد منهما الى يوسف وهبى ليجاريه فى المنافسة ...! بينما هما يتنافسان بعضهما فى محلهما واذا بيوسف يتركهما فى موقفهما هذا ..!

ويعتقد علام وبعض أنصاره أن لجنة المباراة قد ظلمته فى اعطاء الدرجة الثانية فى الدرام .. ويعتقد آخرون ان هذا ما يستحقه علام بل أكثر مما يستحق !!



(الاستاذ حسين رياض)

في الطريق العام

وعلى مرأى من المارة أمام مسرح رمسيس وقفت الممثلتان السيدة علوية جميل والسيدة أنعام فهمى تتقاذفان ألفاظ السباب المنتقاة من منتن الاوحال وتتبادلان اللكمات ، لكمات ماسحي الاحذية والحوذية ؛ وهذا طبعا بخلاف ما يلزم من شد الشعور والقرص والعض والرفس.

ليست هذه أول مرة يصاب رمسيس فيها بما يقض أساسه من الصميم وليست هذه اول مأساة تحصل فى اكبر مسارح البلد وهو الذى نشيد بذكره ونقارنه بمسارح الغرب . نعم ليست هذة اول نكبة نكب بها هذا المسرح فى خلال السنتين الاخيرتين ، بل سبقتها مشاجرات عدة أغلبها بين الممثلات أى الجنس اللطيف الذى لم نأل جهدا فى التكبير والتهليل له ونحض بنات الأسر لراقية على مزاملة أولئك الممثلات اللائى كتبنا عنهن كأفضل بنات الأسر وأعرقها حسبا ونسبا رحمة بمسرحنا الناشىء الذى نود من صميم افئدتنا أن ينمو ويشب الى أن يتشرف من يلتحق أو تلحق به.

هذه آمالنا وهذا ما نوده ولكن للمرة العاشرة على ما أذكر في مدة سنتين تقف ممثلتان تتقاذفان الحمم من الكلام والقذر من الالفاظ وكل منهما تنسب الاخرى بما كان لها من أصل وضيع وبيئة منحطة وكل ذلك أمام الجمهور الذى نخدعه نحن ببهرج اللفظ تشييدا بهن ونحن نغمض العين على القذى

ألا فلتفتحن صدوركن الآن جميعا ولتفرشن الملايات لبعضكن فقد عرف الجمهور كل شىء عنكن يامثال المهانة وأنموذج الوضاعة والسفه !

.... عفوا لقد غاليت قليلا ولكني أبرىء معظم ممثلينا وممثلاتنا وأجلهم عن أن يعتبروا كلامى هذا تحديا لهم ولهن ولكن بالوسط قاذورات وحثالات تفسد علينا المعاطس فلا نشم رائحة الورود .

الجمهور يتطلع الى رمسيس بنظرة ملؤها الاحترام والتبجيل منذ أنشىء الى اليوم ولم ين لحظة عن مناصرة ذلك المشروع الذى قام به مديركم يوسف وهبي ولطالما نادى مديركم (وهو الذى شاد بذكركم وبأخلاقكم) بضرورة التحاق الفتيات المصريات المتعلمات والشبان المثقفين فكانت هذه نهضة مباركة ونواة طيبة لترقية الوسط المسرحى وانتشال سمعة الممثل والممثلة فى نظر الرجعيين الذين ينظرون الى التمثيل نظرة اشمئزاز ، الذين يعتبرون التمثيل حرفة من لا حرفة له ومهنة كل كسول متبلد العقل والحس ، الذين يضعون الممثل و(القرداتى) و(البهلوان) فى صف واحد . فما لكم تقفون عثرة فى سبيل رقيكم وحجرا في تحسين سمعتكم يا أعداء أنفسكم ! ومالكم تلوموننا اذا أرشدناكم فقط الى ما يجب أن تعملوه وراء الستار ! مالكم تثورون علينا وتتهموننا بأننا نريد وأد التمثيل بالكلام عنكم وعن شخصياتكم ، اننا نحن من رفعنا من قدركم وابيتم أنتم الا أن تضعونه حيث منبتكم القذر يا أولاد المستنقعات !!



(علويه جميل)



(أنعام فهمى)

كلمة أخيرة نسوقها الى مدير مسرح رمسيس الذى يجب أن لا يغفل لحظة عن مثل هذه الوخزات المؤلمة المتتالية المصوبة كلها الى قلب مسرحه والتى ربما كانت سببا فى هدم ما ابتناه وتقويض ما أسسه وهو أن يضع حداً لمثل هذه المشاجرات بين ممثلات مسرحه فى الطرقات العامة ولبئس ذلك عليه بعزيز. أن كل من تهمه سمعة التمثيل اينتظر بفارغ الصبر النتيجة التى تضع لكل ممثلة وممثل حده فلا يتعداه. وانه لمن الميسور سد فم الكلب القذر . ونرجو أن يتذكر فى الوقت نفسه سمعته كشخص تهمه كرامته وكرامة من هجر أهله وترك مستقبله من ممثليه ورمى بنفسه فى وسط هذا الأتون الذى لا بد وأن يطفأ فلا يمتد لهيبه فيلوث الغير والبتر خير للعضو الفاسد ونرجو . فى الوقت نفسه أن يقدر الممثلون والممثلات المجهود الذى يبذلونه جميعا قبلا ، ثم بعدها يجبروا الجمهور على احترامهم كأشخاص عاملين معدودين ، وأن يعملوا جميعا يدا بيد في وضح النهار ولا يلعب البعض منهم بالبعض خلف ستار الدس والوقيعة التى تكون نتيجتها اظهار أصلهم وفصلهم بما يشين سمعتهم فى وسط الطريق وأمام من ؟ امام من يحتكمون اليه ويريدون منه أن يعترف بهم كزعماء في عالم الفن وليس فى عالم القذائف اللفظية !!

(ناقد)

جاي ! حموت يا عالم !

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

« نشرنا فى العدد الماضى رسالة بهذا العنوان للاديب والناقد المعروف « حماد » وقد جاءنا رد عليها بامضاء « م . شوكت التونى » فلم نر نشره لسببين أولا لما تضمه من عبارات أقل ما يوصف به كاتبها انه لايعرف عن أدب الكتابة شيئا ثم لما علمناه من أنه أرسلها لزميلتنا الصباح ولما كانت الصباح تصدر قبلنا بيوم كامل فقد اكتفينا بذلك وأرسلنا المقال للاديب المحترم « حماد » ليرد عليه اذا شاء فهذا حقه . وعاد حماد يلح علينا فى نشر رد التونى فرفضنا لاننا ننزه المسرح عن أن تكون مهزلة يقذف فيها التونى وغيره سخافاتهم . وقد وصلنا هذا الخطاب من حماد » « المحرر »

عزيزى الاحنف

لا أشكر لك هديتك ولا أرد عليك تحيتك

فقد وصلني خطابك وقد تلوثت صحفه بما جاورها من صحف حضرة الاديب م نقطة شوكت التونى وكنت ساعتها أهم بالقيام عن المائدة بعد تناول طعام الغداء الفاخر المكون من أطباق السلطة وحزم الفجل المرعرع وأقسم لقد أخذنى الغثيان اذ تناولت رد الاديب لقراءته واذا سمحت لى فانى أشك في ان كاتب هذا ينتسب حقا الى مدرسة الحقوق التى تنتسب اليها أنت وتجمع بينكما زمالة المدرسة ان لم تجمعكما زمالة النقد كما أراد هو وكما أوقفته أنا عند حده . أقول اسمح لى أن أشك في ان هذا الرد خطه قلم انسان به بقية من كرامة وللادب عنده نفاية من تقدير

أما والله لقد تألمت وتألمت حقا اذ أكدت لى ذلك في محادثتنا التليفونية واذاً فالمسألة حق ! ! ولم لاتنشر الرد ؟ أمصر أنت على رفض هذا الرجاء وهذا الالحاح فى الرجاء وهذا الالحاح في الالحاح ؟ ليس من حقك أن تخفى صورة لدعي يتطفل على موائد الادب ـ وليس منها ولا فى قلامة ظفر ـ رسمها بريشته عن نفسه وخطها بقلمه عن حقيقته ؟ ليس من حقك مهما ادعيت من صداقته أن تكون أبر به من أدبه وأرأف به من شخصه ؟ انه حق أنا فى أن أطلب منك أن تبرز خصمى ـ واسوأتاه ! ـ للقراء فى الثياب التى حاكها واختار أن يبرز فيها ان من حق قرائك عليك أن يعلموا من أى « شوكة » خبيثة نبت هذا الشوكت والى أى « تنتوف » يتصل نسب هذا « التونى » ! أليس من حق مصلحة الكنس والرش أن تتنبه الى هذا الوعاء النتن الذى يفيء أمثال ماجاء فى رد الاديب فتحمينا شر ماينبعث منها من قذارة هي مرعى خصب لاخبث الميكروبات وأفتكها ؟

المرة الاولى تقف بك الصداقة موقفا لا أرضاه لك فلا تسمح بنشر رد الاديب الفاضل ؟ وماذا تخشى منه ؟ انه ينقسم الي قسمين أحدهما سب وقذف في حضرتى والثانى فخر ومباهاة بحضرته وبحضرة والده أحد عمد مركز ملوى !

دعنى أسرد لك ماقاله في فانى لاضحك ملء شدقي وآسف فى الوقت نفسه على تلك الضعة التى تبين خلال الاسطر قال :

(١) ان نكاتك ضربت حبوب الدكتور روس على عينها ... (٢) انت فى تخريف احتضارك ياميت ... (٣) انت كنت بتشتغل بزين (٤) يعنى أنا اللى شوكة فى زورك يا بأف (٥) جاتك البلا دانت غبي قوى (٦) انت واحد صايع (٧) أنا حربى برضه اذا حبيت انا مستعد ... (٨) الله يكون في عون اهل بيتكم ياغبى عايشين معاك ازاى (٩) ... يا بارد (١٠) ياقليط ... (١١) ياطور ... (١٢) ... يامنحط (١٣) عاوز تضحي انت كمان ، قدم دمك ، بلاش ... ما عندكش حاجه تانيه ... ولو عرضك (١٤) انت جاى لمين ياواد (١٦) قوم فى دجا الليل (بعبـ...) — يريد ان يقول (بعبص) — نفسك يمكن ربنا يسمع منك (١٧) ما هو يايسمع من حرة نقية ياما شرموطة غجرية (١٨) خلى الجماعة في البيت يعملولك ... (١٩) أناحوديك في تفقخد . اتفوه (٢٠) فاكر انك عملت عملية .. دانت عملتها جنب الحيط . . . ياوسخ (٢١) هق هق أبوك . . . عندى كم فردة جزمة قديمة تسمح تعدلى وشك (٢٣) ناس لها بخت ياسي حماد وناس لها (قلايـ..)

وهنا ياعزيزى الاحنف ينتهي القسم الأول من رد الاديب التونى مصوراً كما ترى أحسن دليل على نشأة الكاتب الفاضل وما أظنه إلا تربى بين أحضان أحط البيئات وترعرع تحت عناية أوسخ الناس فما وأقذرهم لفظا وما كنت أظن أنى سأحمله مؤونة البحث في اصطبلات العاصمة عن روث بهائمها ليغمس فيه قلمه ويشبع منه نفسه الصادية وما كنت أظن انه سيتحمل مؤونة السفر الى العزبة ليحمل الى فى عودته ماتقذف به حيوانات العزبة من جوفها بين شدقيه ثم يقيئه على الورق أسطراً وجملا . ليس من حقك كما قلت لك أن تدارى سوأة هذا الفتى ولتنشر على الملأ جيفته

القذرة ليفر منه الناس فرار السليم من الاجرب

أما القسم الثانى من رسالة التونى فهو كما قلت لك فخر وتيه ودعنى أذكرك به قال الزميل الذى كتب فى النقد من يوم أخرج ومسيس رواية النسر الصغير كما جاء فى صندوق زبالته

(١) قد درست آداب المسرح الاغريقى وأبطاله (٢) وكذلك الرومانى (٣) وكذلك الفرنسى (٤) وكذلك الانجليزى (٥) وقرأت المؤلفات الكثيرة المسرحية (٦) ومشوار بسيط الى «فيلا التونى» بالجيزة (٧) أضع كتابا اسمه الشعلة المقدسة ضمنته كل شيء عن التمثيل والنقد قديما وحديثا (٨) أنا متفوق باستمرار من السنة الأولى الابتدائية حتى الآن (٩) اسأل عن والدى أو امسك الدليل العام واكشف عن حضرات عمد مركز ملوى تجد اسمه هناك وفى بعض مجالس اخرى (١٠) اعتبر الممثلات الفئة التى تعافها نفسى ولو قدر لك يوما ورأيت كثيرات منهن وأنا متضايق وهن يتلقحن (١١) فى سيارتى الخاصـة رقم ٤٨٤٧ أو ٧١١٨ (١٢) وعندنا أكثر من سيارة (١٣) أنا غنى (١٤) عندى خدامين وتابعين وساقين كتار

أما ترى يا عزيزى الاحنف انه من حقي أن أطالبك بتقديم هذه الشخصية الى الجمهور فى الثوب الحق الذى يجب أن يتعرفها فيه . لقد كفاك الاديب مؤونة ذلك ولست أطلب منك أكثر من أن تنشر رسالته كما هي وانى لألح عليك فى هذا الرجاء ولا يكفى أن تنشرها الصباح الغراء فلو استطعت لنشرتها فى كل جرائد البلد يومية وأسبوعية وشهرية واذا لعلقت عليها بنقط ثلاث واذاً ليكون فى هذا القضاء الأخير على ممة م نقطة التونى . تسألني أن أرد عليه غفر الله لك، أعلمت عن حماد أنه تعود حمل الاحجار ليقذف بها الكلاب أم مسح قذارة الآخرين

ثم تعالي الى بعد هذا وأغبطني على انه ناقد أما ترى أن لهذه المهنة محنها وكيف أجبرت على قضاء بضع لحظات في العناية بمثل شوكت التونى

نحن

أحد أبطال النقد في عالم الشرق

حاشية ــ نسيت أن أشكر لك تلك الصورة التى ضمنتها خطابك والتى يرى فيها التونى ومن عجب أن له عينين وأذنين وفم واحد مثلى ومثلك فهو زميلنا في هذا على الاقل !! ولقد تذكرت عند رؤية صورته ما جاء فى رسالته عن النساء التى كانت تتلقح عليه فضحكت

« نحن »

(المسرح) نستبعد أن يكون شوكت التونى زميلنا فى المدرسة هو كاتب هذا الرد الذى وصلنا فليطمئن زميلنا جاد وقد تأكدنا من ذلك عندما وصلتنا صورة شوكت التونى ضمن كلمة لانسان يسمى مويس

للحقيقة

(١) أسرار وصيفة :

أرسل الينا الاستاذ حسين سعودى يلفت نظر الجميع الى أن مذكرات وصيفة مصرية التى تباع فى الطرق هى تقليد تام لفكرة روايته (اسرار وصيفة) التى نشرها فى الميكروسكوب . ويعلن الاستاذ حسين سعودى انه سيطبع رواية « مذكرات وصيفة » بالصور ويرجو من يريد الاشتراك أن يخاطبه بعنوانه بمصر الجديدة

(٢) حول منيرة .

أرسل الينا حسن افندى فريد بالمكتب الفنى بالمطبعة الاميرية يطلب أن نكذب مقالا ما نشرته احدى المجلات الاسبوعية عن رحلة السيدة منيرة المهدية فى الشام ممضاة بامضاه الصريح وهو مندهش أشد الدهشة لهذا التزوير الجرىء !!

(٣) بالجزمة :

أرسل الينا محمد عبد المنعم سليمان مدرس بمدرسة منشية عباس التابعة لمجلس مديرية الغربية عن التباس اسمه باسم محمد عبد المنعم الذى ذكرنا أنه ضرب بالجزمة فى الاسبوع الماضى . وردا على ذلك نقول له انه ليس هو !!

الى مسعود ؟!

« أرسل حضرة صاحب الامضاء قصيدة يرد على مسعود حقير احدى المجلات الاسبوعية وقد اخترنا « أخف » ما فى القصيدة . وعسى أن لا يستاء صديقنا زنفيلم بعد ما أنكر أنه مسعود ! »

المحرر

(الى الكتاب !)

مالى أرى زمر الكلاب تحركت
تتعرض الاسـد المروع مقتما
انسيتمو فلما حـديدا قاسـيا
سـالت لصـولته مدامعكم دما
انسيتمو أسداً محصوراً طالما
ارتعدت فرائصكم لديه وطالما !

(الى مسعود !)

لو كنت فى أيام «درون» لم يجد
فيما يقول معـارضـا أو لائما
ولبرهنت رؤياك ان أبا الورى
قد كان قردا فارتقى فتـكلما
لو انه رضـيت غرامك كلبة
لتـبرأت منهـا الكلاب تألما !

***

زمنـا تحجبت الحيـاة فخلتهـا
ستعود فى ثوب أعف وأكرما
لـكن بدت فى خرقة فيها أرى
شـبح الوقاحة والسـقوط مجسما
فـكأنمـا روث الحمير مدادها
وكأن مرحاضـا لـكاتبهـا فما
وكأن صـفحتها من النعل الذى
يحلو لوجهك أن يكون مسلمـا
في ثوب كاتبهـا توارت مومس
أوحت اليـه ضـميرها فتـكلما
ياحائرا فى كل « بار » سـاعة
تقضى حيـاتك صائعـا متلطما
خذها من القوس التى ما وجهت
الا أصـابت مقتـلا مسـتحكما
خـذها ولو أنى اضن على فتى
من صنفك «الواطى» بها أن يرجما

« *** »




مجلة بروحين

دهش الجمهور في العاصمة حين رأى أن احدى المجلات الاسبوعية قد اصدرت طبعتين مختلفتين احداهما صدرت مساء الخميس والاخرى مساء الجمعة! وحكاية هذه المجلة تعد من أغرب الحوادث التى حدثت في الصحافة المصرية بل .. وبما في الصحافة العالمية بأجمعها

ويتلخص الخبر فى ان صاحب مجلة اسبوعية تشاحن هو وشريكه الذى يصدرها له .. ثم انفصلا عن بعضهما !!

ومرت ثلاثة اسابيع ولم تصدر المجلة ... ثم رأى صاحبها ان يصدرها فى الوقت الذى فكر فيه باصدارها مديرها .. وشريك صاحبها وهو حضرة الاستاذ الفاضل فرج افندى سليمان فؤاد صاحب ومدير مجلات النيل والحسان والحياة الجديدة

وكان ذلك في مساء الاربعاء .. وفى صباح الخميس تعاون فرج افندى مع صديقنا ابو عوف وعملا على اصدار العدد «١٣٥» من هذه المجلة . وفى مساء الخميس كان العـدد جاهزا . ومعدا لتسفيره الى الاسكندرية والارياف ! وعندما أراد صاحب المجلة تسفير عدده دهش لما علم من المتعهد ان مدير المجلات المتعاقد معه بكنتراتو قد أعطاه العدد وسافر .. واذن فهو لا يستطيع اخـذ عددين بنمرة واحدة وتاريخ واحد .

فلم ير بدا صاحب المجلة الا ان يأخذ مجلته وهو فى حالة الله يعلمها وخصوصا اذا علمنا ان عدده كلفه اثني عشر جنيها اخذها من هنا وهناك! وهكذا انتصر فرج افندى سليمان علي طول الخط ووزع عدده فى القطر بأجمعه ..!

على ان صاحب المجله اراد ان ينتقم بكل وسيلة فوزع عدده فى القاهرة مجانا !! ولقد انتقم حقا ولكن من نفسه !!

ودهش صاحب العزة الجميعي بك مدير قلم المطبوعات من هـذا الحادث . وكان فرج افندى سليمان سبق فأخبره بكل شيء وانه انذر صاحب المجلة بمقتضى كنتراتو معه ماخصة انه اذا لم يصدر المجلة فلفرج افندى الحق في اصـدارها بدون معارضة !!

وخذل صاحب المجلة امام الجميعي بك خذلانا مريعا .. ثم اضطر ان يرجع الى فرج افندى المرة الثانية طائعا خاضعا ..! ولعل هذا الدرس ينفعه . فلن يعود الى الوسائل السخيفة مرة اخرى واذا كان الفضل كل الفضل لفرج افندى في البرهنة على الحزم والشدة وقت اللزوم .. الا انه لا ينس اكلة «الجبنة» ! التى أولمها حضرة الفاضل الشيخ عبد العزيز عايد الاسيوطى وكيل البلاغ بمديرية اسيوط فاليـه يعزى النجاح في المؤامرة .. والتغلب على صاحب المجلة واتباعه .. واظهار قوة لم يكن يعرفوها !

وعلى ذلك فلنحذر اصحاب المجلات جميعا خوفا من ان يصدر فرج افندى مجلاتهم ثم يقاضيهم بعد ذلك ؟!!

في النيابة !

وكان هذا العدد الذى اصـدره صاحبه نذير شؤم عليه .. فما كاد يصدر الا وأمر الجميعى بك بجمعه من الباعة وفي الوقت نفسه طلب صاحب المجلة امام النيابة العمومية على أثر شكاة احدى العقيلات لما فيها من قاذورات تألمت السيدة الفاضلة منها وخصوصا وانها وجدتها فى يد احد اولادها

ولما ذهب صاحب المجلة يوم السبت امام النيابة اجاب على الاسـئلة الموجهة اليه بأنه ينشر الرذيلة ليحض على الفضيلة !!!

وهذا أغرب دفاع سمعناه !!

بعد حين !

هواسم رواية شاهدها بعض القراء ان لم يكن كلهم اذ طبعت مرتين واسمها الحقيقى «الذبائح» ثارت فى قهوة الفن فى الاسبوع الماضى ثورة حول هذه الرواية ذلك لان مؤلفها الاستاذ أنطون يزبك رمى الى فـكرة لم يعترف بها النقاد ولم يفهمها الجمهور ..

لم يقصد الاسـتاذ من روايته ضرر الزواج بالاجنبيات . اى ان ليست هذه فكرته الاساسية وانما كان موضوع روايته ان الـكلمة الظالمة .. ستقع يوما ما على رأس صاحبها .. ولذلك سماها «بعد حين» . ولم يوافق يوسف بك وهبي على هذا الاسم لانه غير جذاب !!

وفى العـدد القادم سنشرح هـذا الموضوع شرحا وافيا .

فما رأى القراء فى ذلك ؟!

اخبار صغيرة

— سافر صاحب العزة الاستاذ الجميعى بك مدير قلم المطبوعات بالاجازة السنوية فنتمنى له سفرا سعيدا

— يسافر زميلنا حندس يوم الاثنين القادم الى راس البر .

— سافرت يوم السبت فرقة رمسيس الى بور سعيد وبعضها الي راس البر لأحياء بعض الليالي . ثم ترجع الفرقة لعمل البروفات استعدادا للموسم القادم !

— اشتغل صديقنا محمدين ممثلا بفرقة بشاره واكيم التى ستمثل ابتداء من يوم السبت رواية «شهرزاد»

— ارسلت الينا الآنسة فردوس حسن تقول بانها سترسل الى احدى المجلات الاسبوعية تكذيبا واحتجاجا على سفالة أتهامها أولا فستقدم بلاغا للنيابة

— اعتدى احمد عسكر مدير ادارة رمسيس على الاديب حسين حسنى فاضل مراسل الرقيب بالاسكندرية فعسى أن لا يعود عسكر الي أمثال هذه الصغائر التى لا تشرفه !

ذكرى شكسبير

مسابقة شعرية دولية

تقام في انجلترا مسابقة أدبية دولية لاحراز جائزة تسمى جائزة شكسبير وهذه الجائزة تقام بمناسبة مرور ثلاثة قرون على وفاة ذلك الشاعر العظيم . وقد تقدم من مصر شاعران فضليان .. أحدهما البرنس حيدر فاضل باللغة الفرنسية ، والبرنسيس حيدر فاضل شاعر مطبوع يقرض الشعر بالافرنسية كأحسن الشعراء الفرنسيين . . . وقد أخذ جائزة من احدى الاكاديميات عن قصيدة ترجمها أمير الشعراء شوقى بك ونشرها فى الكشكول الاغر

وثانى من تقدم من الشعراء هو الدكتور ابو شادى الشاعر المطبوع .. وهو من أكثر الشعراء انتاجا وله كتب كثيرة فى الشعر بعضها شعريات وطنية والأخرى وصفيات .. وهو الشاعر الوحيد الذى يعنى بأشعاره ويطبعها أولا بأول .

ولم يقتصر الدكتور ابو شادى على القصيدة بل اشترك في جميع أبواب المسابقة كالنشيد (السونتيه) والرباعية .

وكان المأمول أن تظهر نتيجة المسابقة فى ابريل الماضى ولكنها تأخرت ولا ولا ينتظر ظهورها قبل أواخر الشهر الآتى أو أوائل اكتوبر وذلك بسبب كثرة المتسابقين من مختلف الممالك وتنوع اللغات .



(الدكتور ابو شادى)

وانا نحمد لشاعرينا اشتراكهما فى هذه المسابقة بغض النظر عن نتيجتها اظهاراً لعناية مصر بالادب العالمى وشعر شكسبير خاصة .. وقد كنا نود نشر صورة البرنس فاضل لولم نعثر عليها . .

* *

ولم يقتصر مجهود الدكتور ابو شادى في شعره على الوصفيات . بل قدم الى الاوبرات فألف منها خمس أوبرات جيدة أولاها الاوبرا « احسان » التى نقدها كثيرون من الادباء في مصر

ومن الأسف أن بعض المسارح التى تعنى بالاوبرات وأهمها مسرح الحديقة ومسرح السيدة منيرة المهدية . . . تعرقل مساعى الدكتور ابو شادى . . بالاعذار المعروفة كقولهم « تكاليفها كثير .. صعبة ماحدش يفهمها اللحن مايقدرش يلحنها صحيح » .. الى آخر ماهنالك من هذه الالفاظ القاسية التى يسمعها أيضا مؤلفو الروايات الاخرى .

ويظهر أن الملحنين يساعدون المسارح على هدم مؤلفى الروايات الاوبرا بمغالاتهم فى أثمان التلاحين اذ ان الرواية التى تتكلف خمسمائة جنيه على الأقل لاجل التلاحين .. لابد لها من آلاف الجنيهات حتى تظهر على المسرح بالمظهر اللائق بها ... واذن فعليها أن تجلب الايراد الآلاف أيضا وهذا غير معقول فى بلد كمصر لاتعيش الرواية الاوبرا فيها أكثر من شهر واحد !!

واننا نود أن يشجع أصحاب المسارح والملحنون الدكتور ابو شادى حتى يفتح لنا فتحا جديدا فى الاوبرا .. وخصوصا اذا لاحظنا أن كل اوبراته اماعربية أو مصرية قديمة وحتى نترك الاعتماد على الاوبرات الاجنبية !!

****

ونأتى هنا بخلاصة ماكتبه الدكتور ابو شادى فى مقدمة كتابه (ذكرى شكسبير) فقال : —

« تتضمن هذه المجموعة الشعرية منظومات فرضتها تلبية لدعوة (جمعية الشعر) بمدينة لندن لمناسبة فتح (ممثل شكسبير التذكارى) بعد تجديده على أثر الاحتراق الذى تلهب به حديثا . وهى دعوة عامة الى شعراء جميع الامم الذين يقدرون مزايا شكسبير وآثاره الخالدة ويفهمون حق الفهم شخصيته العظيمة وأدبه الرائع المثقف .

بين المسرح وقرائه

كاذب وجبان!

قرأت فى مقالكم الأخير تحت عنوان حسين رياض أنه تلقى تعاليمه وفنه على صاحب نادى أحياء التمثيل العربى عبد العزيز أفندى حمدى وقد سبق أن سمعت من المذكور فى كل مجتمع واحتفال أن له اليد الكبرى والفضل على حضرات الاساتذة يوسف بك وهبى ومحمد أفندى عبد القدوس وبشاره أفندى يواكيم وزكى افندى طليمات (عضو البعثة الفنية) وعباس أفندى فارس واحمد افندى نجيب ومحمود أفندى الكردى وغيرهم من الممثلين المعروفين من المحترفين والهواة ممن تاهت عن ذاكرتى أسماؤهم. فهل لما يقوله عبد العزيز افندى حمدى نصيب من الصحة؟ أرجو الافادة.

يحيى احمد نجاتى

(المسرح) الف عبد العزيز حمدى نادى أحياء التمثيل العربى من سنوات عدة وكان حسين رياض وبشاره يواكيم من ضمن أفراد النادى وكانا وقتئذ فى بدء حياتهما المسرحية أما محمود الكردى فقد كان فى النادى الى عهد قريب ثم انفصل وأما عن مايقوله عبد العزيز حمدى ويدعيه فهو فيه جبان منافق وكاذب فهو لا يصلح لأن يكون كمبارسا عند يوسف بك وهبى ولا يصح لأن يكون زميلا لمن ذكرت من الاسماء لان الزمالة لاتكون الابين متساوين أما بين هؤلاء والمدعو عبد العزيز حمدى مراحل كبيرة من حيث شخصيتهم وشخصيته أو فهم وفنه وشتان بين الثرى والثريا.

تقسيم مناطق النفوذ ثم تفضيل

أريد الجواب على هذين السؤالين: —

(١) أيهما أحسن فى فن التمثيل الكومندور يوسف بك وهبي أو المسيو جورج أبيض؟

(٢) أريد الالتحاق بشركة فلم ايزيس الحديثة ولكن أصدقائى يمنعوننى عن ارسال أى خطاب للشركة فأنا أعتقدأنهم ولا مؤاخذة مغفلين فأريد من المسرح أن يعرفني هم المغفلين أم كاتبه ابراهيم محمد القطورى

(المسرح) الاجابة على القسم الاول هي أن الاستاذ جورج ابيض يفضل الاستاذ يوسف وهبي في التراجيدى وأما يوسف وهبي فيفضله فى الدراما ويمكنك أن تعرف الفرق بين التراجيديا والدراما فى صحيفة «الروايات المسرحية وأنواعها» التى تنشرها المسرح. أما القسم الثانى من السؤال وهو الخاص بأفضلية التفضيل بينك وبين أصدقائك فلامؤاخذة لاننا نعتقد أن الطيور على أشكالها..!

ياخبر بفلوس

هل السيدة منيرة المهدية ستعود الى التمثيل ثانيا فى الموسم القادم بعد أن فصلت جميع أفراد فرقتها أم ستكتفى بالظهور على تخت الغناء؟ أرجو افادتى.

محمد شرف

(المسرح) لم تصرح الى الآن السيدة منيرة المهدية بشيء عن عملها فى الموسم القادم ولا تزال متكتمة شأن كبار السياسيين الماهرين. ولعلها تعد مفاجأة ذات خطر تقلب كيان التمثيل والغناء رأسا على عقب كما تظن هي طبعاً أو على أى حال سننتظر ونرى.

تاريخ ما أهمله التاريخ

(١) هل كان هناك مطربون مشهورون قبل الحمولي وعثمان؟ واذا وجد فمن هم؟ والا يوجد لهم تاريخ حياة؟ وأين يباع؟

(٢) يقولون أن نهضة مصر التمثيلية بدأت فى عهد الشيخ سلامه حجازى. فهل هذا صحيح؟ واذا لم يكن ففى عهد من بدأت؟ سعيد لطفى

(المسرح) بخصوص القسم الاول فان المسرح لاتعلم أكثر مما تعلم أنت وهى ترحب بمن يرسل لها مقالات بهذا الشأن من كبار الموسيقيين عندنا خدمة للادب والموسيقي والتاريخ: وأما بخصوص القسم الثانى فان الشيخ سلامه هو بحق واضع الحجر الأساسى فى نهضة مصر التمثيلية والغنائية (الغناء المسرحى)

علام:

جاءنا خطاب من ل. ل. الطالب بالخديوية كله سباب فى احمد علام الممثل وفى فنه الروسى الذى لايعلم عنه ولاعن غيره شيئا وانه كان لايعرف كيف يدير الفرقة التمثيلية بالمدرسة.

(المسرح) بسلك عليه ياعلام

ممثل وخلافه؟

جاءنا خطاب بامضاء أسعد حنا بمدرسة التوفيق الثانوية يستشيرنا فيه بالتحاقه بالتمثيل الذى هو مولع به وخصوصا الدراما والتراجيدى والاوبرا لانه صوته أيضاً جميل، فقط ينقصه التدريب على يدى استاذ ماهر وفي نهاية خطابه يسألنا عن بعض كلمات لغوية جاءت بمجلة المسرح بالعدد ٨١ ويريد منا شرحها له فى باب المسرح وقرائه

(المسرح) فكر كثيرا قبل أن تبت فى امر مستقبلك..

ولا بأس من أن تلتحق بأية فرقة من الفرق كأماتير وبعدها ان لاحظت الفرقة منك ممثلاماهرا ومطربا صداحا اسندت اليك أدوارا هامة، وعندها اترك الدراسة واستمر فى طريقك الفنى. أما الآن فانظر الى المستقبل نظرة أكبر من ذلك

أما ماتسألنا عنه من شرح بعض الكلمات اللغوية فظنك أنك لن تعدم استاذا متضلعا فى فقه اللغة يحل لك ماغمض عليك. أما نحن. فلامؤاخذه!!

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هـذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها مايختص بفنون المسرح ومنها مالايختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الـكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

١٤ — التفريخ فى فن التفريخ

جاء فى باب « المسارح والملاهي » في زميلتنا « روزاليوسف » في العدد ٨٩ هذه الجملة « ان فرقة السيدة فاطمة رشدى اصبحت معمل تفريخ ممثلين وعزيز عيد هو « البربرة » التى ترقد على البيض »

ولو كان يعلم زميلى محرر هذا الباب فى المجلة المشار اليها ان للاستاذ عزيز عيد كتاب ضخم أسماه « التفريخ في فن التفريخ » لما ذكر هـذه الحقيقة عن الاستاذ فى معرض الهزء والسخرية ونحن نعتب على الزميل بكل هدوء ولين ونحتج عليه بكل شدة ونرجوه أن يطلب منا « فهرست » مكتبة المسرح اذا شاء ليطلع على آخر ما دبجته أقلام أدبائنا والمتصدرين منهم لحركة الفن والادب حتى لا يتورط في مثل هذا الخطأ مرة ثانية وقد اعذر من انذر .

هذا الكتاب الذى نشير اليه يقال انه السبب فيما حاق برأس الاستاذ عزيز مؤلفه من الصلع لانه اقتضى منه مجهوداً خارقاً للعادة فسهر فيه الليالى الطوال حتى أتمه في ما يقرب من ٨٤ سطر من الخط الـكوفى البديع وقد صادرته الحـكومة اجابة لطلب « نقابة الممثلين » التى خشيت أن تقوم الناس بعمل « تفريخ الممثلين » فى منازلهم وبذلك ترتبك شؤون الممثلين الحاليين ويغلبوا اكثر مما هم غلابة !! وهذه همة نذكرها لنقابة الممثلين بالثناء والحمد ابقاها الله ذخرا وملجأ لـكل استاذ أو استاذة يعضها الجوع بنابه ويزغزغها الفقر بمخلابه !!

١٥ — القانون الدائم فى شروط الولائم

يحتاس حضرات النقاد المسرحيين من حين لآخر اذ يدعون لولائم وحفلات قد يجهل اصحابها أو يتجاهلون قدرهم ولذلك أوعزوا الى احد أمراء البيان ممن يشار اليه بالبنان ! فى وضع قانون لمثل هذه الحفلات وحتى لا يفاجأ الزملاء بأكلة تحط من قدرهم وتزرى بهم فى أعين الوسـط المسرحي كما حدث لهم من قريب . والقانون سينشره المسرح قريبا فاقرأه واستفد مما جاء فيه واشكرنى على تنبيهك اليه ولا تقل لغيرك من القراء على مكانه . ويلاحظ أن واضعه يتبع المثل القائل غدونى وبالكا وغدوا مالكامعي

١٦ — المفاليك المهابيل

فى مخاطبة

ملك بيت التمثيل

للجدع — والجدع هنا بمعنى الاستاذ الاديب صديق احمد فله ايادٍ بيضاء في خدمة التمثيل فى مصر واليه يرجع الفضل الاول في استقرار مسرح رمسيس فى السنتين الماضيتين ، والى اعلاناته وصوره ينسب اكثر من نصف شهرة يوسف وهبي . وقد رأى أن يتوج هذه المنن بوضع هذا الكتاب الذى يرى القراء اسمه بأعلا هذه الكلمات وسبب تأليف الكتاب غضب « الجدع » المؤلف من وقاحة النقاد المتوالية ومن طريقتهم فى مخاطبة يوسف وهبي عميل المؤلف ويقول صديق فى كتابه « انه تعمد اغضاب النقاد وجر شكلهم حتى يلتفتون اليـه هو وحتى لا تقتصر اقلامهم على الكتابة فى يوسف دونه ولا يشترك معه فى هذا المجد ثم فى النصف الآخر من الشهرة والذى ناله يوسف من كثرة ما كتب عنه وخاصة بأقلام خصومه » ولست أدرى هل نظرية صديق — متعهد الليالى كما فهم القراء طبعا — صفة أم محض هذيان . ولكن ما ادريه هو ان الكتاب يقع في مائة صفحة عشرة « فليو » ومزين بصور الاستاذ الاكبر يوسف وهبي وقد تلصق منه بضع نسخ على الحيطان على سبيل الركلام ويطلب من مطبعة الرغائب بباب الخلق

صحيفة السينما

هارولد لويد

وتفوقه على شارلى شابلن

أيهما أحسن شارلى شابلن أم هارولد لويد؟ هذا هو السؤال الذى سألته الآنسة زينب فهمى للمحرر في عدد المسرح الاخير وهو فى الواقع السؤال الذى يشغل العالم السينمي اليوم ، وقد تفضل محرر المسرح باجابة السؤال الاجابة التى وسعها المقام — وأريد هنا أن أجيب على السؤال بشيء من الاسهاب يتناسب مع خطورة الموضوع وأهميته .

تمهيد

مما لا ريب فيه ان الصبغة الغالبة على الروايات السينماتوغرافية اليوم هى الصبغة الكوميدية ، وفى الواقع لا يتصور الانسان المجهود الهائل والكد المتواصل الذى يبذله مخرجو السينما لكى يتوصلوا الى اضحاك الجمهور فلو ألقينا نظرة على المرتبات الفادحة المريعة التى يأخذها كبار المضحكين والنفقات الباهظة أدركنا صحة ما قيل من أن العالم ان لم يضحك كما يتوقع المخرجون أدى ذلك بهم الى الدمار العاجل

من ثم كان من المهم جداً أن يهتدى الى ملك للاضحاك وأن يقر القرار على نجم يبايعونه عرش الكوميديا .

*****

المضحكون كثيرون جداً فهناك شارلى وهارولد لويد وبستر كيتون ودوجلاس ماكلين وهارى لنجدن ولويد هملتون وريموند جريفس وبن ترين وسدنى شابلن ولارى سيمون والممثل النحيف فتى اربكل !! كلهم نجوم وكلهم مشهورون ، على أن بطولة الكوميديا محصورة بين اثنين هما هارولد لويد وشارلى شابلن

وقد يذكر القراء ان منافسة شديدة اشتعلت نيرانها بين شارلى والمرحوم ماكس ليندر على زعامة المضحكين ، ولقد دام النزاع واشتد بين أنصار الاثنين وكلهم متحمس شديد التحمس وانتهت بانسحاب ليندر اذ توفى ! على انه يبدو لنا ان الله قد ضن بشهرة ماكس ليندر واسمه، فقد اساءت أحوال ليندر فى الايام الاخيرة من حياته



(هارولد لويد)

بسبب أمور نسائية أفسدت عليه عمله وأدت به الى الانتحار

تفرد شابلن بذلك بالزعامة وأتته البطولة تجر أذيالها وتربع على العرش مدة لم تطل اذ بزغ فجأة نجم يكاد ينتزع البطولة من شابلن ويترك يديه صفرا منها ذلك هو هارولد لويد والحق ان هارولد لويد خصم لشارلى فنيا وأشد من ماكس ليندر حتى ان العالم السينمى كله ينظر الى صراع النجمين المتألقين مترقبا متلهفا على أن الثابت ان هارولد لويد ان يكن لم يصرع شابلن للآن فسيصرعه قريبا ان دار الحال على هذا المنوال ، شابلن جامد ان لم يكن متقهقراً بينما هارولد يسير نحو القمة عدواً . لقد وصل شارلي شابلن فى يوم من الايام الى حد أن عده العالم في استفتاء عقدته مجلة أمريكية أشهر رجل فى العالم اذ ترأس العشرة الأول الذين سألت المجلة قراءها أن يختاروهم بين مشاهير الدنيا — وأذكر انه زار انجلترا فقوبل فيها مقابلة لم يحظ بها ملك ولا زعيم حتى اليوم ولكن الظاهر ان خصمه العتيد متأهب لقذفه عند أول فرصة



(صورة كاريكاتورية لهارولد يمثل هملت)

عقد الناقد السينمى الامريكي هارى كار فصلا بعنوان الصراع بين الكوميديين فقال ان هارولد لويد هو اليوم فى رأس قائمة المضحكين وقال : —

اذا حكمنا بالنتائج العملية الواقعة لم نتردد فى الحكم بان اسم هارولد لويد فى مقدمة أسماء المضحكين كلهم، فاذا قدرنا انه يأخذ ٤٠٠٠٠ دولار تقريبا كل أسبوع حكمنا دون تردد بانه ليس فى العالم

أبطال وبطلات المسرح المصرى

لناقد صغير يشار اليه بالخنصر

أخلاقيات وفنيات

– ٥ –

بشارة واكيم

دعنى أبدؤك الحديث سيدى القارىء هذه المرة عن بعض المعلومات الطبية أو عن مبادىء تافهة فى علم الطبيعة وما أظنك الا ملماً بها الماماً كافياً يساعدك على فهم ما أقول

تعلم — وقاك الله شر الجهل — ان الاطباء وأهل الطبيعة من العلماء يستخدمون « فلمازجاجياً » به مادة تشبه الرصاص فى لونها وذلك هو « الترمومتر » والزئبق . وتعلم أيضاً — وقاك الله أيضاً شر الجهل — ان هذا الترمومتر يرتفع زئبقه اذا وضع في وسط حار وينخفض زئبقه اذا وضع فى وسط بارد

كل هذا تعلمه سيدى القارىء وأنا واثق من ذلك ولكنك تسأل ، وما دخل هذا بالحديث الذى نحن بصدده وما علاقة هذا ببشارة واكيم ؟

وأنا أقول لك ان بشارة واكيم ان هو الا « ترمومتر » من لحم ودم وان حياته الفنية هى الزئبق الرجراج الذى يحتويه هذا الترمومتر البشرى وقياساً على كلماتنا السابقة أقول ان بشارة ترتفع حياته الفنية وتعلو اذ يوضع فى وسط حار يساعدها على ذلك وتنخفض وتهبط الى ما دون الصفر اذ يوضع فى وسط بارد

بدأ بشارة عمله المسرحى كأحسن ما يكون وأجاب بعد تردد وتمنع الحاح أصدقائه عليه فانضم الى فرقة الاستاذ أبيض وعهد اليه بأهم الادوار لاول وهلة فأحسن القيام بها وثبت قدمه على المسرح واتسعت له أبواب من الشهرة والمجد اقتحمها دون



« بشارة واكيم »

تهيب وطار اسمه أى مطار وللمرة الاولى على المسرح المصرى رأينا ممثلا يبدأ حياته الفنية ودرجتها لا تعلو فى الترمومتر عن العاشرة أو ما دونها ولا تمضى الا أشهر معدودة حتى تصل الى درجات الحمى الخبيثة ولا تزال فى ارتفاع وارتفاع حتى ليحتاج الترمومتر المئوى لقياسها !

وهكذا بدأ بشارة حياة تبشر بأزهر الآمال وأينعها وارتقى بشارة واكيم الى الاستاذ بشارة واكيم فى سنة أو بعض سنة

وانخرط بعد ذلك هذا الممثل فى فرقة عكاشة أيام افتتحت مسرح حديقة الازبكية فكان هو وعبد العزيز خليل كفرسى رهان وعلا اسم بشارة أيضاً وحلق فى أجواز الفضاء حتى كاد يقضى على المدير الفنى للفرقة وكاد عبد العزيز ابن « النيل » يتلاشى أمام بشارة ابن « الكلب(١) » وكنت تقرأ اعلانات الفرقة فتجد انهم يضعون الى جانب اسمه لقب « الممثل المحبوب » وهكذا ارتفع الزئبق مرة أخرى وكدنا نحتاج الى « ترمومتر » ذا الف درجة ليقيس الدرجة التى سما اليها « أبو البشر »

وفجأة وكما تنتقل الترمومتر من خط الاستواء الى القطب الشمالى هبطت حياة بشارة الفنية من ذروة مجدها الى الحضيض ودان الزئبق درجة الصفر وفسدت سمعة هذا الفنان

لست أدرى أى شيطان أوحى اليه أن يهجر مسرح الماجستيك حيث تعلم هناك أن يكون بهلواناً يجيد تلعيب الحواجب ويحسن القفز والنط كأمهر القرود المدربة وانطمست معالم تلك الهبة التى سمت به الى أعلى الدرجات فعاد زميلا لاحقر ممثل المسرح المصرى وانقضى ذلك العهد الذهبى لبشارة وهو اليوم في عهده « الصفيحى »

هوى « الممثل المحبوب » من قمة مجده وتزحلق حتى الدركات الاخيرة ولكم حاول أن يسترد مكانته فرجع الى الفرق الجديدة مرة ثانية وعمل كمدير فنى لفرقة السيدة منيرة ثم كممثل فى فرقة عكاشة ولكن كانت طبيعته قد فسدت فكنت دائماً تلمس فيه روحاً غريبة ملؤها الاستهتار وعدم الاكتراث ثم رغبة حادة فى اضحاك الجمهور ولو من غير سبب ثم كون لنفسه فرقة فى روض الفرج منافساً بذلك

(١) نهر فى سوريا ينتسب اليه أهلها كما ينتسب المصريون الى النيل

فوزى منيب والجزايرلى وعز الدين وأضرابهم وعاد اليوم يعمل بفرقتـه فى أعلا البسفور وانا لنشعر اننا فى حاجة الى « ترمومتر » ذو الف درجة ليقيس درجة بشارة اليوم على أن يقيسها الى أسفل أعني الى مادون الصفر . والحق انهـا لـكارثة أصابت المسرح المصرى فأفقدته أحد أبطاله وهوت بنجم من أشد نجومه تألقا

وبشارة فى حياته العادية فرد كأ نطم الناس وأردهم خلقاً لولا مايغالط به القوم من حدة في الحركة وسرعة فى المشية . وله أيضاً معائبه ورذائله المميتة أمضى بضع سنين يلازمه زكام حاد مرهق لم ينفع في مداواته كل ما تعاطاه من أكياس « المنتول » ولـكن الزكام خف هذه الايام وأصبح « رشحاً » بسيطاً ومن ثم قل الدواء بنسبة ذلك ولـكن تعود بشارة من ناحية أخرى « احقاق الحق » وبلابيع » الباطل ان الباطل كان مبلوعا ..

وله « سيدة » يقوم في خدمتها على أنشط ما يكون الخدم . يأتمر لاوامرها وينتهى لنواهيها وهى « ريمادولة » فرقته كما ان دولت « ريمادونة » فرقة جورج أبيض وكما كانت المظ فى فرقة الشيخ سلامة وعلية فوزى في فرقة عكاشة !

ولبشارة أيضاً صديق يلازمه وهو منه بمثابة « قلم السكرتارية » للوزراء وكبار رجال الدولة واليه ترجع بعض أسباب تلفه أخلاقياً وماديا وقد كان أدباء اللغة فى القديم من الزمن يقولون فى الامثال « ألزم اليـه من ظله » ولـكن المجددين من أهل الادب اليوم يقولون « ألزم اليـه من القلعاوى لبشارة » فظل الانسان قد يفارقه لحظة فى منتصف النهار وهو يفارقه من مغرب الشمس الى مشرقها ولـكن القلعاوى يرافق بشارة ٢٥ ساعة فى اليوم !

— ٦ —

زينب صدقى

＊ النحلة والفراشـة طائران من أنفع وأجمل ما أوجدت الطبيعة وخلق الله ، وللنحلة شهدها ورحيقها العذب غير ان للفراشة حمقها وبلاهتها الساذجة ، ولا تعدو زينب أن تكون نحلة وفراشة اختلطا فى « الماجور » الذى تعجن فيه الخلائق البشرية ونفثت في الجسم المشترك روح انسـانية فاستوت زينب بعسلها الجنى وبحماقتها الحلوة !!

عرفت النحلة بملكة الطير من جنسها وسجود الجميع لها واعترافهم بتفوقها عليهم ، وعرفت



« زينب صدقي »

بشراهتها فى التقلب بين أحضـان الملذات وعرفت بحبها فى التنقل من زهرة الى زهرة لتقطف من كل خير ما فيها من شهد مذاب وعسل مصفى يلذ للشاربين ، وعرفت النحلة بأزيزها الخفيف الذى يسترق السمع فى هوادة ويستلب الالب في لين كما عرفت بحبها « لخليتها » واستقرارها فيها

وهكذا زينب دائمة الحركة لا تستقر على حال ، وانها لفى شغل دائم بالبحث عن أينع الزهور وأروع الورود لتفوز برحيقها ولتغنم عسلها وشهدها ! وعرفت زينب بخطواتها التى تمازجها (ارستقراطية) رفيعة عالية يدين لها الكل بها فهم لديها ساجدون وهم لديها تبع خاضعون ، وعرفت زينب بأنوثتها الناضجة المستوفاة وانها « المرأة » بكل ما فى هذه الـكلمة من معنى ومن مدلول كما عرفت بحبها للمعيشة المنزلية وجنوحها اليها اذا وجدت للامر سبيلا وكما تفردت النحلة بأمارة النحل تفردت زينب بأمارة الممثلات من بنات جنسها فلا تذكر صفة للممثلة من الصفات التى تذهب الى الجمال والرشاقة الا وجدت لزينب منها أضعافا مضاعفة ولا تحب من ممثلة احدى فتن الجمال والدلال الا أحببت من زينب أضعاف ما تحب من هذى

ويذكرك حديث النحلة بعسل النحلة ويذكرنى حديث زينب بشهد زينب ، ويذهب بى حديث النحلة كل مـذهب فيخال لي انى أستمع لحفيفها الذى يدب له القلب فى حنايا الضلوع ، ويذهب بى حديث زينب كل مـذهب فيخال لى انى أستمع لوقع أقدامها الذى يرن فى صماخ الأذن فيهب بالقلب ان أخفق وزجع الحنين

لله ما أحلى الطبيعة اذ تتجلى قدرتها فى خلق النحلة وما أجل قدرة الخالق اذ تتمثل في خلق زينب .

أما حديث الفراشة فهو عجب ملؤه العجب للفراشة أجنحتها البراقة ذات الالوان الزاهية ولها ثوبها المزركش الجميل الذى يكسى ذياك البدن الرقيق وللفراشة حماقتها وراسها التى ترديها المهالك . فما تزال يغريها بريق الضياء ويغشى عينيها سهام النور فتسرع اليه فى عجلة وتلهف وما تزال تقترب وتقترب حتى يأكلها النور وتمضى بهجتها النار وتلك عاقبة الاحمق المأفون

ولزينب من الفراشة شعرها الذهبي وجيدها العاجى وقوامها الرقيق وغصنها الدقيق وأثوابها المزركشة وأجنحتها « المبرقشة » وخفتها وتحليقها

« البقية على صحيفة ٢٦ »

فن يوسف وهبي

بقلم الاستاذ المملوء فلسفة محمد عبد القدوس

•——•xxx•——•

القوى اللازمة لاجادة صنع الشيء لا تكفى وحدها للنجاح في المعترك العام نجاحا يتكافأ وتلك الاجادة وبالقدر الذى يقدره نفس الصانع لنفسه بالنسبة لغيره من الصناع الذين يتفوق عليهم باعتراف المثنين عليه والمحبذين لعمله والمعترفين بتفوقه وبالنسبة المحسوسة بين صناعته وصناعة غيره التى اوجبت ذلك الثناء والتحبيذ والاعتراف وهى الاساسية التى امدته شخصيا بتقييم عمله ومن ثم تقييم نفسه كصانع مجيد متفوق يشعر بأنه يجب أن يعيش عيشة أرقى من مستوى معيشة غيره من الصناع بنسبة تتفق ومقدار تفوقه عليهم في العمل الذى يجمعهم وكامتياز يشعره بهذا التفوق بصفة محسوسة وانه لمحق فى شعوره بذلك كما انه محق أيضا فيما يرى وجوبه نحو شخصه ما دام كما اسلفنا ولما كان تنفيذ كل ذلك يتوقف على مايعده به نفس المثنين عليه والمحبذين لعمله والمعترفين بتفوقه بما يحقق له اشباع ذلك الشعور وتوفر ذلك الوجوب فهو في حاجة لقوى اخرى غير قوة اجادة الصنع تزيد في جمهور أولئك المثنين والمحبذين والمعترفين وتلفت نظرهم له وتدفعهم للاقبال عليه الشيء الذى يمكن اختصاره فى جملة واحدة وهي (ترويج صناعته) وذلك لان الاجادة شيء والترويج شيء آخر وكل منهما يحتاج لمهارة خاصة قد تتصل متفقة في بعض نقط وتبتعد البعد كله في في نقط أخرى وانى لأشعر باطمئنان اذا ما صرحت بأن مهارة الترويج أوفر علة للكسب والاستثمار من مسألة الاجادة خصوصا في المناطق التى يكثر الجهل بين سكانها اوالتى لايدرك سكانها دقائق الفن الذى يعبر عن تلك الاجادة ويبرزها ويسمو بها الى مستوى أعلا من مستوى ثقافة أولئك السكان ومقدرتهم على تفهمه حيث يضيع مجهود ذلك المجيد ويفتقد جمهورهم التمتع باستثمار لصالحهم كما يفقدوه في الوقت نفسه لذة ذلك الاستثمار والتمتع بنتائجه وثمره

والحالة لاتختلف كثيرا عن ذلك حتى فى المناطق التى يدرك سكانها دقائق الفن اذ أن عملية الترويج البروباجنده كما أخذناها عن الغرب ليست الا استلفات نظر واثبات أحقيه تعزز بأساليب يتوقف قيمة نجاحها للفوز فى المزاحمة والتنازع على المهارة فى تغذيتها بما يؤثر على نفسية الجمهور ويجعله يؤمن بصدقها فيندفع ليحصل مايشبع جوعه من أهم لوازم تلك الاساليب أن تخلقها وتهيجها ولأهمية مانحن بصدده تستخدم كثير من الشركات اخصاصيين بمرتبات عالية وهذا هو ناحية من نواحى فن يوسف وهبى وهي أهم ناحية واجداها وأوفرها فائدة وثمرا خصوصا فى هذا البلد الأمين. زد على ذلك أن الطبيعة قد زودته من ناحيتها بمقدرة فائقة على الادارة وحسن التصرف بالعناصر التى تتكون من مجموعها ذلك المجد وتلك الشهرة

قد تنفذ ملايين الجنيهات بسرعة ومن غير لذة اذا ساءت الادارة وقد يفشل مصنع أمهر الصناع اذا ساءت الادارة كما قد يصبح المليم مليونا من الجنيهات اذا احسنت الادارة وللادارة مؤهلات قد تتوفر فى الشخص كغريزة طبيعية كما انها قد تكتسب وهي تتطلب قوى من نواح كثيرة قد تكون متضادة متباينة كتباين الشدة واللين والهياج والهدوء وسائر ماهنالك مما يحرك العواطف ويثير الشعور بلون من نوع صبغة المؤثر وأثر من صنف عنصره ربما أن النفوس مختلفات في عناصرها فهي كذلك مختلفات فى نوع تأثرها بالمؤثر الواحد فقد تدفع الشدة انسانا على العمل وهى نفسها قد تثبط من همة غيره وتوليه سخطا على ذلك العمل ونفورا منه وان الميزة لتتجلى فى تحرى النتيجة وتتبع المرمى لاصابة الغرض لدفع قوى المجموعة متحدة لدائرة الاستثمار بمؤثرات ومغريات وآمال تحول متاعب الطريق الى لذة وتولد التضامن الذى هو وليد الاعتقاد بنوال نصيب من نتيجة تلك المتاعب علاوة عن المقرر مرتبات وفخار ومتعة بشق مايثمره المجهود فتهيج الجد والاخلاص للعمل وصالحه حيث النجاح العام.

وان هناك لدعامة يرتكز عليها كل مافات وبقدر متانتها وقوة ثباتها تكون قوة التحصيل وهذه الدعامة هي نفس تأثر المدير الشخصى على من هم تحت ادارته وقوة تعبيئهم بمقدرته على اتقان العمل الذى يجمعهم أو على الاقل تفهمه ورجاحة ارشاداته. فيه بما يفوق مقدرتهم حيث يسمو بذلك فى نظرهم عن مستواهم فيستمد من ذلك السمو جلالا وهيبة وانه لينتهز كل فرصة بل ومن المهارة وكواجب من واجباته أن يخلق تلك الفرصة ليدعم ذلك ببراهين تثبت الغرض وتدعم التأثير من غير أن يلجأ فى برهنته هذه الي وسائل سخيفة اتقاء لشعورهم نحوه من أثر ملاحظة تلك السخافة التى قد تمس كرامتهم التى يجتهد من جهته بالمحافظة عليها كجزء متمم لكرامته شخصيا خصوصا فى عرف الغريب

محمد عبد القدوس

«المسرح» نرجو حضرة الاستاذ الكبير ان يرسل الينا شرحا وافيا لهذا الكلام!!

قصة الاسبوع

على مسرح الحياة

من البحر المالح ...!؟

بقلم حسين سعودى

جليمونوبولو فى ٢٥ يوليه

زوجى العزيز

أقبلك فى الاماكن التى تحبها ياتوتو وأسألك عن صحتك ولعلك تكون مسرور أرغماً من وحدتك وبعدى عنك .. آه من الصيف وحرارته والحكومة ومضايقتها يعنى « حبك » يشتغلوا فى هذا اللهيب ويحرمونى أنا « لولتك » المحبوبة من أن أكون بجوارك كل ساعة وكل دقيقة . . . آه يا توتو كم أتضايق حينما أذهب للبلاج بمفردى ولا أجدك معى تدفع عنى نظرات الشبان الطائشين وتدفع عنى سماع ألفاظهم الوقحة . حقيقى انى ألبس آخر موضة واردة من باريس من ملابس الحمامات وصحيح ان هذه الملابس لا تكاد تستر من الجسم شيئا اللهم الا المعروف ولكن ماذا أعمل والحر لا يطاق ولا بد أن يغمر الجسم كله في البحر لكى يترطب

حدثت حادثة منذ يومين في سان استفانو كنت أريد أن لا أقصها عليك ياتوتو كى لا ينشغل بالك ولكن صديقك الحميم الدكتور ن ألح علي بوجوب اخبارك حتى لا تصلك أخبار مشوهة من أعدائنا الذين تغار نساؤهم مني ويحسدك رجالهن على حصولك على « قمورة » مثلى كما يقولون . باردون ليس هذا تقريظ وانما أقرار الواقع ياتوتو

مساء الخميس كنت في السينما وبعد الماتنيه دخلت الصالة لارقص وأنت مصرح لي طبعا بذلك كما اتفقنا لاتعلم جيداً وحين تحضر أعلمك

ورقصت الشارلستون والبلاك بوتوم آه ياتوتو كم هما لذيذتان هاتان الرقصتان وخصوصا مع « كافالييه » متمرن . ولا أطيل عليك رقصت كثيراً حتى تعبت جداً وكل ذلك لاجل خاطر عيونك ياروحى . واضطررت بحكم « الاتيكيت » والذوق أن أقبل بعض كاسات شمبانيا مجاملة . ويظهر ان الرقص أتعبنى فبينما أتمشى على البلاج في « الانتراكت » اذ شعرت باغماء فجائى فارتميت على الرمل لا أشعر وكانت الساعة وقتئذ حوالى الحادية عشر حينما بدأت الاستراحة وفتحت عينى بعد مدة لم أشعر بمقدارها (حذر) ماذا وجدت ؟؟

وجدت نفسى لابسة « بيجاما » حريرية رحالى وراقدة في فراش فخم شيك فى غرفة بديعة فى الاوتيل تطل على البحر فجلست ونظرت في الساعة فاذا بها ٣ بعد منتصف الليل وعجبت جداً للحالة ومن أوصلنى هنا بعد اغمائى وحلمت أحلاما مخيفة مفزعة وكأن عفاريتا يلمسوننى و(يقرصونى) فى جسدى وأشياء من هذه . . لكن كلها في المنام ياتوتو فلاتبوز اووجدت جرسا فضغطت على زره فدخل على شاب رشيق يلبس « بيجامة » تشبه التى على فما نظرت له حتى عرفته فهو صديقك الدكتور ن وهو البطل الذى وجدنى مغمى على فحملنى الى غرفتى في الاوتيل واعتنى بى جيداً حتى أفقت سليمة فشكرته كثيرا جداً . ولا بد ياتوتو حالا بوصول هذا الخطاب أن ترسل له تلغراف شكر على جميله الكبير وخدمته التى لاتنسى . ومن لطفه أن تركنى نائمة في فراشه للصباح ونام هو على (الشيزلونج) بكل تواضع .. وفى الصباح ودعته شاكرة .. متى تبدأ الاجازة ياروحى لتحضر لزوجتك الوحيدة المتألمة لبعدك ؟ « لولا »

حاشية — كيف حال انيتا وهل هى مسرورة من الخدمة عندنا أم لا . ولاتنسي أن تحضرها معك لانها تلزمنا هنا للسكوة

****

زوجتى العزيزة لولا

وصلنى خطابك واقبلك مليون قبلة فى كل مكان يعجبك وفى الحال بادرت اشكر الدكتور ن على معروفه الكبير لاأحرمنا الله منه ومن لطفه وقت (الزنقة !)

لم اتمكن أيضا من أخذ الاجازة لوجود أعمال كثيرة في المكتب ولتغيب الوزير فى أوربا . وعلى كل حال أنا أسعي لها بكل قواى .

تجدينى متضايق جداً لبقائى فى مصر وحيدا ولولا وجود انيتا معى فى المنزل لكنت هجرته وسكنت فى أوتيل لانى اكره الوحدة والانفراد

وعلى ذكر انيتا هى تبلغك مزيد سلامها وتقول انها مسرورة جدا من الخدمة عندنا وانها ليست تفارقنا أبدا .

أما من جهتى أنا فمطمئن لعملها ونشاطها وتوقظنى كل يوم مبكرا فأجد الحمام جاهزا وبعده أجد الفطور فى انتظارى . ولما أرجع ظهرا أجد الغداء على أحسن تنسيق وقد طلبت منى أن آخذها للسينما لتراها لانها لم تذهب لها منذ أمد بعيد . فأخذتها لسينما سولت بهليو بوليس وغافلتني (الملعونة) قليلا وذهبت للبوفيه ويظهر انها شربت (سكرت) ولما حان وقت الانصراف كانت (بتتطوح) وحالتها (عبرة) ويظهر انها لم تتعود الشرب من قبل . فلخمتنى واضطررت غصب عنى أن استأجر غرفة في هوس أوتيل انقضى فيها الليلة لانى لاأقدر أن آخذها للزمالك بهذه الحالة والوقت كان منتصف الليل . وأظنك تقرضين على شفقتك الآن لذلك ولكن طمئنى فالغرفة كانت بسريرين لابسرير واحد !! ولم استيقظ في الليل ولا مرة !! ولم أنتقل من فراشى أبدا رغما من الحرارة الشديدة !!

ومن المدهش ياعزيزتى لولا ان هذه الحادثة كانت في نفس الليلة التى (بت) فيها في غرفة الدكتور فى الاول فانظرى كم هي أرواحنا متفقة فى كل شىء !

سأجتهد كثيرا فى الحضور لديك واقبلك وأضمك يالولتى ودمت لزوجك المخلص توتو

****

هذين الخطابين كانا فى ظرف مع عدة خطابات أخرى سقط (فى البحر المالح) من أحد البكوات وكنت تحت المياة فالتقطه . واذا لزمه فليطلبه منى بعنوانى

مصر الجديدة حسين سعودى

(البقية من صحيفة ٢٣)

ولهامنها أيضاً حماقتها ودقة رأسها التى تردبها موارد الردى ملى أهون سبيل وان زينب لتغريها الانوار البراقة ويأخذ بلبها بريق الاصفر الوهاج فما تزال تحوم حوله وقد نسيت كل شئ فى الوجود الاه ، وما تزال تقترب وتقترب وتمعن في الاقتراب حتى يأكلها النور ويصم أذنيها الرنين القتال ويسقط جسمها أعياء أثر المجهود المضنى فاذا هي طريحة الفراش لا ترجى واذ هى أشبه القوم بمرجريت جوتيه لا تجد حتى من يسأل عنها بزهرة من « الكاميليا » وليس ثمة من « نانين » ويتفرق عنها أهل الذهب ليجتمع حولها أهل الصفيح والحديد فما تزال بينهم على أكرم مايكون يخلصون لها الود صافيا ويحبونها الاخلاص وافيا ويفتدونها بحبات القلوب الغواليا ، حتى يكتب لها الله الشفاء فتقذف بنفسها بين أيدى أهل الذهب ومايزالون بها حتى يتركونها لاهل الصفيح مرة ثانية معلولة مهزولة ، ضامرة الوجه لا نفع فيها ولا أمل

وهكذا يتناوبها الامراء والصعاليك قوم للداء وقوم للدواء وتلك مشيئة الرحمن سبحانه يشاء ما يشاء .

الفتاة طيبة القلب ساذجة الطوية لا تحمل الحقد والغضب وليس لها الى الضغينة من سبب . نؤوم الضحى ساهرة الليالى . تنكرها أشعة الشمس ويتعرفها ضياء القمر . كانت لها دولة وكان لها سلطان وما زال لها من كل هذا بقية صالحة تعينها على الحياة وتمهد لها سبل النعيم والراحة فيها

وزينب « مقطوعة » من شجرة ما من أب أو أم أو أخ مواسى وانها لتكافح في الدنيا كفاحا عسيراً وقلما يخطئها الحظ أو تنأى عنها السعادة بجانبها فلا زالت الايام توليها خير ما فيها والسنون تصطفيها أسعد لياليها ولطالما طالتها ساعات بؤس وأوقات عذاب فما أنعمت قلبها يأساً ولا ملكت عليها نفسها غما فهي باسمة مشرقة على الحالتين ، هنية مغتبطة فى الحظتين

قامرت بحظها فى الدنيا وكسبت تارة وخسرت أخرى . عاشت ما عاشت فى اللهو وعبث ثم حفت الى حياة الزوجية فلم تهبها وقبعت كالكلب الامين الى جانب زوجها الشاب وظنت أن الايام قد بسمت لها ولكن خاب فأل المسكينة واذ هى تعود مرة أخرى الى جنتها وجحيمها الى المسرح وتعود كذلك الى سيرتها الاولى . أحبها الكثير وأحبت القليل فسعدت بهذا كما شقيت بذاك والدنيا لك كما انها لسواك ـ ولا بؤس يدوم ولا هناء ـ

طوت الايام وطوتها الايام فلها الغلبة حيناً وللايام أحياناً ، قد تقدم من الاسكندرية عند بحر الروم في سيارة خاصة لتشترى بعض لوازمها من القاهرة فتصرف في هذا السبيل الخمسين ، وقد تستدين العشرة بكمبيالة الى حين ، كانت لها فرقتها وكانت لها دواتها فانقضى هذا وذاك فهي اليوم ممثلة على مسرح وحاكمه ولكن على فرسخ ما عرفت عنها يوما انها أفسدت شبابا بشىء مما يفسده به النساء أو لرجل من الوسط الذى تعيش فيه أو أنا على الاقل أعرف انها اليوم بعيدة عن هذا ، وهذا يكفيني

ويتحدث أصدقاء زينب عن شيء ما في عقلها قد تعطل وان هذا يرجع الى أيامها الاول فيقولون انها كانت اذ تجلس لمشاهدة التمثيل ترمى الممثلين بما فى محفظتها من مال مهما كثر وما فى أيديها من جواهر مهما غلت وانها كانت تجلس أحيانا ومعها الخمسة أو العشرة من الجنيهات فيأتى زملاؤها يسألونها سلفة الواحد بعد الآخر وما هي الا ساعة حتى تفرغ حقيبتها فتسأل أحد القوم خمسة أو عشرة قروش لتدفعها للعربجى الذى يوصلها الى منزلها .

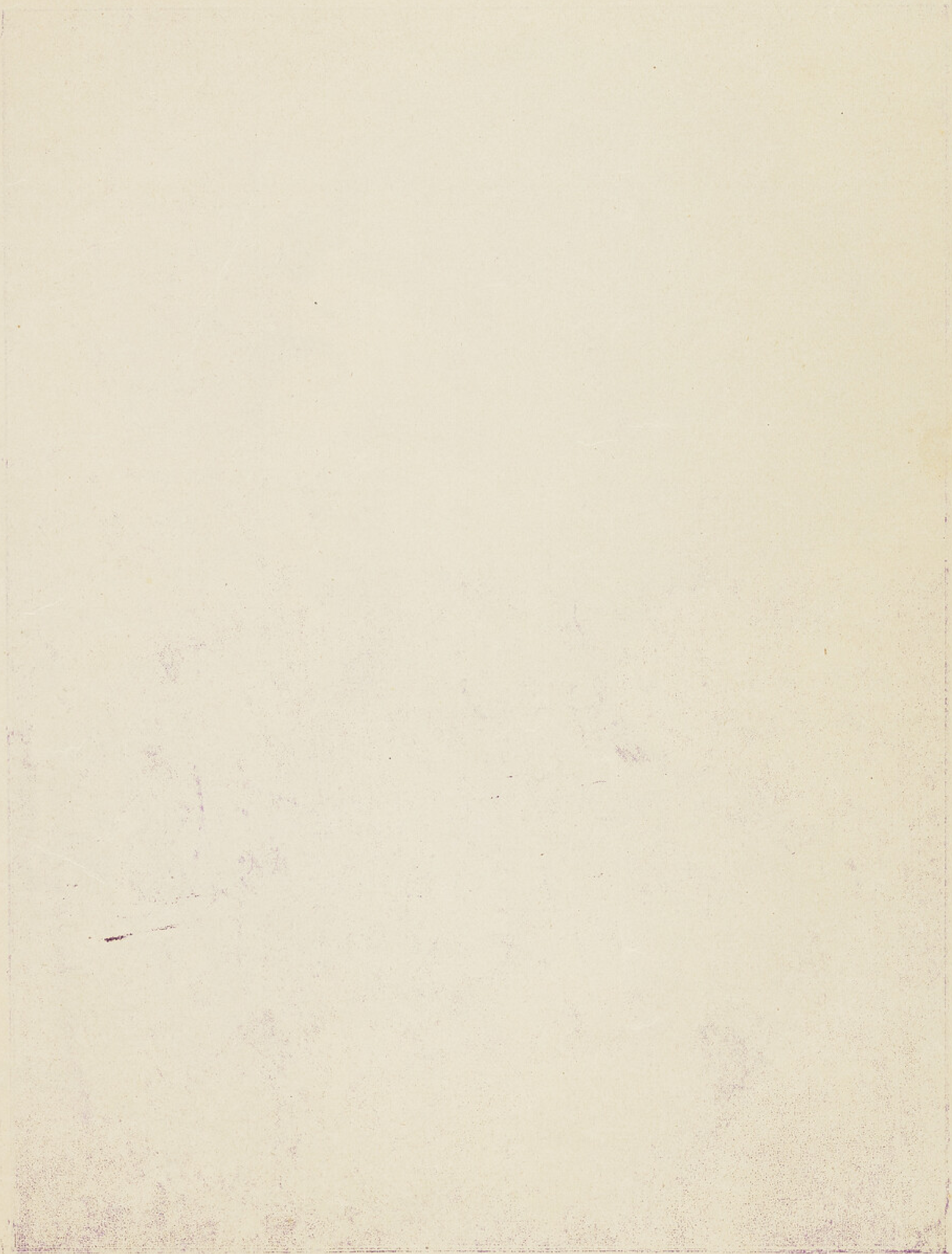
وهكذا في كل أطوار حياتها لم تكن زينب الا نحلة يطمع الناس في شهدها والا فراشة لا تحذر النور الذى يذرها هباء ويودى بها

المسرح

العدد ٨٥



السيدة رتيبه رشدى (بمناسبة حديثها المنشور فى هذا العدد)



الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

بين النقد والتمثيل

أيهما أرجح كفة وأوفر حظا ؟!

فى حديث لأحد كبار ممثلينا الذين نالوا حظوة لدى الجمهور، وارتقوا الى مكانة لم يكونوا ليحلموا بها من قبل، تعرض الممثل الكبير للنقاد، بأن رماهم بما ليس فيهم، وبالغ فى حديثه هذا، فتنازل ولم يعترف بالنقد فى مصر..

وهو رأى له قيمتة من الخطأ، ونصيبه الوافر من الأغراق في الادعاء الكاذب، وليس يخاف على أحد أى روح هي التى أوحت الى صاحبنا تلك القولة..

وكنا نود اهمال ذلك الحديث وصاحبه، فليس من واجبنا أن نناقش موتوراً أعماه الحقد، وأضله ما يعانيه في قرارة نفسه من غلة وحزازات، من سبيل سوى معبد..

ولكنا نريد أن نقول لهذا وأمثاله من المتنطعين الأدعياء، الذين لولا النقد، وما كتبه النقاد عنهم، لما سمع الناس عنهم ولما قامت لهم قومة، ولبقوا كما كانوا مسخة يلهو بها الجمهور، ثم يقذفها من حالق، وأضحوكة يتسلى بها النظارة ويعبثون!

نهمس فى آذانهم اذا شاءوا، ونجهر بالقول اذا أصموا آذانهم عن عمد، بأن ليس من بين ممثلينا جميعا من هو جدير بهذا اللقب عن جدارة حقة، واستحقاق لايشوبه جهل واستضعاف..

والا فلينبؤنا فى أى معهد تلقوا مايتشدقون به من الفاظ مرصوصة، وتعابير سقيمة لايفهمونها، الا كما تفهم الببغاء ماترد ده من الفاظ يلقنها صاحبها اياها!

وفي أية مدرسة أبتدائية أتم واحد منهم مبادىء الدراسة، وخرج منها يحمل ولو قصاصة من الورق تثبت أنه لم يكره على الخروج منها؟!

ومن حضرات السادة الذين رفعنا ذكرهم وشيدنا لهم مجداً يفخرون به ويزدهون، يتقن لغة أجنبية واحدة، تمكنه من الاطلاع على آداب الغرب وفنونه، ذات الصلة الوطيدة بما يكسبون منه رزقهم، ويتخذون منهم مجالا للزهو والتحدث فيما لايعلمون؟!

وهم الذين يعلمون أن المسرح المصرى لازال عالة على مسارح الغرب، في كافة مايتعلق به وينتمى اليه.

قد يقولون أن التجارب التى مرت بهم — وما أبشعها وأقساها — قد أكسبتهم خبرة، وانهم نالوا منها نصيباً يذكر..

ولكنها جملة بادية الضعف، فلم يتكون لدينا بعد، مايسمى بالمسرح المحلى، حتى كانت خبرتهم المحلية تفيدهم فيه شيئا!

في حين أن نقادنا — الذين يستحقون هذه التسمية — موفورة لديهم سبل الاطلاع والبحث، وفى الواحد منهم من الكفاية والعلم مايغذى أكبر من مسرح، بمن فيه من ممثلين وممثلات ومناظر وروايات!

اليس من المضحك المبكي، أن تقف كبيرة ممثلاتنا، فى كبرى رواياتها، فتذكر «واترلو»، المعركة التى قوضت دعائم مجد نابليون، بلهجة المفتخر بأبيه الأمبراطور الكبير، في حين أن تذكر بالحسرة «تلست» فاتحة انتصاراته وفخاره الحربى!!

وأبلغ من هذا أن نرى ممثلا كبيرا يتراءى لك في قاعة طعام فاخرة، ثم لايعرف كيف تكون آداب المائدة عند المتمدينين المهذبين..

ألا فاتركونا نغمض أعيننا على قذاكم، ولا ترغمونا على فضح جهالتكم وغروركم

عبد الحميد نصر

على مسرح الفن

برافو ابو حجاج

في العدد الماضي نشرنا للاديب « ناقد » مقالا عن مشاجرة حدثت بين السيدتين علوية جميل وانعام فهمي الممثلتين بمسرح رمسيس

ومن تفاصيل المعركة يدرك القارىء لأول وهلة الى أي حد قد تدهورت أخلاق سيداتنا الممثلات ، أو بعبارة أصح ، كيف ان الظروف تظهر ماتنطوى عليه بعض النفوس من الخبائث والقاذورات فيذهب الطلاء المموه ، وتتكشف الحقائق المريرة

ونحن لا نتعرض هنا لما فات الاديب من أسباب تلك المشاجرة التي علمنا من أوثق المصادر أنها لاتشرف أية من السيدتين ، انما نذكر بالاعجاب والثناء عملا حازما أتاه يوسف بك وهبي في صدد هذا الحادث .

اذ انه لما بلغه ماكان من أمر المحاضرة الشيقة التي ألقيت أمام باب مسرحه ، وتبودلت فيها الخطب الانخاب « البولاقية » بين السيدتين ، استغفر الله بل المرأتين ، الآنفتي الذكر . حقق في المسألة وكانت النتيجة أن أمر بفصل انعام فهمي من الفرقة في الحال .

وسافرت الفرقة الى بور سعيد ، وبقيت انعام في مصر مع زوجها ، ولست أدرى هل فصل يوسف بك حسين عسر أيضا لمسئوليته عن بذاءة زوجته ، أم ان حسين رأى من باب التضامن ان ينضم مع زوجته في الانفصال ؟!

المهم في كل ذلك ان أبا حجاج برهن على حزم وعزم فيما فعل ، وهو عمل نكرر ثناءنا عليه من أجله

الجبصطي

وهو اسم مركب تركيبا مزجيا كما ترى ، ولست أدرى كيف وفقوا بين صدره وعجزه فلاول من هواء ، والثاني من تراب وماء !!

ولا تأخذك الدهشة اذا علمت ان هناك رجلا يحمل هذا الاسم الغريب ، فدهشتك تزول حينما ترى ان الاسم قد طابق المسمى وان « شنا » قد وافق « طبقة » !!

ولست أعالج وصفه فقد يحار فيه « سانبتز » أو « لطفي » انما اذكر هذه الحادثة كدليل على سمو عقليته ، وان كانت لاتقاس بما يشاع عنه ونعرف من اخبار !!

في ملهي من ملاهي القاهرة العامة ، وفي ركن من أركان ذلك المكان جلس صاحب الاسم المعطر . وضالته .:. فتاة تبلغ من العمر ١٢ سنة ، تشتغل كراقصة مبتدئة في ذلك الملهي !!

وأمامهما على الطاولة زجاجات الشمبانيا و « السدر » يتساقيانها معا !!

وغلبت الفتاة طبيعتها الصبيانية العابثة ، فكانت تغافل السيد وتدلى لسانها ، وتأتي بحركات ساخرة ، أضحكت الناس عليه ، وهو لايدرى علة الضحك

وأحس أخيرا ، ان الفتاة الصغيرة تلهو بعقله الكبير ، فبارح المكان بعد أن حياها وودعها بأن قبل يدها !!

ويقولون انه رجل من كبار الاعيان ، ولكنه مستهترا لايرعي لنفسه كرامة !!

اين النقابة ؟!

سمعنا منذ مدة طويلة أن نقابة للممثلين تكونت وان لهذه النقابة مجلس ادارة ورئاسة ، كان للتنافس عليها ضجة وجلبة ، انتهت بان انتخب لها عمر بك سرى ، الذي لم يشرف مجلس ادارة النقابة بحضوره ولا مرة !!

ومن أغراض النقابة طبعا حماية حقوق الممثلين والممثلات لدى مديري الاجواق والعمل على رفع مستواهم المادي والادبي ، ومساعدتهم في أوقات العوز والحاجة

ولكن نقابة ممثلينا ، ولله الحمد ، لم تعمل من ذلك كله شيئا وكأنما هي في واد وأعضاؤها المساكين في واد آخر .. يدفعون الاشتراك في أول كل الشهر ، وبس !!

لسنا نريد التعرض للنقابة في هذه الكلمة ، انما نرجيء ذلك الى فرصة أخرى . ولكن ساقنا الى الحديث عنها أن ممثلا كبيرا ، هو منسى افندي فهمي ، وهو عضو في مجلس ادارة النقابة على ماأذكر ، بلغ به عسر العيش حدا كاد معه لايستطيع دفع مصاريف أولاده الثلاثة في المدرسة

ولما كان الرجل حريصا على ماء وجهه أبي النفس ، فلم يشأ أن يمد يده الى أحد ، وصمم على اقامة حفلة تمثيلية في منتصف الشهر القادم يستعين بايرادها على تسديد أقساط المدرسة لأولاده .:.

ونحن نتساءل ، لأي غرض أقيمت النقابة اذا لم تعن أعضاءها في مثل هذه الحالة ؟!

ولعل حضرات الاماثل أعيان النقابة لايبخلون على زميل لهم بالمساعدة ، ولو على الأقل بتوزيع بضعة تذاكر على الاصدقاء والخلان !

أما أنا فكل ما أستطيعه عمله لتلك الحفلة

أعلانا مجانيا ، وليت لى شىء من النقود كنت أتبرع به كله فى هذا العمل الخيرى الشريف . . ولكن ماباليد حيلة .

وشيء خير من لاشيء ! !

دلع

لكل انسان الحق فى أن « يتدلع » كما يشاء ، مادام دلعه قاصرا على نفسه ، ومادامت نتائج هذا الدلع لاتتعدى من يرضون به ويسعون اليه .

أما ان تتسع الدائرة حتى تصل الى من لايحبون الدلع ولا يقبلونه فهذه سماجة بلا شك .

للمطربة ملك فريق من السميعة والمعجبين ، أحمد الله على أنى واحد منهم . . وكان من أثر تحمس بعض الاصدقاء من النقاد في الكتابة عنها وتشجيعا أن اهتم بها الناس اهتماما ، أرى أنا وتحت مسؤليتى أنه حق

ولذلك أخذها الزهو أخيرا ، وبدت تظهر عليها أعراض الغرور ، والدلع

تجلس لتطرب الحاضرين ، وفيهم المتلون والمتحمسون ، فاذا طلب أحدهم دورا ، ولو بأدب ولطف ، نزلت من على التخت غضبانة !

واذا طلبوا منها اعادة جملة والحوا زعلت وأخذت على خاطرها ، ونزلت من على التخت حرنانة !!

واذا سمعت نكتة أوضحكة ، تملكها الحنق والسخط ، وبارحت مكانها مهتاجة !

انا لاأسمى هذا الا دلعا ، ودلعا « حلوا » أيضا !!

كنت أسمع أم كلثوم ذات ليلة ، وكنت أراها تتلقى أمثال مالا تتحمله السيدة الناشئة بسعة صدر وابتسامة رقيقة تزيد الناس اعجابا بها وهتافا لها ، بل أذكر أيضا أن احد الثملين كان يشتمها بصوت مرتفع ، ولكنها لم تكن تعبأ به وتمضى فى انشادها ، فتحرك القلوب وسرعان ماتتحرك الايدى فتقذف بمن يسىء اليها من خارج المكان منبوذا فلعل المطربة المدلوعة ، أسوة بزميلتها ولعل هذه الكلمة لاتغضبها وتعتقد أنها مداعبة بسيطة . .

وبعد ألم يحن الوقت ليعلم الناس أن للاماكن العامة آدابها ؟

التونى أيضا !!

فى غير هذا المكان يجد القارىء خلاصة لخطاب بعث به الينا « م . شوكت التونى » ولم نشأ نشر الخطاب كله لانه من نغمة واحدة كلها اعتذار واستغفار . .

وكنا قد قبلنا اعتذاره ورجونا صديقنا حماد أن يقبله أيضا ويعفو عنه ، فهو لما يزل ابن الظلام لا يتحمل هراوة حماد وحرباته . .

ولكن ! ! . .

طلع علينا في صحيفة « الكشكول » باستعراضاته الا فنية مرة أخرى ، واذا به يغمز بها في النقد في غير لياقة . .

وأنا لست أدرى معنى هذه السياسة ذات الوجهين ، ولا أستطيع أن أفهم ماذا يقصده التونى من هذا التلون والظهور بمظهرين متناقضين ! !

يعنى ايه رأيك تبى باس م . .

نسيب عليك حماد يطلك وإلا تلتهي على عينك وتسكت . .

وبمناسبة

وبهذه المناسبة أقص على القراء هذه الحادثة :

كنا جلوسا فى قهوة الفن المقابلة لمسرح رمسيس ، وكان معنا زميلنا الفاضل حماد ، وفجأة تقدمت اليه فتاة ، لعلها أول من أطلقوا عليها كلمة « عصافير النقارية » ، ! !

وهات ياحمد الله على السلامة ، ووحشتنا وأزيك ، الخ ، وفجأة تغير الحديث الى هذا النحو :

هي — هو أنت الى شتمت التونى ؟ !

هو — آه أنا فيه حاجة : ؟ !

هي — أنا خاصماك . .

هو — ليه أنتي تعرفيه ؟ !

هى — لا . . . أبدا . . . لكن حرام ياخوى الجدع عمل فيك أيه أظن ما هو زعلان ياعينى دلوقت ، والله لو كنت أعرف أكتب لكنت رديت عليك وشاقت لك ! !

وهكذا يجد التونى أنصارا يدافعون عنه ؛ ولعل هذه الفتاة من أولئك اللاتى يقول في رسالته لنا انهن يتاقحن عليه وعلى سيارته !!

فليهنأ التونى بنصيراته الافضليات !!

عودة

ونسيت أن أقول لك من هي هذه الفتاة وما اسمها ؟ . فقد كانت ممثلة « كومبارس » فى فرقة الازبكية ثم سافرت الى الشام فاشتغلت فى فرقة أمين عطاالله واسمها أمينه محمد وهي خالة الآنسة أمينه رزق . .

وعادت السيدة أمينة محمد من الشام منذ أسبوع وهي تحمل فى جعبتها أكبر كمية يتصورها العقل أو لايتصورها من القشر والنتش الفينو

وأنا أسوق اليك بعض عينات من أحاديثها فهي تذيع أنها كانت الممثلة الاولى لفرقة أمين عطا الله ، وانها لم تكن تركب عربات أو سيارات ولا حمير حتى اثناء اقامتها فى الشام ، ولم تكن تمشى على أقدامها أيضا !

وكيف كانت تتنقل اذا ؟!

كان الناس لفرط أعجابهم بها يحملونها دائما على الاعناق اينما ذهبت وحيثما شاءت ، . . . حتى من غرفة النوم الى الحمام !

ياسيدى على التقدير !

وأبلغ من هذا أن الامير « فاعور » ويجب أن يكون هذا الفاعور اجمل واغنى وارشق واوجه اميرا فى الشام بل فى الدنيا كلها ، ألقي تاجه تحت أقدامها ، وقذف بثروته فى وجهها ، عساها ترضى حبه ، ولكنها رفضت ، وهاجه الرفض فحاول اختطاف معبودته الجميلة ، ولكنها هربت فى جنح الليل وأتت الي مصر . . وبعد هذا أليس الجنون فنونا ؟ !

« شارلى شابلن »

شخصية أخرى ترج بنبوغها وعملها الخاص وحده مثل هذا المبلغ الجسيم، وقد بلغ من مكانه هارولد لويد ان أصبح الشخص الوحيد الذى تشترى أفلامه ورواياته دون أن ترى وثوقا من أصحاب الملاهي بمتانة ما يقدمونه للجمهور فهو دائما يدر على العارضين الارباح الطائلة ومامن شريط أخرجه هارولد الا وكان ربحاً جزيلا لكل من لمسه أو اتصل به .

ولويد لو عرفته شاب حاد الذكاء حريص جد حريص وجد بالتجربة ودقة الملاحظة ان أموراً مخصوصة هي التى تثير ضحك الجمهور وتوجب سروره فلم يدع شيئاً للحظ ولم يبن نجاحه على الظروف فاما صادفت أعماله هوى لدى الجمهور فضحك أولا تصادف فقذف به الى الحضيض، كلا هو لا يفعل ذلك بل يأخذ من الجمهور ليعطى للجمهور بمعنى انه يختلط به (الجمهور) في المسارح، في المشارب، في المجتمعات فيلاحظ ما يستفز ضحكه ويلتفت في عناية الى النغمة التى تشبع حاجة الناس من الضحك فيضرب لهم عليها

ومهما يكن من أمر هارولد لويد فما من شك في أن شارلي كمضحك دعامة وطيدة لا يسهل هدمها فشارلي من حيث خفة روحه ومن حيث قدرته العظيمة على التسلط على جمهوره واضحاكه كما يريد يكاد يكون معدوم النظير ومامن رواية يظهر فيها شارلي على اللوحة الا يسير فى الناس تيار من الضحك العنيف لمشاهد قد تكون تافهة في ذاتها وقد تكون مكررة ومع ذلك يضحك الناس لان شارلي هو الذى يمثلها مع أن غيره لو أتى بها لما كان نصيبه أكثر من السخرية والتسفيه ، وأهم سؤال الآن هو ماذا يكون نصيب شارلي لو خلع ملابسه أو لو هجر شخصيته هل ينجح هذا النجاح؟ لا نظن هذا. وهذه فى اعتقادى الغلطة التى وقع فيها شارلي وتلافاها هارولد فقد تحرر هارولد من أى قيد ، فمثل كل شخصية وخرج الى الناس فى أثواب وأشكال عدة بينما تورط شارلي في شخصيته الحالية فما يستطيع التخلص منها ، وليس شك فى أن تقيد شارلي بهذه الشخصية وجعله نفسه وقفا عليها هما سبب السخرية التى قابل بها الناس عزم شارلي على تمثيل هملت ! فلا يعد مطلقا أن يتصور الناس وهم يشاهدونه فى هملت حذائه وعصاه فيتملكهم الضحك ، ومن ثم تنقلب مسرحية شكسبير الخالدة الى كوميديا تميت من الضحك !

والذين يخافون على مستقبل شارلي يقولون انه فى الواقع لم يخرج بعد (The kid) شيئا يذكر بالاعجاب الكبير، صحيح ان (The Gold Rush) يعد حدثاً جديداً فى كوميدية شارلي الا انها لا توازى الغلام ولا يعدها البعض شيئاً عظيما ..!

أما (الحاج) فهم لا يعترفون لها بأى مركز ممتاز فى عالم الكوميدى

وقد يحسن بنا أن نختم المقال برأى جورج هريمان أكثر نقادة السينما خبرة ودراية في شارلي . قال :

(ان الروح الكوميدية في روايات شارلي تكاد تنطق وهذا هو أهم ما يمتاز به شارلي ويختص به ، فبينما نجد روايات بعض الممثلين قصص مصورة فحسب نجد فى روايات شارلي روحا قوية وحياة استلفت الانظار)

«حسن جلال العروسى»



هارولد لويد في آخر رواية له (عائلة غنية)

المطرقة !!

تحتجب مجلة المطرقة ابتداء من هذا الاسبوع لمدة شهرين بمناسبة الاصلاحات العديدة التى أزمع صاحبها ادخالها عليها

الغناء المسرحي والاوبرا في مصر

مطرباتنا بين المسرح والتخت

لم تعرف مسارحنا نوع الاوبرا من الروايات الا من سنين قليلة وذلك يوم أخرجت فرقة حديقة الازبكية رواية « شمشون ودليلة » ولهذه الرواية قصة لا بأس من ذكرها هنا بكل اختصار فقد عرضوها أولا على المرحوم الشيخ سيد درويش ليلحنها فطلب ١٠٠٠ جنيه لذلك وعرضوا عليه ٦٠٠ فرفض وكان يريد أن يسافر الي ايطاليا يتشبع فيها من الفن الغربي ويلم ولو الماما سطحيا بطريقة تلحين الاوبرات في الغرب ثم يضع ألحان روايته هناك في ايطاليا ويقيد موسيقاها بعلامات النوتة ويرجع بها كاملة الى مصر ولكن أصحاب الشأن في فرقة الحديقة استكثروا المبلغ فعهدوا بالرواية الى الاستاذ داود حسني وقبل منهم في تلحينها ٧٠ جنيها ولما أتمها كافأته الشركة بثلاثين وبذلك كان ما تناوله داود حسني على عمله يوازي سدس المبلغ الذي رفضه الشيخ سيد

وخطر لشركة فرقة الحديقة أن تعهد برواية « هدى » الى دود حسني أيضا لتلحين ماتركه الشيخ سيد منها فتصبح أوبرا بعد أن كانت أوبرا كوميك ولحن لهم أيضا رواية « ليلة كليوباترا » للاديب حسين افندي فوزي ولحن لهم الاستاذ كامل الخلعي رواية « اللؤلؤة » وصممها الشيخ سيد فأسماها « الصخرة » !



« الآنسة أم كلثوم »

وبعد ذلك أخرجت فرقة السيدة منيرة المهدية اوبرا « كليوباترا ومارك انطوان » فاهتزت لها مصر من أقصاها الى أقصاها ونال منها عبد الوهاب مجدا تالدا لن تمحوه السنين والايام

والان لنا وقفة صغيرة فهل هذه الروايات هي حقا من نوع الاوبرا كما تعرفه مسارح الغرب ومايضعه الملحنون هناك ؟

الجواب لا !

ليست هذه الروايات التي نسميها الاوبرا في مصر من مظاهر الاوبرا الا انها غناء متواصل والا ان الموسيقى تعزف فيها من افتتاح الستائر حتى اسدالها ! فهل هذا يكفي ؟

للاوبرا في بلاد الغرب شروط وقواعد تعرف بها ولا تنطبق على هذه الاوبرات في مصر أبدا.

ومن اول شروط الاوبرا ان موسيقاها يجب أن تكون « معبرة » وبمعنى اوضح موسيقى الاوبرا انما هي موسيقى تمثيلية تتلون وتختلف حسب مواقف ابطال الرواية وحسب مايدور من الحديث بينهم في الشئون المختلفة وليس القصد منها مجرد الغناء والعزف الموسيقي والا لو كان الامر كذلك لكان في استطاعة أي انسان أن يجمع بعض الادوار



« السيدة منيرة المهدية »

التي تغنى على التخت ويربطها معا ويكون من مجموعها اوبرا مصرية ؟

ان موسيقى الاوبرا في اوربا هي نتاج قرون عدة ونتاج ثورات قام بها افذاذ خالدون حتى توصلوا اخيرا الى هذه الموسيقى التي تعتبر ارقى ما وصلت اليه جهود الانسانية في استخدام الفنون الجميلة ولا يستطيع أي موسيقار في اوربا ان يقدم على تلحين اوبرا الا بعد ان يكون قد درس درسا متواصلا سنين عدة في معاهد خاصة وألم الماما كافيا بكل ما يؤهله لهذه المهمة ويكون قبل ذلك قد وضع مئات الاغاني ولحن كثيرا من الروايات الاوبريت او غيرها وبعد هذا اذا لمس في فنه المقدرة التي تؤهله لتلحين الاوبرا أقدم في وجل وقد تسقط له الرواية والاثنتين والثلاث حتى يكتسب المران الكافي وحتى يستطيع أن يؤدي مهمته على احسن ما يكون وحتى يعترف له النقد وزملاؤه من الموسيقيين بنجاحه

أما في مصر فملحن الاوبرا هنا هو الاستاذ داود حسني ملحن « عاهدت قلبي » والذي لم


« السيدة فاطمة سرى »

يمارس يوما من الايام غير تلحين الادوار والطقاطيق ولا تدل شهرته هنا على استطاعته تلحين الاوبرا فهذا شيء يختلف جد الاختلاف عن ذلك ولكن المسألة في مصر « بالدراع » وها هي أوبراته التى لحنها بين يدى الجمهور فاذا فيها غير انغام ومقاطيع تصلح للتخت حقا وليست من موسيقى المسرح في شيء ولهذا لم تعمر تلك الاوبرات كثيرا بل وئدت طفلة وكان الجمهور صادق الحكم عليها وان كان هذا الحكم صدر عن فطرة لا عن خبرة وانها لفطرة سليمة جعلته يرى في هذه الاوبرات شيئا لا يستحق التقدير ولا التشجيع فانصرف عنها وله كل الحق

والآن وقد انتهى بنا البحث الى ان هذه الاوبرات ليست من هذا النوع فى شيء نسأل هل من بين مطرباتنا أومطربينا من يصلح للقيام بأدوارها ؟

والسؤال عجيب والجواب أعجب . فادامت هذه الاوبرات ليست الا قطعا غنائية لا أكثر . فكل مطرب أو مطربة فى مصر تصلح لها لان الجميع يغنون ؟

اليس هذا حق !

أما اذا قلنا السؤال على وجه آخر فسألنا ، هل من بين مطربينا أومطرباتنا من يصلح لغناء الاوبرا فيما اذا وجد الملحن الذى يضع لنا أوبرا كما يعرفونها في أوربا ؟ فالجواب على هذا السؤال بالنفى فليس فيهم أوفيهن من يصلح لهذا أبداً .

المغنى الذى يقوم بأدوار الاوبرا يشترط فيه قبل كل شيء الاستعداد التمثيلي . فهو ممثل ومغن في وقت واحد وعليه أن يؤدى موافقه التمثيلية على أحسن ما يكون كما يغنيها حتى أنهم ليفاضلون فى هذا السبيل فتقرأ مثلا أن المغنى هذا أخرج دور « عطيل » فى أوبرا فردى خيراً من الآخر مع أن الاثنين غنيا الدور على أحسن مايكون فوجه التفاضل هنا في اداء الموسيقى أداء معبراً فهل فى مصر شيء من هذا ؟

أول من اشتركت فى العمل فى الاوبرا فى مصر السيدة فاطمة سرى ثم من بعدها السيدة عليه فوزى ،فى اوبرات فرقة حديقة الازبكية وقد استمع اليهما الجمهور كما تحدث عنهما النقاد فلسنا نعود الى شيء مضى وقته وليس هنا مجال للحديث عنه

وقامت السيدة منيرة المهدية ومن بعدها السيدة فتحيه احمد بدور كليوبترا فى الرواية المعروفة وثارت من حولها ضجة كبيرة لسنا فى حاجة الى أثارتها هنا مرة أخرى .

أما المطربون الذين اشتركوا في الروايات الاوبرا فهم زكى عكاشه وعبد الله عكاشه ثم محمد عبد الوهاب الذى شهد له الكل بالتفوق والبروز والذى أبدى كفاءة فى غناء مقطوعاته دونها تنخرط الرقاب . بقي ايضا عبدالعزيز خليل الذى اشترك فى اوبرات فرقة حديقة الازبكية ثم في اوبرا (كليوباترا) وكان موفقا فى الكل واستطاع رغم الموسيقى التى وضعت له ان يؤديها اداء قويا وكان ممثلا قبل أن يكون مغنيا فنجح فى (اسباكوس) كما نجح من قبل في (دهنش) فى رواية هدى

وكثيرا ما راجت اشاعات كثيرة عن رغبة الآنسة ام كلثوم فى العمل على المسرح وشاع فى وقت من الاوقات انها تنوى العمل مع عبدالوهاب وانشاء فرقة توضع لها روايات أوبرا ولسنا ندرى صحة هذه الاشاعات على اننا نقول عن الآنسة أم كلثوم ما قلناه عن غيرها من المطربات والمطربين فللغناء المسرحى شروط وقواعد تستطيع الآنسة ان تتعلمها كما يستطيع ذلك من يشاء من الاخرين أما اذا كانت تظن ان مسألة الغناء على المسرح وفى الاوبرا على نوع خاص لا يفرق عن الغناء الذى تغنيه الان على التخت فهي مخطئة فليست المسألة بهذه السهولة

على ان فتحية وأم كلثوم قد تكونان أليق الجميع للغناء المسرحى لانهما يعبران فى غنائهما ولا يكتفيان بتوقيع الانغام وتحس فى انشادهما عاطفة عميقة واحساسا فياضا ويبقي أن تدربا على الحركات المسرحية ولعل المستقبل يظهر مقدار ما فى هذه الكلمة من المغالاة او الحق (موسيقى)


« السيدة فتحية احمد »

أحاديث الممثلات

ممثلة ترفض أن تكون ابنتها ممثلة!

فليسمع الممثلون والممثلات!

(حديث مع السيدة رتيبة رشدي)

يعتقد بعض الناس، ممن لم يندمجوا في الاوساط المسرحية، ويقفوا على ما فيها من خبايا ومخازي، أننا نغالى في تصوير مانذكره من الوقائع والحوادث التى تحدث من سادتنا الممثلين وسيداتنا الممثلات ذوات الصون والعفاف!

وهم يرون في بعض الاحيان أننا نقسو ونشتد وأننا نتجاوز الحد في الايلام والتجريح، وهو رأى خطأ فاسد، فلو أنهم يرون ما نرى ويكابدون ما نكابد ويعاينون المفاسد والشرور التى نصادفها لو أنهم شعروا بذلك وهو قليل لايتناسب مع ماهو أشد منه هولا وقذارة، ثم أخذتهم غيرة على الاخلاق أو الآداب لكان لنا منهم أعوانا أشد منا تحمسا وتهورا..

وليس أدل على ما في الوسط المسرحي من مخازي ومعائب، مانسمعه من أفواه من كتب عليهم أن يكونوا من ضمن أفراده

وقد رأينا أن نستطلع آراء كبار الممثلين والممثلات في ذلك الصدد فتجمعت لدينا مجموعة لا بأس بها سوف ننشرها على التوالى

حديث!

والسيدة رتيبه تقيم في الاسكندرية اذ هى الممثلة الاولى لفرقة الاستاذ على الكسار، والفرقة تشتغل الآن بمسرح زيزنيا بالاسكندرية فكان لا بد من الانتقال اليها

وكان ذلك في يوم الاربعاء، وصلت الاسكندرية في الساعة العاشرة مساء الا قليلا، على أن أعود منها في قطار الساعة الحادية عشرة ونصف من نفس المساء



(السيدة رتيبه رشدى)

فكانت الفرصة قصيرة والوقت لايكاد يتسع ولكن الحديث تم في سرعة وكان لى ما أردته من استطلاع رأيها، وتمكنت من اللحاق بالقطار في آخر دقيقة

تواليت!

في اللحظة التى دخلت فيها غرفة السيدة رتيبة رشدى الخاصة في مسرح زيزنيا، كانت تتأهب للخروج اذ انتهى دورها في الرواية، وجلست أمام مرآتها تمحو آثار «الماكياج» وتستعيض عنه بتواليت غاية في البساطة، فالحقيقة أن رتيبة لها من جمالها الطبيعي مايغنيها عن المساحيق

وانتظرت حتى انتهت من دهشتها لحضورى المفاجيء تلك الدهشة التى تزايدت حينما علمت انني لا أستطيع المكوث معها أكثر من عشرين دقيقة كى أتمكن من العودة في آخر قطار

ما رأيك؟!

والآن ما رأيك في الوسط المسرحي؟!

وكأن السؤال نبهها الى أشياء لم أستطلعها، فألقت علبة البودرة جانبا، والتفتت الي كأنها تسألني تفسيراً، ولكنى صمت منتظراً..!

وترددت قليلا ثم قالت «لا أستطيع الاجابة على هـذا السؤال فقد يكون في اجابتي ما يؤلم زملائي وزميلاتي وأنا لا أحب أن أكون موضع بغض من أحد»

— اذن فأنت غير راضية عن هذا الوسط والا لما خشيت أن تصرحى برأيك؟!

— لك أن تستنتج ماتشاء ولكني لا أجيب بأكثر مما قلت

— طيب... هل أنت راضية بالاندماج في هذا الوسط؟!

— راضية والا مش راضيـة أهي القسمة كده، يعنى حاعمل ايه! كانت المسألة في الاول غية وزق وبعدها تعودنا على هذه المعيشة وأصبحت عادية نوعا لولا مايشوبهـا من مكدرات، وفي الحقيقة لو كنت أعرف من الاول حقيقة هـذه الحالة لما رضيت أبداً أن أكون في هـذا الجو، ولكني كنت فتاة تتوق الى التمثيل وكنت أتصور أن الممثلة لها مركز ومكانة محترمة، ولكن دخول بعض العناصر الاخرى في التمثيل لمجرد الظهور الكاذب وهن في الحقيقة يردن التستر تحت ثوب (الارتست) جعل هذه المهنة محتقرة عند الناس

وهنا دخلت ابنتها الطاف وهي فتاة في الثامنة من عمرها نحيفة القوام جميلة الطلعة ، لم ترزق السيدة رتيبة غيرها ، وهي تنفق في تعليمها وتربيتها باسراف ، ولا تبخل في سبيل تثقيفها في كلية الامريكان بمال أوجهد

والفتاة مؤدبة رقيقة الشعور ، حيتني بلغة فرنسية واضحة ، وحادثتني باللغة الانجليزية بلهجة مفهومة ...

وانصرفت الفتاة تجري وراء كلب أبيض جميل كانت اختطفته من ابن علي افندي الكسار !

— والي أى فرقة ستضمين ابنتك بعد أن تنال قسطها من التعليم ؟ !

— ايه ... فرقة ... هو أنا أشغل بنتي ممثلة ... مستحيل كفاية أمها ... والا يعني لازم البنت وأمها يبقوا ضحية التمثيل ! !

— وما سبب رفضك أن تكون ابنتك ممثلة ؟

— أنا لوكنت أشوف انى مبسوطة في التمثيل ، وراضية عن الوسط التمثيلي طبعا لاأتأخر من أن تلتحق به ابنتي ولكن ...

— ولكن ماذا ؟ !

— يعني انت مش عارف والا بتتجاهل ؟ والسلام أنا لاأرضى أبداً أن تكون بنتي ممثلة ، وأنا الآن أصرف عليها معظم مرتبي في المدارس الاجنبية لتتعلم تعليما راقيا ، يؤهلها الى العمل في مهنة شريفة تكسب منها رزقها بشرف ولايتقول عليها الناس ، واذا قيض لها الله ابن الحلال فأنا أزوجها منه بعد اتمام علومها ، أما التمثيل فانا أبعدها عنه بكل قوتي ... حتى انى لا أسمح لها الا نادراً جداً أن تشاهدني امثل وقد احضرتها منذ يومين الي الاسكندرية لأراها وسوف تسافر مع جدتها الى القاهرة كي لاتختلط بهذا الوسط اثناء وجودها معي

— ألا تعتقدين انه على مر السنين ربما يتحسن الوسط التمثيلي وعندها لايوجد خطر من اندماج ابنتك فيه ...

— يتحسن ... ؟ ! والله ياسيدي ده كلام كنا بنقوله من زمان ، ولاحصل تحسين ولاغيره بل الذي نراه هو تدهور من وقت لآخر

— اذن فأنت تصرين على الرفض ؟!

— مؤكد !! وحرام علي أن أضيع مستقبل بنتي وسمعتها وشرفها في هذا الوسط الموبوء .

الى هذا الحد كانت العشرون دقيقة قد نفذت ولم يبق على قيام القطار الا قليلا فاستأذنت منها وانصرفت واني لأترك للقراء استنتاج مايلاحظونه على هذا الحديث ؟

سعاية الخصوم

كاذب وجبان

نشرنا في العدد الماضى كلمة تحت هذا العنوان ردا على سؤال ليحيى احمد نجاتي وقد تبين لنا ان الاستاذ عبد العزيز حمدي الذي لا تنكر خدماته للتمثيل والمسرح بريء مما يعزي اليه ويسرنا اليوم ان نعلن ذلك وقد جاءنا رد منه نقتطف منه ما يلي :

نشرتم ياسيدى الفاضل سؤالا في الاسبوع الماضى المدعو يحيى احمد نجاتي يتهمني فيه بأني اذكر في كل اجتماع واحتفال ان لي اليد البيضاء على كبار أساتذة فن التمثيل في مصر . وكان بودى ان تتركوا لي الفرصة للرد على ذلك الافاق الكاذب ولأكشف لكم حقيقة الغرض الذي رمى اليه

لقد كان ذلك السائل ينتسب الي نادي إحياء التمثيل العربي ولسبب انفصل من النادى واجتمع بعصابة ممن هم على شاكلته وعمدوا الي محاربتي بطرق غير شريفة سيفصل فيها القضاء قريبا

وليت الامر وقف عند هذا الحد بل تعداه الى طريقة جديدة وهي تستخير احدى المجلات الكبرى الاسبوعية للانتقام بحق وبغير حق من عبد العزيز حمدى . واني اعتقد تمام الاعتقاد ان مجلة المسرح الغراء لوعلمت هذه الحقيقة قبل الاجابة على السؤال لأهملت ذلك السائل طريد السنة الاولي من ورش الصنائع ومن يسطرون له تلك الاسئلة والقت عليهم درسا صحيحا وعلمتهم ان الصحف ليست ساحة لشفاء غل نفوس ذوى الغايات واحقاد صدور ذوي المطامع بل الصحف السنة حق لنشر الفضيلة وتقويض دعائم الرذيلة

عبد العزيز حمدي

دخان بلا نار

محرر المسرح الاغر

كتبت مجلة الف صنف كلمة عرضت فيها بي تعريضاً أقل ما يوصف به كاتبها انه مجرد من صفات الأدب واللياقة المعروفة عن رجال الصحافة التي يحشر فيها نفسه حشراً لا مبرر له واني مقابل تهجمه هذا الدال على صورة حقيقية لهذه النفسية التي لا تفرق بين الناس وبعضها

فاذا كان هذا الدعي على موائد الأدب يعتقد أنه بمثل هذه الكتابات ينال مني فان هذا لأبعد عليه من الصعود الي القمر !

المخلص فؤاد نعماني

ايزيس فيلم

خطاب!

« ان عملنا هو الكفيل بأن يرد على تخرصات المفترين »

(ايزوريس)

سيدى المحرر :

.... أظن انك متفق معي بانه من الوقاحة والتبجح أن ينتقد كاتب يحترم نفسه شيئاً لم يره ! وكل معلوماته عنه هو ما سمعه من الاشاعات والاقاويل .. فيتخذ هذه الاقاويل سنداً صحيحاً يحارب به مشروعنا بلهجة تدل على غل كميد وحقد دفين !

ثارت ثورة مجلة أسبوعية فى الاسبوع الماضى وراحت تتخذ حب الوطن سلاحا لمحاربتنا به .. وكان مشروعنا المسكين مشروع ماكر .... يراد به احتلال مصر !! اذا كان فى الفيلم ما يسيء مصر انقلبت الدعاية نكاية وعادت بالضرر البليغ .. ولكننا لا ندرى كيف تنقلب الدعاية الى نكاية وتعود بالضرر الى مصر اذا فشل الفيلم !! اذا فشل الفيلم ياسيدى المحرر عاد فشله علينا نحن ، ولن تصاب مصر أو أبناء مصر بضرر ما .. لاننا لا نزال في مبدأ الطريق ، ونحن الآن فى مشروعنا كما كانت البلاد الغربية من عشرات السنين :. ولكم قاست الشركات والافراد من فشل مشروعاتها الفنية والغير فنية ولكن لم تصب بلادهم بضرر من جراء هذا الفشل .. اللهم الا اذا كانت مصر بلاد لمقاوية المزاج سيقضى عليها حتما بفشل مشروعنا لا قدر الله ..!

يقوم الكاتب المفضال فيحرض الحكومة بان لا تسمح بعرض الفيلم في السوق ! لماذا ! لانه يخاف على مصر .. شكر الله سعيه .. من هـذا الفيلم الخطر ! أما وجهة الخطر فيه فلم يبينها ..!



(ازيس)

تبتهل الى الله ان يكلل مشروعها بالنجاح

وكأننا ونحن نريد أن نظهر للعالم مصر الناهضة على حقيقتها التى يجب أن تظهر بها نسيء اليها اساءة لا تغتفر :. وقد جهل الكاتب أو تجاهل قوة الدعاية الخارجية ضد مصر وكيف يصورون الشرقيين عامة والمصريين خاصة وكيف يجعلون كل ما فى الشرق من الشرف والدين ، والقومية مهازل في رواياتهم وكيف يظهرون النساء والحريم بمظهر العبودية والجهل ..! فاذا قمنا نحن نظهر خلاف ذلك بمشروعنا أتهمنا باننا نريد اساءة مصر وانه يجب على الحكومة محاربتنا لا مساعدتنا ! بأى عقل يفكرون !

ولقد كانت هذه المجلة هي أولى المجلات التى لا تعترف بذوق صاحب العزة طلعت بك حرب الفنى ! وكانت تتهمه صراحة بانه (يميت) التمثيل العربى بالاتفاق مع زكى افندى عكاشة ، وكانت تقول عنه ما قال الامام مالك فى الخمر !

أما الآن فعند الكلام عن مشروع السينما فقد صار طلعت بك فنيا تخرج من هوليوود ! لقد قال طلعت بك كما يقولون بان الوقت لم يحن بعد لاخراج روايات سينمية مصرية ..! ونحن نقول بان الوقت قد حان ؛ ويجب أن ننتبه قبل أن ينتبه الغربيون الى ذلك ويحتلون مصر بشركاتهم وامتيازاتهم ! وان طلعت بك الذى لا يعترف بنهضة مصر التمثيلية ، والذى يرى ان شركة ترقية التمثيل هي أقدر شركة على اخراج الروايات المسرحية .. لهو الرجل الذى يجب أن يؤخـذ كلامه بتحفظ كبير حين الكلام عن السينما !

ومن يدرى لماذا قال طلعت بك ذلك ؟ لربما قاله لما وصل الى علمه بان زكى افندى عكاشة يريد أن يخرج روايات فى السينما مثل (عبد الرحمن الناصر) وغيرها فخاف على أموال المساهمين وكفاية مصية لتمثيل المسرحى .. فقال ما قال وهو خلاف ما يعتقد !!

وماذا تفيدنا أموال بنك مصر وادارة بنك مصر :. نحن لا نريد ان نطفر طفرة واحدة .. لا نريد ان ننافس الشركات الامريكية .. كلا . وانما نريد ان نمشى ببطء .. ثم نسير السير الطبيعي لكل شيء يبدأ صغيرا ثم يكبر رويدا رويدا هذا هو الذى نريده لان الوثب مرة واحـدة معناه التقهقر السريع !!

ثم تعرض الكاتب الى زوجي واذا تسامحنا

في قوله . . (فقيرة في علمها وخبرتها وحسن ادارتها وذوقها) . . فلا نستطيع ان نمر على قوله (فقيرة من حسن ظن الناس بها !!)

ليست زوجي فقيرة بحسن ظن الناس بها . . واعتقد ان الكاتب يعلم كل العلم بأنه هو الذى وضع زوجي في موضع الظن حين نشر هو او غيره عنها صفحات .. هو يعلم حقيقة صدقها او كذبها ويعلم الاسباب التى دفعته اليها .. !!

لا يهم حسن ظن الناس بزوجي .. اذا كان ذلك لا يتعدى الى عملها . . وانما يهمهم عملها . . وهو عمل شريف يرفع الرأس عاليا .. وانما الذى يهمه حسن الظن بها هو شخص واحد وهو أنا . .

وأنا احمد الله على انى لست في حاجة الي أمثال الكاتب ليلقي علي محاضرات في ذلك لانى أثق في زوجي اكثر من وثوقي بنفسي !!

وأخيرا أقول ان الكلام على الفيلم والآن ولم يظهر منه شيء الا ما كتبته مجلة المسرح وهو قليل. أمر غير محمود . . ويدل من الواقع على شيء في النفس . ! أما ماقيل عن الفيلم الاول (نداء الله) فهو زور وبهتان فلقد كاد يكون فيه حقا بعض اشياء لم نسمع بها من مبدأ الامر فلم تصور المصورة شيئا مما قاله الكاتب الذى يعرف عن الفيلم اكثر مما نعرف نحن !

(واصبحنا ذات يوم واذا للسيدة مكتب وادارة تعلن عنهما في الصحف واذا بفترينات المحال التجاوية ملأى بصور مناظر الفيلم كأحسن ما يمكن لشركة امريكية ان تعمل، واذا بالصحف المسرحية تعلن أن الراغبين في شراء الفيلم يتزاحمون بالمناكب امام دار السيدة وان حيرة السيدة انما من اختيار المشترى وتحديد الثمن الذى ترضى به

وكانت حفلة الافتتاح وعرض الفيلم امام كبار الزائرين من الوزراء والوكلاء وجمهرة المدعوين وهم صفوة اهل مصر وكان التصفيق والهتاف يعلو من دقيقة وأخرى .. وبعد الانتهاء يتقدم الكثيرون بالتهنئة الى السيدة التى كانت تبكى فرحا وسرورا وهي تستند الى ذراع زوجها يحيط بها الممثلون والممثلات والاصدقاء والصديقات . وكاد الجمهور ان يحملها على الاكتاف لولا ان منع البوليس ذلك اشفاقاً على السيدة من حماس الجمهور الممتلىء سرورا بنجاح ذلك المشروع الوطنى العظيم)

« حقق الله الآمال »

احمد الشربعى

قصر الدوباره

تكذيب

وصلت الينا الرسالة التالية تكذيبا لما ذكرته احدى المجلات خاصا بالاستاذ على افندى الكسار تحت عنوان « نفسية مرمطون » ونحن مع اعتقادنا بعدم صحة ما سبق ان نشرته الزميلة ، ننشر هذا التكذيب قطعا لألسنة السوء

قرأت في مجلة الحياة الجديدة بعددها الصادر بمصر في ٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ مقالا تناول الاستاذ على افندى الكسار بسوء وقد زعم كاتبه أنني انا التى افضيت له بما جاء بهذا المقال من الافتراء

ولهذا انا اكذب هذه المجلة فيما قالته بهذا الصدد واتهمها علنا بأنها تريد الوقيعة بيني وبين على افندى بما نشرته من الأخبار العارية عن الصحة لشيء في نفس محررها لا يحسن ان اذكره الآن . كما واني اشرح ان على افندى الكسار كان في رحلة معنا مثالا للشرف ولم يأت ما يؤخذ عليه مطلقا كما وانه يعاملنا جميعا معاملة حسنة . وارجو نشر اعتذاري هذا اظهارا للحق وتأييدا للواقع

حكمت فهمى



تهكمات ؟!

انصاف

اتفق الكتاب على تقسيم آل رشدى (عزيزة ورتيبة وانصاف وفاطمة) على ما يأتى : فعزيزة شاقة ! ورتيبة جمال ! وانصاف نحس ! وفاطمة ن ..!!

ويظهر أن هذا التقسيم صحيح الى حد ما !! اذا تركنا الاخوات . . . . فلن نستطيع ترك انصاف » لانها كوكبة من كواكب النحس .. ل بهية أمير .. حفظنا الله منهما !!

أرادت « انصاف » أن تعمل ممثلة .. ولكن سها لم يطاوعها ففشلت ! وأرادت أن تعمل نية .. فصوتها النحس لم يصلح .. وفشلها فى شروع صالة انصاف كان أكبر شاهد على عدم لاح أنفها للغناء !! ثم أرادت أن تنحس فاطمة سكينة فاشتركت معها فى مسرح الريحانى حتى لت أبوابه وراحت تقول « ان أختها فاطمة قد ناعت فلوسها !! »

وابتدأ النحس يتعدى اليها شخصيا فطار منها لك !! والبك كما سمعنا رجل رقيق لايريد .. من ميزات فيها .. وربما من نحسها تضيع أطيانه موالة !!

وابتدأت انصاف تحقد على العالم أجمع على كل ن تراه أفضل منها وأحسن ..! فلا ترى مغنية الا سبها ..! ولا ترى ناقداً الا وتلعنه لانها تعتقد أن ثلها من هؤلاء النقاد الذين لا يحترمون أنفها !

ولكن .. ربما اذا كان هناك ناقدا (روميا !) لكانت السيدة تقدره تقديراً خاصاً !! يا دم !!

بهية أمير

صديقها أقصد !! هو موظف .. وان كان يجب على الموظفين أن يحترموا أنفسهم وحكومتهم .. وأن لا ينسوا ان هناك قاذورات .. تدعى انها أرتيستات !!

آلم السيد الموظف .. وقد كان يجب أن نذكر اسمه .. لان الموظف ملك للجمهور .. على أننا نغفر ذلك له ..! آلم السيد كما قلنا ما كتبناه سابقا عن حضرة السيدة المصونة صاحبة العفة بهية أمير .. فهدد بانه يستطيع قفل « المسرح » جزاء وقاحتها على السيدة !!

كده !! أظن أن النيابة ووزارة الداخلية وادارة قلم المطبوعات منتظرة اشارة من حضرة الموظف بقفل كل الجرائد .. لماذا .. لا لاجل سيدة شريفة .. وانما للسيدة بهية أمير التى يعرفها كل « قرد وقردة » !

أظن أن حضرة الموظف اذا أراد أن يسامر السيدة .. جمل يفشر وينتش لها .. وانه يستطيع أن يعدم جميع الناس الذين لا يحترمونها .. وهى لانها لم تعرف الا الاوساط الحقيرة .. تصدق حضرة الموظف الكبير !!

اذا أراد السيد السند أن يعرف كيف ان بهية أمير أضاعت مصاريف المدرسة وانها فعلت وانها أخذت كيت فليطلب منا ذلك وبعدئذ ليظهر قوته اذا استطاع .. فان نطح صخرة المسرح لا بد أن سيكسر قرناه ولو كان صقراً كبيراً !!

بشارة يمثل !

من الصعب جداً أن نجهل بشارة مدير فرقة ناجحة لانه يهرج دائما فى أعماله الخارجية كما يهرج فى رواياته ..!

وبصرف النظر عن عوامل فشله فى روض الفرج .. فان بشارة اذا لم يعمل على ازالة عوامل ضعفه فى عمله الحاضر فى البوسفور فانه سيفشل أيضا فشلا مريعا .. ثم يرجع بأن يكون ممثلا .. عليه أن يطيع الاوامر من رجل أو من سيدة !

يفتتح بشارة واكيم أولى حفلاته برواية « شهوزاد » ويظن بشارة انه ما دام يقوم بدوره خير قيام فسوف يأتى الجمهور من كل حدب وصوب لمشاهدة الرواية حتى ولو كانت مثلت عشرات المرات !!

أم ما فى الرواية الالحان .. والمطرب (زعبله !) والمطربة الاولى (حوريه) والمطربة الثانية (شهوزاد) .. وقره قدموغلى وجبور .. أما الالحان فهى ألحان سيد درويش ونرى انه من الاجرام ان يقوم بشاره فيخرج هذه الالحان القيمة نشاذاً ومهزأة .. فينزل الجمهور السخط على الرجل وهو برىء ! والمطرب . ونحن لم نسمع عنه أبداً .. كيف سمحت نفسك ياسيد بشارة أن تجعله ينشد هذه الالحان التى لا يستطيع الا القليلون ضبطها ! رغما عن صوته المسرسع الملوخ الكريه ! والمطربة الاولى .. والممثلة الاولى الفتاة الصغيرة التى لا تعرف كيف تنطق ولا تتحرك ولا تتأثر . أما غناؤها فدعنى أضحك ياسيد بشارة فانى أتصور حين تغنى .. انها طفلة تبكى لاجل لعبتها .. أو قطعة من الشوكلاته ..! لماذا تدمج الحب بالعمل أتركوا العواطف جانبا حتى تنجحوا فى أعمالكم ..

أما قره قدموغلي فقد قام به محمد محمد .. الله أكبر .. محمد محمد .. يعتقد أن قره قدموغلي أصله مصري ! يتكلم كلاما عاديا ويتلخم في أهم موقف .. ولقد ضحكنا عليه حقاً ولكن لاسباب أخرى .. أما دورك أنت فقد استقتلت فيه لاول مرة بعد ماصفقت لك وضحكت عليك مرات كثيرة !

اننا من كل قلوبنا نتمنى لك النجاح ولكن كان يجب أن تمثل من الروايات الجديدة التي لم تمثل ولو أن فرقتك ضعيفة !

أما اذا فشلت وهذا مالاوده .. فهذا أمر يرجع الى نفسك فاذن لا تلوم الناس ولا الجمهور بفشلك وهذه نصيحة اليك .. فلكم يسرنا جداً لو كانت لك فرقة باسمك في الموسم القادم !

راقصات !!

كازينو البوسفور ملهي راقي .. به طبقات مختلفة الا ان الطبقة الراقية متغلبة على غيرها من الطبقات . تغني به الآنسة ملك المطربة الناشئة وترقص فيه الآنسة فتحية فهمي

أما الآنسة فتحية الراقصة .. الناشئة فهي ترقص رقصا عجيبا : فهي تتكلم وتتناقش وترقص وتضحك . وتشاور بأيديها وتغمز بعينها . . . وتلعب بأنفها .. وترقص أيضا !!

واذا كانت جوزفين بيكر قد اشتهرت بالشارلستون . . فأحرى بالآنسة فتحية فهمي ان تشتهر أيضا بهذه الرقصة التي تسميها (المرقعتون) !!

وفي صالة سعاد محاسن راقصتان لا أدري من الذي أدخل في عقلها انها راقصتان . فاذا كان الوقوف على المسرح والتمشي ذهاباً وإياباً .. مع رفع الايادي والدوران على كعب واحد . واحكاك الظهر بالظهر يسمى .. رقصا .. فلا أدري اذن ما اسم ما تفعله جوزفين بيكر وانا بافلوفا . . . وافراز !!!

والواقع ان كل ما يفعلنه هو . . استعراض شكلهن وجسمهن

واذا تسامحنا في هذا .. فلا أظن اننا نتسامح في وجود هاتين الراقصتين في تلك الصالة بحالة غيرمقبولة . لأنه لا معنى أبدا لان تجعل الراقصتين صالة سعاد محاسن كأنها صالون في منزل . فيقمن من هنا ويدرن هناك ويخرجن من باب ويدخلن من آخر ويقفن مع هذا ! فاذا كان هناك كثيرون يعجبهم هذا .. فاني اعتقد أن هناك اكثر لا يعجبهم ذلك أبدا ! ..

صحيح ان المحل يستفيد مما يسمى (كونسوماسيون) ولكن سمعة المحل أفضل .. وتستطيع صاحبة المحل أن توجد طريقة أحسن من هذه (الكونساسيون) تحفظ سمعة المحل وكرامة صاحبته حتى لا يقال عنه ما يسوءنا !!!

توسكا .. الكلبة !

أرسل لنا أديب فاضل من بور سعيد بامضاء (احمد ...) مقالا نقديا عن فرقة رمسيس ببور سعيد وأهم مافي الرسالة هو نقد لرواية « توسكا » يقول فيها « تعالي معي .. وانظري الى موقفك زي أنك كنت فتاة مهورة لا تعي ما تقولين كتلميذة تلقي الدرس على معلمها لايهمها ان كانت فهمته أم لا . فما هو الا مجرد القاء كذلك أنت تلقي علينا دورك عن ظهر قلب ساكنه لاتبدين حركة نفهم منها معنى هذا الدور ولايهمك ان كنا فهمنا أم لم نفهم ! »

وقد زاد حضرته بقوله « لقد رأيت منذ عامين كلبة بمسرح رمسيس تسمى توسكا وكانت نحيفة غريبة الشكل . ولما رأيتك في هذا العام تمثلين دور توسكا تذكرتك ولا أدري لماذا ؟ »

وعسى أن لاتؤلم الآنسة فردوس حسن هذه الدعابة البريئة !!

توماس طاهر !

توماس العربي ! أو طاهر مور ! هو اسم شخص وكتاب . أو كتاب وشخص ! اذا أردت مرة الانتهاء من هذه الحياة المرة . فما عليك الا أن تسمع شطرتين من هذا الشاعر القلق . وبعدها لاينفع فيك لا اسعاف ولا قصر عيني !!

توماس شاعر .. مات .. رحمنا الله واياه !! والاستاذ طاهر العربي يحرر ألف صنف شاب رقيق الاحساس .. يظن لعبطه أن كل الناس في رقة احساسه وشعوره ..! جمع الله بين طاهر في حياته وتوماس مور في مماته فالف بينهما . ثم أراد طاهر ان يؤلف بين توماس وباقي اصدقائه فلم يوفق مع الاسف الشديد ! !

على أن هناك طريقة بسيطة أذكرها لصديقي طاهر على سبيل المساعدة في نشر شعرووات هذا الشاعر الميت ! هو أن يطبع كتابه ويوزعه مجاناً على الجميع ..! وأنا اتعهد له بكل ماعندي من الايمان . ان نبيع هذا الكتاب القيم عند بائع الاطعمة البلدية .. لف .. فيقرأه جميع الناس . وبذا يخدم طاهر صديقه مور

بطلات الكوميديا في مصر

نشرنا في العدد الماضي بعض صور لابطال الدرام والتراجيدي والكوميدي في مصر ، ووعدنا القراء بأن نتحدث عن بطلات الكوميديا أيضاً .

ونحن براً بهذا الوعد ننشر على هذه الصفحات بعض صور لممثلاتنا المصريات اللاتي اشتهرن بتمثيل الادوار الكوميدية .

واذا نحن تكلمنا عن الكوميدي في مصر ، فنحن نتجاوز قليلا عن المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة ، انما نحن نتمشى مع الجمهور في تسميته الروايات الهزلية بهذا الاسم . وفي الحقيقة انه من النادر أو من الصعب ان ينطبق هذا الاسم على الروايات التي يطلق عليها ..



(السيدة فكتوريا موسى)

والواقع ان الروايات الهزلية التي نشاهدها على مسارحنا المصرية هي عبارة عن خليط بين الفودفيل الراقي ، والاوبرا كوميك ، والكوميدي أوبريت ، والفيري ..

ولدينا مسارح قد تخصصت في النوع الاخير ، وأخرى تمثل رواية أو اثنتين من النوع الاول في الموسم كله . .

ويكاد يكون مسرح رمسيس هو الذي يخرج الروايات الفودفيلية التامة ، وهي على الرغم من قلتها وعدم تجاوزها عددا محدودا الا انها ذات مسحة تكسبها بهجة وتظهرها دائما في ثوب قشيب .

ولعل الفضل في ذلك يرجع الى الاستاذ عزيز عيد ، فهو يعتبر بحق أول ممثل ومخرج للروايات الفودفيلية .

وليس في وسعنا أن ننكر رواياته الاولى وان الذين شاهدوا روايات « ضربة مقرعة » و « خلي بالك من أميلي » و « يا ست ما تمشيش كده عريانه » وغيرها ليشاركوننا في الحكم في أن عزيز هو أول من أدخل هذا النوع من الروايات على المسرح المصري ، ان كان عندنا ما يسمى بالمسرح المصري !!

ومضت فترة اختفى فيها هذا النوع واعتقد عزيز أنه في وسعه أن يتدرج بالجمهور الى الدرام فكان الفشل المريع !!

ذلك لأن الجمهور المصري لا يقبل على الجد اقباله على الهزليات ، ولا يحب الفاجعات التي تهز أعصابه ، انما يجنح دائما الى الدعابة والانشراح ..

لذلك كان نجاح روايات الفرانكوأراب مضموناً ؛ وتمكن هذا النوع على ضآلته وخلوه من أي مغزى أو حبكة أو وحدة ، أن يكتسح سائر الانواع ، ومضى على القاهرة حين طويل لم تكن ترى فيها الا مسارح الفرنكوأراب ، يقيم دعاماتها على الكسار ونجيب الريحاني وغيرهما ممن عاونوهما وظهروا في تلك الفترة في طفرة لم تكن منتظرة .

وكان نجاح هذا النوع راجع الى حد كبير الى ما سببته الحرب العظمى من ميل عام من الجماهير في أقطار الدنيا عامة الى ما يزيح عن الصدور عبء ما أحاق بالناس من كوارث وضيق ، فآثروا الهزل ورغبوا فيما يسليهم ويثلج صدورهم المهمومة ..

وكان بعد هذا فترة كسد فيها الفرانكو آراب ، وقل اقبال الناس عليه ، وبدأ المسرح الجدي في الظهور ، وكان أمرا جديدا فاقبل الناس عليه وشجعته الطبقة المتعلمة الراقية فتمكن من أن يحبو على أقدامه ويكون له أثره الحالي .



(السيدة رتيبه رشدي)

وعاد الناس الى النزعة الاولى ، فنشطت الروايات الهزلية مرة أخرى ، وفي ثوب آخر ..

سئم الناس الفرانكو آراب ولكنهم لم يفقدوا شهيتهم الى الهزل والضحك ..

وسرعان ما ظهرت روايات الاوبرا كوميك والكوميدي اوبريت ، واخذت تحل تدريجا في مكان ذلك النوع الذي أحبه الناس بسرعة هائلة وسئموه بعد زمن ليس بالطويل ..

وليس أدل على اقبال الجمهور على هذين النوعين من تعدد المسارح التي لا تشتغل الا بهما في حين انك لا تستطيع أن تعترف بأكثر من مسرح واحد للدرام في مصر .

فليس من المبالغة اذا قلنا أن مسرح رمسيس يكاد يكون ، أو هو بالفعل مسرح الدرام الوحيد في مصر جمعاء .

*****

وعلى هاتين الصحيفتين يرى القراء صور أشهر ممثلاتنا الكوميديات . فالسيدة دولت قصبجي التي تعتبر رواية « باسم القانون » خير ما قامت بتمثيل دور كوميدي فيها ؛ لها مكانتها ومميزاتها التي لا تنكر ، وان كانت الفرص لم تسمح لها بالظهور في عدد أكبر من هذه الروايات ! ?

(السيدة دولت)



ولكن طبيعة السيدة فكتوريا الهادئة الرزينة التي تميل الى الجد ويكتنفها شيء من الحزن والكآبة تفوقها كثيراً عن اتقان الفود فيل أو الكوميدي .

****

وثمة خطر عظيم يلوح شبحه من جانب الروايات الكوميدية ، ويهدد الدرام تهديداً قد يكون خطيراً الى حد كبير . .

فان الاوبرا كوميك بما فيها من مميزات تجمع بين الاضحاك والاغاني والالحان قد تزعزع الدرامات التي لا يستسيغها الا جمهور خاص من طبقة المتعلمين ذوي الثقافة . .

في حين أن الجمهور الذي يقبل على الهزليات أكثر عددا وأكبر رغبة ، وهذه الرغبة آخذة في الزيادة ، . ذلك الى انه من المشاهد ان الكثيرين من النظارة قد يحضرون الرواية الهزلية أكثر من مرة ، مع انه من المحال أن يذهب الشخص لرؤية الرواية الدرام أكثر من مرة واحدة . .

ذلك الا أن تفكك الوحدة التي تربط مجموعة الدرام القوية تنذر بوهن وضعف يصاب به قريبا ، اذا لم يتوخ القائمين به النهوض الدائم به والتمشي مع رغبات الجمهور الذي بدأ يمل الجد ، ويميل الى العبث والانشراح

أما السيدة مارى منصور فقد كانت ريجادونة مسرح رمسيس فيما أخرجه من روايات فودفيل ، وان كانت السيدة فاطمة رشدي قد قامت ببعض الادوار في أمثال هذه الروايات ونجحت فيها نجاحا يذكر .

الا أن مارى تفضل فاطمة لما جبلت عليه من انوثة تامة ورشاقة تحسدها عليها الكثيرات من زميلاتها . .

أما السيدة رتيبة رشدي فهي نجمة مسرح الماجستيك التي لا تدانى وهي زهرة ذلك المسرح الذي لا يمكن أن تنكر جهودها فيه ، وشدة اعجاب الجمهور بها ورغبته الحارة في مشاهدتها تتخطر على خشبة المسرح ، فيصفق لها ويهتف لجمالها ودلالها اللذين يساعدانها كثيرا على اتقان ادوارها والظهور بها في مظهر جدير بالاعجاب .

وللسيدة فكتوريا موسى مكانة في الكوميدي وهي وان كانت تقل كثيرا عن الذي يعتقده فيها الجمهور في روايات الدرام ، الا أنه ليس من الممكن أن ننكر وأن نغفل مالاقته من نجاح باهر في رواية « سهام » وقد نالت الجائزة الممتازة في الكوميدي على ذلك الدور الذي بنت عليه شهرتها في عالم الكوميدي . . .



(السيدة مارى منصور)

وقبل أن نختم هذه الكلمة ، لا يفوتنا أن نذكر أن كثيرا من الناس يرون في السيدة فاطمة رشدي ممثلة كوميديا بارعة . .

ويستشهدون على ذلك بما لاقته من نجاح باهر في رواية الرئيسة ، وما أظهرته من ابداع في رواية حانة مكسيم . .

بل ان البعض يتورط فيقول أن فاطمة في الكوميدي ، أمهر منها في الدرام ، وانها لو تفرغت الى النوع الاول ابزت فيه زميلاتها جميعهن . . .

ثم أن الآنسة أمينه رزق لها استعداد ظاهر للكوميدي وهي اذا وجهت اليه عناية خاصة أو وجدت ناصحا أمينا يرشدها لكانت ممثلة نابغة في هذا النوع . .

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب ابتداء من العدد السابق وسنوالي نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون الاجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط أولم تستطع الاجابة عليها »

المحرر

رواية :

قد انتهيت من وضع « درام » تمثيلية أثق تماما باتقانها وعرضتها علي الكثيرين فأعجبوا بها فهل تستصوب أن أبعث بها الى أحد المراسح لتمثيلها (بدون ثمن مقابل) وأي المسارح تفضل؟ وكيف يتسنى لي ذلك ؟ أرجو الاجابة ولكم مزيد شكري ؟ ... أبو ذكرى . مصر

« المسرح » اما انك واثق باتقان درامتك فهذا شيء نمدح عليه وان كان في بعض الاحيان غير حقيقي ... وانت طبعا لا تستطيع الا أن تثق بدرامتك ولو كانت ضعيفة وركيكة ... وأما أن الكثيرين قد اعجبوا بها فهذا ايضا أمر مشكوك فيه . وخصوصا اذا كان « الكثيرون » هؤلاء من اقربائك واصدقائك . ومحاسيبك . اعرض الرواية « اولا » على رجل فني تثق به الدوائر المسرحية كالاستاذ انطون يزبك مثلا لا صلة لك به ! واما المسرح الذى افضل ان تقدم اليه روايتك فهو إما مسرح رمسيس . او فرقة السيدة فاطمة رشدى .. اما الازبكية فهي لا تهضم الدرامات التى تخلوا من الغناء ! واما فرقة السيدة فكتوريا فأطلب من الله ان ينتشلها من ازمتها الحالية .. وعلى كل .. فالرأى لك .. اعطها لجمعية ليون . او إزيس ! الخ

الاحتراف بالتمثيل :

ما قولكم في اني اريد الاحتراف بالتمثيل « ووالديا » لا يريدون لي ذلك لعلمهم ان هذه المهنة غير شريفة . وأنا بين أمرين الآن فأما أن احترف التمثيل رغم ارادتهم خدمه للفن !! وأما اطاعة الوالدين لانها واجبة شرعا فأي الفريقين خير مقاما افيدوا الجواب ولكم الثواب ؟

محمد امين علي المصرى
بالبغالة بمصر

«المسرح» ما هي مؤهلاتك العلمية ياعزيزى حتى تريد الاحتراف بالتمثيل ؟ . . خطابك دلني انك لم تتعد الشهادة الابتدائية ! اذن فالاولى لك ان تكمل تعليمك .. او تتعلم صنعة تعيش منها !! اما انك تريد الاحتراف بالتمثيل خدمة للفن ! فالفن يرجوك ان لا تضيع مستقبلك لاجله . وهو يسر جدا بابتعادك عنه ! ولا تنس أن اطاعة الوالدين واجبة شرعيا . . (وأطيعوا الله ورسوله وأولي الامر منكم) !

فرقة فاطمه :

افتونى ؟ هل فرقة فاطمة رشدى التى تظل الآن في مسرح الريحانى في الموسم المقبل اين تظل؟ ومن المعلوم ان الريحانى (سيظل محلها) !

محمد عبد القادر ـ الجمالية مصر

« المسرح » لاادرى تماما هل (ستظل) فاطمه في مسرح الريحانى او في غيره إذ الاشاعات كثيرة . وسوف تظهر حقائقها بالحديث الذى سينشر قريبا للسيدة فاطمة رشدى؟ اما اين (تظل) إذ الريحانى (سيظل) محلها .. فالعلم عند الله

(١) في اى مسرح ستمثل السيدة فاطمه رشدى بعد مسرح الريحانى ؟

(٢) هل حقيقة ستسافر السيدة الي رأس البر مع الفرقة

(٣) هل سيضم الريحانى الي فرقتها في الموسم القادم

هل حقيقة انهم ينوون عمل مسرح بشكل عوامة على النيل ؟ عبده ـ ش بولاق

« المسرح » يقولون ان السيدة ستمثل في الاوبرا .. ويقولون انها ستمثل في الكورسال غير أن هذه اشاعات لم نتحقق منها بعد . وكل ما نعرفه ان فرقة السيدة ضعيفة ماديا وادبيا !

واما ان السيدة ستسافر رأس البر فهذا أمر يتعلق بانتهاء موسمها في القاهرة

واما عن انضمام الريحانى لها فهذه ايضا اشاعة على ان اقرب الاشاعات صحة هو اتفاقها مع امين صدقي المؤلف المعروف . ولكن كل هذا بدون « المادة » كلام فارغ !

سيرانو ومرجريت :

فاسكندر دوماس جعل عطف مرغريت على ارمان ينشأ من تردده على عيادتها في مرضها وقت ان هجرها العاشقون ثم جعل هذا العطف ينمو الى ان بلغ نهاية الحب والغرام كما جعل التضحية سهلة وميسورة ! اما روستان فلم يمهد بأى تمهيد لغرام سيرانو والخلاف بينه وبين من احبها في السهر والمواهب الصعبه فهو كهل دميم وهى شابة جميلة ! ووقائع هذه ليست مما يسعه الذوق السليم

«قارئ»

«المسرح» لكم رأيكم ياسيدى !

نقد فكاهي

في حفلة فرقة نادى القاهرة

(المرأة المسترجلة)

على مسرح رمسيس

مقدمة

مضت مدة طويلة لم نتمتع فيها بتمثيل او شبه تمثيل، اذ اقفرت مسارح القاهرة وهجرتنا الفرق كلها، أما الى مدن الشواطئ والمصائف، أما الى تفكك ونوم عميق!!

وشاء اخواننا الطلبة أن يسدوا ذلك الفراغ الفنى، فنشطت جمعياتهم، وكانت لنا من صنوف الروايات الواناً ومن ضروب الفن التمثيلى أشكالا تختلف بين اغريقى، وانجليزى، وروسى، وسويسرى أيضا!!

وليس الذنب ذنبهم انما هي الطرق التى يدعها « مشايخ » حلقاتهم الفنية ليهوشوا على عقولهم الفنية، ليستسيغوا النقود التى يتقاضونها عن تدريس فنون التمثيل، التى لا يعرفها غيرهم

دعوة

وصلتنا دعوة من نادى القاهرة بخطاب من محمد أفندى كامل، يرجو أن نتشرف بالحضور، ويأمرنا أن ننوه عن الحفلة فى أول عدد يصدر من المجلة.

وهل كان فى وسعنا ان نرفض التشريف، أو نعتذر عن التنويه ... ما أناش، والا لكان لنا من مظاهرات الاخوان واحتجاجاتهم « بشدة » ما لا تحمد عقباه!!

وكانت الحفلة — على حسب ما ذكر فى خطاب الدعوة — الساعة التاسعة تماماً.. ولكنها لم تبدأ الا الساعة العاشرة والنصف تماما

اهتياج

وفى حين أن تذكره الدعوة التى بعثوا بها الينا، ذات كرسى واحد، كانت التذاكر تغدق من جانب آخر على الامتلات القديمات!!

فالسيدة صالحه قاصين وحدها!!، تقدم اليها فتى رشيق وهى جالسة فى القهوة وأهداها بنوارا ممتازا ونمرة كام ياسيدى؟! نمرة واحد ويمين أيضا

واستطعنا أن ندخل الصالة بعد عناء لأنها مزدحمة بالاطفال والصغار، من أقارب الطلبة الممثلين، وبنات الحارة وأبناء الجيران..

ورفعت الستارة ونحن وقوف، فلم يكن هناك نظاما، أو احتراما لنمر المقاعد، بل المسألة فوضى، والسابق الى كرسى يمتلكه بوضع اليد أو وضع الطربوش!!

ولا يسعنا الا ان نحتج على هذه المعاملة، وكنا على وشك أن نبرح الصالة حينما فوجئنا ببعض ملاحظات أرغمتنا على السكوت لمجرد الاستطلاع..

الباشا

كان فى الرواية دور لرجل اسمه رياض باشا، ولهذا الباشا حفيدة عمرها ١٨ سنة، فهو بلا شك رجل اختيار على الاقل، ولكن يظهر أنه نسى أن « يبيض » شعره، مع أنه كان له شاوب ناصع البياض:.

وربما كانت الموضة الاخيرة، أن يشيب الانسان من شنبه فقط

عثمان افندى

وفى الرواية شخصية لبربرى، وضعت لمجرد تلوين الشخصيات، وبما أن على الكسار، يسمى نفسه فى رواياته عثمان افندى فيجب ان يسمى هذا البطل الاسود عثمان افندى: حتى يتمكن المؤلف من أن يقول على لسان أحد أبطاله « ازيك يا أبو العصامين؟ »

وكان عثمان افندى سخيفا فى حركاته ولهجته الى حد كبير، فهو يريد تقليد على الكسار فلا يستطيع، ويحاول أن يتخذ لنفسه طريقة خاصة فلم يتمكن، ثم ينسى انه بربرى فيتكلم باللهجة العادية!!

أم احمد

ولعل أغرب الشخصيات فى هذه الرواية هى الدلعدى أم احمد، قام بتمثيل هذا الدور طالب طبعا، وكان لا بأس به بل يكاد يكون خير ما رأيناه فى الفترة التى لبثناها نشاهد حر هذه الكوميدية « الظريفة »!!

ولكن أخانا الطالب الممثل، نسى أن يأخذ ذقنه ولو وش واحد قبل التمثيل، فكانت شعراتها ظاهرة، وكنت أراها مخضرة، وشنبه لا ينقصه الا القليل من « السكوزماتيك »

(ردى كورة)

ولكى ينسيك دور المرأة يجب ان يلبس الممثل ملابس أمرأة، ولعله لم يجد الا جلابية سوداء وطرحة فلبسها وكانت الجلابية من « التل » خفيفة جدا، لدرجة أن ظهرت ما تحتها من الملابس الداخلية!!

وهى عباره عن قميص افرنكى « اسبورت » مقلوب الياقة، وكالسون من الصنف البلدى، أى ذى « دكة » محلاوى وأربطة على الساق.

ولم ينس ، أو لم تنس أم احمد ان تحكم وضع « أستك » الجورابات الرجالى القصيرة ، فكان منظرا آية فى الغرابة والابداع !!

وكأنى بهم تعمدوا ذلك ليزيدوا فى اضحاك الجمهور وسخريته !!

وقد علل احد أعضاء الفرقة هذه الظاهرة بأن زميله كان فى حفلة لعب كرة وانه نسى أن يخلع الردى فظهر به على المسرح تحت ملابس أم احمد الشفافة !!

الرواية :

وليس لهذه الرواية أى مغزى ، ولا تدور حول فكرة معينة بل هى مجرد استعراض لشخصيات معروفة ، فليست شخصية عثمان افندى بالغريبة على الجمهور ، ويكفيه ان يرى بربرى مصر الوحيد ، فهو ليس فى حاجة الى مساعدة ذلك البربرى التقليد ..

وشخصية ام احمد قدم منها بكثير وقد أصبحت مبتذلة لا يقبل عليها الجمهور ، وقد لاقت فشلا لم تصادفه من قبل

أما السيدات الممثلات فبكل أسف لم يستطعن انقاذ اخواننا الهواة على المسرح . وان كان فى طاقتهن ان يفعلن ذلك بعد السهرة !!

النظام

لم يكن فى الحفلة أى نظام ، فكانت هرجلة وفوضى لاحد لها ، وكان الاجدر بهم ان يعملوا بروفة للحفلة بممثليها ومتفرجيها قبل الليلة الكبيرة بأسبوع ..

ويعذرنى الاخوان اذا انا لم اتمكن من المكوث الى آخر الحفلة فلم يكن فى الرواية من المشجعات ما يحملنى على البقاء أكثر من فصل ونصف ...

وعسى ان نكون قد أرضيناهم تشريفنا ، واطعنا أمرهم بتنويهنا عن روايتهم والسلام

العدد القادم

يظهر العدد القادم وموسم التمثيل على الابواب . لذلك يظهر العدد بصور جديدة ومواضيع طلية بارشاد صاحب المسرح الاستاذ عبد المجيد حلمى

نفسية فتاة المسرح

لا اعني بفتاة المسرح الممثلة فقط انما المغنية والراقصة والموسيقية وكل امرأة لها اتصال عملي بدور اللهو .

وبلادنا والحمد لله به قليل من اللاتي يحترفن هذه الحرفة وهن بحمد الله من غير ذوات الجمال والدلال غير متعلمات لايعرفن شيئاً من أبسط مناهج المعاشرة أو الحياة الاجتماعية .

الخطر من هذه المرأة التي تراها تنساب في الطريق في أبدع صور الزينة وأفخم الثياب ، ذات جمال ظاهر وذات جاذبية تدعو الانظار للانبهار والافئدة للاستعار . تمشي في كبرياء ، تتأبى على العيون المحملقة وتتغاضى عن القلوب المتحرقة !

الخطر من تلك الفتانة التي تراها في ابهة ذوات الثروة وجلال صاحبات الجاه ، لقد تعلمت كيف تقهر النفوس وكيف تعبث بالالباب وكيف تجذب الى الرجل المغرى بالجمال المفتتن بالدلال .

لست أدرى لماذا يتوهم الرجل أن المرأة التي من هذا الصنف ، ذات فؤاد يبحث عن الحب ولا يهناء الا بالغرام ! هذه المرأة التي قضت كل أيام حياتها منذ بلغت من الشباب تتاجر بعواطفها الكاذبة . فلماذا يظن أنها تكف عن المداجات والختل حين تعرفه ثم تنقلب عاشقة لها عواطف صادقة وفؤاد حساس وضمير متنبه ؟!

أن من يطلب من قلب تلك المرأة شيئاً من الحب الصادق انما مثله كمثل من يطلب قرطا من الماس الجيد من بائع الخرز .

لهذه المرأة ماعرفنا للنساء من العيون ، انما لا نمس ان تضيف اليها عيوبها الخاصة بهذا الصنف من النساء ، وهي كثيرة يكفى بعضها لوضعها في مصاف الوحوش . .

فتاة المسرح كاذبة منافقة مداجية ، كثيرة الطمع ، قليلة الشكر جحودة ، ميتة الضمير ، قليلة الوفاء ، متقلبة قاسية لاتعرف الرحمة الاحين تطلبها لنفسها ، كثيرة الادعاء ، متكبرة على غير طبق الخدم والممثلين وعمال المسارح . لايظهر عندها كل ماتنفقة عليها من المال كما يختفى عن نظرك كل ما تلقيه من الذهب في بالوعه . .

هذه التي تتعالى عليك وتكلفك مالا تطيق من النفقة تراها امام من يسمونه مدير المسرح في خضوع الخدم وذل المستعبدين ، فلهؤلاء الرجال نفوذ عليهن لايضارعه نفوذ الحاكم المستبد في الامة المستعبدة ، فنظرة واحدة من مدير المسرح لهذه المرأة المتعجرفة تجردها من ارادتها ، وتطرحها عند قدميه ذليلة تطلب العفو !

هذه المرأة التي تفاخرك بمعلوماتها وتدعي أنها حصلت على علم الاقدمين والآتين ، ثم تتعالى عن سماع ملاحظاتك تفتح صماخي اذنيها لنصائح خادمتها ، وتتبع بدون تردد ارشاداتهـا حتى في علاقاتها الغرامية فتبقى مع من تختاره الخادمة وتقطع صلاتها بمن تردها عنه .

فهي تحتقر كل الناس عدا صاحب الفرقة ومدير المسرح وبعض العمال ذوى الالسنة الفارغة والمنظرات المحتقرة .

عرفت لصديق لى من ذوى اليسار ، علاقة ودية بواحدة من هذا النوع من النساء داوم الانفاق عليها بحالة جنونية . فكان يشكو من تعاليها وغطرستها ، وقص على من نوادرها شيئا لم نسمعه في معاملة الاسياد للعبيد في غير هـذا العصر ، فذكرت له كثيراً عن خنوع هذا الصنف من النساء لأحقر الطبقات فلم يصدق . فلم أجد وسيلة لاقناعه سوى عينيه يرى بهما ما يحدث بين تلك المتكبرة وحقير من بيئتها

رأى غطرستها أمام ذلك الرجل الحقير تحولت الى لين المسترحمة ، وخنوع المستذلة ، وسمع صوتها يضعف حيال صوته الخشن المهدد . ثم رآها تبتسم له وتسترضيه بكل الوسائل حتى بما تضمن به على منفق الذهب .

وهي بعد كل هذا لا تستحق رحمة ولا عطفاً بل أحق بمواطيء الاقدام . ودكام الرغام !!

« نصري بطرس »

بشرى

أظن ان القراء قد تأسفوا على احتجاب زميلتنا المطرقة واننا نسارع فنخبرهم ان الاستاذ احمد شفيق صاحبها سيصدرها في أوائل سبتمبر بثوب قشيب ومواضيع جديدة وصور قيمة بالالوان . . . وسوف يرى القراء ان المجلة قد خطت خطوات واسعة . ولذلك فنحن نزف للقراء هذه البشرى


على الهامش


شعور

للسيدة مارى منصور «غانية الشواطى» والممثلة البارعة شعور رقيق واحساس دقيق .. فهي على خلاف زميلاتها لاتود أن تؤلم أو تؤذى أحدا أيا كان مادام لم يؤذها أو يسبب لها ألماً !

قرأت مانشره زميلناشارلي شابلن فى العدد الماضى بعنوان (واحنا مالنا) فآلمها أن نسبت اليها الرواية .. لانها غير صحيحة أولا .. ولانها لاتريد أن تؤلم عواطف شابة تعانى فى سبيل فنها ماتعانى .. فتنغص عليها معيشتها الزوجية السعيدة . فهى تقول ان الامر لم يكن كما ذكره الزميل شارلى شابلن الذى أخذ الخبر عن ثقة وانما يتلخص الامر بأنها كانت جلسة على القهوة ومعها الكثيرون من الاصدقاء والصديقات فمرت السيدة فاطمة رشدى بصحبة شخص لاتعرفه .. فلما سألت من بجوارها عن هذا الشخص أخبروها انه فلان .. هذا كل مافى الامر .: فليس لها اذن أى يد فى هذه الرواية لان من كان بجوارها كثيرون وقد سمعوا سؤالها وجواب المجيب ..

ونحن ننشر هذا الخبر لنظهر شعور السيدة نحو زميلاتهاوهو أمرلا نعرفه كثيرافى هذا الوسط الموبوء .. !

صالحة

والسيدة المحترمة صالحة قاصين احتجاج هى الاخرى .. ماذا ؟ أتحتج مارى ولا تحتج صالحة .. ! ذلك أمر لايكون !

وان كان احتجاج مارى على خبر نشر فى المسرح .. فاحتجاج صالحة على خبر لم ينشر فى المسرح ! فلقد ذكرت احدى المجلات ان السيدة صالحة تشتغل في روض الفرج !!

اهانة كبرى ! صالحة قاصين الممثلة المشهورة والبريمادونة السابقة والممثلة الاولى فى كل الجمعيات التمثيلية تشتغل فى روض الفرج !! كيف يكون ذلك وهى طالما بقيت الشهور الطويلة من دون عمل ولم تسمح بالاشتغال باية فرقة من طريق التذلل والاستعطاف .: !!

ان للسيدة صالحة ثروة تستطيع أن تعيش بها طول عمرها من غير عمل !! فذن ليس صحيحا بالمرة اشتغالها بروض الفرج ولو دفعوا لها الثلاث من الجنيهات !

وكل مافى الامر انها ذهبت الاسكندرية وبور سعيد .. اجل وبور سعيد لكى ترى منزلها العامر .. و .. تتفسح قليلا !! ؟؟

مختار عثمان :

الشاب الكلى الاحترام .. مختار عثمان .. شاب رقيق . لطيف . وان لم أعرفه .. !!

احتج هو الآخر .. واحتج الى بعض الاصدقاء .. «والبلديات» وتألم كيف يكون «للمسرح» سيوطيا .: ومحررها اسيوطيا ، ثم يتهجم على «اسيوطى» وليس فى «المسرح» أي تهجم على مخلوق .. وانما اذا كان هناك مايؤلم تحت عنوان (ابطال و بطلات المسرح) فهى حقائق يكتبها استاذ كبير يعرف من يكتب عنهم أكثر مما يعرف محرر المسرح .. !!

واذا كانت هناك الفاظ اسىء تأويلها .. فليس هذا ذنب الكاتب او المحرر بل انه ذنب القارىء السىء الظن .. !

اذن فلا يستاء صديقنا مختار عثمان .. وليعتبر ان هذه دعابة بريئة لايقصد منها الحط من قيمة أى انسان .. ويتشبه بالعظماء كزيور باشا وموسى فؤاد باشا وعلى ماهر باشا « فى المرآة » فهل يرضيك هذا يابلدينا !!

فؤاد بك وطاهر افندى

فؤاد بك النعمانى زوج السيدة مارى منصور الممثلة البارعة رجل طيب القلب لطيف المعشر حاضر النكتة سريع « القفشات » حدث أنه قال كلمة على سبيل الدعابة تألم منها بعض الزملاء .. وقام الاستاذ محمود افندى طاهر العربي محرر ألف صنف يندد بفؤاد بك لاجل هذه الكلمة التى لم يهضمها طاهر كما اعتقد !

و بعد ان كتب الكلمة وكانت شديدة ابتدأ الناس ان يوغروا الصدور فيبلغون فؤاد بك كلاما. وطاهر افندى كلاما آخر حتي اتسعت المسألة وكادت تدخل في دور خطير .. ولكن حكمة النعمانى بك وقبولا منه لرجاء اخوانه واصدقائه .: انتهت المسألة الي أمر .. لا أعرف ماهو !!

فعسى ان تنتهى هذه المسألة التي لم تكن لها مناسبة !!

أخبار صغيرة :

— عزم الاستاذ حماد ، كاتب البلاغ الفنى على اقامة حفلة شائقة تحضرها الآنسة ملك واصدقاؤه النقاد

— يمتحن فى امتحان الحقوق في اكتوبر القادم الاستاذ ابوعوف والاستاذ الاحنف فنتمنى لهما النجاح الباهر

سافر لقضاء بضعة ساعات في الاسكندرية الاديب محمد محمد يصحبه مبلغ ٣٣ قرشاً أجرة ذهابه فقط ! والرجوع على الله ...

رسائل القراء

غاوي

شاب مغرم جداً بالتمثيل وتوجد فيّ جميع الصفات الحسنة التي يجب أن تكون في الممثل فقط حائز لشهادة الدراسة الابتدائية وأنا الآن في الثامنة عشر من العمر وأشتغل براتب قدره ٧ جنيه مصري فماذا تشير عليّ

ر . د . الجوهري . مصر

« المسرح » لاتترك وظيفتك أبداً .. الا اذا ضمنت في أحد المسارح مركزاً كبيراً وادخل الجميات التمثيلية مؤقتاً وبعدئذ فكر مرة أخرى

الغاويات — النقاد

١ — هل يوجد غاويات لفن التمثيل من الطبقة المتعلمة ، وهل يمكن الاستعانة بهن على القيام برواية من أندية الغواة بدل المحترفات ؟

٢ — هل يمكن النقاد القيام بأي دور مسرحي خالي من العيوب كما نسمعه من بعضهم !

محمد حافظ مصطفى بالاسكندرية

« المسرح » بكل سرور نعلن أن ليس هناك غاويات من الطبقة المتعلمة ، وما ذلك الا لكي لا يقمن بأدوار مع غواة التمثيل وقى الله الفتيات شرهم !

أما عن النقاد فلا يستطيع أحد منهم أن يمثل ولكن أصغر من فيهم يستطيع أن يهزيء أكبر ممثل وذلك أمر لا يحتاج الى شرح كبير . أما عن سؤالك الشخصي فلم أقرأ المجلة التي ذكرتها

ناقدة — الجمهور !

لي صديقة تنقدني دائماً عندما تراني منهمكا بتلاوة شيء يتعلق بالمسرح والفنون حيث تعتقد ان تأخر البلاد بتقدم الفنون اذ أن جميع الشباب لاهون عن الوطن بالفن ؟

لماذا يميل الجمهور المصري الى الاوبرا كوميك أشد منه الى الانواع الاخرى

م . م عمار بالاسكندرية

« المسرح » أما ان صديقتك الناقدة ترى ان الشباب لاهون عن الوطن بالفنون الجميلة فهذا أمر ليس صحيح بالمرة فان الوطن يتقدم بالفنون الجميلة واجتهاد علي باشا الشمسي وزير المعارف بالفنون الجميلة خير شاهد ، وانما يتأخر الوطن بالفتيات والامهات اللواتي مثل صديقتك الجاهلة ..!

أما ميل الجمهور فهذا راجع الى ميله للغناء والضحك وهذا يتوفر في الاوبرا كوميك وهذا الميل يرجع الي قلة عدد المتعلمين الذين يستطيعون فهم الروايات الراقية

ازيس فيلم !

— أعلم حضرتكم بأنني غاوي تمثيل سينما وأريد من حضرتكم أن تلحقوني بأية شركة سينماتغرافية مصرية مع العلم بأنني من غواة ركوب الخيل وسواقة الاتومبيلات والموتوسيكلات والدراجات والسباحة

فايز عزيز فهمي . مصر

« المسرح » لاتترك وظيفتك ، وارسل لنا معلوماتك وصورتك ، أما الشركة المصرية التي تخدم مصر فهي (ازيس فيلم) ولكنها الآن قد قاربت الانتهاء من أولى رواياتها وتستعد للاخرى . . .

— اني من غواة التمثيل السينمي فاذا أرادت السيدة عزيزة أمير (ايزيس) ممثلين من أبناء مصر فاني على استعداد

ي . م . الشهير بشارلي مصر

« المسرح » فيدنا عن معلوماتك وارسل صورتك وبعد ذلك تخابر (ايزيس فيلم) فيما بعد

— أريد الالتحاق بفرقة (ايزيس فيلم) نظراً لما تقوم به السيدة عزيزة أمير من المجهود العظيم الذي لم يقدره أحد حق قدره

م . و . طالب ثانوي

« المسرح » لا ندري ما هي معلوماتك ومؤهلاتك لتكون ممثلا سينماتوغرافياً ، ارسل معلوماتك وصورتك للشركة أو المسرح

— هل تشتغل السيدة عزيزة أمير في روايتها أم انتهت منها وفي أي مكان تشتغل

حسين احمد بالعباسية بمصر

« المسرح » أتمت السيدة عزيزة روايتها يوم الثلاثاء الماضي ، وقد كانت تشتغل في (ستوديو) في النادي الاهلي بالجزيرة

العار — صورته !

— لماذا أوقفتم السير في تتمة رواية (العار) بقلم الاعنف ؟

— انني من هواة التمثيل (بنادى النسر الابيض) ولي صورة فتوغرافية أود نشرها

محمد امين المصرى

« المسرح » سننشر رواية (العار) قريبا ، أما صورتك فارسلها

مذكرات وصيفة — اعترافات

قرأت في الاسبوع الماضي كلمة للاستاذ حسين سعودي عن مذكرات وصيفة وبما اني كنت من قراء مجلة الميكرسكوب الزاهرة فقد قرأت مذكرات وصيفة واعترافات خطيرة لشاب ريفي فاذا كان

طبع كتاب الاعترافات الخطيرة أرجو افادتى عن محل وجوده وعن ثمنه على صفحات المسرح

ن . شنين

« المسرح » سيطبع الاستاذ حسين سعودى مذكرات وصيفة والمخابرة بشأنها بمصر الجديدة أما اعترافات خطيرة فهى للاحنف وسيطبع قريبا بعد زيادات كثيرة بعنوان (عيشة الطلبة !)

بين حماد والتونى

اطلع القراء على المشادة التى بين زميلنا حماد وبين شوكت التونى وقد جاءنا من الاخير خطابا رقيقاً نقتطف منه هذه الفقرات قال :

لا يعلم الا الله مقدار الاسف بل الحزن المستحوذ على نفسى ، لم أعرف السباب في حياتى ، ولم تحفظ ذاكرتى الشتائم منذ عرفت الحياة . لقد تطورت المسألة تطوراً غريباً معيباً ، وأصبح من الواجب أن نضع الحد ولو كان فى ذلك القاء السلاح ...!

ولقد عشت السنين الماضية أكتب فى هدوء ولكن شاءت الظروف أن أنغمس الى حد ما فى هذا الوسط القذر ! الوسط المسرحى ، وكان أول من صدمنى الاديب حماد بكلمته ، وكان الاصدقاء مجمعون على أن أقارضه السب والشتم . لم أجد حيلة ورسمت هيكلا للرد وأعطيته لصديق أعرف منه الاقذاع ، فسوى الهيكل جسما سويا ، ورجانى أن أحمله للنشر ، ترددت طويلا ، ورغبت عنه الى التلطف مع الاديب حماد واظهار أن ما كتبته عنه سابقا سواء في الفنون أو المسرح وشاء الاديب عبد المجيد عدم نشره ، لايستأهل أن يكون سببا لمثل هذا الشتم ولكن الصديق ألح . وألح . ووافق الاصدقاء على الرد ، وضعفت أنا أمام رجاء الاصدقاء فحملت الرد الى الصباح الاغر ، وأرسلت لك أنت صورة منه . لم تنشره الصباح ولم تنشره المسرح ولكن نشرتم رداً أقذع ، ومع ذلك فأنا متسامح وانما أريد أن أضع حداً ... لنضع حداً ومن جهتي أنا ولو انى لم أكن البادىء أقدم اعتذاري وأعلن انى لن أرد على الاديب حماد ثانية مهما أسرف فى شتمى ، وأحب أن يضع هو أيضا حداً ، ويلقى ظلالا كثيفة من النسيان على الاسابيع الثلاث الماضية ، وان يمد يد المصافحة الى يدى ، وان يعلم ان شوكت التوني الذى شغل نفسه أسبوعين بشتمه هو أرقى تربية وأطيب قلبا وأظرف حديثا ..! وكل ما أرجوه أن ننسى أنا وأنت وحماد مامضى ونهيء أنفسنا لصداقة ربما تكون قوية جدا .

وأنا أنتظر بفارغ الصبر عدد المسرح القادم حاملا الراية البيضاء .

(المسرح) ونحن نترك للزميل حماد حرية التعليق .

حماد — ولو يعلم الاديب - لا الزميل برده - التونى كيف كتبت القطعة الاولى تحت عنوان « جاي ! حوت يا عالم » لما غضب منها هذا الغضب ولما ثارت من أجلها ثورة أصدقائه الذين دفعوه الى هذا المأزق الحرج . كنت يومها في طنطا وحيداً وفى درجة من الحمى تبلغ الاربعين واذ تصفحت الكشكول وقرأت كلمته وجدت فيها بعض مغامز وبعض مواطن للضعف فأردت أن أشغل ذهنى قليلا فأمسكت القلم وسطرت تلك الكلمة وأنا أضحك ، وأقهقه عاليا ولم يكن غرضى منها اكثر من مجرد مداعبة تخرجنى من الالم النفسانى الذى كان يغمرنى وقتها واعترف ازاء ذلك علي فضلا فيما شعرت به من الراحة تلك الليلة ، ولكن فجأة وصلت رسالتك المسرح فأرسلها الي كما علمت فتألمت حقاً ولو كان بجانبى أصدقائى عندها فربما كانوا أغرونى بالرد عليك وعندها عينك ماتشوف الا النور !! ولكن كنت وحيداً فكتبت الخطاب الذى نشره رئيس التحرير ولم اكن أقصد اكثر من المطالبة بنشر رسالتك على القراء وكنت أعتقد ان في هذا ما يكفى ليحطمك فى نظرهم ولكن رئاسة التحرير لم تنشر رسالتك ونشرت خطابى .

والآن أسمح لنفسى ان أعتب عليك وأرجوك أن تراجع بهدوء كلمتى الاولى وستجد انها ليست الا مداعبة ومداعبة فقط ، وعلى كل ازاء خطابك الرقيق الذى أرسلته أخيراً لايسعنى الا أن أمد لك يدى مصافحا ومعتذرا اذا شئت وثق يا عزيزى انى أقدر تماما مشورة أصدقائك لك وعدو عاقل خير منهم ، ولكن صداقة وطيدة ياعزيزي التونى ، وهأنا أقرؤك تحياتى وأتمنى لك مقاما طيبا فى بلدتك وسأنتظر منك عند عودتك دعوة للغداء الفاخر فى « فيلا التونى » واياك أن يكون كغدائى الفاخر وما من صداقة الا بعد عداوة .

هذا وليريح نفسه ا . م . ر . الطالب بمدرسة الزقازيق الثانوية الذى أرسل يدافع عن التونى افندى فكان كالدبة وصاحبها أرادت أن تنقذه فقتلته وعلى رأى المثل : ياداخل بين البصلة وقشرتها .

لقد انتهت المسألة بسلام وتصافحت مع الاديب التونى وسنكون كخير ما يكون الاصدقاء

على انى أريد ان أوضح مسألة جاءت فى رسالته فهو يظن انى غاضب منه بكلمة نشرها عنى فى الفنون وبكلمة كتبها ولم تنشر فهل يصدقنى اذا أقسمت له انى ما علمت بهذا الامنه أخيرا ..؟

أبطال وبطلات المسرح المصرى

لناقد صغير يشار اليه بالخنصر

أخلاقيات وفنيات

— ٧ —

يوسف وهبى

لو كنت أعلم يوم بدأت هذه السلسلة انى سأتعرض يوما للحديث فيها عن السيد السند يوسف وهبى لما رضيت ان أبدأها وسبب هذا جلى لا يحتاج لايضاح ، فنقائص يوسف كثيرة ومعائبه جمة ولما كان لهذه السلسلة منهج خاص فى الكتابة والاسلوب فالحديث عن يوسف معناه فضيحة علنية لبطل التمثيل فى عالم الشرق ومن ناحية أخرى لا نستطيع ان ننكر ان ليوسف اليوم في نظر الشعب مكانة لها خطرها ويحزننا ان ننتقص منها

هذا هو السر فى تضجري اليوم وفى تهربي حتي الآن من الكتابة عن هذا البطل الذي ملأ ما بين السماء والارض صراخا ونباحا فأزعج الملائكة فى عليين كما أقض مضجع الشياطين فى أسفل سافلين ، ولكن لا بد مما ليس منه !

نشأ يوسف نشأة شبه صالحة وشب من يومه شديد الاخلاق تجنح طباعه وميوله الى ناحية قاسية تنزهت عنها بقية أفراد أسرته فكان من صغره غير محبوب اومرغوب فيه من الجميع ، ما اظن ان مدرسة فى مصر لم تعرفه وعصا مدرس فى النظر لم ترفع عليه ، لم يكن ميالا لفطرته للدرس والتحصيل وكان قدوة سيئة لاخوانه وزملائه في المدرسة

ومن حوادثه المأثورة أيام كان فى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية على ما أظن وكان يزامله فيها خدنه ورفيق شبابه عثمان مختار وضاقا ذرعا



(يوسف بك وهبى)

(رسم محمد افندى سيف الدين بالاسكندرية)

بأوامر المدرسة وبما يتدفق عليهما يوميا من المدرسين والضباط والناظر فأزمعا أمرا خطيرا . تخلفا فى المدرسة بعد خروج الطلبة واختفيا مع شلة من أصدقائهما فى بعض الاركان حتي اذا أمسي المساء خرج الجميع وجلسوا للعشاء فى صحن الدار ولمعاقرة الخمر . حتي اذا ثملوا قاموا الي ماتخلفوا من اجله فاقتحموا الفصول واخرجوا اوراق الطلبة من ادراجهم وجعلوا منها كومة كبيرة افرغوا عليها جازا كانوا قد اعدوه لذلك واشعلوا النار وولوا هاربين ولكن شاءت عناية الله ألا يتم تدبير اولئك « الصغار المفاليك » فأطفئت النار وانتهت المسألة

وغوى يوسف التمثيل من صغره والي هذه الفية يرجع تلفه وخسارته ، ولعله كان اليوم مهندسا كهربائيا او مقاولا معماريا واذا لخسرنا بطل التهويش ولخسرنا مسرح رمسيس ولخسرنا كل هذه الضجة التي لاتقوم الا على اساس من البروباجنده المنظمة

فرغ يوسف من غيته فعمل فى النوادى والجمعيات وسنحت له فرصة التمثيل فى بعض الفرق الصغيرة فانتهزها واشتهر فى « حنجل بوبو » التي سقطت فى ليلتها الاولى وعمل فى فرقة حسن فايق فى رواية « ملكة الجمال » ولازلت اذكر يوما رأيت فيه حسن فايق متجهم الوجه يعلوه الغضب ..

— مالك ياحسن ؟

— مالي ايه وبتاع ايه ؟ مش عيب يبقى ابن باشا و...!!

وأخيرا استفسرت منه فعلمت ان يوسف افندي وهبى نجل عبد الله باشا وهبى اخذ منه تذاكر بمبلغ ثلاثة جنيهات ووزعها ولم يرد اليه ثمنها ! ولست ادرى اذا ذكر اليوم يوسف بك وهبى بهذه الحادثة يختشى ويسدد للراجل المسكين رئيسه سابقاً دينه املا !؟

بقى يوسف على هذه الحالة ردحاً غير قليل من الزمن حملا ثقيلا على اخوته وخاصة على اخيه

اسماعيل الذى كان يحنو عليه دائما واخيرا لم يكن بد من عمل حاسم للقضاء على هذا الوباء فدعاه والده ونفاه خارج القطر بطريقة ودية و بعثه ليتعلم ما الأدرى من العلوم فى ايطاليا

وذهب هناك يوسف فادعى انه مندوب من قبل الحكومة المصرية ليطلع على حالة المسرح الايطالى واستطاع بذلك ان (يهوش) الايطاليين مدة من الزمن ريثما اكتشفوا دخيلة امره وقاسى يوسف فى ايطاليا الامرين والحق ان له العذر كل العذر فقد كان كل ذنبه ان شغف بالتمثيل صغيرا ومازالت عائلاتنا ترى فى غير العمل الحكومى عارا ومنقصة وهاهو اليوم يوسف وهبى رغم ما لاخوته من المراكز السامية فى البلاد اصبح ابعدهم شهرة واكثرهم مالا واقربهم الى الجمهور ولعل عبد الله باشا وهبى الان يدعو لابنه يوسف بالتوفيق والنجاح ولعله يستخيب الآن محمود ومحمد واسماعيل !!

انشأ يوسف مسرحه وكانت نزوة طائش كما كان يخال للقوم وقتها و بدأ صغيرا ولكن بمجهود ضخم وكان يوسف وقتها فى مقدرته التمثيلية لايعدو ان يكون أقل من ممثلى فرقته علام وحسين وكان موضع هزؤ الجميع ولكن كان هو صاحب المال والمال جاه دونه كل جاه ومين يقدر يقول للاعور أعور فى عينه !!

افتتح مسرح رمسيس وطلع يوسف على الناس « بالمجنون » وأعانته جهود قيمة فسار بنجاح يوما عن يوم ولا يزال حتى الساعة يسير فى تقدم مضطرد

وليوسف اخلاؤه وخلانه من الممثلين ومن غير الممثلين . وكان له من استفان واقرب صديق وكان مختار يتألم لذلك كما يعرف القراء وكان له من حسين عسكر سكرتير خاص وكان له من البعض الآخر خدم واعوان و..

ويوسف ككل شاب له طيشة ونزقة وان كان يتظاهر بالعفة وبالبعد عن الشبهات فلم يرفع الكأس الى شفتيه او « المنتول » الي منخريه او « احتاق » الدن الى شدقيه . على انه يسرف في معاشرة النساء اسرافا فظيعا ليتعلم الرقة والتهذيب على ايديهم كما يدعي والحق انه مهذب اديب ناعم الحديث لطيف المعاشرة ، ولكنها نعومة الثعبان ولطف الثعلب وهدوء الجمل اذ يكظم الغيظ و يداري ما في سريرته

وله حظ كبير لدى الجنس اللطيف وانظر الي الالواج اليمنى فلست ترى الا غيدا تتدافع



(المسيو استفان روستي)

(رسم محمد افندى سيف الدين بالاسكندرية)

لتمتع برؤية بطل التمثيل فى عالم الشرق ولا اريد ان الفت نظرك بصفة خاصة الي اللوج الاول الي اليمين وقد وضع فيه يوسف مرآة خاصة وفرش ارضه بيسط حمراء وتعهده كل مساء بالورود النضرة الجميلة ولن تجد منها زهرة عائشة لليوم الثانى فعمر الورود كما تعلم قصير !

على انه بقيت حسنة ليوسف لا أسمح لنفسي بالتغاضي عنها ذاك انه مجد مجتهد وهو اليوم يضم تحت جناحه أمثال حسين وعلام وعشرة زيهم لانهم يقنعون بالقليل أما هو فقد بدأ صغيراً وما زال يعمل ويكتسب خبرة على ممر « الروايات » حتي اصبح اليوم وهو على « شيء » له قيمة لابأس بها

و يعيش يوسف عيشة منظمة بفضل زوجته التي تحبه وتحنو عليه والتي يسوءنا مانسمعه من قرب انفصاله عنها ولسنا نريد ان ننتقص من قدر يوسف ولكننا ننصح له ان يحاذر واياه والاندفاع وراء نصائح المدعو « عثمان » صاحب الجياد الصافنات والبغال الملجمات .

قاسى يوسف من حملات النقد الشيء الكثير ويرجع اليه اللوم الاول فى هذا فقد كان دائما ضيق الصدر بحديثهم ولسنا ندري سبب هذا فان النقد دائما الذى عاونه اصدق معاونة لا هم له الا النصيحة والنصيحة البريئة · اما ان تتهمهم بالغرض والتحيز وبالكيد والدس فليس يجديك شيئا إنما يوسع بينك و بينهم هوة الخلاف وانت وشأنك .

ويوسف لا يجيد لغة من اللغات لا العربية ولا الايطالية ولا الانجليزية ولكن يستطيع التفاهم بها كلها الي حد محدود . وقد قيلت فى رواياته المؤلفة اقوال عدة حتي خفي وجه الصواب فيها ولكن تفاوت اسلوبه فى كل رواية وارتفاعه بين الفصاحة التي تدهش حقا وبين الركاكة التي تدهش ايضا امر يدعو للعجب وسر هائل لانشك انه سيكشف عنه القناع ان آجلا وان عاجلا

وننتهي لنقول ان يوسف وهبي اليوم بعث بعثا جديدا فلم يعد يوسف وهبي الذى عرفته طرقات القاهرة من سنين قلائل وازقة ايطاليا يوم عاش فيها ، بل هو بطل التمثيل فى عالم الشرق واقرأ الطاء بالتشديد والفتح

(البقية على صحيفة ٢٦)

قصة الاسبوع

رأى ممثل فى زملائه

أني ألعنك أيها الفن

للأديب حسن البارودى

« يظن البعض أن مجلة المسرح تتحامل على الممثلين دون سبب وتصم الوسط المسرحى بما ليس فيه جريا وراء أغراضها ، ونحن ننشر اليوم هذه القصة وهي بقلم ممثل ليري القراء رأيه فى زملائه ومهما قالت المسرح فلن تكتب مثل ما كتب البارودى افندي »

قبل أن أجعلك تقرأ حرفا مما سأكتبه لك هذه الليلة لا بد أن أنتقل بك أيها القارىء من الجو الذي تعيش فيه أنت الي الجو الذى الجو الذى أعيش فيه أنا

أنا متألم جداً . وهكذا يجب أن تتألم أنت أيضاً . يجب أن تبكى فقد بكيت أنا الليلة كثيرا ربما كنت تضحك الآن أيها القارىء . انما لا بأس هكذا اعتزمت أن لا أجعلك تقرأ شيئا إلا بعد أن أعتقد أنك متألم مثلي

تمثل أيها القارى. ان كنت شابا حبيبتك بثياب العرس تزف الى غيرك وأبكى . تصور وقع الخبر عليك وتألم وانتظرنى ريثما أؤثر على باقى القراء لأقص عليك مأساة الليلة . تمثلى أيتها القارئة ان كنت شابة حبيبك يسير متأبطا ذراع فتاة أخرى تمثلي هذا المنظر أمامك وتألمى وانتظرى صور لنفسك أيها القارىء فظع كارثة وقعت لك فى حياتك سببت لك أشد ألم هيا قابلنى الآن وجها لوجه وجه المتألم للمتألم علنى أحس أنى أحدث انسانا مثلي

كل ذلك لم يجد شيئا : ها أنت قرأت ما كتبته لك حتى الآن وما زلت أراك تضحك ربما من سخفى لا بأس . تضحك ربما من جنونى لا بأس .

غير أنى هكذا اعتزمت وهكذا سأظل الى أن أعتقد أنك تسمعنى بكليتك . كليتك البائسة على مهلك أيها القارىء ولا تسرع في القراءة . ان كنت قوى الارادة لا نريد أن تخضع لارادتى وتستمع الى بنفسيتك الحزينة فستقرأ طبعا عما قليل ما أريد أن أحدثك به وستتأثر طبعا وستحزن طبعا عندها أستحلفك بأعز مخلوق لديك أن تعاود من جديد قراءة ما كتبت وثق أنك ستقرأ غير ما قرأته في المرة الأولي وستكون هذه هى المرة التى كنت أريدك أن تبدأ بها قراءة القصة

أنا ممثل أيها السادة صورنى امامك الان ماشئت صورنى لذهنك بالصورة التى يمكن لنفسيتك أن تفهم بها شخصية ممثل . ذلك المخلوق الحقير حق لدى العامة . الممثل لا أكثر لدى الخاصة . ذلك الرجل الذى مرت عليه كثير من التجارب ان لم يكن في الحياة فلا أقل أن يكون من البضاعة التي ينقلها كل ليلة لجمهور لا يقدره . ذلك الرجل الذى صادم كثيرا فى الحياة ذلك الرجل الذى قد تضطره الظروف أحيانا لان يبكى بينما هو فى أشد الحاجة الى الضحك ، أو ان يضحك ونفسه تقطر دما وقلبه يتفطر حزنا ... ايه أيها الفن القاسى

هذه أنتي أصفعك بها فى وجهك دون خشية دون رهبة علها تصل الى قدسية روحك فترحم !

على مهلك أيها القارى. فقد وعدتك أن أن أبيعك المأساة دون ثمن وها أنا أبدأ

معذرة أيها الفن انا ثائر متمرد عليك الليلة وانا مازلت عبدك وخادمك ويمكننى ان اظل لك العبد والخادم ايها الجبار القاسى فقد وهبتك نفسى غير أنك لا تستطيع أن تمنع عنى آهة مفجعة أخرجها الليلة من قلب بكى من أجل من أجل تضحية تريد أن تخطفها أيها المجرم

حنانيك أيها الفن ورحمة بالفتاة المسكينة تريد أن تختطفها من بين أحضان أهلها لتقدمها طعاماً لنيرانك الجشعة

لا تلمنى أيها القارىء ها أنا أبتديء

أنا الآن جالس على انفراد امامى قهوتى . أشربها على مهل وبيدى بعض ادوارى أراجعها . لا يعكر على صفو جلستي هذه غير مرور الباعة من حين لآخر . لقد كان المكان مكانا خاصاً فاذاً بسيدة مصرية نصف سافرة يصحبها شاب مصري قد جلسا على الطوالة التي بجوارى تماما

أكذب لو أننى قلت بأنى لا أعرف السيدة! وأكذب أيضا لو قلت بأنني أعرفها . اذن ماهنالك !!!

هنالك أنني رأيت السيدة غير هذه المرة تتردد على محل عملى تريد أن تحترف التمثيل . هذا كل ماهنالك .

السيد لم أتشرف برؤيته قبل اليوم غير أنى ككل انسان أول ما يخطر على ذهنى ، انه لا بد وان يكون زوجها ! عشيقها ! صديقها ! من يدري

« ما لكش دعوة . كده أنا عزمت وخلاص »
قالت هذه الكلمة بلهجة شديدة جعلتني أعتقد أنه لا بد وان يكون هناك مشادة بين الاثنين : أصغيت قليلا فوجدتني قد تحولت كلي بالغريزة الى آذان صاغية وكم كان الحديث مؤلما أيها السادة لم يكن الرجل بالزوج ولا العاشق ولا حتى « بالصديق » بل كان أخوها . أخوها أيها السادة جاء يستعطفها والدموع تترقرق في عينيه الا ما أقلعت عن فكرتها في امتهان التمثيل ! كان يتكلم يتكلم . . . بصوت مخنوق كانت دموعه تسح على وجهه الشاحب وما بين فترة وأخرى كان برفع كوبه الماء بيد محمومة ليجرع منها جرعة بعد أخرى ليوجد لنفسه شيئاً يظن أنه يقلل من تأثير عصبيته . انتهى الماء فطلب غيره وغيره . فهل كان عطشاً الى هذا الحد ؟ لا وربي انه هي الا تلك السخافة التي تعترينا احيانا عند ما تنزل بنا الصاعقة فنأتي أعمالا هي والحق لا شيء غير أنها تكون لدنيا وقتها كل شيء .

هاك ياسيدي . هاك بعض ما كان يتفوه به المسكين . كله يخجلني وأنا الممثل . كله سبة في حقي وأنا المهرج المسخ في نظره . هو على حق . جملة اخرجها الآن من فمي رغماً عن أنفي « هو على حق » اذ أنني لو كنت في مكانه وأختي كانت أخته وطلبت الاحتراف بالتمثيل لبصقت في وجهها ، ولأنكرتها الى الا بد . عفوا زملائي الممثلات والممثلين ، ها أنا أراكم الآن تثورون على ، عفواً فقد خلعت عني ثوب خيالي التمثيلي وتركته على أبواب المسرح وارتديت ثوب حياتي الحقيقي ، أنتم خيالون . انزلوا الى بغير تكاركم . وأجيبوني أهل منكم اخواني الممثلين من يقبل لأخته هذه المهنة . آه أراكم قد خرصتم . اذن دعوا الرجل يبكي سوء حظه ، دعوه يبكي ضياع أخته انتم ترحبون بها كزميلة . أنتم شياطين الفن وزبانيته وأنا شيطان أيضا منكم ، نحن نتملقها بزخرف القول ، جميلة أنت أيتها الآنسة . سوف تصبحين من خيرة الممثلات ، يا للمستقبل الباهر الذى ينتظرك . أنك لم تخلقي الا للفن . ان لعينيك سحراً خاصا سيساعدك فى اتقان معظم أدوارك ، كل هذا جميل وجميل جداً وجدا جميل « لا مؤاخذة يادكتور » جميل أن يصدر منا كسماسرة للفن انما تعالو بنا جميعا . تعالو ننزل الى حقيقة الحياة المؤلمة لنسمع سواسيه صوت الرجل المخنوق تمزجه الدمعة الحارة . تعالوا نترك افراحنا بها كزميله لنسير مع العائلة فى جنازتها فقد سقطت من الان من شجرة الاسرة تعالوا بنا نذرف دمعه على خشبة نعشها فى الصباح لنرجع نشرب نخب صحتها على خشبة المسرح فى المساء تعالوا نعزي على الاقل العائلة فى مصابها اليوم ثم لنضحك ونلهوا مع الضحية فى الغد . ايه ايها الاخوان لا تتم ظلمة تقبلوا الضحية تقبلوها انما اتركو للناس أن تفهم على الاقل قيمة الضحية خذوها مطعونة في صدرها انما اروا الناس على الاقل دماءها . اجعلوها آلهة فى نظركم انما بينوا للناس من أى سماء أتتكم

« حرام عليك يا أختي . لما أنت تعملي ممثله أبوك يودى وشه فين ؟ مين يرضا يناسبنا . مين يتقدم لاختك الصغيرة علشان يطلبها للجواز ؟ أناحد يرضى يسلم على ! ممثله يا خبر اسود ، ما بقاش الا كده . قومى ، ياحبيبتي ياختي نروح ، متنسيشى ان لك أخت صغيرة على وش جواز متضيعيش مستقبلها . ماانتش أول واحدة جوزها طلقها علشان خاطرى يالا ياحبيبتي . وتأكدى ان بعملك ده حاتكوني السبب فى خراب بيتنا . أبوك عيان بيموت وهو شايفك جانبه تعالى . يا للا بزيادة . شوفى ازاى أنا بكلمك ودموعي نازله من عيني اخص عليك علشان خاطرى . ماليش خاطر عندك ؟ »

تجرعت مسامعي هذه الكلمات بشيء من الالم ورغما عن ذلك ما كانت لتنال شيئا من الفتاة وهكذا تركته تريد الا تسمع له . كانه شخص جاء يسلبها النعمة الجديدة التي تبتسم لها ، وهي لا تدري ما وراءها .

وراءها المستقبل المظلم القاتم ، ووراءها اغراض الزملاء ، وغايات المحررين والنقاد ، ووراءها التبذل والغرض .

***

ايه أيها الفن ايه ايها المجرم هذه قصة الفتاة امامك وما زلت مصرا على اختطافها . ايه أيها القاسي الا يكفيك انك أخذتنا نحن الرجال من بيوتنا حتي اتيت اليوم تأخذ نساءنا واخواتنا ؟ الا يكفيك نحن وقد صرفنا لك ارواحنا بخورا حتي ترتد أيضا على أن نقدم لك نساءنا ايها المستبد انما اترك لي حق ان اصرخ عاليا ، وأنا مازلت عبدك انى العنك ايها الفن ؟

حسن البارودى

تيوس وقردة

-٣-

دارت المناقشة الآتية بين اثنين على أثر قراءتهما المقالين السابقين :

— تطهير جو التمثيل ايه ؟

أنا عارف ؟ وهو فيه فرق بين ممثل وممثل ، وممثلة وممثلة ؟

— وايه هو التمثيل اللى عاملين له كل الهيصة دى ؟ ومين هم الممثلين ؟ وايه حيثيتهم وصنعتهم ؟

— والنقابة حتعمل أيه يعنى للفرق الرحالة ؟ حتصادرهم بالقوة ؟ تقطع أرزاقهم ؟

— كله كلام فارغ . .

* *

انتهت المناقشة ووصلنا الى النتيجة كله «كلام فارغ»

اثنان من الجمهور لايفرقان بين الممثلين ولا بين الممثلات .. الكل سواء فى نظرهما .. ونقابة الممثلين أيضا لاتقدر على شىء يكون فيه مساس بأرزاقهم .. كله كلام فارغ !!

* *

هذا مانخشاه ونألم له .. هـذا ماتوقعه بين حين وآخر .. وتلك النتيجة تولدت من الممثلين والممثلات .. استغفر الله بل من النقابة ان كان لها وجود .. النقابة تضم ممثلين وممثلات وتدفع عنهم وعنهن كل مايمس حقوقهم وحقوقهن .. ولكن أليس من يمس سمعتك وشرفك ويجعلك محتقراً في عين الجمهور لهو أقوى جرما وأخطر عليك من مدير الجوق الذى يخصم عليك مرتب شهر أو قسط .. ولكن الغريب أننا نجد كان النقابة انشئت وتكونت وتأسست درءاً للخطر الثانى .. ولحفظ حقوق الممثلين ضد مديرى الأجواق .. أى سخف !!

والا فماذا فعلت النقابة حتى اليوم لسمعة الممثل والتمثيل ...

لاشىء وأؤكد ...

****

هل تعد النقابة أفراد الفرق الرحالة فى الارياف ممثلين لهم من الحقوق مالغيرهم وعليهم ماعليهم ..

ان كان كذلك فنرجو من النقابة أن تبحث لهم عن عمل أوفرق ينتسبون اليها خيرا من هذه وان لم تعترف بهم كممثلين فماذا تفعل نقابة المحامين فى شخص يدعي أنه محام وهو ليس داخل هيئة النقابة ؟؟ ..

أظن أن نقابة الممثلين تجيبني أن هذا قياس مع الفارق .. أقول لا .. يمكن لنقابة الممثلين أن تبعد هذه الاوحال عنها وهذه الامراض المعفنة عن التمثيل اذا أرادت وتحركت .. وفقط اذا أرادت وتحركت !!

****

بالبلاد ادارة وبالادارة عمال يسهرون على النظام والأمن .. حقيقة لم يذهب أحد منهم اليهم وشكا لهم شيئا معينا حصل له من بعض الفرق .. لان المسألة ليست مسألة ماديات بل هي مسألة كرامة ، وكرامة قبل كل شىء .. من أى شىء يشكو الانسان غيره اذا لم يكن قد أساه اساءة حسية واقعية !! وهذا مالم نفكر فيه ولم نتكلم عنه ..

كل مانطلبه أن تطلب النقابة الى عمال الادارة فى الريف والمراكز — وهم من يهمهم الاصلاح من جميع وجوهه — عدم مد يد المساعدة الى الحشرات الضالة .. فلا تجد بعدها مفرا من الرجوع الى وكرها أو الى لدغ نفسها

كل مانطلبه من الادارة أن تسد كل طريق أمام هؤلاء المحتالين كى لاتتسمم ذهنية الجمهور وكى لايرى في التمثيل شيئا آخر غير الحقيقة ...

نرجو من نقابة الممثلين أن تحسن الى الفن وتقدم له هذه الخدمة .. خدمة ايصاد باب الرزق أمام هؤلاء فبايصاده أمام البعض تفتحه على مصراعية أمام الاكثرية النافعة . .

****

والآن يجب أن نصفى حسابنا وأن نقفل الباب مؤقتا الى أن نرى شيئا من النقابة فان لم تتحرك وتجعل الجميع يشعرون بوجودها كان على الممثلين حقا وواجبا لزاما عليهم وهو حل هيئة الادارة الحالية وتكوين غيرها ممن يهمهم سمعة التمثيل وممن يجرى في عروقهم الدم الاحمر الحار بدل الدم الاصفر البارد .. وأما ان تحركت وأشعرتنا بوجودها فالحل أمامها بسيط ميسور وهو أولا حصر عدد الممثلين والممثلات الذين تعترف بهم وحصر مديرى الفرق ولايستجد عليهم مدير جديد الا باذن من النقابة والتعاون — ان خالف أحد ذلك — رجال الحكومة وعمال الادارة فى المدن والارياف لردع هؤلاء المحتالين باسم التمثيل وبعد ذلك أؤكد لهيئة النقابة المحترمة أن هؤلاء الاوغاد يبحثون لهم عن عمل آخر غير التمثيل وليس ذلك عليهم بعسير كما استسهلوا أيضا حرفة التمثيل وهى ليست بضاعتهم ولاتجارتهم ...

لننتظر الآن .. ولننتظر طويلا حتى نرى ؟!

احمد حسن

(البقية من صحيفة ٢٣)

-٨-

استفان روستي

خلق الله العالم فى ستة أيام وفرغ فى اليوم الرابع لاستفان روستى فما زال يجمع من نفايات الخلق وفضلات البشرية المتبقية في (قوالب) الانسانية حتى أتم خلقه واستراح بعدها !

وليس من العجب بعد هذا أن نلمح عالماً بأكمله فى هذا الخواجا وليس من العجب أيضاً أن يكون هذا الانسان قد حوي من النقائص والعيوب ما حوت كل هذه الملايين التي تنتشر من أقصى الدنيا الى أقصاها أوليس هو بعض فضلاتها ، ثم ألم يخلق مما تبقى منها ؟ وهل يتبقى الا النفاية والا ما يستغنى عنه لانه لا خير فيه أو لانه شر وبيل ؟

لم تكن سلسلة ابحاثي قد كملت بعد عندما جلست لاكتب عن هذا (البطل) من (أبطال وبطلات المسرح المصرى) فلست اعرف شيئاً مما سطر فى شهادة ميلاده ، فما اسمه الحق وما عمره وما اسم ابيه وامه وكيف نشأ وتدرج فى هذه الدنيا ، ومما يكتسب وكيف اندمج فى سلك هذا الوسط المسرحى وكيف وكيف الخ . كل هذه أشياء ينقصنى العلم بها وبالتالي لا أستطيع ان أحدث القراء عنها ولقد خطر لى ان اتحدث عنه (كبطلة) لا كبطل لاننا نجهل من حياته ومنشئه ما نجهل من النساء ولى فى هذا كل الحق

الخواجا استفان من الشخصيات البارزة فى عالم التمثيل فى البلد اصلح (عالم) يبرز فيه امثال استفان ولا نظن ان لذلك علاقة بفنه وعمله فمع اننا لا ننكر عليه هذا الا ان فن استفان ومقدرته فى المؤخرة ولا يدين لهما بشيء مما يتمتع به من الوجاهة و (الحلمطة) فهل الممثل الذى لا يزيد مرتبه عن العشرين او الخمسة والعشرين يكون فى استطاعته ان يشترى سيارة خصوصية ثم يلبس الفاخر من الملابس والثمين من القمصان ويكون له ما يتزود به من الطعام والشراب بعدها

هذا كثير بل مستحيل على انسان دخله الشهري خمسون جنيهاً فمن اين للخواجا استفان بمثله ؟ ولما كنت قد قلت لك سيدى القارىء ان ما لدي من المعلومات عن استفان روستي قليل فانى اسألك أن تعفينى من الرد وظن ما تشاء ولكن ظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

يتظاهر استفان دائما بمظاهر البر والتقوى ولولم يكن اسمه يبعده عن مظنة الاسلام اظن شيخا جليلا من كبار الائمة الورعين بساطة فى مظاهره ودعة فى معاملته وسذاجة فى طلعته كسذاجة الطفل الغرير وابتسامة هادئة يطالبك بها ويدا حلوة يمدها اليك مصافحا ، وبالجملة كل مظاهر التقوى لا ينقصه الا السبحة والسجادة لندعوه الشيخ محمد استفان بن عبد الحق الروستي !

والان تعال ننزع هذا القناع الظاهرى ونعري الرجل من كل هذه المظاهر الخادعة ونتعمق قليلا فى سويداء قلبه واخلاقه

يا حفيظ !

أين تلك الاخلاق الملائكية ؟ قد تلاشت فى اجواز الفضاء وظهرت الحقيقة كأبشع ما تكون وبان ان كل هذا طلاء ظاهري او (جريفن) اذا شئت يخفى وراءه استفان ما يعلمه عنه الاخصاء والاخوان !

اشتهر الخواجا لدى النساء بأنه طويل اللسان ولدى الرجال بخدمته للانسانية ومن ثم كانت علاقته وطيدة بسيده يوسف وهبى وكان يخصه هذا بعنايته فأهداه تلك (الكراكة) التي كان يسرح بها وكأنما هى حانوت متنقل يعرض وراء زجاجها ما عنده من الصادر والوارد كما يفعل التجار فى (الفترينة)

وظلت العلاقات وطيدة بين يوسف واستفان مدة مديدة ، فكان البليارد و بالنهار وسيلة للحديث للاتفاق على سهرة لليل حيث لهما « غطسات » لا يعلم سرها أحد ، وكانت صلات الخواجا بعائدة مظلوم التي اشتغلت فى رواية « ٢٠ ألف جنيه » معروفة لرئيسه وأحسن هو أيضا استخدام الفرصة فكانت ثمة فضيحة علنية وسقعة ليوسف سببها هذا الرجل « أستاذ اللطافة » المدعو روستي

ولا يخجل استفان أن يتباهى فى مجالسه انه يعيش على ما تهديه له النساء من ثمرة كدهن وعرق أجسادهن واست أدرى أي فخر فى هذا وهو بعد كل هذا قرير العين هادىء يشعر انه يقوم حقا بما هو أهل له فى هذه الحياة وبما لا يستطيع سواه

اشتهر استفان فى نوع « الكوميك » والحق أن له أدواراً لا يجارى فيها وان كانت الالفاظ العربية تتعثر دائما بين أسنانه فتخرج وقد شابتها لكنة أفرنجية تشمئز منها الأذن ، وكان له مجد كبير يوم أخرج دور « حاجى بابا » في رواية العشرة الطيبة تحت اشراف عزيز عيد الذى يحفظ له استفان أجل ذكرى ويتباهى دائما انه تلميذه وعلى يديه تلقى أصول وأسرار الفن

وهو يتكلم قليلا من العربية وقليلا من الفرنسية وقليلا من الايطالية ، أما لغته الاصلية فلست أعرفها لانى كما قلت لسيدى القارىء تنقصنى أشياء كثيرة عن استفان والناس أسرار !

وننتهى من الحديث عن هذا البطل أو البطلة كما تشاء بان نقول انه عرف بدقته فى التفضيل بين أفراد الجنس اللطيف وتعرف مواضع الضعف الادبى والمادى فيهن بسرعة يحسد عليها وانه لو احتاجت الحكومة الى « مثمن نسائى » فى الجمرك أو « فرز » لنصحنا لها بكل أمانة واخلاص ان تعهد بمثل هذه المهنة الى الخواجا استفان روستي ولا ينبيك مثل خبير

المسرح

العدد ٨٦



سعد فقيد البلاد

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع
الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

سعد

وخدماته للفنون الجميلة

مامن شيء فى هذا البلد الا وسرى اليه تيار تلك الشخصية الفذة وتغلغل فى الصميم منه سحر ذلك الخلود فهب وسار فى سبيل التقدم والرقى خطوات .

خدم سعد الفنون الجميلة ونهض بها مرتين ، زعيما للشعب ورئيساً لوزارة الشعب .

اما فى الاولى فقد هبت مصر تردد اسم زعيمها وتشيد بذكره وقام كل فنان يشترك فى الهتاف له بفنه فوضع له الموسيقى الاناشيد تغنى وتلقى فى كل حفل وناد ، وكرس الحفار والمصور أثمن ماوهبه الله من مقدرة ليخلد رسم سعد ، وتبارت سائر الفنون فى اظهار اجلالها لهذا البطل الفذ فكانت نهضة ادركت الفن فقومت من اعوجاجه وبعثته بعد خموله ولا ينكر أحد أن لذلك أثره .

ولا ننسى تلك القرديات التي وضعت بالمئات ولحنها الحديث عن الوطن وعن سعد زعيم الوطن ولم يكن يخلو منها اجتماع أوسمر وتعاونت على اجادتها فنون ثلاث ، التمثيل والشعر والموسيقى .

وأصبحنا والأمة كلها لايشغلها الا سعد ورجال الفنون لايشغلهم الا ذكر سعد لأمته واشباع نهمها ومن ثم برزت الفنون فى ثوب زاه له جدته وله رونقه . وانه لبحث تقصر عنه هذه الأسطر ولا تسعه الا مجلدات تفرد له وتخصص للكتابة فيه .

وخدم سعد الفنون الجميلة كرئيس لوزارة الشعب فقد اولاها عنايته ولم يصرف عنها اهتمامه .

فى وزارة الشعب نشأت فكرة المباراة التمثيلية وخص لها المال اللازم لتدبير أمرها وكادت توضع لها قواعدها واسسها لولا أن القدر عاجل الوزارة فنزلت عن كراسيها وكان مايعرفه الكل بعد ذلك من سوء تدبير القائمين بأمر المباراة وما دخلها من المحسوبية وما خالطها من الأغراض حتى عادت شراً ووبيلا وحتى قام لمناهضتها النقاد ولم يرض عنها الممثلون أنفسهم .

وفى وزارة سعد الفت لجنة الفنون الجميلة فضمت رجالات الفن فى البلد وكبار المشتغلين به كما اشترك فى عضويتها بعض نوابنا المحترمين ممن عرفوا بالخبرة فى مثل هذه الأمور وبدأت أعمالها على أحسن ما يكون وآزرتها جهود قيمة من كل صوب وحدب

ولكن ما كادت الوزارة السعدية تترك كراسيها حتى انفرط عقد اللجنة وتشتت شملها وأبى الوزير المختص ان يأمر بانعقادها لان من بين أعضائها نفر من السعديين وكانت الوزارة يومها فى أيدى خصومهم وهكذا بسبب هذه الحزبية المشؤومة فقدنا الشيء الكثير

وفى وزارة الشعب سمح معالي مرقص حنا باشا وزير الأشغال بالاوبرا الملكية للاستاذ جورج أبيض يعمل فيها ثلاثة أشهر وكان الرجل لا يكاد يجد المسرح الذى يقيم فيه ليلة تمثيلية وكانت مساعدة جليلة الشأن لها قيمتها وخطرها

ولا تتسع هذه العجالة لتعداد مآثر سعد وأياديه على الفنون الجميلة غير انا نقول انه كان فى حياة سعد حياة لسائر الفنون الجميلة من الناحيتين الشعبية والرسمية وسيكون لها فى مماته حياة جديدة فلا شك انها ستتقدم لتشارك الأمة عزاءها وفجيعتها فيه

وانه لخلود لا يتفق الا لسعد وانها الحياة تنبعث منه الى هذه الامة، حياً وميتاً .

حماد

على مسرح الفن

يابختك يابطه !

وبطة هو لقب الدلع الذي يطلقه أصدقاء السيدة فاطمة رشدى عليها من قبيل التحبب والزلفى ويظهر ان « ابولون » إله الآلهة ونصير الفنون قد بدأ هو الآخر يتحبب الى السيدة فاطمة ويرمقها بعين عنايته.

وناهيك بالآلهة إذا تحببت !!

على أن الآلهة ليس من عاداتها أن تتداخل فى أمور البشر «مباشرة» بل لا بد من « الواسطة » ووقع اختيار « ابولون » على انسان يدعى « شفيق » فأوقعه فى غرام السيدة فاطمة وهات ياحب « ربانى » من الصنف البطال قوى ، وليست بطة والحمد لله بالغبية التى لا تدرى معنى سهام العيون وسهد الجفون ولم تكد تلمح دلائل هذا الهيام الحار حتى أرادت أن تستغله فى مصلحتها

وكانت مع فرقتها فى رأس البر حيث نشأ هذا الغرام الجديد فما كادت تعود الى القاهرة حتى أرسلت تلغرافا شديد اللهجة الى وسيط الآلهة شفيق تسأله ٢٠٠ جنيه وفى الحال !؟

ولكن هذا الشفيق رقيق الحال وان كان غنى القلب بالعواطف ولا يمكن للعواطف مهما تدفقت أن تساوى فى البورصة مليما واحداً وهذا من سوء حظ المحبين فى بلد كمصر لا يزن حبات القلوب بالذهب والفضة

وفزع شفيق الى صديقه الذي يقيم في ضيافته وأطلعه على التلغراف وتوسل اليه بما بينهما من عشم وبما قدمه له من خدمات ... ثم تفاهما أخيرا ..!

وفجأة قدم شفيق الى القاهرة وزار بطة ثم كانت جلسات خاصة تبودلت فيها الآراء ووضع كل شيء فى ميزان الحقيقة وهي قاسية لا تقبل رحمة ولا مغفرة ؟

وانتهى الاتفاق الشفهي ولم يبق الا التنفيذ التحريرى ؟

وفجأة كذلك أزمعت السيدة فاطمة السفر الى رأس البر ولم يكن بد من مصاحبة الزوج فسافر معها وهناك بين رنين الكؤوس وعلى نغمات القيثارة وعلى هدير موج البحر الجميل نفذت الاتفاقية ودفع للسيدة ٢٠٠٠ جنيه تستخدمها فى رفع شأن الفن فى مصر!

فاللهم يامحي الفنون ويارب الارباب شكرا ؟

بقى أن نقول ان « ابولون » انما تجسد بشراً سويا فى هيكل المثري الكبير مسيو ايلى الدرعى وهو صديق شفيق الذى ألمحنا اليه

مصادفات !!

وكما لآلهة الفنون خدمات كذلك لها معاكسات والخير والشر من مستلزمات الحياة !

فى الموسم الماضى أراد نجيب الريحانى ان يكون فرقة لتمثيل الدراما على نسق فرقة رمسيس وفعلا تكونت الفرقة ورضيت السيدة روز اليوسف ان تضع يدها فى المشروع حسب الشروط والآمال التى أفاض فى شرحها الاستاذ الريحانى وأسندت الادارة الفنية الى مسيو ادمون تويما وأوشكت الستار أن ترفع عن المشروع الجديد

وفجأة وفى عز الزنقة مرض ادمون اذ نكبه الله بطبيب عجر خرق له طبلة أذنه اليسرى وظل يعالجها زهاء السنة أشهر كان فيها مشروع الريحانى قد قبر نهائيا

وفى ختام الموسم الماضى بعد أن قذف يوسف وهبي بمديره الفنى عزيز عيد وبممثلته الاولى السيدة فاطمة رشدى وطردهما من رحمته ، فكر في ان يسند الادارة الفنية فى فرقته لمسيو ادمون تويما.

وفعلا بدأ ادمون عمله واختار كل روايات الموسم وفرقها على المعربين وبدأ هو أيضا فى ترجمة بعضها وفى مراجعة ما ترجمه الآخرون كما عهد الى مصور مسرح رمسيس بكثير من مناظر الروايات الجديدة وشرع يعد العدة بهمة لا تعرف الملل وركن الى مكتبته يسألها ويستفتي كتبها عما يلزمه من الملابس والادوات المسرحية وعن كل ما يحتاج اليه فى الموسم حتي يكون أهلا للثقة وللمركز الخطير الذي وضعه فيه يوسف !!

وفجأة لاحظته العناية بعينها الساهرة فوقع مريضا ووقف دولاب العمل بعض الشيء ، على انه تعافى قليلا وترك الفراش ، ثم أراد أن يروح عن نفسه فسافر مع الفرقة الى رأس البر ولكن « ابولون » الذى أتم نعمته هناك على السيدة فاطمة شاء أن يقدم لها أكبر خدمة يمكن أن يؤديها وخاصة لزوجها « الكنسرفتوار الاصلع » فعاود المرض ادمون ولكن بشدة أكثر من قبل

وهو اليوم طريح الفراش ولم يبق على ميعاد بدء البروفات فى رمسيس الا أيام معدودة ... شفاه الله

شؤم رأس البر

وبهذه المناسبة نذكر ان أكثر أفراد فرقة رمسيس أصابهم المرض وتفشى فيهم كالوباء والعياذ بالله بمجرد أن حلوا فى رأس البر . ولسنا

ندرى أذلك من كرامات « بطة » أم انهما عملت لهم عمل !! شبشبت لهم مثلا ؟!

ربنا يلطف بالفن ؟!

وقد سمعنا الـكثيرين من أفراد الفرقة يشكون من أن الادارة قذفت بهم الى أمكنة قذرة تعافها النفس حتى انهم اضطروا الى النقل منها والذهاب الى الفنادق المعروفة مع ما كلفهم ذلك من النفقة التي دفعوها من جيبهم الخاص

وإذن .. وبكل احترام ليوسف بك وهبي ولأفراد فرقته هل لنا ان نشك فى تلك الرسالة التى اضطرت الادارة الجميع الى إمضائها عقب الاياب من تونس وكلها تغزل فى كرم يوسف ومدح فى حسن معاملاته لهم ؟!

ان الحقائق تبدو خلاف ذلك وما الذى يمنع يوسف الذي كان السبب فيما أصاب أفراد فرقته بمختلف الأمراض ليوفر على نفسه بضعة قروش أن يعاملهم فى تونس بشر مما عاملهم فى رأس البر

والله أنتم غلابه يابتوع رمسيس وأولاد حلال

دوخيني يالمونه

ويجرنا هذا الحديث والحديث شجون الى التفكير لحظة فى تلك الاسفار المتوالية التى تكبدها ممثلى رمسيس هذا العام فمن بلد الي بلد ومن قطر الي قطر دون راحة ولا امهال كأنهم موكلون بفضاء الارض يذرعونه — شرقا وغربا

ويمن عليهم يوسف أنه شغلهم فى الصيف فلم تنقطع مرتباتهم يوما واحدا كما جرت العادة كل سنة ؟

ولكن من طبع هذه الفئة نكران الجميل دائما وعلى طول الخط فهم يقولون انهم أصبحوا كلهم و بلا استثناء مديونين للفرقة لان الاسفار كلفتهم غاليا ولم يشأ يوسف أن يعلى من مرتباتهم مليما واحدا رغم الارباح الطائلة التي جناها من ورائهم ؟

فيا أبا حجاج ؟ حنانيك وعطفك ؟

قليلا من المئات التي تصرفها فى سباق الخيل وعلى بنسيون المزاريطة تجعلهم يسبحون بحمدك ومن ناحية أخرى ، الموسم القادم محتاج لصحتك كاملة موفورة ؟

اهلا ومرحبا

قدم فى الاسبوع الماضي الى الديار المصرية الاستاذ جورج أبيض بطل التراجيدى واكفأ من اعتلى خشبة المسرح في مصر بعد رحلته فى الاقطار السورية والعراقية واللبنانية دامت زهاء السنة و يشاع أنه يحمل معه نحو الثلاثة آلاف جنيه سيغامر بها فى الموسم القادم .

واذن . لتكونن معركة حامية الوطيس !!

فاطمة يعضدها ابلى لدرعى بالآفاه و يوسف يؤزره صديق احمد باعلاناته وتهويشاته وجورج بمقدرته التي لاتنكر وبهذه الآلاف الثلاثة ؟

كان الله فى عون النقاد ؟

« الغربى » فى مسرح الحديقة ؟

ولو اتسع السطر قليلا لوضعنا كلمة الفن قبل لفظة الغربى فى العنوان فاستقامت الجملة هكذا « الفن الغربى فى مسرح الحديقة » ولكن لعامل المطبعة رأيه وتحكماته ... ماعلينا

والآن نقول لخصوم الاستاذ زكى عكاشه، أن افرحوا وهيصوا واشمتوا ماشئتم فقد انحلت نهائياً فرقة الحديقة وسوف لاتشرق عليها الشمس مرة أخرى .

وسيكون مسرح الحديقة فى الموسم القادم معهدا حقا نطالع منه فنا حقا من ابطال و بطلات المسرح العالمى لا المصرى ؟

وستقدم الى القاهرة فرقة فرنسية على رأسها مسيو بول برنار الذي أخرج « النسر الصغير » أخيرا فى باريس ونال فيه شهرة ذائعة تصحبه الممثلة « فلسماكي » وتعمل هذه الفرقة ابتداء من ٦ ديسمبر الى ١٨ منه

ومن بعدها تقدم فرقة « بيبرا » اشهر ممثلة الآن على المسرح الفرنسى ويصحبها مسيو « لوجيه » وتعمل من ٢٣ يناير حتى ٦ فبراير ومن بعدها فرقة الممثلة « اسبنلى » من ١١ فبراير حتى ٢٥ منه

وتقدم بعد ذلك فرقة « الممثلة روبين وزوجها الـكسندر » وللأخير شهرة بعيدة المدى فى الاوساط الفنية فى باريس ويعد اليوم انه احسن ممثل أول « جان برنيير » على المسرح الفرنسي ويمثل فى باريس مع « بيبرا » ولكنه يصطحب « روبين » زوجته فى الرحلات

وهكذا أصبح فى حكم اليقين أن مسرح الحديقة سيحرم في الموسم المقبل وربما الى الأبد — كما يتمنى خصوم الاستاذ زكى عكاشة فقأ الله عيونهم — من نبرات صوته الحنون ومن طلعة السيدة علية فوزى وهى خسارة لاتعوض

والآن ... هل للنقاد أن يقوموا بحملة شديدة ضد الفرق المقبلة حتي يبقون للمسرح المصري زهرته النضرة زكي ؟!

« شارلى شابلن »

سعد

زعيم الشعب

فقيد الوطن

نبض قلب مصر مرتين ، يوم حادثة دنشواى ويوم أودعت مصطفى كامل التراب ، ولكن اليوم يتفتت قلب مصر أسى ويذوب ألما

مات سعد ! فياهول ماتطالعنا به هذه الكلمات من الخطب والرزء ، وياهول ساعة نعى فيها النعاة سعدا فتلفت الدهر وعبس القدر وعهدنا به ساخر هازىء

انتهى الزعيم فوالله لقد أرهف العالم سمعه وأصاخت الدنيا تتاقى النبأ في شك وذهول وتسمع الخبر وكأنما الناعى لاينعى اليها فردا ولكن الارض ومن عليها .

ان فردا تجمع أربعة عشر مليونا على محبته ويوليه الشرق زعامته ، وتقر له الدنيا بعظمته ، لهو رجل فذ خالد ، هو نور من نور الله نشره فى جميع الارجاء واسم رفعه فوق سائر الاسماء ، وانه لسعد .

لقد تطاول مجدك حتى ضاقت به الارض علي رحبها وتسامى علاك حتي ملأ الكون على سعته ، فكيف ضمتك أعواد ، وحواك نعش وكنت تملأ السبع الطباق ،

يامصر من بعدك ويالهذا الشعب الآسف الحزين بعد فقدك ؟ ياأعز بنى مصر عليها وياأحب أبناء الشعب اليه ، يازعيم الشعب يافقيد البلاد ، ياذخرها وقت الشدائد وياعدتها والتلاد ، يامصباحا وهاجا أضاء فعم الكون نوره ، وطودا شامخا عز على الدنيا انقضاضه ، ياابن الثورة ويامذكيها ومضطرم نارها ؟ ياملجأ الشعب وملاذه ياسعد !!

عزيز على الأمة ان تفقد انسان عينها وقد كنته .

عزيز على الشعب ان يفقد لسانه الناطق وقد كنته .

عزيز على مصر أن يسكن قلبها الخفاق وقد كنته .

عزيز على العرين أن يفارقه أسده وقد كنته .

عزيز علينا أن نفقدك وأنت منا الحياة وقد كنتها .

يومان يا سعد ستبقى ذكراهما الي جنب ذكراك ما بقى في مصر شعب تتردد فيه الحياة ونيل يجري بقطرة من السلسبيل العذب

يوم قدمت فيه ودخلت مصر دخول الفاتحين وعلى رأسك أكاليل الغار فاصطف الشعب يحييك من ساحل البحر حتى قلب القطر ، وتجمعت من حولك الآلاف مهللة مكبرة تزجى بين يديك الاناشيد ، وترفع اليك آي الولاء والاخلاص .

ويوم خرجت فيه من الدنيا فقام الشعب بين يديك يودعك الوداع الاخير ، ويرتجى منك بعض ما عودته وما تستطيع ، ويرجو لو لم تدر الارض دورتها وبقى له سعد وهو الفائز القانع .

غداً — ويمتد بنا الغد الى الابد — نترقب طلعتك ونترقبها طويلا ، ولكن قد ووريت التراب ، نبغى كلمة من كلماتك ، ونبغيها طويلا ، ولكن قد حيل بينك وبيننا ، وغداً اذ يشتد بنا الكرب نفزع اليك ونفزع طويلا ولكن ما من رجاء ،

كم من مرة خرجت من دارك ولكن الي حين ، وبعدت عن الشعب فأعادك اليه ما يملأ قلبه من يقين ، واليوم لا اوبة ولا رجوع . أحكم عليك الرتاج ياسعد فما لنا غير ترجيع الحنين.

دعوا الشعب يبكى فى زعيمه خير من قاد الصفوف وجمع القلوب ، ودعوا الشباب يبكى فى سعد حمية الشباب وتدفقه ، ودعوا الشيوخ تبكى فى سعد حنكة الشيخ وتجاربه ، وما لعين لم يفض دمعها اليوم عذر .

وقف الشعب يتدافع حولك بالمناكب فهلا أحسست خفق تلك القلوب الوالهة ، وهلا أصغت الى تلك الزفرات المتصعدة ، وهلا رحمت الشعب من ذياك الموقف الرهيب وما كنت به الا براً حنوناً .

عاهدتنا على الموت فى السعي لاستقلالنا وما قد بررت بوعدك فلا كان الوعد ولا كان الوفاء ،

يا عظيما فى الدارين وياخالداً فى العالمين ، كان الله لك وكان لنا من بعدك ، ان مصر تدعو لك فادع لمصر عند ربك .

حماد

في غرفة الموت

حرم سعد الى جانب سريره تناجي جثمانه

تنفس صبح الاربعاء عن ليلة نابغية قضتها حرم فقيد مصر العظيم الى جانب سريره وقد عقد الموت لسانه فلا يملك لها عزاء ولا يملك لها ضراً ولا نفعاً وفي أوليات الصباح بدأت السيدات يحضرن اليها يشاركنها عظيم مصابها فدخلن اليها في غرفة الموت حيث امتد جثمان سعد فوق سريره يستره غطاؤه الذي اعتاده في أيام حياته . وهناك ألفينها جالسة على مقعد الى جوار رأس فقيدها العزيز فجلسن على مقاعد صفت في القاعة وكن يقاربن العشرين سيدة من أهلها وأقرب السيدات اليها جلسن يردن التحدث اليها وتعزيتها عن فاجعتها الاليمة . وهل لها عن هذه الفاجعة عزاء وقد نضب كل معين للعزاء . وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الا البكاء بكاء من انهدت قواه وتداعت أركانه . وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الا مناجاة جثمان الراحل العظيم تستودعه الكلمات الاخيرة وتشكو له فجيعتها فيه ومصابها بموته وبعبارات متقطعة يقطر حزنها دما هو دم القلب الكسير ويقطعها نحيب الثاكلة الولهى جعلت حرم سعد تناجي جثمانه . وما كان لنا أن نحرم القراء ما اتصل بعلمنا من هذه العبارات ليشاركوا الوالهة في التفجع والشكوى .

قالت: ضمد الله جراحات قلبها وألهمها الصبر تناجي وتتوجع

— ألومك وأعتب عليك . انك لم ترحمني ، كثيراً ما نهيتك عن العمل وعن الكتابة اشفاقا على نفسي وعليك . لكنك كنت تكتب وكنت تعمل حتى آخر لحظة . وكنت تجيبني: أنا مسؤول، وورائي ناس . ألم يكتب لك وأنت في مرضك الأخير صاحب حاجة فاضطررت الى الرد عليه . ما كان أغناني وأغناك عن هذا الذي قضيت به على نفسك . وما أشد عتبي الآن عليك ووجيعتي لتصرفك

— يا مصابي . لقد قضينا حياة ثلاثين سنة كنت فيها البركة . لم أسمع خلالها منك كلمة سوء أذكرك اليوم بها . بل لقد بلغ من برك ان كنت تكتم عني ما يكدر حرصا على احساسي فلا أعرفه الا بعد انقضاء أمره. ثم كان لي مجدك وكان لي عزك . رفعني الناس برفعتك وفضلك ومحبتهم اياك ومحبتك اياهم . وكم تمنيت أن يكون لنا ابن يطالعنا ونطالعه . فكان جوابك أن ليس لك ابن ولكن لك أربعة عشر مليونا من الابناء . ولبكاء هؤلاء الابناء اليوم عليك أنا أشد جزعا وأحر بكاء . ما أشد شفقتي عليهم وبلواي بحزنهم وها أنت تتركني وتترك أبناء ولا تترك من ورائك وصية لي ولا لهم ولم تكلم في شأننا أحداً . فهل أعتب عليك لهذا أيضا

— كنت تكره النحيب حتى منعته لما مات ابننا (سعيد زغلول) ولما تأثرت أمه قلت لها بلسانك اني اتفقت واياك أينا سبق به الموت صاحبه كان حاله كحال ابننا . وأشد ما يحزنني أن ألبس عليك السواد وقد كنت تكرهه . لكن مالي الى ذلك من بد وليس أمره بيدي

وأني سأصنع ما بقيت أيامي ما صنعت لي طول أيامك . فلك حتى آخر نقطة من دمي

هذه العبارات التي اتصل بها علمنا هي بعض وجائع حرم سعد في محنتها . وبها كانت تناجي جثمانه الهامد وما عرف يوما من أيام حياته الى السكون سبيلا . خفف الله من لوعتها ومن همها وألهمها وألهم الامة جميل الصبر والسلوان

(السياسة)

المسرح — تتقدم بخالص التعزية الى حرم الرئيس والى الامة والى الشعب والى مصر التي فقدت في سعد زعيمها وبطلها الفذ وتسأل الله أن يرمقها بعين عنايته ويهيء لها من أمرها رشدا

تهكمات ؟ !



الفنون !

فى البلد مجلة أو بتاعة اسمها (الفنون) تصدر أسبوعيا في صحف كثيرة لست أدرى كم عددها مملوءة بالصور وبالبحوث المستفيضة فى سائر الفنون ؟ ولكن يوسف وهبى من عادته ألا يعترف الا بما يجبر على الاعتراف به ؟

ولما كانت الفنون مجلة متواضعة لاتنحشر فى اللى مالهاش فيه لم يحس بها يوسف حتى انه يوم كان فى رأس البر تقدم اليه شاب ظريف فى بيجاما (سموكن) على آخر طرز وطلب منه حديثا باسم الفنون

وكان منهمكا وقتها فى لعب (سبعة ونصف) مع أحد أصدقائه من المتصلين بالحركة الفنية فى البلد فالتفت اليه متسائلا :

— هوه فيه حاجة اسمها الفنون ؟

— آه يا أخى .. الفنون الجميلة !

— لأ ... مجلة ؟ !

— آه ... فيه مجلة صحيح اسمها الفنون

ونحن نكتفى هنا بنقل الخبر على علاته ونحتج بشدة على يوسف ؟

ازاى تدعى انك تخدم الفنون ولا تدرى شيئا عن (الفنون) ... ماهذا التناقض !

تيزه صالحة !

السيدة صالحة قاصين تعمل ولا تتكلم . تمام زى الوطنية الحقة ! فى البلد جمعيات كثيرة قوامها الطلبة أو الشباب الناهض اذا شئت ، ودائما تتقدم اليهم السيدة صالحة تعرض خدماتها الفنية لا لشىء اللهم الا رغبتها الاكيدة فى خدمة الفن والاعلاء من شأنه

فكانت النتيجة أن تخصصت تيزة صالحة للعمل مع الطلبة . ومن الاكيد انها هى التى تضع ميزانسين الروايات وتقوم فى ذلك مقام (المدير الفنى) لخبرتها الطويلة بالتمثيل ولجهلهم هم بمثل هذه الشؤون

والآن . . . هل لو كانت السيدة صالحة فى بلد غير مصر التى لايعترف فيها بفضل انسان ألم يكن من المعقول أن يقام لها تمثال ولو من الصفيح أو تمثال بقشرة !

على اننا نبادر فنطالب من وزارة المعارف أن تقرر السيدة صالحة (رسميا) فى مدارس الحكومة لتتعهد النشء الصالح بارشاداتها ولتلقنه مبادىء التمثيل الحقة

ومين عارف يضع سره في أضعف خلقه ؟

يا نوم ! الله ! الله !

قال الراوى (ياسادة يا كرام ما يحلى الحديث الا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام) ثم بدأ فى ذكر أقصوصة طويلة كليالى الشتاء ملخصها ان الاستاذ عزيز عيد لما كان فى فرقة زوجته السيدة بطلة رشدى الشهيرة بفاطمة فى رأس البر كان يرهق أفراد الفرقة بالعمل . فمن الساعة الثامنة صباحا تبدأ البروفة حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة حتى الرابعة بروفة كمان ويبدأ التمثيل الساعة التاسعة وينتهى فى ساعة متأخرة وربما أجبر البعض على السهر معه حتى الصباح اعداداً لرواية الغد

وكانت نتيجة ذلك ان الممثل أو الممثلة كان ينتهز فرصة خروجه أثناء التمثيل لينام بين الكواليس ريثما يستدعيه مدير المسرح ليتم دوره

ولكن أيام الهنا راحت وهو العسل جاى . مش شهر بل سنين وأيام ... دايب فيك ؟!

مبسوط باخى ؟

تكدر الاستاذ منسى فهمى من الكلمة البريئة التى كتبها زميلى شارلى شابلن فى العدد الماضى تحت عنوان : أين نقابة الممثلين ؟ وظن ان فيها جرحا لاحساسه ونحن يؤلمنا أن يسىء الاستاذ منسى فهم كلمتنا فانما أراد الزميل أن يؤنب نقابة الممثلين ويدفعها للحركة والنشاط وقد شبعت نوما وتعالى شخيرها حتى ضج منه الجميع ؟

وكانت نتيجة زعل سي منسى أن أولم له زميله حسين رياض وليمة صغيرة - على قد الحال - تجرع فيها بعض أكواب الويسكى الممش وتناول فيها أطايب المأكول والملحوس !

هيه ... مبسوط ياخي ... ادعى للمسرح بالنصر ؟!

انما نبجبحكم لوجه الله !!

انعام اخت سيارة !!

هى السيدة موضوعا الآنسة شكلا انعام فهى زوجة السيد السند الحسيب النسيب حسين عسر . نشر زميلي شابلن فى العدد الماضى أن

يوسف بوهبي طردها بسبب الشجار الذي قام بينها وبين « كلية الآداب والفنون » السيدة علوية جميل . ولكن انعام لم تكن في فرقة رمسيس حتى تطرد وعلى هذا تكون عبارات المديح التي كالها الزبيل ليوسف لاموجب لها الا فيما يختص بطرد حسين عسر

وأنا بعد استئذان زميلي المحرر أمسح نصف كلمات الاطراء المشار اليها ويبقى ليوسف الصنف الآخر

وقسمة العدل كويسة !

مملكة ملك ؟

اذا كنت سيدي القارىء من أعيان القاهرة وسراتها وكنت ممن يسمح لهم بالترويض مشيا على الاقدام في أنحاء الجزيرة وعلى شاطىء النهر فلا شك أن شيئاً ما .. قد استلفت نظرك في تلك الأنحاء !!

اذا سرت في الشارع الذي يقع بين نهاية المعرض الزراعي وبين شاطئ النيل وهو الشارع الذي يوصلك حتى الزمالك وتلفت صوب النهر فانك مأخوذ بعد دقائق قليلة اذ ترى مملكة من ممالك الجان أو ارضا من التي حكى لنا عنها « جلفر » الرحالة في كتابه

اكتشف هذا الرحالة أثناء تنزهاته في طول الدنيا وعرضها قوما من الاقزام كان يدس بضع عشرات منهم في جيبه ولما أرادوا أن يصنعوا له بدلة حصلت أزمة وزارية عندهم وارتفعت اسعار الاقمشة الى عشرة آلاف ضعف . وأصابت البلاد مجاعة لانه حاول أن يتناول طعام الفطور فيها واضطروا أن يفتحوا له عشرة قصور من افخم قصورهم ويصلوها ببعضها حتى يكون له الفراغ الكافي لنومه ؟

قلت انك اذا سرت سيدي القارىء حيث وصفت لك ستجد شيئا كهذا الذي وصفه لنا « جلفر » . . .

أولا : اتوموبيل صغير ترى مئات زيه على المكاتب توضع فوق الورق خشية أن يطير

ثانيا : بتاعة عايمه على وش المية يطلق الناس على شبيهاتها لفظة عوامة . وتستطيع أن تقول انها أيضا عوامة لانها برده عايمة على المية .. وانما يخشى عليها من بسرياية تغرقها .

ثالثا : اذا صادفك حسن الحظ فسترى ملكة هذه المملكة « النونو » واقفة تطل من فتحة صغيرة لاتتعدى الدائرة التي وسط القرش التعريفة .. ولكن العجيب انك تستطيع أن تميزها تماما .. أيديها ورجليها وعينيها ورأسها وبالجملة كل مافيها من هذه الفتحة الصغيرة

ويقال ان هذه الآنسة تفصل النصف متر من القماش فستانا وبلطو وشالا لرأسها ويفضل نصه بحاله ؟

أما هذه السيارة فهي سيارة الآنسة ملك ؟
أما هذه العوامة فهي عوامة الآنسة ملك ؟
أما هذه المملكة المحندقة فهي الآنسة ملك ؟

فكري بريمو ؟

أما فكري هنا فهو فكري أباظه لان فكري أنا ملخبط كما يعهد القراء ويشهد اصدقائي المعجبين بي . .

اما انه بريمو فذلك لانه سافر في الدرجة الاولى على « الباخرة شمبليون من افخر بواخر المساجير وماريتيم »

أما من أين لي هذه المعلومات فمن خبر طويل عريض نشرته « الفكاهة » في شكل مقالة بامضاء فكري أباظه المحامي

يحدثنا السيد فكري في هذه المقالة عن رحلته الى الشام وقبرص والاستانة ولتراكي . . آل يعني سايح حضرته ؟

ويحدثنا عن « الشلة » التي سافر معها وهي كما يقول تتكون من واحد « موسير نوعا ما » يعني متوسط الحال وواحد « نتاش » عال !! وواحد « دباغ » عال العال !! وواحد « نقاده » فني في الجمال والرشاقة .. احم ! وواحد « ملحوس » في الشارلستون . اديني عقلك !!

واذا كنا نعمل وفق مايقول الشاعر

عن المرء لاتسل   وسل عن قرينه

فلاشك أن فكري المحامي أباظه تنطبق عليه احدى هذه الصفات الا الاولى بطبيعة الحال . .

وانت عالم بالحال يارب !!

بقي ان الاستاذ المحامي لم يدلنا على مركزه في « الفرقة » التي حدثنا عنها . ومادمنا أخرجناه من صفة الميسرة فلنبحث عنه بين الآخرين

مستحيل يكون « دباغ » لان معدته خدت على الرضا بقليله ؟ ومستحيل يكون « النقادة » الفني لان المشهور عنه انه ذوقه مخابط ؟ وهذه المقالة اكبر برهان على ذلك .. ومستحيل يكون « الملحوس » في الشارلستون فمهما اعترفنا له بخفة الظل والدم والقيافة والشياكة مش ممكن نعترف له بخفة الحركة وهو المشهور برزانته .. يادم !

وأخيراً بقي (النتاش) !

أحد اثنين يا أستاذ . . . يا اما تختار انك تكون (النتاش) أو يكون كل ده نتش ولم تسافر على شمبليون ولم تبرح القاهرة بعد . . .

ولك الخيار !

كيف طرد عزيز عيد من رمسيس

حقيقة يجب أن تعرف وأن تذاع

عندما أقدم يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس وبطل التمثيل فى عالم الشرق وحامل براءات نشانات باى تونس ، على طرد عزيز عيد مديره الفنى ورافع لواء مجد رمسيس المستكن بين زوايا طرقات كواليس المسرح ، تساءل الناس كيف أقدم يوسف على هذه الفعلة الشنعاء وكيف جسر على الاستغناء عن يده اليمنى طول هذه السنين وكيف لم تأخذه الحيرة والتردد يوما أو بعض يوم فأقدم على ماأقدم عليه غير هياب ولا وجل ؟

كان هـذا السؤال يتردد فى كل مكان وراح الناس عليه فرقا وأحزابا وتضاربت الظنون ولـكن « أحداً » لم يصل الى الحقيقة وان تكن قريبة غير بعيدة المنال

كان عزيز فى مستهل حياة فرقة رمسيس وفى سنيها الاولى شعلة متقدة وحماسها ملتهبا وكان لايهدأ طرفة عين الا اذا اطمأن على كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بادارته الفنية

كان همه أن يقوم بالمهمة التى القيت على عاتقه خير قيام وكان يريد أن يغسل من الاقذار التى علقت بسمعته الفنية والشخصية وأن يزيح شبح ذلك الـكابوس اللازم من سوء الحظ ونـكد الطالع وأن يبدل من آراء الناس فيه وأن يزيل عن نفسه لقب « المنحوس »

وتوفرت له في رمسيس أشياء كثيرة لم تتوفر له قبل ذلك فالمال جم وفير تحت يده ، وللفرقة مسرح خاص له أن يعد فيه مايشاء من الاستعدادات التي يراها كفيلة باظهار الروايات في أحسن مايكون وحوله شبان . علاهم النشاط والغيرة الفنية ، وصاحب المسرح طوع يمينه ينزل على كل رغباته وبالجملة لم يكن ينقص عزيز شيء ليدل على كفاءته ومقدرته ولاتنسى أنه شريك في الارباح



(السيدة فاطمة رشدى)

فان لم يعمل للفن عمل للمال !!

كل هذه العوامل مجتمعة دفعت عزيز الى العمل ولم تـكد تمر سنة وسنة حتى كان رمسيس قد أصبح حديث البلد وقبلة الانظار ، ومن ثم كان لعزيز مابقى من سمعة عريضة وشـهرة اكتسحت ما كان من نحسه وتشاؤم الناس منه

والى هنا كان عزيز نعم المدير الفني وكان الرجل النشط الذى يؤدى الامانة حقها ويرضى ضميره وذمته .

بعد هذا نام الاستاذ الاكبر وتعالى شخيره وراح يحلق فى مناطيد الفن السماوية واحتقر أن يتنزل الي الارض ليدرب أفراد الفرقة وليقوم بعمله كالمدير الفني ولذ له النوم واستطابه فأغرق فيـه !! ..

هذا التحول الفجائى آلم الجميع . آلم صاحب رمسيس وآلم الممثلين . وآلم النقد الذى كال له المر صابا ليحفزه للعمل ، وآلم الجمهور . وبالجملة ما كنت تسمع إلا حديث الاسف والحسرة على حالة عزيز وعلى تـكاسله والـكل يسأل فى عجب . لم هـذا وما سببه ؟؟

ولا يعنينا أن نجيب على السؤال فليس هو من معرض حديثنا اليوم ولـكن في تصريحات عزيز نفسه بعد خروجه من رمسيس مايكفى جوابا عليه قال :

لقد كنت أريد هدم رمسيس كما بنيته ولم أشأ تدريب الممثلات لئلا يتقدمن ويأتى الوقت الذى يستغنى فيه عني وعن فطمة

أراد عزيز أن يشعرهم بحاجتهم اليه فقفل فمه وشد عليه بالاقفال فمامن كلمة ولامن رأى واكتفى بنتف عثنونه في السنتين الاخيرتين حتى أتى عليه كما يقول أصدقاؤه الاخصاء

رأى يوسف وهبي ان عزيز لايعمل ولو عملا ضئيلا وانه أصبح كما مهملا فى الفرقة لا ينفعها أكثر مما ينفعها على سواقه الخصوصى أو عم عثمان البواب !

ومع هذا كان دولاب العمل لايزال سائراً — ولو بقوة الاستمرار علي الأقل — وان الروايات تخرج كما كانت تخرج قبـلا وان تـكاسل عزيز لم يؤثر بشيء على الفرقة ولم يوقفها عن تتابع خطواتها الى الامام ؟

معرض الصور

بريمادونة الشام والعراق وجزائر واق الواق!

الآنسة أمينة محمد، خالة الآنسة أمينه رزق الممثلة النابغة بمسرح رمسيس .. وأخت الآنسة حبة محمد . ولا أدري أين هي .. وأخت أم الآنسة أمينه رزق « أم الفن » الرابعة عشر ..

جاءت الآنسة امينه وعز عليها أن لايعترف النقاد بعملها . . فيقيموا لها حفلة (استرحاب) . ولاأدري لماذا هذا الاسترحاب ونحن لم نسمع ولم نر سببا تستحق الآنسة لاجله هذا ..

ويقال انها تريد أن تمثل قطعة في قهوة « الفن »

****



(الآنسة أمينة محمد)

****

يوم الاثنين القادم لكي تبرهن أنها تستحق لقب بريمادونة الشام والعراق وجزائر واق الواق وانها تستحق حب الامير فاعور .. ثم تلقى في آخر الحفلة زجلا من نظمها

ويارب استر !!

والآنسة أمينه لم تظهر على المسارح المصرية الا « ككمبارساية » صغيرة لايشعر بها أحد فقد ظهرت في رمسيس أولا ثم ظهرت في حديقة الازبكية وهي متواضعة جدا لدرجة انها تقول انها أحسن من الآنسة أمينة رزق في التمثيل ولكن الآنسة أمينة أجمل منها وارشق

****

احـــــــــذروها!

السيدة صفية .. أو كما تدعى « السيدة فاطمة حسين رشدى » هي فتاة تدعى أنها راقصة . . وان كانت لها مهنة أخرى تختص بها ادارة الأمن العام !!

على أن ذلك ليس المهم . وانما المهم ان هذه السيدة تدعى زورا وبهتانا أنها فاطمة رشدى الممثلة . فيختلط الامر على الناس الذين لا يفرقون بين النهار والليل .. فيوصمون السيدة فاطمة رشدى وصمة عار هي بريئة منها . .

ولقد حدث ان هذه السيدة المزورة ادعت انها فاطمة رشدي في احدى بلاد الوجه القبلي ولكنها اكتشفت وكادت تحاكم لانها وزعت تذاكر بهذه الادعاء تقدر بمبلغ أربعمائة جنيه وقد حدث انها



(السيدة فاطمة حسين رشدى)

ارتكبت مايخالف القانون وذكرت الجرائد عنها أنها « السيدة فاطمة رشدي الممثلة » وقد وقعت في الخطأ احدى الزميلات :

وقد أرسل لنا الصورة الممثل الفاوى رقم ١٦ ليحذر الجمهور منها ويقول أن على عينها سحابة وهي سمينة وثقيله والسيدة سنية ترقص في احدى ملاهي القاهرة رقصا ينطبق عليه قانون العقوبات !!

وهي تملك عوامة مجاورة لعوامة الآنسة ملك وكل ليلة يفد اليها الاصدقاء من العمد والفلاحين الذين يجدون الفن في شخصها فمنهم من يحسبها السيدة فاطمة رشدى وهؤلاء عشاق التمثيل ومنهم من يتوهمها (ارقص) مخلوقة في الدنيا والآخرة . . وأصحاب العقول في راحة

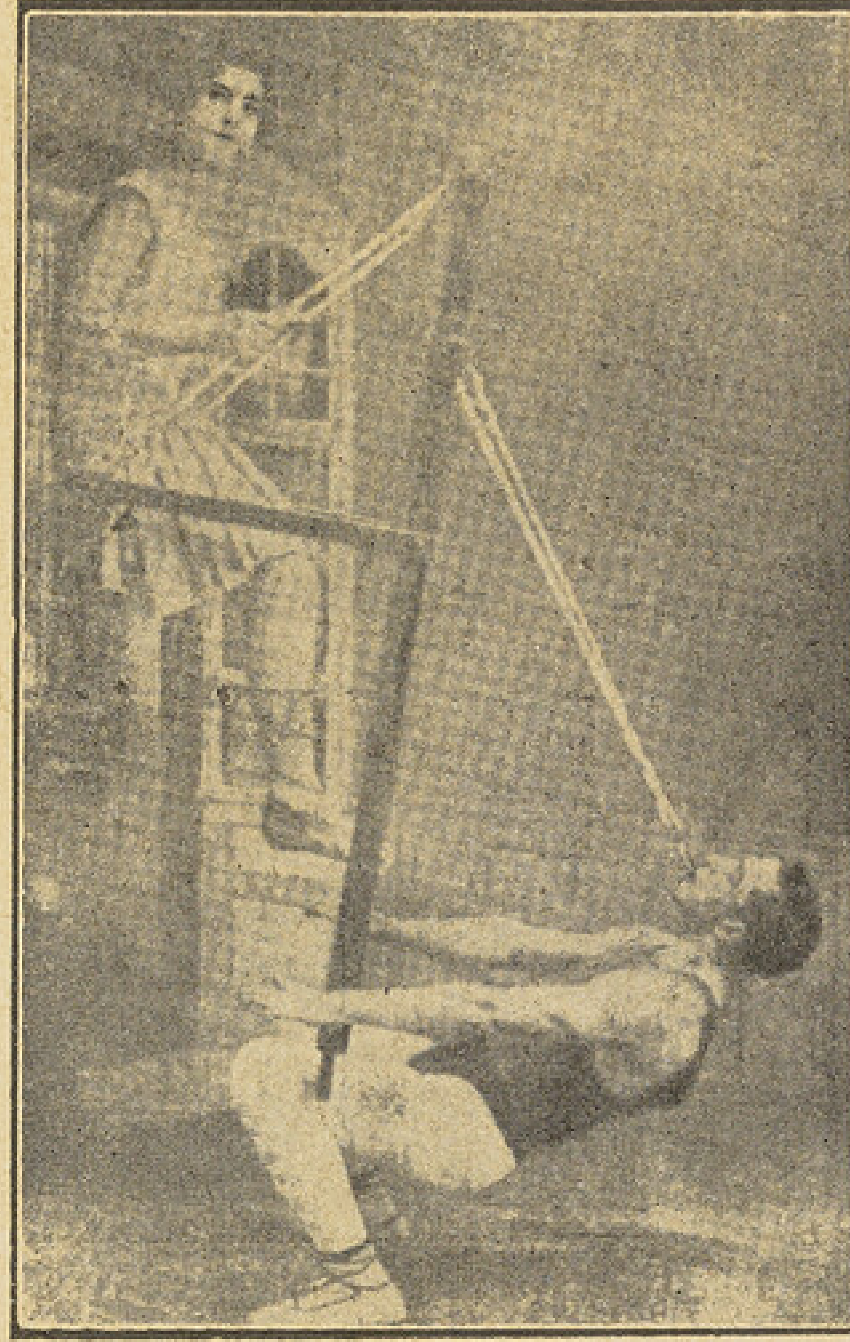
بريمادونة بشاره واكيم!

ظهرت فى عالم البريمادونات بريمادونة حديثة صغيرة السن لا تفهم معنى ما تقول ولا تقول ما تفهم ... ولا تصلح الا للعب أو العياط!

وهذه البريمادونة.. كان الله فى عون البريمادونات هي الآنسة سيدة فهمى..

ونبوغ هذه الآنسة عجيب فقد كانت خادمة أحد زملائنا النقاد. وهذه خدمة أداها الزميل للفن.. من غير أن يشعر

ثم مثلت أدواراً صغيرة فى مسرح الحديقة ورآها بشارة واكيم فافتتن كما يقولون بها.. فرقاها الي بريمادونة مرة واحدة.. فى روض الفرج.. فشل ثم فى البسفور ففشل وهكذا ستكون من اسباب فشله إذا لم ترجع الى مركزها الأصلى:



سيده فهمى بريمادونة بشاره واكيم
مع المصارع محمود بك فؤاد

وهذه صورتها مع مصارع يسمى محمود فؤاد ولا أظن السيدة الا أنها تحن الى ذلك العهد عهد اللعب والنط!

ولا أدرى ماهو شعور بشارة واكيم أمام بريمادونته «المهرجة» الصغيرة!

هل يقلب فرقته الي سرك ويقوم هو مقام محمود فؤاد أو اذا لم يساعده الحال فلا أظن الا أنه يتركها تلعب فى القهاوي والنوادى مثل الفتيات الصغيرات اللواتي نراهن فى كل مكان

وهكذا نتقدم الى الفن بفضل بريمادوناتنا الصغيرات المهرجات!

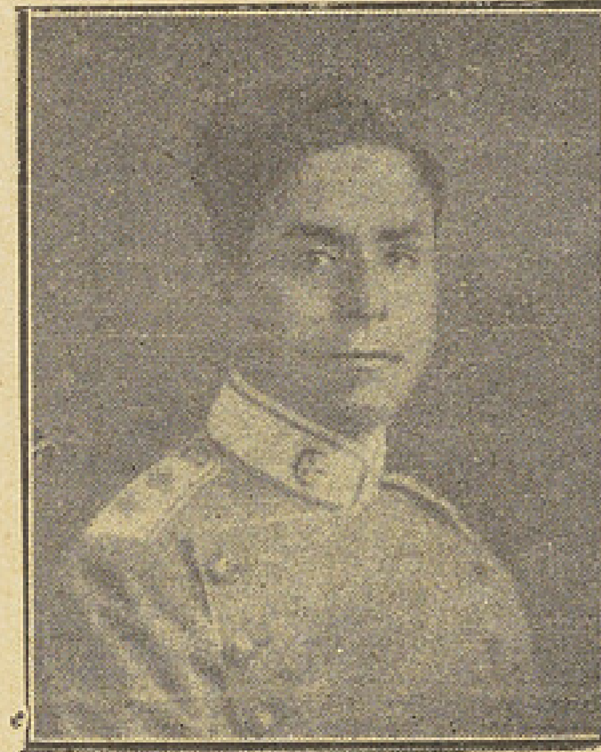
**** **** ****

خطيب أمينة رزق

أظن أن القراء قد سمعوا كثيرا عن خطيب الانسة أمينة رزق.. وها نحن ننشر صورته لهم ليروه ويحكموا عليه وعسى أن لا تسارع زميلات الانسة بعد رؤية صورته للكلام عليه بما يسر وما لا يسر. حتي لا يجرحوا شعور الانسة..

وقد ذكرت زميلتنا روز اليوسف ان علي افندى وهبى خطيب الانسة قد أحيل على الاستيداع..

ولكن عبد الرحمن افندى فايق الذى أرسل لنا صورته يقول ان على افندى وهبى سافر يوم ٣١ يوليو الماضى الي الولايات المتحدة للالتحاق باحدى جامعات نيويورك لتلقى فن الطيران الحربى على نفقته الخاصة وتحت إشراف وزارة الحربية. فلو كان على افندي سيء السلوك لما تولت وزارة الحربية الاشراف علي تعليمه ومساعدته لدي حكومة الولايات المتحدة..



الملازم أول على افندى وهبى

وعسى أن لا تفكر الانسة فى الالتحاق بخطيبها كى تتعلم هى الاخرى فنون الفن..

وربنا يرجعلها خطيبها بالسلامه خليها تفرح!

ترى ماذا ستكتب الآنسة اليه أو هو اليها؟

أما هى فستكتب عن الروايات والتمثيل وأدوارها وزميلاتها اللواتى (يكسفن)!

أما هو فسيحلق فى عالم الطيران... بين الاجنحة الصحيحة أو المتكسرة!

هذا اذا كان الخطيب خطيبا والخطيبة مخطوبة! اذ الخوف كل الخوف ان المثل القائل «البعيد عن العين بعيد القلب» ينطبق على هذين الخطيبين الصغيرين!

من يدري؟

فى عالم الموسيقى

الموسيقى الشرقيـــة

بين المسرح والتخت

المرحوم الشيخ سيد درويش

من كلمات الشيخ سيد عن نفسه انه كان يقفز كل خمسين خطوة دفعة واحدة بينما يصعد غيره السلم درجة درجة. وهذه حقيقة لا مغالاة فيها فقد مضى الشيخ سيد الشطر الاول من حياته الفنية بين الغناء على التخت وبين تلحين بعض الادوار والطقاطيق. ثم فجأة اذ قدم القاهرة وعهد اليه الاستاذ جورج أبيض برواية (كانو ما كانو) سمع الناس شيئاً جديداً فى الموسيقى لم يسمعوه قبلها

فعرض عليه نجيب الريحانى رواياته المعروفة ولحن له الشيخ سيد درويش «ولو» ومن بعدها «اش. قولوله رن» والسلسلة التي تتابعت بعد ذلك وكانت الحانها هى خير ما فيها وكانت تنتقل من أفواه الملحنين الي أفواه الشعب فى سرعة تدعو للعجب وتنتشر فى أنحاء القطر من أقصاه الي أقصاه بين يوم وليلة

ثم وضع للسيدة منيرة رواية (كلها يومين) وطلبته بعد ذلك فرقة حديقة الأزبكية حيث افتتحت مسرحها بروايته (هدى) ومن بعدها (عبد الرحمن الناصر)

وهكذا قفز الشيخ سيد دفعة واحدة من التخت الى المسرح وأبدى فى عمله الأخير كفاءة دونها كل كفاءة وبرز على سائر الملحنين الموجودين وتركهم وراءه فى الرغام لا يساوون شيئا

كانت موسيقى الشيخ سيد التى وضعها للمسرح سهلة قريبة التناول عمد فيها الى مجاراة الطبيعة المحضة والي التعبير عن مختلف آلام النفس ونزعاتها أصدق تعبير وانك لتلمس فى الحانه تغريد البلابل ونوح الحمام كما تسمع آهة العاشق وشكاة المظلوم وصرخة المتضرع

وتسمع الحان الشيخ سيد علي كثرتها فلا تجد ثمة تشابها بينها ولكنك تميزها بين آلاف المقطوعات لأنها انما قبس من روحه وقطعة من وحى وجدانه وعصارة قلبه. كان يعمد الي اللحن فيعيد قراءته أكثر من مرة حتى يهيء لنفسه الجو الذي يقال فيه وحتي يتفهم معانيه تماماً ثم يندفع فجأة فيرتل أنغامه فى هدوء وما يزال يكررها فى صوت خافت يعلوا رويداً رويداً حتي يتم تكوينه ويسمعه اصدقاءه دفعة واحدة.



المرحوم الشيخ سيد درويش

كان الشيخ سيد يحب «فردى» ويعجب بموسيقاه وكانت له امنية واحدة لم تمهله الايام لتحقيقها، ذلك أن يضع عدة أناشيد أو مقطوعات غنائية صغيرة حماسية تبعث في الشعب روح الثورة وتلهبه وتدفعه للمطالبة بحقوقه وحريته وبدأ فعلا فى وضع بعض هذه الاناشيد فمنها «نشيد سعد» ومنها نشيد «مصطفى كامل» وكان يفكر فى وضع نشيد جديد يكون لمصر بمثابة المارسلييز لفرنسا واختار له موسيقى اللحن الاخير من رواية «هدى» ومطلعه (عذارى هدي) على أن يبدأ اللحن من أول المقطوعة التي أولها (هيا يا رفاقى نحتفل بيوم عيدنا) على أن يغير الكلام بما يناسب (نشيد مصر)

وهذه أول مرة على ما أظن تعلن فيها هذه الرغبة فهل يتقدم احد ادبائنا لينفذها ؟ !

نشيد سعد

تلحين الشيخ سيد درويش

«وضع هذا النشيد المرحوم الشيخ سيد درويش عندما علم باقتراب قدوم المغفور له الرئيس الجليل لاول مرة ثم يمم الاسكندرية ليلقيه بين يدى الرئيس ولكن المنية عاجلته وتوفى قبل وصول الرئيس الى الثغر بأيام قليلة فدفن معه النشيد وكادت صفحته أن تطوى . والمسرح اليوم تعاود نشره فى هذه المناسبة المؤلمة وانها الاقدار تسخر وتلهو وكأنما قدر لهذا النشيد حظ عاثر لا يفارقه»

مصرنا وطنا سعدها أملنا
كلنا جميعا للوطن ضحية
أجمعت قلوبنا هلالنا وصليبنا
أن تعيش مصر عيشة هنية

****

عزك حياتنا ذلك مماتنا
يامصر بعدك مالناش سعادة
لولا اعتقادنا بوجود إلهنا
كنا عبدنا النيل عبادة
مصرنا وطنا . . . .

****

حبك كفاية مالوش نهاية
كله مزايا من فضل ربي



(المغفور له صاحب الدولة سعد باشا زغلول)

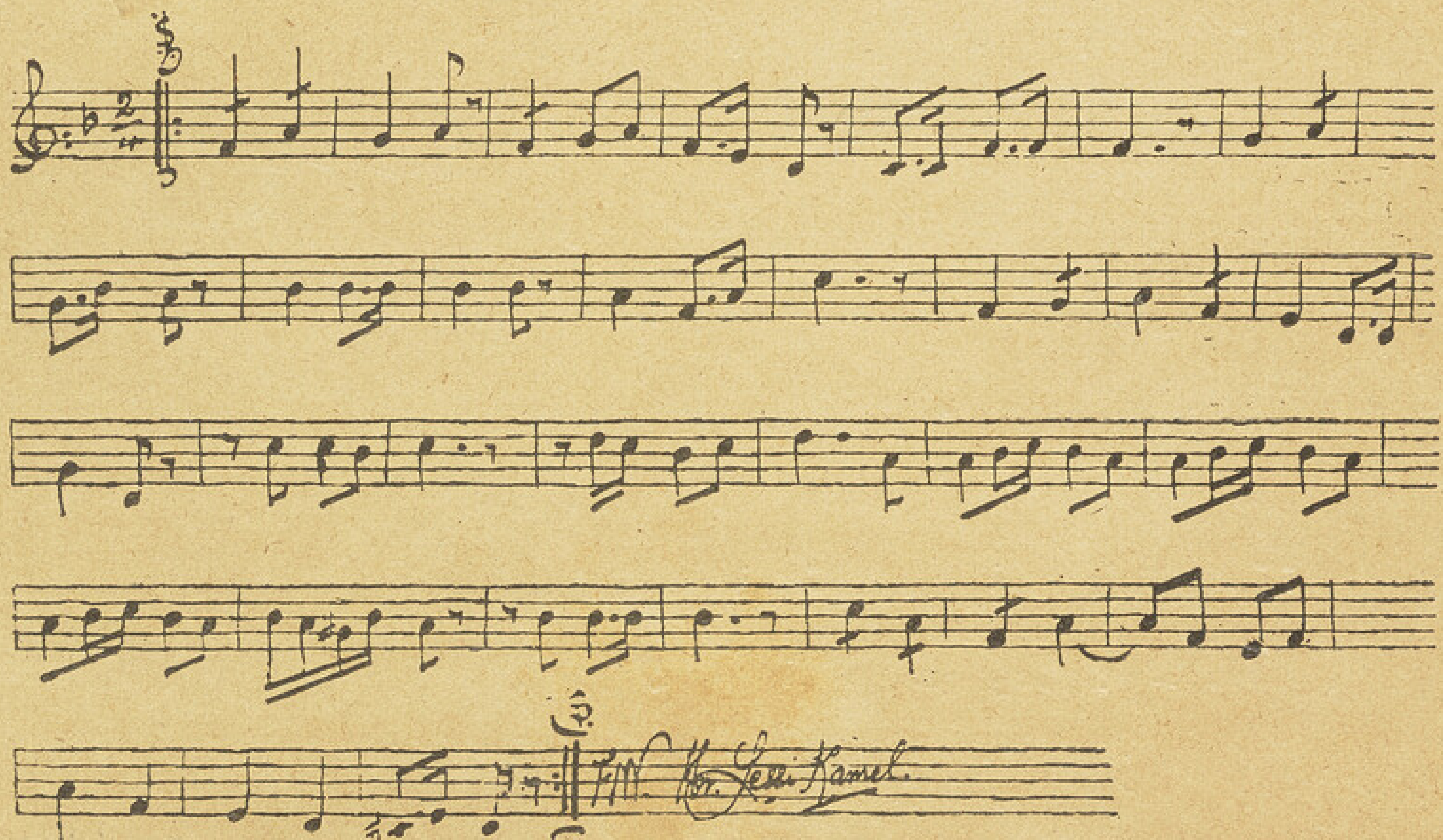
مهما قسينا مكتوب علينا
موت المجاهد من غير ذنب
مصرنا وطنا . . . .

****

روحنا فداك ملناش سواك
ربك معاك فى كل ساعة
واتحادنا نبلغ مرادنا
ويد الله مع الجماعة
مصرنا وطنا . . . .

****

احنا غايتنا نرفع رايتنا
أحرار خلقنا نأبى المذلة
ياعيشنا سعدا يا متنا شهدا
لنحيي أمة مستقلة



القبـــــلة !

« لها دوى النحل فى صوتها ، ومذاق الشهد في طعمها
وعبير الازهار فى رائحتها » ادمون روستان



قبلة ارستقراطيه ١٧٧٠

ما القبـلة ؟ ! أهى ذاك الصوت الخافت الذي ينبعث اذ تنطبق الشفتان وتضم الافواه ؟ أهى تلك الضغطة الخفيفة اذ يتقابل الثغران ؟ أهى مادة أم معنى والى الروح تنتسب أم الي الجسد ؟

القبلة للعاشق أمل يترقبه ولحظة يتفرغ لانتظارها ، ووحي يتطلع الى هبوطه ، وسعادة تملأ عليه حياته نعيما ، ووجدانه انتعاشا . .

القبلة للاب يطبعها على جبين أبنائه ، معنى من المغفرة ولوناً من الحنان والشفقة ، وهي للأم تستقبل بها فلذات اكبادها خلاصة ما تكنه لهم من شغف وما تحوطهم به من رحمة ، وهي للابن يطبعها على يد الوالد أو الأم مظهر خشوع وطاعة ومبعث احترام و إجلال وما زالت بعد كل هذا صوتاً خافتاً وضغطة خفيفة .

إذن . . . ما تلك الراحة التى تدب فى جسد العاشق إذ يقبل حبيبته وما سر ذاك السحر الذى تنفثه فيملأ نفسه حياة ويبعثه بعثاً جديداً ؟

قالوا انها رسالة من القلب الي القلب ، ورسول يحمل فى طياته أبلغ دلائل الحب ، ومظهر لارتباط ابدى بين جسدين ، وصلة توثق العرى بين روحين .

وقالوا انها أمل كل عاشق ومطمح كل ولهان وانها اليقين يبدد الشك ، والنور يذهب بالظلام . .

وقالوا انها انما قدسية فى مادتها وفي معناها ، وانها وقفة بين عهدين ، عهد مضى بآلامه وشكوكه ، وبما فيه من هجر ودلال ، وأحلام وآمال ، وعهد بدا ملؤه السعادة وملؤه الوصل بعد ذياك التجنى ، كله ريحان وزهر ، معبد بالنضر من الورد

والقبلة معنى يتصل بالسماء ومعنى يتصل بالارض ، فهي من الأولى محو وطهر



قبلة الجبين الطاهرة

هي ثمرة ليال تقضيها في السهاد ، ونهاية أيام يشغلها البكاء والنحيب ، وختام شك متصل وألم مبرح

وفيها راحة للقلب المضنى المعذب ، وطمأنينة لفؤاد العاشق المتدفق العاطفة ، ومبعث راحة وحنان للمتألم

وما عدت أن تكون بعد كل هذا صوت ضعيف وضغط خفيف

اذن . . . ماسر ذاك السحر وما سر ذاك الجلال ؟

ما مبعث تلك الراحة يحسها المحب اذيقبل حبيبته ، والطمأنينة تملأ شغاف قلب الام تحنو على طفلها وتقبله ، والخشوع يعمر فؤاد الطفل يتناول يد والديه يغمرهما بقبلاته

المسألة لاتعدو أن تكون وهما وخيالا وشعورا مبهما لا تدرى كيف يداخلك ويفعم فؤادك .

أو هي على الأصح اطمئنان الى المستقبل وثقة منه .

وماذا بعد القبلة وقد رضى المحبوب أن يهبها عن اختيار ؟ بعدها الحب السعيد الزاهر وبعدها أيام من الهناء المقيم ، وبعدهانعيم هو بعض مايؤمل فيه التقاة الصالحون ،



بعد موافقة الاب ١٨٩٢

وعفاف ، وهي من الثاني شهوة قذرة وبهيمية بشعة . هي من الأول قبلة الأب والأم وقبلة المحب العفيف ، وهي من الثاني قبلة الرجل المرأة يبثها فيها أحط رغباته وأدنس شهواته .

هي من الأول « قبلة الجبين الطاهر » « وبعد موافقة الأب » وهي من الثاني « قبلة ارستقراطية » وهي بين هذا وذاك فى « قبلة حارة في عهد الملكة فكتوريا »

أربع قبلات اختلف ما بينها من المعاني والمظاهر فاذا أحداها تتصل بالروح الخالد الطاهر واذ غيرها يتصل بالجسد وبالمادة .

ولكنها بعد هذا صوت ضعيف وضغط خفيف

****

ما أكثر ما كتب الشعراء عن القبلة ، وما أكثر ما نثر الادباء عن القبلة

وهي بعد كل هذا معنى من المعاني تحسه ولا تحسن التعبير عنه ورجفة تعروك ولا تدرى ما كنهها ، وأمل يحدوه الرجاء وانت تدرى حقيقته وخفقة فى القلب لاتدرى مبعثها وحقيقتها



قبلة حارة فى عهد الملكة فكتوريا ١٨٤٠

(البقية على صحيفة ١٨)

يوسف وهبي بطل من أبطال الشرق !

لا فى التمثيل بل في السياسة ايضاً !

نشرت جريدة ... لمراسلها فى طرابلس ان فرقة رمسيس التي يرأسها يوسف وهبى قامت هناك باخراج بضعة روايات تدور الفكرة فيها حول استعمار الغرب للشرق وفيها حث للشرقيين على الثورة ضد النير الاجنبي والى المطالبة بحقوقهم فى الاستقلال والحرية . ويظن ان الغرض من عرض هذه الروايات اثارة العرب ضد الاحتلال الايطالى ودفعهم الي الهياج والثورة من طريق المسرح

مكاتب المقطم فى روما

أقرأت ياسيدي القارىء هذا التلغراف الذي أرسله من طرابلس مراسل احدى الجرائد الايطالية الى جريدته فى روما والذي نقله بعد ذلك مراسل المقطم فى روما الي جريدته فى مصر ؟

أقسم لك بكل محرجة من الايمان ان هذا التلغراف حق وليس من مبتكراتى أو من نتاج مخيلتي المكدودة التي لا يمكن مهما تفننت فى الادعاء أن تصل الى هذا السمو أو الى هذا التلفيق اذا أردت بل هو تلغراف حق حملته أسلاك البرق من طرابلس الي روما ومن روما الى القاهرة وكل ما فى الامر انى لم أجد تحت يدى النسخة (الرسمية) للتلغراف ولكن ثق ياسيدي القارىء أنك تقرأ معناه فى أعلا هذا المقال بكل دقة وأمانة ؟ !

والآن وقد وثقت من صحة هذا النبأ ألا تصعق ولا يتولاك الا هذا الدهش البسيط ؟

ماذا ياسيدى لقد والله كدت أفقد ما بقى لي من نخاع مستكن فى زوايا قعر المخ تبعي ؟

يوسف وهبي المشهور بكرهه لكل ما هو شرقي والذى لا يفتأ يرمى مصر والشرق بكل نقيصة لانه لا يقدر مواهبه ولا يسمو به الى أعلى المنازل

يوسف وهبى الذى يقول عن الجمهور الشرقى فى مصر انه جمهور رغبي جاهل لا تناسبه الا (كاترين



الاستاذ يوسف وهبي

دى مدسيس) والا (الكونت دى مونت كريستو) والا (البؤساء)

يوسف وهبي الذي يخجل أن يقول ان ملابسه ومناظره صنعت في الشرق وبأيدى عمال شرقيين

يوسف وهبى الذي تنبأ لبعض بلدان الشرق – مراكش – فى روايته «الصحراء» بالدمار والخراب ولابنائها الشرقيين بالفناء . .

يوسف وهبى الذى يظهر لنا فى كل رواياته المؤلفة خسة الشرق ودناءته ولا يتحدث الينا الا عن نقائصه كما يتوهمها وكما يريد أن يتوهمها الناس . .

هذا اليوسف الوهبي يريد أن يثير العرب ضد الاستعمار الايطالي ويريد أن يكون من مسرحه وفرقته – فرقة رمسيس – مبعثا لهياج الشرق ضد الغرب ويدفعه الى المطالبة بحقوقه فى الحرية والاستقلال ؟

اقسم لولا أننى أسير كل يوم فأمر فى ميدان الاوبرا فأرى «ابراهيم باشا» لا يزال رابضا فوق تمثاله ، ولولا أننى استيقظ فى الصباح فيطالعنى باعة الجرائد صارخين ، الاهرام والسياسة بالجدع ، وفي المساء امر فى عماد الدين بين صفين من القهاوى والبارات .

أقسم لولا هذا لقلت واحدة من اثنتين أما انى انتقلت الي غير هذا العالم ، وأما انى أصبحت مجنونا أقرأ غير ما أري وأرى غير ما أقرأ !

الا فلتهنأ ياسيدي «بطل التمثيل في عالم الشرق» بهذه البطولة الجديدة «فى عالم السياسة» ولعلها لا تجدى عليك نكبة أوكارثة ولعل ايطاليا وفرنسا وانجلترا وأمريكا وبلجيكا وأوربا كلها لا تنسحب منك الوسامات والمداليات التي نلتها منها.

الحق أن فى الامر شيء : والحق أيضاً انني أجهل هذا الشيء

المؤلفون يعترفون بالنقاد؟!

لايعرف الفضل الاذووه

من الحقائق البدهية التي لاينتاطح فيها عنزان كما يقولون تلك الحقيقة التي تقول ان النقد في مصر في مستوي أعلى من التمثيل وان النقاد اكفأ بكثير من الممثلين وقد دل الاولون في مناسبات كثيرة على علمهم وكفاءتهم كما دل الآخرون وفي مناسبات كثيرة ايضا على جهلهم وغباوتهم .

وكم من معركة خاض غمارها نقادنا فخرجوا متوجي الرؤوس بأكاليل الفوز والنصر وعاد منها خصومهم يجرون ثوب الخزي والعار ولم يعرف في تاريخ المسرح المصرى بعد أن ناقدا هزم في نضال بينه وبين ممثل أو مدير فرقة أو أي مخلوق كان مما يضمهم الوسط المسرحي أو ممن يتصدون للكتابة في المواضيع التي تدور حول الحركة الفنية في البلد

فأي شيء تثبت هذه الظاهرة التي لايستطيع انسان ان ينكرها الا اذ انكر الشمس في وضح النهار؟! اثبت بلاجدال رجحان كفة النقد وعلوه عن مستوى التمثيل علوا كبيرا . وتلك حقيقة لايجد المرء بدا من الاعتراف بها عن كره أو عن رضى فالامر سيان . ويؤكد هذه الحقيقة ويدعم أركانها وان كانت في غير حاجة الي ذلك اعتراف المؤلفين المصريين بمكانة النقاد ونزولهم عند آرائهم . وقد يسأل القارىء وأني لك ذلك ؟ والجواب سهل ميسور فطالماسعى المؤلفون الي النقاد يحاولون استطلاع آرائهم في مايضعون من روايات ويأخذون عمايبدونه هؤلاء من الملاحظات فيحلونها مكانها من الرعاية والاحترام .

ولست أسوق الكلام على عواهنه بل اني لاسرد حقائق متداولة واقص أخبارا واقعية اتصل علمها بكل انسان

وهذا مافي جعبتي أسرده عليك

ما كاد الاستاذ عبدالرحمن رشدى يتم روايته « تحت العلم » حتي بحث عمن يعرف من نقاد المسرح المصري وجمعهم ذات مساء وكانوا كثرة لا بأس بها وجاس يقرأ لهم روايته ويسألهم آرائهم .

فما الذى دفعه الى هذا؟ الرجل يعرف ان للنقد كرامته ويعرف ان للنقاد كفاءتهم فلم يستكبر وسعي اليهم وقرأ لهم روايته وهذه حسنة من حسنات الاستاذ عبد الرحمن رشدى لا يسعنا الا أن نقر له بها ومهما كان رأى النقاد في روايته فليس هذا بمانعهم أبداً من تقدير هذا العمل الذى صدر منه طواعية

وليس في كل من اتصل بالحركة المسرحية في مصر من لا يعرف الاستاذ ابراهيم رمزى مؤلف الحاكم بأمر الله وأبطال المنصورة والهوارى و بنت الاخشيد والدرة ومترجم تيمورلنك والتاج وغيرها وهو المؤلف المصرى الذي لم تسقطه رواية حتي اليوم مع كثرة ماوضع وقد أخرجت له كل مسارح القاهرة رواية أو أكثر من قلمه . هذا الرجل الفاضل الذى عرك المسرح وخبر التمثيل عن قرب وله فيه خدماته واياديه البيضاء لم يترفع عن أن يطلب من النقاد أن يؤموا منزله بضاحية مصر الجديدة ليقرأ لهم احدى رواياته التي أتم تأليفها أخيراً وهي «بنت اليوم»

وما أظن أن أحداً يجادل في أن هذا اعتراف صريح من الاستاذ رمزى بمكانة النقاد وجدارتهم ولم يعتد الناس أن يسألوا الغير آراءهم الا اذا وثقوا بكفاءتهم ؟ وهذا حق لا مرية فيه

كذلك هذا ما أراد الاستاذ انطون يزبك أن يطبع روايته « الذبائح » صدرها بما كتبه النقاد عنها وان يكن اختار المقالات التى توافق رأيه والتى يغلب فيها المدح والاطراء ولا نستطيع أن نقول أن هذا يعتبر منه انتقاصاً من قدر النقاد الذين لم ينشر نقدهم ولكنه مظهر ضعف أولا ثم ليس من العدل أن ترغم انساناً يريد أن يروج « طبعة روايته » على أن يصدرها بما يقلل من قيمتها في نظر « الشارى » والمسألة تجارية قبل كل شيء وفي فرنسا نفسها حيث للنقد مكانته التى لاتنكر يغفلون أحياناً حين طبع الروايات مثل ما أغفل الاستاذ يزبك من المقالات التى ضد الرواية وقد يتسامحون أحياناً فينقلون بعض جملها وأخفها .

ونذكر أيضاً أن الاستاذ الدكتور زكي ابو شادى وله مجموعة مطبوعة من الابحاث والاسفار قد تم العشرين وله أوبرات غنائية قد تظهر منها واحدة أو اثنتين في الموسم المقبل ، نقول أنه أرسل بأوبرا « احسان » عند ما انتهي منها الي الاديب محمد علي حماد يسأله رأيه فيها وسينشر النقد الذي أرسله له الاديب مع الرواية في طبعة خاصة . وهذا تقدير منه لحركة النقد ولا شك .

هذه الامثلة وعشرات غيرها لاتدع مجالا للظن في ان مؤلفينا المصريين يقدرون النقاد و يعترفون بمكانتهم واذا فلينكر النقد من يشاء من الادعياء والمتطفلين فليس يعرف الفضل الا ذووه ؟

وأخيراً بقي أن نذكر كيف اضطر يوسف وهبي الي تغيير ختام صحرائه وهذا انتصار للنقد رغم أنف الادعياء

البقية من صحيفة ١٥

وبعدها لاعذاب ولاهجر، ولا صدود ولا دلال

هل الي هذا يرجع تعليل ما نسأل عنه

أما ترى ان كلمة روستان محض خيال ووهم وليست أكثر من كلمة شاعر يرسلها فتحس كأنما قد وعت كل شيء وليست أكثر من فلفسة هراء لاتعني شيئاً سل العاشق يجيبك أن القبلة لديه شيء آخر، وسله بعدها اذن ماهي .. ولكنك تسأله التعبير عما يحس حقا ولكن ما يجهل تماما



شروع فى قبلة

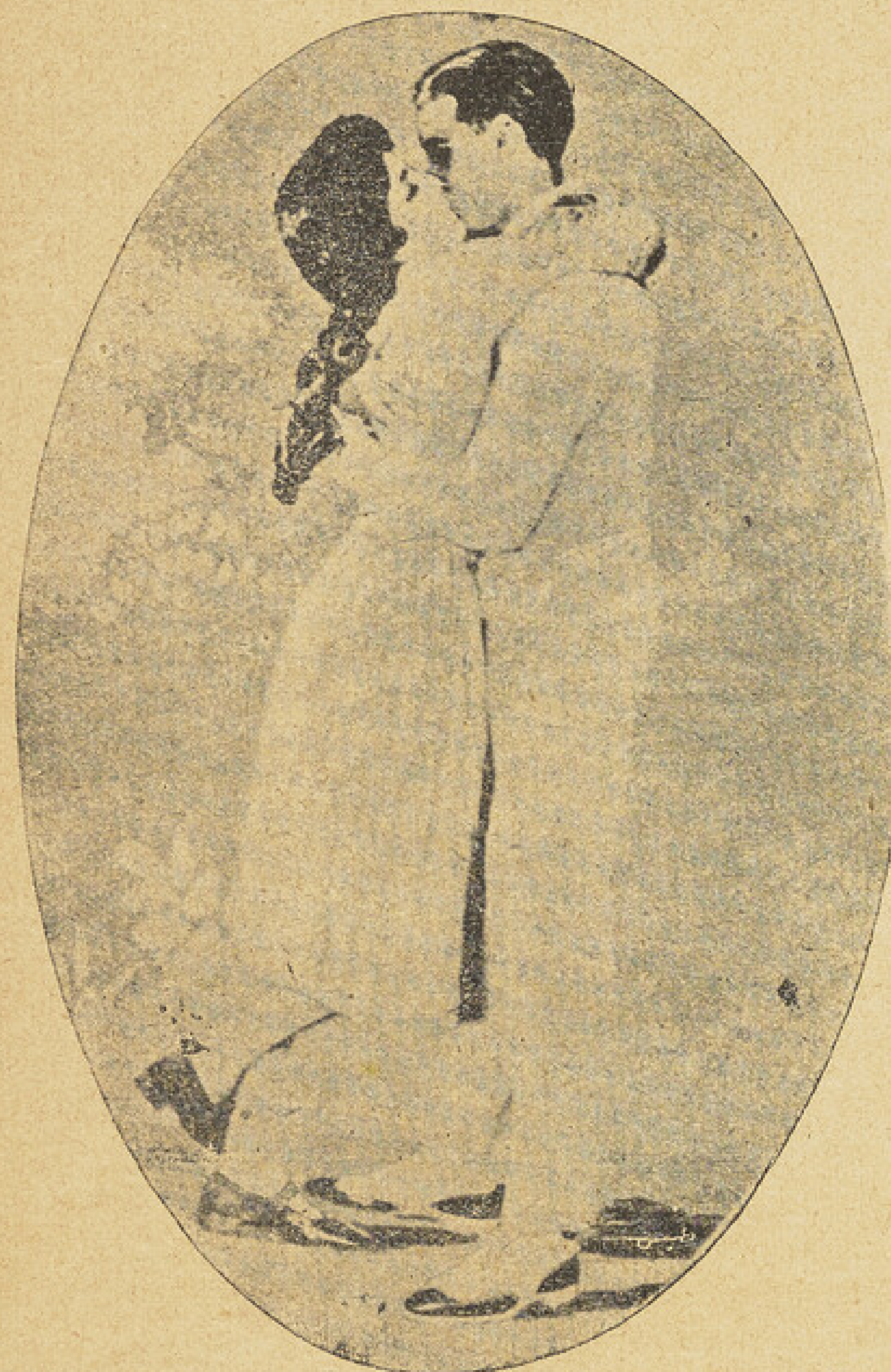
الافئدة وتنضم الشفاة على الشفاة

وثمة صوت ضعيف وضغط خفيف

ويرى القراء فى هذه الصفحة ثلاث صور أخرى للقبلة تتم بهم المجموعة أما الاولى فهي «شروع فى قبلة» وليبين على الفتاة مظهر الخوف والهلع وعلائم السذاجة والطهر. بل لتكاد الدمعة تطفر من عينها فلها الله من طيبة تمثلت فكانت امرأة: اما الثانية فهي «صلاة العابد امام محرابه». بقيت قبلة «آخر مودة» وانى لاترك للشباب حرية التعليق وماهم فى حاجة الى شرحي وتفسيري

ايه ياخيال الشعراء ويا وحى المحبين الولهين كم من آلاف القبل يتبادلها الآلاف كل حين ولكنك تقف أمامها حائراً لاتستطيع عنها حديثا الا فى مثل عبارات الذاهلين

ننعم بالقبلة في مادتها كما ننعم بها فى صورتها وكم وقفنا أمام تمثال لها خاشعين، وكم سجدنا لصورة من ريشة ماهرة خاشعين، ومد لنا الوهم نسجاً من الآمال ومهد لنا الخيال ألوانا من النعيم. يا جمال المرأة تبعث الحنين الي القبلة و ياشبح الحب يمثلها لنا قطعة من جنان الخلد وقبسا من الفردوس طاهر . ويا قبلة العفاف مثارها طهر ونبل ورياها كوثر سلسبيل، و ياسحر تلك العيون تخفق لها القلوب وترجف لها



(آخر مودة)



الى اليمين (صلاة العابد) أمام محرابه ١٧٩٠



سعد:

كنت أظن ان الممثلات والمطربات من اللواتى لا يعنين كثيراً بحالتنا السياسية لان فى لهوهن وطربهن غنى عن أية مشغولية أخرى، ولكن تأثرت أشد التأثر حين رأيت السيدات فاطمة سرى المطربة المعروفة والسيدة مارى منصور الممثلة البارعة والسيدة صالحة قاصين الممثلة المشهورة يقفن فوق مطبعة البشلاوى وشركاه أكثر من ساعتين تحت الشمس المحرقة .. ثم لم يتمالكن ان بكين بدموع حارة على ذلك الفقيد العزيز! ترى هل شارك الممثلات والمطربات زميلاتهن فى هذا الشعور الطيب!!

أما نقابة الممثلين فلم نسمع لها حساً بكل أسف .. وقد خرج فى المشهد كل النقابات من نقابة الاحذية للترزية للحلاقين ولكن نقابة الممثلين لم تشارك الامة فى مصابها الجلل، وان شاركها الممثلون أفرادا

وتلك سيئة لا نغتفرها للنقابة

عبد القدوس:

وجاء الاستاذ عبد القدوس وابنه احسان وحاول أن يجد مكانا له ولابنه ولكن لم يجد! فاضطر ان يصعد ابنه الى أعلا حيث السيدات أما هو فقد حاول محاولة أخرى

جعل يقاتل ويجاهد حتى ذهب فى أول صف ولكنه وجد ان النظام غير مستتب وان الجنود تستعمل الشدة .. فتقهقر الى الوراء ثم رأى شجرة صغيرة فأراد أن يصعد عليها اذ تذكر انه قد صعد على عمود كهرباء وقت ان جاءوا بالمرحوم محمد بك فريد من أوروبا!

صعد الى الشجرة فكانت رخوة لاتحتمل فكاد يسقط وسبه الجمهور وأنزله بالقوة!! فنزل ولكن لم ييأس ..!

واضطر أن يصعد الى حيث السيدات مع ابنه احسان بعد أن وضع منديلا على رأسه لكى يخبأ وجهه! ثم جعل يبكى وينوح ويعزى نفسه بقوله « ان والدنا زغلول مات ولكنه تركنا رجالا فالحمدلله الذي أبقاه حتى ربانا هذه التربية التى لا تستطيع السنين أن تعلمنا جزءاً يسيراً منها، رحمه الله ورحمنا الله بعده »

حداداً على سعد

وأظهر أصحاب أماكن الطرب وأصحاب الملاهى والمطربات شعوراً يدل على نفسية عالية جعلها الله فى كل المصريين حتى يبلغوا مرادهم، ففى ليلة الوفاة قفلت صالة كازينو البوسفور وأعلنت الحداد ثلاثة أيام. وفى يوم الدفن أغلق الاستاذ زكى عكاشة بوفيه الحديقة حداداً على المغفور له، وقفلت ملاهى روض الفرج أبوابها، ومعظم ملاهى الاسكندرية أغلقت فى هذا اليوم المشؤوم. ولم تسمح السيدة فاطمة سرى أن تغنى فى صالة سانتي يوم الخميس كما أعلنت من قبل مشاركة للامة فى شعورها وحداداً على ذلك الرجل العظيم!

يوسف وفاطمة:

يظهر أن الكومندور يوسف بك وهبى محتاج الى فاطمة .. احتياجا شديداً: ويظهر أن زينب صدقى لم تملأ مركزها .. ولا تصلح لأن تكون بريمادونة مطلقا .. ويظهر أن فردوس لم تستطع القيام بالعبء الثقيل الذي حمله لها الكومندور ففشلت فى « توسكا » فشلا ذريعا كما يقول أشد الناس تقربا اليها!

اذن فيوسف يحتاج الى بريمادونة:

أما الاستاذة روز اليوسف فقد تركت هذا الجو الموبوء وذهبت الى بلاد الفن ولا أظن انها تقبل الرجوع الى مسرح رمسيس مطلقا.

ويقولون ان الكومندور يريد الاتفاق مع السيدة فكتوريا موسى ولكن هذا الخبر بعيد عن الصحة اذ أن يوسف لايرى فى السيدة فكتوريا الممثلة التى يعتمد عليها. بقيت اثنتان. السيدة عزيزة أمير والسيدة فاطمة رشدى

أما السيدة عزيزة فلديها مشروعها الكبير الذي سينجح نجاحا كبيرا ان شاء الله وليست فى حاجة مطلقا الى الرجوع الى المسرح بعد أن لاقت فيه ما لاقت من كل صنوف المصائب والرذائل والدسائس والخداع والنفاق!

وهى هانئة بعيشتها الزوجية السعيدة فلا تريد أن ينغص عليها المسرح هذه العيشة مهما كان ينتظرها فيه من الشهرة والصيت البعيد:

اذن رجع يوسف الى النظر فى أمر فاطمة وهو يكره عزيز كرها كبيراً. اذن فلا بد أنه يريد فاطمة من غير عزيز. وشروطه هى أن تأخذ فاطمة مكانها الاول وأن تأخذ ماهيتها وماهية عزيز!

وقد سمع زميلنا أبوعوف من السيدة رتيبة رشدي أن الكومندور يوسف وهبى يجتمع بالسيدة والدتها (أم الفن) لكى يقنعها برجوع فاطمة!

ولكن هل تقبل فاطمة ..؟ اذا قبلت كانت مسألة الالفى جنيه اختلاق. واذا لم تقبل دل ذلك على أن الخبر صحيح وانها ستكافح فى الموسم القادم ومن يدرى فربما تصرع الكومندور! شد حيلك ... يا بطة ...!

ولنفسر قليلا ما نريده من كلماتنا

رأى يوسف أن الفرقة لم يصبها ضرر يذكر من نوم مديرها الفنى واستغراقه في الشخير والتثاؤب فبرزت لعينيه دفعة واحدة فكرة جهنمية

إذاً وجود عزيز وعدمه سواء ! وما دامت الفرقة تعمل دون الاستعانة برأى عزيز ودون الاسترشاد به فسواء كان عزيز فى الفرقة أو لم يكن فان هذا لايقدم ولا يؤخر ..!

واختمرت الفكرة في رأس يوسف وأراد أن يتثبت منها فلم يطلب من عزيز أن يعمل بل تركه فى نومه الهنىء وراح يعمل هو ويجرب تجربة خطرة . هل فى وسع الفرقة أن تستغنى عن عزيز نهائيا دون أن يؤثر هذا عليها شيئا !

بقى الحال على هذا طوال الموسمين الاخيرين عزيز لايؤدى للفرقة أية خدمة ويوسف من جهة أخرى يتجاهل هذا بل لعله كان مغتبطا به وظل يترقب النتيجة بفارغ الصبر

وأخيراً وضح له ان عزيز أصبح وليس لمجهوده أثر البتة ومع ذلك فالعمل سائر على ما يرام

اقتنع صاحب رمسيس فيما بينه وبين نفسه بكل هذا فلم يبق له إلا أن ينتظر الفرصة ليقضى أمراً حاسما اعتزمه وصمم عليه

وجاءت تلك المشاجرة المعروفة بين فاطمة عيد وأفراد الفرقة وتطاولها على يوسف شخصيا للمرة العاشرة من الالف ... فطفح الكأس ولم يتردد فى قذفها مع زوجها أصلع رأس فنية في البلد . خارج مسرحه وهو آمن مطمئن على ان هذا لن يؤثر على عمله قيد شعرة فما تردد وأنفذ عزمه وهكذا طرد عزيز من رمسيس

والآن أريد أن أقول ان عزيز نفسه هو الذى أعطى ليوسف هذه الفرصة وهو هو الذى بتكاسله وعدم قيامه بوظيفته على أحسن أو أوحش ما يكون سمح لصاحب رمسيس أن يكون فى رأسه فكرة الاستغناء عنه وأن يرى الفرقة تسير بدون إدارة عزيز

ناقد سخيف

المسرح — ننشر هذا المقال لحضرة الكاتب وإن كنا لانشاطره رأيه

صلاة الممثل

للدكتور فرانك كراين

يا الهي ههنا فى مخدع ثيابي وقد اغلقت بابى امثل بين يديك خاشعا ضارعا

ويسرنى جدا أن أعرف الروح الاعظم الحاضر فى هذا المكان بصمت وهدوء كما هو حاضر فى كل مكان يخفق فيه قلب بشرى !

ألا يستطيع الممثل أن يكون رجل الله ! الا استطيع انا العبد الوضيع المحترف التمثيل ، ان يكون لي من الشعور ما لذوى السيادة او القائمين بالاعمال الخطيرة تحدق بهم ؟

ان تقاليد الناس تضعنى ورفقائى فى مصف الفالتين من القيود والحمق

فانت وحدك فاحص القلوب والكلى وعارف اسرارى ومخبآت نفسى . انى اجاهد فى أعماق قلبي لاظفر بالاهداء الى حضورك وتذوق حلاوة الغبطة السرية الكائنة فى صداقتك ولكن العالم لايفقه ولا يفهم

أنت تغسل قلبي فتجعله نقيا كقلب الكاهن

انت تمنحنى طموحا مقدسا الي حسن القيام بعملى لكى اكون فنانا ماهرا وخادما امينا

أنت تعلمنى الطرائق المثلى لمحاربة اليأس والتسلط على اهوائي وشفاء ضعفائى ودواء حضورك العجيب مباح لى كما هو للراهب القانت والعالم المتألم

علمنى يارب كيف أكون عظيما بين الكثيرين من الناس القانعين بان ندعوهم عظماء

اعلن لى القناعة المقدسة التى فى الفضيلة والمكافاة الداخلية التى في الامانة والاحسان والسيادة على النفس

امددنى بقوة من عندك لاكون عبقرياً نابغاً ببساطة القلب وطهارة السيرة اللذين استمدهما من وحيك الاسنى

سلحنى بسلاح حقك فالامس الغير المتناهى وتجرى في مفاصلى الكهربائية المقدسة التى ترتفع بالنفوس العلوية الى قمة المجد والكمال

انقذنى من ادغال الصغارة — من الانانية والخوف والحسد واحتقار النفس وجميع الآكلات التى تتسلط على الحياة فتجعلها تأكل بعضها بعضا

انى لست من خدام الهيكل وليست لى وظيفة عظيمة او مركز دينى كبير ، ولكني اشكرك لان انهارك الخالدة تفيض فى جميع شوارع المدينة وفى وسع كل انسان ان يروى غلته من مائها النمير

اجعلنى آلة صالحة بيديك لاحصل على النجاح الافضل وانا امثل دورى امام اجواق الملائكة الحاضرة امامى فى كل حين قبلما اظفر بالنجاح الذى تتوق اليه نفسى وانا امثل أدوارى الصغيرة على مسارح الحياة الانسانية الدنيئة

فى كل يوم بل فى كل لحظة من حياتى على الارض — فى ساعات النور الفياض وفى ساعات الظلمة الحالكة — كن معي ياالهي نفسي وسدد خطواتى لامثل دور الرجل كل الرجل . آمين

رسائل القراء

ايفان مسجوكين !

هل يشتغل الممثل السينماتوغرافى ايفان موسجوكين لحساب شركة ما وهل ما زال على قيد الحياة وما جنسيته الحقيقية

(المسرح) لايزال ايفان مسجوكين على قيد الحياة وهو روسى الجنسية وهو يشتغل لحساب احدى الشركات فى امريكا

ايزيس فيلم

جاءنا من حضرة ب . ن . بالمحلة الكبرى يقول :

اني حاصل على شهادة الكفاءة منهج جديد وأعرف من اللغات خمس ومستعد لاخبارك عنها وأود أن تفيدونى قليلا عن ايزيس فيلم من جهة الماهية الشهرية وهل يستطيع الشخص الذي مثلى أن يعيش متى التحق بهـذا الفيلم وحيدا بدون معاونة الغير ولا الاتكال على أحد أم خير له أن يستمر بالمدارس

(المسرح) نقول لحضرة المستفهم الفاضل ولغيره ممن تكثر عندنا خطاباتهم بخصوص ايزيس فيلم انها أتمت الآن الرواية الاولي وستبدأ قريباً روايتها الثانية ومن الطبيعى انها ستعلن عن طلب مستخدمين أو ممثلين أو خلافه اذا لزم الامر ، فقليل من الصبر ياسادة

هل — من ؟

١ — هل يوسف وهبى سيهتم بالتراجيديا اهتمامه بالدرام ويكون الدور المهم للرجل فى معظم رواياته ؟ ..

٢ — قرأت فى عدد مضى من احدى المجلات أن شارلى شابلن محرر قسم (على مسرح الفن) فى مجلة المسرح هو محمد عبد المجيد حلمى افندى ولـكن كتابة شارلى شابلن تثبت أنه ليس هو فأيهما الاصح ؟. صبحي ا. حنا

(المسرح) ليس فى موسم يوسف المقبل أية رواية تراجيدي ، أما ان الدور المهم سيكون للرجل فى معظم رواياته فظروف الحال تنبىء عن ذلك ولـكن أية رواية يمكن مؤلفها أن يخلى موضوعه من المرأة ومن اسناد ركن كبير اليها ؟ المسألة لاتبعد أن تكون نسبية لا أكثر

أما عن شارلي شابلن ومن هو ، فذلك سر المهنة فتأدب !

أسماء !

١ — فى العباسية شارع يسمي (شارع عبده الحمولى) فهل لهذه التسمية علاقة بالمرحوم عبده الحمولى المطرب المشهور أيام الخديوى اسماعيل باشا

٢ — في شارع درب الجماميز منزل معلق على بابه يافطه مكتوب عليها (مجلة ايزيس) فهل هي ملك السيدة عزيزة امير (ايزيس) أم لا

٣ — في أي موقع من المدينة يقع (نادى ايزيس) وهل هو ملك أيضاً للسيدة عزيزه امير

محمد توفيق احمد

(المسرح) بالطبع لشارع عبده الحمولي علاقة بعبده الحمولى أما (مجلة ايزيس) فليس للسيدة عزيزة أمير بهـا أية علاقة وليس لها علاقة أيضاً بنادى ايزيس ونحن لانعلم عنه شيئاً

غاوي

ممثل غاو . لديه الاستعداد الكافى : من القاء وقامة معتـدلة . ووجه يصلح لكل تغيير (المسرح فقط)وخفة ونشاط وجيبه فاض ويريد أن يكون ممثلا و يقبل التضحية مهما كانت . ماذا يعمل .. رقم ١٦ — بور سعيد

(المسرح) أية تضحية يمكن أن تقدمها ياسيدي ؟ خلي عنك ... أما ماذا تعمل . فاعمل كل شيء الا التمثيل !

مسرح الحديقة

جاء فى حديث أحد متعهـدي الاجواق الأوروبية مع جريدة البورص الفرنسية أنه استأجر تياترو حديقة الازبكية من ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الي ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ إذن أين سيشتغل زكى عكاشه فى الموسم القادم

ج . س .

(المسرح) أما عن استئجار حديقة الازبكية فهى حقيقية وراجع « على مسرح الفن » أما أين سيشتغل زكي عكاشة فاظنـك لا تعلم انه مدير مسرح الحـديقة وعلى ذلك سوف يظل يدير حركته اداريا الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا ...

رواية ليـلى

أريد أن أرى رواية ليـلى التى اخرجتها شركة (فيلم ايزيس) ففى أي مكان أذهب لرؤيتها أرجو الافادة ولكم الشكر

محمد السيد شرف

(المسرح) لم تعرض الرواية بعد للجمهور وسيعلن عن ذلك فى الوقت المناسب فانتظر ، ان الله مع الصابرين

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هـذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أوالتعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها مايختص بفنون المسرح ومنها مالايختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

اعترافات مومس

رحمة الله للمرأة البائسة كم تعانى وكم تتألم!! لاتكاد المرأة تخطو خطوة الا ويتلقاها زبانية البشر يريدون بها سوءا ويبغون بها نكالا ؟ ! وما أكثر ماكتب الكتاب وبحث الأدباء فى الشرور التي تنتاب المرأة وكانت كتاباتهم تفيض رحمة وعطفا وحنانا ؟ ومن بين هـذه الكتب رسالة قيمة بعنوان « اعترافات مومس » ترجمها الاديب محمد عبد العزيز الصدر في نحو المائتي صفحة والقراء الذين يعرفون قلم الاديب الصدر يقدرون قيمة هـذا الكتاب وسيسرعون الى شرائه من مكتبة ومطبعة الشباب وثمنه ٥ قروش صاغ

الزغد الدموى

اصابت التأليف فى مصر لوثة اوحى اذا شئت : واصبح مؤلفونا مجرمين من النوع الخطر يستحقون السجن مع الأشغال . وفى مقدمتهم يوسف وهبي الذى أفنى أهل مراكش فى الصحراء. وصار الشبان اليوم يعتقدون أن مسألة تأليف رواية مسرحية مسألة هينة فأمسك بآلات الاعدام التي عرفها التاريخ من حبال ورصاص وسموم ومخدرات ووالخ وسلطها على ابطال قصتك وواريهم التراب على أسرع مايكون ، تكون المؤلف الفذ الذى لايجاريك انسان .

وعلى هذا الاعتبار بدأ الاديب محمود كامل فيضع رواية اسماها «الزغد الدموى» يعوض بهـا من سمعته التي فقدها يوم أخرج مسرح رمسيس له رواية « الوحوش » فأكانه قبل أن تأكل احدا

والرواية من نوع « التراجيدى فودفيل » وهو نوع جديد اخترعه الاديب ويبرر ذلك بقوله بان روايته «تموت من الضحك» فهي تراجيدى لانها تموت» وفودفيل لأن موتها «من الضحك» ولست أدرى وجاهة هذا التفسير فاسألوا اشارلز لامب وديكنز وبيكون من أصدقاء المؤلف رضى الله عنهم وعنه

التلامة والبرود

فى معاشرة ذوي النقود

مجموعة قيمة من الابحاث الضافية يشترك في كتابتهـا الاديب . . . الذى عهد اليه بالمقدمة والملزمة الاولى وينتظر أن تكون فتحا جديدا في عالم الادب وشرحا ضافيا لمعنى الصداقة والاخاء ويشترك فى اخراج المجموعة ايضا الاستاذ عزيز عيد صديق المسيو ايلى الدرعى الروح بالروح والجسد بالجسد وسميره الآن ونديمه الخاص ويقال انه ولو أن الاستاذ حديث عهد «بالتلامة والبرود في معاشرة ذوى النقود» الا ان له من عبقريته مايفنيه فى حياته الجديدة وليس بمستبعد على من تتلمذ على «القرود» أن يرضى بمعاشرة «ذوى النقود»

الارشادات فى بعزقة التركات

بلغ السيدة فاطمة رشدي مانال السيدة زينب صدقى من الثراء بوفاة احدى قريباتها ، فعزمت السيدة فاطمة رشدي من باب دس الدسائس للسيدة زينب صدقى ، ان تدفع الاديب ابراهيم يونس الى تأليف كتاب بالعنوان المتقدم وستجعل همها عند ذاك أن تبعث من بمحمله الى السيدة زينب صدقى وتزين لها العمل بما فيه لترجع الي الحيد الجديد كما هى اليوم وكما تريد السيدة فاطمة أن تظل

اعتماد

اعتمدت مجلة المسرح حضرة الاديب يوسف أفندى طيرة ، وكيلا لها فى مدينة الاسكندرية لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات

أبطال وبطلات المسرح المصرى

لناقد صغير يشار اليه بالخنصر

أخلاقيات وفنيات

- ٩ -

جورج ابيض

لم يساعد الحظ فى مصر فناناً كما ساعد الاستاذ جورج ابيض ولم ييأس فنان كما يئس الاستاذ جورج ابيض ، ذلك ان في جرثومة الرجل وفي دمه شيء من التواكل والاستكانة يدفعان به الى الراحة والطمأنينة وانتظار السماء أن تمطر عليه فضة وذهباً وأرغفة وفراخا مكتفة !

لم يكن جورج فى نشأته أكثر من رجل عادي لا تميزه عن دهماء الشعب ميزة أو موهبة وبقى هكذا ردحا طويلا حتى تنبه اليه ولي الامر في ذاك الوقت وسمع عن كفاءته كممثل فأرسله الى فرنسا يدرس في معاهدها ويتصل بكبار أساتذتها ليتلقى عنهم اسرار الفن وقواعده وقضى هناك زهاء السبع سنوات لازم فيها (سلمان) الممثل الفرنسى المعروف وآب بعدها الي مصر حيث كانت تنتظره جهود كثيرة تضافرت على معونته و بدأ عمله بداءة حسنة وكانت له ضجة وأي ضجة ووضعت الاوبرا الملكية تحت أمره وعين له مرتب شهرى خاص من اموال الخاصة غير المساعدات الشخصية التي كان يتلقاها كل آن

وهكذا مهد الله لجورج في مصر وفتح له فتحا مبيناً فظل الحظ يطالعه اياما وسنينا ولكن الرجل كما قلت لك اليف خمول وكسل لا تدفعه الى العمل الا اذا حملت فى يمينك مخرازا تدفعه به كلما وقف او ضعف ولم يكن ليتنبأ أن يغير الله



الاستاذ جورج ابيض

من حال الدنيا الي حال آخر لايجد فيه من التعضيد ومن (النخس) الرسمى ما يدفعه الى الامام أو حتى الى الثبات فى موقفه فتقهقر وما زالت الايام تدفعه قسرا الي الخلف حتى انقطعت به القافلة وانه اليوم تائه في بيداء صحراء قاحلة لا يطالع مخلوقا ولا يطالعه انسان

وجورج وديع الاخلاق سليم الطوية أقرب ما يكون الى طباع السذج والبله منه الي أهل الدهاء والحكمة ، مطواع سهل القياد يظن في الناس خيرا ولو ذاق من معاملتهم الامرين يدين لامه ولاخيه بالطاعة بل بالعبودية فهو طفل كبير كما تقول عنه أمه لا أكثر ، ليس له رأى حتي في عمله وحتى في اختصاصه ، وانه لايدري شيئا عن ايراده ومنصرفه بل همه أن يأكل ويشرب وينام و يمثل اذا كان ذلك في الامكان ، فهو قنوع ولكن تلك قناعة ذليلة مر مذاقها كريه طعمها

ومن العسف أن تجبر جورج على أن يكون أكثر من «ممثل» فى فرقته فان الرجل لايصلح لغير هذا فان شئته على أن يكون المدير الادارى أو المدير الفنى أو أى شيء آخر فقد حملته نصباً وارهقته من حيث لايستطيع هو أن يتهرب مما تسنده اليه من المهام وانا له الشجاعة... ويرجع الى هذه العلة فشله المتوالى فى عمله وضعف ثقة الناس به بعض الشيء ، ولكنه الي اليوم لايزال قوة لايستهان بها على المسرح المصرى تخشاه سائر الفرق ويخاف بأسه مديروها ولايزال الشعب حتى اليوم بقية من أمل فى الرجل خاصة وقد اعجب به فى أدوار كثيرة أبدى فى تمثيلها مهارة دونها كل مهارة ونال فيها فوزاً كبيرا وان جموع الشعب لا تزال تتدفق حتي اليوم على عطيل وأوديب ولويس الحادى عشر كما كانت تتدفق من عشر سنوات

ولجورج كما لكل فنان طريقته الخاصة فى حياته وله أيضا نوادره وشذوذه . اغرم فى بعض سنيه بزيارة الاهرام كل صباح والاوبة منها ماشيا على الاقدام وظل يمارس هذه العادة مدة طويلة

البقية على صفحة ٢٤

محمد عبد القدوس

- ١٠ -

لو قام الف كاتب قدير يعضدهم الف شاعر خطير يشد من أزرهؤلاء وهؤلاء الف فيلسوف كبير ينكرون أن فى الدنيا شيئا يدعى السعادة وان في العالم شخصا « سعيداً » اذن لقدمت اليهم عبد القدوس أو « كندس » كما يدلله محبوه دليلا قائما و برهانا ناهضا يدحض أقوالهم ويذروها هباء .

ولكن سعادة عبد القدوس تختلف عما يعرف الناس وعما اصطلحوا عليه من ألوان السعادة فانها سعادة من لا يأبه لهذا العالم ولا يفرض له وجوداً . وتقول فلسفة عبد القدوس ان الاصل فى الناس الشر فاذا قابلوك به لا تدهش ولا يأخذك الغضب والخير طارىء عليهم فاذا صادفت منهم خيراً فهنا يحق لك الدهشة بل تجب عليك !.

وعلى هذا القياس والمنطق يعيش عبدالقدوس سعيداً بل ومفرطا فى سعادته . يهيء له الوهم صوراً وخيالات لا أصل لها ومايزال الوهم بعقله يثبت فيه هذه الصور وهذه الخيالات حتي تصبح منه فى مقام الحقائق الراهنة لا يقبل فيها جدالا .

يهيء له الوهم أن الدنيا بأسرها والعالم كله انما خلق من أجله ونظم لخاطر سواد عينيه فاذا تناول شيئا من بائع فانما يتناوله منه على انه حقه وملكه وما تلك النقود التى يدفعها الا هبة منه ومنا وكرماً لا ثمنا لم اشترى .

يسكن غرفة عليا تحت قبة السماء مع أن تحت أمره منزلا ذا ثلاث طباق فاذا سألته البيب قال : اني أشرف من هنا على ضياعي وأملاكى ومزروعاتى ولا آمن اذا علموا انى تركت مكانى هذا أن يعبث العابثون فى ضيعى . وما حك جلدك مثل ظفرك !!

ولكندس صديق كبير أو مرشد أمين اذا أردت هو « الشنكران الاعظم » يعمل بنصحه ويهتدي بهديه ويسأله رأيه دائما فيما يريد أن يقدم عليه من عمل أو مشروع وفى كل صباح اذ يستيقظ من نومه يستقبله صديقه هذا



الاستاذ محمد عبد القدوس

بنصيحة الصباح الخالدة وهي (مادام ضمير مستريح . واستقلال شخصى .. وصحة كويسة .. ولو هدوم مقطعة . فأنت تحط صباعك فى عين الجميص)

أما هذا « الشنكران الاعظم » فهو تمثال كبير من الصينى ضخم الكرش هائل الاذنين ولا يتسامح مطلقا عبد القدوس فيمن يهين كرامته أو يسيء اليه فهو منه فى منزلة دونها أية منزلة

وعبدالقدوس خفيف الظل لدرجة لا تستحب فقد يخال لك أنك تريد أكله أكلا وانك تهم بقضمه وابتلاعه ... لطيف الدعابة حاضر البديهة لا يجلس الا ويلتئم حوله الجمع ويكون مثار سرورهم وموضع اغتباطهم بما ينثره حوله من الجو المشبع بالدعابة الفكهة الحلوة وبما يدخله فى قلوب جلسائه من روح المرح والانشراح

صادفه فى حياته ظرف قاس كاد يأتى على عقله جملة واحدة وخيف عليه يوما أن يصاب بالجنون فقد خرج عن كل اطوار الانسانية وراح يهيم على وجهه فى الفلوات لا يأكل ولا يشرب ولا يكاد يتحدث الي اى كان وظل هكذا اشهرا حتي خف وقع المصاب فعاوده هدوءه وعاودته سكينته ولعل لهذه الفاجعة أثر فى فلسفته وفى نظرته للحياة وفيما يأخذ به نفسه من ضروب المرح ومن وسائل السلوى

يطالعك عبد القدوس فى مدرجة الطريق فلولا أن له جسم الرجال وحجم الرجل لظننت انك تقابل طفلا دون الخامسة يسألك قطعة من الشكولاته أو بعض « البلى » ومن لا يعرف عبد القدوس بالمعاشرة يظن أنه يرى أبلهاً أو عبيطاً فان ملامحه انما تنبي عن ذلك ولكن عبد القدوس رجل كامل العقل بل له عقل حكيم مدبر يسوى به اموره ويحكم به نظام حياته

وله على المسرح كثير من الروايات المؤلفة وقد كانت ناهدشاه درة الموسم الماضى وقد رأي أن يضع حوادثها فى بلاد أسماها « الدند » وهنا ترك لمخيلته العنان فتوهم ما شاء من نظم وقواعد لهذه البلاد وتمثلت فى هذه الرواية شخصية عبد القدوس ومن هنا كان للرواية مكانتها وروحها التي تفيض عذوبة ومرحاً

وقلما أساء عبد القدوس الي انسان وان فؤاده ليفيض بألوان عدة من العطف والاشفاق على الجماد والنبات والحيوان ودعني اقص عليك

قصة صغيرة ترسم لك هيكلا كروكياً لهذه الشخصية الحلوة .

كان يضع على مائدة امام باب غرفته — وقد علمت انها تحت السماء مباشرة — طبقا للقلل مسطحا فلاحظ بعد مدة أن بعض الطيور تقدم للشرب منه وان منقارها الطويل يعوقها عن ذلك لاصطدامه بقعر الطبق فاشتري خاصة لشرب الطيور طبقا بعيد القاع متسع الحلق و يتعهده هو بنفسه دائما بالماء القراح الذي يخصه لشرب الطيور وقد يضع لها فيه من حين لآخر ماء الورد أو الزهر ارضاء لها !!

وعبد القدوس يعجب كيف يغضب الناس ولم يغضبون وهل تستحق الدنيا بأسرها أن يعكر الانسان مزاجه بسببها أو هل تتسع الحياة لغير اللهو والمرح ؟

قلت ان لكندس فلسفته وآراءه وشذوذه وله كذلك نوادره وقد طالع القراء بعضها على صفحات المسرح والقسم المخصص لبطلات وابطال المسرح لايتسع لبعض هذا ولكن لنعد بالعودة وليس بالكثير على عبد القدوس صحائف متوالية نتحدث فيها الي القراء عنه

البقية من صحيفة ٢٢

وهو يرى في أكثر الاحايين متجولا في انحاء القاهرة ببذلته « الردنجوت » التي لاتكاد تفارق جسده لحظة بالليل أو بالنهار فهو لايعنى كثيرا بمظهره الخارجي ولايشغل نفسه بتنميق ثيابه وتعطيرها بمختلف الروائح ، انه في غير حاجة الي هذا فهو يظن انه قد تعدى طور الشباب وما يليق به أن يفعل بنفسه ما يفعل بها ابن العشرين .

عاش جورج ما عاش لا يدرى من أمر نفسه شيئا ولا من أمر عمله شيئا ، يتقدم اليه المؤلف بروايته فان كان ماهراً معسول الألفاظ يجيد التملق ويحسن « البلف » تقبل منه جورج روايته دون بحث ورضي بالثمن الذى يقدره لها مؤلفها وأن لم يحسن المؤلف هذا كانت الرواية من نصيب أحد أفراد الفرقة حسين رياض أو بشاره مثلا اذا كان احدهما معه ، يحيل عليه جورج قراءة الرواية وله الكلمة العليا في الموضوع

بل ان سوء تدبير جورج لا ينصب فقط على اختيار الروايات بالطريقة التى ذكرتها لك بل انه لا يحسن اختيار أدواره وكثيراً ما كبد نفسه مؤونة تمثيل أدوار لا تليق به ولا باستعداده فكان نصيبه السقوط المريع فيها . وكل هذا يرجع الى أن كفاءة جورج تنحصر في اجادته اخراج الادوار التي تليق به ويا حبذا لو وجد مدير فني يدير حركة الرواية وينظم اخراجها ، اذاً لتحدث عن كفاءة جورج ماشئت .

وقد مضى جورج الشطر الأول والثانى والثالث والرابع من حياته دون زواج حتي اذا أقدم على الشطر الخامس أتم الله عليه نعمته ومهد له دولته ورزقه بولية مملكته وحاملة صولجانه ، ولقد كان من هذا غضب شديد وحنق ما عليه من مزيد من الأم والأخ وسائر العائلة فان كسب جورج وثمرة مجهوده آن أن تتحول عنهم الى من هم أحق به ، زوجه وابنة ، ولكن جورج الضعيف الخائر القوى ظل يتردد حينا ويمهل حينا ويطاول في تفاذ وعده حينا ، ولكن الطفل قدم وأصبح الواجب ثقيلا والمسؤولية عبئا لا يحتمل الهرب منه ، وتم الأمر وفق ما يشتهى الكل وعقد الزواج ولأول مرة في تاريخ حياة جورج يثبت أنه يستطيع أن يخالف ما يعطى اليه من الاوامر ولا يتبع الا وحي وجدانه وضميره

الحق أن جورج تنقصه الارادة وتعوزه الثقة بالنفس فان كملت له هاتين الصفتين لم يستطع انسان أن يقف أمام الاسد ولم يقوى مخلوق على الثبات أمام السيل المنهمر ، وبعد ليس في كل مصر وفي تاريخ المسرح المصرى كله من يستحق لقب « الاستاذ » عن جدارة الا الاستاذ جورج ابيض

آخر ساعة

صالحة تفقد ثروتها

يعرف الكل ان السيدة صالحة قاصين لها عمارة هائلة في الاسكندرية ارتفاعها عشرة أمتار وعرضها متر ، وقد حدث أخيراً لمناسبة ارتفاع سعر القطن ان عرض على السيدة صالحة ثمن مناسب في عمارتها ورضيت بيعها ورسى المزاد على المشترى الاخير بمبلغ ٩ جنيهات فقط لاغير

ولما كانت السيدة تظن ان العالم كله يطمع فيها وان البنوك اذا أودعت فيها أموالها لا تردها اليها ثانية ، وضعت التسعة جنيهات في شنطتها التى لا تفارقها طرفة عين . وحدث ان دعتها الآنسة فردوس حسن لعزومة عندها بمنزلها العامر ، وعند رجوعها تزحلقت رجلها من عربة الترام وانتثرت الشنطة من يدها وتفقدت جنيهاتها فلم تجدها .. ياعيني ياختى .. كانت عزومة مهببة ، تكنش عين توسكا ؟ مهى فارغة البركة في الشباب الناهض ؟

قصة الاسبوع

في الادب الانكليزي

لوشينفار

معربة عن السير والتر سكوت

أتى الشاب لوشينفار من ناحية الغرب ، ممتطيا صهوة جواده الكريم النادر الوجود .

ولم يكن لديه من سلاح سوى سيفه الطويل البتار .

ركب جواده ، وسار وحيداً ، ولا درع عليه يحميه من سيوف الاعداء .

كم كان أمينا في الحب ، وشجاعا فى الحرب . حتي أنك من المحال أن تجد فارسا يساويه ! . .

***

لم يقف امام غابة ولا امام صخر ؛ وعبر نهر «اسك» حيث لاجسر هناك !

ولكن قبل أن يترجل عند باب قصر «نيثربي» كانت ايلين الجميلة ، حبيبته ، قد أرغمت على الرضي بزواج كهل بطيء فى مضمار الحب ، جبان فى ميدان الحرب .

فأتي العاشق متأخراً .

***

دخل بشجاعة صالة قصر «نيثربي» حيث أهل العروس وأصدقاؤها وصديقاتها .

فتكلم والد العروس ، ويده على قبضة سيفه ، لأن العريس الجبان لم يفه بكلمة . وقال :

— هل أتيت الي هنا مسالما أم مقاتلا أم لترقص فى عرسنا ؟ ، أيها اللورد لوشينفار .

***

فأجاب قائلا :

— لقد طلبت يد ابنتك منذ مدة طويلة . ولكن كان جواب طلبي الرفض .

« ولكن الحب يزداد على مر الايام وخصوصاً اذا لاقاه صد وامتناع .

« ولذا فقد أتيت الآن ، ورفيقي حبي المنبوذ ، لكي أرقص رقصة . وأشرب كأسا من الخمر .

« لابأس ! . هناك فتيات كثيرات يفقنها ملاحة وجمالا ترضى كل منهن عن طيب خاطر أن تكون زوجة للشاب لوشينفار .

***

فملأت العروس كأساً . .

وأخذه الفارس منها ورفعه ثم شرب مافيه . .

والقاه على الارض . .

فاحمر وجه الفتاة ، ونظرت اليه ، وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة وبدت فى عينيها دمعة . .

فتناول يدها الناعمة قبل أن تمنعها والدتها ثم قال :

— الآن . . لنرقص رقصة . .

***

كم كان منظره سامياً . . وكم كان وجهها بديعاً . حتي لم تحظ صالة برقص مثليهما !.

بينما كانت الوالدة غضبى ، والوالد هائجاً ، والعريس واقفا و بيده المتدلية قبعته ذات الوسام .

وهمس تابعات العروس قائلات :

لقد كان من الافضل كثيراً أن تتزوج سيدتنا بالشاب لوشينفار . .

***

لمسة فى يدها . . وهمسة فى أذنها . . جعلتها تسير معه الي باب الصالة . . حيث كان الجواد قريباً . .

وبخفة فائقة وضعهـا على السرج . . وبخفة فائقة قفز أمامها !!. .

وقال :

— ها قد فزنا . ؛ ولنذهب . . مجتازين الشواطىء والغابات والجبال . .

« ولا ريب أنهم سيتعبون فى الحصول على جياد سريعاً للحاقنا . .

***

أخذا يسابقان الرياح وسط القبائل المحيطة بقصر « نيثربي »

وكانا يسابقان الحطابين وخدم القصر الذين كانوا يلاحقونهما على شاطيء كانوبي . .

وهكذا قدر لهؤلاء أن لا يروا عروس (نيثربي) المفقودة مرة ثانية . .

كم هو جريء فى الحب . . وشجاع فى الحرب . ذلك الشاب العاشق لوشينفار . .

عزيز عبد الله سلامه

بالمعلمين العليا

لصوص الادب

نشرنا فى العدد الماضى كلمة بعنوان « نفسية فتاة المسرح » وبامضاء نصرى بطرس . وقد أرسل الينا حافظ افندى نجيب مع رسول من قبله يحتج بان المقال له وقد صدر به العدد « ٢١ » من مجلة الحاوى التى كان يصدرها

وقد اطلعنا على عدد الحاوى المشار اليه ورأينا أن الافتتاحية هي بذاتها المقالة التى سمح نصرى بطرس لنفسه بامضائها ونحن ازاء هذا لانملك الا تحذير الجمهور ورجال الادب من أمثال نصرى بطرس الذين يستبيحون لانفسهم ادعاء ماسطرته أقلام الغير وتلك قحة لها جزاؤها من الاحتقار والمقت .

وتلك مهنة حقيرة يحسنها لصوص الأدب من أمثال نصرى بطرس

نادى التمثيل

(بملوى)

أسس فريق من طلبة المدارس العالية والثانوية بملوى ناديا للتمثيل والرياضة ، وهى فكرة يجب أن تنفذ في كل بلدة وقرية وخصوصا اثناء العطلة الصيفية للمدارس حتى لاتضيع أوقاتهم فيما لا ينفع أو ربما فيما يضر

ونحن نهنىء طلبة ملوي بناديهم ومجلة المسرح تشجعهم وتكون مسرورة جداً لأية خدمة يطلبونها خدمة للفن وأبنائه

شفاه الله

انحرفت صحة زميلنا الاستاذ عبد الرحمن أفندى نصر ، وقد لزم الفراش منذ بضعة أيام تبعا لنصائح الطبيب

والمسرح ومحرروه يرجون للزميل شفاءا عاجلا ، حتى لا يحرم القراء من كتاباته طويلا

(مجلة الايجارات)

سيظهر العدد الاول من مجلة الايجارات يوم الاثنين ٢٩ الجاري وبها كثير من المواضيع الادبية والفنية والاقتصادية والجوائز الثمينة وهي مجلة نود أن لا يحرم أحد منها لفائدتها ونفعها

(بقية المنشور من صحيفة ٩)

وجلست اتفحص وجوه الناس ، وانصت الى أنغام الاوركستر الشجية ..

وفجأة قام فى رأس شاب كان يجلس فى حلقة من الندماء أن يختص نفسه بالاوركستر فلا يشاركه فيه أحد .

فأمر الجرسون أن يستدعي الفرقة الى جواره وكم كانت دهشتي بالغة حينما رأيته يصدع بالامر ، ويحضر الموسيقيين بادواتهم ويلتفون حول سعادة البك ويصدحون بالادوار التى يطلبها .. وعقب كل دور يتبرع لهم سعادته بـ « دور » من الشمبانيا !!

وكن على ثقة انهم لم يفعلوا ذلك اكراماله ، أو حبا في سواد عيونه ، فنى آخر السهرة تقدم له قائمة الحساب وعلى رأسها أجرة الاوركستر عن الليلة كلها !!

وهو مبلغ أؤكد لك أنه يكفيني ويكفيك لكي ننفق منه عن سعة شهر كامل !!

أليست هـذه لحسة كذابة لاداعي لها الا التظاهر بالعظمة الفارغة وادعاء الوجاهة الزائفة

ومتى يثوب سادتنا الاغنياء الى رشدهم ، فيوفرون على أنفسهم سخط اخوانهم المفلسين ؟! ومارأى محمد بك سلطان ؟!

« ملاحظ »

العدد ٧٩

المسرح



العدد ٧٩ المسرح فى يوم الاثنين ١١ يوليو سنة ١٩٢٧ السنة الثانيه

الادارة

بمطبعة البشلاوى بالقاهرة

تليفون رقم ٢٥١ بستان

وسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

حول تكريم الاستاذ

بديع خيرى

ظاهرة طيبة وشعور جميل

يصل هذا العدد الى أيدى القراء فى الساعة التى يحتفل فيها على أفندى الكسار صاحب مسرح الماجستيك ومديره، باقامة حفلة تكريم شائقة للأستاذ بديع أفندى خيرى المؤلف الروائى والكاتب العبقرى المعروف.

ولسنا فى حاجة إلى أن نقدم إلى القراء، أحد هذين الرجلين فكلاهما معروف فى الأوساط المسرحية، لا باسمه لذى يملأ الأسماع فحسب، بل بما يشاهده الناس من ثمار قريحته وعمله

إنما يدفعنا الى كتابة هذه الكلمة إعجابنا بالهمة والمروءة، وأقرار الفضل ومعرفة الجميل، تلك الصفات التى سجلها على الكسار لنفسه باقدامه على تكريم مؤلف مسرحه، ونشر فضله وأذاعته بين الناس، وأن كان بديع ممن يقعد بهم الحياء عن طلب الشهرة، ويثنيهم التواضع عن أن يتلمسوها من غير طريقة العمل الذى يقدمه بين أيدى الجمهور ويترك له الحكم عليه من دون أن يسعى الى أغراء أو تعزيز..

وأنها لظاهرة طيبة وأمثولة حسنة أن يعترف صاحب مسرح ومديره بما للرجل الذى غذى مسرحه، وقدم إليه خير ما أخرجه ولاقى من أجله الاقبال والرواج، فى موسم تمثيلى بدأ صاخباً هدارا، ثم أنكفأ بعد بضعة شهور، هادئاً فاتراً يعمه الكساد ويرهقه الافلاس. ففى الحق أن مسارح القاهرة السبعة التى شارفها بدء هذا الموسم، انتقصت حتى لم يبق منها ثابت الدعائم، قوى البنيان مستمر العمل لا ينقطع عن ليلة أو يتأخر حفلة واحدة، الا مسرح الماجستيك. واذا نحن راعينا أن أقوى دعامة يعتمد عليها هذا المسرح، وأكبر قوة يعتز بها ويرتكز عليها، هى قريحة بديع الوقادة، وقلمه الفياض، اذا راعينا ذلك كان من السهل جدا أن نتفهم سر تقدم هذا المسرح، والدافع الذى يحمل على افندى الكسار يقدم على تكريم مؤلفه المبدع.

ولسنا بذلك نغمط أحدا حقه أو ننكر ما يقوم به ممثلو هذا المسرح وبقية العناصر الاخرى التى يتألف منها من جهود عناء فان هذه العناصر متضامنة متآزرة هى السبب فى نجاحه.

وكلمة أخيرة نقولها، هى أن نحمد لعلى هذه المرءوة، وأن نقرر ما للأستاذ بديع افندى خيرى من أثر فى عالم المسرح، يستحق عليه تقدير الادب والمشتغلين به.

وعسى أن تكون هذه الظاهرة الطيبة مثلا حسنا يتبعه أصحاب المسارح فلا يغمطون فضل من يدفعون بهم الى سبل الكسب والرواج، وأن لا يبخسوا الناس أشياءهم التى منها يرزقون؟

عبد المجيد حلمى

على مسرح الفن

عودة صاحب المسرح

يردد ذوو النفوس الدنيئة بعض اشاعات كاذبة عن صاحب المسرح وعـودته . وقد كنا نود أن يكون في نفوس بعض الزملاء شيء من الكرامة فلا يتنزلون بأن ينتهزوا فـرصة ضعف بسيط أصاب صاحب المسرح ويشيعون اشاعات أقل مافيها أنها تدل على سفلة أخلاقهم ودناءة طباعهم وأنهم لا يستحقون الا الضرب بالنعال !!

حين سافر صاحب المسرح الى الشام كان به ضعف زاده السفر ، والسفر قطعة من العذاب

ولما كانت هذه هي أول مرة يغادر فيها عبد المجيد مصر وجوها ، وأزاء ما أسلفناه من سفره ضعفاً مضني من كثرة ما كان ينفقه من جهود عناء يشهد بهما قراء مجلته

لذلك رأى من الأوفق أن يعود الى مصر مرة أخرى

وقد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي وسرعان ما أكسبه جوها واندماجه بين اخوانه وأصدقائه الاوفياء ، قوة وعافية . .

ويمكننا أن نبشر أصدقاء المسرح وقراءها الذين يوالون سؤالنا عنه أن صحته في تحسن مضطرد ولا تمضي بضعة أيام حتى يعود صاحب المسرح الى عمله بما عهدوه فيه من نشاط وهمة . .

أما دعاة السوء الذين ينعبون كالبوم وينشرون بين الناس الأكاذيب المختلقة ، فنسأل الله لهم الهدى وعسى أن تلقمهم هذه الكلمة حجراً

ولو أن كل كلب نابح ألقمته حجراً
لأصبح الحجر مثقالا بدينار

ممثلة معروفة

نحن الكتاب المسرحيين أسخى خلق الله في خلع الالقاب والنعوت على الممثلين والممثلات . ولقد تفننا فيها حقيقة وأبدعنا ، فعندنا كوكب المسارح ، وعروس التمثيل ، وكبيرة الممثلات ، والممثلة النابغة و.و. الخ ولكل لقب قيمته وخطره

أما لقب « الممثلة المعروفة » فهو يساوي لقب « افندي » في الحياة العادية ولا نخلعه الا على أمثال صالحة قاصين وفردوس حسن وعزيزة صفوت .

جرنا الى هذه المقدمة ، ما قرأناه في عدد مجلة الفكاهة الاخير في صحيفة من خلال النظارة

أراد صديقنا الفاضل الزميل محرر هذه الصحيفة أن يذكر سفر الاستاذة روز اليوسف ما خلاصته ان السيدة روز اليوسف الممثلة المعروفة قد أبحرت الى فرنسا . الخ

والذي يدعو الى العجب حقيقة أن صديقنا هذا لم يكن يوما من الذين يبخلون بالألقاب وأعداد الفكاهة تشهد على ذلك

فما سر بخله على الاستاذة روز اليوسف بأعلى من هذا اللقب ؟

أفي ظنه وذمته ودينه أنها تستحق منه أكثر من لقب « الممثلة المعروفة » ؟

أم هناك أسباب أخرى لا تبعد كثيراً عما يقال عن حرصه على مراعاة عواطف السيدة فاطمة رشدي ؟

وعلى كل حال ، نرجو للصديق حبيب التوفيق والهناء ، وللسيدة روز حسن العزاء !

سفريات

ويظهر أن السفر الى الخارج قد أصبح عدوى أو غيرة في الوسط المسرحي

فلما أن أعلن الاستاذ بديع افندي خيري عن اعتزامه على السفر الى فرنسا وغيرها من بلاد أوربا في عطلة هذا الصيف ، رأينا الكثيرين غيره يفكرون في الرحيل

والتفكير لا يكلف المرء شيئا في الغالب ، فيمكنك أن تفكر وتتخيل أنك قد جبت البحار واجتزت الامصار ؛ بل طفت حول الارض أيضا في بضع لحظات من دون أن تنفق في ذلك مليما واحداً .

ولكن البعض أراد أن يخرج بالأمر من حيز التفكير المجاني ، الى مجال التنفيذ العملي مع ما فيه من نفقات ونقود عزيزة في الوقت الحالي

وها هو توفيق افندي المردنلي الممثل الهاوي المعروف ، يحزم حقائبه استعداداً للسفر الى ... اليونان ليمضي فيها ثلاثة أشهر ، على نحو ما ذكره المقطم ! ومع أن اليونان هي أقرب بلاد أوربا الى مصر ، الا أنها بلاد أجنبية والسلام ، يسافر اليها السيد توفيق ..

ويقال ايضاً أن الاستاذ الشيخ زكريا احمد قد اعتزم على أن يرافق الاستاذ بديع خيري في سفره ، وانه يعد أهبته لذلك

ونجيب افندي الريحاني لم يفق أمامه الاعداد النقود اللازمة للابحار الى فرنسا !

وذكرت احدى الزميلات أن محمد عبد الوهاب سيرحل ايضاً الى الاستانة

وهكذا سرت العدوى الى الكثيرين و « فكر » البعض في الاستعداد للسفر ولكن في الموسم المقبل ، وهؤلاء جماعة . . . المفلسين ، الذين لا يملكون أجرة السفر هذا العام

من هؤلاء الشيخ حامد مرسي ، وعبد الحميد افندي زكي .. وأنا !!

أما بقية النقاد فحسبهم أن يقفوا في المحطة واذا ما تحرك القطار حيوا المسافرين بنشيد : زعق الوابور ع السفر ..؟!

تفرهر

يذكر القراء أننا كتبنا كلمة فى مثل هـذه الصحيفة من العدد الماضى بعنوان رياء ذكرنا فيها حادثة معينة حقيقية عن الدكتور أسعد لطفى

ولعلهم يذكرون أيضاً ان زميلي المحرر وعد القراء بأن ينشر عليهم مقالات بعنوان «غراميات ميا لفلام» .

ولكنى أظن أنهم لا يعلمون آخر حادث من حوادث رياء أسعد

ذلك أنه أراد أن يكيد لاحد الاصدقاء فعجز أو جبن . ولكنه لم يرجع عن عزمه ، فأراد أن يدفع غيره الي بغيته هو .

تحدث بين الصديقين وأوقع بينهما ، وكان الامر ينتهى بما لا تحمد عقباه ، لو لا لطف الله وما أبداه أحد الصديقين من الصبر وسعة الصدر .

وكان حقا علينا أن نهتك الاستاذ التى يختفى خلفها اسعد ونظهره للناس على حقيقته .

ولكنه خشى واجفل واذا بالاستاذ انطون زبك يتداخل من أجله ، ويرجوا أن نخفف عنه قليلا ..

وللأستاذ مكانة عندنا وأهمية ، فلم نشأ أن نخيب رجاءه ..

ومن حقنا أن نتساءل الآن هل يقنع اسعد من الغنيمة بالاياب ، وهل يقف به الدس عند حد ؟ هذا ما ستكشفه الايام .. وعندئذ فلا نعتب الا على الاستاذ انطون ..

وبمناسبة الاستاذ زبك نقول انه سوف يسافر الى لبنان فى اواخر هذا الشهر ليتمم رواية «صوت الدم»

وان سفره فى العام الماضى لم يكن لاتمامها كما ذكرت احدى الرصيفات انما كان لمجرد الاستشفاء

مسكين يا احمد

زميلنا احمد افندى الناقد المسرحى السابق لمجلة روز اليوسف ، تحرك قلبه فجأة ، واذا به يحس فيه دبيبا خفيا . اتضح له أخيرا أنه . الحب .

وهو حب لست أدرى من أى نوع هو ، الا ان أقصى تعريف له أنه حب نقالى ، ينتقل به احمد من زهرة الي . بعرة .

فهو يحمل قلبه علي كفه ، ويسرح به فى قهوة برنتانيا المواجهة لمسرح رمسيس .

سلم احمد قلبه في أول الأمر الى السيدة علوية ، وما كاد يثبت أقدامه فى ذلك الغرام ، حتى طارت العصفورة الجميلة ، وأحتبسها صاحب الكلمة المأثورة «غرامى الكبير» !

واحمد كما قلت دائم تحرك القلب ، وليس من سبيل الى أسكان القلب الواجف ، الا التسلية بحب جديد . فوفق الى السيدة لطفيه نظمي !

ولكن عوامل غريبة أقصته عن حظيرتها ، فرجع حزينا أسفا !

وأخيرا هداه الله الي السيدة صالحة وهى طيبة القلب تهاودة على عقله ، بل قد تدلهت هى به واشتعلت غراما وهياما .

واما احمد فلم يقنعه هذا ، بل أراد أن يحفظ لنفسه خط الرجوع ، حتى اذا مابرد الحب فى قلب صالحة ، فسوف يجده عند الآنسة عصمت

واذا جفته عصمت أيضا فلست أدرى ماذا يفعل ، وكل ماأعلمه انه يفكر في «الطفشان» مع الأديب محمد افندى محمد

وحبذا لو صح الحلم الاخير !

اخلاق!!

يلومنا البعض اذا نحن استعملنا شيئا من المرارة في انتقاد الممثلين والممثلات .

وهم يعلمون جيدا أننا لانقصد الايلام أو جرح الشعور ، انما جل مقصدنا ان ننتشلهم من المخازى التى يتردون فيها .

وكثيرا ما أفاد النقد القاسى فى هدايتهم وأصلاحهم والآن مارأى هؤلاء المتحذلقين ، فيما يقوله الممثلون عن انفسهم؟!

نشرت مجلة روز اليوسف حديثا للسيدة زينب صدقي جاء فى سياقه بعد أن سألها المحرر عن مصير السيده فاطمة اذا لاقدر الله وكتب لفرقتها الفشل . قالت : تعمل زى اخواتها رتيبة وانصاف والمتصلون بالدوائر المسرحية يدركون لأول وهلة أى قصد مهين مزرى تريده السيدة؟!

وبعد ذلك يعيبون علينا اخلاصنا في تطهير هذا الوسط الموبوء ؟ !

ولكن يظهر أن الحقد والبغض أعميا «زوزو» عن توخي الآداب والمجاملات ! !

الصباح الغراء

تطرق الى بعض الاذهان اننا عرضنا بزميلتنا الصباح فيما كتبناه عن المدعو « غالب المهندس » والحقيقة غير ذلك تماما .

ومحرر هـذه المجلة يحملون للزميلة كل ولاء ورعاية ..

وكاتب هـذه الصحيفة يعتبرها صديقة له ، وطالما عدته الصباح وصاحبها صديقا ، طالما أمدها بكتاباته التى كانت تستغرق منها عدة انهر ..

ولعل فى هذه الكلمة كفاية لازالة مايكون قد ظنه البعض خطأ

وانا وابن عمي على الغريب

« شارلى شابلن »

العدد ٧٨ — المسرح في يوم الاثنين ٤ يوليو سنة ١٩٢٧ — السنه الثانيه

الاداره

مطبعة البشلاوى بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الجو المسرحي انتقادات؟!

أنا من الذين يعتقدون بأن الجو المسرحي جو موبوء .. إذ هو جو دس ونفاق وخداع ورياء. ولو لا أن صديقا عزيزا أوجدني في هذا الجو رغما مني. وقد اعتزلته قبل الآن كرها وبغضا لما صرت فيه وعانيت من أولئك الذين اعتقدت أنهم أصدقاء صدق .. ما أعاني من الدس والنفاق!

بضعة نفر كانوا يسمون أنفسهم اصدقاء وكانوا يقابلوننا بالبشر والترحاب انتهزوا فرصة غياب الصديق لمرضه وتمسكوا بأتفه الأسباب ليحاربوا صديقهم الغائب في شخص صديقه الحاضر .. وقد كانوا قبلا لا يستطيعون أن يفتحوا أفواههم التي فتحوها الآن حتى بانت حلوقهم!!

تركوا عمل صديقهم بحجج هم يعلمون أنها كاذبة، وليت الامر اقتصر على ذلك بل انهم يثبطون همم من يعملون لاجل صديقهم. فماذا تسمي هذا؟ هل تسمية شجاعة ادبية. أو صداقة واخلاص من آخر طراز!!

أليس من المؤلم أن صديقاً لك مشهور بالدس في الجو المسرحي يدس لك عند صديق آخر لك كأخيك كنت تحترمه وتقدره لعقله ورزانته ولخدماته الجليلة. فاذا أنت في مهب ريح عاتية سداها السب ولحمتها اللعنة. المؤبدة. لعنة الآباء على قارعة الطريق!

كل ذلك في الوقت الذي يتقدم فيه الجميع. الخصوم قبل الاصدقاء لكي يؤدون خدمة لصديقهم المريض الغائب!

على أن ذلك لن يؤثر فينا. فليدس من يريد. وليسب من يشاء وما كنا لنرجع عن عملنا ازاء عاصفة هوجاء هم يعلمون أنها أن لم تكن عن حقد دفين .. فهي على خطأ مبين!

اننا سنصبر الي النهاية ونطلب [...]دقاء قبل الاعداء الهداية.

كان العدد الماضي بضعة «انتقادات» بعضها يختص بالتحرير. وبعضها بالصور والطبع

وأوجه الانتقادات هو ما وجه الي الاخبار الكاذبة التي كانت دعابة بريئة لا يقصد منها الا التفكهة مهما كان فيها من كذب واختلاق!

وقد اعتقد الجميع أن هذه الاخبار «حقيقية لا يخفيها ثوب الكذب» الشفاف وأنها مداعبات مؤلمة للشعور جارحة للاحساس

لذلك حذفناها حتى نكون كما أعلنا في مثل هذا المكان من العدد الماضي بعيدين عن كل ما يجرح الاحساس،، ويؤلم الشعور!

وانتقاد آخر موجه الي «قهوة الفن» إذ ظن بعضهم أن قهوة الفن هذه حقيقية أكثر منها روائية. على أننا لا نرى رأيهم لذلك لم يؤثر فينا هذا الابتعاد واكملناها في هذا العدد وطلب من الجميع أن يتقبلوا ما فيها من دعابة بصدر رحب مهما كانت قاسية... إذ أنها حقيقية حقا.. ولكنها انتقادية ايضا!!

أما الانتقاد الثالث فهو خاص بالصور.. ولكننا نلفت الانظار الي أننا في فصل الصيف والحركة المسرحية هادئة، والجو خامل: واننا كثيرا ما نحتاج الي استعراض الموسم الماضي من أجل ذلك قد نضطر الي اعاده بضعة صور قديمة لا تؤثر شيئا.

واخيرا نرجو للمرة الثانية أن يعذرنا الجميع اذا كنا قد قصرنا أو نسينا أو اخطأنا ان الله يحب المتسامحين!!

(ح.٠)

حديث مع الاستاذ علام

مثال من عيشة الممثل فى مصر

وأخيرا جاءت فرقة رمسيس واحتفل بها اسماعيل وهبي . أوهى احتفلت بنفسها تحت رئاسة اسماعيل وهبي ! وكثرت الاحاديث مع الممثلين والممثلات عن رحلتهم الميمونة . وكيف قضوها سواء فى تونس أو فى طرابلس : وأخيرا لجأنا لنأخذ حديثا من الاستاذ علام ناشر الفن الروسى فى مصر !

قابلناه وأخذنا منه ميعادا الساعة السابعة تماما من مساء الخميس فى منزله

وفى الساعة السابعة الا عشرة دقائق كنت أمام المنزل نمرة ١٣ فى شارع المغربى حيث يسكن الاستاذ . وفي الساعة السابعة إلا خمس دقائق كنت مرتفعا بالمصعد الى الدور الخامس حيث يسكن الفنان المصرى الروسي . ! وما أن جلست فى غرفة الاستاذ الا ودقت الساعة السابعة تماما . فنظرت اليه كأنى أستشهده على دقة المحافظة في مواعيدى !

وقبل أن أدلي بالحديث الشيق أود أن أصف للقراء كيف يعيش ممثل من أشهر ممثلينا حتى نزيل الستار عن حياته الخاصة ونتخذها أنموذجا ـ ولو عاليا ـ لعيشة الممثلين الراقين فى مصر ـ لان الكثيرين لا يزالون يعتقدون ان عيشه الممثل الخاصة عندنا عيشة دنيئة . كلها لهو وشهوة ! تراه فى الخارج غير ما تراه في المنزل . فاذا كان فى الخارج شخصا عاديا . فهو في منزله شخص غير عادى . هذا هو اعتقاد الجميع ولكنا سنبرهن لهم على عكسه !

يسكن الاستاذ فى غرفة في بنسيون . الغرفة صغيرة الى حد ما . ولكنك تشعر بالابتهاج والسرور اذا مكثت فيها زمنا طويلا . فى حين يشعر الاستاذ بالطبع بالضايقة منك ! ولو أنه يبتسم لك كل دقيقة عملا بالمجاملة ..!

علي جدران هذه الغرفة صور لعلام ممثلا فى



الاستاذ احمد علام

مواضع وروايات مختلفة . وبعض صور لاصدقائه وصديقاته الممثلات . تحتوى الغرفة على (لافومانو) و « تواليت » ودولاب وسرير وكومودينو وبضعة كراسى وكنبة . ومكتبة صغيرة وراءها دولاب الكتب . وفوق المكتبة صورة لوجوكين الممثل السينماتوغرافي الذى يتخذه علام مثالا للفن الروسي

أما دولاب الكتب فيحتوى على : الفن الروسى . وبعض مجلدات عن التمثيل في أوروبا قديما وحديثا وبعض كتب تبحث عن الاثاث والمناظر والملابس فى مختلف العصور . ثم أدب برنادشو ثم أدب عربي . ثم كتب لاتهضم ..!

بعد هذا الوصف الذى تفهم منه نفسية علام أحدثك ان علام ليس أديبا فقط . بل هو رياضى أيضا . ! اذا استيقظ من النوم فلا بد من تمرين يعمله قبل أن يذهب الى « الدوش » . ! ولذلك فقد رأيته حين ذهبت اليه يرفع قطعة من الحديد بين يديه الى أعلا عدة مرات بانتظام . ولقد حسبته يمرن عضلاته للتفاهم مع النقاد ... ولكن صديقا له أفهمنى ان هذه رياضة يتخذها دائما . . . ! وعلى كل فلم يسلم الاستاذ من تهكماتى ...!

بين هذه الكتب الفنية . وبين هذه الرياضة . وبين معيشة « البنسيونات » ودقتها ونظامها في المأكل والمشرب وفى كل شيء تقريبا يعيش علام عيشة هادئة لطيفة لا يعكر صفوها الا كره بعض زملائه الممثلين له ..!

هذا مثال لعيشة ممثل كبير . وأعتقد لو كان المجال واسعا لكان علام يتخذ من الرياضة والادب والموسيقى ضروبا مختلفة كغيره من الممثلين ولكن ما باليد ..!

نرجع للحديث .. وبعد المقدمات والتحيات ابتدأ الحديث وكانت تتخلله شرب القهوة والكازوزة . . والتفرج على صور تونس

— هل كانت رحلتكم سارة .. ؟ ألم يعكر صفوكم شيء في البحر .. ؟ وهل صحيح انكم سافرتم في الدرجة الثالثة في الباخرة التي سافرت بكم من الاسكندرية ..؟

— كانت الرحلة بديعة . . لذيذة . . تمتعنا فيها بشيء كبير من الخيال والفلسفة والشعر ..

« فى مرسيليا »



(علام. الاستاذ حلمي طماره. البارودى. فؤاد ذكى. طالب. جاستون شاب مرسيلى)

ورأينا المناظر الطبيعية التى لم يتح لغير من سافر في البحر أن يراها. أما سفرنا فى الدرجة الثالثة فليس صحيح بالمرة. ! ولا أزيد على ذلك !! ولم نلاق صعوبات في السفر إلا في الحقائب.. اذ ان الحقائب الكبيرة حجزت فى المخازن. فكنا نقضى الايام ـ أيام سفرنا ـ بملابس واحدة !

ثم وصلنا مرسيليا فقضينا فيها ثلاثة أيام وشاهدنا المراسح هناك وهى فخمة ضخمة تدهش حقا. ثم شاهدنا « شاتوديف » التى سجن فيها الكونت دى مونت كريستو كما يقولون... وبعد ذلك ذهبنا الى تونس توا

— ما هو شعوركم حين وطأتم بلادا غريبة ؟ هل لكم أن تصفوا تونس وصفا مسهبا فى كل شىء بدون أن أقاطعكم بأسئلة ؟

— لا أدرى تماما ماهو شعورى حين وطأت بلادا غريبة عنى. كنت مسرورا لانى سأرى بلادا لم أرها.. ولكن الحنين الى مصر لم يكن يفارقنا حتى ان مدام وهبي بك قالت لنا ان المصريين كلهم سواء يحنون دائما الى بلادهم ولما يبتعدوا عنها أسبوعا واحدا..!

وصلنا تونس. ونزلنا في فندق ماجستيك. وهو فندق كبير (ثم جعل الاستاذ يصف الفندق مما لاحاجه القراء به) وقد استقبلونا هناك استقبالا حافلا. وكان الشباب التونسى متحمسا جد التحمس وخيل الينا أننا في مصر لولا الطرابيش المغربية ذات الازرار الكبيرة..

أما تونس فهي بلدة راقية فيها مبان حديثة ومنظمة على آخر طراز للمدن الاوربية غير انها لاتخلو من الاحياء الوطنية البحتة كمصر !

واللغة التونسية لغة مدهشة «عربية» وغير «عربية».. وخليط من العربية والافرنسية ! تستطيع أن تتفاهم بالعربي وبالافرنسي ! ولكن اذا تحدث تونسيان مع بعضهما فلاتفهم كلمة واحدة مما يقولان كأنهما من أهل المريخ..! مع ان اللغة التى يتكلمان بها هي العربية !

والتونسيون في غاية الادب. وهم متتبعون مودة الملابس كما عندنا فى مصر..! ولكن قد تجد شابا يلبس بدلة شرلستونية «أوكسفورد ساك» وفوق رأسه الطربوش المغربى اللطيف... فهو لباسهم القومى لن يغيروه حتى في حفلات الرقص حيث يلبسون «السموكنج والفراك». وهذا شىء بديع

— ألم تتعبكم المعيشة هنالك ؟ هل كانت الراحة متوفرة عندكم والاكل ؟!

— نعم كانت الراحة متوفرة. ولكن الماء..! كان الماء يكلفنا احدى عشر فرنكا في اليوم اذ كنا نشرب ماء « افيان » اذ ماء الشرب هناك ردىء جدا ولم نتضايق الا منه ومن البوسطة. اذ هناك فوضى متعبة لنا جدا: ولم نكن نعرف أخبار مصر الا من جرائد أجنبية تأتى بأخبار روتر وهافاس فقط. وهذه لاتكفى طبعا وكم انزعجنا لما قرأنا خبر ذهاب البوارج الى مصر ولم نعلم السبب الا فيما بعد بمدة طويلة

أما الاكل فقد كان عاديا فى الفندق. ولكن الاكل في الخارج نشوى كله: فقد عزمنا مرة فكان الاكل « رز. مكرونة. كسكسى. ونوع آخر نشوى أيضا. وقطع ضخمة مع اللحم كالتى نأكلها فى عيد الاضحي..! »

— ماذا كان تأثيركم فى تونس من الوجهة الفنية ؟ وهل هناك مسارح راقية ! وفرق تمثيلية كما في مصر ؟

ـ كان لنا فى تونس تأثير كبير اذ انهم أعجبوا بنا اعجابا كبيرا وكان الهتاف لنا فى آخر كل ليلة يبلغ عنان الجو. ولكنهم حين علموا أن لامغنى عندنا صاحوا: كيف. كيف تحضروا من غير فن ؟! فقلنا من غير فن... أمال احنا بنعمل ايه...!



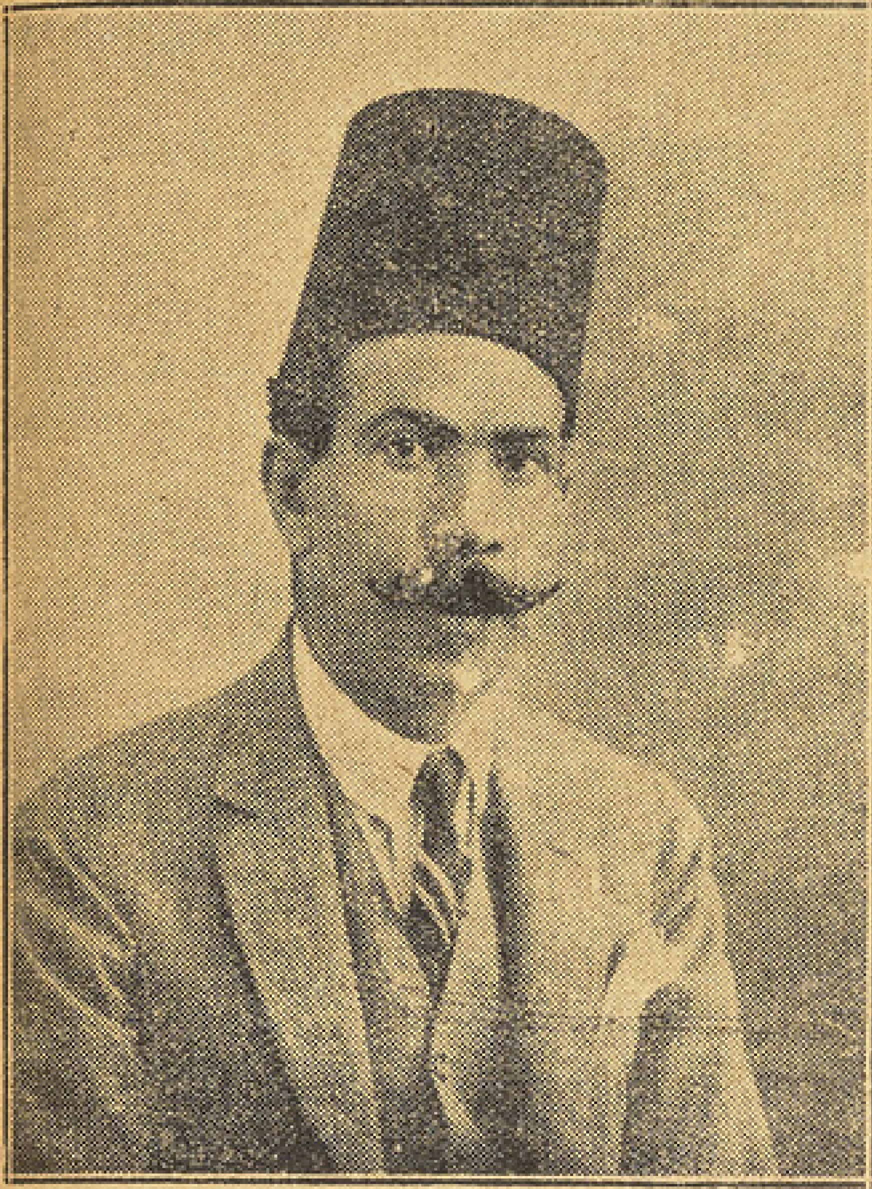
صورة تذكارية لفرقة رمسيس من الشركة السينماتوغرافية فى تونس

(البقية على صحيفة ١٩)

مؤلفو الموسم الماضى

— ٣ —


(الشيخ يونس القاضى)


(حامد افندى السيد)

طبعاً لاحظ القراء عند حديثنا عن مؤلفى الموسم الماضى باننا قد تحدثنا أيضا عن المقتبسين اذ قد رأينا انه يصح جداً أن نضم هذه الفئة اليهم فان مجهودهم المسرحي أقوى بكثير من مجهود المعربين

ونثبت هذه المرة صور سبعة من المؤلفين والمقتبسين أغلبهم ان لم يكن كلهم معروف للقراء وها نحن نقدمهم اليهم غير مراعين أى سبب فى تقديم فرد عن آخر سوى ترتيب الكليشيهات على صفحات المجلة

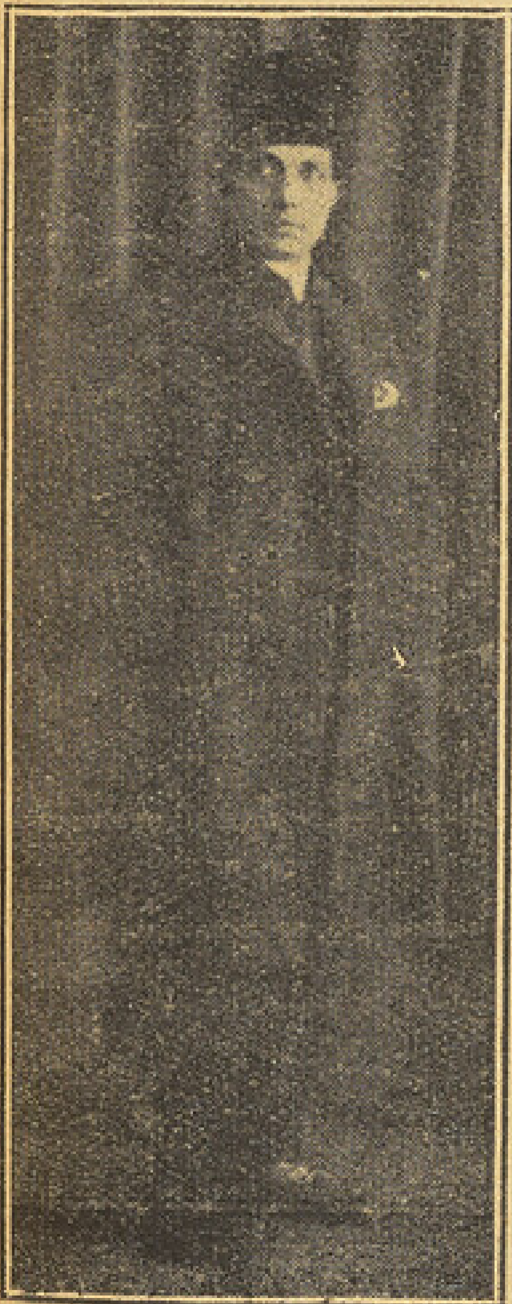
الشيخ محمد يونس القاضى

قد اختص فى الموسم الماضى فرقة السيدة منيرة المهدية بروايتيه اللتين جادت بهما قريحته وهما روايتى « حماتى » و« حرم المفتش » وهما قطعتان مصريتان يمثلان لنا البيئة المصرية الحقيرة التى بدأت المدنية والعمران يهذبانها

ولولا صوت السيدة منيرة المهدية العذب وسحرها الحلال لتدهودت الروايتان واندثرت معالمهما

وقد قدم أخيراً لفرقة بشاره واكيم بروض الفرج رواية « حاجب الظرف » ولكنها لم تعش كثيراً كما قيل

والذى يلاحظ فى روايات يونس انها كلها تدور حول نقطة واحدة لا تتعداها ، وأن تبحث فى بيئة اجتماعية لايتخطاها المؤلف قط ، تلك هى البيئات الحقيرة التى لا ندرى لم لا يريد المؤلف أن يتحول عنها ، ثم أن رواياته كلها تمتاز بما فيها من تفكك وضعف فى الحبكة المسرحية ، وعدم انسجام شخصياتها التى قل أن يستسيغها جمهور رواد المسارح ، وعلى الرغم من أن الشيخ قد عاشر الأوساط التى يكتب عنها وخالطها كثيراً الا انك تراه ضعيفاً فى ابرازها ركيكا فى تصورها


(أمين افندى صدقى)


(حسين افندى توفيق الحكيم)

حامد افندى السيد وزكى افندي ابراهيم

وهما اللذان حلا بعض الشيء محل أمين افندى صدقى بمسرح الماجستيك وهما اللذان يقدمان لفرقة الكسار روايات مقتبسة عن الايطالية أو الافرنسية أو الانجليزية

ولم يكن يسمع عنهما كمقتبسين أو مترجمين قبل الموسم الماضى ولكنهما أظهرا نشاطا يحمدان عليه ويشكران من أجله

واذا ذكرنا هذين الاديبين ومايقومان به من جهد يحمدان عليه يجب أن نضيف اليهما رجل ثالث وهو وان لم يكن معروفا لدى الجمهور



(زكى افندى ابراهيم)

كمؤلف أو مقتبس الا أن له فى كل رواية من روايات الماجستيك أصبعا ، ذلك هو على الكسار ، فان الروايات التى تقدم اليه من حامد افندى السيد مثلا ، يحيلها الى زكى افندى ابراهيم ليشترك معه في ادخال عوامل « الاضحاك » عليها . وهو يغير ويبدل في بعض الادوار والعبارات بما يلائم رغبات جمهور مسرحه الذى خبره ووقف على ما يرضيه ويعجبه

حسين توفيق الحكيم

ويعتبر هذا المؤلف ، أو بعبارة أصح المقتبس على الرغم من ادعائه تأليف ما يقدمه للمسارح ، يعتبر ممن قصروا مؤلفاتهم على مسرح حديقة الازبكية ، ولا يهمنا في هذا الحديث الا ماقدمه في هذا الموسم فقد أخرج له هذا المسرح روايتين الاولى « علي بابا » وهي الاوبرا الغنائية التى نجحت نجاحا لم تنجحه غيرها في مسرح الحديقة مطلقا ، ولكن هذا النجاح لا يعزى بتاتا الى واضعها ، فواجب الانصاف يوجب علينا أن نقرر أن السبب الاكبر في نجاح تلك الرواية يرجع الى قطعها التلحينية ، وهذه القطع من تأليف الاستاذ بديع افندى خيرى ومن تلحين الاستاذ الشيخ زكريا احمد فلا فضل له اذن في نجاحها ، لان البقية عبارة عن الاقصوصة الصغيرة التى قرأناها أيام الطفولة في كراسة كانت توزع مجانا مع اعلان عن حبوب الدكتور « روس » ..!

أما روايته الثانية فهى المرأة الجديدة وقد لاقت فشلا وخذلانا مريعا . .

أمين صدقى

وهذا المؤلف أو المعرب ، أو المقتبس أو الممثل أو كل هذا جميعه ، له أثر لاينكر فى عالم المسرح الهزلى ، الا انه يبالغ كثيرا في مكانته ويندفع فى شيء من الغرور والادعاء بانه رب التأليف وبطله الفذ ! وفي الواقع انك لاتجد أمين مؤلفا قط ، فهو مقتبس ومعرب ، وهو مقيد أيضا ، فان الرواية الفرنجية التى يقرأها ويعجب بها ، لايقدم على تعريبها الا اذا وثق من أنه من الممكن تمصيرها



(محمود افندى كامل)

وحشوها بالنكات التى تظهر فيها مسحة التكلف دائما وقد أخرج في هذا الموسم عدة روايات كلها مقتبسة وان كان يموه على الناس بالادعاء انها من تأليفه وقد نجحت احدى هذه الروايات نجاحا لا بأس به وهي رواية « عصافير الجنة » وأما البقية فتتراوح بين التوسط والسقوط . ويقال انه سيعالج الروايات الدرام فعساه يلاقى فيها نجاحا ورواجا !!



(عباس افندى رحمي)

محمود كامل

وكان ناقداً فخرج على النقاد ومن زمرتهم بروايته الوحوش وهى صفقة خاسرة !! فقد مثلت هذه الرواية على مسرح رمسيس ولكنها لم تلاق نجاحاً يذكر ، ويرى مؤلفها أن سقوطها نتيجة لاهمال ذلك المسرح فى اخراجها واتقان تمثيلها • وان كان الكثيرون لا يشاطرونه هذا الرأى •

عباس رحمى

بقى عباس افندى رحمي الذى مثلت له رواية « الحماة » على مسرح حديقة الازبكية . ولكن يظهر أن مؤلفها عمد الى كثير من المبالغات الغير معقولة والحوادث التى لاتنطبق مع عقل أو منطق فنالت روايته تسخيفا وسقوطا شائنين !



على الهامش



حميتونا ياعالم

أنا أعتقد أن ماتفعله مصلحة الكنس والرش مما تدعى أنه « نظافة » ماهو الا مخالفات صريحة للقوانين التى احمد الله بأنني أجهلها تماما

يقوم عمالها فى الصباح بالكنس والرش

ويقوم عمالها في المساء بالكنس والرش

هذا حسن جداً ولكن ألا يستحسن أن ينبه على هؤلاء العمال أن يقوموا بعمليات « النظافة » فى الاوقات المناسبة

بالله خبرونى أيها القراء ألا تشعرون مثلما أشعر به من المضايقة لدرجة الاختناق وأنتم خارجون في الصباح الى عملكم الساعة السابعة فتجدون الغلمان الكناسين يملأوون الازقة والشوارع يبعثرون التراب ذات اليمين وذات اليسار فتمتلىء العيون والانوف والآذان والافواه وتعلوا الوجه وتنكسى الملابس بطبقة ترابيه

أغادر منزلى مغتسل الوجه نظيف الملابس وأصل محل عملى وكانى خارج من « منشر كورة »

وفى الليل مابين منتصفه والساعة الواحدة صباحا تعاد نفس هذه العملية ويزاد عليها عملية الغسيل التى تقوم بها المضخات الهائلة التى استحضرها أخيراً احمد بك عمر مدير التنظيم

وفى هذا الوقت بالنفس تعود أغلب الناس الى بيوتها بعد السهر الاجبارى لحرارة الجو وفى هذا الوقت أيضا تنتهي السينماتوغرافات والتياترات ويعود روادها الى بيوتهم فيصادفهم التراب والماء

وعمال هذه المصلحة يعرفون أنهم موظفو الحكومة فتجدهم لايحسبون للجمهور حساباً ولايجعلون للأفراد وزنا

فيعود المرء الى بيته وكأنه خارج من معجنة طين والعياذ بالله

تمتلىء عيوننا فى الصباح بالاقذار وكذلك فى المساء ويقولون ان الرمد منتشر في مصر بكثرة يامصلحة ... !!

اعملى معروف وبدرى شوية في الصباح وتأخرى قليلا فى الليل تخفضى عنا الكثير من أمراض البدن وتخفضى عنا الكثير من نفقات الصابون والتنظيف والمكوى

يامعالي وزير الاشغال نظرة . !!

ساعات الحكومة

للحكومة ساعات عديدة فى الميادين والشوارع ماوضعت طبعا الاللجمهور لمعرفة الوقت ويلفت نظرى دائما ثلاث ساعات ساعة المحطة الخارجية وساعة البوسطة والساعة التى بأعلامطافىء الحريق

فالساعة الاولي تشاهد جيداً فى وضح النهار ولكنها لسوء الحظ لايمكن أن يميز الانسان الوقت فيها ليلا

نظرى والحمد لله قوى ولكنى لاأستطيع معرفة الوقت الا اذا وقفت بباب المحطة الحديدى

وطبعا ذلك راجع الى الطريقة العقيمة التى ينيرون بها الساعة فهل لاتوجد وسيلة أخرى ياترى لانارة تلك الساعة حتى لاتعدم فائدتها ليلا ؟

والساعة الثانية أى ساعة مطافىء الحريق لاأدرى لماذا وضعت فى ذلك المكان الذى يناطح السحاب .

وكأنها قد خصصت فقط لسكان الادوار السماوية في عمارتى وزارة الاوقاف بالقبة

وانني أعتقد اعتقادا راسخا أنه يوجد للآن كثيرون من سكان القاهرة لايعرفون أنه يوجد ساعة عمومية بأعلا قسم الموسكي !!

فلم لا تبحث لنا المصلحة المختصة عن طريقة لتظهر تلك الساعة للجمهور ليستفيد منها .. !!

أما ساعة البوسطة فهى الساعة المسكينة في كل هذه الساعات اذ يظهر لي أن الساعاتى المكلف بتصليح ساعات الحكومة « متقصدها » .. !!

فمنذ شهر وكسور وأنا أمر من أمام البوسته وأود ضبط ساعتى عليها فأجدها مغطاة بورقة صفراء ...

ايه الحكاية .. ؟

الساعة خربانة وبتصلح ..

وللآن بتصلح وان شاء الله بعد عمر طويل حتصلح ...

وهانحن منتظرون

قلة طهى

تكتب بعض مصالح الحكومة اسمها على جدارها باللغة الأجنبية واللغة العربية كما يفعل أصحاب المحال التجارية ولوكاندات الأكل والنوم والحلاقين الخ . . .

ومن بين هذه المصالح فرقة مطافىء الحريق بالقاهرة

هذا حسن جداً ولكن أليس من قلة الطهى بل من المظاهر المنتقدة أن نجد الاسم المكتوب بالافرنجى صحيحا ومكتوبا بخط جميل بديع والاسم المكتوب بلغة البلاد الرسمية خطأ وهو « فرقة مطافىء مدينة المحروسة » وأظن أن اسم العاصمة أصبح الآن « القاهرة » وان « المحروسة » مودة قديمة

أضف الي ذلك أن الخطأ العربى قبيح قبيح

قبيح لدرجة لا يتصورها الفكر

انى أؤكد للحكومة أن حسنى أو سيد ابراهيم .. أو .. أو... وهم الخطاطين المعروفين لا يتقاضون كثيراً اذا ما كلفوا بكتابة مثل هذه الاشياء

ياعالم اقرؤا « ان أردت النزول فاطلب من الكمسارى توقيف القطر » في عربات الترام وهي العربات التى تصنع في أوربا تجدون أن خطها العربى جميل جداً في حين ..!

الطبيب ربنا

أسألك اللهم يامن خلقت الخلق ورفعت السماء أن ترفع عن عبيدك الأمراض حتى لا يتحكم فيهم سادتنا الاطباء .

وان كان لابد من الامراض فارفعها عنا يارب فى أيام الصيف الذى يحلوا فيه لسادتنا الدكاترة أن يتركونا فى آلامنا ويفرون من مصر الى الخارج لنتلظى ونعانى .

المريض يشفى فى أغلب الاحيان بتأثير الوهم والاعتقاد فاذا اعتقد المريض فى أنه سيشفى على يد الدكتور فلان فمها عالجته دكاترة العالم لن يشفى الا ان عالجه سيدنا الدكتور فلان .

ولدى كثيرين من المرضى بمصر اعتقاد راسخ انهم لن ينالوا الصحة الا بعناية ومعالجة الدكتور سليمان عزمى مثلا وغيرهم يعتقد ان العملية الجراحية التى هو مضطر لاجرائها لن تنجح الا ان قام بها الجراح الشهير الدكتور على بك ابراهيم .

فاذا ما بحثت عن هذين النطاسيين في هذه الأيام قيل لك أنهما غادرا مصر الى الخارج .

فلينتظر المرضى ولينفلقوا بل يموتوا وليصيف الاطباء .

يا أسيادنا شفولكم طريقة ..

اذا كان علي بك ابراهيم تنازل عن شرف النيابة عن الامة ليخدمها بطبه أليس من الممكن التنازل عن التصييف فى أوروبا والاكتفاء بالأسكندرية وراس البر خدمة للأمة أيضاً . ! ؟

نعمة الفقر :

الفقر نعمة . !!

كل الناس يلعنون الفقر ويسبونه وطبعاً أنا منهم والقارىء الفقير منهم .

ولكننى سمعت حكاية لذيذة لاأجد بأساً من سردها للقراء .

الدكتور صبرى الملحن المعروف كان يلحن للسيدة منيرة منولوجا وكان يتردد على عوامتها لتعليمها ذلك المونولوج .

واصطحب معه مرة زميلنا الاستاذ الشيخ عبدالحميد النحاس صاحب ومحرر جريدة الشبيبه

وظلت السيدة منيرة تذاكر وتعيد وتغنى نحو الساعتين ثم دعتهما الى الغذاء .

وتناول الجميع كأسين من البرانكا قبل الاكل وأكلوا هنيئاً مريئاً والسيدة تسحرهما بعذب حديثها وطيب مجلسها وحلو كلامها .

وانصرفوا بعد الغذاء والشيخ عبد الحميد يردد « اللهم انا نشكرك على نعمة الفقر »

فسأله الدكتور صبرى متعجبا من سر هذا القول فأجابه

« خبرنى بالله ان كنت غنيا وأردت أن أتمتع بمثل هذا المجلس أى أجلس في عوامة جميلة وحولى الخدم والحشم يلبون جميع أوامرى وأمامى السيدة منيرة المهدية بكامل تختها تغنيني وتشجيني من قبل الظهر الى العصر ثم تحتسى معى كأسا أو كأسين من البرانكا ثم تتناول معى طعام الغذاء وترحب بى وتسعدنى بطيب مجلسها ورقتها .

خبرنى ان أردت أن انعم بكل ذلك مرتين أو ثلاثة في الشهر فكم يجب أن أدفع وهل من المتيسر ان دفعت مهما دفعت ان تقبل السيدة منيرة أن تقلق راحتها وتحيى مثل هذه الحفلة النهارية ؟؟

ياعزيزى لولم أكن فقيرا لما تيسر لى حضور هذا المجلس والتمتع به

ولو كنت غنيا لاضطررت ان أنفق شهريا خمسمائة أوستمائة جنيه لكى احظى به فاللهم انا نشكرك على نعمة الفقر »

فصمت الدكتور صبرى ولم يحر جوابا هذه فلسفة غريبة من الاستاذ النحاس وقد أدلى عليها ببراهينه

ولكن مهما دلل ومهما أثبت فالله يلعن الفقر ويلعن أيامه

ياشيخ عبد الحميد

ده الفقير وحته وحشه ياشيخ !؟

« ملاحظ »

مطلوب ...

ادارة مجلة المسرح في حاجة الى وكلاء ومحصلين ومراسلين يوافوها بالصور والاخبار ولتحصيل أجور الاعلانات والاشتراكات فى القاهرة والاقاليم فمن وجد في نفسه الكفاءة على القيام بهذه المهمة فليخابر الادارة بمطبعة الشلاوى بالقاهرة

مسكين رودلف فالنتينو .؟!

من يوم أن مات رودلف فالنتينو والناس فى حيرة عمن يخلفه في عالم الظرف والرشاقة والجمال والكياسة واللطافة ! ولقد كنا نود أن لايموت هذا الفقيد العزيز حتى لايسبب للناس مشكلة لالزوم لها لاتقل عن المشاكل السياسية !

والذى زاد في قيمة رودلف فالنتينو هو ذلك التقدير الزائد الذى لاقاه بعد موته من النساء . ولذلك فكل ممثل قد أصبح يعتقد فى نفسه الجمال والرشاقة وان كان بعيداً عنهما بعد السماء عن الارض !

وانتهز الكثيرون من المعجبين بأنفسهم – كما قلنا – هذه الفرصة لاظهار ما خفى على الناس من جمالهم ورشاقتهم ورقتهم ولطفهم وابتدأوا يعلنون عن أنفسهم بأنهم خلفاء المرحوم ... وانهم كانوا متواضعين في اظهار أنفسهم قبل وفاة فالنتينو أما الآن بعد موته فلا سبيل الى هذا التواضع . ! !



رودلف فالنتينو فى رواية الشيخ

ولسنا نعبأ بمن نادوا بأنفسهم خلفاء لرودلف فالنتينو من الاوربيين وانما كل همنا أن نلمح الى الشرقيين عامة والمصريين خاصة

وأول من أطلق عليه اسم رودلف فالنتينو هو الاستاذ احمد علام لبعض الشبه بينه وبين رودلف ... والذى أطلق عليه هذا الاسم هو فكرى افندى أباظه . ومادلك الالان فكرى افندى لا تسمح له الظروف الشكلية أو الخلقية بأن يسمى نفسه رودلف فالنتينوا فكان يتهكم على كل مخلوق ولوكان يشابه رودلف بعض الشبه

ثم قام وداد بك عرفى ينادى بنفسه رودلف فالنتينو الشرق ! وافتخر بذلك فى حديث له مع مجلة « المسرح » ولا أدرى ما الذى أعجبه في نفسه وشكله ... حتى قام ليخاف صديقه رودى فى عالم الرشاقة والجمال

اذا تسامحنا في كل مامضى فلن نستطيع أن نهضم أن الاستاذ زكى عكاشة يريد أن يرشح نفسه هو الآخر ليكون خليفة لرودلف فالنتينو لا فى التمثيل ولا ميادين الغرام فقط ..! بل فى الرشاقة واللطافة والجمال والدلال ..! ويقول زكى افندى عكاشه ان رودلف فالنتينو لم يكن جميلا ولم يكن لطيفاً وكان مكروهاً . . . أما أنا فانني لا أمدح نفسى ولكن اذا كنت مكروها من بعض الناس فهناك من يعبدنى عبادة ...!!

وأخيرا يأبى الصعيد الا أن يكون له رودلف فالنتينو من الممثلين ، فقام محمد افندى مصطفى الممثل ومدير المسرح السابق لتياترو برنتانيا ينادى بنفسه في كل محفل بأنه يجب أن يكون رودلف فالنتينو الصعيد ..!

فهل يوجد بعد رودلف من يشابهه قواما ؟ وخفة دم وجمالا ! ! ورشاقة ودلالا ! ! من ..؟ ليظهر هذا الذى يجترىء ويقول ذلك

بعد كل ذلك ألا يكون رودلف فالنتينو مسكين حقا ؟ ألا يستحق الشفقة والرثاء بعد أن مات بزمن طويل ؟



احمد علام رودلف فالنتينو عماد الدين



زكى عكاشه رودلف فالنتينو حديقة الازبكية

ماذا جنى هـذا الرجل المسكين حتى نبهدله هذه البهدلة ، ونهزأه هذا التهزيء المريع ..؟ هل لانه كان جميلا لا نرى بدأ من أن نقارن أنفسنا به وجمالنا الشرقي ! وخفتنا المصرية ! لا تقارن أبدا بالجمال الغربي والرشاقة الاوربية

ولا أدرى لماذا لم نر ممثلا مصريا يقارن نفسه بمثل أوربي من وجهة الفن ... فن التمثيل لا فن الجمال !

اننا دائما – نحن المصريين – نأبى الا التشبه بالعظماء ، لا في كل ما يوجب الفخر والعظمة وانما فيما يدل على سخاوة عقولنا وقلة مداركنا وما يوجب السخرية والتهزيء عند الاجانب .!



وداد عرفى فالنتينو الشرق

ماذا تستفيد مصر من تشبه حضرات ذوى الرقة والظرافة المنشورة صورهم على هذه الصحيفة مع الفارق طبعا بين الاستاذ علام والاستاذ زكى عكاشه فى خفية الدم .. !! من تقاطيع وداد بك عرفى فالنتينو الشرق ومحمد مصطفى رودلف فالنتينو الصعيد !!

***

بعد ذلك لنتحدث عن واحد من هؤلاء ونشرح لك مميزاته التى تقربه أو تبعده من رودلف فالنتينو !

أما علام وهو أقرب شبهاً من غيره – بالرغم من تهكمات الاستاذ فكرى أباظه – فقوامه ونظراته وملامح وجهه وبياض بشرته كل هذه تسمح ولو الى حد ما بهذا التشبه وان كنا لانهضمه كثيرا ..!

أما رودلف فالنتينو الشرق – وداد بك عرفى – فلا أستطيع أن أفهم ما هو وجه الشبه بينه وبين رودى . لم أر وداد بك ولكننى رأيت صوره وهى لا تتشابه وصور رودى أبدا حتى فى جزئه البسيط !

أما انه يشبهه كممثل فهذا أمر لم نتحقق منه بعد !

بقي الاستاذ زكى عكاشه أما خفة الدم والجاذبية فلا أترك لغيرى أن يبين وجه التشابه بين زكى عكاشه ورودلف فالنتينو ..! أما الملامح والنكات فالله أعلم والمقربون ! انهما يختلفان عن بعضهما اختلافا كبيرا وليس لرودلف جسم ذلك البض الغض . . وليس له ملامح وجهه المكتنزة باللحم المترهل وهو من ملتزمات الشرقيين لا الغربيين !

ويا حفيظ من رودلف فالنتينو الصعيد .! هذا اللون الاسمر .! والقوام المموج . والزغرات السخيفة . هل هذه كل مميزات هـذا الرودلف الفلنتينو .. الصعيدى !!

لعنة الله علينا .. لاننا دائما نتمسك بالفارغ !!

وكلمة حق نريد أن نسطرها قبل أن نختم الحديث عن أولئك الذين تشبهوا أو يبغون التشبه برودلف فالنتينو ! ذلك انى رأيت هذا الفالنتينو فى كافة الروايات التى أخرجها على لوحة السينما . ولكننى لم أشعر ولم أستطع ان اشترك مع الجمهور فى الشعور الذى يحس به نحو الفقيد العزيز لم يكن رودلف جميلا جذابا ، في اعتقادى أنا على الاقل ، الى الدرجة التى أحلوه فيها والتى خلقت له اسما فى عالم الجمال والتقليد لم ينتشر ويشتهر الا بعد موته !

ففى عالم السينما ومن بين نجومها – حتى الغير معا نقة – من يفوقون رودلف جمالا ، ومن تشعر بجاذبيتهم وخفة روحهم على اللوحة !

من هؤلاء ريتشارد ديكس وريكاردو كورتيز ورومان نوفارو وغيرهم ، بل هناك ممثل آخر غاب اسمه عن ذاكرتى الآن ، ففضلا عن انه يشبه رودلف شبها قويا فانه ارشق منه واعذب ابتسامة واكثر ملاحة وجاذبية ولعل من شاهده في رواية «حلم الفالس» التى عرضت فى القاهرة اخيرا يشاطرنا هذا الرأى .

فليس المتشبهون اذا بأوفر حظا من صاحب الشبه ، وان كان هناك فارقا قويا بين الحالتين . ولكن اعتقاد هؤلاء المتشبهين فى جمال رودلف وما ناله من حظوة بين النساء هو الذى دفع بهم الي طريق التقليد الاعمى ، وان تعجب لشيء فما اشد عجبك حينما تعلم ان سعر رودلف فالنتينو فى سوق الجمال قد انخفض وتدهور حتى اصبح محمد مصطفى ، وابراهيم يونس ، ورياض القصبجي ايضا يدعون انهم خلفاءه في مصر !

ولعلك تدهش اذ تعلم ان الجدع زكى عكاشه صاحب محل ترقية الطبيخ العربى ، يمضى به الغرور الي حد ان لا يعتبر نفسه شبيها وخليفة للراحل الكريم ، بل يتشدق بأنه يمتاز عنه ، بما خصه الله به من « خفة الروح »

وليس بمستكثر ان يصلنا احتجاج عدد آخر من الناس على عدم ذكرنا اياهم في معرض الحديث عن ذوى الجمال



محمد مصطفى فالنتينو الصعيد

قصة مسرحية

سـالمبو

نحن الآن في حديقة قصر هاميلكار حاكم قرطاجنة .... والجنود المرتزقة تأكل وتشرب وقوادها العظام ماتو وسبنديوس ونارهاواس جالسون على موائد ضخمة يأكلون بشراهة ويشربون باسراف .. والراقصات ترقصن أمامهم رقصا خليعا يزيد في صياحهم وعربدتهم ..!

وكان هاميلكار الحاكم غائبا ..

أما ابنته سالمبو .. الفتاة العذراء .. التي تربط رجليها بسلسلة دقيقة علامة البكورة فكانت موجودة .. ولكنها لم تنزل الى الآن الى حدائق القصر لتحي ضيوف أبيها .

وأخيراً أعلن خبر نزولها ..! ثم نزلت يتبعها صف طويل من الوصيفات وحدق اثنان من القواد فيها تحديقا عظيما .. أولهما ماتو وقد كان بها مغرما .. وثانيهما نارهافاس .. وقد كان متيما

نزلت سالمبو ببطء ثم اقتربت منهم ونظرت اليهم نظرات حائرة .. ثم ملأت كأسا من النبيذ وقدمته الى من وقعت عليه عيناها وكان ماتو !

ولكن نارهافاس لم يرضه هذا الاختيار ... فسحب حربة ورشقها ببراعة في الساعد الذى مد ليأخذ الكأس .!

أما ماتو ... فسحب بوحشية الحربة من ساعده الذى تدفق بالدم ولم يقل شيئا .. أما سالمبو فقد انسحبت !

****

رحلت الجنود المرتزقة وقوادها . واصطلح ماتو ونارهافاس بعد أن اعتذر الاخير بان ماحصل كان من نتيجة السكر .. ثم عملا معاهدة ضد هاميلكار يشاركهما فيها سبنديوس صديق ماتو !

ولكن نارهافاس كان يطمع في سالمبو .. فسرعان ماخان هذا التعاهد وانضم الى هاميلكار الذى وعده بابنته

أما ماتو فلم ييأس وصمم على طريقة أخرى بها يستولى على سالمبو ، هذه الطريقة هي سرقة وشاح الالهة تانيت .. الوشاح المقدس !

****

وفي ليلة ما اصطحب صديقه سبنديوس وذهبا سراً الى المعبد وهناك سرقا الوشاح المقدس .. وشاح الالهة تانيت .. الذي يموت من يلمسه !!



(سالمبو وماتو)

وقبل أن ينصرفا .. صمم ماتو أن يذهب لعندها .. عند سالمبو وفعلا نفذ عزمه وذهب الى غرفتها حيث كانت نائمة ..!

وشعرت بضغط نظرات حادة ... ففتحت عيناها والتقت بعينيه الوحشيتين ..! وصاح هو .. « الوشاح المقدس هذا وشاح الالهة تانيت »

وكان الخدم اقتربوا من نحوه .. ولكنها أمرتهم بالابتعاد قائلة : « هذا هو الوشاح المقدس .. لا تلمسوه ..! » فارتموا على الارض وتركوه

وسار ماتو بالوشاح في الشوارع والطرق ولا يستطيع أحد أن يعترضه خوفاً من غضب الالهة تانيت صاحبة الوشاح !

*****

وذهب الكاهن « سخاباريم » الى سالمبو وأخبرها بأنها هي وحدها التى تستطيع احضار الوشاح من ماتو ! حفظا لكرامة الالهة .. ومنعا لغضبها يجب احضار الوشاح مهما كان في ذلك من تضحية

فأذعنت وركبت حصانا .. وبعد مسيرة ثلاثة أيام وثلاثة ليالى وصلت الى خيمة « ماتو » في الصحراء ..!

وما كان أشد دهشته حين رأى الفتاة التى يعبدها بوحشية ماثلة أمامه .!

فأخذها بين أحضانه بالرغم من نفورها منه .. وما أشرقت شمس اليوم التالى .. الا وكانت السلسلة الذهبية علامة البكورة قد قطعت .! واستيقظت سالمبو وسحبت خنجرها لتطعن ذلك الرجل الذى سلب منها أثمن مالديها ..!

ولكن لم تطاوعها يدها فرمت الخنجر بعيداً !

واذا بصياح قام في خيم الجنود المرتزقة .. فخرج ماتو ليرى ما الخبر فأخبروه بانكسار جنوده ... ولما رجع الى خيمته وجد أن سالمبو أخذت الوشاح المقدس .. وهربت

وأرجعت سالمبو الشال الى أبيها الذى نظر

ماذا جنى هـذا الرجل المسكين حتى نبهدله هذه البهدلة ، ونهزأه هذا التهزىء المريع ..؟ هل لانه كان جميلا لا نرى بدأ من أن نقارن أنفسنا به وجمـالنا الشرقي ! وخفتنا المصرية ! لا تقارن أبدا بالجمال الغربي والرشاقة الاوربية

ولا أدرى لـماذا لم نر ممثلا مصريا يقارن نفسه بمثل أوربي من وجهة الفن ... فن التمثيل لا فن الجمال !

انا دائما ـ نحن المصريين ـ نأبى الا التشبه بالعظماء ، لا في كل ما يوجب الفخر والعظمة وانما فيما يدل على سخافة عقولنا وقلة ادراكنا وما يوجب السخرية والتهزىء عند الاجانب .!

ماذا تستفيد مصر من تشبه حضرات ذوى الرقة والظرافة المنشورة صورهم على هذه الصحيفة مع الفارق طبعا بين الاستاذ علام والاستاذ زكى عكاشه في خفية الدم .. !! من تقاطيع وداد بك عرفي فالنتينو الشرق ومحمد مصطفى رودلف فالنتينو الصعيد !!

***

بعد ذلك لنتحدث عن واحد من هؤلاء ونشرح لك مميزاته التي تقربه أو تبعده من رودلف فالنتينو !

أما علام وهو أقرب شبهاً من غيره ـ بالرغم من تهكمات الاستاذ فكرى أباظه ـ فقوامه ونظراته وملامح وجهه وبياض بشرته كل هذه تسمح ولو الى حد ما بهذا التشبه وان كنا لا نهضمه كثيرا ..!

أما رودلف فالنتينو الشرق ـ وداد بك عرفي ـ فلا أستطيع أن أفهم ما هو وجه الشبه بينه وبين رودى . لم أر وداد بك ولكنني رأيت صوره وهى لا تشابه صور رودى أبدا حتى في جزئه البسيط ! أما انه يشبهه كممثل فهذا أمر لم نتحقق منه بعد !

بقي الاستاذ زكى عكاشه ، أما خفة الدم والجاذبية فلا نترك لغيرى أن يبين وجه التشابه بين زكى عكاشه ورودلف فالنتينو ..! أما الملامح والنكات فالله أعلم والمقربون ! انهما يختلفان عن بعضهما اختلافا كبيرا وليس لرودلف جسم ذلك البض الغض . . وليس له ملامح وجهه المكتنزة باللحم المترهل وهو من ملتزمات الشرقيين لا الغربيين !

وداد عرفي فالنتينو الشرق





محمد مصطفى فالنتينو الصعيد

ويا حفيظ من رودلف فالنتينو الصعيد .! هذا اللون الاسمر .! والقوام المعوج . والزغرات السخيفة . هل هذه كل مميزات هـذا الرودلف الفلنتينو .. الصعيدى !!

لعنة الله علينا .. لاننا دائما نتمسك بالفارغ !!

وكلمة حق نريد أن نسطرها قبل أن نختم الحديث عن أولئك الذين تشبهوا أو يبغون التشبه برودلف فالنتينو ! ذلك انى رأيت هذا الفالنتينو في كافة الروايات التي أخرجها على لوحة السينما . ولكننى لم أشعر ولم أستطع ان اشترك مع الجمهور في الشعور الذى يحس به نحو الفقيد العزيز لم يكن رودلف جميلا جذابا ، في اعتقادى أنا على الاقل ، الى الدرجة التي أحلوه فيها والتي خلقت له اسما في عالم الجمال والتقليد لم ينتشر ويشتهر الا بعد موته !

ففي عالم السينما ومن بين نجومها ـ حتى الغير معانقة ـ من يفوقون رودلف جمالا ، ومن تشعر بجاذبيتهم وخفة روحهم على اللوحة !

من هؤلاء ريتشارد ديكس وريكاردو كورتيز ورومان نوفارو وغيرهم ، بل هناك ممثل آخر غاب اسمه عن ذاكرتى الآن ، ففضـلا عن انه يشبه رودلف شبها قويا فانه ارشق منه واعذب ابتسامة واكثر ملاحة وجاذبية ولعل من شاهده في رواية «حلم الفالس» التي عرضت في القاهرة اخيرا يشاطرنا هذا الرأى .

فليس المتشبهون اذا بأوفر حظا من صاحب الشبه ، وان كان هناك فارق قويا بين الحالتين . ولكن اعتقاد هؤلاء المتشبهين في جمال رودلف وما ناله من حظوة بين النساء هو الذى دفع بهم الى طريق التقليد الاعمى ، وان تعجب لشيء فما اشد عجبك حينما تعلم ان سعر رودلف فالنتينو في سوق الجمال قد انخفض وتدهور حتى اصبح محمد مصطفى ، وابراهيم يونس ، ورياض القصبجي ايضا يدعون انهم خلفاءه في مصر !

ولعلك تدهش اذ تعلم ان الجدع زكى عكاشه صاحب محل ترقية الطبيخ العربي ، يعضى به الغرور الى حد ان لا يعتبر نفسه شبيها او خليفة للراحل الكريم ، ابل يتشدق بأنه يمتاز عنه ، بما خصه الله به من « خفة الروح »

وليس بمستكثر ان يصلنا احتجاج عدد آخر من الناس على عدم ذكرنا اياهم في معرض الحديث عن ذوي الجمال

على مسرح الفن

رواية

يقولون ان الموسم المقبل سيكون حافلا بالروايات المؤلفة ، وان كثيرين من المؤلفين المجهولين سيظهرون عصارة أفكارهم ، ويتحفون رواد المسارح بما لذ وطاب من ثمار عبقريتهم ...

من هؤلاء المؤلفين الحديثين الاستاذ الدكتور أسعد لطفى معرب بعض روايات الموسم الماضى لمسرح رمسيس ..

ويؤكد العارفون أن أقوى روايات أسعد التى قدمها أو سوف يقدمها لمسرح رمسيس ليفتتح بها موسمه ، هي رواية اسمها « ... » وضعها على أحدث نسق روائى مصرى !!

ولما أن كانت « المودة » الأخيرة فى التأليف ان يكثر المؤلف من الشهيق والبكاء ، والتشنج والعويل ، وأن يميت ، بمختلف الوسائل المسرحية أكبر عدد ممكن من أبطال قصته ، فان أسعد أراد أن يأخذ بهذه الطريقة ولكن مع اضافات وتحسينات فى وسائل « التمويت » !!

وبدلا من الطريقة القديمة التى تقضي بموت الممثلين على المسرح أو بين الكواليس ، فقد ابتدع طريقة أخرى أقل من هذه مشقة وأكفل باماتة أكبر عدد ممكن

فالمنظر الاول من روايته ينكشف عن جنازة ومناحة أقيمت من أجل عدد من الاشخاص ماتوا في بدء الرواية ولم يشأ المؤلف أن يطلع المتفرجين على كيفية موتهم ولاسببه .. ويقوم واحد من أفراد المشتركين فى المناحة فيعلن أنه قد مات أيضا عدد اكبر قبل حوادث هذه الرواية بزمن طويل .. وعندئذ تبدأ عملية أماتة بقية الافراد وتنزل الستار على لاشىء !!

وبهذه الطريقة التى لم يوفقنى الله الي تفهمها يستطيع الدكتور أن يجعل روايته ملحق لمستشفى القصر العينى ..

يعنى الداخل مفقود ، والخارج مولود !!

قهوة بلدى

المعروف ان المسيو استفان روستى كان أكبر دعامة يعتمد عليها مسرح رمسيس فى الروايات الكوميدية ، فقد كانت له الادوار الهامة فى معظم روايات هذا النوع ...

فلما أن خرج من مسرح رمسيس عهدوا ببعض أدواره الي صديقنا احمد افندى علام الممثل المعروف ..

ومن الادوار التى أسندت الى علام أخيراً دور « زردق » في رواية ٢٠ الف جنيه التى ستمثلها الفرقة فى الاسكندرية أثناء الشهر الحالى

والدور لشخصية رجل يشتغل في قهوة بلدية يقوم بخدمة الزبائن ، وينادى على « المشاريب » على طريقة قهاوى الحسينية والعطوف وسيدنا الحسين .

وتبعا لتعاليم الفن الروسى ، التى لا نعلمها طبعاً أراد علام أن يأخذ الدور من أحد أربابه ، فاصطحب نفرا من أصدقائه وذهبوا الي احدى القهاوى البلدية ونادوا صبي القهوجي ، وطلبوا اليه أن يقف فى جوارهم ويزعق على الطلبات بأسمائها المتفق عليها حتى يتمكن احمد افندى من تتبع حركاته واشاراته ولهجة حديثه ونغماته !

وبعد أن استوعب الاصدقاء ما شاءوا من خشاف البلح الابريمى ، ومنقوع التمر الهندى ، خرجوا من القهوة وقد انسجموا حتى تماما ، والبستهم جميعا الشخصية المطلوبة ، فكانوا يتصايحون فى الطريق :

واحد ع الريحة . واحد حمي نادى وصلحه . هات المطلوب وخد المليان !!

اطلع بدكة وسلاح ميه يا جدع !! الى آخر المصطلحات التى وعوها عن ظهر قلب ..

وليس بمستبعد إذن ، أن يحتل هؤلاء السادة قهوة الفن ، ويحولوا نظامها الى الشكل الذى حفظوه . فتصبح على نسق قهوة المشهد الحسينى أو الزينبى ، ويطلقون عليها اسم قهوة المشهد الرمسيسى ، لصاحبها المعلم بحاق السيسى !!

أنهو الاحسن ؟

من اخبار اسكندرية أن السيدة رتيبه احمد كانت تشتغل بالغناء فى احد الصالات بكامب شيزار بالاشتراك مع السيدة حياة صبرى .

ولكن الحال لم تدم فحدثت منازعات ومشاحنات ، كان من أثرها أن غادرت رتيبه الاسكندرية وعادت الى القاهرة .

وتفصيل سبب نزاعهما الأخير الذى أدى الى الانفصال يرجع الي ما كانت تتعمده رتيبة من ايذاء زميلتها والتهكم والسخرية بها ، على طريقة فنية مبتكرة

ذلك الي اعتماد رتيبة على قوة عضلاتها ، ومتانة بنائها الجسمانى الهائل ، الذى تمرنه في أوقات الفراغ على المصارعة والملاكمة ، ومنا كفة خلق الله ..

فتوسطت رتيبة التخت ذات مساء ، وهفها مزاجها على أن تغنى الجمهور طقطوقة « انهو الاحسن أنا والاهيه »

قصة مسرحية

سالمبو

نحن الآن فى حديقة قصر هاميلكار حاكم قرطاجنة .... والجنود المرتزقة تأكل وتشرب وقوادها العظام ماتو وسبنديوس ونارهافاس جالسون على موائد ضخمة يأكلون بشراهة ويشربون باسراف .. والراقصات يرقصن أمامهم رقصا خليعا يزيد فى صياحهم وعربدتهم ..!

وكان هاميلكار الحاكم غائبا ..

أما ابنته سالمبو .. الفتاة العذراء .. التى تربط رجليها بسلسلة دقيقة علامة البكورة فكانت موجودة .. ولكنها لم تنزل الى الآن الى حدائق القصر لتحيي ضيوف أبيها .

وأخيراً أعلن خبر نزولها ..! ثم نزلت يتبعها صف طويل من الوصيفات وحدق اثنان من القواد فيها تحديقا عظيما .. أولهما ماتو وقد كان بها مغرما .. وثانيهما نارهافاس .. وقد كان متيما

نزلت سالمبو ببطء ثم اقتربت منهم ونظرت اليهم نظرات حائرة .. ثم ملأت كأسا من النبيذ وقدمته الى من وقعت عليه عيناها وكان ماتو !

ولكن نارهافاس لم يرضه هذا الاختيار ... فسحب حربة ورشقها ببراعة فى الساعد الذى مد ليأخذ الكأس .!

أما ماتو ... فسحب بوحشية الحربة من ساعده الذى تدفق بالدم ولم يقل شيئا .. أما سالمبو فقد انسحبت !

****

رحلت الجنود المرتزقة وقوادها . واصطلح ماتو ونارهافاس بعد أن اعتذر الاخير بان ما حصل كان من نتيجة السكر .. ثم عملا معاهدة ضد هاميلكار يشاركهما فيها سبنديوس صديق ماتو !

ولكن نارهافاس كان يطمع فى سالمبو .. فسرعان ما خان هذا التعاهد وانضم الى هاميلكار الذى وعده بابنته

أما ماتو فلم ييأس وصمم على طريقة أخرى بها يستولى على سالمبو ، هذه الطريقة هي سرقة وشاح الالهة تانيت .. الوشاح المقدس !

****

وفى ليلة ما اصطحب صديقه سبنديوس وذهبا سراً الى المعبد وهناك سرقا الوشاح المقدس .. وشاح الالهة تانيت .. الذي يميت من يلمسه !!



(سالمبو وماتو)

وقبل أن ينصرفا ... صمم ماتو أن يذهب لعندها .. عند سالمبو وفعلا نفذ عزمه وذهب الى غرفتها حيث كانت نائمة ..!

وشعرت بضغط نظرات حادة ... ففتحت عيناها والتقت بعينيه الوحشيتين ..! وصاح هو ..

« الوشاح المقدس هذا وشاح الالهة تانيت »

وكان الخدم اقتربوا من نحوه .. ولكنها أمرتهم بالابتعاد قائلة: « هذا هو الوشاح المقدس .. لا تلمسوه ..! » فارتمو على الارض وتركوه

وسار ماتو بالوشاح فى الشوارع والطرق ولا يستطيع أحد أن يعترضه خوفاً من غضب الالهة تانيت صاحبة الوشاح !

****

وذهب الكاهن « سخاباريم » الى سالمبو وأخبرها بانها هي وحدها التى تستطيع احضار الوشاح من ماتو ! حفظا لكرامة الالهة .. ومنعا لغضبها يجب احضار الوشاح مهما كان في ذلك من تضحية

فأذعنت وركبت حصانا .. وبعد مسيرة ثلاثة أيام وثلاثة ليالى وصلت الى خيمة « ماتو » في الصحراء ..!

وما كان أشد دهشته حين رأى الفتاة التى يعبدها بوحشية ماثلة أمامه .!

فأخذها بين أحضانه بالرغم من نفورها منه .. وما أشرقت شمس اليوم التالى .. الا وكانت السلسلة الذهبية علامة البكورة قد قطعت .! واستيقظت سالمبو وسحبت خنجرها لتطعن ذلك الرجل الذى سلب منها أثمن ما لديها ..!

ولكن لم تطاوعها يدها فرمت الخنجر بعيدا !

واذا بصياح قام فى خيم الجنود المرتزقة . فخرج ماتو ليرى ما الخبر فأخبروه بانكسار جنوده ... ولما رجع الى خيمته وجد أن سالمبو أخذت الوشاح المقدس .. وهربت

وأرجعت سالمبو الشال الى أبيها الذى نظر

الى رجلها فعلم كل شيء ..! وفي الحال أمرها بأن تكون زوجة لنارهافاس الذي كان حاضراً !

****

ودارت الايام واذا بماتو يقع أسيراً في يد هاميلكار واذا به يحكم عليه بالاعدام تقطيعاً بأيدي الشعب في اليوم الذي يتم فيه زفاف سالمبو بنارهافاس !

وفي هذا اليوم المشهود اجتمعت الجموع الهائلة في الطرق والشوارع وتركت بينها ممراً صغيراً . ثم أطلق ماتو .. وفي الشوارع التي كان قد هرب فيها بوشاح الالهة تانيت جعل الشعب يقطع وجهه وآذاته بوحشية ..!!

ووصل الي الساحة التي جلس فيها هاميلكار وعلي يمينه ابنته وعلى شماله نارهافاس ونظر ماتو نظرات حسرة وألم ثم انكفأ على وجهه الذي كان مخضباً بالدماء ميتاً ..!!

وفي ذلك الوقت .. شربت سالمبو كأساً ... وسرعان ما وقعت هي الاخرى ميتة .. !!

وهكذا ماتت سالمبو ابنة هاميلكار لأنها مست الوشاح المقدس وشاح الالهة تانيت

****

ولقد رأيت إذن ياسيدي القارىء العزيز كيف بدأت الرواية وكيف انتهت ..! فقد ابتدأت بعنف وشدة ثم انتهت بموت مروع .!

والرواية وان كانت لاتخلو من خرافة ووحشية الا انها قطعة بديعة من الفن !

أما خرافتها ففي الشال المقدس شال الالهة تانيت .. الشال الذي يسبب الموت العاجل لكل من يلمسه .! أما وحشيتها فتظهر في أخلاق القواد الثلاثة (ماتو - نارهافاس - سبنديوس) قواد الجنود المرتزقة !

فلقد علمت كيف رشق نارهافاس الحربة في ساعد ماتو غيرة وحسداً ، وكيف أن ماتو انتزعها من ساعده بقسوة يقشعر منها الابدان !

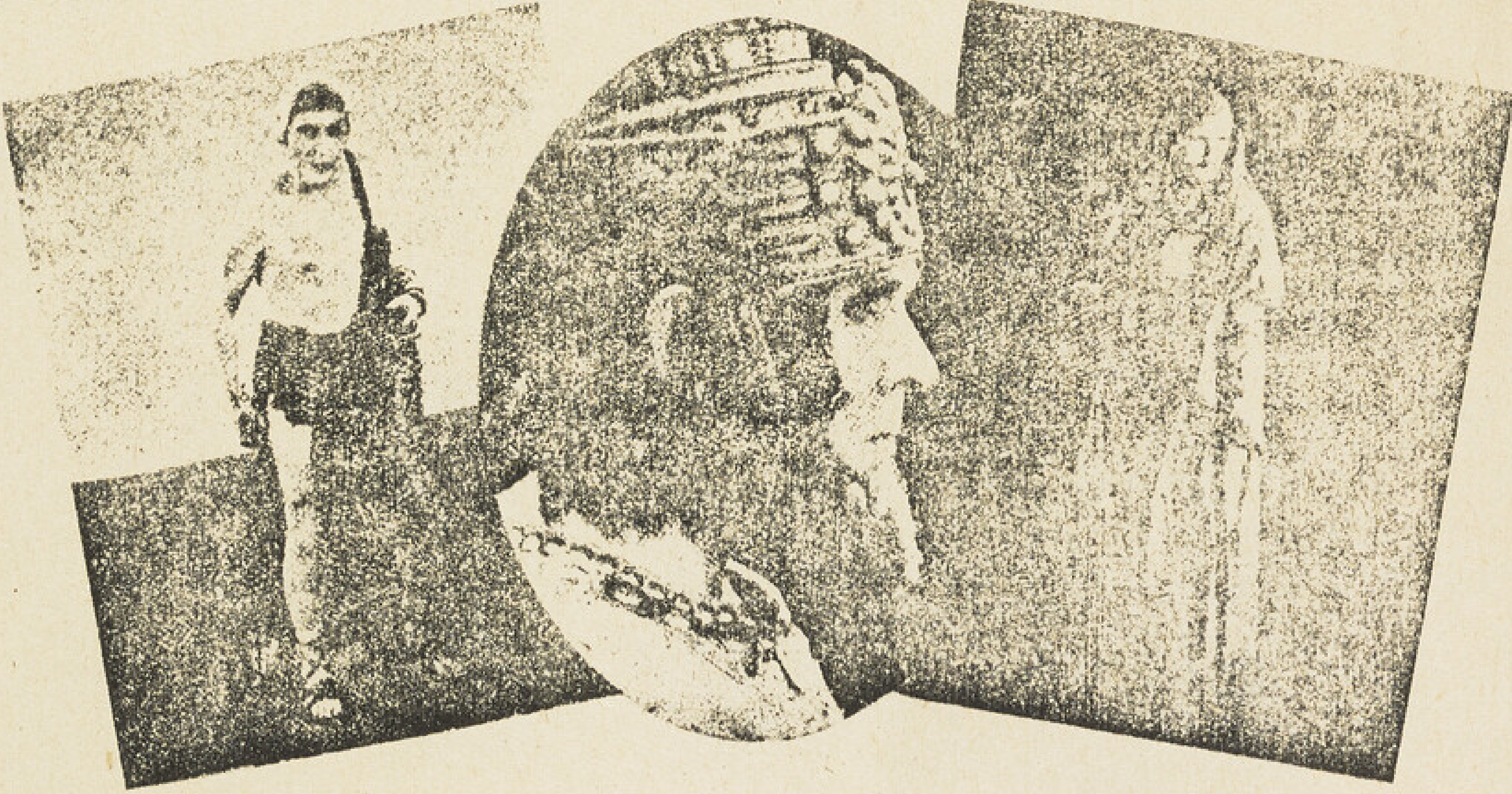
وكيف انه للاستيلاء على الشال اضطر سبنديوس أن يقتل الكاهن الحارس عليه بطعنة من خنجره

وأما موت ماتو بتلك الطريقة الفذة فهي ميتة لم يكن ينتظرها ماتو بالرغم من انه أخذ ثمنها مقدما وهو سرقة الشال للاستيلاء على سالمبو

وهناك سؤال واحد؟ هل أحبت سالمبو ماتو ؟ أم تشعر بعاطفة من نحوه ..؟ اذا قلنا نعم لأنها اختارته من دون القواد وقدمت له الكاس فهذا ليس برهان كاف لانها قدمت له ذلك على سبيل المجاملة لضيوف أبيها !

ثم انها أبغضته لانه سلب عفافها بوحشية وبربرية !! ولكنها بالرغم من كل هذا أعجبت به .. أعجبت بشجاعته وأعجبت للاستيلاء عليه بطريقة الاستيلاء عليها . في الوقت الذي احتقرت فيه نارهافاس لانه استعمل الخيانة والنذالة لكي يتقرب منها !!

(ح ...)



(نارهافاس) (هاميلكار) (سبنديوس)



(سالمبو في خيمة ماتو)



(سالمبو ترد الشال لابيها)

مسكينة ساره برنار !!

(ساره برنار)



قامت ساره برنار بأدوارها المعروفة ولست فى حاجة طبعا الى تقريظها ومدحها بل يكفى أن أقول أنها ارتفعت الي درجة النبوغ الفني ، فى اداء تلك الادوار ولذلك عمت شهرتها العالم كله

ولم تجرأ ممثلة ما خلافها على أن تؤدى دوراً من هذه الادوار ، وقد تواقحت بعض الممثلات الغربيات فقمن بعض أدوارها ولكنهن بل يبلغن ما كن يبغين من شهرة ومجد اذ لم تصل احداهن فى الاتقان ماوصلت اليه سارة

ولكننا هنا أيها السادة القراء فى مصر بلد العجائب ونحن قوم مدعون مغالون

درسنا الفن بمضى المدة . . ؟

وفهما المسرح بالتجارب . . ؟

ومثلنا بالسليقة . . ؟

ونجحنا في اعتقادنا أو اعتقاد من يهمهم أن يقال عنا بأنا نجحنا !!

بلغنا والحمد لله على حسب مايدعون ذروة المجد المسرحي فلم يبق أمامنا الا ساره برنار المسكينة أو الضعيفة الغلبانة حتى نهاجمها في قبرها فنعتدى على أدوارها أسباب مجدها الذى لم يبلغه وان يبلغه مخلوق فى عالم المسرح . . .

وصدرت الاوامر من القيادة العليا الرمسيسية واجتمعت اللجنة المكونة من محمود عزى وادمون تويما وعزيز عيد وترجمت غادة الكاميليا . . .

وظلت الفرقة تجاهد والسيدة روز اليوسف تذاكر وتجد وأخرجت الدور ، وهو أول دور لساره برنار أخرج فى مصر .

أما طريقة اخراجه فقد شرحته لنا السيدة روز اليوسف نفسها فى مجلتها . كنا وجلين خائفين على كبيرة ممثلاتنا لئلا تتدهور وتكبو ولكن شاء القدر واجتهادها أن تنجح وتظهر ويزداد اسمها شهرة ونبوغاً

قلت أنها نجحت ولكن طبعا ليس ذلك النجاح الذى أحني له نقاد العالم رؤوسهم أعنى به نجاح ساره برنار

وأخرجت السيدة روز اليوسف دورا آخرا ، وهو دور فيدورا ثم غادرت مسرح رمسيس . .



(السيدة روز اليوسف)

الى رجليها فعلم كل شىء .! وفي الحال أمرها بأن تكون زوجة لنارهافاس الذى كان حاضرا !

****

ودارت الايام واذا بماتو يقع أسيراً فى يد هاميلكار واذا به يحكم عليه



(سبنديوس) (هاميلكار) (نارهافاس)

وأما موت ماتو بتلك الطريقة الفذة فهي ميتة لم يكن ينتظرها ماتو بالرغم من انه أخذ ثمنها مقدما وهو سرقة الشال للاستيلاء على سالمبو

وهناك سؤال واحد ؟ هل أحبت سالمبو ماتو ؟ أم

بالاعدام تقطيعاً بأيدى الشعب في اليوم الذى يتم فيه زفاف سالمبو بنارهافاس !

وفي هذا اليوم المشهود اجتمعت الجموع الهائلة فى الطرق والشوارع وتركت بينها قرا صغيرا . ثم أطلق ماتو .. وفى الشوارع التى كان قد هرب فيها بوشاح الالهة تانيت جعل الشعب يقطع وجهه وآذاته بوحشية ..!!

ووصل الي الساحة التى جاس فيها هاميلكار وعلي يمينه ابنته وعلى شماله نارهافاس ونظر ماتو نظرات حسرة وألم ثم انكفأ على وجهه الذى كان مخضبا بالدماء ميتا ..!!

وفى ذلك لوقت .. شربت سالمبو كأسا ...

وسرعان ما وقعت هى الاخرى ميتة .. !! وهكذا ماتت سالمبو ابنة هاميلكار لأنها مست الوشاح المقدس وشاح الالهة تانيت

****

ولقد رأيت إذن ياسيدى القارىء العزيز كيف بدأت الرواية وكيف انتهت ..! فقد ابتدأت بعنف وشدة ثم انتهت بموت مروع .!

والرواية وان كانت لاتخلو من خرافة ووحشية الا انها قطعة بديعة من الفن !

أما خرافتها ففى الشال المقدس شال الالهة تانيت .. الشال الذى يسبب الموت العاجل لكل من يلمسه .! أما وحشيتها فتظهر فى أخلاق القواد الثلاثة (ماتو - نارهافاس - سبنديوس) قواد الجنود المرتزقة !

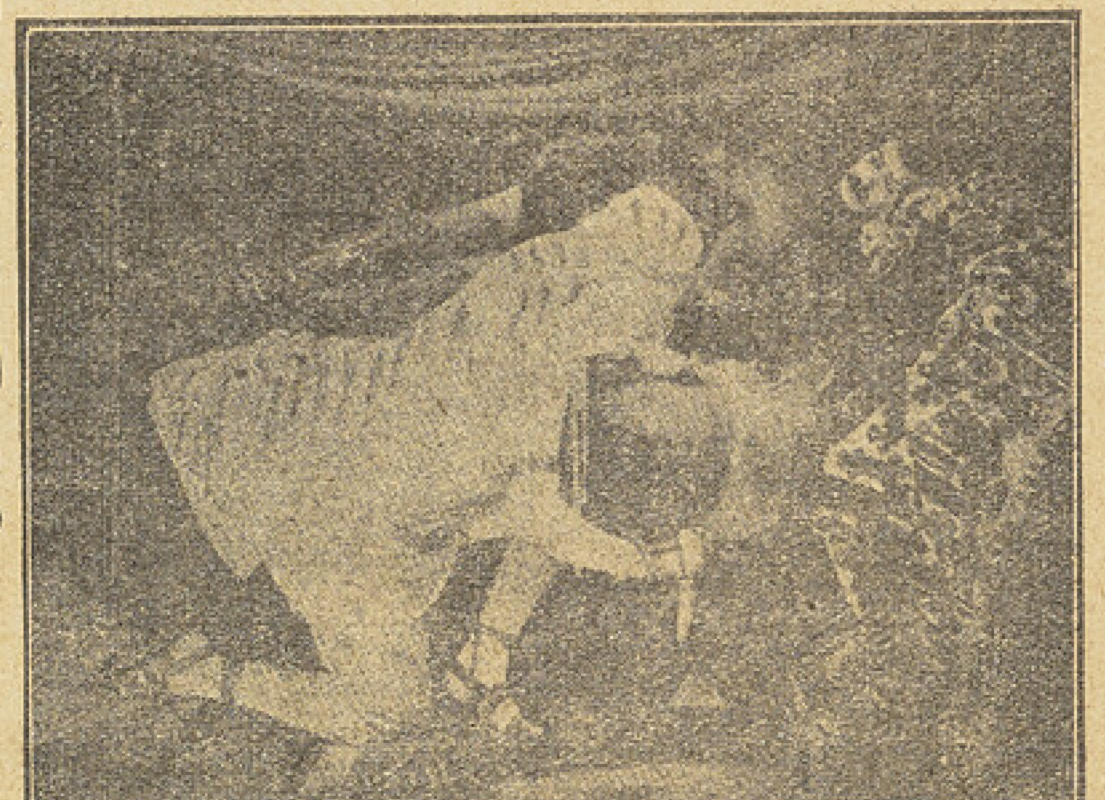
فلقد علمت كيف رشق نارهافاس الحربة في ساعد ماتو غيرة وحسداً ، وكيف أن ماتو انتزعها من ساعده بقسوة يقشعر منها الابدان !

وكيف انه للاستيلاء على الشال اضطر سبنديوس أن يقتل الكاهن الحارس عليه بطعنة من خنجره

تشعر بعاطفة من نحوه ..؟ اذا قلنا نعم لانها اختارته من دون القواد وقدمت له الكأس فهذا ليس برهان كاف لانها قدمت له ذلك على سبيل المجاملة لضيوف أبيها !

ثم انها أبغضته لانه سلب عفافها بوحشية وبربرية !! ولكنها بالرغم من كل هذا أعجبت به .. أعجبت بشجاعته وأعجبت للاستيلاء عليه بطريقة الاستيلاء عليها . فى الوقت الذى احتقرت فيه نارهافاس لانه استعمل الخيانة والنذالة لكي يتقرب منها !!

(ح ...)



(سالمبو فى خيمة ماتو)



(سالمبو ترد الشال لابيها)

مسكينة ساره برنار !!

(ساره برنار)



قامت ساره برنار بأدوارها المعروفة ولست فى حاجة طبعا الى تقريظها ومدحها بل يكفى أن أقول أنها ارتفعت الى درجة النبوغ الفني ، فى اداء تلك الادوار ولذلك عمت شهرتها العالم كله

ولم تجرأ ممثلة ما خلافها على أن تؤدى دوراً من هـذه الادوار ، وقد تواقحت بعض الممثلات الغربيات فقمن ببعض أدوارها ولـكنهن بل يبلغن ماكن يبغين من شهرة ومجد اذ لم تصل احداهن فى الاتقان ماوصلت اليه سارة

ولـكننا هنا أيها السادة القراء فى مصر بلد العجائب ونحن قوم مدعون مغالون

درسنا الفن بمضى المدة . . ؟

وفهما المسرح بالتجارب .. ؟

ومثلنا بالسليقة .. ؟

ونجحنا في اعتقادنا أو اعتقاد من يهمهم أن يقال عنا بأنا نجحنا !!

بلغنا والحمد لله على حسب مايدعون ذروة المجد المسرحي فلم يبق أمامنا الا ساره برنار المسكينة أو الضعيفة الغلبانة حتى نهاجمها في قبرها فنعتدى على أدوارها أسباب مجدها الذى لم يبلغه ولن يبلغه مخلوق فى عالم المسرح . . .

وصدرت الاوامر من القيادة العليا الرمسيسية واجتمعت اللجنة المـكونة من محمود عزى وادمون تويما وعزيز عيد وترجمت غادة الـكاميليا ...

وظلت الفرقة تجاهد والسيدة روز اليوسف تذاكر وتجد وأخرجت الدور ، وهو أول دور لساره برنار أخرج فى مصر ،

أما طريقة اخراجه فقد شرحته لنا السيدة روز اليوسف نفسها فى مجلتها .

كنا وجلين خائفين على كبيرة ممثلاتنا لئلا تتدهور وتـكبو ولـكن شاء القدر واجتهادها أن تنجح وتظهر ويزداد اسمها شهرة ونبوغاً

قلت أنها نجحت ولـكن طبعا ليس ذلك النجاح الذى أحني له نقاد العالم رؤوسهم أعنى به نجاح ساره برنار

وأخرجت السيدة روز اليوسف دورا آخرا ، وهو دور فيدورا ثم غادرت مسرح رمسيس . .



(السيدة روز اليوسف)

مقدرتهما معروفة لدينا ويمكننا أن نحكم عليهما من الآن ..

ومادام مسرح رمسيس موجود فى البلد وما دامت فاوريقة الترجمة لاتزال تقوم بمهمتها ومادامت الممثلات لايثبتن فى تياترو واحد فليس بعيداً أن نسمع أو نشاهد ممثلاتنا المعروفات صوفى ديمترى — صالحة قاصين — استر شطاح — وردة ميلان — لبيبه فارس يتبخترن على المسرح فى أدوار مرغريت جوتيه ، وادريين لكوفرير والنسر الصغير وهلم جرا . وليس هذا ببعيد .!

وليست الغلطة غلطة تلك الممثلات ، اذ لم يقمن للآن بتمثيل أدوار سارة برنار مادمنا فى غاية الجرأة والوقاحة بل الغلطة غلطة الفرق التى عملن بها ولم تفكر في اسناد مثل هذه الادوار اليهن فهضمن بذلك حقوقهن

كانت ساره برنار تدعى بأنها تذاكر الدور في أشهر عديدة ، وتمرن نفسها عليه فى أشهر عديدة أيضا ، وتستعد فرقها لاخراج الرواية فى أشهر عديدة كذلك

ولكن ممثلاتنا ومديرينا الفنيين أظهروا لنا ضعف وتهريج وادعاء تلك الممثلة باخراج أدوارها ومذاكرتها وحفظها فى أسبوع أو أسبوعين على الاكثر .

برافو بريمادوناتنا !! مسكينةوغلبانة ياسارة ثقوا أن عظامها تستنزل اللعنة من السماء على يوسف وعزيز !! ..

(السيدة فاطمة رشدى)

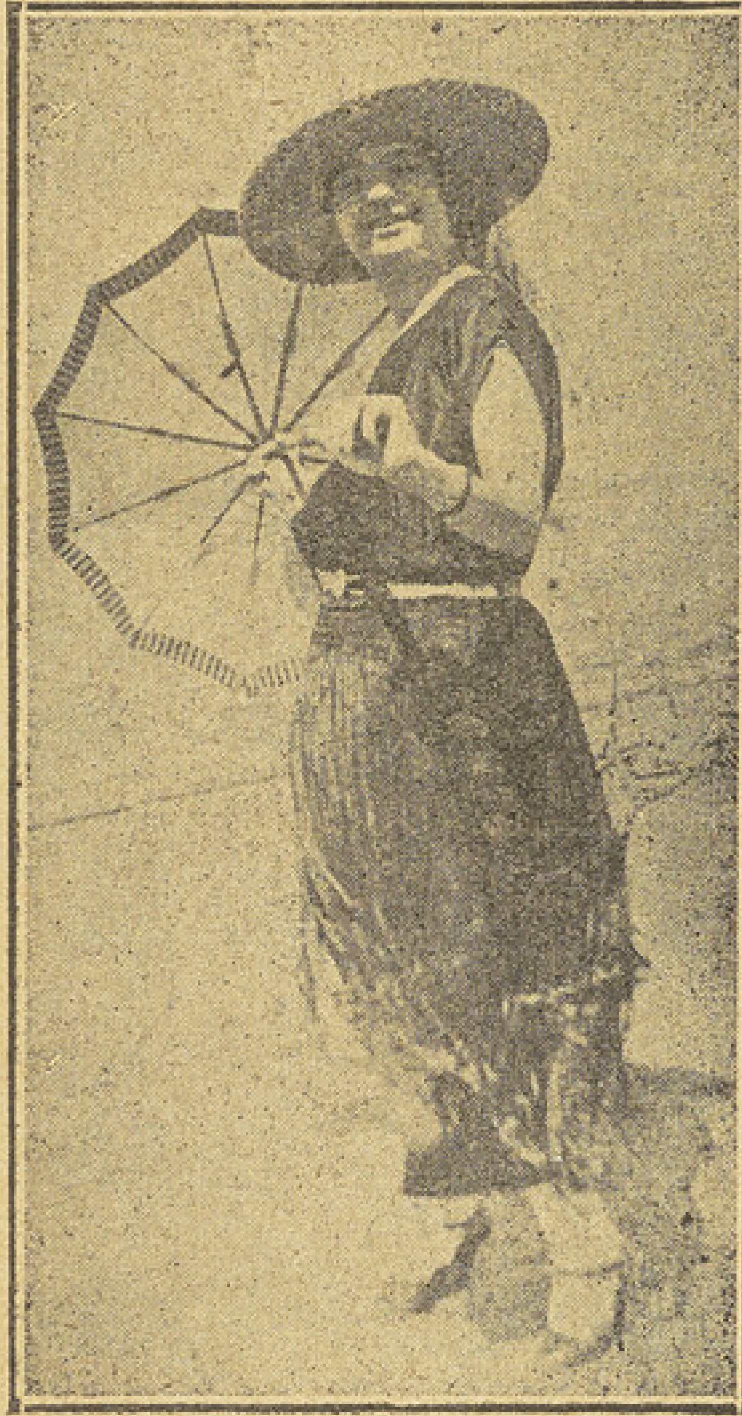


وأعلنت السيدة فاطمة رشدى مقعد البريمادونا فى رمسيس وأعادت تمثيل غادة الكاميليا وأخرجت توسكا والنسر الصغير والحقد

أخرجت فاطمة هذه الادوار ومرت فيها وانقسم الجمهور شطرين ، شطر يحكم بنجاحها ، وآخر يحكم بسقوطها ، أى أن النجاح مشكوك فيه

ثم لما اشتغلت بمسرح الريحانى أخرجت لنا أدريين لكوفرير وتيودورا

وتحدث الناس عن نجاحها هذه المرة كما تحدثوا فى المرة الاولى



(السيدة زينب صدقى)

ولفاطمة بعض المقربين المعجبين الذين أودعوا فيها الكثير من العتو والغرور فكانت تحادث الناس على مختلف أحاسيسهم وتود أن تقنعهم بأنها فى نجاحها قد فاقت المسكينة ساره برنار .. !!

وخرجت فاطمة رشدى من رمسيس فعهد الى زينب صدقى باعادة تمثيل غادة الكاميليا فأخرجته فى تونس والله أعلم بنصيبها في النجاح أو الفشل

وعهد الى فردوس حسن باخراج توسكا فأخرجته فى تونس أيضا

وطبعا نحن فى شوق شديد لمشاهدتهما ولكن لماذا .. ؟ !



(الآنسة فردوس حسن)

مطرباتنا

-٣-

كلمة لا بد منها

يظهر أن بعض القراء لم يفهم جيداً المقدمة الطويلة التى بدأت بها موضوعى هذا فما كادت تظهر سلسلة هذه المقالات حتى وردتنا عدة رسائل وقابلنا الكثيرون من الاصدقاء وغير الاصدقاء يعتبون علينا اهمالنا ذكر الآنسة أم كلثوم من ضمن « مطرباتنا »!..!!

ولكن لو عادت هؤلاء العاتبون الى رسالتى الأولى لرأوا بأنني قسمت المطربات الى ثلاثة أقسام مطربات مسرحيات ومغنيات على تخت والعوالم

وقد ذكرت بأنى سأبدأ بالكلام عن المطربات اللاتى اشتغلن بالمسرح وبالتخت

وقد فعلنا ولم ننته بعد من الحديث عنهن

فهل الآنسة أم كلثوم تدخل فى هذه الزمرة ..؟؟؟

ان كانت قد اشتغلت يوماً ما على المسرح فنحن نعترف صراحة هنا بأننا متحاملون عليها!!

سادتى : لم يأت بعد دورها فهي تشتغل على التخت فقط وحين الكلام عن هذا النوع من المطربات ستجدوننا نوفيها حقها ونذكر مالها وما عليها ..!!

فانتظروا ..

ولنعد الى موضوعنا

***

السيدة انصاف رشدى

هى تلك الفتاة الرشيقة التى طالما أعجب بها الجمهور وصفق لها كثيراً وهى شقيقة السيدات رتيبه وفاطمه وعزيزه رشدى

عرفتها لاول مرة بمسرح حديقة الازبكيه

وقد كانت ضمن جوقة الملحنات تعمل فيها مع شقيقتها السيدة فاطمه رشدى

ثم غادرتها وعلى ماأذكر اشتغلت بالبسفور تلقى بعض المقطوعات الغنائية

ثم التحقت بفرقة الكسار وقامت ببعض الادوار التمثيلية

ثم اختفت وظهرت أخيرا بفرقة امين صدقى وقد كانت تعمل كالمطربة والممثلة الأولى للفرقة وحازت نجاحا باهرا ثم غادرت تلك الفرقة لانها آثرت أن تنقل عملها فأجرت الصالة السفلى من كازينو البوسفور وأطلقت عليها اسم «صالة انصاف رشدى» وظلت تعمل بها مدة ثم انقطعت مرة ثانية وعادت الى عزلتها



(السيدة انصاف رشدى)

السيدة عزيزة حلمى

اشتغلت كمطربة مسرحية مرة واحدة بتياترو حديقة الازبكية وغنت دور «مارديون» فى رواية «ليلة كليوباترة» وهو الدور الذى غنته ومثلته بنجاح باهر بعدها السيدة لطيفه نظمى وعادت الى التخت لما لم تجد في المسرح نجاحا وهى تغنى الآن في كازينو البوسفور واشتهرت بدور «وحوى وحوى» الذى يملأ البلد في هذه الأيام



(السيدة عليه فوزى)

*****

انتهينا من الكلام من المطربات اللاتى جمعن بين المسرح والتخت ولنبدأ حديثنا عن المطربات اللاتى اشتغلن بالمسرح فقط

طبعا لاتوجد فى مصر الا مطربة واحدة من هذا النوع وهي السيدة عليه فوزى تلك المطربة المبدعة التى ذاع صيتها واعجب بها الكثيرون ممن شاهدوها على مسرح حديقة الازبكية

وقد أجمع النقاد والكتاب المسرحيين أن هذه الفتاة اذا ما التفتت الى التمثيل التفاتها الى الغناء لكان لها شأن آخر فى مصر وسنوفيها حقها من الكلام في العدد المقبل

اعتماد

اعتمدت مجله المسرح حضرة الأديب انطون افندى نجيب مطر مراسلا فنيا لها بالاسكندرية وهي ترجو حضرات أصحاب المسارح والملاهى تسهيل مهمته الفنية وتلفت نظر الجمهور الى هذا الاعتماد

الشارلستونية الصغيرة ؟!

هي فتاة لاتزيد عمرها عن احدى عشر عاماً. هزيلة . نحيفة . لم يظهر جمالها بعد . فاذا عزفت « الجازباند» بصوتها المزعج . وظهرت هذه الفتاة أمامك ، بقبعتها السوداء العالية . ونظارتها الامريكية . وفستانها القصير. وحذائها المضحك . فاذا أنت تفتح فمك اندهاشاً واستغراباً ..

ثم ينقلب هذا الاندهاش الي اعجاب . حين ترى هذه الفتاة وهي تهز رجليها هزاً منتظما . « وتموج » ردفها اعوجاجاً غريباً . . !

واذا بك تصفق في النهاية تصفيقاً حاداً لم تصفقه في حياتك لأى خطبة من خطب الوطنية والاستقلال التام أو الموت الزؤام !

****

تدعي هذه الفتاة « روجينا الصغيرة » وهى راقصة فى احدى ملاهى القاهرة وأبوها رجل يحترف تعليم الكلاب والخيل والحمام . فلا بدع اذا برع في تربية ابنته التى تنتسب ولا شك الى القرود ! !

ولقد رأيت هذا الرجل يلاعب كلابه ملاعبة الآدميين . . ! ولكن قلت فى نفسى ما أكثر صبر هذا الرجل على تعليم هذه الحيوانات العجماء!!

ولكن مارأيت « روجينا » الصغيرة ترقص أمامى « البلاك بوتوم » أو « الشار لستون » الا وقلت ما دام هذا الرجل قد علم فتاته هكذا . . . فسهل عليه تعليم الكلاب والحمام والحمير والسنانيس ! !

****

ويقص عليك أبوها كيفية تعليمها فاذا أنت تسمع منه أن الفتاة لم تتلق دروساً فى الرقص وان كل هذا اجتهاد منها وتمرين ! ! وانها كانت تفضل الرقص على صوت « الجراموفون » عن الحلوى . ! والسينما ..!!

كان أبوها يعلم الكلاب كيف ترقص .. والحمير كيف تضرب البيانو.. والحمام كيف يطيع الأمر .. والخيل كيف تلعب . وابنته كيف تحرك رجليها . ثم يترك هذه العائلة المحبوبة ليأخذ قسطه من



الراحة هو وامرأته التى تساعده ويتركان الفتاة واخوتها يأنسون مع باقى العائلة ..!

ثم اذا رجعوا فاذا بهم يرون ساحة الملعب فى حالة غير اعتيادية . الطبل يدوى . والحمير والخيل والكلاب والفتاة .. الجميع يرقصون الشارلستون!! بل انه يبالغ فيقول إن الحمام أيضاً يرقص الشارلستون .. في الهواء الطلق ! !

واذا سألته .. هل الفتاة عزيزة عليك ؟ أجابك بابتسامة أنها لا تقل عن كلبه « موريس » أو كلبته « روز » أو حماره « جون » أو حصانه « بول » .. الخ .. !!

فهى عنده . . مع الحيوانات فى كفة ميزان واحد .. كلهم يكسبون عيشهم بعرق جبينهم ! !

فهل رأيت أغرب من هذه (الشار لستونية الصغيرة) رفيقة الحيوانات !! والعادة ان الراقصات يستهلكن ما يسمي (بالكونسوماسيون !!) اذا أردت التآنس بواحدة منهن ! ! وهذا (الاستهلاك) يؤدى بعض الاحيان الي الهلاك !

أما هذه الفتاة الصغيرة فلا تكلفك اذا جلست معها الا (باكيت شوكلاته) تتقاسمه هي والكلاب والخيل والحمير ووالديها واخوتها ! ! !

(البقية من صحيفة ٧)

أما المسارح هناك فليست قليلة ولقد كنا نمثل فى مسرح يشبه الكورسال ! وهناك مسارح أخرى تمثل فيها الفرق الفرنسية التى تفد الى تونس بانتظام ، وليست هنالك مع الاسف الشديد فرق تمثيلية وطنية وكل ما فيها جمعيات تمثيلية من الشبان التونسيين ويقوم بادوار النساء فتيات من اليهود ولا يؤذن لجمعية بالتمثيل الا باذن خاص نظرا للحالة السياسية هناك !

— ألم يحدث لكم حادث غير عادى ، سواء فى تونس أو في طرابلس ؟

— كلا .. للأسف !! ولكن لا .. صبراً فقد حدث لنا حادث غيرعادى وانما لذيذ .. وهو اننا مثلنا مع شركة سينماتوغرافية كانت تعمل « فيلم » في تونس ، يسمى (بيت المالطي) وقد قمنا بادوارنا حق قيام ، ثم أخذنا صورة تذكارية لهذا « الفيلم » الذى مثلنا ... فيه ... ككمبارس ..!!

ساره برنار ـ فكتوريان ساردو فرنسسك سارسيه

ترتبط هـذه الاسماء الثلاثة في عالم الأدب والفن رباطاً متيناً لاينفصم . فكتوريان ساردو كمؤلف وساره برنار كممثلة وسارسيه كناقد !!

أما الاول فقد جعل همه وغايته أن يكتب مؤلفاته المسرحية بحيث تلائم مزاج ساره وتوافق طبيعتها وكانت الثانية تقبل منه كل مؤلفاته فتخرجها وتعنى بها وتفيض عليها من عبقريتها جلالا وتكسبها من نبوغها وشهرتها مكانة سامية وكرس الثالث قلمه لتمجيد الاولين ومدحهما والاشادة بذكر مجهودهما .

ومن هنا كان ارتباط هذه الاسماء ببعضها دائما وبحيث لايتحدث اليوم ناقد مسرحى أو باحث في عالم الادب أو مؤرخ من مؤرخي الفنون الا ويذكرها مجتمعة وانك لتقرأ لادباء اليوم من الغربيين فترى أنهم اذ ينتقدون روايات ساردو ولايرضيهم مابها من زخرف براق ومظاهر يتنزه عنها المسرح الحديث ، الا ويلومون ساره على اخراجها هـذه الروايات فكسبها ثوبا لاتخلق جدته وهي ليست به جديرة ، ثم يعطفون على سارسيه فيعيبون عليه اطراء مثل هذه الروايات التى لاتوافق أذواقهم والتى لايرون فيها الا حركة أشبه بحركة الآلة الميكانيكية منها بحركة الطبيعية الصادقة والعاطفة الحية .

أما سارسيه فهو ناقد شعبى قبل كل شيء يرى أن حكم الجمهور على المؤلف وعلى قصصه هو كل شيء . وما دام يرضى عن رواية مسرحية فعليه هو كناقد أن يطربها وأن يعبر بذلك عن رأى الجمهور فيها مهما كان سخفها ومهما كانت تفاهتها

ومما يؤخذ بحق على سارسيه أنه كان يقاوم الروايات ذات الصبغة التحليلية والتى يسودها جو من الهدوء والتعمق في التحليل والشرح ويرى أن هـذه الروايات تسئم الجمهور وتمله . مالناس وماللدروس الفلسفية ؟! انهم إنما يؤمون المسارح للترويح عن نفسهم لاللتلقى محاضرات عن النفس الانسانية وعن عواطف القلوب وما الى ذلك ؟



(فكتوريان ساردو وساره برنار)

كان هذا هو المحور الأول الذى يدور عليه نقد سارسيه ولذا فانك اذا تصفحته تجده فى مجموعه سطحيا لايؤدى بك الي شيء كثير .

ولعلنا اذا فهمنا هذا عنه فهمنا لأول وهلة لماذا أعجب بروايات ساردو الشعبية المحضة !!

أما ساردو فلعله أكثر المؤلفين حظا على مسارحنا المصرية فقد شهدت كثيرا من قصصه ونجحت كلها . نذكر منها قصة مدام سانجين التى أخرجتهافرقة الاستاذ أبيض ثم قصص توسكا وفيدورا والحقد وقد أخرجت على مسرح رمسيس ثم تيودورا التى تولت تشويهها واخراجها فرقة فاطمة رشدى . ولاننسى قصة الساحرة التى أخرجتها فرقة ابيض أيضا وكان لظهورها فى مصر دوى هائل .

وستظهر له فى الموسم المقبل بعض الروايات أيضا وسيرى الجمهور أنها لاتفرق عن رواياته السالفة من حيث القوة المسرحية والحركة المشتعلة التى ترضيه والتى هي كل شهرة هذا المؤلف وانها لضئيلة لاتساوى شيئاً

على أن ساردو عرف من ناحية أخرى بقصصه الكوميدى الانتقادية وهى التى نالت اعجاب النقاد كافة ولايزال عالم الأدب اليوم يذكر ساردو المؤلف الكوميدى العامد الي السخرية والنقد والماهر فى ذلك كل المهارة أكثر مما يذكر ساردو المؤلف الشعبي « المهوش » الذى يلجأ دائما الي الخنجر والسيف والدم ووسائل ارهاق الجمهور بشتى الانفعالات العنيفة ليهزه ويشد أعصابه ويتسلط على مشاعره .

عالج ساردو التأليف فى مفتتح حياته سنيناً طوالا فكان نصيبه الاخفاق المتوالى لان المسارح يومها كان لكل منها مؤلفها الذى يقدم له رواياته وكان نصيب روايات الشبان من أمثال ساردو الاهمال فأغاظه هـذا ودفعه الي الحنق والغيظ وشهر على هؤلاء المؤلفين حربا شعواء وكان يومها يعمل كمدرس فى بعض المدارس ليكسب مايقيم به أوده .

وصادف ذات يوم أن انتهى من تأليف رواية أعجب بها فحملها الى احدى المسارح وأعطاها الى الموظف المكلف بتسلم مثل هـذه الاشياء من أربابها ووضعها فوق كومة من الروايات المعدة كلها للقراءة !!

وتصادف لحسن حظ مؤلفنا الشاب أن خرجت وقتها الممثلة الاولى في الفرقة بحركة أشبه باللهو منها الى الجد تناولت الرواية الاولى التى فوق الكومة وقلبت صفحاتها فأعجبت بخطها

الجميل .. فضت في القراءة فأعجبها شعرها .. فضت فوجدت أن لها في الرواية دور شاب جميل يصح أن تقوم هي به فحملت مدير الفرقة على اخراجها .

ولاتسل عن سرور ساردو عندما حمل له ساعي البريد رسالة من هذا المسرح تنبئه بالنبأ السار . يدعونه لمشاهدة بروفات الرواية .

ولـكن لسوء حظه كان في عنوان الرواية مايشعر أن مؤلفها يمتهن الطلبة فصمم هؤلاء على أن يسقطوا روايته فجمعوا أمرهم وماكادت ترفع الستار في أول ليلة حتى تعالي الصفير من كل جانب واسدلت الستار بعد دقائق معدودة على هـذه الرواية ولم ترتفع عنها بعد ذلك أبداً !!

وشمل النحس مؤلفنا الشاب مرة أخرى فظل على نحسه الى أن قيد له القدر صديقاً له يتصل باحدى الممثلات الـكبار في ذلك العهد فـكتب له كتاب توصية اليها ومضى ساردو يحمل الخطاب في يد وروايته في اليد الاخرى . وكتب ساردو عن هذا المسعى يقول :

« ذهبت وكلي آمال وكانت السماء مشرقة والارض ملأى بزهور الربيع اليانعة فـكأنما كانت الطبيعة تبسم لي . مضيت في طريقي فقابلتني فلاحة مشرقة الوجه بسمت لى ومنحتني نهلة من الماء رويت بها ظمئي وكدت أظفر منها بقبلة ... ولـكني أسرعت في طريقي خوف أن أشغل عما أنا فيه .

وقابلني بعد ذلك كلب ظريف صاحبني أكثر الطريق واستبشرت بمصاحبته خيرا . وفي النهاية وصلت الى مقر الممثلة الـكبيرة فدققت الباب ولـكن ما من جواب . أخذت أقرع الجرس بشدة وعنف وأخيراً خرجت الى خادمة قادتني الي غرفة الاستقبال وكان كل همي أن اعد جملة منمقة اتقدم بها الى صاحبة الدار

وبينا أنا منهمك في هـذا اذا بي اسمع فجأة ضحكة رقيقة خلفي فالتفت ، فاذا بالممثلة الـكبيرة ويداها مملوءتان « بالجبس »

وكانت مفاجأة ألجمت لساني وانستني كما أعددته من جمل الحفاوة والترحيب ولـكنها اذ شاهدت ارتباكي اعتذرت لى بأنها كانت تصلح حائط الحديقة .

ناولتها الخطاب الذى في يدى فقرأته وتقبلت الرواية في ابتسامة عذبة وطلبت مني أن أرجع بعد أسبوع أعنى بعد أن تفرغ من تلاوتها

خرجت والدنيا العريضة بأسرعها لاتتسع لآمالي وأحلامى وكانت صلاتي بهذه السيدة سبب شهرتي واندفاعي في تيار حياتي المسرحية ولازلت الي اليوم اذكرها بالجميل والثناء ماحييت »

والآن خير مانختتم به هذه العبارة ماذكره البعض عن ساردو وعن مؤلفاته الاولي . كان يعتقد انه اذا كان بين افراد روايته أناس من طبقات مختلفة فيجب أن يتحدث أصحاب المقامات الرفيعة بينهم جملا أطول من غيرهم بمعنى أن الملك يضع له جملة قد تبلغ العشرة أسطر ، أما الوزير فيكفيه أن يقول خمسة أسطر والنبيل لايكتب له أكثر من سطر واحد ، فاذا وصل الي الضابط كتب له كلمة أو كلمتين ، أما الحراس والجند وماإليهم فالاشارة اكثر مما ينبغى بالنسبة الى مركزهم

« م . ع . ح »

ورتيبة ماكرة فهى لم تغن القطعة عن حسن نية ، انما هي تريد أن تتشعب بها المعانى، فتقذف مع كل وصلة وشهقة مارمى الى الأيلام الصريح ، والتعدى الجلي على السيدة حياة الوديعة .

والحياة فى الاسكندرية جمهور كبير من المعجبين والمتفانين لم يعجبهم الحال ، ولم ترتض نفوسهم أن تداس زهرتهم وهم امامها جلوس يتفرجون !

فعمدوا الى الشوشرة والمناداة: هيه الاحسن. أما انصار رتيبه فلم يسكتوا فردوا عليها قائلين : أنت الاحسن .

وهكذا قوم يقولون: هيه وآخرون يعارضون لأ مش هيه حتى كادت تنتهي المعركة الكلامية الى أخرى رياضية فنية تجمع مابين الملاكمة والمصارعة والعض والحربشة، ثم الصوات على أرواح المغرمين صبابة . .

وكانت النتيجة أن رحلت السيدة رتيبة من الاسكندريه في اليوم التالى

رياء !

لما أنا أخرج مسرح رمسيس رواية « كرسى الاعتراف » ولاقت مالاقت من نجاح بفضل قوة تأليفها والمهارة والدلاقة التى أبداها مؤلفها فى وضعها وحبكها ، والجهد العنيف الذى بذلته الفرقة فى سبيل اخراجها وتمثيلها ، لما أن حدث ذلك ، راج فى الجو المسرحي أن هناك توصية لدى قداسة البابا كى يمنح يوسف بك وساما أو مدالية تقديرا له .

وعلى أثر هذه الاشاعة امتنع أسعد لطفي عن الذهاب الى مسرح رمسيس ، فكانت كل جلساته فى ادارة مجلة روز اليوسف ، ولا تفوته فرصة لا ينعي فيها على يوسف وعلى مسرحه ، ويندب سوء حظه لانه ، في زعمه ، أحسن من يوسف وأحق بأن ينال وساما !

كل هذا يعلمه المطلعون على أحوال أسعد ، ويعلمون زيادة عليه ، أية عبارات ولاء كان يتشدق بها ويذيعها عن صديقه القديم يوسف!!

ولكن المسألة انعكست اخيرا ، فى حفلة استقبال ممثلى مسرح رمسيس التى أقامها اسماعيل بك وهى قام الدكتور أسعد فى وسط المجتمعين يعدد مآثر يوسف ويثنى على جهوده ومواهبه وتضحياته !!

وكان هذا الانقلاب موضع تساؤل الكثيرين وتهامسهم ، ولكن سرعان ما زالت الدهشة حينما علمنا أن هناك رواية « مؤلفة » يريد أسعد أن يقدمها الى مسرح رمسيس ، وانه يقوم بهذه المناورة كى يستجدى رضاء يوسف .

ولسنا ندرى هل اذا تمت الصفقة ، ونجحت البروبا جنده ، يعود اسعد مرة أخرى الى التشنيع على صديقه ، والا دعاء بأنه « أكل » حقوقه ولم يعطه ثمن روايته ، كما حدث بعد رواية « الكردينال » ?!

هذا ماتتكفل الايام بأظهاره

وكل رواية وأسعد بخير .. !

لاحول ولا..

قضي الأمر وخطت فرقة السيدة فاطمة رشدى الخطوة الواسعة الاولى فى طريق الانحلال.

فبعد أن أوقفت التمثيل فى مسرح الريحانى عدة ليالي متوالين اعتزمت على تركه نهائيا بل هي قد بارحته فعلا ، وانتقلت الي مسرح دار التمثيل العربى

والاسباب التى تذيعها السيدة تكاد تكون متناقضة فهي تقول ان رجوع فرقة رمسيس كان سببا فى خروج بعض الممثلين الذين تعتمد عليهم ورجوعهم الي فرقتهم الاولى ، وهذا يؤثر أبلغ تأثير في كيان فرقتها ...

ثم انها فى الوقت نفسه لا تستطيع أن ترتبط مع ممثل أو ممثلة الى أجل طويل ، لانها تعطيهم أجورهم بواقع الليلة التى يشتغلونها . . بالنسبة للحالة العسيرة الحاضرة

وتقول أيضا ان الريحانى يتقاضى منها خمسة جنيهات كل ليلة سواء اشتغلت ام لا . وفى هذا غبن عليها !

ازاء هذه العراقيل ، رأت السيدة أن تنتقل الي مسرح دار التمثيل العربى حيث تحيي ليلة الجمعة من كل اسبوع لحسابها ، وأى ليلة أخرى اذا وجدت لها شاريا .

ونحن يؤسفنا جدا أن تصل هذه الفرقة الناشئة الى هذه الحالة السيئة وكنا نود لو اتاحت لها الظروف حظا أوفر من هذا

وقد علمنا بعد كتابة ما تقدم أن هناك مفاوضة بين السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز من جهة وأصحاب كازينو البوسفور من جهة أخرى، كى تشتغل الفرقة بالدور الأعلى من الكازينو نسأل الله لهم التوفيق ..

بيان

نشرنا فى مثل هذه الصحيفة من العدد الماضى خبراً تحت عنوان « بريمادونا » أراد بعض الناس أن يؤوله تأويلا سيئاً بالنسبة الى السيدة رتيبه رشدى ، وهو تأويل لم يكن يجول فى خاطرنا مطلقا ولم نقصده بتاتا .

والسيدة رتيبة تعلم قبل الجميع أية منزلة نحتفظ لها بها ، وأية صداقة متينة تتوثق عراها بيننا .

ناذا كان قد ساءها ما ورد فى تلك الكلمة فنحن نأمل أن يكون فى هذا البيان خير مزيل لما يكون قد علق بذهنها فلا تدع لمروجى السوء سبيلا الى الوقيعة

ويا دار مادخلك شر !!

« شارلى شابلن »

سلسلة الروايات التمثيلية الصغيرة — الرواية الثانية

العـار ... ؟!

« درام . مصرية . عصرية . ذات ثلاثة فصول »

« مقتبسة عن رواية مسرحية بقلم الاحنف »

١ : ممدوح باشا شعلان ٦٠ سنة رجل ارستقراطي أشيب به ضعف فى أعصاب عينيه
٢ : ابراهيم بك شعلان ٥٠ سنة أخوه .. محام شهير .. مفلس له ابنه
٣ : محمد بك شعلان ٣٠ سنة ابن الباشا موظف فى احدى الوزارات
٤ : محمود بك شعلان ٢٠ سنة ابن الباشا طالب بالحقوق
٥ : حسن بك سعيد ٢٥ شاب وارث .. سيء الاخلاق ..
٦ : عبد الباسط افندى ٣٥ سنة موظف فى شركة التبريدات المصرية يعشق زوجة الباشا
٧ : فيروز أغا ٥٠ سنة أغا خادم الباشا الخصوصى
٨ : سعاد هانم ٢٥ سنة امرأة الباشا .. كانت خادمة في المنزل
٩ : زوزو (زينب هانم) ١٥ سنة ابنة الباشا . من امرأته الأولى . اخت محمد ومحمود
١٠ : اقبال هانم ١٨ سنة صديقة ابنة الباشا وجارتها
١١ : أمينة ١٤ سنة خادمه فى المنزل
١٢ : مرجانة ٥٠ سنة دادة المنزل

خدم وحشم . وكيل نيابة . هوانم .. زوار . عساكر بوليس .. الخ ..

(حصلت حوادث الرواية في القاهرة في أحدى الاحياء الراقية)

« الفصل الأول »

(صالون فخم من طراز لويس الخامس عشر . الجدران مكسية بالورق الجميل .. مجلات وجرائد ملقاة على طرابيزة .. بيانو .. حين ترفع الستار يكون فيروز أغا نائما على كرسى .. وتدخل امينة وهى تلبس مريلتها البيضاء . . الساعة الخامسة بعد الظهر ..)

أمينة : (تقترب لناحية فيروز وتهزه) عم فيروز .. عم فيروز .. ماتقوم امال ..

فيروز : (يفتح عينيه ويتثاءب ويتمطع) .. مالك يابت .. انت مش حترجع عن الاماضربك ضربة أطير وشك !!

أمينة : انت مش حاتصلى العصر ؟

فيروز : ليه ؟ هو العصر .. أذن !

أمينة : (تضحك) ها ها .. من زمان ... صح النوم !

فيروز : انت لازم بتضحك علي .. (يخرج ساعته الضخمة) . الله .. دا صحيح .. والباشاصلى

أمينة : دا صلى وزل الجنينة زى عادته .!

فيروز : ومين نزله .. دا لازم زعل منى !

أمينة : ابداً .. دا هو اللي قال خلوه نايم . وبعدين أنا نزلتـه وقعد يطبطب علي ويقول لى دا انت ياأمينة كبرت أهو . . وبطلت الشقاوة .. أنا حاخلى محمد بيه يشتريلك اربع جلاليب .. !

فيروز : دا كلام فارغ . دا لازم الست الكبيرة اللي نزله . والا الست زوزو !!

أمينة : انت مش مصدقني .! حتى الستات مش هنـا راحوا في زيارة النهـارده عند اقبال هانم علشان عيانه !

فيروز : بقى انت . تنزلى الباشا .! مستحيل هو من يقدر ينزله غير انا ..!

أمينة : ياشيخ روح .. انت باين عليك زى ما بيقولوا راجل كبرت وخرفت !!

فيروز : (يصيح) كمان بتشتميني يابت .. أنا لازم اكسر راسك !!

(تجرى ويجرى وراها .. فتحاول الخروج فتصطدم بمحمد بيه وهو داخل)

محمد : كويس .. كويس خالص ..!

أمينة : ياسيدى ..!

محمد : سيدك أيه عمى فى عينك .! انت يابت من يوم ما مسكت البيت ده واحدة زيك وانت ماحدش عارف يكلمك !

أمينة : لأ ياسيدى .. دا عم فيروز هو اللى بيجرى ورايا ..!

محمد : (يلتفت الي فيروز) وانت يا راجل يظهر انك كبرت وخرفت صحيح ازاى سايب الباشا فى الجنينة ودار تلعب زى العيال الصغيرين ..!

فيروز : (وهو خارج) وانا من ساعة ما الاولاد الصغيرين . . كبروا وبقوا رجاله كبار .. ونسيونى انا عمهم فيروز أغا ... ولا نيش عارف اشتغل فى البيت ده ..! (يخرج)

محمد : (يبتسم) ... ياالله انت روحي شوفى شغلك اجرى اقعدى فى المطبخ مع باقي الخدامين واياك أسمع صوتك !

أمينة : وانت :. ساحتنى .. ياسيدى ؟

محمد : روحي وأنت زنبك ايه ..

أمينة : (تحاول الخروج)

محمد : اسمعي .. ايه أخبارك النهار ده ؟ الست الكبيرة وزوزو ما تخنقوش ؟

أمينة : (ترجع) اتخانقوا .. (بصوت منخفض) وستي زوزو عيطت وانما ما قدرتش تقول زى العادة للباشا ..!

محمد : وعلى ايه كانت الخناقة الجديدة دى ؟!

أمينة : على القطة !.. أصلها دلقت فنجان شاى على فستان الست الكبيرة .. وبعدين كانت عاوزة تقوم تخلي الطباخ يدبحها .. فستى زوزو مارضيتش وقامت الخناقة . !

محمد : هيه وبعدين ؟

أمينة : وبعدين ستى الكبيرة عيطت وقالت علشان أنا كنت خدامة وبعدين تستحقرونى !! لما يجى أخويا عبد الستار خليه يشوف طريقة ! وحضر سيدى محمود الخناقة وطبطب على الست الكبيرة وباس راسها .! أما ستى زوزو فقعدت تعيط وتقول .. انامش طايقة أقعد في البيت ده.. أبويا مسكين ما بيشوفنى .. وأخويا الكبير محمد بيه مش فاضى .. ومحمود صغير أمال حاعمل ايه!!

(هنا يسمع صوت الباشا قادما يتنحنح ..)

محمد : (يضع أصبعه علي فمه) اس . . . اسكتى .. اطلعي من الباب الثانى (تخرج امينه)

(يقوم محمد فيأخذ بيد أبيه وهو رجل أشيب جليل لا يرى وان كان مفتحا لضعف فى أعصاب عينيه)

محمد : ازى صحتك يابابا . . . النهارده . . .

(يجلسه علي فوتيل كبير)

الباشا : والله يامحمد يا ابنى ! بطاله ... وأهو البركة فيكم يامحمد حاعيش لأمتى يا ابنى !

محمد : ليه يابابا العمر الطويل ليك .. وانت بركة البيت

الباشا : ! انت ما قابلتش عمك ابراهيم بك .

محمد : والله يابابا عمي مشغول شويه علشان بنته ثريا هانم عيانه .. وأهو الراجل ده ربنا ابتلاه .. في ثروته وفي اولاده !

الباشا . ما هو ده من المشى البطال يامحمد يا ابنى .. ياما نصحته قلت سيبك من الهلس يا ابراهيم . أنا أخوك اكبر منك اسمع كلامى ... خلى لبنتك ثروتها .. دى لما تبقى كبيره ماحدش يجوزها الا اذا كان وراها فلوس . . ما سمعش كلامى . وأهو مسكين ينبح في حسه في المحاكم علشان كام جنية !

محمد . ويظهر انه طامعان فى واحد مننا .. سامع الناس بتقول كده .. ولكن ما ظنيش انك توافق على فكرته

الباشا . ياابنى سيبك من كلام الناس كلامهم كتير . . . آه . . ياما نفسى أشوفكم تجوزوا كلكم انت ومحمود وزوزو وولادكم تلعب معاى . ولكن هيه مين عارف . .!

محمد . يا بابا ربنا يطول عمرك لغاية ما تربى اولادنا زى ما ربيتنا . أهو محمود جه . !

(يدخل محمود متجهم الوجه ... ملخبط الكرافته والياقة)

محمود (يدخل ويتقدم الى ابيه وينحنى عليه) ازيك يا بابا دلوقت . !

الباشا . محمود . . مالك صوتك متغير كده . انت لازم زعلان . !

محمود . (يضحك باغتصاب) . لأ . . يابابا حازعل من إيه . ما دمت انت موجود مايجينيش زعل أبدا .

محمد : (يشاور الى محمود على الكرافته والياقه)

الباشا : ولكن أنا شاعر انك زعلان .. يظهر انكم ابتديتوا تخبوا عنى إكمنى مش شايفكم .. لازم تقول لى كنت فين !! (بحزم)

محمود : كنت يابابا فى ليتون مع ابن العليشى بك وبعض أصحابنا ! !

الباشا : وجرا إيه هناك .. أنا عارفك تكره ابن العليشى بك من زمان . لازم تقول لى الحقيقة انا ماعودتكش علي الكذب ..

محمود : الحقيقة ياباشا اننا اتخانقنا . . كنا بنتكلم في السياسة .. وبعدين خرجنا من السياسة الى الشخصيات . . جعل يشتم ويسب فسبته وجيت على هنا

الباشا : (بمراره) لازم قال لك ياللى أبوك اتجوز خدامته .. (يقف) أنا عارف كلام الناس .. عارف انهم ما يقدروش الظروف . . عارفين انى راجل عجوز .. متضعضع ما حدش يرضى يجوزنى وأنا فى السن ده .. وأعمى وعندى ولاد كبار . !

محمود : لأ يابابا هو حد يقدر يهينك قدامى . هم مالهم .. هم شركاتنا ..!

الباشا : صحيح يا ابنى هم مش شركاتنا .. ولكن الناس دايما كده .. اندهولى فيروز علشان يخرجني بره ..

محمد : (ينادى فيروز)

فيروز : (يدخل ويتكأ الباشا عليه ويخرج) ومحمود ومحمد صامتين)

محمد : ايه الحكايه .. قل لى جرا ايه ..!

محمود : (بألم) جرا ايه . . . اللى بيجرى كل يوم .. ما فيش حد قادر يصورنى .. كأنى أنا اللى اتجوزت الخدامة . .

محمد : اسكت . . أديك شايف أبوك المسكين .. خلى الناس تقول اللي تقوله . !

محمود : وياريت على كده . . دا إبن العليشى بك راح صارخ في وشى وقاللي ياللي اختك دايره فى الزمالك على حل شعرها ..!!

محمد : ماخسفتش بيه الارض ليه . .

محمود : أخسف بيه الارض ازاى وهوله الحق

محمد : امال ايه ! سكت له !!!

محمود : (يجلس بألم) لا . . قلت له . . اذا كانت اختى بتدور فى الزمالك على حل شعرها .. كانت اندبحت من زمان .. واترمت جثتها للكلاب.. أنا اللي كنت ادبحها واشرب من دمها . . . أما انت فاجرى . . . اجرى شوف امك . . . اللي سيرتها مع العربجية والسواقين ! ! !

 يتبع

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب فى الاعداد السابقة وسنوالى نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون اجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم تستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

روايات :

شرعت فى ترجمة رواية البخيل « L'avare » لموليير فهل مثلت هذه الرواية على المسرح فى مصر ؟ وكذلك رواية « شارتون » للشاعر الفرنسى الفرنسى الفريد دى فينى ؟

صادق اسكندر . كلية الحقوق

« المسرح » اعرف أن رواية البخيل قد مثلت في مصر وهى لموليير وترجمها سليم نقاش وأول من مثلها الاستاذ عمر وصفى وقد كانت الرواية موضع المباراة فى التمثيل الكوميدى فى العامين الماضيين — أما الرواية الثانية فلم تترجم ولم تظهر

معانى

مامعنى : ميكانيست — البروباجندا — الماكياج — الريجسير — مدير المسرح ومدير الادارة والمدير الفني — البريمادونه ؟

يس ابراهيم . وكيل مكتب الشيخ محمود قدرى المحامى الشرعى

« المسرح » « الميكانست » هو العامل الذى يجهز المناظر وركبها — « البروباجندا » الاعلان القوى بمختلف الطرق من عمل الاعمال — « الماكياج » تغيير ملامح الوجه وتجميله و « الريجسير ومدير المسرح » هو العامل المكلف بتنسيق المسرح واعداد كل مايلزم له من معدات على حسب ماتتطلبه الرواية وعصرها ، وهو الذى راقب دخول وخروج الممثلين ويوقع الجزاءات « مدير الادارة » هو الموظف المناطة به أعمال ادارة التياترو و « البريمادونه » هى الممثلة التى يعهد اليها دائما بأدوار البطولة في الروايات التى يمثلها التياترو الذى تشتغل به

لصوص الفن :

توجد فى الاسكندرية شرزمة من هواة التمثيل أطلقوا على أنفسهم اسم فرقة « يمنس » أولا ثم (نادى الشبان) ثانياً ثم فرقة « الاهرام » ثالثا .. ولا أدرى هل سيخلقون اسما رابعاً أم « الثالثه تابته » ويكون الفشل نهائيا ؟ !

هؤلاء النفر مثلوا رواية « الغرزة » للاحنف وهم منتظرون بقية « قهوة الفن » لتمثيلها أيضا مع رواية « الهاوية » للمرحوم محمد بك تيمور وقد أعلنوا عنها مع العلم بأن هذه الرواية مكتوب عليها (حقوق الطبع والتمثيل محفوظة)

الاسكندرية — بامبروزو

« المسرح » فى الحياة ياعزيزى بامبروزو كثيرون مثل هؤلاء الفنانين « المختلسين » ومن الأسف الشديد أنه لايوجد بمصر قانون لحماية المؤلفين .. اللهم الا من وجهة التعويض المدنى .. وماذا نجد عند هؤلاء لو رفعت عليهم القضايا المدنية ولا يجوز الحجز على ملابسهم .. وطرابيشهم ..! ولقد كان الاولي لهؤلاء الشرزمة أن يستأذنوا فقط والمؤلفون يأذنون لهم عن طيب خاطر ... صحيح اللي اختشوا ماتوا !!

رواية

أنا شاب لى شغف بالتمثيل والتأليف المسرحي وعندى رواية معربة من الفرنسية الى العربية وأريد أن أجعلها مسرحية مصرية والرواية من نوع الدرام وتسمى (صون العفاف) فمارأيك ؟ !

ابراهيم محمد التلاوى

« المسرح » ليست كل رواية ياسيدى تصلح للاقتباس : وليس كل انسان يستطيع أن يقتبس رواية ويحولها الى المصرية .. ولقد أخفق المرحوم مراد رحمه الله فى رواية « ماجدا » التى اقتبسها باسم « شرف الاسرة » على أننى أتمنى لك النجاح فى روايتك

الفن والدروس

بصفتى طالبا مشتغلا بالتمثيل هل لى أن أسألك وانت الخبير بهذا الباب « هل كان اهتمامك به وبالصحافة والنقد عاملا يمنعك عن القيام بواجباتك المدرسية . اذا كان هذا رأيك فهل تصدق انى فى اليوم الذى احضر فيه « بروفه » او محاضرة او امثل قطعة لا يمكننى القيام بواجباتى المدرسية كما يجب إذ ان الكسل يعترينى بعد ذلك . ! فما قولك فى هذا :

عبد الفتاح عزوز
بالمدرسة الخديوية — رأس البر

« المسرح » ان الدروس دائما ياعزيزى « بعبع » يتملك الانسان كثيرا لكى يتخلص منها بأى الطرق !! بالمرض . بالتعب . بأشغال نفسه بأى شغلة ولو سخيفة !! وبما ان الفن .. امر محبوب فالانسان لا يمل منه ابداً ! وعلى كل اعتقد ان الدروس واجب لا مفر منه ! وإلا كانت العاقبة وخيمة . اما الفن .. فلينتظر .. هذه نصيحتى اليك وكل انسان يشعر بما نشعر به !!

على مسرح الحياة

دمعة على الحب

عرفها وهى في العشرين من عمرها

وكان هو فى الثلاثين

خرج للنزهة فى « القناطر الخيرية » حيث وقع نظره عليها للمرة الاولى ، فطبعت صورتها فى ذاكرته ، وظلت ماثلة أمام عينيه ، يفكر فيها ليلا ونهاراً ، شاء أنه أحبها ، وسامعاً صوتاً داخلياً يهمس فى أذنه : لقد أحبتك هي أيضاً

وكان ماكان من لقاء فى الحدائق ، ونزهة فى ظل الاشجار الوارفة ، ومكاشفة غرام ، وتبادل قبلات ...

وعقد الزواج أخيراً ، بعد الحصول على رضى أولياء أمر الشاب والفتاة

هذا مانسميه نحن زواج حب

تتلاقى الاهداب فيتبادل الاثنان نظرات التدله والغرام ، ويظن كل منهما أن السعادة كل السعادة فى زواج أوله نظرة وثانيه ابتسامة ، وان الهناء يجرى وراء زواج كهذا مشمر الاردان !..

ولكن سرعان ما تزول الرغوة ، وتتبدد الاحلام ، وتضمحل الآمال ، ويواجه الزوجان العاشقان الواهان الحقيقة المرة ، الحقيقة التى لم يبحثا عنها ، أو التى أسدل عليها اندفاع العواطف ونزق الشباب ستاراً حجبها عن النواظر

****

مضت السنة الاولى ، وتبعتها الثانية ، ثم الثالثة تغيرت الايام ، وتغيرت معها الظروف والاحوال ، ولعبت يد الدهر أيضاً بالميول والعواطف

تنبه الزوج أولا إلى أنه لم يعد يحب المرأة التى اتخذها شريكة حياته كما كان يحبها من قبل

وتنبهت هي أيضا الى ذلك

ففكر الاثنان ، وألقى كل منهما على نفسه السؤال : لماذا ...؟

لكنه لم يجد الرد عليه

هل الحب دائماً — كما يقول المثل — للحبيب الاول ؟ أم ان القلب هوائى يطرأ عليه تغيير وتبديل كالجو مثلا ، يتلبد اليوم بالغيوم ، ويبدو غداً صافى الاديم . اليوم تعصف فيه الرياح الهوجاء ، وغداً تمر فيه نفحات نسيم عليل ؟

خاف الاثنان على حبهما وقد أفلت منهما ، فأرادا الامساك به واعادته الى سجنه داخل الصدور فابتعدا عن المدينة المقلقة ، الى حين ، كما فعلا في أول عهد زواجهما

ذهبا الى « الكرنك » حيث قضيا فصل الشتاء كما قضيا من قبل ، بين تلك المعابد والآثار ، شهر العسل الذى انطبعت ذكراه فى مخيلتهما

وتنقلا كثيراً ، من معبد الى معبد ، ومن قرية الى قرية

زارا القبور مقر الاموات ، والفنادق الكبرى مقر الاحياء ، والحدائق مقر الطيور وموطن الورود والرياحين .

واسترسلا في الاحلام من جديد ، فى جزيرة « أنس الوجود » حيث تحدثا عن الحب والغرام ، وعن الشباب ونضارته

ثم عادا الي القاهرة ، وسكنا منزلا منعزلا ، علي ضفاف النيل ...

لكن الحب لم يعد الى قلبيهما ...

وظل كل منهما يلقي على نفسه السؤال : لماذا ؟ ولا يستطيع عليه جوابا ...

****

— يقال ان رواية جميلة تعرض الليلة فى السينما ، أتريدين أن نذهب لمشاهدتها ؟

— نعم . نعم

ألقى الرجل السؤال على زوجته باهتمام زائد وردت على سؤاله بشغف شديد

ذلك لانه كان يرغب فى مشاهدة نساء غيرها ، ولانها كانت ترغب فى مشاهدة رجال غيره ...

كان كل من الزوج والزوجة يتجنب رفيق حياته ، وشريك هنائه وبؤسه ، مخافة أن تدفعه الظروف الى التحدث عن الحياة الزوجية ، والتعبير عما يجول فى رأسه من أفكار ، وفي قلبه من شعور

— لماذا تضعين هذا الثوب الزاهى ، وتعطرين نفسك بهذه العطور ؟ انك لا تفعلين هذا فى البيت ؟

— وأنت ؟ لماذا ترتدى اليوم ملابسك الجديدة ، وتحمل عصاك ، وتفرغ على رأسك وفى جيوبك زجاجة العطر هذه ، التى لا تقترب منها ونحن فى البيت ؟

لم يجب الرجل على السؤال الذى القته عليه زوجته ردا على سؤاله ...

وخرج الاثنان الى دار السينما

****

الرواية بديعة ...

والممثلون يقومون بأدوارهم خير قيام

« شاب أحب فتاة وأحبته الفتاة . فتزوج الاثنان ، ولم تمض مدة قصيرة على زواجهما حتى شعر كل منهما أن الحب قد زال من قلبه

« وظل الاثنان فى كدر وحزن ويأس ، لا يعلمان لماذا جفا الحب قلبيهما .. »

حياة الزوجين تعاد الآن أمام أعينهما وعلى الشريط المتحرك

التفت الزوج الي زوجته فاذا بدمعة تترقرق فى عينيها ...

— أتبكين ؟

— أجل

— علام تبكين ؟

— على حبنا

فسكت لحظة وأحس بدمعة تسيل على خده ...

— هيا بنا نخرج

****

وعادا الى منزلهما ...

كانا يسيران ببطء . وقد أعطاها ذراعه فاتكأت عليها

— لماذا تعد تجنبني ، قل لي : هل أسأت اليك ؟

— كلا . ولكن ، قولي لي أنت أيضا : لماذا تعرضين عنى ؟ هل أسأت اليك ؟

— لم تسيء الي ولم أسيء اليك .. ومع ذلك فان حبنا لم يعد اليوم كما كان بالأمس ، وهذا ما يؤلمني ويؤلمك بلا شك !

— ذلك لأننا خطونا خطوتنا الأولى دون أن نفكر كثيرا ، ونمضي في التفكير

— نعم لقد اندفعنا ولم نعمل الروية فأخطأنا فيما أقدمنا عليه

— لنواجه الآن الحقيقة التى غابت عنا فى بادىء الأمر . لم أكن أحبك كما اعتقدت ..:

— وماذا تسمي العاطفة التى دفعتك نحوى وجذبتني اليك ؟

— السليقة ، الميل البهيمي ، الغريزة التى لا يسيرها العقل ، والتى تسيطر على الجسد الحيوانى فتقوده كما يقود السيد كلبه .:. وكثيرا ما ينقاد اليها الانسان فلا يفرق بينها وبين الحب الحقيقي ، ويلقى بنفسه فى هوة البؤس والشقاء

— هذا اذن ما وصلنا اليه ؟

— نعم ، وسندفع ثمن تسرعنا وضعف ادراكنا . كان مستقبلنا بين يدينا فأسأنا الاختيار ووصلنا الى مفترق الطرق فلم نميز بين السبيل المعبد وبين المسلك الوعر ... فلنمض فى طريقنا ، حاملين شقاءنا ، عبرة لمن يعتبر ، وعظة لمن يتعظ

(حبيب جاماتي)

الآنسة ملك المغنية

« تسمع بالمعيدى خير من أن تراه »

علام هذه الضجة القائمة حول اسم الآنسة ملك ولم هذه الدعاية المثارة لها وأنى لأرباب أصحاب الصحف أن يكونوا مطايا لذوى الأغراض وقنطرة عبور لأرباب الحاجات . فانى أجد بعض المجلات تشيد بذكرها وتكيل لها المدح جزافا مما يشوق لسماعها ويغرى الانسان على مشاهدتها .

وبما انى من المغرمين بالغناء ، المحبين للطرب فقد ذهبت لسماعها مخدوعا بتلك المشوقات . للتمتع بذلك الصوت الشجى المتناهى فى الحسن ومشاهدة تلك الفنانة الفريدة التى نبذت الاوائل والاواخر وأطلقت الألسنة من عقالها بالمدح والثناء (على قول احدى المجلات)

فما ذا سمعت (يا حسرة) والله يعلم انى لست متحاملا ولا حاقدا عليها بالمرة ولكنها كلمة بريئة جاشت بصدرى ونصيحة أردت اسداءها (فان قبلتها فشكرا وأن رفضتها فالأمر بيدها)

ولتعلم الآنسة ملك مركزها بين أرباب الفن فتقوم ما اختل من فنها وتجتهد في تلافي ما اعتل من صوتها حتى تتبوأ لها مركزا بجدارة واستحقاق

وانى على ما سمعت من أصدقائى أنها طيبة الخصال جميلة الخلق وهذه أمور تشكر عليها ومع ذلك فلا دخل لي بالشخصيات بالمرة . ولكن ما أردته هو تحليل صوتها ومقدرتها الفنية بدون تحيز ومحاباة تاركا ورائى كافة المجاملات

فصوتها ستة مقامات سليمة متوسط الحلاوة ولو عرفت كيف تستعمله في الأداء لكان لها منزلة أخرى بين المغنيات تحسد عليها

ولكنها فى أثناء الغناء ترتفع عن المقام السادس فيعترى صوتها (مأمأة) شبيهة بصوت الماعز الامر الذى يؤذي الأذن وينفر السامع وتضيع حلاوة صوتها الأصلى وغالبا ما (يهوى) من ربع الى نصف (مقام) وتضعف قوافله وهذه من العيوب الشنيعة التى يؤاخذ بها المغنى أو المغنية ولا يتسنى الاغضاء عنها والمر عليها بدون تعليق أو تقريع وهذه أمور مزرية جدا

ثم أن كافة ما تغنيه من الأدوار مع الفئة الزائدة فانها جميعها سيئة الحفظ (الربط) وربما اعترض معترض بأنها فى مستهل الطريق ولكن الواجب أن يكون الأساس متينا ومع ذلك فان لها في عالم الغناء ما يزيد عن الأربع سنوات وهذه مدة كافية لمن تريد التمكن فى فنها

وزيادة على ما ذكرت فانها تتعمد عدم ترجمة (الآلات) لها أثناء القائها القصائد وهذا أمر يجب اقلاعها عنه لأن في الترجمة ما يساعدها على الاداء والتمكن من أخذ القسط اللازم من الراحة وادخال الطرب في آذان الجمهور .

وانى اؤاخذها على تقليدها أم كلثوم مع الفارق بين (معدن) صوتيهما فالواجب عليها أن تختط لها طريقا فليس المقلد كالمجتهد

أما منزلتها فى الوقت الحاضر فلا تتعدى الدرجة الثالثة ولا تفاضل بينها وبين مثيلاتها من المغنيات العاديات . ولنا عودة على مقدرتها في فن الواحدة ان شاء الله ؟

محمد طاهر

العدد ٨٠

المسرح



السيدة زينب صدقي (بمناسبة حديثها المنشور على صفحتي ٦ و ٧)

الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الموسم القادم ؟!

ليس من السهل التنبؤ عن الموسم القادم :

فبعض الفرق الموجودة ليست مرتكزة الدعائم حتى نستطيع التنبؤ بوجودها فى أوائل الموسم :

فاذا كانت فرقة يوسف وهبي والكسار ومنيرة المهدية . ستكون كما هي عليه فى الموسم المقبل . . فليست كذلك فرقتا فاطمة رشدى . . وفكتوريا موسى . . !

وكذلك الاشاعات الدائرة عن فرقة حديقة الازبكية المحلوله ! وهل ستؤلف من جديد أم انها ستحل ويكون مسرح الحديقة تحت تصرف الفرق الاجنبية والمصرية على السواء ! !

****

أما فرقة يوسف وهبى فستبدأ موسمها فى اكتوبر القادم وسيكون فى برنامجها بعض الروايات التراجيدى .

اما عن الممثلة الاولى للفرقة فالاقوال متضاربة . . فبعد سفر السيدة روزاليوسف وجدت الفرقة نفسها في مأزق حرج لا تبرره الحجة القائلة بأن لا « بريمادونه » للفرقة بل كل الممثلات سيان لا يوجد في الجو ما يدل على صلح السيدة فاطمة وزوجها الاستاذ عزيز . . بل ويقال أيضا انه لو اصطلحت فاطمة فلن تكون الممثلة الاولى ولن يدخل عزيز فرقة رمسيس أبدا

****

اما فرقة السيدة منيرة المهدية فسيكون موسمها القادم حافلا بالروايات الاوبرت . . المؤلفة والمترجمة . . ! ويقال ان السيدة لن تخرج أوبرا أبدا لعدم وجود مغنى لائق يساعدها فى ذلك

****

أما فرقة على افندى الكسار فستكون كما عهدها الجمهور برواياتها المحبوبة وان كنا نأمل ان تدخل بعض التحسينات على هذه الروايات حتى لا يمل الجمهور وهو سريع الملل !!

****

بقيت فرقة حديقة الازبكية وهى رغم ما يقولون عن انحلالها يتحدث زكي افندى بمشروعاته القادمة والروايات التى سيخرجها . . . ثم يقولون من جهة أخرى انه سيتفق مع السيدة فاطمه رشدى وزوجها عزيز عيد . . ! على ان هذا الاتفاق لم يتم بعد . . ونتائجه لا تظهر الا فى الموسم !

****

ولسنا نقرر غير الواقع إذا قلنا بانحلال فرقة السيدة فاطمة رشدى فهي وان كانت لا تزال موجودة الا انها قد حلت من زمن قريب ! ولولا شماتة الاعداء لحلت الفرقة رسميا !

****

اما عن الموسم القادم بالنسبة لفرقة السيدة فكتوريا موسى فالله به أعلم اذ يقال ان هناك مساع للصلح من زكى افندى عكاشه وبعضهم يشيع انضمامها لفرقة رمسيس ولكن كلا القولين يحتاج الى اثبات

****

هذه هى الفرق الموجودة . أما عن الفرق التى ستكون فى ابتداء الموسم فيتحدثون عن فرقة الاستاذ جورج أبيض وانه يستعد لذلك استعداداً كبيرا . . .

فعسى أن يكون ذلك صحيحا حتى يكون الموسم القادم موسم خير وبركة على الفن . . . ورجال الفن . . . !

« ح . . . »

على مسرح الفن

اعصابية

استافت الناس فى سفريات هذا العام الى الخارج سفر صاحب السعادة أمير الشعراء

فقد سافر منذ حين الي اسبانيا واستصحب معه محمد عبد الوهاب ثم سافر فى العام التالي الى لبنان واستصحب معه محمد عبد الوهاب أيضاً ثم فى العام الثالث أبحر الى باريس مستصحبا معه عبد الوهاب المرة الثالثة وفى هذا العام يسافر الى استامبول جاراً وراءه محمد عبد الوهاب . ويلاحظ الناس في القاهرة أنه مامن حفلة عظيمة محرم دخولها على الوضعاء الا وشوقى قد جر عبد الوهاب وراءه اليها

كل هذه أشياء ألفتت الناس وأثارت الشكوك وجعلت المسألة حديث المجالس

ويتساءل الناس ما السر فى رعاية شوقي لعبد الوهاب كل هذه الرعاية المثيرة للشكوك والخارجة عن الحدود . أما شوقى فيقول ان رعايته لعبد الوهاب تنحصر فى ان عبد الوهاب يلحن شعره ويغنيه فينشره بين الناس

ولا نرى هذا الا سببا تافها وحجة واهية قد سقط فيها أمير الشعراء اذ أن شعره ليس فى حاجة فى انتشاره لأغانى عبد الوهاب

ومع ذلك فماذا يغنى عبد الوهاب من شعر شوقي !

والحقيقة المؤلمة ان شوقى أتلف كثيرا من من سمعته بمصاحبة أولئك الأطفال . من هو عبد الوهاب ؟ ومن هم أولئك الشبان الذين يحتشد بهم مجالسه فى كل مكان ؟

أنظر الى ولائمه فى منزله هل تجد فيها الا الطائفة من الشبان الطائشين

أنظر الى سيارته هل تجدها محملة الا بالشبان الذين لاعمل لهم يظهر أن شوقى كون اسمه واكتفى بمركزه فما عاد يبالي شيئا وهكذا أخذ يجمع حوله هؤلاء الشبان الواحد بعد الآخر

ولكن عبد الوهاب هو الباقي وهذا هو السر الأعظم . لايستريح شوقي الا اذا رأى عبد الوهاب والا اذا مر بيده على شعر عبد الوهاب والا اذا نظر الى عيني عبد الوهاب والا اذا جلس الى عبد الوهاب يسأله عن صحته ثم يسأله في رفق وحنان (مش عاوز حاجة يامحمد) ويتدلل محمد ثم يطلب فاكهة من جميع مافى صولت ويكون شوقى مسرورا اذ ذاك ويأمر له بسيارته تحمل كل هذا وتحمل عبد الوهاب الى منزله ثم تعود واذ ذاك يعود شوقي الى منزله مطمئنا ويستطيع أن ينام

هذه صورة واقعية مستديمة نقدمها للقراء ليفحصوها لعلهم يصلون الى السر

شمس وفالنتينو

يذكر القراء اننا نشرنا في عدد مضى صورة المطربة المعروفة فاطمة قدرى، وكتب تحت الصورة « السيدة فاطمة قدرى »

وعلى أثر ذلك زارتنا السيدة شمس قدرى يصحبها شاب لانعرف صلته بها بالضبط ، ويرافق الاثنين محمد مصطفى فلنتينو الصعيد ! !

زيارة مباركة . . . خطوة عزيزة ! هل من خدمة ؟ ! وانفجرت السيدة شمس على حين غفلة ، واذا بها تحتج بشدة ؟ ! على ايه . . .

ازاى تكتبوا تحت صورة أختى كلمة «السيدة» لا ياخويا أنا أختى « آنسة » ! !

ياسلام ، بس كده ، روقى دمك ياست شمس انشاء الله نصحح ذلك فى أول عدد . .

وهدأت العاصفة ؛ وعادت السيدة شمس الى حالتها الطبيعية وبعد أن القت نظرة على الفتى الذى رافقها بدأت حديثا آخر

— طيب ليه ماتنشروش صورتى على الغلاف هو أنا أقل من المطربات اللي بتنشروا صورتهم ! !

— أبداً . . .

ووعدتنا السيدة بارسال صورتها قريبا بعد « أن تتصور »

وانتظرناها طويلا فلم نسمع عنها خبرا وأخيرا علمنا ان السيد الذى حضر الينا معها كان من الماليين المؤقتين وصديق جديد للسيدة ! ! وهو الذى من أجله كانت تريد أن تهتم بها المجلات ، كى يساعدها ذلك على ارتفاع السعر ! !

ولكن صاحبنا أفلس فى منتصف الطريق فأوقفت الصورة عند المصور الى أن يرزقها الله بصديق جديد يدفع ما تبقى من الثمن !

والرجل معذور اذا كان قد أفلس بذلك السرعة فان في اضطراره الى معاشرة الطبقة الراقية وتناول الغذاء مع السيدة وسى محمد مصطفى فى سالستينو مع انه لم يتعلم بعد كيف يمسك الشوكة ، كل ذلك جعله يؤثر الفرار من وجه الحبيبة الجميلة !

الله يعوض عليكي ياست شمس

واذا أرسلت لنا صورة للنشر فسوف لا نكتب « تحتها » لا آنسة ولا سيدة ؟ ! مبسوطة ؟ !

مطرب الفرقة

شعرت السيدة فاطمة رشدى بما تجتازه فرقتها من أزمة بسبب عدم اقبال الجمهور عليها، فاتفقت الي مسرح دار التمثيل العربي بجي « وجه البركة »

ولما كان رواد تلك الجهة من اولاد الحظ الذين لا يستسيغون روايات الدرام فقد أضافت السيدة الى البروجرام بعض قطع يغنيها « محمد العربي » الفتى البلدى المعروف

فى احدى الليالي ، وبعد أن انتهى محمد العربي من دوره خرج الي أقرب بار فى الازبكية وجلس يحتسى البيرة المثلجة الي أن ثقلت رأسه ولعبت بها بنت البرميل ، فكانت مشاجرة وأرادوا أن يسوقوه الي القسم ، فاستكبر ذلك على نفسه وجعل يصيح في الطريق

سيبونى .. أنا مطرب فرقة فاطمة رشدى !!

وتجمع الناس على أثر ذلك وخرج الاستاذ عزيز من المسرح وتوسط في الامر إلى أن أخلى سراحه ..

مسكينة فاطمة ، فبعد أن نكبت فى ممثلها الاول والثانى أصبحت تعانى من عربدة مطربها الجديد !!

وبمناسبة

وبمناسبة محمد العربي أروى لقراء هذه الحادثة :

في حفلة التكريم التى أقامها على افندى الكسار للاستاذ بديع افندى خيرى بمناسبة سفره الى أوربا ، أعلن أن الشيخ زكريا أحمد لم يطق صبراً على فراق صديقه بديع ، فاعتزم السفر هو الآخر ، وانه سوف يبحر معه فى باخرة واحدة

وكان من بين الحاضرين أديب اسمه عبد الغفار التفت الى صديق له وقال :

اذا كان شوقى بك يصحب فى سفره المطرب عبد الوهاب وبديع يزامله في السفر الشيخ زكريا فعلى ذلك اذا أراد الشيخ يونس القاضى السفر فلم يبق أمامه الا أن يرافق محمد العربى !!

علقة !

لما أن ألف بشارة واكيم الفرقة التى يشتغل بها فى روض الفرج ، ضم اليها عدداً كبيراً من بقايا الفرق المنحلة من ممثلين وممثلات . وألحق بها أيضاً السيدة دوللى انطوان ..

ولكن شجر خلاف بين دوللى وفتاة أخرى لها في قلب بشارة مكانة ورعاية خاصة ، فكانت النتيجة أن أخرجت دوللى من الفرقة من أجل خاطر الفتاة الصغيرة .

ولما أن أحست الفتاة بعظم مركزها وأهميتها فى الفرقة اضطهدت زملاءها وزميلاتها وشمخت بأنفها عتواً واستكباراً ، ولم ترع لأحد حرمة أو قيمة ..

من ذلك انها تشاجرت فى أحد الايام مع السيدة عايدة حسن ، وانضم اليها فى ثلة أدبها ووقاحتها الاستاذ صديقنا بشارة

وحملت عايدة هذه الحادثة فى نفسها وأضمرتها للفتاة ، فلما أن خرجت دوللى وأعطيت أدوارها لها تصادف أن مثلوا ذات مساء رواية معروف الاسكافي .

وكانت عايدة تمثل دور زوجة معروف والاخرى دور ابنة الزوج

وفى الرواية موقف تضرب فيه الزوجة « عايدة » ابنة زوجها « تلك الفتاة »

وانتهزت عايدة هذه الفرصة و« رنت » الفتاة علقة جامدة !!

وشعر الممثلون بأن التمثيل انقلب الي جد ، فأبلغوا بشارة فاقتحم المسرح وخلص الفتاة من يد السيدة عايدة

وكل علقة والست سيدة بخير !!

خطاب

أرسلت الينا السيدة الفاضلة صالحة قاصين الممثلة البارعة خطاباً تحتج فيه على عبارة وردت عنها فى العدد الماضى ننشره للسيدة بدون أن نعلق عليه ، منعاً لما قد يخطر فى بال السيدة من أن ترسل رداً آخر على ما نعلق به على خطابها :

...... الآن لا يمكنى أن أقف مكتوفة اليدين أمام ما كتبت عنى في عدد المسرح الماضى بل يجب أن أجرد قلمي لا لأحط من قدر أحد .. ولا أستهزىء بأحد بل لاجل أن أقول يمكنكم أن ترفعوا قدر من تريدون من الممثلات .... يمكنكم أن تعلو بهن الى ذروة المجد وأن تساوهن بأقدر ممثلات الغرب بل المريخ اذا شئتم من هو الذى تدلهت به واشتعلت غراماً وهياماً به (سامع ياسى أحمد)

انني امرأة ذات قلب واحد لا أحمله على يدى وأسرح به على القهاوى ، ولا أهبه لكل من يصادفنى

وعلى كل حال أرجو للكتاب التوفيق والهناء ولي أنا حسن العزاء .... مش كده

« صالحة قاصين : المعروفة بلقب افندى »

١٢ يوليو سنة ١٩٢٧

اتفاق

يشاع فى الاوساط المسرحية أن هناك اتفاق عقد بين السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز عيد وزكى افندى عكاشه وعلية فوزى بمقتضاه يعمل الجميع في مسرح حديقة الازبكية

ومن الشروط التى أذيعت عن ذلك الاتفاق أن يكون العمل بلا مرتبات ثابتة

إذ يخصم من الايراد ٢٥ ٪ كنصيب للمسرح ، والباقى يقسم بعد خصم الاستهلاكات والمصاريف مناصفة بين فاطمة وعزيز وعلية وزكى

أما المناظر والملابس الموجودة فى المسرح فتستعمل بلا مقابل .

والمناظر والملابس الجديدة تخصم أثمانها من الايراد

وهو اتفاق في صالح الطرفين وحبذا لو تم حتى ينتشل الفن من الهوة التى يكاد يتردى فيها

وقد أشيع بعد ذلك أن طلعت بك حرب طلب إيقاف هذا الاتفاق إذ انه قد اتفق مع أربع جوقات أفرنجية للعمل فى مسرح الحديقة الموسم القادم

ولكن إذا علمنا أن الذى يشيع الخبر الأخير هو عبد الله افندى عكاشة كان هناك مجال للشك فى صحته وكان لدينا بعض الأمل في أن يتحقق الحلم الذهبي الجميل !!

« شارلي شابلن »

(الاستاذ بديع افندى خيرى)

(الاستاذ محمد افندى عبد القدوس)

مؤلفو الموسم الماضى

— ١ —

نشطت حركة التأليف فى مصر في السنين الاخيرة نشاطاً محموداً ، فبعد أن كانت مسارحنا تعتمد فيما تخرجه من روايات على ثمرة ماتؤلفه العقول الاجنبية أضحت تعتمد ، بعض الشيء ، علي مايقدمه لها مؤلفونا المصريون . .

وفى الحق نحن فى حاجة قصوى الي روايات مصرية يضعها كتابا مصريون خبروا حالتنا الاجتماعية ودرسوها عن كثب ، فيكون لها ما يرجى منها من أثر ونتيجة .

ويمتاز الموسم التمثيلي الماضى بكثرة ماشوهد فيه من ثمار العقول المصرية ، وهذه الكثرة وان لم تكن بالغة حداً كبيراً ، الا أننا نغتبط بها ونؤمل خيراً لنمائها عاماً بعد عام .

ويرى القارىء علي هاتين الصحيفتين صور ثمانية من المؤلفين المصريين الذين نفذوا المسرح في العام الماضى برواياتهم . فالصورة الاولى الى اليمين للاستاذ الكبير بديع افندى خيرى الذى يعتبر بحق وجدارة المؤلف المصرى الوحيد الذى نجحت رواياته جميعها ولاقت من الاقبال والتشجيع مالم تلاقه غيرها .

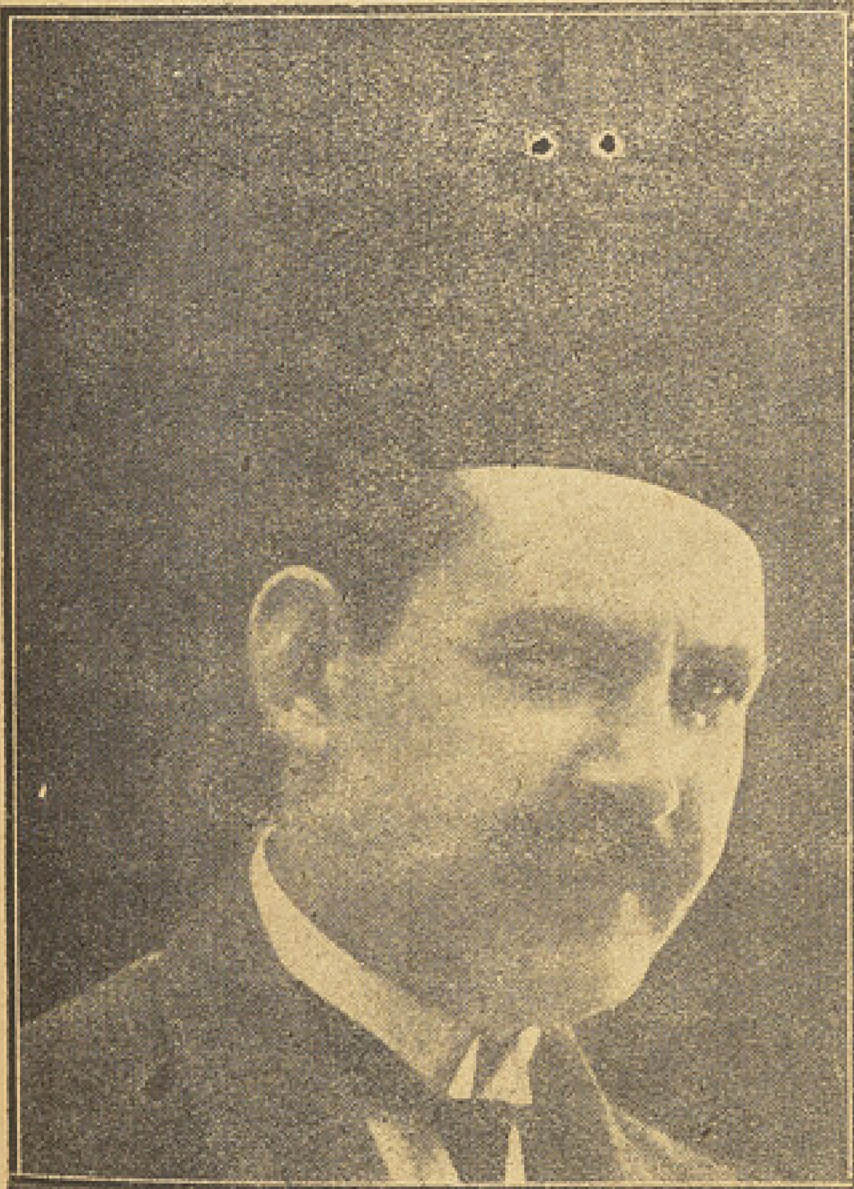
وعلى قلم بديع يعتمد مسرح الماجستيك فى نجاحه المستمر ، وفي الرواج الذى ينعم به فى حين أن اختصرت معظم الفرق الاخرى موسمها الحالى بسبب الكساد وانصراف الجمهور عن التمثيل

واذا عددنا الاستاذ بديع مؤلفا روائيا فلا ننسي بجوار ذلك أن نذكر أنه هو أيضا الذى يضع أزجال الرواية التى يمثلها الاستاذ علي الكسار وان هذه الازجال هي العامل الاكبر فى نجاح روايات الكوميدى اوبريت . ثم ان بديعا أيضا هو الذى انعش مسرح الريحانى ووضع له الثلاثة روايات التى اخرجها هذا الموسم وهي «ليلة جنان» و«مملكة الحب» و«الحظوظ» واذا نحن حاولنا ان نسرد ميزات هذا العبقرى على غيره ، وان نعدد اسماء رواياته لضاق نطاق هاتين الصفحتين عن أن يسع كل ذلك

والصورة العليا الى اليسار للكاتب الخفيف الروح محمد افندى عبد القدوس قدم هذا العام روايتين لمسرح حديقة لاربكية الاولي ناهدشاه



(الاستاذ عباس علام)



(الاستاذ عبدالرحمن رشدى)

حديث مع السيدة زينب صدقي

بريمادونة الموسم القادم !

كان ذلك في العام الماضي ... وكانت السيدة زينب مريضة ... وحادثها زميلنا محرر جريدة روزاليوسف عن هذا المرض .. فاذا هي مريضة بالفن واذا هي تشكو من قلة الالتفات اليها . . وعدم اسناد أدوار لائقة بها اليها . . ! وأنها لو أعطيت ما تتمنى من الأدوار لقامت من فراش مرضها .. ولامتلأت صحة وعافية !!

وفي هذا العام .. نالت السيدة زينب اكثر مما تتمنى .. صارت ممثلة أولى . وان لم يعترف لها بذلك رسميا لأول مرة في حياتها . . صحيح قد قامت بادوار مهمة في روايات كبيرة ولكن.. الأدوار التي طالما قضت الليالي بالابتهال والدعاء للتقرب منها .. لم تنلها الا في آخر هذا العام !!

امتلأت زينب صحة . . وعافية . ! وانطلق لسانها اكثر من ذي قبل بعشر مرات ! وملئت عيناها سرورا . لقد بلغت الواحة وراحت تنشد الأهازيج !!

إذن فزينب وقد وصلت أخيرا .. يجب أن تتحدث . تتحدث الى الناس .. الى .. الشعب .. الى الهواء .. الى كل العالم !

وهي ثرثارة . بثرثرة محبوبة .! تتكلم كثيرا كلاما لا يمله سامعه ! ومن مصلحة الصحفي ـ كذا يقولون لأني لست صحافيا ـ أن يترك محدثه يتكلم أكثر من اللازم !

في هذا الحديث المنشور يرى القارىء نفسية زينب وشعورها وآمالها . وآلامها السابقة أيضا ! وهي وان كان يظهر في حديثها الشماتة بخصومها الذين أذاقوها المر .. وأمرضوها ! الا أنها لاتريد أن يعلم الناس بهذه الشماتة .. لأنها لا تدل — كما تقول هي — على الاخلاق الطيبة !

جعلت السيدة زينب تتكلم بلغة عربية فصحى. وبفلسفة مدهشة !

— أهنئك بسلامة العودة . . وتمام الصحة ! وبعد . هل كانت الرحلة ناجحة بالنسبة لك من الوجهة الفنية ؟!



السيدة زينب صدقي

— أشكرك على شعورك ! أما نجاحي في تونس فقد ذكرته الجرائد الفرنسية والتونسية .. ويكفي أن أقول لك بكل تواضع أني عملت اسم في تونس لم تعمله أي ممثلة مصرية ؟

— هل عملت هذا الاسم تمثيلا ؟ أم غناء .. لانه أشيع انك كنت تغنين منولوج «ليلة العيد كنت غدر ! » في الانتراكت ؟

— ها . ها . ها لا .. لم اغن قط ياعزيزي ! بل بعض زميلاتي هن اللائي قمن بهذا الواجب ! وانما عملت هذا الاسم بالتمثيل .. بقيامي بالأدوار التي طالما تمنيت ان أقوم بها واخصها بالذكر غادة الكاميليا !

— حقا ؟ وهل نجحت في هذا الدور كغيرك؟ اي احسن من التي كانت تقوم به قبلك مباشرة ؟

— نجحت كغيري ؟ أجل . بل أفضل بكثير من غيري ـ هذا دوري ياسيدي وليس دورها ! انني اذا مثلته .. أمثله بشعور.. باحساس .. انني افهم كل حركة من حركات مرجريت . وكل لفظ من الفاظها . . كانت تعيش في طبقة عالية لايفهمها، بل لم يسمع عنها الكثيرات من ممثلاتنا ! لم يقم بهذا الدور الا السيدة روز وأنا بعدها . : أما الباقي فلا . ولا . ولا . اني أقول هذا واترك الحكم للجمهور فهوالحكم العدل في هذه الاحوال

— هل اعجب التونسيون بك ؟ وهل لم يظهروا اعجابهم حتى بنشان او مدالية ؟ ثم ألم تجدى صعوبات في قيامك بدور مرجريت جوتيه؟

— أما اعجاب التونسيين بي فحدث عنه ولاحرج ان ذلك الشعب الراقي الذي يجلس في الصالة بكل ادب ونظام . لا كلام ، ولا ضوضاء . . ولا اكل لب وفول . كان يستقبلني باهتاف كل ليلة . ومن الأسف انى لم انل نيشانا او مدالية .. اذ يظهر ان السيدات ليس لهن هذا الشرف . . ! ولكن باقات الورد كانت تصلني على الدوام ! ! ولم ألق صعوبات ما في اخراج الدور .. اللهم الامعاكسة زميل لي مختار عثمان وتهزيئه اياي على المسرح مما غير دمي واوقفني برهة مبهوتة في أول ليلة قمت فيها بالدور ..

هل تعلمين الأسباب التي من أجلهايعاكسك مختار عثمان هكذا ؟ هل كان مدفوعا بذلك لصداقته للسيدة فاطمة ؟ . أم هناك أغراض أخرى ؟

لا أعرف تماما الأسباب! فقد كنت واياه على صفاء تام في البحر . كنا نتقارض الشعر. اولكن ماوصلت الى تونس الاوتغير الحال! وكان يستفزني بحاله مخولة ! ولكن ماذا أعمل ؟!



السيدة زينب صدقى

أما اذا كان مدفوعا لصداقته بالسيدة فاطمة رشدى فما ذنبي أنا ؟ هل يعتقدون انى أنا التى أخرجتها . كلا ؟ انما هى الظروف . ! لقد امتلا الكأس وأى حصاة بسيطة تلقى فيه كانت كافية لفيضانه لقد تعدت فاطمة على رئيسها وولي نعمتها بكل شراسة . ولو كانت قد تخانقت مع أى ممثلة أوممثل وتعرض يوسف بك لها لحصل ماحصل . ! لاذنب لى أبداً فى هذا ؟ فلماذا يعاكسني مختار ؟! ربما لانه يريد أن يكون بريمادونة ويحل محلى أنا . ! وربما هو الذى أخرج فاطمة لهذا السبب !

— مادمنا نتكلم عن السيدة فاطمة فما قولك فى فرقتها ؟ وهل تعتقدين انه ليس لخروج عزيز من رمسيس أى تأثير من الوجهة الفنية ؟ !

— أما عن فرقة السيدة فهى (مهجص) . نعم لم أرها ولكن لاأعتقد ان فرقة تستطيع الوقوف امام المنافسة بخمسين جنيها ! كلاياسيدى ليست أية فرقة تستطيع الوقوف امام الخسائر الا فرقة رمسيس بعد يوسف بك وهي ماعانى كثيراً من الشدائد في مبدأه وخسر كثيراً ولكن بلغت الى النهاية . وهى قوة ارادة ليست عند كل الناس . !

أما عزيز فلم يكن له أى تأثير فى أيام كان مديرا فنيا ! فوجوده وخروجه سيان ! انه من يوم أن نزوح السيدة فاطمة وفرقة رمسيس لم تستفد منه أية فائدة ! ولقد كان عزيز فى أيامه الأخيرة مدير خصوصى للسيدة فاطمة رشدى

— هل ستقومين بكل الأدوار التى كانت تقوم بها السيدة فاطمة ؟ !

— تقريبا كل الأدوار غير بعض الأدوار التى أخذتها وتأخذها زميلاتي في الفرقة . وهو أمر حسن أذ ان كل ممثلة تأخذ دورا كبيرا والجمهور هو الذى يشعر بقيمة الممثل وقوتها . !

كان يجب أن تكون هذه الطريقة من زمن . لأن تأخذ ممثلة صغيرة كانت ثالثة الممثلات يوم ان كانت السيدة روز اليوسف بريمادونة الفرقة . ! ولكن الأغراض . الأغراض هى التى جعلتها تتفوقى وأنا أحق منها .. ! وان أترك أنا فى زوايا الأهمال يتصدقون على بدور أو أثنين في العام .. وكانت هى هي المعرضة للجمهور ..

أما الآن فالأمر غير ذلك . ! القوية هي التى تظهر أمام الجمهور والضعيفة هى التى يمحوها الجمهور بضعفها .. الجميع يمثلون أدواراً مهمة ومن تحتفظ بمركزها هى الفائزة أخيراً

ولقد أخذت الآنسة فردوس حسن دور توسكا وقامت به بنجاح . لم لا ؟ ! ! هل توسكا لم يخلق الا للسيدة فاطمه !! ولو أن المسكينة لم تنجح من معاكسات الزميل المحترم ! مختار عثمان !

ولقد مثلت (الكاميليا - وناتاشا - والهم والمهراجا - والمستر فو) وسأمثل فى الاسكندرية (الاغراء ووراء الهيملايا - والرئيسة - وعشرين الف جنيه)

— وأخيراً هل لى أن أسألك هل تستطيعين تمثيل النسر الصغير ؟ وهل يمكنك القيام بالأدوار التراجيدى اذ يشاع ان يوسف سيمثل روايات تراجيدى في الموسم القادم !

— أمثل النسر الصغير ! أجل يا سيدى ! أجل .. بل كل دور أستطيع تمثيله . . انى واثقة من نفسى ! أن استعدادى وذكائى مع التواضع كفيلان باخراج أصعب الأدوار وأدقها !!

ولم لا أمثل تراجيدى . ! كل الانواع أستطيع تمثيلها - تراجيدى . درام . كوميدى . فودفيل حتى أوبريت اذا شئت ! !

— هل لك أن تجيبي بصراحة . كيف كانت معاملة يوسف بك لكم ؟ اذ هناك أقاويل كثيرة عن هذا الموضوع

* السيدة زينب صدقى *



(البقية على صفحة ١٨)

حديث المحرر

أخلاق :

ليس بين صاحب المسرح وبين خصومه من الكتاب المسرحيين أية عداوة شخصية توجب عليهم الشماتة بمرضه !!

فليس بينهم وبينه ثأر لأجل دم اهرق .. أو عرض مزق .. أو مال نهب .. وانما كل مابينه وبينهم خصومة فنية ، أو بمعنى آخر اختلاف فى الرأى ..

اذا فهمنا هذا فلسنا نفهم ماذا يقصد حضرات الخصوم بتشفيهم فى عبد المجيد وهو مريض ؟ وهل هذا يدل على أخلاقهم العالية !!

لك أن تحقد على خصمك .. ولكن هذا الحقد يزول أمام المرض .. ! أما اذا كنت سافلا دنيئا .. فان نفسك تأبى عليك الا إيلام خصومك وهم مرضى لايستطيعون دفاعاً !!

كل مافي الاستاذ عبد المجيد ماهو الاضعف فى القوى الجسمية يصيب أصح الأجسام ولولا أصدقائه والاطباء الذين يعودوه لقام من فراش المرض يباشر عمله !

فلينتظر هؤلاء الخصوم اذن ابتداء الموسم بشجاعتهم الادبية التى يظهرون بها الآن .. !!

خطة المسرح

نكرر ونكرر ونكرر .. ان « المسرح » سجل النهضة التمثيلية الحالية ! وانه ينشر كل مايتصل بفن التمثيل والغناء ولوكان ذلك يخالف رأيه ! . اذا ذكرنا هذا فلكي ننبه بعض الاصدقاء الذين يسيئهم أن ينشر المسرح رسائل فنية ترد اليه من الخارج لنقد مغنية معروفة أو ممثلة مشهورة . وليعلم أصدقاء المسرح أن الصداقة شىء والواجب شىء آخر وان المسرح يرحب بكل الرسائل القيمة البعيدة عن الشخصيات والاغراض !

بائسات :

هما السيدتان فاطمة رشدى وفكتوريا موسى فبعد ذلك العز .. والسلطان .. ضربهما القدر فاذا احداهما تمثل على مسرح دار التمثيل العربى .. يساعدها المطرب البلدى المعروف محمد العربى .. !! واذا بالاخرى ترجع بالتمثيل الي عشرين سنة مضت فتمثل مغاور الجن .. وحسن الاخاء .. وعظة الملوك . : !!

التفكير فى تأليف فرقة تمثيلية أمر سهل جداً .. والاتفاق مع ممثلين واعطاؤهم مرتبات أمر بسيط جداً .. ! أما الاستمرار بالفرقة الى النهاية مع تحمل الخسارة .. ودام الجمهور .. فهذا هو الأمر الصعب !!

لاتكفى خمسون جنيها أومائة .. أو خمسمائة لتكوين فرقة .. والاستمرار بها عاما أو عامين حتى ترتكز الفرقة ؛ ويقدرها الجمهور حق قدرها ..

لقد فشل الريحانى بمشروعه الجديد فشلا لاينساه الا الحمقى الذين لايعتبرون الا بأنفسهم لابالغير !!

الفن لوحده لايكفى .. والشهرة والصيت البعيد لاينفع .. وانما المال والمال وحده هو آله الفن فى هذه الأحوال

مسكينة زوزو :

وامتلأت زينب صحة وعافية بعد أن صارت « بريمادونة » أو تخيلت أنها صارت « بريمادونة » ! وصارت زينب تتحدث الى الجميع بنجاحها في أدوارها التى برزت فيها البريمادونة السابقة !!

ذلك كان أمل زوزو الى أن تحدث الكوماندور يوسف بك وهبي الى مراسل احدى الزميلات فقال مامعناه « ان الممثلات عنده كلهن سواء .. ولن تكون هناك بريمادونة فى الموسم القادم » .

اذن فالسيدة زوزو وسوف لاتكون البريمادونة وسيكون مثلها مثل صوفي دميترى . وكريمة . وعصمت !!

لقد تحدثت زينب الينا فكانت ممتلئة صحة وعافية وسروراً .. !! ترى الان لو رجعت من الاسكندرية وتحدثنا اليها ثانية .. اتكون مسرورة موردة الخدين كما كانت . مسكينة زوزو .. !

رسائل

جاءتنا رسالة من منسى افندى فهمي رداً على ما كتبناه بخصوص كليوباترا وهى لا تخرج عما نشرناه قبلا من جهة المؤلف وهو سليم افندى نخله وانه (منسى افندى فهمى) كان يحفظ دور مارك انطوان لانه كان سيقوم به قبل سفر السيدة منيرة المهدية الى الشام فى المرة الأولى ...

وجاءتنا رسالة أخرى من مصطفى افندى الفلكي عن محمد افندى بهجت الممثل السابق بفرقة فكتوريا موسى .. وكيف ان محمد افندى بهجت لم يراع الشرف والواجب فكان يخون الفرقة التى يكسب عيشه منها . . ! وهى رسالة لو نشرناها لدلت على أخلاق لاتشرف الممثلين على الاطلاق !!

ورسالة أخرى من (حسن كيلانى بالزيتون) ينعي فيها على محمد عبد الوهاب المطرب المعروف أخلاقه فى حفلة دار العلوم . وكيف احتل بنوار الشيخ عبد العزيز شاويش والشيخ عبد المطلب . وكيف كان يصيح صياحا لايرضي أمير الشعراء !! وكيف أنه كاد يضرب لو أن خلصه بعض الحاضرين

نشر ما انطوى

فكاهة وتاريخ

- ١٦ -

عبد القدوس

ان كان لكل ممثل أو ممثلة بعض النوادر المسلية أو الوقائع المضحكة فمن باب أولى يكون لعبد القدوس الكثير منها وهو علم من أعلام التمثيل الفكاهي الراقي بمصر واشتهر بغرابة الاطوار والشذوذ في كثير من الأحوال

ولكن أنى لمثلى أن يحصى عليه حوادثه الفكهة أو نوادره اللذيذة وهو شاب لا يتحدث كثيرا الى الناس عن نفسه ...!!

ولقد كنت أشعر دائما بتقصيري لعدم سرد شيء من حوادث عبدالقدوس الى أن شاءت الظروف وسمعت بطريق الصدفة بعض تلك الحوادث وها أنا اقص واحدة منها على القراء

لا أذكر متى ذكر الفلكيون أن المريخ سيكون قريبا جداً من الكرة الأرضية !!

ولا أذكر ايضا الليلة التي حددوها ليكون فيها المريخ أقرب الى الارض من اى ليلة اخرى !

ولكن عبد القدوس طبعاً يذكرها

ففي مساء تلك الليلة خرج عبد القدوس كعادته للنزهة بين المسارح والتياترات والمرور على خلانه في مختلف القهاوي والبارات

وشاءت شهيته أن يحتسى كأسا وأعقب الكأس بأخرى واستمر في شراب الى منتصف الليل

وهكذا جنى عليه اصدقاؤه الذين دفعوه الى السكر فعاد الى منزله وهو « مونّ »

وعبد القدوس يقيم في غرفة في اعلى منزله اختارها ليبعد عن ضوضاء البيت ويعتزل عن جلبته وليناجي النجوم ويسامر القمر اذا ماجن الليل

وفي تلك الليلة شاء القدر وهو يسامر النجوم عقب أوبته أن يتذكر ان المريخ قريب جدا من الأرض

وتذكر ايضا أن قدماء اليونان والرومان كانوا يعبدون الآله مارس ويقدسونه ويقيمون له الاعياد والحفلات الهائلة

فعز عليه كثيرا أن يشرف ذلك الآله العظيم على الأرض ولا يجد عبدا واحداً من عبيده يقيم له الصلوات ويسجد من أجله خشوعا وتبجيلا

دارت هذه الأفكار في رأسه فصمم أخيراً على أن ينوب عن العالم بأسره في تقديم فروض الطاعة واقامة الشعائر الدينية للاله العظيم

فلم يضيع دقيقة ودخل الى غرفته وخلع ملابسه كلها حتى أصبح عاريا تماما وعمد الى غطاء سريره الأبيض واتشح به كما كان يفعل الرومان قبل الميلاد

وبذا أصبح عبدالقدوس رومانيا صحيحا وخرج الى السطح ولكنه وجد أنه اذا صعد الى سطح غرفته لكان أقرب الى المريخ بنحو الثلاثة أو الأربعة أمتار فأتى بسلم وتسلقه وصار في أعلى غرفته ثم شرع في اقامة الشعائر الدينية من خشوع وسجود وهجوع وصلاة بألفاظ رومانية كان يخرجها من فمه ولا يفهم لها معنى

وظل على تلك الحال حتى اقتنع تماما بأن الآله العظيم قد اغتبط لأنه رأى أنه لايزال يوجد في عالم الأرض من يدين بدينه ويقيم له الشعائر

وما أفاق من عبادته الا وكان ضوء النهار قد انتشر فنزل من أعلا الغرفة ودخل الى فراشه

ولكنه ولسوء الحظ لم يغادر ذلك الفراش الا بعد خمسة عشر يوما اذ ظل فيه رغم أنفه من تأثير برد قارس انتابه وحمى شديدة افترسته

وهكذا حلت عليه بركة الاله مارس !

تقدير وأعجاب

كان المرحوم الشيخ سلامه في احدى رحلاته في سوريا وكانت الممثلة الأولى في الفرقة السيدة ميليا ديان وتليها مباشرة السيدة ورده ميلان ففي احدى الحفلات قدم أحد المعجبين للسيدة ميليا باقة جميلة من الورود والأزهار

آلم هذا الأعجاب السيدة وردة وتحركت عوامل الغيرة في نفسها فدخلت الى غرفتها

وجعلت تبكي وتنتحب نادبة سوء حظها وعدم تقدير الجمهور لنبوغها

وسمع الممثل الخفيف الروح المرحوم محمود حبيب صوت العويل والشهيق فدخل اليها وطيب خاطرها وأفهمها أن الكثيرين معجبون بها ولكنهم يخشون أن يظهروا لها ذلك فتصدمهم وحيث أن الأمر كذلك فسترى في حفلة الغد الهدايا التي ستنهال عليها

وفي حفلة الغد وبين الفصول برز محمود حبيب من بين الستار على المسرح وأعلن اعجاب الكثيرين بالسيدة ورده ميلان وقدم اليها باقة كبيرة جداً ملفوفة باعتناء بورق جميل

واختفى الأثنان خلف الستار ورفعت ورده الورق من حول الباقة واذا بها حزمة فجل شامي من الصنف الكبير الضخم

وهنا البكاء وصرير الأسنان ..؟!

ممثل

مؤلفو الموسم

المقبل

استعرضنا فى العددين الماضيين مؤلفى الموسم الماضى وذكرنا رواياتهم التى جادت بها قرائحهم وذكرنا حكمنا على تلك الروايات

وهانحن فى هذا الاسبوع نعرض على القراء مؤلفى الموسم المقبل الذين أعلنوا عن أنفسهم ، سواء بأنفسهم أو بغيرهم وبايعاز منهم طبعا

الاستاذ أنطون يزبك :

فالصورة الاولى صورة الاستاذ أنطون يزبك المحامى مؤلف روايتى « عاصفة فى بيت » و « الذبائح » . .

وهو المؤلف الذى لاقت روايتيه نجاحا يغبطه عليه كل مؤلف ولقد أراد المرض أن يحرم المسرح والجمهور من بنات أفكاره في الموسم الماضى فلم يستطع أن يخرج لنا شيئا رغم مجهوده وارادته ورغم ما أعلن عن قرب ظهور عدة روايات له .

ولكننا نستطيع أن نؤكد الآن للقراء انهم سيشاهدون للأستاذ يزبك في الموسم المقبل روايتين على الأقل أو قل فاجعتين من فواجعه التى تسيل الدموع وهما « صوت الدم » و « عريب » .

والرواية الثانية مكتوبة باللغة العربية الفصحى ويقول الأستاذ بأنه كتبها بلغة من نوع السهل الممتنع لغة سهلة الفهم بسيطة المعنى ولكنها صحة فى الوضع والتركيب ويريد بوضع هـذه الرواية أن يرد على من أتهموه بأنه لا يتقن الا الكتابة باللغة الدارجة ولا يتمكن من الثانية التى يستعملها الجمهور ويحبها ويعرفها كل الشعب المصرى .

(الاستاذ أنطون يزبك)





محمود بك تيمور

محمود بك تيمور :

واسم تيمور ليس غريبا عن المسرح وعن جمهور المسارح .

فقد كان المرحوم محمد بك تيمور ركنا عظيما من أركان نهضتنا الفنية وعاملا هاما من عوامل رقى المسرح المصرى سواء برواياته أو نقده أو قطعه التمثيلية أو بمواقفه المشرفة على خشبة .

ومحمود بك تيمور هو الشقيق الاصغر لفقيد المسرح محمد بك تيمور .

وتتبع محمود بك آثار أخيه فى حركته الأدبية فأخرج لنا أقاصيصه اللذيذة الشهيرة التى تداولتها الناس وقرظها كبار الادباء والكتاب وان نسينا فلا ننسى « الشيخ سيد العبيط » « عم جمعه » و « رجب افندى » الخ .

ولكنه أخيراً أراد أن يتحف المسرح ويعمل على تكملة مابدأه المرحوم أخيه من تشييد مجده فألف روايتين مصريتين وعزم على تقديمها فى الموسم المقبل .

ويذيع المتصلون بتيمور بك بأن روايتيه مكتوبتان بأسلوب أقاصيصه وهما عبارة عن تحليل شخصيات كما نشهد ذلك أيضا فى تلك الاقاصيص

ومن ذلك يتضح لنا أن الروايتين من النوع الناعم الذى لا يهضمه جمهورنا كثيرا ذلك الجمهور الذى لا يهتز الا بالعنيف ولا يصفق الا للمفاجآت المدهشة وتوالى الحوادث .

لقد نجحت فى مصر روايات « مونت كريستو » و « كاترين دى مدسيس » وسقطت رواية « مونمارتر » سقوطا مريعاً .

والفرق بينها وبين الروايات الاخرى شاسعا من جهة التأليف ومن جهة الوضع المسرحي أيضا : . :

احمد شوقى بك

وها قد اصبح أمير الشعراء مؤلفاً مسرحيا

ويظهر أن نجاح السيدة منيرة المهدية الباهر والشهرة الهائلة التى نالتها رواية كليوباتره ومارك انطوان دفعاه الى التفكير في تأليف رواية عن كليوباتره

واذا ما عزم شوقى بك على وضع قصة مسرحية فلا بد وانه واضعها

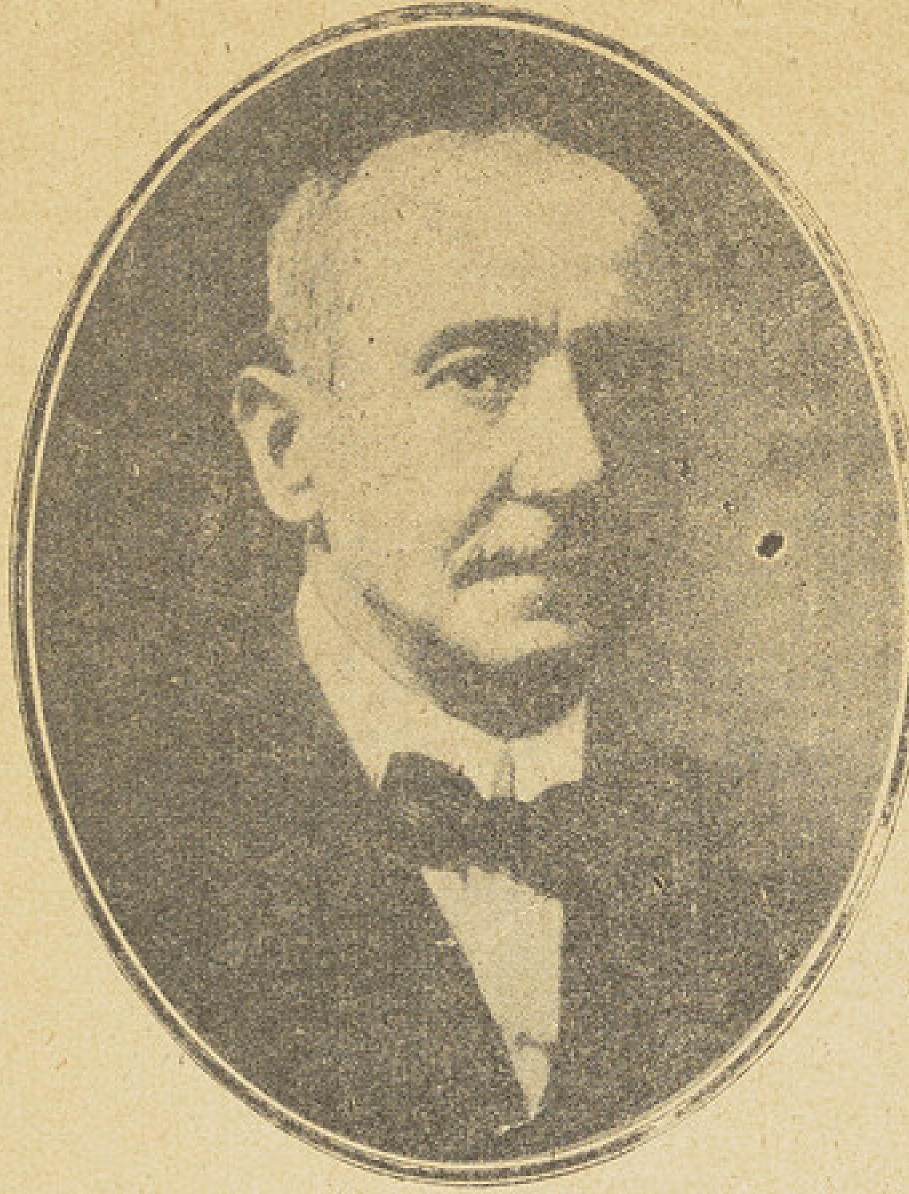
وقد وضعها فعلا وقرأنا شيئاً منها فى « السياسة الاسبوعية »

وطبعا لسنا فى حاجة الى مدح الاسلوب أو تقريظ الالفاظ بل يكفى بأنه أسلوب شوقى وألفاظ شوقي

ولكننا لم نطلع بعد على الرواية كلها لنحكم على حبكتها المسرحية ومشاهدها ومواقفها فلننتظر إذن ظهورها

وبودى هنا أن أقول كلمة وهي أن نجاح الاوبرا يرجع لأمرين اثنين فقط لا ثالث لهما اذا أخرجت اخراجا تاما لا عيب فيه ، الامر الاول قوة الملحن وقدرته والامر الثانى قوة المطربين الذين سيغنون فى الرواية فهل سيوفق أمير الشعراء الى هذين الامرين أم لا يوفق . ؟

فان لم يوفق فنصيحتى التى أسديها لوجه الله هى أن يطبع روايته حتى لا نحرم منها ولا يجازف باخراجها خشية سقوطها ..!



(احمد بك شوقى أمير الشعراء)

سليم افندى نخله

مترجم ومقتبس مسرحي معروف له آثار عديدة فى مختلف الفرق التمثيلية من فرقة عكاشة الى المرحومة فرقة عمرى سرى الى فرقة رمسيس الى فرقة منيرة المهدية وآخر شىء عرف عنه هو اشتراكه فى وضع رواية « كليوباتره ومارك انطوان »

وأعرف انه اقتبس للموسم المقبل عن الافرنسية روايتين أطلق على الاولى اسم « الضمير » ولا أعرف اسم أصلها الفرنسي وأطلق على الثانية اسم « الهندية » أما في الاصل فتدعى « لاكمية »

(سليم افندى نخله)

وقد قدمها فعلا الى تياترو حديقة الازبكية فى آخر الموسم الماضى وقبض ثمنهما

ولا نعلم هل ستسمح مكارم السيد زكى باخراجهما أم سيضموا على نحو المائة رواية المحفوظة والمدفوع ثمنها . . . ؟

علم ذلك عند الله

حبيب افندي جاماتى

وكذلك حبيب جاماتى ذو آثار معروفة فى مختلف مسارح القاهرة ويظهر انه اختص أخيرا فرقة فاطمة رشدى برواياته كما اختص عباس علام فرقة فكتوريا بمقتبساته

وقد أخرجت له فرقة فاطمة عدة روايات من ابتداء موسم الصف ان كان للصيف موسم في المسارح وأخيرا أخرجت رواية « فتاة أنقرة » من وضعه ولكن هل يمكن اعتبارها من روايات الموسم المقبل . . ؟

ولكن ما دامت فرقة فاطمه باقية فلابد وأن حبيب سيغذيها بمختلف رواياته

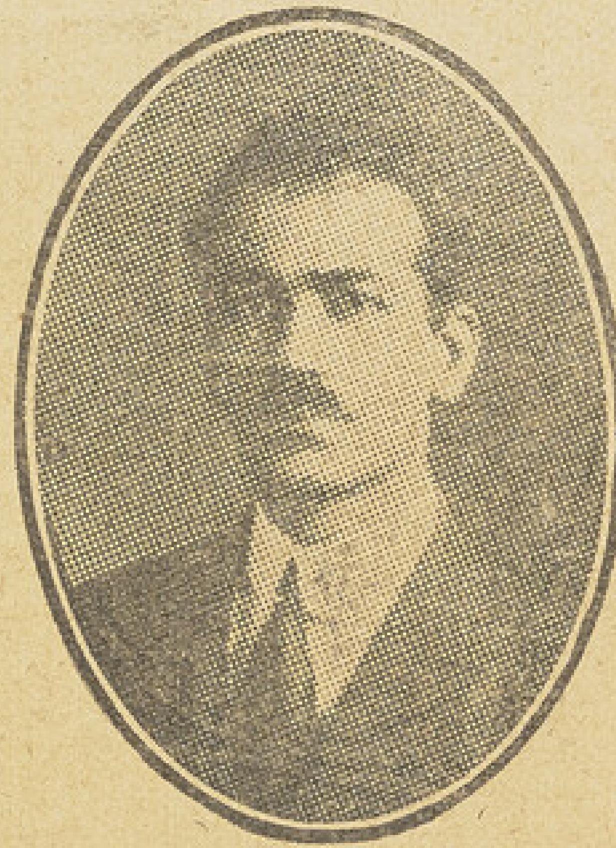
بقية المؤلفين

طبعاً لن يقتصر الموسم المقبل على هؤلاء المؤلفين الذين سبق ذكرهم فيوجد مؤلفون آخرون لا بد منهم لبعض المسارح أمثال بديع افندي خيرى وحامد افندى السيد وقد سبق لنا الكلام عليهما

ويشاع ان صديقنا الدكتور أسعد لطفى يؤلف رواية لفرقة رمسيس ولكنا لم نصل بعد الى ما يثبت ذلك الخبر

أما عبد القدوس فيقال أن النجاح الذى صادفته روايتيه « احسان بك » و « ناهد شاه » شجعه على الاستمرار فى سلك المؤلفين ولذلك فهو مشتغل الآن باخراج أوبرا مصرية قديمة .

ويوجد مؤلفون متكتمون لا يودون الا الظهور فجأة فى أول الموسم ، وفقهم الله جميعا



(حبيب افندى جاماتى)

سلسلة الروايات التمثيلية الصغيرة — الرواية الثانية

العــار ... ؟!

« درام . مصرية . عصرية . ذات ثلاثة فصول »

« مقتبسة عن رواية مسرحية بقلم الاحنف »

١ : ممدوح باشا شعلان ٦٠ سنة رجل ارستقراطي أشيب به ضعف فى أعصاب عينيه

٢ : ابراهيم بك شعلان ٥٠ سنة أخوه .. محام شهير .. مفلس له ابنه

٣ : محمد بك شعلان ٣٠ سنة ابن الباشا موظف فى احدى الوزارات

٤ : محمود بك شعلان ٢٠ سنة ابن الباشا طالب بالحقوق

٥ : حسن بك سعيد ٢٥ شاب وارث .. سىء الاخلاق ..

٦ : عبد الباسط افندى ٣٥ سنة موظف فى شركة النربدات المصرية شقيق زوجة الباشا

٧ : فيروز أغا ٥٠ سنة أغا خادم الباشا الخصوصى

٨ : سعاد هانم ٢٥ سنة امرأة الباشا .. كانت خادمة فى المنزل

٩ : زوزو (زينب هانم) ١٥ سنة ابنة الباشا . من امرأته الأولى . اخت محمد ومحمود

١٠ : اقبال هانم ١٨ سنة صديقة ابنة الباشا وجارتها

١١ : أمينة ١٤ سنة خادمه فى المنزل

١٢ : مرجانة ٥٠ سنة دادة المنزل

خدم وحشم . وكيل نيابة . هوانم .. زوار . عساكر بوليس .. الخ ..

(حصلت حوادث الرواية في القاهرة في أحدى الاحياء الراقية)

« الفصل الأول »

« تابع ما قبله »

محمد : وايه فايدة الكلام ده .. !

محمود : وأمال حاعمل ايه .. ! عاوزنى أضربه .. ضربه .. يمكن يروح فى داهية .. !

محمد : طيب اسكت زياده فضائح .. هى من يوم مادخلت البيت ده .. واحنا فى نزاع واحنا فى مصائب ! أبوك اعصاب عينيه ضعفت .. !! خسرنا فى القطن اكثر من خمسة آلاف جنيه .! وانت سقطت في الامتحان .. واختك زوزو مرضت .. والعزبة اتحرقت .. ! المرة دى شؤم وأنا مش عارف أخرتها معاها ايه خايف لحسن تكون ناوية تخرب البيت ..

محمود : أنا قلت لك عاوز أسافر بره .: قلت لك ارجالي بابا .. وعارضت فى سفرى .. ليه .. سيبنى أسافر .. عاوز أطلع من البيت لان قلبي بيحدثنى انى حاموت

محمد : عاوز تسافر .! عاوز تسيب أبوك وهو مايقدرش يفارق واحد مننا .! انا مرضتش أقول له علي سفرك .. لأنى عارف انه مش حيوافق .. الحاجات تنتهي دى كلها .. الناس مش شركاتنا .. بابا عمل اللى عمله .. حاجه بعدين تنتهى وينسوها الناس

محمود : وانما أنا عاوز أسافر .: عاوز أسافر لحاجات تانيه .. حاجات ماقدرش أقول لحد .! حتى ليك انت .

محمد : وبس تقول لبابا ايه

محمود : اقول ان تعليم الحقوق هنا مش كويس وانى سقطت سنة زيادة وعاوز أروح فرنسا وبعد مدة بسيطة اجي بالدكتوراه

محمد : ابقى قول له بعد صلاة المغرب وأنا أساعدك فى الموضوع . انما انا متأكد انه مش حيرضى .

محمود : ان ماكانش حيرضى يبقى ربنا غضبان على العيله دى

(هنا تدخل سعاد هانم وهى بملابس الخارج غاضبة ووراءها زوزو ابنة الباشا وهي تبكي)

سعاد : أنا مش عارفه ايه العيشة اللي تطهق دى .. أنا مش قادرة أعيش أبدا هنا .. دايما نكد دايما معاكسات .

محمد : بس جرا ايه ياتيزه ..! حصل ايه !

سعاد : اللي بيجرى كل يوم .! بنت صغيرة زى دى تهيني قدام الستات كل يوم . انتو لازم مسلطينها علي !

محمد : بس مسلطينها ايه ..! احنا فى عائلتنا مافيش حاجات من ده !

سعاد : يعنى أنا اللي فى عيلق كده ! صحيح اننا فقراء ، وانى كنت خدامة عندكم وانما ده من تقادير ربنا !! أنا عارفه انكم دايما بتعايرونى

(تمسح دموعها)

محمد : بس ياهانم أنت تعرفي انى ما حبش الكلام ! اذا كانت أختى زوزو ساءتك فى حاجة

وهي عايبة فلازم تعتذر لك .. وان كانت مش عايبة .. فبرضه تعتذر لك !

زوزو : ربنا يعلم !! هي دائما تقول أنت صغيرة مفعوصة !! ماتفهميش حاجة . اكمنك متعلمة في مدارس الافرنج ! فقلت لها مدارس الافرنج أحسن من مدرستك !

محمد : خلاص تعال بوسي راسها .!

زوزو : (تقوم نحو سعاد وتقبل راسها بفتور)

سعاد : (تقوم لتخرج)

محمد : كلة من فضلك ياتيزه .!

سعاد : (ترجع) اتفضل !

محمد : أرجوك زى العادة انك ما تقوليش للباشا . أنت عارفة السبب الراجل مسكين وعيان ومش عارز غاب زيادة !

سعاد : أنا عارفة الواجب عليه يابك ! (ثم تخرج بعد أن تنظر الى محمود نظرات غريبة وهو واقف يقلب احدى المجلات)

محمد : يعنى كويس كده يازوزو ! لازم كل يوم خناقه ! أنا عارف انها هى تحب كده . لان عارف الباشا دائما راضيها . لاننا احنا أولاده ..! ايه سبب الخناق !

زوزو : كنا عند اقبال هانم ، وكانت عيانة (بزورها) أنا قلت انه ده لوزتين ! وهي (تيزه) قالت لأ دى غيانة بالخناق !! فقلت ياتيزه عيب لحسن زعلوا منك . ليه وليه أقول لها كده !

محمود : يعنى هي العايبة ! أنت دايما تطلعى مش عايبة

زوزو : أيوه أنت بتقول كده علشان بتحبها !؟

محمود (يصرخ) ايه ! بتقولى ايه !!

زوزو : يعنى دايما تجى معاها !

محمد : ما هو الواجب عليه كده !

زوزو : أيوه الواجب عليه ! اكمني أنا اتربيت بعيد عنكم ، وهى كانت خدامة هنا من زمان ! لو كانت أمى موجودة ما كنتوش تعملوا معاى كده ..!

محمد : طيب اسكتى ..! اسكتى ..! بزيادة مصائب !!

محمود : وهو علشان كده أنا عاوز أسافر !!

(يتبع)

اعتماد

اعتمدت مجلة المسرح حضرة الاديب انطون افندى نجيب مطر مراسلا فنيا لها بالاسكندرية وهى ترجو حضرات أصحاب المسارح والملاهى تسهيل مهمته الفنية وتلفت نظر الجمهور الى هذا الاعتماد .

المؤلف والممثل

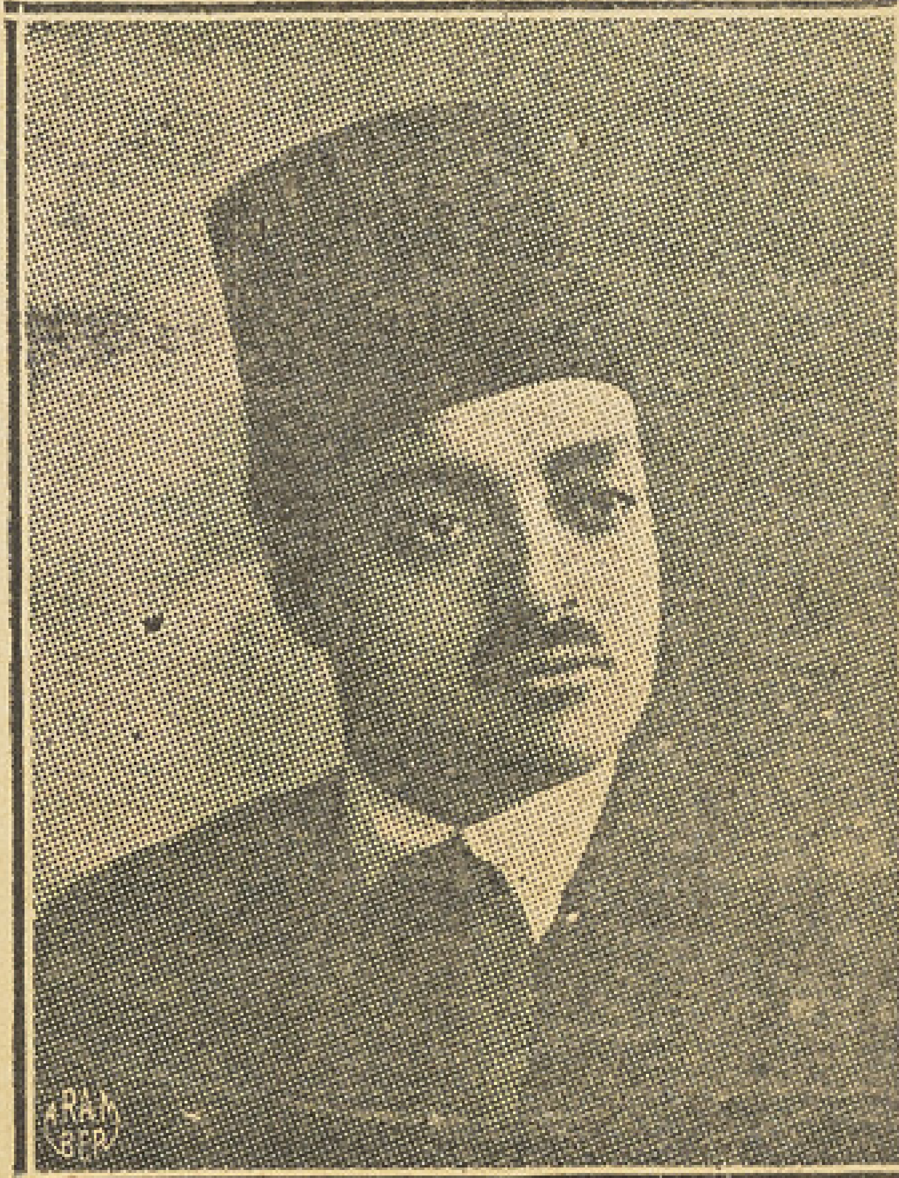
بمناسبة حفلة تكريم الاستاذ بديع خيرى

بديع مؤلف مسرحى وزجال وأديب وصحفى تشهد له مؤلفاته وكتاباته بالأجادة الى حد يقف دونه الكثيرون ولا يستطيعون له رقيا . بديع رجل متعلم وقد مارس مهنة التعليم وتقيد بقيود الوظيفة غير أنه نشأ فنانا بمعنى الكلمة . ولا أقصد بكلمة فنان ما يقصده بها الكثيرون من أنها تطلق على كل ماجن لا نظام في حياته ولا فى معيشته . كلا . فالكلمة لها معان أرقى بكثير من من أن تنزل الى هذا الحضيض وأعف من أن تلتصق بكل من سكن البرك والمستنقعات . الفنان رجل طليق الفكر حر العقيدة ، له مبدأ يتمسك به ، ويتفانى في خدمة المجموع . الفنان يخلق ولا يعمل . وهكذا كان بديع فقد خلق فنانا . أحس بما فى قيود الوظيفة من مضايقات وود لو يفر من هذا القفص الضيق الى الهواء ... الى الحرية ... وقد كان ... كتب وكتب الكثير من نثر وزجل ولكن لم يكن بديع من أدبائنا وكتابنا الذين يكتبون عن الروح الانسانية المعذبة وعلاقتها بمذهب النشوء والارتقاء أو عن مذهب نيتشه وداروين ومقارنة السحاب والغمام والشمس اللامعة وخرير الماء في الحدائق والجداول النضرة اليانعة . . . ! ! أقول لم يكن بديع شخصا من هؤلاء بل كان شيئا آخر فى أسلوبه وفى مواضيعه التى اختارها ليتكلم بها الى الجمهور . اختار أسلوبا ليتكلم به الى الفلاح المصرى غير المتعلم والى طالب المدارس الابتدائية والى كبار الأدمغة والرؤوس . خاطب الجميع بلغة تخاطب الجميع . تحدث الى الكل بلغة واحدة مشتركة استفاد منها الكل ... استفاد الفلاح منها أن الخمر تسبب أهلاك زرعه اذا هو



الاستاذ بديع خيرى

تعاطاها فأهمل أرضه . واستفاد الطالب الصغير منها أن الخمر تودى بحتفه لانها سم أو ان شاء دعاها شيطان واستفاد الرجل الكبير منها فضيلة قوة الارادة والنظر الى المستقبل والحياة بمنظار غير الذى كان ينظر اليها به .



الاستاذ الشيخ زكريا احمد

أطلت قليلا ولكن كل ذلك ضرورى لكى تعلم أن هؤلاء الكتاب والأدباء لا يقلون شأنا عن كبار كتاب الغرب .

الكل يخاطبون جماهيرهم فما لنا لا نخاطب ايضا بغير تعب أو تكلف .. سار بديع بطريقته في الكتابة وفى نظم الازجال . ظاهر كتاباته حكايات ونوادر وقصص وباطنها درس للشعب كله نقط وتحليل . تعجبنى جدا هذه الطريقة فى الكتابة فنحن فى مصر وكفى فكلنا نعلم ما وراء ذلك !! من غير حاجة الى شرح أو تطويل عن مبلغ ثقافتنا ودرجة تعليمنا !

تلك هى كتابات بديع خيرى وأزجاله وسائر مقطوعاته ، أما رواياته المسرحية فقل أن تجد مسرحا خلا من مؤلفات بديع .. ظهرت مؤلفاته على معظم مسارحنا وتلقاها الجمهور بالاستحسان صبغ مؤلفاته بصبغة محلية بحتة لا يؤخذ عليها شىء من اقتباس أو شبه اقتباس . عالج مواضيع شتى ونجح فى المسرح نجاحا لا يقل عن نجاحه ككاتب . رواياته محبوكة الموضوع تجرى فى سهولة . محدودة الاطراف تسير في هدوء . وتنتهى انتهاء منطقيا مقبولا لا مجال فيه للأخذ والرد . ظهرت مؤلفاته بفرقة عكاشه ومنيرة والريحانى والكسار . وكل هذه المؤلفات لم يلتقط لها شيئا من فتات موائد الغرب بل كلها بقلمه ولم يكن عالة على غيره . لم يدع يوما معرفة أدب الغرب أو فلسفته . لم يدع لنفسه هذا فى الزمن الذى أصبح فيه من لا يعرف الغرب وما وصل اليه مع احتقاره للشرق وما فيه من نظم وعادات جهارا ، سخرية الساخر وضحكة المستهزىء :

الرجل وديع راض مطمئن الى عمله مخلص له واثق من خدمته وآثارها ونتائجها . ولذلك هو قرير العين سعيد يترك الأدب للأدباء والعلم للعلماء والفلسفة للمتفلسفين وليقل فيه كل متحذلق ماشاء أن يقول فسبحان مقسم العقول هذه خلاصة موجزة بسيطة عن بديع خيرى . فما لنا لا نكرم بديعاً

وترفعه ونشيد بذكره اذا ماجاءت مناسبة كمناسبة سفره الى أوروبا لاستعادة قوته التى انهكها العمل المتواصل الذى لايقوى عليه الا كل جبار مقتدر؟ لماذا لانكرم بديعا وهو يصدر مجلة اسبوعية ويغذى مسرحي الريحاني والكسار وسائر المغنيين والمغنيات فى وقت واحد . لماذا لانكرمه وهو لايعود الى منزله ليلا الا بعد أداء واجبه كمؤلف وكاتب وزجال وصانع طقاطيق وصحفى حق ومصحح بروفات وصفيف حروف !

*****

أقر الاستاذ علي الكسار بما لبديع على مسرحه من افضال فأقام حفلة لتكريمه مساء يوم الاثنين الماضي . ومن أجدر من ممثل الجماهير بتكريم مؤلف الجماهير . فالممثل والمؤلف صنوان متلازمان لا غني لأحدهما عن الآخر . الأول متعلق بالثانى . نجاح المؤلف يتبعه نجاح الممثل . والاثنان من أعمدة المسرح المحلي ..

دعا الاستاذ على الكسار نفراً غير قليل من الأدباء والصحفيين والنقاد والممثلين والممثلات الى اجتماع عائلي لم نجد فيه دخيلا على التمثيل . كانت حفلة لا تكلف فيها ولا أثر للرسميات والمظاهر البراقة الكاذبه . . . حفلة اشترك فى احيائها من يدينون لبديع باعتراف بجميل ... تكلم الكثيرون وبحثوا عن مناقب بديع وأظهروها ثم غنى الاستاذ الشيخ زكريا احمد قصيدة جميلة تدل على مالزكريا من قدم راسخ فى الموسيقي . وبمناسبة الشيخ زكريا أذكر أن له ديناً على في رقبتى أعترف له به وهو انه لم تسمح لى الظروف فى أى وقت أو أية مناسبة بالكتابة عنه أو التحدث عنه كموسيقي فربما افردت له مقالا خاصاً به فى فرصة قريبة وسأتكلم عنه قليلا الآن بمناسبة سفره القريب أيضاً مع بديع . فلقد قرر أخيراً جداً أن يسافر والا لو كان صمم على السفر من مدة كافية لكانت تلك الحفلة التكريمية مقامة لبديع وزكريا معاً .

فزكريا يستحق التكريم ويستحق أن نفخر به .. ابتدأ الاستاذ الشيخ زكريا حياته فى التلحين المسرحي حديثاً جداً وهو الآن يلحن أكبر عدد من الروايات ظهرت على المسارح في المواسم الأخيرة معظمها على الاقل ان لم تكن كلها قد لاقت نجاحا كاملا ... وأهم ميزات زكريا التى تعظمه في عينى كثرة انتاجه مع غزارة تلحينه وحقاً أن هذا اتفاق غريب لم أره الا في زكريا . فالرجل الذى يلحن (والملحن كما نعلم جميعا ليس بآله) رواية كل اسبوعين تقريبا وتلاقى هذه الرواية نجاحها



الاستاذ على الكسار

المطلوب ليس بالرجل العادى الذى نمر عليه دون أن ندون له اكبارنا بهذه الرأس الموسيقية الكبيرة ... أفهل يرضى الشيخ زكريا هذا العذر من الكتابة عنه الآن مؤقتا الي حين عودته ؟؟ اذن الى القريب

وتلا الشيخ حامد مرسى قطعة موسيقية وكان يساعده فيها سامى الشوا أمير الكمان فصفق له الحاضرون طويلا ... ثم بعد ذلك قام الجميع الى موائد الشاى (وكان قد تناوله قبلا ممثلات الماجيستيك لأن الاستاذ على الكسار وكلهم مع المزيكا !) وبعد أن ادرت أكواب الشاى والمرطبات قام الجميع بعدها كل الى محله وشاهدنا العابا جميلة من المسيو نينو وابنته وكذلك رقصت السيدة افراز وبعدها تلا عبد الحميد زكى قطعة فكهة خفيفة الروح باللهجة الشامية توديعا لبديع وبعدها قام عبد الرحمن افندى نصر وتكلم بالنيابة عن اتحاد النقاد فكان لكلمته وقع فى النفوس اذ تناول فيها الاديب شخصية بديع ككاتب ثم كمؤلف مسرحى ثم كزجال خلق جواً صالحاً للزجل وللطقاطيق لا يفسده أى تهتك ولا تؤخذ عليه أية زلة أو سقطة كغيره من المؤلفين ثم تكلم عن أخلاق بديع كصديق وكان توفيق المردنلى مهمندار الحفلة وزكى ابراهيم بلياتشو الحفلة ...

كلمة أخيرة لابد لى من أن أختم مقالى بها وهي شكر الأستاذ على الكسار على سنته الطيبة التى سنها لغيره من المديرين فكان السابق فيها . ومن يعرف على الكسار وتقديره للعاملين وخصوصاً لممثلى وممثلات فرقته لا يأخذه دهش . فعلي الكسار الذى شاهده جمهور القطر من أقصاه الي أقصاه على خشبة المسرح وصفق له فى كل أدواره حتى ليكاد يمل التصفيق كان الاجدر به أن يتيه عجبا واختيالا ويشمخ بأنفه الى السماء .. أقول أن على الكسار هذا يحمل بين جنبيه قلبا ناصع البياض ونفسا ذهبية صافية كلما زادصاحبها شهرة وجاها زادت هي تواضعا ومروءة واعترافا بالجميل

احمد حسن

(الشيخ يونس القاضى وسليم افندى نخله)



وهي من نوع الاوبرا كوميك والثانية رواية « احسان بك » وهى محاولة من عبد القدوس فى سبيل تأليف الدرام .

والصورة الثالثة لعباس افندى علام الذى خص السيدة فكتوريا موسى بكافة مؤلفاته ، ومقتبساته فقدم اليها هذا العام رواية زهرة الشاى والساحر والمرأة الكذابة وكريم شكولات ولم يستتم الحظ مع فرقة السيدة فكتوريا زمنا كافيا للحكم على هذه الروايات التى لاشك فى قدرة مؤلفها ومكانته في علم التأليف والاقتباس والصورة الاخيرة للاستاذ عبد الرحمن افندى رشدى المحامى والممثل المعروف .

(حسين افندى سعودى)



فقد هجر المسرح منذ أمد طويل، وعلى حين بغتة ظهرت له رواية « تحت العلم » فأخرجتها فرقة مسرح رمسيس . وان ماقام حول هذه الرواية من اشاعات وما قابلها به جمهور النقاد والكتاب المسرحيين من نقد مر سببه الاعتقاد بالمكانة التى كانوا ينزلون فيها الاستاذ ، والتى أضاعها بتلك الرواية المفككة الركيكة التى لاقت فشلا وخذلانا مريعا يستحق عليهما مؤلفها العزاء . . ! !

والصورة العليا الى يسار هذه الصحيفة للأديبين يونس القاضى وسليم نخله مشوها رواية كليوباترة وقد قام بينهما خلاف على أيهما الذى شوهها من جهة ، وكيف اشتركا في الافتراء على حوادث التاريخ من جهة أخرى . والصورة الثانية للأديب حسين افندى سعودى الذى أخرجت له فرقة السيدة فكتوريا موسى رواية « طاقية الاخفاء » . وزيادة على ذلك فقد قدم روايتين أخريتين فرق الهواة . والصورة الثالثة للاستاذ يوسف وهبى ، وقد افتتح موسمه الماضى بروايته المعروفة « الصحراء » وقد قامت حولها ضجة كبرى ، وتناولها الكثيرون من النقاد بمقالات مسهبة ، وأمعنوا فيها درسا وتحليلا لم تنله غيرها من روايات يوسف السابقة .

وقد ذكرت احدى المجلات التى ظهرت أخيرا أن رواية الصحراء منقولة عن الانجليزية. وهو ادعاء نستبعده كثيرا . بقي بشاره افندى واكيم الممثل المعروف ، وقد أخرج له مسرح حديقة الازبكية رواية « أحب أفهم » التى يقال انه أخذها عن رواية « حلاق اشبيلية »

وفى اعداد قادمة سنتحدث الى القراء عن بقية مؤلفى الموسم الماضى ، ثم نبدأ سلسلة مقالات مسهبة عن المؤلفين المصريين ومؤلفاتهم بطريقة تحليلية



(الاستاذ بشارة واكيم)



(الاستاذ يوسف بك وهبي)

لماذا تدهورت

فرقتا السيدة فكتوريا والسيدة فاطمة رشدى ؟!

بدأ الموسم التمثيلي الغابر وفى القاهرة سبعة مسارح تعمل فيها سبع فرق ، وقد أخذت كل واحدة منها أهبتها واستعدت استعداداً كان يبشر بمنافسة عنيفة يخرج منها الفن منتصراً ، ويجد الممثلون والممثلات فيها مجالا لما يطمعون فيه من تحسين حالتهم الادبية والاجتماعية التى كان يؤثر فيها استبداد مديرى الفرق المحدودة العدد ..

وها هو الموسم قد شارف النهاية ، ولكن ليس على الحالة التى كان يتوقعها المتفائلون

ففضلا عن انحلال بعض الفرق وتفرق افرادها قبل الاوان ، نرى فرقا أخرى تعالج سكرات الموت ، وتعانى من الازمة الحالية ما يوشك ان يقضى عليها وسنتناول الحديث عن الفرقتين السالفتى الذكر :

أما فرقة السيدة فكتوريا فقد كان تكوينها يرجع الى أسباب هي نفسها التى دهورتها

ففى أواخر الموسم الماضي نشب عراك وخصام بين زكى عكاشه ومعه علية فوزى من جهة ، وعبد الله عكاشة وزوجته السيدة فكتوريا من جهة أخرى .

وانه وان كان من العادى جداً حصول ذلك ثم انتهائه بصلح أو هدنة مؤقتة بين الطرفين ، ثم يعود فينشب مرة أخرى الا أن عوامل خارجية أزكت نيران الخلاف ، فجعلت الاتفاق بينهما ضربا من المحال بسبب تداخل أنصار السيدة والمعجبين بها :

وأشد أنصار السيدة الاستاذ عباس علام المؤلف الروائى المعروف . كان يرى في السيدة مثلا أعلى للممثلة النابغة ، وكان له هو أيضا روايات ، يتعقد أنها خير من يمثلها ، ولكن وجودها فى مسرح الحديقة هو العقبة الكأداء فى طريق آماله فيها ، ومطامعه فى اخراج رواياته

وكان المؤمل أن يسعى الاستاذ حتى تمثل السيدة بالفرقة التى تكونها فى مسرح الاوبرا ، ووعد بأن يبذل المساعي والجهود اللازمة فى ذلك السبيل .

فلما أن أخفق المسعى بحثوا عن مكان آخر حتى وفقوا الى كازينو البسفور ، فأنفقوا فى اعداد الدور الثانى منه ليكون مسرحا ، مبلغا طائلا من النقود استنفد ما كانوا أكتنزوه لوقت حاجة

وافتتح المسرح ، فكانت المهزلة التى سببت تدهور الفرقة وعدم اقبال الجمهور عليها .

الروايات لم تكن من النوع الذى يقبل عليه الجمهور اذ كانت جافة مملة ، وحتى المعربة منها عن أكبر مؤلفى الغرب ، لم يعن باخراجها وتمثيلها فسقطت وسقطت معها الفرقة الى قرارة عميقة ! !

والممثلين كانوا خليطا من الهواة وصغار الممثلين والممثلات الغير معروفين ، والذين لم تسبق لهم خبرة مسرحية تذكر .

والمسرح نفسه كان بعيدا عن الجو الذى تنتشر فيه مسارح العاصمة ، حيث يكثر الاقبال ، وتشتد حركة رواد دور التمثيل . ومن أجل ذلك لم تعمر الفرقة طويلا ! !

وهي وان كانت لاتزال تجاهد بصبر وجلد ، الا أننا نرى أن استمرارها وهى بحالتها الحاضرة ، وفى مثل الوقت الحالي ، لا يسمى شجاعة مطلقا ، فان هو الى مجازفة أقرب الى الحماقة منها الى التعقل .

أما فرقة السيدة فاطمة رشدى ، فبدأت تكوينها وعملها فى وقت كانت الفرق القوية التى سبقتها الى ميدان العمل ، تقاسى من مرارة الكساد وتعانى من عدم الاقبال شيئا كثيرا

كونت السيدة فرقتها على أثر انفصالها ، أو فصلها ، هي وزوجها من مسرح رمسيس .

تعذرنى السيدة اذا قلت أنه كان حمقا وخرقا في الرأى أن تجازف فى تكوين فرقتها فى نهاية موسم أرهقه الافلاس .

ولكنها كانت تريد أن تثبت للملأ وليوسف وهى خاصة أنها وزوجها هما الركنان الاساسيان فى فرقته ، وأنهما وحدهما يستطيعان أن يكونا قوام فرقة تقهر فرقة رمسيس وتوردها حتفها فى بضعة أسابيع .

ولكن الحلم لم يتحقق ، فان المال اللازم لم يكن متوافراً لدى السيدة ، والممثلين والممثلات كانوا بقايا متنافرة من الفرق المنحلة ، لا تربطهم رابطة عمل سابق ، ولم يشتغلوا معا على مسرح واحد من قبل

فكانت مجموعتهم مفككة لا صلة بينها ولا ارتباط

أما المسرح الذى اختارت العمل فيه ، فلم يكن بأسعد حظا من الذى اختارته السيدة فكتوريا فان مسرح الريحانى لا يطابق فى فصل الصيف فضلا عن ضيقه ، وعدم ملاءمته لتمثيل الدرامات الكبيرة التى اعتزمت السيدة اخراجها .

بقيت الروايات ، وهى وان كانت لا بأس بها الا أن اعتماد رواية كبيرة على ممثلة واحدة مهما نبغت وممثل واحد لم يمثل الدرام من قبل ، لا يبشر بنجاح كبير .

من ذلك نرى أن العوامل التى أودت بالفرقتين تكاد تكون واحدة وان اختلفت فى ظواهرها .

فكلتا السيدتين أغراها الغير وغرر بها ، وهما غير قادرتين ماليا على ادارة فرقة قوية ، وكلتاهما قوية بنفسها ضعيفة بفرقتها وادارتها ، وتكونتا فى وقت عصيب وأزمة تكاد تكون عامة

فعسى أن تصلحا من هذه العيوب ، وأن يوفقهما الله الى ما ينشلهما من الوهدة التى زلتا اليها تحت تأثير المعجبين ! ! !

مطرباتنا

- ٤ -



« السيدة فاطمة سرى »

السيدة فاطمة سرى

وردت الينا رسائل عديدة خلال الاسبوعين الماضيين من قراء المسرح وكلهم يسألوننا عن موضوع واحد

« لماذا تغنى فاطمة سرى أدواراً وطقاطيقاً لاتخرج معناها عن حادثة حبها وزواجها وفراقها من محمد شعراوى » ؟ ؟

ولما وجدنا أن سيل تلك الرسائل لا ينقطع ولما كنا نود أن نجيب قراءنا عن كل ما يوجهونه الينا من الاسئلة لم نجد بدأ من توجيه ذلك السؤال الى السيدة فاطمة نفسها فوجدنا منها استعدادا تاما للاجابة عليه

أنبأتنا بأنها سئلت نفس هـذا السؤال كثيرا من أناس عديدين فـكانت تعجب كل العجب من وجود قوم يصل بهم تفـكيرهم الى هذا الحد الصبيانى

لقد أحبت فاطمة سرى زوجها محمد شعراوى حقاً وتألمت كـذلك لفراقه ولـكن جحوده أنساها كل شىء فلم تعد تحس نحوه بأى شىء بل ربما كان لأى أجنبى فى نفسها منزلة لايطمع هو فى الوصول اليها

أما تلك الادوار والطقاطيق التى تغنيها فأغلبهـا قديم عمل قبل معرفتها بشعراوى أمثال « يللي قوامك يعجبنى » « والله تستاهل يا قلبي »

أما الطقاطيق والادوار الجديدة التى عملت بعد علاقتها بمحمد شعراوى فجميعها ملك اشركة أسطوانات الاوديون عملت بمعرفتها ولحنت بمعرفتها وأعطيت لفاطمة لحفظها وملئها في الفونوغواف

ومع كل فأى دور غنائى أو أى طقطوقة لاتحتوى فى عصرنا هذا على وصف آلام الحب ولوعة الفراق وتمنى التلاق .؟!

ومؤلفو الاغانى هم الذين يقدمون لها المقطوعات الغنائية جاهزة وملحنة ولا تعرف عنها شيئا قبل ذلك فتغنيها كما هى بدون أى قصد

هذا هو ملخص اجابة السيدة فاطمة سرى نوجهه الى من سألونا من القراء فلعلهم تجدون فيها ما يشبع غلتهم ويغير أفـكارهم

السيدة علية فوزى

هي تلك المطربة التى حلت بتياترو الحديقه محل السيدة عزيزة أسعد لم نعرف عنها شيئا قبل الثلاث سنوات الماضية . ظهرت لاول مرة فى مسرح الحديقة في رواية « هدى » ثم استمرت تظهر بسرعة مدهشة ببقية روايات الفرقة الغنائية مما دل علي ذكائها المدهش وسرعة حفظها لمـا يعهد اليها من الادوار وكانت تؤديها غناء وتمثيلا ولـكنها تفوقت فى التمثيل على الغناء وهى غاوية ومجتهدة جدا في عملها وأخرجت روايات عديدة بكل نجاح منها الاوبرا المعروفة « ليلة كليوبارة » وهي تستعد للموسم المقبل استعدادا قويا . . وها نحن منتظرون



السيدة علية فوزى

السيدة لطفية نظمى

هي تلك الفتاة الناشئة التى ظهرت فقط فى الموسم الماضى ظهورا عجيبا ادهش له جمهور المترددين علي تياترو الحديقة ظهرت لاول مرة فى رواية « على بابا » فأعجب بها النقاد ثم قامت بدور « شهوزاد » فنجحت نجاحاً باهرا وهي المطربة المسرحية الوحيدة التى تجيد عزف العود والبانيو



السيدة لطفية نظمي

التلحين والملحنون فى مصر

- ١ -

ظهرت فى مصر فى الأيام الاخيرة نهضة تلحينية مباركة ، هى عبارة عن حلقة اتصال بين القديم والحديث .

وهذه النهضة لم تبدأ طفرة وليس فى الامكان ارجاعها الى وقت معين أو زمن خاص . فقد تطورت وتدرجت الي أن أصبحت فى الحالة التى نراها عليها الآن .

وهي سوف تتمشى في هذا التطور الي أن تبلغ شأواً أكبر وتصل الي درجة ان لم تسمو الى الكمال فلاشك أنها ستقرب منه الي حد كبير.

وقبل أن نتحدث عن النهضة التلحينية الحاضرة ، يجب أن نلم بطرف من حالة التلحين والملحنين في الفترة السابقة للعصر الذى نتحدث عنه ، أعنى أيام الشيخ سلامه حجازى ومن عاصروه . . .

فان ذلك العهد ، يعتبر بحق الخطوة الأولى والنواة التى على أساسها أزهر التلحين واتخذ مظهره الحديث . .

فان الشيخ سلامه حجازى هو الذى انتقل بالموسيقى التلحينية من « التخت » الي المسرح . .

وان انتقال أغانى « التخت » من تلك الجلسات المملة ، الى اناشيد مسرحية ، مها قيل فى انها مقيدة أو مقتبسة أو منقولة بأسرها ، ذلك الانتقال في حد ذاته يعتبر خطوة أولي فى اعداد التلحين المسرحى . .

وان انشاد القصائد على النحو الذى نراه الآن ان هو الا تقليد لما ابتدعه الشيخ سلامه في أيامه

وان الطريقة التى تنشد بها الآنسة أم كلثوم قصائدها المرسلة ، التى يقولون أنهـا تتمشى مع الطبيعة المسترسلة ان هى الواقع الا تقليد تام للطريقة القديمة التى كان يتبعهـا الشيخ سلامه ، وان اختلفت عنها فى المظهر اختلافا لا يعتد به

ويعتبر الشيخ سلامه حجازى أيضا أول من لحن الاوبرا ، والابريت ، ولم يكن من الرجعيين القدماء ، ولم يشترك مع من عاصروه فى التقيد الأعمي الذى كان ينتشر فى ذلك العهد

فقد أراد أن يخطو خطوة جريئة فى تلحين الاوبرا ، فشرع فى تلحين رواية « فوست » بنفسه ، ولكن المنية عاجلته فلم يتمها ، واندثرت تلك الأوبرا الأولى وأمحت معالمهـا التى خطها ، بموت ذلك الفنان الجرىء

مات الشيخ سلامه فهدأت الحركة التلحينية نوعا ، فكان ثمة هدوء وركود ، ظهر في غضونه كثير من الادعياء والمقلدون

بعد ذلك ظهر الأستاذ جورج أبيض ، وأراد أن يستحدث شيئا جديدا ، لما أن رأى نجيب الريحانى قد احتكر نوع الكوميدى أوبريت.

فاتفق مع الأستاذ الشيخ سيد درويش على أن يلحن له رواية فيروز شاه التى ظهر فيها لأول مرة الشيخ حامد مرسى المطرب المسرحي المعروف.

وبهذه الرواية تألق نجم الشيخ سيد لأول مرة في عالم التلحين المسرحى .

ولما أن رأى مديرو المسارح الأخرى نجاح تلحينات الشيخ سيد ، أقبلوا عليه ، فلحن للسيدة منيرة المهدية ، ولنجيب الريحانى ، ولعلى الكسار.

وان كان يقال أن الشيخ سيد هو الذى أحدث اندماجا بين الموسيقى الشرقية والغربية ، فلا يسعنا نحن الا أن نقول أنه جعل الحانه تتمشى مع الطبيعة وتلائم الموضوع والعبارات التى يلحنها .

يتبع «ع»

(بقية من صفحة ٧)

— كانت معاملة يوسف بك فوق ماتتصور كنا كعائلة واحدة . لا كبير ولا صغير وكان يوسف بك يعزيني عن معاكسة مختار عثمان بأرق الالفاظ . .

— هنا السؤال المحرج .. هل صحيح كنت ستكونين أميرة ؟ . وما رأيك فى حكاية الأمير التونسى ! !

— ليتنى كنت أو سأكون أميرة .. ولكن مع الاسف . . شيء بعيد ! . أما حكاية الأمير التونسى فحكاية خيالية لا أثر لها من الصحة !!

— وأخيراً ما أحسن شيء أعجبك في تونس!

— أى شيء أعجبنى هم (بعاجر المستقبل)

— بعاجر المستقبل ؟ ما ذا تعنين

— أى هؤلاء الأطفال الصغار ذوو الطرابيش المغربية ذات الازرار الطويلة الثقيلة . وأطلقنا عليهم اسم بعاجر المستقبل أى (الشباب الناهض) .

« الاحنف »

بين معرض الرسائل و استهتار العذارى

ننشر ابتداء من الاسبوع المقبل سلسلة مقالات شيقة بهذا العنوان لكاتب أديب معروف



على الهامش



الحمار !

كفى ! يجب من الآن أن تكون حمارا . اى أن تكون تلميذا للحمار . تتعلم منه الفلسفة . والصبر والحلم . والاناة . والروية . !

هذا الاستاذ المتواضع الذى يحمل الاثقال فى هذا الحر الشديد لايشكو ولا يتألم . يرخي آذانه ثم يسير الهوينا وراكبه اللعين . يضربه بلا رحمة ولاشفقة . ! اليس هذا الاستاذ فيلسوفا يعلمنا جميعا كيف نصبر على مصائب الزمن وأثقاله ! وان لانتألم لو ضربنا القدر بالآمه وصوب الينا القضاء احزانه !!

من الآن فصاعدا سأكون حمارا . اذا حملني الزمن أثقالا لا أطيقها ساصبر عليها واسير! واذا ضربني القدر بسوط القضاء . سأرضخ حتى ينتهى المشوار . ! بذلك ! اكون مسرورا في حياتي حتى ولو كان (عليقي) من مصاص القصب وقشر البطيخ!

كونوا أيها القراء حميرا . ! تمر ايامكم فى سرور وهناء . ولايعتبر هذا تبلدا . او رضوخا . وانما هي فلسفة لاتعرفها الا الحمير !

الوطن يناديكم !

لم ينادنا الوطن فى أشهر الازمات السياسية! ولم ينادنا الوطن فى أروع الازمات الاقتصادية . ! ولم يصرخ الوطن في وجوهنا ليوقظنا من نومنا لكي نساعد الفلاح المسكين أو الملجأ أبناء السبيل! او لفتح المستشفيات والملاجىء الخيرية . ! أو لتشييد معمل للنسيج أو أو الخ . !

ولكن الوطن يناديكم على صفحات جرائدنا المحترمة لكي . نشرب البيرة الابراهيمية ! !

بارك الله فى هذا الوطن المجيد الذى يخاف علي امزجتنا فى هذا الحر فارسل صرخاته الداوية عن صفحات الجرائد لكي نطفيء ظمأنا بالبيرة الابراهيمية ! وبيرة الاهرام ! يريد الوطن منا أن نسمن وتبقى لنا كروشا.!

يريد منا ان نكون خملين . متبلدين !

وماظنى الا أن المصريين سيلبون الوطن بكثرة هائلة فى هذا الامر الخطير ! وسوف نجد ان الشبان . والبنات تسارع الي تلبية الوطن. وتصيح فى وجوه ابائها . يحيا الوطن . ونداءه ! هيا يا غلوش .. اختف . مادا تظن؟ ! هـل تعتقد بسخافة عقلك ان المصريين يسمعون ندائك انت الفرد وبضعة مهاويس فيقلعون عن شرب الخمر في حين ان الوطن اجل الوطن واكرر ذلك يطالب منا شربها . اليس عقوقا منا أن نلب ندائك أنت ولا نلب نداءه !

ومسكين وطننا . أنه فقير حتى فيهذا ولا أدرى لماذا لم ينادنا لنشرب بيرة امستل ! اوميونخ . ! اوسلفاتور . ! اووسكي وصودا. اوكوكتيل الخ . بل يتعب نفسه المسكين لاجل بيرة الاهرام اوالابراهيمية ! فياله من بائس . !

وبعد ذلك يقولون اننا سنستقل يوما ما . !

الجرائم :

كان من جراء تقدم المدنية ازدياد الجرائم ازديادا مخيفا وتطورها تطورا مروعا وماظنك سمعت يوما من الايام فى العشر السنين الماضية ان طفلا صغيرا لايعدو السابعة من عمره أطلق الرصاص على امه فتقع قتيلة فاذا سألوه عن ذلك ثار فى وجوه الجميع فيهددهم بان لوكان المسدس معه لقتلهم جميعا !

أى غضب هذا ؟ ألم نكن فى الزمان القديم أهدأ بالا منا الان ؟! هل تمر دقيقة واحدة بدون أن تسمع بجريمة هائلة تختلف عن كل سابقاتها فى فظاعتها ! !

كنا نظن أن تقدم المدنية يعقبه نقص فى الجرائم ولكن العكس . كلما سرنا خطوة واحدة الى الامام سارت الجرائم عشرة وبعدان كان المجرمون من الرجال الكبار فى السن صرنا نرى أطفالا صغارا !!!

ماذا يفيدنا لندبرج اذا كان طار من امريكا الى اوروبا مرة واحدة . أو على عدة مرات . بل ماذا تجني الانسانية المعذبة حتى ولو ذهب الي المريخ ورجع مرة ثانية فى ساعة واحدة ! ! ان رجلا يقوم فيعالج النفوس المريضة .. ويستأصل هذا الوباء اللعين لهو خير من الف لندبرج ومليون شابرلن ! !

تخريف :

انتقل صديق لى من مسكنه الى مسكن آخر ومرض فى نفس الوقت برجله .. وكثيرا ما جلس يحدث أصدقاءه عن الامرين معا ولكن لم يهتم احد برجله مثل اهتمامه بمسكنه وهل هو يبعد عن الارض كثيرا . . ! وهل توجد عنده معدات الراحة لشخص ثقيل يريد ان يتغدى وينام . ! فادا أجاب بالسلب وهو المعقول طبعا . ! نظروا الى رجله نظرة ازدراء وصرخوا في وجهه . . ياشيخ انت بتدلع .. قوم البس جزمتك !

أليس هنا نوع من الصداقة المنتشرة الان !

« ملاحظ »

لغة الروايات

= ٢ =

بين عهدين — تقهقر المسرح الادبي وانهزامه
نوع من التمثيل قذر — موقف أصحاب المسارح الأدبية

قلنا في عددين مضيا كلمتنا في «لغة الروايات» الادبية — أو الجدية — وفي آخرها وعدنا أن نقول كلمتنا في «التمثيل الهزلي ولغته وآدابه» في الاعداد القادمة ما دام لذلك النوع من التمثيل آدابه ولغته، وما دام للكتاب والنقاد فيه آراء خاصة ونظريات متباينة، وقد حال أمر دون البر بذلك الوعد في العدد المباشر لآخر عدد نشرت على صفحاته كلمتنا، أما الآن وليس هناك ما يحول دون الكتابة وإتمام البحث الذي بدأناه، فاننا نتقدم الى القراء بهذه المقدمة الوجيزة معتذرين!!

لبضع سنين خلت، كانت البلاد مصر خالية تماماً من مسرح للتمثيل الفكاهي الفرح رغم ما كان هناك من مسارح للتمثيل الجدي عديدة، ورغم ما كان للمسرح العربي في البلاد من شهرة واسعة ورقي، بل رغم ما كان فيه من أساطين نبغاء في هذا الفن الجميل، بلغت شهرتهم الآفاق وقل أن نجد من يجاريهم في المقدرة وعلو المنزلة ممثل من ممثلي العصر الحاضر، مع الاحتفاظ بالفارق العظيم بين عصرنا هذا والعصر الذي كانوا فيه، وبين ما ما نراه اليوم من اهتمام الصغير والكبير بالتمثيل والمسرح واعراض عامة الشعب عنهما فيما مضى من الزمن الغير بعيد جداً، فلقد كان المسرح في ذلك الزمن قبلة الطبقة المتعلمة الفنية فقط، وهذه للأسف كانت قليلة العدد وغير كثيرة التقدم، بل كان اذا ما شاهد الفرد من الناس التمثيل مرة أكتفى بها وأضرب عن إعادة الكرة الا نادراً،

وهذا أمر على عكس ما نشاهده اليوم من شغف الناس بالمسرح والتمثيل وتعلق الشباب — بصفة خاصة — بهما ولا يخفى أن كثرة الرواد، وتزايد عدد المهتمين في شيء يعلى من قيمة ذلك الشيء ويجل من قدره ويجعله محط رجال الناس على اختلاف طبقاتهم فيستنهض كل هذا من همة القائمين بالأمر ويجعلهم يفكرون دائماً في خلق الوسائل وايجادها لترقيته وتقويته.

على أنه رغم كل تلك العوامل المؤخرة فقد كانت الممثل في ذلك الحين منزلة محترمة مبجلة، وكان يستقبل في بيوت العظماء كما يستقبل غيره من أصحاب المهن الأدبية بالاحترام والتكريم كما كان أهلاً لحمل أوسمة الشرف من الملوك والسلاطين، وكان يعيش في وسط الطبقة العالية كما يعيش أصحاب المدارك العالية الذين سمت بهم هممهم الى مصاف العظماء فكان الممثل في مصر كزميله في أوروبا مكانة وعلواً وذلك لأن رجال ذلك العصر كانوا مخلصين للفن ومنقطعين لاتقانه وترقيته وكانوا يعدون أنفسهم أهل فن جديد عليهم أن يبذلوا كل مجهود لديهم لترقيته والنهوض به الى أوج العلا والكمال، وفعلاً تمكنوا من رفع قيمة المسرح واعلاء شأنه وبنوا الفن التمثيل في مصر صرحاً عالياً وطيداً فأكرم الناس مثواهم ومنحوهم الحب والاحترام فعاشوا كراماً وماتوا كراماً

ويغلب على ظني أن حرصهم الشديد على هذه المكانة ومحافظتهم القوية على ما لهم من قيمة وشأن بين الجمهور الراقي جعلهم لا يهتمون بشأن المسرح الهزلي، حتى ولا بأرقى نوع من أنواعه اعتقاداً منهم أنهم اذا ما أقدموا عليه وطلعوا به على الجمهور لتسليته والترويح عن نفسه فقدوا عطف الجمهور واحترامه وأضاعوا ثقته وما لهم من قيمة وقدر في نفسه لتشبع أفكار ذلك الجمهور — في ذاك الحين وقد كانت الاغلبية ساذجة — باعتقاد ان المسرح الهزلي هو دعامة العلل وسبب كل المفاسد والعامل الاكبر في تأخر أدبي خلقي.

ولكن هذه الحال حتى أواخر الحرب العالمية الكبرى تطورت كما تطور كل ما في العالم من شؤون وحالات ودار الزمن دورته فاذا بالعالم المسرحي يهاجم بجيوش جرارة من عوامل الفساد والانحطاط الخلقي، واذا بنوع من التمثيل القذر يطغي على المسارح فيكتسح آدابها وما لها من حرمة، وقد أسموا هذا النوع من التمثيل «هزلياً» وما هو الا صورة مجسمة من الشرور والمفاسد، وليس هو الا مصداق لما كان يعتقده الناس في التمثيل الهزلي إذ انه كان من أقوى العوامل في افساد النفوس واتلافها وتمهيد السبيل لها في أتيان كل الموبقات بل انه فتح أمام الجمهور سبلاً للمفاسد ما كان يعرفها ولا سبق أن سمع بها كانت شراً على هذا العالم ووبالاً. وانه لمن المؤلم ان نقول ان هذا النوع من التمثيل قد لقي في البلاد سوقاً رائجة ونفوساً تتقبله وترضاه فانصرف الجمهور بكليته الي دوره ونأى بجانبه عن تلك المسارح التي كانت أشبه بالمدرسة تهذب من أخلاق المشاهدين وتبث فيهم روح الفضيلة والاصلاح وهكذا أصبحت مسارح هذا النوع من التمثيل هي الدور التمثيلية التي تأمها أكثر الطبقات. فأخذت المسارح الادبية تتضاءل حتى انعدم وجودها، وانصرفت جماعات الممثلين الادبيين الى احتراف مهن أخرى يرتزقون منها ومنهم من انحشر في زمرة العاملين على تلك المسارح مضطراً غير مختاراً لانه ليس لديه مهنة يتعيش منها غير هذه المهنة

الاسكندريه — فؤاد مشنوق

في عالم الموسيقى

نادى الموسيقى الشرقى

يرى المار بشارع الملكة نازلى دارا حديثة بنيت على الطراز الشرقى تقع ما بين مصلحة التليفونات والتلغراف وجمعية الاسعاف . هذه الدار هي مايسمونه بنادى الموسيقى الشرقى ، يضم ذلك النادى بين جدرانه أشخاصا أسسوه من زمن طويل مضى وانتقلوا به من دار الى أخرى حتى حطوا رحالهم في هذه الدار الشيعة التى بنوها أخيراً . يتكون هذا النادى من مجموعة أشخاص مختلفة فبعضهم من الموظفين (الغواة) الذين يفضلون قضاء أوقات فراغهم فى مثل ذلك النادى والبعض الآخر من الآلاتية الذين تعلموا على خشبة التخوت بمرور الزمن .

وينقسم التعليم في نادى الموسيقى الى قسمين قسم الضروبات أى الاوزان ومبادىء النوته على الطريقة المنصور عوضية ، وينحصر مايعرفونه فى أن الخطوط الخمسة والمسافات الاربعة تسمى كيت وكيت . وان الوزن الفلانى (أى الضرب) هو هكذا ، تم تم تك وتك تك تم . أما اذا سألت أحدهم مما تتألف هذه الاوزان ، أو مامعنى اثنين من أربعة أو تسعة من ثمانية مثلا فهو لايجيبك الا بأن هذه أسماء أفرنجية فقط .. أما أغرب مافي هذا النادى فهو قسم تعليم الآلات يجلس المعلم الى تلاميذه وفي يد كل منهم آلة وقد اجتمعوا حول مائدة صغيرة فيبتدىء المعلم يعزف مقطوعة صغيرة من البشرف الفلانى أو الدور العلانى مثلا ويطلب الى تلاميذه أن يقلدوه فيفعلوا مرة وأخرى حتى يحسنوها وبعدئذ ينتقلوا الي المقطوعة التى بعدها وهكذا كل يوم خانة أو اثنين الى أن يشاء الله وينتهي الدور أو البشرف بلا نوتة هناك ولا موسيقى مكتوبة يقرأها الجميع ولاشىء مطلقا غير هذه الطريقة الميكانيكية التى تشبه تعليم الحيوانات . واذا تصادف وتعلم أحدهم قطعة جديدة فهو يلقنها للآخرين على هذه الطريقة المخجلة . أما تعليم الموسيقى النظرية فلا وجود له بالمرة ، ولست أقول هذا عبثا بل انى أتحدى جميع أعضاء النادى من الاستاذ منصور عوض المدير الفني الى آخر عضو فيه وأقول لهم بصوت عال . انكم لاتعرفون من الموسيقى شيئاً غير هذه الادوار والبشارف المختبئة التى أكل عليها الدهر وشرب وانكم علة تقهقر الموسيقى فى هذا البلد ولست أتكلم للكلام فقط بل انى مستعد لأن اثبت للعالم بأجمعه جهلكم الفاضح وتأخركم المخجل فى أى مكان وزمان تعينوه وأمام من يعترف بهم الناس كموسيقيين . ليس فيكم من يعرف عن الموسيقي النظرية شيئا وليس بينكم من يعرف ماهى القواعد الصحيحة للموسيقي ولايوجد فرد منكم يفقه شيئا عن الارمونى ومما تتكون ولا ماهو الغناء الرجعي والاصوات المزدوجة وكيف توضع بل كلكم دجالون تضحكون من هذا الجمهور المسكين وتخدعون رجال الحكومة أو تأخذون من مال الامة سنويا الآلاف من الجنيهات تقتسمونها بينكم بدون أن تستحقوا منها ولا مليما . والدليل على ذلك أنكم لم تعملوا منذ عشرات السنين شيئاً لترقية الموسيقي ولم يضع أحدكم قطعة واحدة يستحق أن يفتخر بها على غيره بل كلكم مجدبون لا خير فيكم .

ان أعمالكم تنحصر في وضع الطقاطيق المبتذلة واحياء الحفلات المتشابهة لجمع المال من هنا ومن هناك .

هل لكم معجزة ترفع رؤوسكم أمام الشعب الذى تأخذون نقوده وحتى يمكنكم أن تقولوا أنكم تستحقون ماتأخذونه من الاعانات السنوية من مختلف الوزارات . ومن مصائب الدهر على هذا البلد أن تأتى لجنة الفنون أخيرا وتقرر انشاء مدرسة للموسيقي تحت رعاية نادى الموسيقى الشرقى . أيوجد بين هؤلاء الناس من يعرف أبسط قواعد الموسيقى حتى توضع تحت رعايتهم مدرسة لتعليم الموسيقي ؟ . ان هذا النادى الذى تعيشون "فيه أولي به أن يسمي نادى العجزة بدلا من نادى الموسيقى .

أيها السادة ، اعرف أن هذا الكلم سوف لا يحرك منكم ساكناً وأنكم ستضحكون منها ضحككم من رجل يكلمكم عن سكان المريخ ولكنى لست أكتب لكم بل أنى أكتب وسأكتب للجمهور أولاً وللحكومة ثانيا حتى تظهر قيمتكم الحقيقة وما أنتم عليه من الفن لينظر اليكم الناس بالعين التى تستحقونها .

محمد حسن الشجاعي

المسرح : ننشر هذه الرسالة عملا بحرية الرأى وللسادة أعضاء نادى الموسيقى الحق فى الرد عليها ونحن على استعداد تام لنشر أى رد يرسل الينا

الرقص والراقصات

يرجع تاريخ الرقص الى العصور الأولى أيام الهمجية ، على أن حركات الهمج تلك لم تلبث أن تهذبت وتطورت حتى اتخذت لها أوضاعا وأشكالا متناسقة يراعى فيها التمشى مع الوحدات الموسيقية على اختلاف أوزانها

والى من يعرف ان ضربات الموسيقى ثمانية فى العدد يدرك أن مختلف الرقصات تتوقف على ما تستغرقه الخطرة الواحدة من الوقت الموسيقى

وتطور الرقص بحيث أصبح يعبر به كالموسيقى تماما عن العواطف البشرية المختلفة وكان منشأ هذا النوع فى التدرج فى أواخر القرن الماضى ، ثم جاء « باخ » فوضع قطعا موسيقية صور فيها عواطف متباينة عرفت منذ ذلك العهد باسم الموسيقى التصورية

وكان طبيعياً أن يتمشى الرقص جنباً الى جنب مع هـذا النوع من الموسيقى ، فعرف منذ ذلك الوقت أيضا ، بالرقص التصورى . . . فأصبحنا نرى رقصة تمثل « الخريف » وأخرى تمثل « الجنون » وغيرها « للعتاب » وما الى ذلك من ضروب الرقص الذى يمثل العواطف والانفعالات النفسية ومشاهد الطبيعة



« افرانز »

ولقد زارت مدام « بافلوفا » القاهرة فى سنة ١٩٢٣ وعرضت على مسرح الـكورسال جملة رقصـات من النوع السالف الذكر ، ولا شك فى أن من شاهدها من الجمهور يذكر بهذه المناسبة زيارة الراقصة «أوريا» التى رقصت على مسرح رمسيس وحديقة الازبكية وغيرهما

وتطور الرقص التصورى الى أن أضحى يعبر عن قصة كاملة بدل اقتصاره على قطع صغيرة . ومن هذا النوع قطع موسيقية وراقصة ظهرت لاول مرة على مسرح الهمبرا فى الاسكندرية من وضع مدام « جعفر فخرى » اسمها « المملوك العاشق »

وفى بلاد أوربا ، وفى عيد الميلاد خاصة ، تقتصر الملاهى والمسارح على عرض روايات كاملة كلها عبارة عن رقصات مختلفة تمثل فصول الرواية ، يتفهمها الجمهور بسهولة بدون حاجة الى سماع محاورات أو عبارات ينطق بهـا الممثلون ، الذين يستعاض عنهم بالراقصين والراقصات

وهـذا دليل على تقدم فن الرقص فى تلك البلاد ، وعظم شغف الجمهور به وتتبعه لرقيه وتقدمه



« اليس »

« كيتي »



ذلك الى كثرة المعاهد والمدارس الخاصة التى أسست خصيصا لتعليم الرقص ، ونشر الرقصات الجديدة بين أفراد الراغبين فى هـذا الفن والراغبات في التمشى مع أحدث المبتكرات في ضروبه وأشكاله المتعددة

وقد أصبح الرقص من الضروريات التى لا تجد فتاة أو فتى ندحة عن تعلمه . وما من يوم يمر الا ويبذل أصحاب صالات الرقص ومعاهده جهداً كبيراً فى ابتكار أنواع جديدة منه.

ولا تكاد الرقصة الجديدة تظهر حتى يقبل الجمهور عليها وتتهالك الراقصات والراقصين على تعلمها ، حتى اذا عمت وانتشرت بحثوا عن غيرها كى يستعيضوا بجدتها عن تلك التى أصبحت عادية يعرفها عامة الجمهور .

وقد ظهرت في الايام الاخيرة رقصات هي عودة الى أيام البداوة الاولى اذ أنها عبارة عن حركات أقرب الى الهمجية والشذوذ منها الى الفن الذى لايحتاج الى شعوذة وتهريج

من ذلك رقصـة « البلاك بوتوم » و « الشارلستون » تلك الرقصات التى يحاربها الآن أساتذة الرقص الفنيون . ولو أن تلك المقاومة لم تثمر كثيراً ولا زالتا منتشرتين ترقصان فى كافة أنحاء العالم



« بولا »

وفي مصر كان الرقص الى وقت قريب عبارة عن حركات مبتذلة مستهترة الغرض منها استفزاز مشاعر الجمهور ، واستثارة نزوات النفس البهيمية

ولـكن ذلك النوع قد شارف الانقراض ، بل ان الحـكومة تصادره وتمنعه ، الامر الذى قضى عليه تقريبا ..

ومن أسف أن ليس بين راقصـاتنا المصريات من يجدن أو حتى يعرفن ولو قليلا من نوع الرقص الراقي الذى تحدثنا عنه فى أول هذه الـكلمة

وعلى هاتين الصحيفتين أربع صور لراقصات يعملن فى مسارح وملاهي مصرية ، ويقمن برقصات "Classic" وان كن غير مصريات

فالصورة الأولى للسيدة افراز الراقصة الأرمنية المعروفة ، والثانية للسيدة أليس لازار وهي معروفة فى كافة مسارح مصر تقريباً ، والثالثة والرابعة للسيدتين « كيتي » و « بولا » الاولى اسبانيولية والثانية ايطالية اشتهرتا بالتفنن فى الرقص الـكلاسيك

أما السيدة افراز فهي راقصـة بارعة فى الرقص « الاورينتال » ولها ابتكارات خاصة فى هذا النوع يوحيه اليها جنسها الشرقي

وهي ترقص أيضا بعض الرقصات الحديثة كالشارلستون والبلاك بوتوم (منفردة !)

والسيدة اليس لازار راقصة قديمة وهي ترقص الاورينتال أيضا ولـكنه ممزوج ببعض الحركات الاوربية

أما السيدة كيتي فهي مشهورة بالرقص الاسبانيولى .. وهي تجيد هـذا الرقص اجادة لا مثيل لها ..!

أما بولا فهي لا تختص برقصة واحدة .!

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب فى الاعداد السابقة وسنوالى نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون اجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم تستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

أوبرا :

أستشيرك في أمر رواية ألفتها من نوع الاوبرا أسميتها (آدم وحواء) فلأى الفرق اقدمها مع العلم بأن ملابسها ثمينة ومناظرها جديدة وتحتاج علي الاقل الى مطربتين مجيدتين والى مطربين كذلك ؟ محمد محمود دواره : بالاسكندرية

«المسرح» أعرف أن للاستاذ حسين سعودى رواية بهذا الاسم ولكنها ليست أوبرا.. والمسارح التى تخرج الاوبرا فى مصر اثنان . مسرح حديقة الازبكية ومسرح رنتانيا (جوق السيدة منيرة) واعتقد أن مسرح الازبكية هو الذى يصلح لروايتك لتوافر الممثلات والمطربات والمطربين. فقدم روايتك وانتظر حكم القضاء .. وزكى عكاشة !!

البريمادونة

اذا انضمت السيدة فاطمة رشدى الى مسرح رمسيس أيهما تستحق أن تكون البريمادونة هي أم السيدة زينب صدقى ؟ ع . ن . مصر

« المسرح » تقول السيدة زينب بأنه لو اصطلحت فاطمة فان فاطمه ستكون الممثلة الثانية فى الفرقة !! ويقول الكوماندو يوسف وهي بان الممثلات عنده سيكن سواء فلا امتاز لواحدة عن الاخرى .! حتى لو اصطلحت فاطمة والمعقول جدا أن فاطمة لن تصل الى مكانتها . الا .. اذا ساعدتها الظروف !

بشاره :

هل بشاره افندى واكيم الممثل المعروف سيظل مشتغلا بعمله مع ممثليه الي النهاية أم هل سيعود بممثليه ثانيا الى مسرح حديقة الازبكية في الموسم المقبل ؟ محمد امين على كاتب عمومى بمصر

«المسرح» يقول زكى افندى عكاشه بانه لن يضم اليه ممثلين مشهورين في مشروعه الجديد بل سيكتفي بالملحنين والملحنات . . وفرقة حديقة الازبكية لغز ليس من السهل حله.. اذا فالمنظور بعد انتهاء الصيف أن بشاره ينضم الى استاذه القديم جورج أبيض الذى يقولون بأنه سيأتى ويكتسح الموسم !!!

المكياج

هل عمل المكياج مما يساعد على نجاح الدور أو سقوطه ؟ طه الجدى

بمصلحة المساحة بالخرطوم

« المسرح » يعتبر المكياج من أهم وأدق أعمال الممثل سواء أكان فى السينما أو على المسرح ويدرس الممثل في أوروبا المكياج مع تشريح أعضاء الجسم وخاصة الوجه لعلاقة المكياج بذلك . . ! والمكياج تأثير كبير على المتفرجين والممثل الذى لا يحسن مكياجه يكون أضحوكة المتفرجين حتى ولو كان بارعا فى تمثيله !! وقد يفشل الممثل فى دوره لخطأ بسيط فى المكياج . وقد يشتهر اسمه لبراعته فى تغيير ملامحه . ونظرة واحدة الي ممثلينا الحاليين تجد أن نصف نجاحهم يرجع الى براعتهم فى « المكياج » !

السينما

شجعنى أكثر أصدقائى على أن أذهب الي أمريكا للالتحاق بأحدى الشركات السينماتوغرافية لأكون ممثلا ؟ وبما أن فكرى متشبع بذلك وليس لي ميل شديد للتعليم بالمدارس فهل لى أن أقدم بعضا من صورى لكي أرى رأيكم وأخبر والدى به ؟ ب . ن . مصر

« المسرح » لست أنت الوحيد المغرم بأن يكون ممثلا فى السينما ! .. ويريد السفر الى امريكا ففي هوليوود الاف من الشبان والفتيات يطلبن عملا في احدى الشركات ولكن عبثا ؟!! فهل تستطيع اذا ذهبت الي امريكا أن تعيش سنوات من غير عمل حتى تجد لك عملا بسيطا في احدى الشركات . . وحتى تسنح لك الظروف لكى تأخذ مكانك بين أبطال السينما !! ان احلام الشبان ياعزيزى لذيذة ولكن الصعوبات لا تقدر. ! لا أريد أن القى بك الي اليأس فتعلم أولا . . ثم لماذا لا تلتحق بأزيس فيلم مبدئيا . . . ثم تسافر امريكا بعد ذلك ؟؟

مطرب

صوتى جميل كما يشهد زملائى الطلبة. وحنجرتى سليمة تماما ولكنها ضعيفة فهل يمكنكم ارشادى الى طريقة فنية لتقوية الحنجرة ؟ الاشقر . مصر

« المسرح » اما ان صوتك جميل فهذا لا اسلم لك به الا اذا سمعك صديق ذو مكانة لا يهضم الاصوات الخشنة . . فاذا استطاع ان يسمعك خمس دقائق بدون أن يتشنج فأبشر بالصيت البعيد! واما انك تريد تقوية حنجرتك فاسأل فقيهك ! اذا كان لكم . . ! واحسن طريقة على ما أرى هو اكل السكر النباتى ؟ . وشرب الجنزبيل !!

قصة في رسائل ومذكرات

بين زيزنيا ومنشية الصدر وبالعكس

بتصرف عن شاكسبير

— ١ —

زيزنيا في ٣٠ يونيو

عزيزي سعد

وصلنا اليوم الى الاسكندرية فحدث ما شئت عن الهواء الجميل المملوء بعبير مياه البحر الطافح بأصناف السمك والجمبرى . وحدث ما شئت عن ترام الرمل ذى الطابقين وقد أعجب به « غرامى الكبير الجميل » أيما اعجاب . ويسرها على الاخص أن تركب في الادوار « العلوية » استنشاقا للهواء النقي وإصلاحا لرئتيها من هواء حارة النصارى المشبع بالفسيخ والحامض من المأكولات

هي طيبة ياصديقي بل هي ظبية تتحرك على قدمين . . . تحبني وتخلص لى اخلاص جوليت لروميو وان كنت على غير شيء من جمال أومال . تساورني أحيانا شكوك قاتلة وما أخبرتني أنت به أخيرا جعلني لا أطمئن على مستقبلي معها . . وانى لأستزيدك من أخبارها التى انقطعت عن اطلاعي عليها بسبب فهل ترد على سريعا . . .

في انتظار ردك . أقبلك يا أخلص خلصائى فيما بين عينيك الجذابتين

المخلص : حسونه

حاشية — قرأت عليها بعض هـذا الخطاب كطلها فبكت من التأثر . . . آه ياصديقي . . . أفكر في الزواج فما رأيك . . . ؟؟

— ٢ —

منشية الصدر في ٣٠ يونيو

عزيزي حسونه

لست أدرى كيف أبدؤك القول ، فالدمع يتفجر صيباً هتاناً من عيني لفراقك . لم أستطع وداعك هـذا الصباح فمعذرة . والآن أريد أن أرجع بك الى ماهو انفع من ذلك الحديث . . .

حدث يا حسونه ويا أعز الاصدقاء العزاز . انى تغيبت يوما أو يومين عن مقابلتها ومرافقتها كما أوصيتني أنت بذلك ثقة منك فى أخلاقي ولك الحق فالملك خير من يعرفني ... وحضرت ثالث يوم فاذا هي صديقة حميمة لسعيد افندى واذ هو يرافقها حتى باب مستشفاها كل ليلة . . . عجبت للأمر وكلمتها فأبت أن تصغى الى . ولكن علمت بعد ذلك ان رفضها هذا لم يكن سببه ما توهمته من سوء سيرها فأرجو ألا تسيء بها ظناً

وانتهت مسألة سعيد افندى على خير حيث انقطع هو بعد أن شكوته الى بعض أصدقائه ولكن ياليتني لم أفعل اذ تطورت المسألة بعد ذلك تطوراً مدهشا فقد تداخل صحافيان أو ناقدان اذا شئت في الموضوع يصحبهما محام معروف ولازموا الفتاة المسكينة ملازمة توجب الريبة

مسكينة هي غرامك الكبير الجميل ياحسونه أنت تعلم من هما اللذان أعنيهما بقولي فلا تدعنى أدنس الورق الابيض الشفاف بأسماء الادنياء اللئام

آه ياصديقي ان العالم ليدنس هـذه الحروف (ص . د . ق) ومشتقاتها ! !

لست أدرى كيف تعرف بها أحمد افندى ولا كيف تعرف بها بعده حامد بك !

آه من الأخير ياحسونه . . وحق نور الله لو استطعت لأرسلته الى الجحيم فغيبته في جوفها كشيطان مارد ولكن أنت تدرى أية قوة يلجأ اليها هذا الخصم فى محاربة أعدائه ! ! ويكفى أن يعاشره المرء ساعة ليسحره بأخلاقه !

حاولت ما استطعت أن أنتشلها ولكن قامت فى وجهي عقبات وصعاب . وأخيراً لم أجد بداً من مصاحبتهما معهم حتى لايتغلبوا على « غرامك الكبير الجميل » وفعلا أمكن انقاذ مايمكن انقاذه وان كنا فقدنا كل شيء الا الشرف !

لقد أطلت عليك ولكن ماذا أصنع وأنت تعلم ان هذا الدنيء السافل حامد بك لايستطيع أن يرفع الانسان صوته فى حضرته ولا أن يتطلع اليه بعينيه ! وأنت تعلم انه ارتكب معي فيما مضى جرما لا أغتفره له ما حييت ولم ينفعنى ما أحطت نفسى به من « حمايات » لم تغن عن انقضاض الباشق شيئا

تحياتى لغرامك الكبير علية ، وقبلاتى لك يا أحب إلي من نسمة الهواء الخالصة ومن لقمة الخبز الضرورية ومن شربة الماء المنعشة

محبك وصديقك : سعد

ملحوظة — أرجو ألا تقرأ عليها هذا الخطاب لتطمئن لي دواما اذا سافرت ولأحفظها لك دائما من الغربان الخاطفة

— ٣ —

منشية الصدر في ٣٠ يونيو

حبيبتى علية

والله ان اتسمت بجمالك الباهر أو حلفت بطهر محياك الوضاء الجميل ، أو حاولت أن أقبل منك موطيء قدميك أو أرسل لك مع هذا الخطاب روحى وفؤادى ما أنا موفيك حقك يا نوراً أضاء



على الهامش



أولاد الذوات

معذرة سادتي ، أبناء الذوات ، ذوي السيارات التي تنهب الارض نهباً ، والتي يهتز لها قلبي الضعيف حينما تمر بجواري فجأة ، وقد حلا لكم فتح « الشاكمان » وقرع « الكلكس » القوي ، في عنف وشدة

معذرة إذا تجرأ مثلي ، من فريق المشاة ، على أن يذكركم بأن هناك من عباد الله الذين لم يرض عنهم ، رضوانه عليكم ، فلم ينحدر نسبهم من بخلاء شحيحين ، اكتنزوا المال ، وصبروا على الجوع والقذى وهم في يسر ، وحرموا أنفسهم من أكلة « زفر » ولو في السنة مرة واحدة ، مع انها موفورة لديهم ، ولكنهم أبوا الا أن يجمعوا السحت ، ويقترون في قوتهم ولباسهم ، الى أن تجمع لديهم ماوصل الى أيديكم الناعمة

لو رجعتم الى الوراء قليلا ، لرأيتم آباءكم وأجداد الكثيرين منكم ، قوما عراة الصدور ، حفاة الاقدام ، ترى فيها شقوقا تأوي اليها الحشرات وعلاها « القشف » الي الركب !

وكانت لهم أياد غليظة هي التي كدت في تكديس القروش الى أن صارت جنيهات دون صرفها بذل أرواحهم ، وما زالوا بهذه الجنيهات يرصونها طبقات بعضها فوق بعض ، الي أن أهلكهم الحرص وأبادهم الشح ، فتلقفتها أيديكم المحرومة تبعثرها ذات اليمين وذات الشمال

أريد أن أذكركم ، كما أسلفت ، بأن لبقية خلق الله بعض الحق في الحياة ، وأنهم يرجون من سماحتكم أن لاتحرموهم هذا الحق ، فاذا كان الواحد منكم على موعد مع غانية ، فلا يتخذ من أجسامهم موطئاً لسيارته يتخطاه الى لقاء المحبوبة واذا كان ولا بد من أن يمسك « الدركسيون » باحدى يديه ؛ وأن يغازل بالاخرى « السنكوحة » التي تجلس في جواره ، فعليه أن يبحث عن طريق يخلو من المارة ، وليذهب بها الى حيث يقعان في هوة لاقيامة لهما منها

حب ألامود

ولم لايكون للحب مودات هو الآخر ، تتغير في كل شهر أو فصل حسب مقتضيات الظروف والطقس ؟ !

في يوم واحد شاهدت ثلاث مناظر غرام على الطراز أو الموده الاخيرة ، وهي وان كانت متشابهة الوضع والجوهر ، وتختلف في الشكل والمظهر الا أنها تتفق جميعا في أنها علامة من علامات الحب المودة ...

فتى وسيم المحيا ، جميل الطلعة ، لايكاد يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، يركب سيارة « أميل كار » من ذات المقعدين ، وقد جلست بجواره « شردوحة » فرنجية الملابس ، تكبر أمه بعشرات السنين ، وقد لف زراعه حول رقبتها الخشبية البارزة العروق !

وشاب في العشرين من عمره ، غض الاهاب ، في زهرة الفتوة والنضارة ، يسير في جوار امرأة ، لوكانت تلبس ملابس « بلدية » لحسبتها المرحومة جدته ، ولكنها ذات قبعة وشعر أصفر ذهبي لاشك انه مستعار ، ويتبعها كلب ناصع البياض ، ذو لسان طويل ، هو موضع حب صاحبته ولذتها !

وآخر لوكان له أخت في رشاقته وخفته ؛ ودلاله وجمال طلعته ، لتكسرت أعتاب دارهم من كثرة الخطاب ، ولتراكض الناس وأنا أولهم يطلبون يدها ، هذا الآخر رأيته يجلس في صولت وفي ركن منعزل يبادل نظرات الوله والغرام ، شخصا لولا ماعليه من أثواب ، وماعلى وجهه من أصباغ متعددة الالوان ، لحسبته أحد الهياكل العظمية برح قبره في نزهة قصيرة . . . ولكنها امرأة ذات ضب انجليزي ، ولكنة يتلوى بها فمها اذا لاقدر الله وتحدثت ، وفي هذا وحده كفاية للتدله والهيام !

ولست أدري ماذا قام في رءوس شبابنا الناهض أبناء خضرة وستيتة ومباركة ، حتى يستعيضوا عن قريباتهم وبنات أعمامهم أمثال بخاطرها وخدوجة بشراشيح الاجنبيات اللاتي لفظتهن بلادهن ، ولو رأى فيهن أبناء وطنهم خيراً ما تركوهن لهم ... ولكنها المودة ... وقاتل الله أمثالي الاغبياء الذين لا يعترفون بها أو لايستطيعون التمشي مع هذا النوع منها !

في الترام

جميل أن نأخذ عن الغربيين بعض أنواع المجاملات ، وأن نتحلى بصفات الشهامة التي يظهرونها لانفسهم بعض الاحيان ، وأجمل من ذلك أن نتحرى المواطن التي يستحب فيها استعمال هذه المجاملات والظروف التي نظهر فيها شهامتنا التقليدية

ولكن الظاهر أننا قوم يطمعنا الاحسان ، ويغري بنا الذوق على أن نتطلب مافوق الطاقة ، فنريد ممن يستذوقوا معنا قليلا وعن رضى واختيار أن يتحملوا رزالتنا وصداعتنا أيضا !

لما تأسست شركة ترام القاهرة ، راعوا في تنظيم عرباتها أن يجعل قسم خاص منها الحريم ، اتباعا لتقاليدنا الشرقية التي تقضي بأن لايختلط الرجال بالنساء ، فكانت السيدات اذا أردن الركوب

فأحياني ونسيما عليلا هب فأشرق على قلبى وبعث فيه ألواناً من الحياة، حياة الحب، حياة الامل

يا سحر تلك العيون ويا فتنة الوجود ويا جمالا تفرد عن الوصف والتشبيه، أقبلك وأركع تحت قدميك.

لم يعد فى العيش الا زفرات ودموع

كل ما كان جميلا راح من غير رجوع

صدح القلب ولما يتفتح للربيع

حينما أودعت حبي بين أطباق التراب

فأنا أبكي غرامى راح من غير إياب

بدموع من دمى

يا هواى وجواى يا علية الحسناء ان قلت أعبدك فلا يكفى، ان قلت أموت فداء نظرة من ناظريك لا يكفى، اذاً ترى ماذا أنا صانع ؟!

فكرى فيما قلته لك ومنتظر ردك

الهائم المستهام : سعد

حاشية — انتهيت اليوم من تعريب خمس قصص وقد أعددت لك أدوارها الاولى فأرجو أن تتنازلي بقبولها وأنت المتفضلة

(محبك)

— ٤ —

مذكرات خصوصية

أول يوليو

وصلنا الاسكندرية معاً ولست أدرى أى شعور بدأ يداخلني الآن من جهة حسونة. ان الشكوك وسلسلة الابحاث التى قام بها حولى بعد رجوعه من السفر تؤلمنى.

هل هو بعد هذه العشرة الطويلة فى احتياج الى الثقة بى ؟ ثم ما هذا الصديق سعد الذى أراد منه أن يصحبنى مدة غيابه.

يا لهذه الدنيا ولمظاهرها الكاذبة. لكم من مرة فكرت أن أقذفه بالنعل فأعيد مأساة لم تنفعه على ما يظهر. يعرض على خيانة صديقه فى غيبته وعند ما أفزع الى حمد وحامد هربا من الحاحه يتغابى ويتغاب هذين الشابين البريئين عند حسونة !!

أف له ما ألأمه ..!!

ان حمد أنقذنى فى نجع حمادى من كارثة وكانت الفرصة تتسع له لو أراد ولكنه كان شريف النفس فهل هذا المخلوق يتهم بعد ذاك ؟ وممن !! من انسان له فى ماضى حياته حادثة قذرة مع أحد أصدقائه المدعو حنين وأراد أن يعيدها اليوم لولا أن وقفته عند حده !!

ثم حامد ما ذنبه !! انى لأخشى أن أصرح حتى فيما بيني وبين نفسى بما تركته الايام القليلة التى عاشرته فيها من أثر. أحمد الله اذ انقطع هو عنى سريعا والا فالله وحده يعلم ماكانت تضطرنى اليه أخلاقه وآدابه ؟ لا أقل من الاعجاب، واذا لم لايتحول الاعجاب الى حب فى أبسط مظاهره، واذا لم لايتحول الحب الى غرام ووله !!

ان الحياة مؤلمة مريرة وأمر مافيها هذا الخداع الذى تلوكه أفواهنا تحت اسم الصداقة والاخلاص لو ترك لى الخيار ... اذاً ؟!

يخطر لى أحياناً أن أوقف حسونة عند حده فما هي سلطته علي ؟ انه لغبي اذا حسب انى أحبه ان هو الا وسيلة أثبت قدمى بها في الوسط الذى أعيش فيه وهذا كل شىء.

وأخيراً هذا السيل من الخطابات التى أتلقاها من سعد ؟ لكم تحدثني نفسى أن أطلع حسونة عليها ولكن أقف مترددة، ومع هذا فاليوم وجدت في جيبه رسالة من سعد سداها الوقيعة بي والوشاية بحمد وحامد

وانى لأفكر في أمر حامد

(علية)

من حامد الى حسونة

عزيزى

أحد اثنين فاما انى مخطىء وهذا ما أرجوه واما انى مصيب وهذا — تأكد — ما سوف آسف عليه

لاحظت منك نفوراً وبروداً فى معاملتك فى الايام الاخيرة فهل مخطىء. أنا أو مصيب ؟

لست أبحث عن العلة ولست أتنزل الى الظن بان حسونة أصبح قليل الثقة في حامد فقد عرفه ولما يشب عن الطوق ؟

فماذا جرى ؟

والآن أحد اثنين يا صديقي فاما لا قاطعة وانهاء لما بين الصديقين واما نعم مريحة وعودة الى عهد الصفاء والود

أما هذا الشك وهذه الحيرة فلا ترضى وليس حامد من يقبل أن يعامل انسانا على رياء

(حامد)

« السخيف »

المسرح

العدد ٨١



السيدة منيرة المهدية (بمناسبة عودتها من الاقطار السورية – اقرأ حديثها المنشور على صفحتى ٦ و ٧)

الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

فى ادارة المطبوعات

مدير المطبوعات يكيل للصحف بمكيالين !!

الصور العارية المبتذلة

لما أن تسلم الاستاذ الكبير عبد الرحمن بك الجميعي ، ادارة قلم المطبوعات ، أظهر من الهمة والنشاط ما أطلق الألسن بالثناء عليه ، والاستبشار بعهد جديد زاه لادارة المطبوعات ، ومايتصل بها من المناحى الوثيقة الارتباط بها

وكانت تلك الهمة وذلك النشاط محط الاعجاب وموضع الحمد ، وود الناس لو بقيا حينا طويلا

وكنا نرجوا أن لا يكون ما بدا لنا من بشائرهما ، مجرد الحمية التى تصحب المرء في عمل جديد يأتيه أو منصب حديث يرتقيه ..

وعلى أسف منا اذا قلنا أن بعض آمالنا التى كنا نرجوها قد كادت تنهار ، وكأنما كثرة العمل وتعدد مناحيه ، قد أفترت من همته العالية بعض الشيء ..

وليس أدل علي ذلك من الفوارق التى نراها الآن فى معاملته للصحف ، وفي مبلغ الشدة والحزم اللتين ، كان يأخذ بهما فيما مضى من يتعدون الحد المشروع ، والتساهل واللين اللذين ، نشاهدهما في حالات هى أدعى الي التشدد .

وابلغ من هذا فى الدهشة ان نرى حالين متشابهين جد التشابه ، ومن اختصاص صاحب العزة المدير أن يفصل فيهما ، ثم نجد حكمين كلاهما على النقيض من الآخر .

نحن لا ندرى لذلك علة أو سببا ولسنا فى الوقت نفسه نريد تصديق ما يقال عن الدوافع على ذلك

انما نسوق الى القراء حادثة معينة على سبيل المثال ، ولهم ان يستخلصوا منها ما يشاءون

كانت ادارة المطبوعات تعيب على المجلات نشرها صور الممثلات في أوضاع خاصة ، وان كانت هذه الصور لا تخرج عن حد الادب ، ولا تتنافى مع الاخلاق .

ولم تكن تقبل ما يقدم اليها من مبررات يقتضيها تتبعها للحركة الفنية ، او التمشى مع الصحافة الغربية المصورة ، التى تنقل منها بعض الصور التى لا ترى ادارة المطبوعات جواز نشرها . وان كانت تبيح للمجلات الاجنبية الممتلئة بأمثال ما تمانع فيه ، الدخول الى مصر والتبادل بين أيدى القراء ، مع انه في امكانها عدم الترخيص لها بذلك .

اذن فقد كانت ادارة المطبوعات تتمسك بأهداب الورع والدين ، والتقوى والغيرة على الاخلاق

فما بالها اليوم تجيز مالم تكن تجيزه بالامس ، ولماذا اصبح حلالا لقوم ما كان يحرم على غيرهم

فتى طائش دعى ملأه الغرور ، فراح بين الناس يدعى صداقته لمدير المطبوعات ، ويستدل عليها بما يلطخ به « واجهة » وريقة اسبوعية يصدرها ، من صورة مبتذلة ، هى آية في التهتك والخروج عن حدود الاخلاق والاداب العامة

وليست هذه الصور ذات أية علاقة بأى موضوع تكتب فيه تلك الوريقة ، انما هى منقولة عن صور «الكارت بوستال» التى تباع خفية ، لما فيها من خلاعة ممقوتة ، واستهتار مزر يجعل باعتها فى حياء من بيعها علنا !

فما بالك برقيع يبلغ به التنطع أن يصدرها مجلته ! ثم يتمشدق بعدئذ بأن له من صلة صداقته ، حصانة تبيح له أن يفعل مايشاء !

لئن كان ذلك رضى مدير المطبوعات ، وان كان يتسامح فيجعل من مكتبه موئلا لمثل ذلك الداعي ، الذى لاتذهب مرة الي مكتب المدير ، الا وتجده متطفلا فيه ، كأنما له عمل لاينتهى ، ولئن كان يتخذ من ذلك ذريعة الى سلسلة من الادعاءات العريضة ؛ فانا نأبى تصديقها ، ويؤسفنا التصريح بأنها غير مشرفة (وللحديث بقية)

عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

عودة

في مساء الاثنين الماضى عادت السيدة منيرة المهدية من رحلتها فى بلاد الشام فجأة.

فقد كان المنتظر أن تمكث السيدة متنقلة فى تلك الربوع ما يقرب من الشهرين ، ولذا كان هـذا الرجوع الفجائى موضع التساؤل وحديث الدوائر المسرحية طوال هذا الاسبوع

وانتشرت اشاعات وأقاويل يروجها كل ذى غاية ، أو غرض خاص يرجوه من اذاعتها

ونحن لا نريد سرد هذه الاشاعات المتداولة سواء بعدت عن الحقيقة أو اقتربت منها ، ولكنا آثرنا أن نسأل السيدة نفسها في ذلك الصدد ، وان كنا نرى كغيرنا ، أن عودة السيدة من رحلتها قبل انتهاء المدة المقررة لها ، لا بد وأن تكون لاسباب قوية لم تجد بدأ ازاءها من سرعة الأوبة

وفى غير هـذا المكان يجد القارىء حديثاً للسيدة منيرة المهدية يمكنه أن يعرف منه الدوافع التى جعلت حضورها الى القاهرة أمراً حازما لا بد منه

انفصال

تشاجرت السيدة سرينا ابراهيم مع السيدة فردوس حسن لاسباب تـكاد تـكون تافهة

ولـكن الاولى لم تطق احتمال الثانية فأتحفتها « بـ لوت » فنى دقيق في مكان اعتبرته السيدة داخلا فى منطقة الحياد العام !!

وبكت فردوس أوتصنعت التشنج والعويل ، وأسرعت الى غرفة الـكومندور يوسف وهى ، فشكت اليه سرينا وما فعلته بها .

واهتاج يوسف لتخطى سرينا المنطقة المباحة وتعديها على موطىء العفاف !!

فـكان ان كال لها من الالفاظ والعبارات التى قلبك يحبها ، بما لم يكن يخطر على بال فاطمة رشدى حينما لعنت أبو خاشه

وعدت سرينا تلك العبارات مهينة لها ، وانصرفت من حضرته في هدوء وأدب ، وجمعت ملابسها وحزمت حقائبها وعادت الى القاهرة .. مستقيلة طبعا !!

وشاع بعد عودتها انها ستنضم الى فرقة السيدة فاطمة رشدى ، وتقابلت السيدتان فعلا ، والظاهر انه حدث بينهما اتفاق مبدئى .

ولعل الخبر قد طير الى أبي حجاج ، فبعث الى السـيدة تلغرافاً يطلب فيه أن تعود الى الاسكندرية لتتسلم أدوارها وتعاود العمل ، بعد أن تقدم لها الترضية اللازمة

ولست أدرى هل تعود سرينا بعد تلك الاهانة أو تبقى فى القاهرة مع السيدة فاطمة

عين فى الجنة ، وعين فى النار !!

تقاليع ... وتفانين

المعروف عن الاستاذ عزيز عيد انه رب التقاليع والتفانين ، التى يوحيها اليه « حماس » الفن المتقد ...

نفخ فى السيدة زوجته الغرور ، فأبطرتها النعمة وكان ماكان من أمر خروجها معه من فرقه رمسيس وتلطمهما على مسارح القاهرة « العاضية » يشتغلان فى أحدها يوما ثم ينتقلان الى غيره حينا الى أن استقر بهما النوى أخيراً فى دار التمثيل العربى

ولـكن الاستاذ يفـكر الان فى مشروع جديد يستغني به عن العمل في المسارح . اذ يتمكن به من الشغل فى الهواء الطلق

فهو يفاوض أصحاب القهوة القريبة من كوبرى الانجليز كى يبنوا له تخشيبة فى الدور الاعلى من القهوة ، كى تمثل عليهـا الفرقة ثلاثة ليالي من الاسبوع

والليالي الباقية من الاسبوع يريد احياءها في بافيون ليدو أو بيرة الابراهيمية

وهكذا ينزل السيد من قيمته وقيمة زوجته الفنية تدريجيا ، ولم يبق بعد ذلك الا أن يؤجرها لتشتغل في سيرك عبده سليمان وكامل الاصلى !

طلاق ... فزواج

أما السيدة حماة عزيز ووالدة السيدة فاطمة رشدى ، فلم تعد تعجب بالفن أو تطيق رؤية سحنة عزيز عيد ، ولا تتصور مطلقا كيف يكون ذلك « الاصلع » — على حدقولها — زوجا لفتاتها آخر العنقود ..!

فهي تحاول جهدها في اقناع ابنتها في أن تترك عزيز وتطلق منه ، وهى تبحث لها عن ابن الحلال فى أسرع من البرق !

وكأن السيدة أصبحت مقتنعة تماما برضاء ابنتها ، واعتزامها هجر الفن وأبو الفن ، فهى تجرى الآن مفاوضات في وجهات متعددة

ويقال أن فتى وارثا من هواة الفن عرض أن يدفع مبلغا طائلا لعزيز كى يطلق فاطمة ، ويتزوجها هو ويسمح لها بعدئذ بالتمثيل اذا شاءت

وهناك غير هذا كثيرون ، ولـكن اخلاص فاطمة لزوجها ومعبودها وأستاذها ! يقف حجرة عثرة أمام رغبات والدتها وآمالها فى اسعاد ابنتها وارثائها !

ترى هل تصر فاطمة على الرفض ، أم يلين الذهب والالحاح من عنادها فتقبل الصفقة

أبو عباس

وردت الينا رسالة موقعة بامضاء «محمد العربى» ولو أنها من خط وانشاء الاستاذ السادس عشر ابراهيم افندى يونس

وصاحب الرسالة يريد أن يتنصل من تهمة استنجاده بالاستاذ عزيز عيد ؛ حينما نشب بين حضرة المطوب وبعض العربيدين شجاراً فى جهة « وجه البركة »

ويقول محمد افندى فى سياق حديثه انه اذا فرض وحدث أن تشاجر ، أوحاول البوليس أن يسوقه الى القسم ؛ فانه في غير حاجة الى التمحك في عزيز ، وانه اذا كان ولا بد من أن يعرف نفسه للناس ؛ فلا يقول أنه مطرب فرقة السيدة فاطمة ، بل يكفى أن يصيح بأنه :

محمد العربى ! !

طيب ياسى محمد يا أبو العباس !

أخلاق !

سافرت فرقة على افندى الكسار الى رأس البر فى الاسبوع الماضى لقضاء أربعة أيام هناك

وفى المصايف يأخذ المثلون والممثلات قسطا وافرا من الحرية والبحبحة اذ يظنون أنفسهم بعيدين عن كل نقد أو رقابة !

وكنا نريد أن نذكر بعض حوادث المصيف ـ وهى كثيرة ـ فى شىء من الفكاهة ، إلا أن حادثا واحداً شاء القدر أن يسوقه الينا فنجتزىء به عن البقية

فى الساعة التى أراد فيها أفراد الفرقة أن يعودوا الى مصر ، طلب صالح عبد الحي من حامد مرسى أن يصحبه في الرجوع ، اذ انه سيعود الى القاهرة في سيارة أحد أصدقائه

ولكن حامد اعتذر عن ذلك بأنه سيعود مع زملائه الممثلين

وكأنما لم يعجب هذا الجواب سى صالح افندى فقال حرسه الله :

يعنى حاتفضل مع الحماره دول طول عمرك ؟!

فالممثلون في نظر صالح عبد الحى « حمارة » يجب أن يترفع قدر حامد مرسى عن معاشرتهم ومزاملتهم

وهي وقاحة بلا شك واذا رضى حامد مرسى بهذه الاهانة فلا أظنها ترضى بقية الممثلين

ونحن نرى فى هـذه العبارة تسفلا وحقارة لا نرضى أن يسكت عنها المثلون

برافو متر أباظه

المتر أباظه ! أو الاباظه متر ..! وهو فكرى افندى ما نصـد ! صاحب المقالات اللافكاهية فى مجلة الفكاهة .. والمدير لاعلانات السيدة منيرة المهدية سابقا ... شاب رقيق أو كما يعبروز عنه (جنتلمان !) ـ رأى حضرته ان المصريين جهلاء لا يقدرون الفن حق قدره ..! وانهم يحتقرون الممثلات والمغنيات مهما بلغن من شهرة وصيت بعيد فأراد أن يلقي عليهم دروسا فى مناسبات مختلفة وظروف متباينة !!

والقراء يذكرون ولا ريب ان النائب المحترم كان لايلتقى بالسيدة منيرة المهدية الا ويقبل يدها باحترام واجلال ..! والآن والسيدة منيرة غائبة ، ولو انها قد حضرت ! ابتدأ الاستاذ يبحث عن مغنية أخرى يقبل يدها .. بكل احترام واجلال! وتم له ما أراد بعد ما أعياه البحث .. اذ ذهب يوم الاربعاء الماضى ٢٠ يوليو ، وانتظر انتهاء الآنسة ملك المطربة المشهورة .. ثم سعى اليها وقبل يدها بكل احترام واجلال .. يليق برجل جنتلمان ..!

والآنسة ملك فتاة مؤدبة لم تجد بدأ الا أن تتقبل هـذا الاحترام بابتسامة شكر وامتنان !! ترى أية مقالة سنقرأها فى الفكاهة فى العدد الآتى عن الآنسة !! أو فى الاهرام اذ المجال السياسي لا يسمح بالمقالات اياها الآن ! أو فى السياسة الاسبوعية في تخريفاته الصيفية !

برافو متر :.! اذا قبلت أيادى السيدات نعيمة المصرية ، وصمحة البغدادية ، والسيدة توحيدة المغربيـة ، فلا تسب بعد ذلك النقاد والمجلات المسرحية ..!

شكوى

أشكو الى القراء زميلى المحرر ، فقد كاد الحب ينسيه أصدقاءه وزملاءه

كنا نظن الى عهد قريب أن السيدة صالحة قاصين ، تحب صـديقنا احمد حسن ، وان احمد يبادلها بعض الشىء بتلك العاطفة

واذا بالايام تـكشف لنا عن الحقيقة ، واذا بالحب يستعر فى قلب ذلك المسكين !!

وكأنما كانت قصة احمد ، ستاراً يموهون به على الناس ، وتضحية ارتضاها الصديق لصـديقه عن طيبة خاطر .

وأراد الزملاء أن يدشنوا ذلك الحب ، فاصطنعت لهم السيدة وليمة ، لا أتعرض لوصفها ، فقد كان نصيبى منها الحرمان .

فبعد أن عللونى بحضور تلك الوليمة ، زاغوا فى آخر لحظة، فاستوعبها وحده يشاركه «حندس» و«احمد حسن» الحبيب المستعار و«محمد علي حماد»!

إذن فلن يمضى عددان الا وتكون السيدة صالحة ، قد اعتلت ذروة الفن ، وتصبح سارة برنار بالنسبة اليها ... لا شىء !

وغداً نرى السادة الزملاء يوحلون صـدور مجلاتهم بصورتها الجميلة الفتانة !

أما أنا فأحمد الله الذى حرمني من الاشتراك معهم ، فستبقى لي حرية رأيى ، وسوف لا أنسى للزميل نسيانه اياى ..

واطعم الفم تستحى العين

« شارلى شابلن »

حديث مع السيدة منيرة المهدية

لماذا عادت من رحلتها قبل الموعد المحدد !؟

بدء الرحلة — حفاوة — البرنسس منيرة — السلطات الانجليزية رواج الحفلات — لماذا فضلت العودة ؟! — أخلاق الممثلين المديرة الفنية — حملات الصحف — الانجليز يحمون السيدة منيرة — تحرسها العناية — العودة الى مصر — حل الفرقة — ماذا يخفى المستقبل ! ؟



(السيدة منيرة المهدية)

بدء الرحلة :

فى يوم الاثنين ٢٠ يونية الماضى سافرت السيدة منيرة المهدية ، لاحقة بفرقتها التى سبقتها بيوم واحد ، فى رحلة الى بلاد سوريا وفلسطين وكانت معتزمة التجول فى تلك الاقطار ، وأحياء الحفلات التمثيلية والغنائية فيها ، مدة لا تقل عن الشهرين .

وفى يوم الاثنين ٢٠ يولية الجارى ، انتشر فى العاصمة خبر عودة السيدة الى القاهرة تصحبها فرقتها ، وما كانت قد حملته معها من معدات .

وراجت على أثر ذلك أشاعات عديدة ، عن أسباب هذه العودة الفجائية ، وراجت أقاويل كثيرة ، عن الدوافع التى حملت السيدة على بتر برنامج الرحلة والرجوع قبل اتمامه .

وقد رأينا أن نستعلم من السيدة عن الظروف التى حاقت بعودتها ، فاستخلفنا منها البيانات الآتية :—

حفاوة

برحت القاهرة كما تعلم فى التاسع عشر من الشهر الماضى ، وكانت أولى البلاد التى نزلت بها مدينة حيفا حيث أحيينا هناك حفلتين .

وقد قابلنا الجمهور فى هذه المدينة بحفاوة فائقة ، وأقبل على شهود التمثيل بشغف زائد ، حتى أن المسرح على سعته كان يمتلىء قبل الموعد المحدد للعمل بأكثر من ساعة .

وكان المتفرجون على أشد الاعجاب بالتمثيل والغناء ، وكانوا لا يكفون عن التصفيق والهتاف فى مواضع الاستحسان ، وعند عودتنا الى الفنادق بعد انهاء التمثيل كانت تحيينا جماهير غفيرة طول الطريق :

البرنسس منيرة :

ومن عادة الفرق التى تهبط بلاد سوريا ، انها اذا مازلت فى احدى المدن ، فانها تشتغل فى نفس مساء اليوم الذى تصل فيه .

أما أنا فلم أتبع هذه الطريقة فكنت اذا استقربنا المسير الى بلدة استريح وأريح فرقتى يومين أو ثلاثة قبل البدء فى احياء الحفلات

ولما كان الجمهور لم يعتد ذلك من قبل مطلقا دهش ، واعتقد الناس ان صاحبة الفرقة ، لابد وان تكون على درجة من الغنى والجاه تسمح لها بأن تتبع هذه السنة الغريبة عنهم

وعلى أثر ذلك انتشر في انحاء البلاد ان صاحبة الفرقة أميرة كبيرة واسعة الغنى ، فكانوا يطلقون على لقب البرنسيس منيرة

السلطات الانجليزية

واشتركت السلطات الانجليزية فى ذلك الاعتقاد ، وكانت هذه الاشاعة بمثابة اعلان عنى وعن فرقتى ، فازداد الاقبال زيادة مدهشة ، وكان كبار الموظفين الانجليز ، يحضرون فى كل ليلة مع انهم لايعرفون العربية ، وكانوا يشتركون مع الجمهور فى حفاوته بنا وتصفيقه وهتافه الدال على الاستحسان

وقد ظهر أثر اعجاب السلطات الانجليزية بطريقة عملية أفادتنى كثيرا فأجروا لى تسهيلات لايستهان بها ، وأعفونى من التفتيش عند الحدود وسمحوا لى باجتيازها بدون فحص ولا امهال ، على الرغم من التشدد البالغ الذى كان يلاقيه المسافرون الآخرون

رواج الحفلات

وكان لهذا الاهتمام الرسمي أثره وأهميته في سير العمل ، فان الناس في مختلف البلاد التي نزلت بها ، كانوا يتوقون الى رؤية « البرنسس » صاحبة الفرقة التمثيلية ، ويستمعون الى غنائها وأنشادها ولذلك اشتد الاقبال وتهافت الجمهور على حضور حفلاتنا فراجت رواجا عظيما . وللأسف كان هذا الرواج سبباً في تبطر الممثلين والممثلات ، وانتفاخ أوداجهم زهوا وعجرفة ، اعتقاداً منهم بأنهم هم وحدهم السبب في ذلك

لماذا فضلت العودة

قاسيت من امور الممثلين والممثلات الأمرين فقد تكشفت لي من أخلاقهم نواحي لم أكن أعرفها من قبل

والظاهر أن اجتماعنا في بلدة واحدة محدودة وتمكن الأشراف على حركاتهم وسكناتهم ، مهد لي سبيل الاطلاع على شئونهم التي كانت تخفى عني ونحن في مدينة كبيرة كالقاهرة .

ظهرت أخلاقهم ومعاملتهم مع أهالي البلاد التي نزلنا بها ، بمظهر مزرى مخجل ، وكثرت الشكاوى منهم ومن تمديهم حدود الادب واللياقة كثرة أزعجتني كثيرا ، وسببت لي متاعب لا تطاق

وكانت الحال تتفاقم يوما بعد يوم ، وتنتقل من سيء الى أسوأ ، وحاولت مرارا ، أن أصلح من شأنهم وأحملهم على الظهور بمظهر لائق ، ولكنهم لم يرعووا فازدادوا طغياناً وتسفلاً ، فضقت بهم ذرعاً ولم أعد أحتمل ، فأصررت في نفسي على أن أعود في أول فرصة .

أخلاق الممثلين

كان الممثلون فيما بينهم وبين أنفسهم في عراك وشجار دائمين ، وكانت معاملتهم مع الاهالي في غاية التبذل والاستهتار

من ذلك أن اسكندر كافوري ، تشاجر لسبب واه تافه مع فؤاد فهيم ، وغير هذين الممثلين كانوا شيعا وأحزابا يناهض أحدها الآخر

وفي الخارج ، وفي نفس الفندق ، كانت لهم حوادث غاية من التسفل والانحطاط

تصور أن أحد الممثلين شرب خمراً حتى أعماه السكر ، ثم قام برأسه أن يهاجم فتاة الفندق ، يحاول معها أمرا منكرا

ونشب بينهما عراك ، وسمع زوج الفتاة بالحادث فحضر في الحال ، وكانت معه سكين أراد أن يغمدها في صدر ذلك الممثل ، لولا أن تداخلت أنا شخصيا في الأمر واسترضيت الرجل



(السيدة منيرة المهدية)

وقبل سفري كنت اشتريت لهم ملابس جديدة ليظهروا أمام الناس في نظافة ووقار . فكانوا يحفظون الملابس ، ويخرجون بملابس عادية ، « بالجلاليب »

وبلغ بأحدهم التورط في السكر ، أن رهن « جاكتته » في احدى الحانات ، فاضطررت الى دفع ديونه واستحضار ملابسه

وكان أصحاب الفنادق يشكون منهم مر الشكوى ، اذ كانوا يأكلون البطيخ فوق السرائر ، ويغازلون النساء بكل وقاحة وتهجم ولم يكن يمضى يوم بدون أن تصلني عدة شكاوى كلها مخجلة تدل على حقارة وضعة

المديرة الفنية

وبغتة وجدت أفراد الفرقة من أصحاب الامزجة ، يجب أن يتغدى الواحد منهم ، ثم ينام بضع ساعات ثم اذا ما استيقظ يجب أن يجلس على القهوة عدة ساعات أخرى ، وبعدها يتثاءب ويتمطع ، ويذهب الى العمل ، اذا صادف ذلك هوى في نفسه .

ولأقل مناقشة بين واحد من الممثلين وآخر ، يهددني بالتوقف عن العمل :

ولهذا السبب بعثت الى القاهرة في طلب ممثلين احتياطيين ، لم يكن لهم عمل في الواقع ، الا الاستعداد لاخذ دور من يظهر العصيان والتمرد !

والمدير الفني ، كان يهمل واجبه ولا يقوم بما هو مطلوب منه وحده .

فكنت أضطر الى الحلول مكانه في اكثر الاوقات ، مع ان هذا من غير اختصاصي بتاتا .

متاعب عديدة ، وأفعال فاضحة ، وتصرفات مخجلة ، واخلاق حقيرة ، وتسفل مزرى ، يؤسفني جدا ان اقول ان أفراد فرقتي اتصفوا بهذا كله ولم أعد استطع احتمال العمل معهم ..

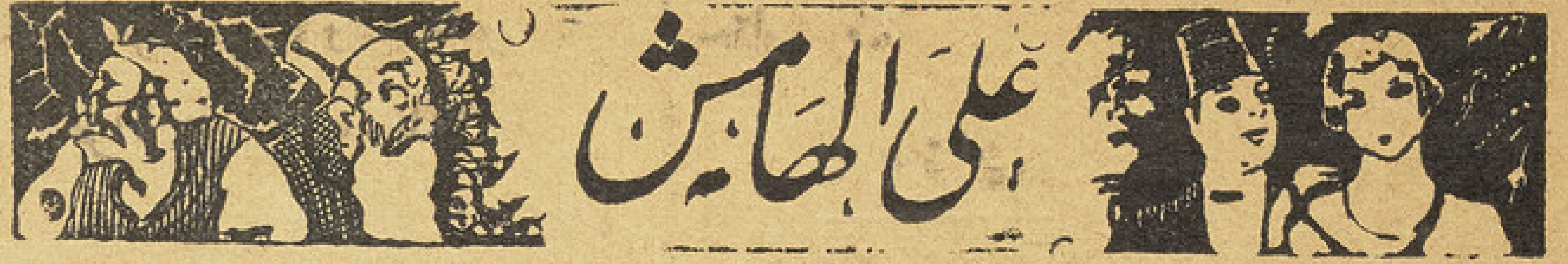
حموات الصوف

في مدينة نابلس طلب رئيس البلدية ، ان احي حفلة خاصة ، فطلبت مبلغ مائتي جنيه ، وعرض اربعين جنيها ، فرفضت

وهاجه هذا الرفض ، وأصر علي أن يحملني أحي السهرة رغما عني . واستحضر بعض رفاقه واعوانه ، بمثابة تهديد لي واكراهي على العمل برغباته

وفي الوقت نفسه ، وبعد ان اخفقت محاولاته لتداخل السلطة الانجليزية في مصلحتي ، أوعز الى

(البقية على صحيفة ١١)



الوطن

وطننا العزيز وطن كريم جدا نستعمله فى كل شيء وفى مختلف الظروف ! اذا أردنا الاعلان عن خمر .. لجأنا الي سماحة الوطن فأصدرنا الاعلانات والنشرات تنادى أبناء الوطن باسمه لكي يشربوا الخمر.! واذا أردنا أن نبيع «عنبرول» يزيل الرطوبة ويقوى الاعصاب ! ذهبنا الي الوطن .. واشرنا بالاهرامات وابى الهول ، بل ربما بلغ بنا حب الشهرة الى أن نرسم ابو الهول يلعق أصابعه مما علق بها من العنبرول .. ثم نناشد أبناء الوطن أن يسرعوا ويشتروا العنبرول اذا كانوا يحبون وطنهم ويريدون استقلاله ...!!

وهكذا في كل شيء يوجب الخجل نقدم الوطن ، والوطن كريم غفور .! أما فى الاشياء التي توجب الفخر ، فنقدم أنفسنا ونعلن عن أنفسنا

أعرف غنيا مشهورا طلبوا منه مرة خمسة جنيهات لاجل حفلة ساهرة لأجل أن يظهر الوطن بالمظهر اللائق به .. من الدعارة والمجون ! فقبل عن طيبة خاطر ! وجاءوا اليه فى الشهر التالى يطلبون اعانة لملجأ الحرية .. فرفض بشدة .. حتى اذا تعهدوا اليه بأنهم يعلنون عن اسمه فى حفلة لافتتاح افتر ثغره .. وتبرع لهم بجنيه واحد !

وبعد كل هذا نقارن انفسنا بالغربيين

الافراح:

مودة الافراح مودة قديمة انتهت بحكم مطالبة النساء بالمساواة مع الرجال . بل لان الفرح لاموجب له على الاطلاق اذا علمنا ان الزواج صار مصيبة نحزن لاجلها لا نفرح .!

وقد كان المعروف فى الارياف وفى الازمنة السابقة ان الفرح يكون مملوءاً باللحوم الطيبة والخبز الطرى . والرز المفلفل .. أما الافراح فى مصر وان كانت لاتقل فى فوضاها وعدم نظامها عن اقل الافراح فى الارياف الا أن أمر الاكل والشرب فيها غريب

تجد في مثل هــذه الافراح ان الكماليات قبل الضروريات ، فتجد الثلج بكثرة هائلة والخمر بالبراميل ، ومع ذلك فلن تجد قطعة لحم أو لقمة خبز ولكي نعرف النسبة أقول لك ان ثمن الثلج يكاد يكون خمسين جنيها والخمر عشرين جنيها .. والعيش قرش صاغ واحد

وربما يكون هذا من المظاهر التى نفتخر بها ولـكن على كل لاتوجب الفخر بأى حال . ولو كانوا استبدلوا الثلج ، أو الخمر لكانوا اوضوا الناضبين والجياع الذين كانوا يتقاتلون على « لسان خروف » ثم لايكتفى اصحاب الفرح بذلك .. وقد ملأ المدعوون بطونهم بالثلج والخمر ، بل اذا اراد حضرات المدعوين الانصراف . عليهم أن يسيروا على الاقدام مقدار عشرة كيلو متر حتى يجدوا تاكس أو عربة يذهبون بها الي منازلهم .. !

واغلب الظن ان ذلك لكي يهضموا ما اكلوه

أخلاق :

نوع من الاصدقاء .. كثيرون جداً في هــذه الايام يستحلون لانفسهم مايحرمونه عليك ، ثم يلومونك بعد ذلك

اذا جلسوا فى قهوة او نادى ، جعلوا يسبون فيك ، ويقرظونك تقريظا بديعا .. يبرهنون ان أباك ينسب الى الثور . لا الى الفرد . وان أمك . كيت وكيت وانهم يندهشون جدا من كون الحكومة مطلقة سراحك ، واذا قابلتهم بعد ذلك أخذوك (بالحضن) وهات يابوس .. وازيك سلامات وحشتنا .. الله يسلمك !!

اذا سمعت بعد ذلك بكل ما قاله عنك هـذا الصديق .. وقعت فى حيرة هل تصدق نفسك وقد رأيت من كرم أخلاقه ما رأيت ..! أم تصدق ما يقوله الناس عن هذا الصديق المنافق !

فاذا أقنعك الناس بصدق نظريتهم .. وعاتبت هذا الصديق عتابا مراً قاسيا ليكون درسا له .! دار على الجميع يشكوك لهم ويذكر لهم كيف انه كان من أعز أصـدقائك وأوفى اخوانك وانك هاجمته من غير سبب ظاهر .! وهذه ليست أخلاق طيبة الى آخر القصيدة المحفوظة .. منذ الازل !

تحس أنت بذلك فتتضايق . وتعتذر لينتهي الأمر عند هذا . واذا بالمأساة تتكرر من جديد واذا بك أيضا تدافع عن نفسك ! ولـكن في هذه المرة لاتسمع كلام هذا الصديق وشكواه لان المغطي قد انكشف وبان . وخصوصا اذا كانت لهذا الصديق سوابق فى مثل هـذه الاحوال الاخلاقية !!

ولـكن بعض الاصدقاء يؤثرون عليهم فتعتذر وتتسامح وهكذا دواليك

والنتيجة انك تخرج دائما « منعول » الاب وعايب فى آن واحد

« ملاحظ »

أغرب المؤلفات

كيف ألف الاستاذ ابراهيم رمزي

رواية دخول الحمام مش زي خروجه

كنا نتكلم عن التأليف والمؤلفين . وكنا نذكر حوادث الشيخ يونس القاضي الذي يؤلف كبرى رواياته في ثلاث ساعات يتخلل ذلك شرب الشاي أو القهوة . والشيخ يونس القاضي لا تحلو له الكتابة الا في المقاهي . فلقد كتب بضعة روايات على قهوة متاتيا . والبعض الآخر على قهوة من قهاوي المشهد الحسيني

كنا نذكر ونحن بين متهكم وساخر ومعجب وغير مصدق حتى اكتشفنا أمراً دهشنا له وهو أليف رواية في نصف ساعة !

هذه الرواية وان كانت فصلا واحداً من نوع الفودفيل ومصرية . الا أنها محبوكة من الوجهة المسرحية وفيها من المفاجآت والنكت ما جعلها تعد من أغرب المؤلفات !

تتلخص الرواية فى العمدة الذى يدخل الحمام ويغازل زوجة صاحب الحمام ثم يحتالون عليه حتى يأخذوا ما معه حتى ملابسه ولا يبقى عليه الا أثوابه الداخلية فقط ثم يطردوه !

ولقد مثل هذه الرواية الاستاذ عزيز عيد فى دور العمدة . والسيدة روز اليوسف - رد الله غربتها - فى دور زوجة صاحب الحمام . ولقد نجحت الرواية فى أيامها نجاحاً كبيراً وأطلق على السيدة روز اليوسف بهذه المناسبة اسم الفودفيلية الرشيقة !

***

أما كيف الف الاستاذ ابراهيم رمزى روايته فتتلخص فيما يأتى :

كان جالساً مع أصدقائه على قهوة . وأظن انها « قهوة الفن » ثم جعلوا يتحادثون كعادتهم وينكتون . فارتأى أحدهم أن يدونوا هذه النكت عليها تنفع فى بعض المواقف



الاستاذ ابراهيم رمزى

وقال أحدهم ساخراً : (وليه ما نجمعش النكت دى ونعملها رواية)

فأخرج الاستاذ ابراهيم رمزى قلما وورقا وجعل يكتب كل نكتة قيلت أو ذكرت . حتى تجمعت لديه نكت كثيرة !

وجاءتهم الفكرة التى سخر منها أحدهم وهي تأليف رواية . . ! ! وكان الاستاذ ابراهيم رمزى في ذلك الحين يهرش في رأسه ويفكر حتى اهتدى لموضوع تلائمه النكت الحشاشى التى قيلت . . ! !

فوضع أولا . . شخصية العمده . ثم شخصية بلدية هي صاحب الحمام . . وشخصية أخرى من النوع الحشاشي . هو صبي الحمام . . وامرأة بلدية دلوعة من المطربات . . هى زوجة صاحب الحمام . . ! !

وضعت الاشخاص . . ! ولكن الموضوع . . !

أخذ كل من أصدقاء الاستاذ شخصية من الشخصيات وصار يتكلم حسب ما تراءى له . . ! فاذا الامر جاء هكذا . . !

يغازل العمدة امرأة الحمامى . . ! صبي الحمامى الحشاش جعان وخرمان وكفران . . . ! الحمامى رى العمده وملابسه الثمينة . فيتلهف عليها تلهفاً . ثم يشعر بمغازلة العمدة فيسكت . ! ثم يتآمر مع صبيه على العمدة مؤامرة لطيفة يسلبون بها ما على العمدة من ملابس . !

وبعد كل هذا . . نظروا فاذا أمامهم رواية فودفيل مصرية عصرية ذات فصل واحد تظهر ناحية من نواحى الحياة المصرية !

ونقحها الاستاذ ابراهيم رمزى بمهارته المعروفة . ثم قدمها لفرقة عزيز عيد فنجحت نجاحاً باهراً كما قدمنا

*****

هذا درس مفيد في تأليف الروايات !

ولكن لا اظن أنه توجد رواية تؤلف بهذه الطريقة وتنجح كما الفت ونجحت رواية دخول الحمام مش زى خروجه . . ! !

اذن فليس الشيخ يونس هو الأول من نوعه فى تأليف الروايات على القهاوى فى ساعات قليلة

لغرض هام قبعن في عربة الحريم لايتخطينها الى غيرها من أماكن الرجال !

هذا أيام أن كانت الدنيا دنيا ، وأيام أن كانت نساؤنا لايعرفن السخافات الحديثة أمثال الاتحاد النسوى ، ومساواة المرأة بالرجل ، والاعتراف بالطفل الغير شرعي ، وغير ذلك من صنوف المحن والمرقعة !

أما وقد غاض الحياء من وجوههن واستعضن عن جرته بالاصباغ والدهانات فقد تغير الحال ...

أمس الاول كنت أركب الترام ، وكنت أجلس على طرف الكرسي من جهة اليمين ، وشغلتنى أفكارى فأطرقت وشرد بالى ، وفجأة استيقظت منفزعا اذ رأيت سيدة ، أستغفر الله بل امرأة ، قد « تشعبطت » بالقطار وهو يسير وكادت يدها تقلع عيني ... قلت : ليت السيدة هدى شعراوى ترى هذه الخطوة المباركة في سبيل مساواة المرأة بالرجل ؟!

وأمس ولا أدرى لماذا كنت أركب الترام في الدرجة الاولى وكانت مقاعدها جميعا مزدحمة بالرجال بحث لاتتسع لراكب جديد ، وفي احدى المحطات صعدت احدى السيدات المصريات تريد الركوب بعد أن دفعت « الكمسارى » بيدها لانه حاول افهامها انه ليس هناك محلات خالية ...

ونظرت الينا في قحة كأنها تريد مكاناً ، فلم أهتز من مجلسى قيد أنملة ، ولكن فتى تحرك لها وأخلى مكانه فجلست ووقف ولم تتنازل بكلمة شكر .. فهذا من حقها طبعاً ..

وفى المحطة الاخرى صعدت رقيعة أخرى وعلى الرغم من تكدس الركاب ووقوف واحد منهم أصرت على أن تتحشر وسط الرجال وأن تتمحك حتى يقف رجل آخر لتجلس بسلامتها.

وتصور معي أى ألفاظ كالتها للكمسارى المسكين حينما ألفت نظرها الى أن عربة « الحريم » فاضية ، ولاداعي لاحداث زحام !!

أليست التلحمة واغفال « الاتيكيت » والمجاملات الفارغة ، أحق بالاتباع مع أمثال هاته السليطات !!

رحم الله أيام زمان ، حينما كان الرجل يركب الحمار وتمشى زوجته وراءه حافية الاقدام ، وقد وضعت « البلغة » فوق رأسها !!

وألف لعنة على النهضة النسائية التي علمت النساء الوقاحة وقلة الحياء !!

سلامات !

ولا بد أن يكون لك أصدقاء ومعارف وأقارب أيضا ، ومن الطبيعي أن تقابل واحداً من هؤلاء في يوم من الايام بعد غيبة قد تقصر حتى لاتتجاوز بضع ساعات وقد تطول الى عدة شهور أو سنين ..

ولا يكاد يقع نظره عليك حتى يقابلك بالتحيات والتسليمات :

كيف حالك ؟!

الحمد لله.

أزى صحتك ؟! — عال

سلامات .. الله يسلمك ..

وحشتنا .. الله لايوريك وحش ..

ناهيك بعبارات . آنستنا والله يا آنسك ، وشرفتنا والله يشرف قدرك الى آخر هذه المصطلحات العقيمة التى قد تعجز عن ايجاد رد عليها ، الا اذا تحكت في ألفاظ عتيقة بالية كسبها التكرار مسحة السخف والرياء ..

وأنت مضطر على الرد ومرغم على أن تقابل التحية السمجة بأحسن منها . أو تردها الى صاحبها التنطع ..

ومع أنه يلحف في الاستفسار عن أحوالك ويسرف في السؤال عن صحتك ، فانه لايهمه سادت بك الظروف أو تحسنت ، ولا يعنيه اذا اعتلت صحتك أو صحت بنيتك ، وأ كاد أجزم أنه قد يتمنى أن يقصف الله عمر « البعيد » وأن يقصر من حبل حياته فى نفس اللحظة التى يسرد فيها تمنياته واسئلته الحارة !!

هو رياء تواضع الناس عليه ، وتملق اصطلحو على أن يتبادلونه فيما بينهم

ولكن ماذنبي ، أ كد ذاكرتى الضعيفة وأعصر مخي حتى أتمكن « بالكاد » من أن أرد على بعض هذه التحيات ، وان كان ردها واحداً في كثير من الاحيان

خير لى أن لايسأل عني أحد ، ولا يرهقني الناس باستفسارات لاتهمهم ولا تعنيهم من أن يحملوني ماهو فوق طاقتى اذا حاولت رد مجاملاتهم !!

لحمة كدابة

هل لديك نقود زائدة عن حاجتك ، أو حق غير زائدة عن قوتك الضرورى وتريد انفاقها ، فيما ليس فيه فائدة ، ومالا يحمدك الناس عليه ، وان زينه لك رفقاء السوء وجاهة وعظمة

اذا أردت ذلك فأنا أعطيك درسا مجانيا في كيفية انفاق نقودك على النحو السالف الذكر ..

والحقيقة أننى لست أنا الذى يعطيك الدرس رأسا ، فليس سرا اذا قلت أننى لم أتمرن عليه عمليا حتى الساعة ، فالذى أعرفه عنه مجرد نظرة أعقبتنى ألف حسرة !! .

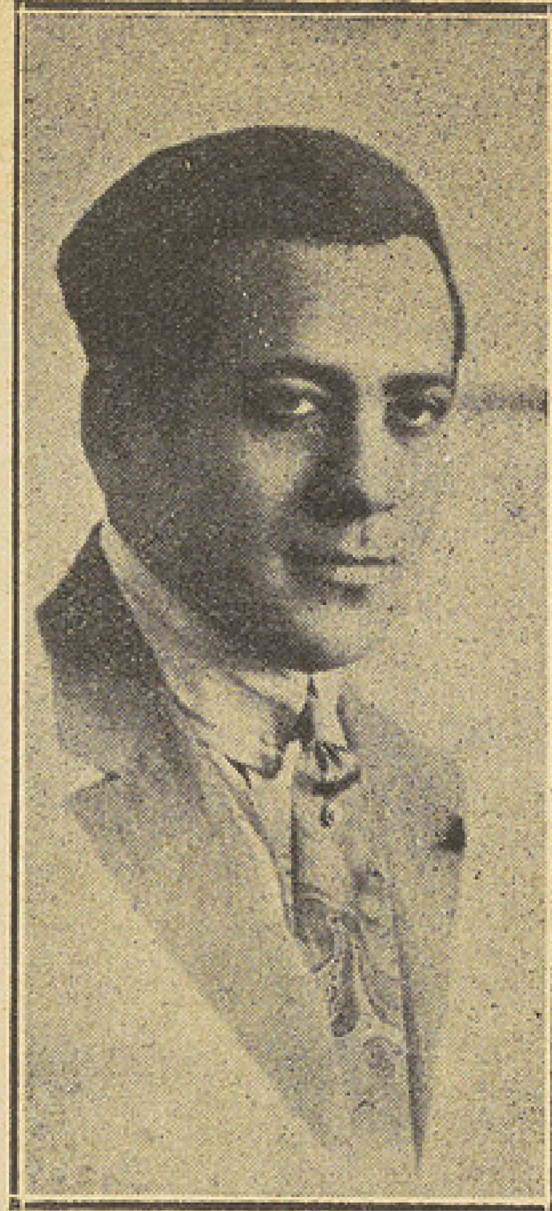
وكل الذى أستطيع خدمتك به فى هذا الموضوع ان ارشدك الى فرصة مجانية ترى وتسمع فيها محاضرة عمليه يلقيها أحد أبناء ذواتنا الامجاد

ذهبت ذات مساء الى كازينو الفانتازيو ، من باب العلم بالشيء ومشاهدة مايجرى فيه ولو مرة واحدة فى العمر ، ولولا أنني دخلته مجانا ، ما كنت أقدمت مطلقا على ولوج بابه المزدان بالثريات الكهربائية الملونة ، تحيط به السيارات الضخمة من نوع « الرولس رويس » فصاعدا ..

(البقية على صحيفة ٢٦)

المطربون المسرحيون

... والآن ننشر على هذه الصحيفة صوراً لبعض المطربين ان لم يكن لكلهم لأنهم كثيرون، والظاهر أن لكثرتهم الآن عما مضى دليلا على قوة من مضوا وهذه هي الحقيقة. كان للشيخ سلامه حجازى أقوى حنجرة سمعت في مصر، بل كان صوته من الأصوات المعدودة في العالم. ولذا لم نسمع بأى مطرب مسرحي آخر بجانبه أما الآن فالكل مطربون بحمدالله واذا عددناهم واجهدنا فكرنا في حصرهم، لأعقلنا ذكر العشرات ولكن يهمنا من هذا الجمع زكى عكاشه واخوته وحامد مرسى ومحمد عبد الوهاب ومحمد بخيت وسيد شطا وزكى مراد فهؤلاء على كثرة ما فيهم من عيوب الصوت، وافتقارهم الى عناصر الغناء الحقيقية هم من نقدر أن نكتب عنهم بعض الشيء راجين لهم تقدما مطرداً ومحسوساً في عالم الموسيقى. والحقيقة أن الموسيقى عندنا متأخرة تأخرا معيبا عن الموسيقي في بلاد الغرب والاصوات عندنا لا تقدر على التعبير عن أى معنى أو عاطفة بدرجة يمكننا معها أن نقول أن لا موسيقى مسرحية حقة عندنا ولا أصوات وليعذرنا حضرات المطربين



حامد مرسى

والقراء فى ذلك التعدى ولكن هذا في الحقيقة ليس تعديا وانما نحن نقارن موسيقانا وأصواتنا بموسيقى وأصوات الغرب وفى هذا كل الفخر لهم اذ نضعهم في كفة ميزان مع الغرب. والآن لندخل فى الموضوع فالأستاذ زكى عكاشه له صوت رقيق عذب ولكنه يغالى فى الأداء مغالاة تجعله يخرج عن معدن صوته وطبيعته وهو غير ذلك متكلف بعض التكلف فى الاشارات والحركات التى يكثر منها من غير ما داع ولا مناسبة. أما الاستاذ الشيخ عبد الله عكاشه فلا يصلح الا منشداً لحلقة ذكر اذ ليس فيه شيء يصلح لأن يمثل أدوارا أفرنجية ليكون فيها المطرب الاول Tenor

اللهم الا اذا صلح لادوار أخرى كرئيس الكهنة وهذا ما لا يرضى به طبعا الاستاذ الكبير والعاشق الخطير أما الشيخ عبد الحميد عكاشه فمعذرة اذا عددناه شيئاً لا قيمة له في عالم الغناء والشيخ حامد مرسي لا بأس به لقوامه المعتدل وصوته القوى الشجي غير أن به بعض الجفاف، وأشاراته فيها شيء من الصناعة اذا يلزمه التدريب الكافي للمسرح. ومحمد عبد الوهاب وهو من علا اسمه أخيراً فى رواية كليوباتره كملحن ومغنى فمعذرة اذا قلنا أنه يجب أن يعالج نفسه قبلا ويربى صوته تربية أخرى تصلح للمسرح وليس للحجرات والمنادر وبعدها نقدر أن نتكلم عنه كمطرب مسرحي أما الآن فلا نستطيع أن نقول شيئا الا أن صوته به حلاوة وعذوبة يقدر ثمنها بمكانه. والشيخ محمد بخيت له صوت عذب وحنجرة قوية الا أنه ينقصه المران الكثير على المسرح لتهذيبه ومسح غشاء الازهرية الذى يعلوه فيصيره فقى مولد وليس مطربا مسرحيا والسيد شطا به عيب شرعى في أنفه يجب معالجته ويلزمه مران كبير ومع ذلك نشك فى نجاحه لأن صوته من رأسه وليس من قلبه وبه شيء من (التمعين) فى الغناء وأخيرا الاستاذ زكى مراد المطرب المسرحي سابقا والتخناوى الآن وليس لنا أن نقول له الا ابق حيث أنت فالمسرح عندما يحتاجك سيرسل فى طلبك لتقيل عثرته وكفاية اللي حصل منك له»



محمد عبد الوهاب



زكى عكاشه

والآن لانتكلم عن أحد فالكل على الأقل نجهل قيمتهم الفنية ولاينبغى لنا أن نتكلم عن شىء نجهله لئلا يعد ذلك افتياتا وتعديا على حقوق الغير وتداخلا منا فيما ليس يعنينا .

هل يرضيكم هذا العذر يامن لم نتكلم عنهم .

لقد حفظنا لكم كرامتكم ربما تنجحون في عمل آخر غير الموسيقى والغناء !!

الحقيقة التى نقولها هنا وندونها آسفين أن الأصوات في مصر كانت ولا تزال عقبة كؤود في سبيل الملحن الذى يضع الألحان فالقطعة التى يجيدها مطرب لايقوى على تأديتها مطرب آخر وذلك لسبب بسيط ظاهر يدركه الجمهور . فالصوت المسرحي الكامل يجب أن يكون عذبا قويا مصدره القلب وأن يكون المطرب المسرحي مالكا لصوته وممثلا قبل كل شىء فيعرف كيف يؤدى كل قطعة بما يلائمها من مواقف ومعانى . هذا هو الصوت المسرحي وهذا هو المطرب المسرحي . أما مطربينا والحمد لله فكل له ميزتان ان لم تكن ميزة واحدة من هذه الميزات جميعا فمن كان رقيق الصوت لم يكن قويه ومن كان صوته من قلبه كان غير قادر على الأداء ومن عرف كيف يقف على خشبة المسرح ويؤدى أداء الممثل المتفنن كان (ان أنكر الأصوات)

والحقيقة أن هذه الميزات صعبة الاجتماع في شخص واحد فالتربية والنشأة والبيئة التى ينشأ منها مطرب مسارح الغرب تختلف اختلافا كليا عن مطربى الشرق ونشأتهم وبيئتهم ومعالجة أصواتهم بل حتى مأكلهم ومشربهم والكل والحمد لله نعلم أصله ومنشأه . وكيف ظهر على المسرح وتحت أى دافع خارجى نشأ مما لانضطره بعدها الى أن يعطينا مثل مايعطينا مطربو ايطاليا أو فرنسا من صوت قوى معبر يؤدى مختلف الشعور والمعانى

(البقية من صفحة ٧)

بعض الصحف أن تقوم بحملات ضدى ، لتشويه أعمال فرقتى وتمثيلها .

فكانت حملة مغرضة اساسها ارضاء رئيس البلدية، واتباع رغبته في التشفى منى بسبب رفضى طلبه

وحسبك لتعلم مبلغ علم صحافتهم الفنيه ، أن نشرت احدى الصحف ، انتقادا قالت فيه

« أن السيدة منيره ليست أحسن من ساره برنار ، حتى انها ترفض الاعادة حينما يطلب منها ذلك ، مع ان سارة كانت تعيد » !!

فرددنا عليهم في احدى الصحف الاخرى ، بكلمة واحدة لفتنا نظرهم فيها ، الى ان ساره ممثلة وليست مغنية حتى تعيد ما يطلب منها !!

الانجليز يحمون السيدة منيره

وحينما رأينا روح الغدر تظهر على رئيس البلدية ، وازماعه استعمال العنف والقوة . لم نر بدا من محادثة السلطات الأنجليزية وابلاغها الحادث تليفونيا . .

ولم تمض خمس دقائق حتى حضرت قوة من الجنود الانجليز ومعهم ضابط ، ومكثوا فى حراستنا طول الليل .

وفي صباح اليوم التالى رافقونا في طريقنا حتى وصلنا حيفا بسلام .

وقد تبعنا بعدئذ بعض السكان في اثنى عشر سيارة ليشاهدوا التمثيل الذى حرموا منه فى نابلس بسبب سوء تصرف رئيس البلدية .

تحرسها العناية

ولا شك ان السيدة منيرة المهدية تحميها عناية الله ، وتحرسها قوة خفية من عنده .

فانه بعد ان رحلت عن نابلس الى بيروت ، بنحو أربع ساعات ، اهتزت الارض وزلزلت ومادت بسكان نابلس ومنازلها .

« ولو اننا كنا بقينا فى تلك البلدة مع ساعات اخرى لكنا اصبنا بما اصيب اهلها من خسائر »

قرار العودة

ولما ان وصلنا بيروت كانت كأس احتمالي قد امتلأت حتى النهاية . ولم يكن فى طاقتى ان استمر فى العمل مع قوم ساءت اخلاقهم ، وظهرت بمظهرها الحقيقي الذى كنت اجهله من قبل .

وعرض على احد المتعهدين ان اقوم بأحياء خمسة عشر ليلة فى نظير ١٠٠٠ جنيه مصرى ، ولكنى رفضتها في آخر لحظة واعلنت افراد الفرقة بعزمى على الرحيل الى مصر . وكانت الساعة وقتئذ الثانية عشرة ظهرا .

وفى الساعة الثانية بعد الظهر كانت الحقائب معدة ، والسيارات جاهزة : وابتدأنا المسير عائدين الى مصر

حل الفرقة

وبعد أن عدت الى القاهرة قررت أن أحل الفرقة ، وأن أسرح أفرادها جميعا اذ اتضح لى أن ليس فيهم من يستحق أى رعاية أو اشفاق بعد الذى ظهر لى منهم ونحن في بلاد غربة وفعلا صرحت لهم بذلك وأخليت طرفهم من الارتباط بالعمل معى ، منذ أمس الاول .

ماذا يخفى المستقبل ؟ !

أما أنا فقد اعتزمت أن أنصرف الى الهدوء والراحة ، لمدة طويلة أستطيع أن أجدد فيها قواى التى انهكها ماكنت أقاسيه من عمالى .

وحتى أتمكن من نسيان الاعيبهم المزرية ، وفضائحهم التى لاتطاق .

وبعد شهرين أو ثلاثة أقضيها فى سكون وبلا عمل ، أفكر فيما سوف اتخذه من رأى . أما الآن فليس لدى ما أقوله أكثر من ذلك

*****

هذه بعض نبذ من حديث السيدة منيرة معنا ، نقلناها للقراء على عهدة صاحبتها ، ولئن رأوا فيها شيئا من عدم الترتيب ، فليصفحوا عن ذلك ، فقد أجرينا الحديث في وقت أعدت فيه المجلة للطبع ، ولم نشأ تأجيله الى عدد قادم كى لاتفوت القراء فرصة الاطلاع على حقيقة لاشك أنها مبعث كثير من الدهشة والحيرة

« عبد الرحمن »

سلسلة الروايات التمثيلية الصغيرة — الرواية الثانية

العار ... ؟!

« درام . مصرية . عصرية . ذات ثلاثة فصول »

« مقتبسة عن رواية مسرحية بقلم الاحنف »

« الفصل الأول »

« تابع ماقبله »

زوزو : أبوه . انت تسافر .. أما أنا .. المسكينة اليتيمة أقعد في البيت ده .. كله من دى توديني هنا والاهنا .. ! معلهش مسيرها يجى يوم أطفش من البيت !

محمود : (بهياج) آه تطفشى فين .. تقدرى تقولى تروحي فين ! عازه تسببي للبيت ده العار .. العار اللي ما يغسلوش الا الدم !

محمد : عار إيه يامحمود .. ماتصدقهاش ياشيخ دى بتتكلم كلام عيال .. هي تقدر تتنقل من هنا خطوة الا اما تقول لنا على فين .. هي ماسمعتش حكاية بنت جدنا الكبير .. ماسمعتش عليها لما هربت مع خدامها .. وبعدين أبوها جابها وقطعها حتت حتت ورماها في الجب ..!

زوزو : ياريتني أتقطع حتت حتت ولا اقعدش فى البيت ده اللي شايفه فيه العذاب

محمد : بس انت لسه هبله ماتعرفيش حاجه . يا الله روحي اغسلي وشك وبلاش عياط .. ! (تخرج زوزو)

محمد : والله يا بابا ما انا عارف عمليتك دى حتودينا فين !

محمود : حتودينا فين غير الموت .. ! البيت ابتدأت فيه الرياح .. وبعد الرياح العواصف .. : ولا فيش فى وش العواصف غير احنا .. انت وزوزو وأنا

أنا قلبي بيحدثني انه حيحصل أمر مريع .! عاوز أسافر ياناس ! عاوز أسافر .. لحسن انجنن دى فيه حاجات تانيه يا محمد ياخويا ما اقدرش اقولك عليها (يقول الجملة الاخيرة بمرارة)

محمد : انت يا محمود بقيت عصبي خالص .. !

أنا حاعمل جهدى مع الباشا وعلى الله يرضى ولو انى متأكد من انه مايرضاش .!

محمود : معلهش أنا فى عرضك ياخوى يمكن يرضى . أنا أقول له على الاسباب وأقنعه

محمد : طيب . حاضر

محمد : (يضرب الجرس وينادى) عبده . عبده .. عبده ..

أمينه : (تدخل) نعم ياسيدى ..

محمد : فين عبده البربرى يا أمينه

أمينه : خرج ياسيدى عاوز حاجه

محمد : الباشا بيعمل ايه

أمينه : ياسيدى بيصلي ركعتين قبل صلاة المغرب .

محمد : طيب روحي (تخرج أمينه)

محمد : أنا خارج أقابل الباشا بعد صلاة المغرب يمكن أقدر أقنعه . انت حاتقعد هنا ؟

محمود : آه حاقعد مش خارج الليله . متضايق يمكن أضرب بيانو أواقرا مجلات (يخرج محمد)

محمود : (لوحده يتمشى جيئة وذهابا وهو يفكر .. يتألم ..)

هم مش عارفين .. مش عارفين انهم وضعونى جنب النار . وان المرأة الجهنمية دى اللي تبقى تيزتى كانت خدامه . وكانت .. آخ . مش قادر افتكر . مش قادر .. فاضل خطوة واحدة . وأنا بامشيها غصب عنى . دانا شاب . دانا ضعيف . مين ينقذنى الا ربنا . ! وربنا مش عاوز يسمع كلام من شاب طائش ما بيحترمش .. أبوه .. آخ . آخ . آخ !

بيقول محمد انه اذا هربت زوزو يبقى عار .. والعار . العار اللى ماينمحيش الا بموت الاسرة كلها هو العار اللى احنا فيه .. الخدامه اللي كانت بتحب سيدها الصغير .. اللى كان بيعطف عليها . بقت ست البيت ومراة الباشا ...!! (يضع جبهته على زجاج الشباك المطل على الحديقة ويمكث برهة هكذا)

(هنا تدخل سعاد هانم ولا يشعر بها محمود ثم تنظر اليه نظرات غريبة وتقترب منه)

سعاد : بتفكر فى ايه يامحمود بيه

محمود : (يفيق من أفكاره) والله يا تيزه بافكر في مسألة السفر . عن اذنك عاوز أقابل بابا علشان يوافق على سفرى

سعاد : أنا متأسفة يابيه ان الباشا مش حيوافق . واذا كان هو حيوافق .. أنا مش موافقة ..!

محمود : (مندهشا) أنت مش موافقة .. أنت عاوزانى أقعد هنا !

سعاد : طبعا ..! لانك أنت الوحيد اللى فى البيت اللى بتكلمنى بلطف ..!

محمود : لا حضرتك غلطانه ..! وعلى كل .. فأنا خارج لان اجتماعنا ده والدنيا ضلمت مش كويس ...!

سعاد : أنت دلوقت بتخاف مني ! وزمان كنت بتحبنى ..! جوزونى للباشا .. وأنا أتمنى لو كنت أجوز واحد صغير ..! أنا وحده .. مش

متعلمة .. ولكن أفهم انهم ظلموني .. (تقترب نحوه) أنت اللي كنت عاوزاك! أتجوزك .. وان ماكنوش يجوزوك بي .. كنت أعيش معاك !!! أما أبوك .. أبوك الباشا .. فلا أنا قادرة أفهمه ولا هو قادر يفهمني .. الشخص الوحيد اللي يفهمني .. وأفهمه .. هو أنت .. أنت أنت!

(تقترب منه بعصبية .سريعة وهي تنظر اليه نظرات .. قاسية)

محمود: (بصوت مبحوح) .. لا .. لا .. مش ممكن . ابعدى عنى . حرام عليك ماتضيعيش حياتي .. ماتنغصيش عيشي ..! أنت مش عارفه مركزك، أنت نسيتي انك زي أمي ..!

سعاد: لأ مانسيتش! وانما قلبي .. مش قادر يفهم مركزه .. مش قادر يعرف الكلام ده .! أنت الوحيد اللي باحبه . كنت دايما تواسيني لما كنت خدامة في البيت، تشفق علي! تدادبني، زي العيال! وبعدين شعرت اني باحبك! دلوقت مافيش في الدنيا حد يقدر ينزع حبك من قلبي، المركز اللي أنا فيه، اللي قربني منك أكثر، زاد حبي ليك .. محمود .. اشفق علي .. اشفق علي (تقترب منه وتداعب شعر راسه)

محمود: (وهو يحاول الفرار) .. مين اللي يشفق يا هانم .. اشفقي أنت على الراجل الاعمى المسكين .. اشفقي على البيت اللي حاتخربيه .. اشفقي على العائلة اللي حتسببي لها العار .. اشفقي على أخوي محمد وأختي زوزو! حرام عليكي .! أنت حاتخليني أحبك .. عاوزه تخليني مجرم أستاهل الاعدام .! أبداً .. مش ممكن!

سعاد: أخوك محمد .. أنا أكرهه .. زي الموت .. وزوزو أكرهها .. ما أحبش في البيت ده غيرك .. غيرك أنت في الوجود كله .! تعال .. ننسى كل العالم نهرب أنا وأنت ... من البيت المسكروه ده ..!

محمود أنت مجنونه .. أهرب معاك .. وأنت تبرئني! يقول علينا ايه الناس . وبابا . بابا المسكين، يجرى له ايه .!

(سعاد تضحك بعصبية) .. هاها .. الناس ..

أنت يهمك كلام الناس . يقولوا زي ما يقولوا . ايه اللي يهمنا من كلامهم . مادمنا مع بعض . وأبوك . الباشا المسكين . ينسى . والايام تنسيه كل حاجة

محمود: لا . أبداً . مستحيل . أنت عاوزه تخربي البيت ده .. ياريت قبل ما تدخلي فيه كان اطربق على اللي فيه .!

سعاد: أنا عارفه انك حترفض . وانما تعال . تعال في صدري . من سنة دلوقت وأنا انتظر الفرصة . تعال .!

محمود: لأ . لأ . أبداً ثم يسحب منها يده فيصطدم بطرابيزه)

(هنا يكون الباشا قد جاء بعصاه . ويدخل من الباب ويقول)

الباشا: مين هنا ..! (سكون)

(يتبع)

الوطن يناديكم !!

مصر في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٧

سيدي الفاضل محرر صحيفة المسرح الغراء

بعد التحية . اطلعنا على كلمة رشيقة لكاتب ظريف على صفحات مجلتكم الغراء أشار بها الى نداء الوطن الذى نشرته بعض الصحف ترويجاً لصناعة مصرية هي صناعة الجعة (البيرة)

تعلمون حضرتكم أن هذه الصناعة من صناعات مصر القديمة فقد كانت معروفة في هذا القطر في عهد الفراعنة وهي الآن بيد شركات مصرية مالاً ورجالاً وعمالاً وينتفع بها الآلاف يتخذونها مرتزقاً لهم ولعائلاتهم

ومادامت مصر تستهلك مقادير هائلة من البيرة و تستورد آلاف الزجاجات من الخارج فأولى بكل مصرى أن يحارب تدفق هذه الأموال الى البلاد الخارجية وأنه من مصلحة الوطن حقاً وفعلاً أن لا نقبل على صناعة أجنبية مع وجود مثيل لها ببلادنا . فما دمنا نشترى البيرة وندفع لها ثمناً فانفاق هذه الأموال في بلادنا خير — وألف مرة خير — من ارسالها الى خارج القطر

وشتان بين أن يكون نداء الوطن لتعضيد صناعة قائمة في البلاد وبين أن يؤدى إلى ترويج تجارات أجنبية قد لا توازي مصنوعات البلاد جودة وإتقانا

فلعل الكاتب الفاضل يقتنع بهذا البيان وتفضلوا بنشره على صفحات مجلتكم وتقبلوا شكرى وتحياتي

مدير الشركة

امضاء

«المسرح» لنا رد على هذه الكلمة ننشره في العدد القادم

مباراة كبرى جوائزها ١٠٠٠ جنيه

شارلي شابلن وماري بكفورد يفقدان مكانتهما

بق بلفور تتوج ملكة في عالم السينما !!

بضعة ملايين من الاصوات !؟

شارلي شابلن وماري بكفورد شخصيتان من الشخصيات البارزة في عالم السينما وما أظن ان في مصر من مرتادى دور السينما من يجهلهما ولكن يظهر ان لكل زمان دولة ورجال وفق ما يقول المثل المعروف

فقد أقامت « الديلي مرر » الجريدة الانجليزية المعروفة والتي تزيد طبعتها عن ثلاثة ملايين نسخة



(ماري بكفورد)

مباراة كبرى جعلت جوائزها المالية المختلفة مبلغ ١٠٠٠ جنيه ، وتتلخص في انها عرضت على الجمهور « التصويت » لمصلحة الممثل السينماتوغرافي أو



(بق بلفور)

الممثلة التي يحبها أو يحبه أكثر من الجميع ، وأقامت قلما خاصا لاحصاء الاصوات التي انهالت عليها والتي عدت بالملايين ونالت الممثلة الانجليزية مس بق بلفور المكانة الاولى وبلغ عدد الاصوات التي نالتها ٦٩٩ر٨١٨ فزادت بذلك نحو ١٧ر٠٠٠

(هارولد لويد)



عن هارولد لويد الذي نال الدرجة الثانية وبنحو ٦٠ر٠٠٠ عن ماري بكفورد التي نالت الدرجة الثالثة

وقد خذل شارلي شابلن في هذه المباراة خذلانا مبينا وكان عدد الاصوات التي نالها تقل بنحو ١٢٠ر٠٠٠ عن هارولد لويد ولم يزد الا ١٤ صوتا عن ايفور نفللو الممثل السينماتوغرافي الانجليزي الذي جاء بعده في الترتيب

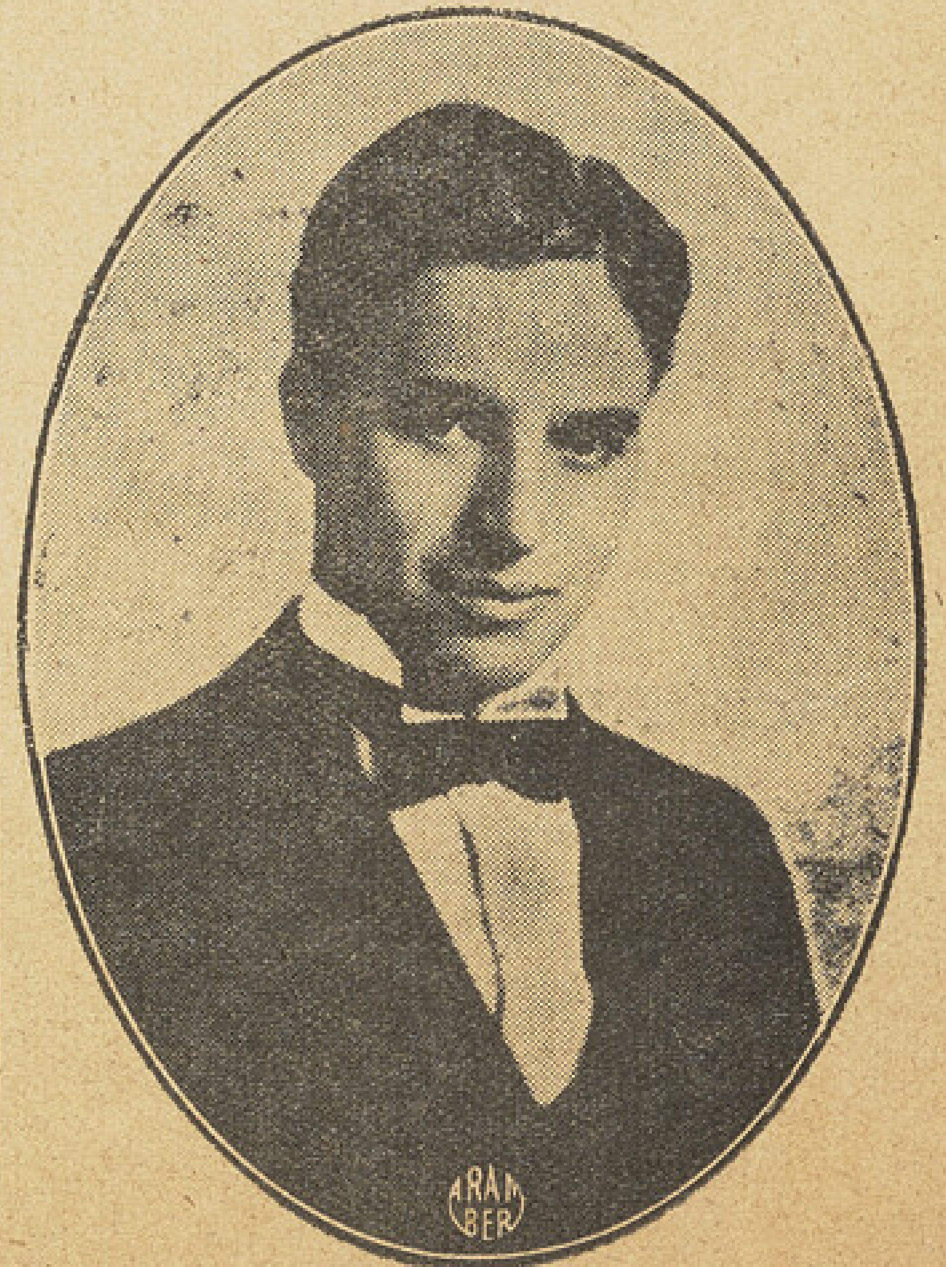
وهذه هي أصوات المباراة كما نشرتها الجريدة

الترتيب	اسم الممثل	عدد الاصوات
١	بق بلفور	٦٩٩ر٨١٨
٢	هارولد لويد	٦٨٢ر٧٦٢
٣	ماري بكفورد	٦٤٠ر٨٥٠
٤	دجلاس فربنكس	٥٧٦ر٤٠٨
٥	شارلي شابلن	٥٦١ر٣٧١
٦	ايفور نوفللو	٥٦١ر٣٥٧
٧	جلوريا سوانسون	٥٠٧ر٥٦٢
٨	توم مكس	٤٩٩ر٤٠٣

« بولا نجرى »



الترتيب	اسم الممثل	عدد الأصوات
٩	ليليان جيش	٤٦٩٫٠٦٠
١٠	بولا نجرى	٤٥٩٫٢٥٣
١١	بولين فردرك	٤٤٧٫٤٩٠
١٢	نورما تلمدج	٤٤٣٫٨٩٢
١٣	ريجنالد دنى	٤٣٨٫٩٦٣
١٤	كنستانس تلمدج	٤٣٦٫٣٢٤
١٥	جون بارمور	٤٢٥٫٢٥٠
١٦	أدلف مانجو	٤١٠٫١١٨
١٧	رونالد كلمان	٤١٠٫٠٥٣
١٨	ردمان نوفارو	٣٨٧٫٢٩٣



« شارلي شابلن »

ويرى القراء من عدد الاصوات الاقبال الهائل على هذه المباراة وأمثالها التي تقيمها الصحف والمجلات الاوربية من حين لآخر ولا غرابة في هذا فان القوم هناك يقدرون الفنون الجميلة ورجالها حق قدرهم وفي هذا عزاء لهم ونعم العزاء

على ان الحال تكاد تكون نقيض هذا في مصر فلقد قامت المجلات المسرحية بعدة مسابقات فلم يتجاوز عدد الاصوات في أي مباراة منها بضع مئات وان اعتبر هذا فوزا كبيرا

ان الجمهور هنا قلما يعنى بابداء رأيه في مثل هذه الاشياء وليس دافعه على ذلك كما نظن قلة اكتراثه أو عدم عنايته ولكن للعادة تأثير كبير فان مجلاتنا المسرحية ما زالت بعد حديثة العهد بالظهور ولا تزال مواضيعها بعيدة بعض الشيء عن ذهن الجمهور الذي لا يرى في « الفن » الا محض سخف يعمل في دائرته كل مكسال ضاقت في وجهه سبل الارتزاق

وهذه النظرية الخاطئة قد يكون لها أساس مما ثبت في ظن الجمهور عن ممثلينا والمشتغلين بالفنون بيننا ولكن أماله أن يهبهم من حسن ظنه وجميل ثقته ماهم به أهل ؟!

والآن . هل يشجعنا القراء على افتتاح مسابقة كبرى مثل هذه التي أقامتها صحيفة « الديلي مرر » وهل نجد من اقبال الجمهور وتشجيعه مايحقق آمالنا ويجعلنا لانهاب هذا المسلك الوعر ؟

اننا ننتظر آراء القراء وسيكون عدد رسائلهم التي تصلنا . مقياس عدد أصواتهم التي نأمل في تسلمها منهم وأظن ان هذا مقياس عدل صحيح ؟!

وكلمة أخيرة الى جماعة أهل الفنون في المسرح المصري بأن عليهم واجبا كبيرا وليكونوا من أول

« ليلان جيش »



يقبل على هذه المسابقات ولتكن لهم الشجاعة الكافية حتى يبدوا آراءهم في زملائهم دون خوف أو وجل والا فاذا كانوا هم من المعرضين عما يهمهم وعما يقام من أجل « سوادعيونهم » فالجمهور أولى بالاعراض عنها

اننا ننتظر آراء القراء وآراء ممثلينا وعسى أن نجد من اقبالهم جميعاً ما يشجعنا على عمل هذه المسابقة الكبرى والتي ستكون فتحا جديدا لمجلة المسرح في العدد القادم أو الذي يليه



« دجلاس فربانكس »

المديرون الفنيون في مصر

من هم !! وماهي قيمتهم !!


الأستاذ عزيز عيد

أليس الحق ان المسرح في مصر تجارة لا اكثر ولا أقل وان مديرى الفرق ليسوا الا تجارا لا يفضلون باعة « الترمس » في شيء ، أولئك الباعة الذين يعتقدون أن ترمسهم ضرب الفزدق على عينه ؟ ! أليس الحق أيضا ان مديرينا الفنيين قوما لا يعرفون من أصول الادارة الفنية اكثر مما يعرف دهماء الشعب وغامة الجمهور المتفرج ؟

من هم مديرونا الفنيون ؟

عزيز عيد وعبد العزيز خليل وعمر وصفى !! وكان من الممكن ان نضم الى هـذه الاسماء الثلاثة أقل ممثلينا شأنا اذا تهيأ له ظرف وشغل فيه هذا المركز فى احدى الفرق ؟ فليست المسألة مسألة مقدرة أو خبرة ولـكن ظروف تهيأت لكل منهم فعمل كمدير فنى ردحا من الزمن ومن هنا اكتسب هذا اللقب وأرغمنا على ان نطلقه عليه اذ نتحدث عنه .

والآن ما هي قيمتهم الفنية ؟ !

أما عزيز فهو رأسهم جميعا وقد يكون أحقهم بهذا اللقب ولـكن تعالي ننظر كيف تلقى معلوماته وأين استقي علومه وما هى مؤهلاته العلمية ؟ لا شيء من هذا أبدا فالحق الذى لا يمارى فيه انسان ان عزيز مدير فنى بمضى المدة .. وانه يسير وفق المثل القائل « التكرار يعلم الحمـ ... »

ولعزيز سقطات فنية لا يمكن ان يرتكبها الا عزيز ؟ ويا حبيبي عليه عندما يطلب منه اخراج رواية تاريخية ؟ لا يدرى شيئا عن ملابسها ولا


الأستاذ عمر وصفى

عن مناظرها ولا عن عادات أهل العصر الذى تقع فيه حوادثها ولا يعلم شيئا عن ادواتها المسرحية (الاكسسوار) ولا عن هيئة الاثاث فى تلك الايام وبالجملة لا يمتاز فى هذا عن أى متفرج عادى وكان يلجأ دائما الى غيره في سد هذا النقص ونكتفى الآن بهذه الاشارة حتى يحين الوقت الكافى للافاضة والتصريح

ثم لا ننسى أن عزيز غير كفء لاخراج الروايات المصرية لبعده عن الاوساط المصرية الصحيحة ويكفى سقوطه الشنيع فى دوره في رواية (الانانية) فاذا كان المدير الفنى لا يفهم شخصية باشا مصرى هل يستطيع أن يخرج رواية مصرية ؟

فاذا كان عزيز قاصرا فى اخراجه ومقدرته الى هذا الحد فما هي قيمته الفنية ؟!

فى الحق ان عزيز يقتصر مجهوده على تعليم الممثلين وتدريبهم وهذا ما نعترف له به ولـكن ليست هذه هي كل مهمة المدير الفني بل هي اضعف ناحية وأقلها قيمة وعزيز اليوم ليس الا صرحا ينهدم على مهل وأن الرجل يعيش على سمعته الماضية

واخيرا نقول ان عزيز لا يستطيع ان يجارى النهضة المسرحية الحالية باية حال من الاحوال فليدعها تخطو خطواتها الى الامام وليعمد هو الى الصلاة والعبادة « والله بقي حسن الختام »

أما الاستاذين عبد العزيز خليل وعمر وصفى فهما مديران فنيان محليان !! لا لغة تساعدهما على الاطلاع ولا ثقافة تؤهلها لعملها فمن العبث أن نتحدث عنهما بشيء

قد يكونا من اكفأ ممثلي المسرح المصرى ولـكن مالهما وللادارة الفنية الا فليتركا . مالله لله وما لقيصر لقيصر


الأستاذ عبد العزيز خليل

المهوش الاكبر ؟!

الكوماندور يوسف وهبي ممثل بارع .. ! ومؤلف مسخوط عليه .! ومدير فني متواضع ! ولكنه والحق يقال . . مهوش كبير وبروباجنديست شهير .. !!

أراد أن يسافر الى الشام في رحلة .. ولكن قبل أن يسافر أراد أن (يهوش) الشوام . (تهويشة) لم نسمع عنها في مصر .. !!

فقدم نفسه الي الجمهور أولا بأنه (مدير الفرقة وبطل التمثيل في الشرق والحائز على المداليات الذهبية والنياشين من البابا والدولة المصرية والايطالية). (هكذا مكتوب في البرنامج) والفرنسية (؟) ومن سمو باى تونس !!

ثم قال عن سياسته انها فنية (لا بأس) رسمية !! (يعني ايه) . . !!

ثم يريد أن يصطحب معه أوركستر راقي . (فليكن) مطرب فني .! وراقصات مصريات ..!! ويظهر أنه نسى المطربات المصريات أمثال فردوس . وأمينة . وكريمة

وكنا نعلم أن فرقة رمسيس فرقة قوية تضم بعض الممثلين النبغاء .. وهم أربعة أو خمسة لا يوجد غيرهم في مصر .. !

ولكنا لم نسمع أن فرقة رمسيس مكونة من أساتذة فنيون في مدارس وزارة المعارف ! أو ممن اشتغل بالاجواق الاوروباوية من كتاب وأدباء ؟! فاذا استثنينا المسيو ادمون تويما.. فليس هناك سوى على طبنجات وقاسم وجدى.. وهؤلاء لم يدرسوا الا في الكتاتيب البلدية .. !!

ثم أعطي المهوش الاكبر جميع ممثليه وممثلاته المداليات الذهبية .. ! وبالغ في التهويش فأعطاهم الدرجات الممتازة غصبا عن الحكومة .. ولجنة المباراة .. !! والا فهل سمعت أن حسن افندى البارودى .. نال الأولى في التراجيدى !! ولم يبق أحداً من غير مدالية .. ومن لم يعطه مدالية .. بعثه الى باريس ليتلقى .. فن التمثيل فيها !! ثم أرجعه ليقوم بأدوار الكمبارس في فرقة رمسيس !

ثم رأى ان هـذا التهويش .. لا يفيد شيئا من غير غناء وطرب .. ورقص .. وهز ارداف وبطن .. !! فأعلن بحروف كبيرة عن أشهر مطرب في مصر ، أتعرف من هو ؟؟ . لا تستطيع أن تعرف ، انه « مصطفى افندى أمين » !!

ومصطفى أمين هذا كان شريكا للكسار فيما مضى، ولكن لم نسمع عنه أنه أشهر مطرب في مصر .. الا من المهوشاتي الاكبر .. !!

ثم أعلن أن السيدتين مارى منصور وسرينا ابراهيم من ضمن افراد جوقته التى ستتشرف الشام وتلقى عليهم درسا في فن « المعر » .. !!

مع أن السيدة مارى منصور لم تقبل السفر من زمن بعيد . . والسيدة سرينا ابراهيم استقالت من الفرقة لقسوة يوسف التى لا مبرر لها ، وتلقاء اهاناته التى لا تفرق بين الجنس اللطيف والجنس الخشن .. !!

***

بعد هذا كان بودنا أن يترك يوسف وهبي لاخواننا السوريين حريه تقديرهم إياه .. وان يعلم انهم قوم يفهمون كما نفهم نحن ولا يغترون بكل هـذه البروباجندا القاسية .. !!



(الكومندور يوسف وهبي)

وعسى أن لا نسمع انه رجع بخسارة مادية كبيرة ، وانهم تلقوه بمقالات قاسية كما تلقوا غيره من قبل وان يقولوا له دائما يا شيخ روح بلاش « زعبرة . »

وأخيرا نرجو اخواننا السوريين أن يحسنوا الظن بالكومندور وأن لا يعدوه نذير شؤم بحضوره بعد هذه الكارثة - كارثة الزلازل - التى حدثت منذ أيام فقط عندهم ونحن نؤكد لهم أن فكرة السفر قامت برأسه قبل سفر تونس وحسبها ضمن برنامجه. وقد كان يمكنه تأجيلها ولكن !!

ع. وة صالحة:

النقاد وقاصين



بين السيدة صالحة قاصين الممثلة المشهورة والنقاد المسرحيين المعروفين مداعبات هي حديث القهاوى والمجلات !!

وكلما أراد النقاد مغازلة ومداعبة .. أرادت السيدة صالحة تيهاً ودلالا

وهي اذا جلست فى القهوة يحيط بها النقاد بعد أن تركت هواة التمثيل .. جعل كل منهم « يجر شكلها » والسيدة تحتمل من ثقلهم وقلة ذوقهم الكثير والقليل حتى طرأت عليها فكرة .. ويظهر انها أوحتها اليها السيدة مارى منصور .. وهى أن تعتمد على الله .. وتغديهم .. وعوضها على الله .. !!

وجعلت تعد لهذه الغدوة من الشهر الماضي ولا تكاد ترى أحدا ممن يمت للنقاد بصلة حتى تذكر له ما احضرته من الفاكهة السورية — والفراخ الفيومية — والخضراوات الشبراوية — واللحم الاوزية .

ثم تحدثه عما تكلفته من تغيير طقم السفرة وتبييض النحاس وغسل البلاط . !

* * *

وهذه السيدة صالحة . تلبس الليلة فستان أبيض سواريه يظهر الساعدين .. ! وهي تبتسم للنقاد وتقول لهم الغدوة بعد يومين !

وبعد اليومين .. تجلس السيدة صالحة بين رهط من الصديقات والاصدقاء ، وتصرخ وتقول الفراخ لم تصل من الفيوم ، والخضارات لم تنضج في شبرا .. إذن فلتؤجل الغدوة الى بعد ثلاثة أيام !



(السيدة صالحة قاصين)

وكان النقاد المسرحيون يعتقدون ان هذه مداعبة أيضاً من السيدة صالحة رداً على مداعباتهم السخيفة !!

ولكن جاء مساء الاربعاء ، واذا بالسيدة تعتلي كرسي في قهوة الفن بجسمها الدقيق ، وتصرخ بصوتها الرقيق بهذا الاعلان ، «غداً الساعة الثانية بعد الظهر سيكون فى منزلى الغداء الذى لم يسمع به أبداً ، وسيكون حضرات النقاد» وهنا ذكرت أسماءهم ضيوفي .. أما الاسنة فهي : —

ملوخية مارى — بصارة صالحة — سلطة صوفي — حمام زينب — سردين فاطمة — بيرة وطن علوية — مهلبية كريمه — كاكاو عصمت — قهوة أحمد حسن !

وتختم الحفلة بشيشة كان يشرب فيها المرحوم أبو خليل القبانى

صفق الجميع واندهش النقاد ! فصار حقا إذن ما كان مداعبة ، ووجب عليهم أن يلزموا الصمت حتى تنتهى هذه الغدوة بخير ، وانا لله وانا اليه راجعون

ذهبنا الى حارة الجبرونى وكانا نهيم في أودية الخيال بالمناظر البديعة والمآكل الفاخرة !! وجعلنا نبحث عن المنزل ، واذا بأصوات من السماء تقول هنا ! هنا .

ترجلنا ! ودخلنا الباب بكل صعوبة ، وجعلنا نصعد ، ونصعد ، ونصعد حتى بلغنا السلم المائة ، الذى يبتدىء عنده منزل الست صالحة

أدخلونا الى غرفة نوم السيدة صالحة اذ كانت سفرتها فيها ! قدمت لنا الاصناف ، فاذا هى غير ما سمعنا أو تخيلنا ، وجعلنا نأكل ونحن واجمين وكل منا يتذكر أكلا أكله فى سابق أيامه ليتعزى به عن هذه الغدوة التى قال فيها صديقنا احمد حسن :

مات في حفل قاصين من الجوع جماعه
لم يكن ذلك حفلا وانما كان مجاعه

فنسأل للنقاد الرحمة والغفران ولاهلهم وذويهم الصبر والسلوان

ولا نختم هذه العجاله قبل أن نهنىء الزميل عبد الرحمن نصر الذى كتب له عمر جديد فنجا من هذه الغدوة الشنعاء التى نصبتها صالحة الحسناء فوقع فيها جميع الزملاء وندعو الله أن لا يرى مثلها للقراء انه سميع الدعاء

حديث المحرر

«صاحب المسرح»

ذهب الاستاذ محمد عبد المجيد حلمى يوم الاثنين الماضى الى حلوان طلبا للراحة واسترجاعا لقواه وهناك بين الهواء الطلق والشمس المنعشة والهدوء الشامل يقضى الاستاذ وقته القصير وعما قليل يعود الي عمله ممتلأ قوة ونشاطاً

ويأسف الاستاذ كل الأسف بأنه لايستطيع مقابلة زواره . وادارة المسرح مستعدة لافادة الجميع عن صحته ومقدار تقدمها الي الشفاء

وهو يشكر من كل قلبه أولئك الذين اتعبوا انفسهم فى السؤال عنه والاهتمام به ويطلب من الله أن يسارع فى شفائه حتى يقوم ببعض الواجب نحوهم ويذكرهم بأنه اذا نسى الاساءات التى توجه اليه فهو لن ينسى ذلك الشعور الذى ظهر من جميع الاصدقاء جزاهم الله خير الجزاء

جدع !

يأبى المدعو عدلي جرجس الموظف باليومية في مصلحة الصحة .. الا أن يكون « جدعا » بكل مافى هذه الكلمة من معنى مقلوب !! وهو يظهر الآن كل مايستطيع نفسه الخانعة .. وجسمه اللين .. شماتة في المريض وتشفيا منه .!

ولو كان لهذا « الجدع » أية مكانة فى الهيئة الاجتماعية لاهتممنا به ولكن و« الجدع » معروف فى بعض الدوائر الواسعة .. فليس لنا أن نقول له رداً على مانشره عن عبد المجيد الا أنه (جدع .! جدع .! جدع .!)

استقالة ..

نعلن بكل أسف استقالة الاديب محمد محمد من تصليح بروفات « المسرح » وهو أمر ساءنا جدا ويسوء القراء ولاريب بالرغم من كثرة الغلطات التى كانت .. !! والأديب يضحي بوظيفته الرسمية ويستقيل منها وينضم نهائيا الي تحرير المسرح خدمة لصديقه عبد المجيد ولكننا جميعنا رفضنا ذلك وشكرنا الاديب على حسن شعوره ..

وقد انضم الي ادارة المسرح الاستاذ العبقرى والنابغه الفطحل احمد حسن وسيرى القراء من باهر فنه وروائع أدبه مايجعلهم يتحسرون على انضمام الاستاذ الى ادارة المسرح .. !

بنت مطربة

نشر « المسرح » فى العدد السابق تحت عنوان (مطرباتنا) ان السيدة لطفية نظمي تعد مطربة .! وهذا تسامح كبير من كاتب هذا المقال وقد أرسل الينا الكثيرون ممن يعرون السيدة أن هذا « غير صحيح » ..

والحقيقة ان السيدة لطفية نظمي لاتعد مطربة أبداً لان صوتها (المشرشخ) لايساعدها على ذلك والصدفة هى التى جعلتها تأخذ دور شهوزاد ومع ذلك فلم تنجح فيه النجاح المطلوب .. ! وعلى كل فالزمن كفيل باظهار عبقرية السيدة التى تعد ممثلة لامطربة . !

فى البوسفور

تغني الآنسة ملك محمد في البوسفور . والآنسة ملك مطربة معروفة كانت تشتغل مطربة مسرحية فى أوائل الموسم فى جوق أمين صدقى فى مسرح سميراميس ، وهي فتاة ناشئة يرجي لها مستقبل باهر لو راعت مايقوله لها المغنيون ولو كانوا من خصومها ! وهي اذا اتخذت طريقة جديدة تناسب صوتها لكان نجاحها أعم بدلا من تقليدها غيرها من المغنيات !

وقد سمعنا أن الاستاذ منصور عوض مدير شركة جراموفون عرض عليها الاتفاق معها علي أدوار وطقاطيق حديثة من نظم الاستاذ بديع خيرى وتلحين الشيخ زكريا .. وهذه خطوة جديدة فى سبيل تقدمها أفضل من غنائها الطقاطيق والقصائد القديمة والمعروفة !!

وأما الراقصة الصغيرة — فتحية فهمى — التى ترقص (الشارلستون والبلاك بوتوم) على الطريقة .. البلدية .. ! فهي لاتزال صغيرة .. لم تلم بكل دقائق هذا الفن . . . وان كان رأى زميلنا احمد افندى حسن غير ذلك اذ يقول ان هذا الرقص . فتح جديد .. فى فن الرقص الحديث

غدوة الست صالحة

لم تكن السيدة صالحة قاصين الممثلة المشهورة من اللواتى يعزمن .. النقاد على الغداء .. ! ولكن لامرما .. يعلمه الاديب الناقد تمساح افندى — قد قررت السيدة أن تعزم جميع النقاد .. الى غدوة فى منزلها العامر .. !

وقد استعد لها النقاد كثيرا .. فلم يفطر الاستاذ عبدالرحمن نصر .. وأخذ شربة زميلنا احمد افندى حسن .. ! وصام يومين زميلنا حماد .. وقد أخذ معه الاستاذ حندس زجاجة ملح فواكه اينو .. !

وتأسفنا جدا لعدم حضور زميلنا السابق محمد محمد .! أما زميلنا الاحنف فهو مريض بمعدته فلا خوف عليه.

ولاول مرة فى تاريخ اشتغالنا .. بالمسرح نعزم علي هذه الغدوة التى نتمنى أن تنتهي على خير .!

ونرجو اصدقائنا العديدين .. اذا لم يرونا بعد ذلك أن يسألوا عنا إما فى الاقسام . أو فى الاسعاف أو فى مستشفى القصر العيني ولا نتمنى للجميع حتى أعدائنا مثل هذه الغدوة الفذة . التى اختلفنا على حضورها اذ الكل لايريد الحضور والبقاء لتحرير الجرائد المسرحية والبعض يريد الحضور والانتهاء من هذه الحياة المرة ..